

تأليف

الإمام الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي

القسم الأول

أصل هذا القسم رسالة دكتوراة من جامعة أم القرى

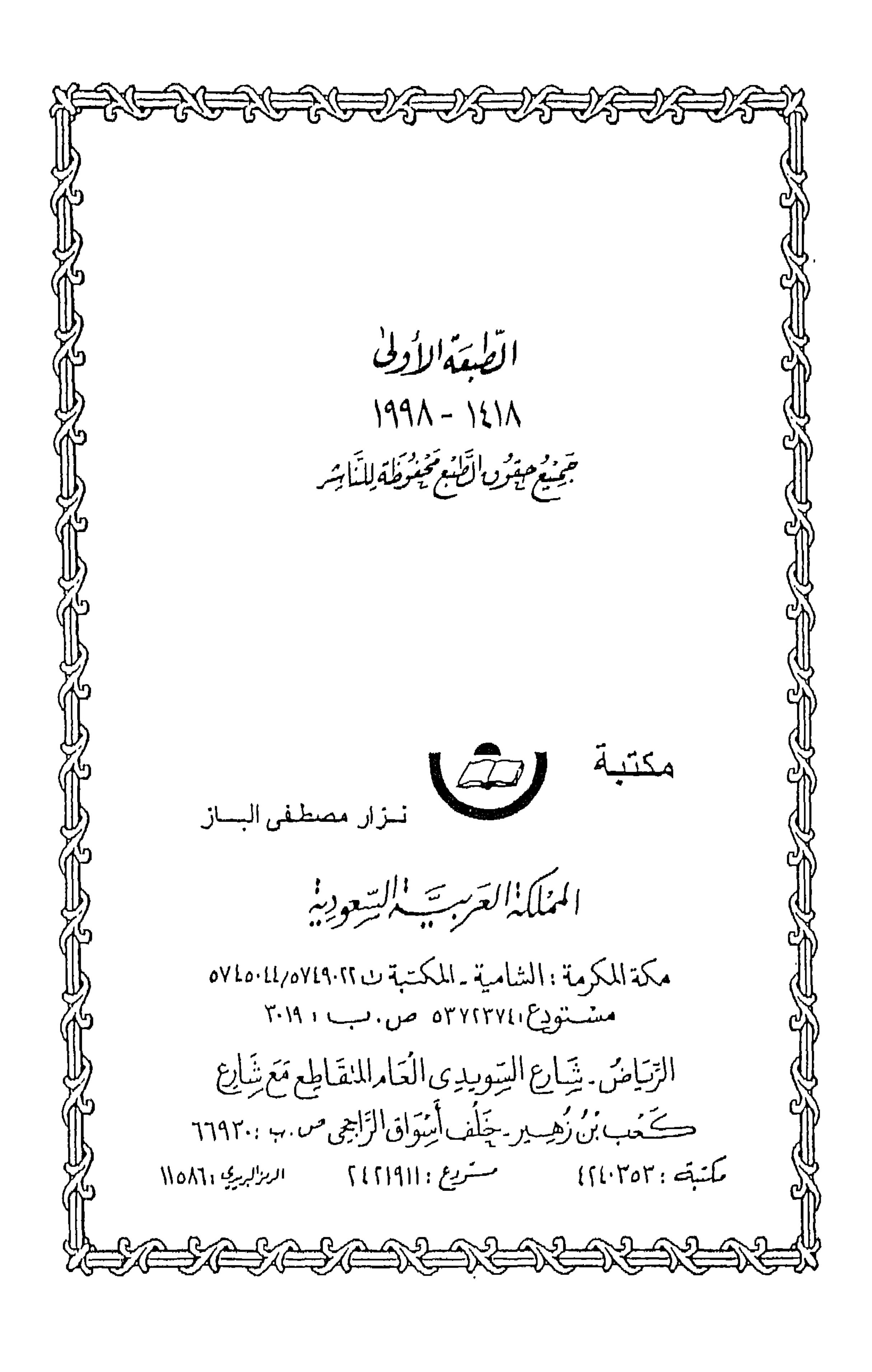
تحقيق

خليل إبراهيم قوتلاي

الجزء الثالث

الناشر

مكتبة نزار مصطفى الباز



الطبعة الأولى

١٤١٨ - ١٩٩٨

مكتبة نزار مصطفى الباز

المملكة العربية السعودية

مكة المكرمة : الشامية - المكتبة ت ٥٧٤٩٠٢٢/٥٧٤٥٠٤٤

مستودع ٥٣٧٢٣٧٤١ ص.ب ٣٠١٩١

الرياض - شارع السويدي العام المتقاطع مع شارع

كعب بن زهير - خلف أسواق الراجحي ص.ب : ٦٦٩٢٠

مكتبة : ٤٢٤٠٣٥٣ مستودع : ٤٢٤١٩١١ الرمز البريدي ١١٥٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿١٠٨﴾

بَيْحَرَة (*) بن عَامر

(*) بَيْحَرة -بمهـملة مفتوحـة قبلها ياء تحتـانية ساكنة - ابن عامر ، ونسـبه ابن السكن : أزديًا .
واختلف فى ضبط اسمه على أقوال :

(بَيْحَرة) كذا ذكره ابن قـانع ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان ، وابن السكن ، وأبو نعيم ، وابن منده ، والذهبى ، وابن حجر ، وهذا هو الراجح .

(بَحْرة) حكى ابن مندة وأبو نعيم أنه يقال فيه (بحرة)

(بحيرة) حكاه ابن قانع عن يحيى بن محمد بن صاعد ، كما فى الحديث (١٨١)

(بجيـرة) بالجيم بعد الموحـدة . ذكره ابن الأثير ، لعله تصـحيف عن (بيحـرة) من قبل النساخ.

(بحراة) كـذا ذكره ابن عـبد البر . وقـال ابن حجر : " صـحّف أبو عمـر اسمه ، فـقال (بحراة) فكأنه نسـبه من حفظه ، فإنى رأيته فى نسـخة من " كتاب ابن السكن " مـضبوطاً مجوّداً ، كما حكيته أولاً " أ هـ .

بيحرة بن عامر له صحبة ، ذكره ابن حبان فى " الصحابة "، وقال : وفد على النبى ﷺ .

وقال ابن السكن : له صحبة وحديث واحد .

وقال ابن منده وأبو نعيم : عداده فى أعراب البصرة .

وقال ابن حجر : إنى أظن هذا من عبد القيس " أ هـ .

ليس له رواية فى الكتب الستة . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل: ٤٣٨/٢، الثـقات لابن حبان : ٣٧/٣ ، معرفة الـصحابة لأبى نعيم : ١٨١/٣ ، الاستيـعاب / ١/ ١٩١ ، أسد الغابة : ٢٤٩/١ ، تجريد أسمـاء الصحابة: ١ / ٥٧ ، الإصابة :١٧٤/١، ١٨٤) .

* * *

١٨٠ – حدثنا الحسن بن على العَنَزى ، نا محمد بن موسى الواسطى ، نا يحيى بن راشد صاحب أبى عاصم ، نا الرَّحَّال بن المنذر العمرى ، نا أبى ، أنه سمع أبا بجير، قال : سمعت بَيْحَرة بن عامر ، قال : أتينا رسول الله ﷺ ، فأسلمنا ، وسألناه أن يسوِّغَنا العَتَمَةَ . فقال : " صلُّوا العَتَمَة ، فقلنا : إنا نشتغل بحلب إبلنا. فقال : « إنكم إن شاء الله تحلبون وتُصَلُّون ».

---

١٨٠ – تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن محمد بن موسى الواسطى ، به :

الطريق الأول : الحسن بن على العَنَزى ، عن محمد بن موسى ، به : كما هو هنا

الطريق الثانى : العباس بن حمدان الحنفى ، عن محمد بن موسى ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٣٤ رقم ١٢٤٠ عنه به

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٣/ ١٨١ رقم ١٢٥٢ عن الطبرانى ، عنه،به

الطريق الثالث : يحيى بن محمد ، عن محمد بن موسى ، به :

وسيأتى إن شاء الله برقم (١٨١) .

قلت : وقد عزاه ابن حجر فى " الإصابة " ١/ ١٧٤ لابن السكن ، من طريق المنذر العمرى، به .

رجاله :

(الحسن بن على) بن الحسين بن على ، أبو على (العَنَزى) – بفتح العين والنون وفى آخرها زاى ، نسبة إلى عَنَزة بن أسد حى من ربيعة – واسم أبيه على ، ولقبه عليل ، وهو الغالب عليه . قال الخطيب البغدادى : كان صاحب أدب وأخبار ، وكان صدوقاً .

تاريخ بغداد : ٧/ ٣٩٨ .

(محمد بن موسى الواسطى) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٥٥) .

(يحيى بن راشد ، صاحب أبى عاصم) يعنى الضحاك بن مخلد : ثقة وثّقه البخارى والعجلى ، تقدم عند الحديث (٥٥) .

(الرَّحَّال بن المنذر العُمَرِى) لم أجد له ترجمة .

قوله : (عن أبيه) يعنى المنذر العمرى : لم أجد له ترجمة .

==

. . . .

== (أبو بجير) لم أجد له ترجمة .
(بَيْجَرة بن عامر) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٠٨) .
درجتــــــه :
إسناده ضعيف ، فـيه (الرَّحَّال بن المنذر العمرى) و (أبوه) و (أبو بجـير) فلم أجد لهم ترجمة .
قال أبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ١٨٢ :" تفرد به (يحيى بن راشد) " أ هـ .
وقال الهيثمى فى " مـجمع الزوائد " ١/ ٢٩٤ : (لم أجد من ذكر الرُّحَّال) ولا (أباه) " أهـ .
وقال الذهبى فى " تجريد أسماء الصحابة " ١/ ٥٧ :" له حديث من رواية أولاده ، ضعيف " أ هـ .
وقال ابن حجر فى " الإصابة ": ١/ ١٧٤ :" قلت :(يحيى) ضعيف " أ هـ .
قلت : وفى قـول ابن حجـر هذا سبق قلم ، فإن (يحـيى) هو ابن راشـد البصـرى ، مستملى أبى عاصم ، وثّقه البخارى والعجلى . وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان فى " الثقات ". وقال : يخطئ . وقال ابن حجر نفسه فى " التقريب ": صدوق أ هـ ولم يضعّفه أحد فـيما أعلم . ولعل (يحيى) الذى ضعّفه ابن حـجر هو يحيى بن راشد المازنى أبو سعـيد البصـرى الذى ضعفه غـير واحد . كـما فى " الميزان " ٤/ ٣٧٣ ، والتـهذيب: ١١/ ٢٠٦ .
غريبــــــه :
قوله : (سألناه أن يسوِّغَنَا العَتَمَةَ) سوَّغه تسويغاً : جَوَّزه (القاموس المحيط : ص ١٠١٢) يعنى أنهم طلبوا من رسول الله ﷺ أن يضع عنهم صلاة العشاء لاشتغالهم بحلب الإبل .

* * *

١٨١ - حدثنا يحيى بن محمد ، عن محمد بن موسى ، هذا بإسناده وقال بُحَيَرة بن عامر ، ثم ذكر مثله سواء .

---

١٨١ - تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن محمد بن موسى ، به : تقدم ذكرها عند الحديث (١٨٠)

ومنها : طريق يحيى بن محمد ، عن محمد بن موسى ، به : كما هو هنا

رجالـــه :

(يحيى بن محمد) بن صاعد : ثقة ثبت حافظ ، تقدم فى الحديث (٥٥) .

(محمد بن موسى) ومن فوقه : تقدموا فى الحديث (١٨٠) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، سبق الكلام عليه فى الحديث (١٨٠) .

وأما تسـمية الصـحابى (بُحَيْرَة بن عـامر) فليس بصواب ، والـصواب فى اسمه مـا ذكره المصنف ابن قانع وغيره :(بَحْيَرَة بن عامر) وقد تقدمت ترجمته برقم (١٠٨)

قال الحـافظ ابن حجر فـى " الإصابة " ١/ ١٨٤ فيـمن ذكر على سبـيل الوهم والغلط : " بُحَيْرَة بن عـامر : حكى ابن قانع أن بعضهم صـحَّف (بَحْيَرَة) ، والصواب بَيْحَـرَة ، كما تقدم "أ هـ .

* * *

﴿ ١٠٩ ﴾

أبو عبد الله ، بُولاَ (*)

(*) بُولاَ - كسُكْرَى - غير منسوب ، أبو عبد الله :

اختلف فى ضبط اسمه على قولين :

(بُولاَ) - بالموحدة فى أوله - كذا ذكـره الحافظ عبد الله بن محمد المـعروف بَعْبْدان المروزى فى " الصحـابة " ، وتبعه ابن قـانع ، ثم جاء بعدهـما أبو موسى المدينى ، فـذكره فى باب الباء الموحدة . وقد عدَّه الحافظ ابن حجر تصحيفًا .

(تُولاَ) - بالتاء المثناه ثالث الحروف - كذا ذكره الحافظ عبد الغنى بن سعيد فى "المؤتلف" ، قال إنه المثناه الفوقانية . وقال ابن حجر : " هو بالمثناه الفوقـانية ، وقد صحَّفه ابن قانع فقال فى " الصحابة "(بُولاَ) والد عبد الله " أ هـ .

قلت : وله حديث فى ذمّ الطعام الحَارّ . رواه عَبْدان المَرْوَزى من طريق خطاب بن محمد بن بُولاَ ، عن أبيه ، عن جـده مرفوعًـا : إياكم والطعامَ الحَـارّ " الحديث . وتبعـه أبو موسى المدينى ، وابن الأثير ، والذهبى ، وابن حجر ، وقال : " إسناده مجهول " أهـ .

وله حديث آخر فى ذم الدنيا ، وهو الحديـث رقم (١٨٢) ، ولكن قال الحافظ ابن حجر : "وأخطأ [يعنى ابن قانع] فى إسناده ، فـإن الصواب ، عن عبد العـزيز بن أبى حازم، عن أبيه، عن عبد الله بن بُولاَ . ليس فيه " عن أبيه " والله أعلم " أ هـ.

(أسـد الغابـة : ١/ ٢٤٨ ، تجريد أسـمـاء الصحـابة : ١/ ٥٧ ، الإصـابة : ١/ ١٧٣ ، القاموس المحيط مادة (بول) و (تول) ص ١٢٥٣ ، ١٢٥٥).

* * *

١٨٢ - حدثنا محمد بن إسماعيل بن يونس بسُرَّمَرَّى ، سنة إحدى وثمانين ومائتين، نا خالد بن خدَاش ، نا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن عبد الله بن بُولاً ، عن أبيه ، من أصحاب النبى ﷺ ، أن النبى ﷺ أتى جَبَل الأَحْمَـر ، فرأى شاةً ميتة، (١٧ / ب) فأخذنا بآنافنا ، فقال : " تَرَوْنَ هذه كريمةً على أهلها "؟ قالوا : وما كرامتها ؟ قال : « للدُّنْيا على الله عز وجل أَهْوَنُ من هذه على أهلها ».

---

١٨٢ - **تخريجـــه :**

أخرجه ابن أبى الدنيا فى " ذم الدنيا " (ص ١٢٠ رقم ٣٥١) عن شيخه خالد بن خداش، حدثنى عبـد العزيز بن أبى حازم ، حدثنى أبى ، عن عبـد الله بن بولى ، عن أبيه ، وذكره مثله .

رجالـــــه :

(محمد بن إسماعيل بن يونس) لم أجد له ترجمة .

(خالد بن خِدَاش) - بكسر المعـجمة وتخفيف الدال وآخره معجـمة - ابن عجلان الأزدى المهلبى مولاهم - نسبة إلى المهلب ، بفتح اللام المشددة ابن أبى صفرة الأزدى أمير خراسان- أبو الهيثم البصرى ، نزيل بغداد : وثّقه ابن سعد ، وابن قانع وذكره ابن حبان فى "الثقات" وقال الساجى : كان أحمـد يلزمه . وقال يعقوب بن سفيان : صـدوق ثقة وقال سليمان بن حـرب : صدوق لا بأس به . وقـال ابن معـين ، وأبو حاتم وصـالح بن محـمد جـزرة : صدوق. وقال ابن معين : قد كتبت عنه ، ينـفرد عن حماد بن زيد بأحاديث . وضعّفه ابن المدينى . وقال الساجى : فـيه ضعف . وقال ابن حجر : صـدوق يخطئ ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين / بخ م كد س .

طبقـات ابن سعد : ٧/ ٣٤٧ ، التاريخ الـكبير : ٣/ ١٤٦ ، الجرح والتـعديل : ٣/ ٣٢٧ ، الثقـات لابن حبان : ٨ / ٢٢٥ ، تاريخ بغـداد : ٨/ ٣٠٤ ، الميزان : ١/ ٦٢٩ ، المغنى : ١/ ٢٩٥ الكاشف : ١/ ٢٠٢ ، التـهـذيب : ٣/ ٨٥ ، التقـريب : ص ١٨٧ ، اللبـاب : ٣/ ٢٧٥ .

(عبد العزيز بن أبى حازم) : صدوق فقيه ، تقدم فى الحديث (٤٧) .

(عبد الله بن بُولاً) وقـيل : ابن تُولاً على الصواب : ذكره البخـارى وأبو حاتم وسكتا عنه. قال البـخارى: روى عن عثمـان رضى الله عنه وروى عنه أبو حازم سلمة بن دينار ، وعـبد الرحمن بن إسحاق. وأضاف أبو حاتم إلى ذلك أنه روى عن أربعة من المهاجرين. وروى عباد ابن إسحاق عن أبيه ، عنه . وذكره ابن حبان فى "ثقات التابعين" . قلت: مثله مقبول ==

. . . .

== عند المتابعة ، وإلاّ فلين .

التاريخ الكبير : ٥/ ٥٠ ، الجرح والتعديل : ١٣/٥ ، الثقات لابن حبان : ١٧/٥ .

قوله :(عن أبيه) يعنى " بُولاَ " والصواب " تُولاَ " بالمثناه الفوقانية : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٠٩) .

درجتـــــه :

إسناده ضعيف لثلاث علل :

الأولى : أنه مقلوب ، فى إسناده تقديم وتأخير ، والصواب كما قال الحافظ ابن حجر فى " الإصابة ": ١/ ١٧٣ : عن عبـد العزيز بن أبى حازم ، عن أبيه ، عـن عبد الله بن بوُلاَ ، وليس فيه " عن أبيه ".

الثانيـة : فيه (خـالد بن خِداَش) وهو صـدوق يخطىء " ولعل هذا الحديث مما أخطأ فـيه خالد ، حيث رواه مقلوبًا .

الثالثة : فيه (عبد الله بن بُولاَ) مثله مقبول عند المتابعة ، وإلاّ فلين ، ولم أجد من تابعه .

وفيه (محمد بن إسماعيل بن يونس) فلم أجد له ترجمة .

والحديث له شـاهد عن جابر بن عبـد الله رضى الله عنهما : أن رسول الله ﷺ مـرّ بالسوق داخلاً من بعض العالية ، والناس كنفته ، فـمرّ بجَدْى أَسَكَ ميِّتٍ ..... فقال : " فوالله ، الدنيا أهون على الله من هذا عليكم ":

أخرجه مسلم فى الزهد فى أوله : ٤/ ٢٢٧٢ رقم ٢٩٥٧

وآخـر عن عـبد الله بن ربـيعـة السلمى رضى الله عـنه بنحـوه عند المصنف ابن قـانع برقم (١٠٥٤) ، وابن أبى شيبـة فى " المصنف " (١٣ / ٢٤٥) وأحمد فى " المسند " (٤ / ٣٣٦) ، وابن أبى الدنيـا فى " ذم الدنيا " (ص ٨٥ رقم ٢١٩) ، ويعـقوب بن سـفيـان الفسَوى فى " المعرفة والتاريخ " (١ / ٢٥٩) ، والخطيب فى " الموضّح " (٢ / ٤٠٤)، ونَسـبه الهـيـثمى فى " المجـمع " (١٠/ ٢٨٧) إلى أحـمد ، وقـال : " رجاله رجـال الصحيح" أ هـ .

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

* * *

﴿ ١١٠ ﴾

بَهْز (*)، ولم ينسبه

١٨٣ - حدثنا سليمان بن الفضل بن جِبْريل ، نا يحيى بن عثمان القرشى ، نا اليمان ابن عدى الحَضْرَمى ، نا ثُبَيْت بن كثير الضَّبِّى ، عن يحيى عن سعيد بن المسيب عن بَهْز ، قال : كان النبى ﷺ يستاك عرضا ، ويشرب مصًا ، ويتنفس ثلاثًا، ويقول : « هو أهْنَأ ، وأبْرَأ ، وأمْرَأ ».

(*) بَهْز غير منسوب يقال البَهْزى ، وقال ابن حجر : القشيرى . ذكره البغوى ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر ، وغيره فى الصحابة .
وذكروا له حديثًا فى الاستياك عرضًا والشرب مصًا .
قال البغوى : لا أعلم روى بَهْز إلاّ هذا ، وهو منكر . وقال ابن عبد البر : إسناده مضطرب ليس بالقائم .
(معجم الصحابة للبغوى : ق ٢٨ / أ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣/ ١٨٠ ، الاستيعاب : ١٨٩/١ ، أسد الغابة : ٢٤٧/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٧/١، الإصابة: ١٧٢/١) .

* * *

١٨٣ - تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق عن يحيى بن عثمان ، به :
الطريق الأول : سليمان بن الفضل ، عن يحيى بن عثمان ، به : كما هو هنا .
الطريق الثانى : ابن إسحاق العسكرى ، عن يحيى بن عثمان ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة ": ق ٢٨ / أ .
الطريق الثالث : يحيى بن عبد الباقى المصيصى ، عن يحيى بن عثمان ، به .
أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٣٥ رقم ١٢٤٢ عنه به .
الطريق الرابع : إبراهيم بن متويه الأصبهانى ، عن يحيى بن عثمان ، به :
أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٣٥ رقم ١٢٤٢ عنه به .
الطريق الخامس : الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسى ،عن يحيى بن عثمان ، به :
أخرجه ابن حبان فى " المجروحين ": ٢٠٨/١ عنه به .
الطريق السادس : أحمد بن حماد بن سفيان القاضى ، عن يحيى بن عثمان ، به :
أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ١٨٠ رقم ١٢٥١ . ==

. . . .

== الطريق السابع : محمد بن محمد بن سليمان ، عن يحيى بن عثمان ، به :
أخرجه ابن عدى فى " الكامل " : ٢٦٣٩/٧ .

رجالـــه :

(سليمان بن الفضل بن جبريل) : نسب إلى جده وهو سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل ، أبو منصور النهروانى : ضّعفه الدارقطنى . وأخرج له الدارقطنى من طريق أبى القاسم أحمد بن صفار اللخمى فذكر حديثا باطلا . وأخرج أيضا فى (غرائب مالك " من طريقه عن أبى مصعب ، عن مالك بإسناده حديثا قال فيه :" تفرد به أبو مصعب مات سنة سبع وثمانين ومائتين :

سؤالات الحاكم : ص ١١٨ ، تاريخ بغداد : ٥٩/٩ ، الميزان : ٢٢٢/٢ ، المغنى : ٤٠٦/١ ، اللسان : ١٠٣/٣ .

(يحيى بن عثمان) بن سعيد بن كثير (القرشى) أبو سليمان ، ويقال أبو زكريا الحمصى : أثنى عليه غير واحد بصلاحه وكثرة عبادته . ووثّقه محمد بن عوف ، والنسائى ، ومسلمة ابن قاسم بقوله : ثقة مأمون . وذكره ابن حبان فى " الثقات " ، وقال : كان عابدا ورعا . وقال أحمد : نعم الشيخ . وقال أحمد بن أبى الحوارى : رأيت أحمد بن حنبل يجلّ يحيى ابن عثمان . وقال أبو حاتم : كان رجلا صالحا ثقة صدوقا . وقال النسائى فى رواية : لا بأس به . وجرحه ابن عروبة بقوله : يحيى بن عثمان هذا لا يسوى نواة فى الحديث كان يتلقى كل شيء . وكان يعرف بالصدق . وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة عن شيوخ الشام ، ولم أر أحدا يطعن فيه ، غير ابن أبى معشر [يعنى ابن عروبة] . وهو معروف بالصدق . وقال الذهبى فى " الكاشف ": ثقة عابد . وفى " الميزان "، و"المغنى " : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من العاشرة ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين/ د س ق .

الجرح والتعديل : ١٧٤/٩ ، الكامل لابن عدى : ٢٧٠٦/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٣٠٦/١٢ ، الميزان : ٣٩٦/٤ ، المغنى : ٤٠٨/٢ ، الكاشف : ٢٣٠/٣ ، التهذيب : ٢٥٥/١١ ، التقريب : ص ٥٩٤ .

(اليمان بن عدى الحضرمى) أبو عدى الحمصى : ضعّفه أحمد والدارقطنى وقال أحمد : رفع حديث التفليس ، قال فيه : عن أبى هريرة . وقال البخارى : فى حديثه نظر . وقال ابن حبان : كان ممن يخطئ ، لم يفحش خطؤه ، حتى أخرج به عن حد العدالة إلى جرح . . فهو عندى يترك الاحتجاج بما انفرد [به] من الأخبار ، وإن اعتبر بما وافق ==

. . . .

== الثقات معتبر لم أر بذلك بأسا . وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم وقوّاه أبو حاتم بقوله : شيخ صدوق . وقال ابن عدى : ولليمان أحاديث يروى عن الزبيدى ، وعن غيره من أهل حمص بأحاديث غرائب ، وأرجو أنه لا بأس به . وقال الذهبى فى " المغنى " : مختلف فيه . وقال ابن حجر : لين الحديث ، من الثامنة / ق .

التاريخ الكبير : ٨/ ٤٢٥ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٣١١ ، الضعفاء للعقيلى ٤/ ٤٦٤ ، المجروحين : ٣/ ١٤٤ ، الكامل لابن عدى : ٧/ ٢٦٣٩ ، الضعفاء للدارقطنى : ص ٤٠٧، الميزان : ٤/ ٤٦٠ ، المغنى ٢/ ٤٣٥ ، الكاشف : ٣ / ٢٥٩ ، التهذيب : ١١/ ٤٠٦، التقريب : ص ٦١٠ .

(ثُبَيْت) بالتصغير ، ويقال : نبيت بالنون فى أوله (ابن كثير الضبى) البصرى : أورده ابن أبى حاتم فى " الجرح والتعديل " ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلاً . وقال ابن حبان فى " المجروحين " : منكر الحديث على قلته ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد . ثم أعاده فى " الثقات " . وقال ابن عدى فى ترجمة (يمان بن عدى) : ثُبَيْت غير معروف . وقال ابن طاهر : منكر الحديث على قلته . وقال ابن حجر فى " تلخيص الحبير ": ضعيف .

التاريخ الكبير : ٢/ ١٨٢ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٤٧٠ ، المجروحين : ١/ ٢٠٨ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ١٢٩ ، الكامل لابن عدى : ٧/ ٢٦٣٩ ، الميزان : ١/ ٣٧٠ ، اللسان : ٢/ ٨١ ، تلخيص الحبير : ١/ ٦٥ .

(يحيى) هو ابن سعيد القطان : ثقة متقن إمام حافظ قدوة ، تقدم فى الحديث (٢٣).

(سعيد بن المسيَّب) - بفتح الياء على الأشهر - ابن حَزْن بن وهب القرشى المخزومى : قال ابن عمر رضى الله عنهما : هو والله أحد المتقين . وقال أحمد بن حنبل : أفضل التابعين سعيد بن المسيب . وقال أيضا : من مثل سعيد ؟ ثقة من أهل الخير . وقال العجلى : كان رجلا صالحا فقيها . وقال أبو زرعة : ثقة إمام . وقال أبو حاتم : ليس فى التابعين أنبل منه. وقال ابن حبان فى الثقات كان من سادات التابعين فقها ودينا وورعا وعبادة وفضلا . وقال الذهبى فى " الكاشف ": ثقة حجة فقيه رفيع الذكر رأس فى العلم والعمل . وقال ابن حجر : أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، من كبار الثانية ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، وقال ابن المدينى ، لا أعلم فى التابعين أوسع علما منه ، مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين / ع .

طبقات ابن سعد : ٥/ ١١٩ ، التاريخ الكبير : ٣/ ٥١٠ ، المعرفة والتاريخ : ١/ ٤٦٨ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٥٩ ، حلية الأولياء : ٢/ ١٦١ ، تذكرة الحفاظ : ١/ ٥١ ، سير ==

. . . .

==أعلام النبلاء : ٤/٢١٧ ، الكاشف : ١/٢٩٦ ، التهذيب : ٤/٨٤ ، التقريب : ص ٢٤١.

(بهز) غير منسوب له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١١٠) .

درجتــــه :

إسناده ضعـيف ، فيه (ثُبَـيْت بن كثيـر الضَّبِّى) وهو " ضـعيف ". و (اليمـان ابن عدى الحضرمى) وهو " أضعف منه . كما قال ابن حجر فى " تلخيص الحبير ": ١/ ٦٥ ، وقال فى " التقريب ": لين الحديث .

وفى إسناده اضطراب : رواه سعـيد بن المسيب ، عن بَهْز ، ولم ينسـبه ، ولم يروه عن بهز غيره .

قال ابن عبد البر : لم يرو عن بَهْز غير سعيد ، ولم ينسبه " أ هـ .

قلت : فى حديث سـعيد بن المسـيب عن بَهْز احـتمالات ، منهـا : أنه سمعـه من بهز بن حكيم، قال ابن منده : إن سعـيد بن المسيب إنما سمعـه من بهز بن حكيم ، فأرسله الراوى عنه ، فظنه بعضهم صحابيًا . " أ هـ .

وذكر ابن حـجر احتـمالاً آخر ، وهو أن سـعيد بن المسـيب سمعـه من (معاوية بن حَـيْدة القشيرى) جد بَهْز بن حكيم ، حيث قـال ابن حجر :" ذكر ابن منده أن سليمان بن سلمة الجنائزى رواه عن اليـمـان بن عدى ، عن ثُبَـيْت عن يحـيى ، عن سعـيـد ، عن معـاوية القشيرى، فعلى هذا لعل سعيدًا سمعـه من معاوية جد بَهْز بن حكيم ، فقال مرة : عن جد بَهْز ، فسقط لفظ (جد) من بعض الرواه " أ هـ .

ويؤيِّد مـا قاله ابن حجـر أن الحديث رواه إبراهيم بن الـعلاء ، عن عبـاد بن يوسف ، عن ثُبَيْت، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن المسيب ، عن القشيرى ، عند أبى نعيم ، وابن منده.

ويؤيده أيضًا أنه رواه محسن بن تميم ، عن بَهْـز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، عند ابن منده .

والحديث ضعَّفه غير واحد من الأئمة :

قال البغوى : لا أعلم روى بَهْز غير هذا ، وهو منكر .

وقال ابن عبد البر : إسناده مضطرب ، ليس بالقائم .

وقال البيهقى : لا أحتجّ بمثله .

(البدر المنير: ق ١٥١ / أ - ١٥٢ / ب) .

* * *

﴿ ١١١ ﴾

أبو هند (*) برّ بن أوس

أخو تَميم الدارى (١)، سمّاه بعض أهل الشام فى " تاريخه "(٢).

---

(١) تميم الدّارى : ستأتى ترجمته برقم (١١٣) إن شاء الله .

(٢) لم يتبيّن لى من المقصود بأهل الشام وتاريخه .

(*) أبو هِنْد الدّارى : نسبة إلى الدار بن هانئ بن حبيب . مشهور بكنيته . قال ابن قانع ، وأبو نعيم : هو أخو تميم الدارى . وقال ابن عبد البر : هو ابن عم تميم الدارى ، وليس بأخيه شقيقه، ولكنه أخوه لأمه .

وقد اختلف فى اسمه واسم أبيه على أقوال :

فقيل :(بر بن أوس) كذا ذكره ابن قانع وغيره .

وقيل :(بر بن بر) كذا ذكره ابن حبان وصحّحه .

وقيل (بر ابن عبد الله) كذا ذكره البخارى وأبو حاتم .

وقيل :(بَرير بن عبد الله) كذا ذكره أبو نعيم ، وبرير بوزن عظيم وكريب .

وقيل :(الليث بن عبد الله) كذا ذكره ابن الحذاء الأندلسى فى " رجال الموطأ " .

له صحبة ، قدم مع تميم ومن معهما على النبى ﷺ سألوه أن يقطعهم أرضًا بالشام ، فكتب لهما بها ، فلما كان زمن أبى بكر أتوه بذلك الكتاب ، فكتب لهم إلى أبى عبيدة بن الجراح بإنفاذ ذلك الكتاب .

روى عدة أحاديث ، روى عنه مكحول ، وحفيده سعيد بن زياد بن أبى هند .

مات ببيت جبرين من كُور فلسطين . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٢٢ ، طبقات خليفة : ص ٧٠ ، ٣٠٦ ، التاريخ الكبير : ١٤٦/٢ ، ٨/ ٨٠ (الكنى) ، الجرح والتعديل : ٢/ ٤٣٧ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٣٤ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣١٩/٢٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣/ ١٧٢ ، الاستيعاب : ١٨٦/١ ، أسد الغابة : ١ / ٢١١ ، ٥ / ٣٢٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٨/١ ، ٢/ ٢١٠ ، الإصابة : ١٤٦/١ ، ٢٠٨/٧ ، تعجيل المنفعة : ص ٥٢٥) .

* * *

١٨٤ - حدثنا عبيد بن شريك البَزَّار ، نا عبد الغفار بن داود ؛ وحدثنا المَعْمرى، عن كامل بن طلحة ؛ نا ابن لَهيعـة ، نا أبو صخر ، عن مكحول ، نا أبو هند الدارى ، أخو تميم الدارى ، أن رسول الله ﷺ قال : « **من قام مَقَـامَ رياءٍ رَايَا اللهُ به ، ومن قام مقامَ سُمْعَةٍ سَمَّعَ اللهُ به** ».

---

١٨٤ - تخريجـــــه :

ورد الحديث فيـما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى صخـرة ، عن مكحول ، عن أبى هند الدارى ، مرفوعا :

الطريق الأول : ابن لهيعة ، عن أبى صخر ، به :

أخرجه ابن سعد فى " طبقاته ":٧/ ٤٢٢ عنه ، به ، تعليقًا .

الطريق الثانى : حيوة بن شريح ، عن أبى صخر ، به :

أخرجه ابن سعد فى " طبقاته ": ٧/ ٤٢٢ .

والدارمى فى " سننه " فى كتاب الرقائق ، ٣٥ - باب من رَأْءَى رَأْءَى الله به : ٢/ ٣٠٩ .

وأحمد فى " مسنده ": ٥/ ٢٧٠ .

والحارث بن أبى أسامة فى " مسنده "، كما فى " بغية الباحث ": ص ١٣٣ .

والبزّار فى " مسنده "، كما فى " كشف الأستار ": ٢/ ٤٢٨ .

والطبرانى فى الكبير ٢٢/ ٣١٩ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ١٧٢ رقم ١٢٤٣ .

رجالـــــه :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(عبيد بن شريك البزّار) : صدوق ، تقدم عند الحديث (٥٢) .

(عبد الغفار بن داود) : ثقة فقيه ، تقدم عند الحديث (٥٢) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(المعمرى) هو الحسن بن على بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

(كامل بن طلحة) الجحدرى - بفـتح الجيم ، وسكون الحاء ، وفتح الدال المهملتين ، وفى آخرها الراء ، نسبـة إلى جحدر ، واسمه ربيـعة بن ضبيعـة ، من بكر بن وائل - أبو يحيى البصرى ، نزيل بغداد : وثّقه أحمد فى رواية ، والدارقطنى . وذكره ابن حبان فى "الثقات" وقال أحمد أيضا : مـا أعلم أحدا يدفعه بحجة . وقال أيضا : مـقارب الحديث . وقال ابن معـين : ليس بشئ . وقال أبو حـاتم : لا بأس به ، ما كـان له عيب ، إلاّ أن يـحدث فى المسجد الجامع . وقال أبو داود : رميت بكتبه . ووصفه الذهبى فى " السير " بقوله : ==

. . . .

== الإمام الحافظ الصدوق . وقال : وهو صدوق إن شاء الله ، وما أدرى وجه قول أبى داود : رميت بكتبه ، ولا ريب أن له عن ابن لهيعة ما ينكر ، ولا يتابع عليه ، فلعله حفظه . وقال ابن حجر : لا بأس به ، من صغار التاسعة ، مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائتين ، وله بضع وثمانون / ل .

طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٦٢ ، الجرح والتعديل : ٧/ ١٧٢ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٢٨ ، تاريخ بغداد : ١٢/ ٤٨٥ ، الأنساب للسمعانى : ٣/ ٢٠٧ ، سير أعلام النبلاء : ١١/ ١٠٧، الميزان : ٣/ ٤٠٠ ، المغنى : ٢/ ١٢٧ ، التهذيب : ٨/ ٤٠٨ ، التقريب : ص ٤٥٩ ، اللباب : ١/ ٢٦٠ .

من اشتركوا فى الإسنادين جميعًا :

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة: صدوق اختلط بعد احتراق كتبه ،تقدم عند الحديث (٥٢).

(أبو صخر) هو حميد بن زياد ، أبو صخر بن أبى المخارق المدنى الخرّاط - بتشديد الراء ، نسبة إلى خرط الخشب - ويعرف بصاحب العباء : وثّقه الدارقطنى . وذكره ابن حبان فى "الثقات " . وقال أحمد ، وابن معين : ليس به بأس . وقال أبو القاسم البغوى : صالح الحديث . وقال ابن عدى : وهو عندى صالح الحديث ، وإنما أنكرت عليه هذين الحديثين. . . وسائر حديثه أرجو أن يكون مستقيماً . وقد ضعّفه ابن معين فى رواية ، والنسائى . وقال الذهبى فى " الكاشف ": مختلف فيه . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من السادسة، مات سنة تسع وثمانين ومائة / بخ م د ت عس ق .

قلت : فهو على ضوء أقوال الأئمة النقاد - حسن الحديث .

التاريخ لابن معين : ٢/ ١٣٦ ، التاريخ الكبير : ٣/ ٣٤٨ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ١٨٨ ، الثقات للعجلى : ص ٣٤٣ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٢٢٢ ، الكامل لابن عدى : ٢/ ٦٨٤، الميزان : ١/ ٦١٢ ، المغنى : ١/ ٢٨٦ ، الكاشف : ١/ ١٩٢ ، التهذيب : ٣/ ٤١ ، التقريب : ص ١٨١ ، اللباب : ١/ ٤٢٩ .

(مكحول) الشامى ، أبو عبد الله . وقيل : أبو أيوب . وقيل : أبو مسلم ، الدمشقى ، مولى امرأة هذلية : وثّقه العجلى ، وذكره ابن حبان فى " الثقات " ، وقال : ربما دلس . وقال ابن خراش صدوق ، وكان يرى القدر . وقال ابن سعد : كانت فيه لكنة ، وكان يقول بالقدر ، وكان ضعيفا فى حديثه ورأيه. وقال الجوزجانى يتوهم عليه القدر ، وهو سعى عليه. وقال ابن معين : كان قدريا،ثم رجع عنه. وقال ابن حجر: ثقة فقيه كثير الإرسال، مشهور ، من الخامسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة / ر م ٤ ، قلت : وقد ذكره ابن حجر فى المرتبة الثالثة من المدلسين .

طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٥٣ ، التاريخ لابن معين : ٢/ ٥٨٤ ، التاريخ الكبير : ٨/ ٢١ ،==

. . . .

== الجرح والتعديل : ٨/٤٠٧ ، سير أعلام النبلاء : ٥/١٥٥ ، الميزان : ٤/١٧٧ ، الكاشف: ٣/١٥٢، التهذيب : ١٠/٢٨٩ ، التقريب :ص ٥٤٥ ، تعريف أهل التقديس :ص ١١٣.

(أبو هِند الدّاري) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١١١) .

درجتــــه :

إسناده ضعيف لعلتين :

الأولى : اختلاط (ابن لَهيعة) ، فلم أقف على أن (كامل بن طلحة) سمع منه قبل اختلاطه ، أو بعده ؟ إلاّ أنه تابعه (حيوة بن شريح) عن أبي صخر ، به ، بنحوه ، وبذلك نستدل على أن سماع كامل بن طلحة من ابن لهيعة قبل الاختلاط ، أو أن حديثه مما لم يختلط فيه ابن لهيعة . فعليه فلا يضره اختلاط ابن لهيعة .

الثانية : إرسال (مكحول) عن أبي هند الداري : وهذا مختلف فيه بين الأئمة . قال البخاري في " تاريخه الأوسط " و " الصغير " : لم يسمع من واثلة ، وأنس ، وأبي هند " أ هـ وحكى أبو حاتم عن أبي مسهر أنه قيل له : إن مكحولا سمع من أبي هند ، فلم يلتفت إلى ذلك .

ولكن الترمذي جزم بسماع مكحول من أبي هند ، حيث قال : " سمع مكحول من واثلة ، وأنس ، وأبي هند الداري ، ويقال : إنه لم يسمع من واحد من الصحابة إلاّ منهم . انظر لزاما : تهذيب التهذيب : (١٠ / ٢٨٩ - ٢٩٣) .

وللحديث شاهد عن جندب بن عبد الله رضي الله مرفوعًا :" من سَمَّع سمَّع الله به ، ومن يُرَائي يرائي اللهُ به " .

أخرجه البخاري في الرقاق ، ٣٦ - باب الرياء والسمعة: ١١/٣٣٥ رقم ٦٤٩٩ (مع الفتح).

ومسلم في الزهد ، ٥ - باب من أشرك في عمله غير الله : ٤/٢٢٨٩ رقم ٢٩٨٧ ، وابن قانع برقم (٢٦٠) .

وآخر عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا :" من سَمَّعَ سمَّع الله به ، ومن رَاءَى راءى الله به " :

أخرجه مسلم في الموضع السابق : برقم ٢٩٨٦ .

وآخر عن المستَورد بن شدّاد رضي الله عنه مرفوعاً :" ... ومن قام برجل مسلم مقَامَ سمعة، فإن الله عز وجل يقوم به مقام سُمْعَة يوم القيامة " :

أخرجه أبو داود في الأدب ، باب في الغيبة : ٥/١٩٥ رقم ٤٨٨١ .

وأحمد في " مسنده ": ٤/٢٢٩ وإسنادهما حسن لغيره .

وآخر عن بَشير بن عَقْربَة الجهني رضي الله عنه بنحوه ، تقدم عند المصنف برقم (١٦٣) .

فالحديث " حسن لغيره "، والله أعلم .

فوائـــده :

سيأتي شرح معنى الحديث بشيء من التفصيل عند الحديث رقم (٢٦٠) بإذن الله تعالى .

﴿ ١١٢ ﴾

بُهْزَاد (*)

١٨٥ - حدثنا على بن سراج المصرى ، نا جعفر بن عبد الواحد الهاشمى ، نا محمد بن بحر ، عن مسلم بن عبد الرحمن ، عن يوسف بن ماهك بن بهزاد ، عن أبيه ، عن جده بُهْزَاد ، أن رسول الله ﷺ قال : « **يا أيها الناس ، احفظونى فى أبى بكر** »(1)، رحمة الله عليه .

(*) بُهْزَاد - بضم الموحدة وسكون الهاء بعدها زاى - جد يوسف بن ماهَك بن بُهْزَاد .

له صحبة ، ذكره عبدان المروزى ، وابن قانع ، أبو موسى المدينى ، والبَرْدِيْجِى فى الصحابة، وأخرجوا له من طريق يوسف بن ماهك بن بهزاد ، عن أبيه ، عن جده مرفوعًا : " يا أيها الناس ، احفظوا فى أبى بكر " الحديث رقم (١٨٥) .

وتبعهم فى ذلك ابن الأثير ، والذهبى ، وابن حجر ، فذكروه فى الصحابة . قال الذهبى: له حديث واهى الإسناد منكر المتن .

(أسد الغابة : ١/ ٢٤٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٥٧ ، الإصابة : ١/ ١٧٢ ، وانظر طبقات الأسماء المفردة للبَرْدِيْجِى (ت ٣٠١ هـ) ص ٤٨ .

* * *

(1) وتمامه كما فى " أسد الغابة " ١/ ٢٤٧ : " فإنه لم يسؤنى منذ صحبنى " .

١٨٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جعفر بن عبد الواحد ، به :

الطريق الأول : على بن سراج المصرى ، عن جعفر بن عبد الواحد ، به :

كما هو هنا .

الطريق الثانى : عبدان عبد الله بن محمد عبدان المروزى ، عن جعفر بن عبد الواحد ، به :

ذكره ابن الأثير فى " أسد الغابة " ١/ ٢٤٧ ، وابن حجر فى " الإصابة " ١/ ١٧٢ .

رجاله :

(على بن سراج) بن عبد الله ، أبو الحسن بن أخى الأزهر (المصرى) : قال الدارقطنى : كان يحفظ الحديث ،يحدث عن المصريين والشاميين. وقال أيضا: هو صويلح ، وقيل :==

. . . .

== إنه ربما تناول الشراب وسكر . وقال أيضا : كان يعرف ويفهم ، ولم يكن بذاك ، فإنه كان يشرب ويسكر . وقال الخطيب : كان حافظا عارفا بأيام الناس وأحوالهم .

وقال ابن العماد الحنبلى : كان من الضعفاء لفسقه بشرب المسكر. وقال الذهبى فى "الميزان" : حافظ متأخر متقن لكنه كان يشرب المسكر . وقال محمد بن المظفر الحافظ : رأيت على بن السراج سكران على ظهر رجل يحمله من ماخور . وعلق عليه الحافظ ابن حجر بقوله : هذا ينبغى احتمال كونه كان يشرب النبيذ المختلف فيه . مات سنة ثمان وخمس وثلاثمائة .

معجم شيوخ الإسماعيلى : ٣/ ٧٤٩ ، سؤالات السهمى : ص ٢٢٣ ، تاريخ بغداد : ١١/ ٤٣٢ ، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٧٥٦ ، الميزان : ٣/ ١٣١ ، المغنى : ٢/ ١٦ ، اللسان : ٤/ ٢٣٠ ، شذرات الذهب : ٢/ ٢٥٢ ، الإكمال لابن ماكولا : ٤/ ٢٨٩ .

(جعفر بن عبد الواحد الهاشمى) وهو جعفر بن عبد الواحد بن جعفر ابن سليمان بن على ابن عبد الله بن عبد المطلب العباسى البغدادى القاضى : قال أبو زرعة : روى أحاديث لا أصل لها . وقال ابن عدى : منكر الحديث عن الثقات ، ويسرق الحديث ، وساق له أحاديث وقال : كلها بواطيل ، وبعضها سرقة من قوم ، وله غير هذه الأحاديث من المناكير ، وكان يتّهم بوضع الحديث . وقال الدارقطنى : يضع الحديث . وقال أيضا : كذاب وضّاع . وقال الذهبى فى " المغنى " : متروك هالك معاصر للبخارى . وقال مسلمة بن قاسم : مات بالثغر سنة ثمان وخمسين ومائتين ، بصرى ثقة ، روى عنه أبو داود . وكذا ذكره أبو على الجيانى فى شيوخ أبى داود . وقال ابن حجر فى " الإصابة " قد اتّهموه بالكذب .

الجرح والتعديل : ٢/ ٤٨٣ ، المجروحين : ١/ ٢١٥ ، الكامل لابن عدى : ٢/ ٥٧٦ ، الضعفاء للدارقطنى : ص ١٧٠ ، تاريخ بغداد : ٧/ ١٧٠ ، الميزان : ١/ ٤١٢ ، المغنى : ١/ ٢٠٣ ، اللسان : ٢/ ١١٧ ، التهذيب : ٢/ ١٠٠ ، الإصابة : ١/ ١٧٢ .

(محمد بن بحر) بن مطر ، أبو بكر البغدادى البزار : ذكره الخطيب البغدادى ، وسكت عنه .

(تاريخ بغداد : ٢/ ١٠٥) .

(يوسف بن ماهَك) بفتح الهاء (ابن بُهْزَاد) بضم الموحدة وسكون الهاء بعدها زاى - الفارسى المكى ، مولى قريش : وثّقه ابن سعد ، وابن معين ، وابن خراش ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى "الثقات " . وقال الذهبى فى " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ==

. . . .

== ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة ، وقيل قبل ذلك / ع .

طبقات ابن سعد : ٥/ ٤٧٠ ، التاريخ الكبير : ٨/ ٣٧٥ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٢٢٩ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٥٤٩ ، الكاشف : ٣/ ٢٦٢ ، التهذيب : ١١/ ٤٢١ ، التقريب : ص ٦١١ .

قوله :(عن أبيه) يعنى ماهك بن بهزاد : لم أقف على ترجمة له .

قوله :(عن جده بهزاد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١١٢) .

درجتـــه :

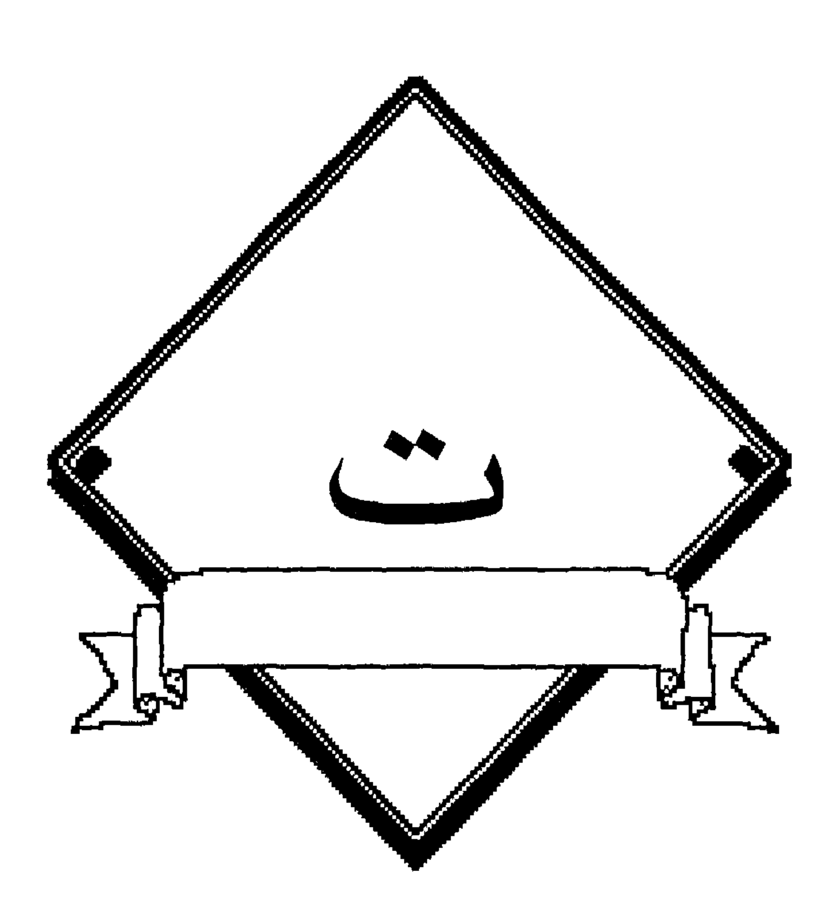
إسناده ضعيف جدًا ، فيه (جعفر بن عبد الواحد الهاشمى) وهو " متروك هالك " . و(على بن سراج المصرى) وهو حافظ لكنه تُكُلِّم فيه لفسقه بشرب المسكر . و (محمد بن بحر) لم أجد فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . و (ماهَك بن بُهْزَاد) لم أقف على ترجمة له .

وقال عَبْدان عبد الله بن محمد المَرْوَزى :" لا يعرف إلا بهذا الوجه " أ هـ (كما فى الإصابة: ١/ ١٧٢) .

وقال الذهبى فى " تجريد أسماء الصحابة "(١/ ٥٧) فى ترجمة بُهْزَاد : " له حديث واهى الإسناد منكر المتن " أ هـ .

وقال الحافظ ابن حجر فى " الإصابة "(١/ ١٧٢) :" فى إسناده جعفر بن عبد الواحد ، وهو الهاشمى ، وقد اتهموه بالكذب " أ هـ .

* * *


ت

[بـــــاب التـــــاء]

﴿ ١١٣ ﴾

تَميم (*) الدَّارى

ابن أوس بن خارجة بن سود بن [١] ذراع بن عدى بن الدار بن هانئ بن حبيب بن نمارة بن لَخْم بن عدى بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَد [٢] ، من سَبَأ .

---

(١) قال المصنف :(سود بن ذراع) ، وقال ابن الكلبى :(سود بن جذيمة بن ذراع) . وقال ابن منده وأبو نعيم :(سود بن خزيمة بن ذراع) . وقيل :(سواد) بدل (سود) .

(٢) هكذا نسبه ابن الكلبى ، ووافقه ابن منده وأبو نعيم . وقد خالفاه فيمن فوق (حبيب) ، فقالا : " حبيب بن أنمار بن لخم بن عدى بن عمرو بن سبأ " .

(*) تميم بن أوس بن خارجة الدارى - نسبة إلى بنى الدار - يكنى أبا رُقَيَّة بابنته .

صحابى جليل ، وكان نصرانيًا ، من علماء أهل الكتاب ، فأسلم سنة تسع من الهجرة ، وغزا مع النبى ﷺ . وذكر للنبى ﷺ قصة الدجال والجسّاسة ، فحدث النبى ﷺ عنه بذلك على المنبر ، وهى منقبة له .

كان تميم الدارى كثير التهجد ، وقد عُدَّ من الذين ختموا القرآن فى ركعة ، وقام ليلةً حتى أصبح بآية من القرآن ، فيركع ويسجد ، ويبكى ، وهى ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءامنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ [سورة الجاثية : الآية ٢٠] .

كان تميم الدارى أول من أسْرَج السِّراج فى المسجد النبوى ، وكان يسكن المدينة المنورة ، ثم انتقل إلى فلسطين ، وأقطعه النبى ﷺ بها قرية " عينون " ، وكتب له كتابًا .

وكان له هيئة ولباس ، وهو أول من قصَّ بإذن الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه . مات تميم الدارى سنة أربعين . أخرج له أصحاب الكتب الستة ما عدا البخارى . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٠٨/٧ ، طبقات خليفة : ص ٧٠ ، ٣٠٥ ، التاريخ الكبير : ٢/ ١٥٠ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٤٤٠ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٢٨ / ب ، الثقات لابن حبان : ٣٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ١/ ١٩١، الاستيعاب : ٥٨/٢ ، أسد الغابة : ١/ ٢٥٦ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٢/٢، تجريد أسماء الصحابة : ٥٨/١ ، الإصابة: ١/ ١٩١ ، التهذيب : ٥١١/١ ، التقريب : ص ١٣٠ ، الرياض المستطابة : ص ٤٠) .

١٨٦ - حدثنا الحسين بن جعفر ، نا عبد الحميد بن صالح ، نا أبو شهاب ، وحدثنا مسبح بن حاتم وحمّويه الطيالسى ، قالا : نا ابن عائشة ، نا حماد بن سلمة، عن داود بن أبى هند ، عن زرارة بن أوفى ، عن تميم الدارى ، قال : قال رسول الله ﷺ: « **أوّلُ ما يحاسَبُ به العبدُ يوم القيامة صلاته ، فإن تمت تم سائر عمله ، وإلاّ قال: انظروا ، هل لعبدى من تطوعٍ ؟ فتكمل صلاته** ».

---

١٨٦ - تخريجــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن زرارة بن أوفى ، به :

الطريق الأول: داود بن أبى هند ،عن زرارة بن أوفى،به: وذلك ورد من ثمانية وجوه ، عنه،به :

أولاً : أبو شهاب ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا .

ثانياً : ابن عائشة ، عن حماد بن سلمة ، كما هو هنا .

ثالثًا : موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه أبو داود فى الصلاة ، باب قول النبى ﷺ : كل صلاة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه : ١/ ٥٤١ رقم ٨٦٦ .

رابعًا : سليمان بن حرب ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه ابن ماجة فى إقامة الصلاة ، ٢٠٢ - باب ما جاء فى أول ما يحاسب به العبد الصلاة: ١/ ٤٥٨ رقم ١٤٢٦ .

والحاكم فى " المستدرك ": ١/ ٢٦٣ .

خامسًا : حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٣٩ رقم ١٢٥٥ ، إلى قوله :(سائر عمله) ، الشطر الأول منه فقط .

سادسًا : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه أحمد فى " مسنده ": ٤/ ١٠٣ .

سابعًا : إبراهيم بن الحجاج ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه الحاكم فى " المستدرك ": ١/ ٢٦٣ .

ثامنًا : الربيع بن يحيى ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه الحاكم فى " المستدرك ": ١/ ٢٦٣ .

الطريق الثانى : ثابت البنانى ، عن زرارة بن أوفى ، به : ==

. . . .

== أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٣٩ رقم ١٢٥٦ من طريق حماد بن سلمة ، عنه، به
رجالــــه :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(الحسين بن جعفر) بن حبيب : صدوق ، تقدم فى الحديث (١٥١) .

(عبد الحميد بن صالح) البرجمى صدوق ، تقدم فى الحديث (١٤٩) .

(أبو شهــاب) هو موسى بن نافع الأســدى . ويقال : الهــذلى ، الخياط الكــوفى ، ويقال البصــرى ، وهو أبو شهاب الأكبــر ، مشهور بكنيــته : ابن سعد ، وثّقــه ابن معين ، وابن عمار. وذكره ابن حبان فى " الثقات". وأثنى أبو نعيم عليه خيرا . وقال يحيى بن سعيد : أفســدوه علينا . وقال أحمــد بن حنبل : منكر الحديث . وحكى ابن أبى حــاتم عن أبيه أنه قال: يكتب حديثه . وقال : وغيرى يحكى عن أبى أنه قال : ثقة . وقال ابن عدى : ليس بالمعــروف ، ولم يــحــضــرنى له شىء . وقــال الذهبى فــى " الميــزان ": صــدوق . وفى "المغنى": ثقــة . وذكر ابن حجــر فى " هدى السارى " أنه لــيس له فى " الصحــيحين " سوى حديث واحد توبع عليه . وقال فى " التقريب ": صدوق ، من السادسة / خ م س

طبقــات ابن سعد : ٦/ ٣٦٥ ، التاريخ الــكبير : ٧/ ٢٩٦ ، الجرح والتــعديل : ٨/ ١٦٥ ، الثــقات لابن حــبــان : ٧/ ٤٥٧ ، الكامل لابن عدى : ٦/ ٢٣٣٧ ، الميــزان : ٤/ ٢٢٤ ، المغنى: ٢/ ٣٣٨ ، الكاشف : ٣/ ١٦٧ ، التهذيب : ١٠ / ٣٧٤ ، التقريب : ص ٥٥٤ .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(مسبّح بن حاتم) لم أجد له ترجمة .

(حمّويه الطيالسى) لم أجد له ترجمة ، تقدم فى الحديث (٩٩) .

(ابن عــائشة) هو عــبيد الله بــن محمــد بن حفص بــن عمر التــيمى ، أبــو عبد الرحــمن البصرى، المعروف بالعيشى والعائشى وابن عائــشة ، لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيــمية : وثّقــه ابن قانع . وقال أبو حاتم : صــدوق ثقة . وقال أحــمد ، وأبو داود : صدوق فى الحديث . وقال ابن خراش والساجى : صدوق ، وزاد الساجى : يرمى بالقدر ، وكان بريــئا منه . وقال ابن حــبان فى " الثــقات ": مــستقــيم الحديث . وقــال الذهبى فى "الكاشف ": شريف محــتشم وثّقه أبو حاتم . وقال ابن حجر : ثقــة جواد ، رمى بالقدر ولم يثبت ، من كبار العاشرة مات سنة ثمان وعشرين ومائتين / ت د س .

طبقات ابن سعد: ٧/ ٣٠١ ، التاريخ الكبير: ٥/ ٤٠ ، الجرح والتعديل: ٥/ ٣٣٥ ، ==

. . . .

== الثقات لابن حبان : ٨ / ٤٠٥ ، تاريخ بغداد : ١٠ / ٣١٤ ، الكاشف : ٢ / ٢٠٤ ، التهذيب: ٧/ ٤٥ ، التقريب : ص ٣٧٤ .

من اشتركوا فى الإسنادين جميعًا :

(حماد بن سلمة) : ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت ، وتغير حفظه بآخره ، تقدم فى الحديث (٤٦) .

(داود بن أبى هند) واسم أبيه دينار ، القشيرى مولاهم ، أبو بكر ، ويقال : أبو محمد ، البصرى : قال أحمد : ثقة ثقة ، وسئل عنه فقال : مثل داود يسأل عنه ؟ وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت . وقال ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، وأبو حاتم ، والنسائى ، وابن خراش : ثقة . وحكى الأثرم عن أحمد أنه قال : كثير الاضطراب والخلاف وقال ابن حبان: كان من خيار أهل البصرة من المتقنين فى الروايات ، إلاّ أنه كان يهم إذا حدث من حفظه . وقال الذهبى فى " الكاشف " : كان حافظا صوّاما دهره ، قانتًا لله . وقال ابن حجر : ثقة متقن كان يهم بآخره ، من الخامسة ، مات سنة أربعين ومائة ، وقيل قبلها / خت م ٤ .

طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٥٥ ، التاريخ لابن معين : ٢/ ١٥٤ ، التاريخ الكبير : ٣/ ٢٣١ ، الثقات للعجلى : ص ١٤٨ ، الثقات لابن حبان : ٦/٢٧٨ ، الكاشف : ١/ ٢٢٥ ، التهذيب : ٣/ ٢٠٤ ، التقريب : ص ٢٠٠ .

(زرارة بن أوفى) : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٦) .

(تميم الدارى) : صحابى مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (١١٣) .

درجتـــــه :

أخرجه المصنف من طريقين :

الأول : إسناده حسن ، فيه (الحسين بن جعفر) ، و(عبد الحميد بن صالح) وكلاهما " صدوق " .

الثانى : فيه (مسبح بن حاتم) ، و (حمّويه الطيالسى) ولم أجد لهما ترجمة .

أما تغير حفظ (حماد بن سلمة) فلا يضر ، لأن ابن عائشة من قدماء الرواة السامعين منه، ومن المكثرين عنه . وكان ابن عائشة عنده عن حماد بن سلمة تسعة آلاف حديث ، كما فى "التهذيب " : ٧/ ٤٥ .

والحديث صحّحه الحاكم فى " المستدرك "(١/ ٢٦٣) ، ووافقه الذهبى .

وله شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعًا : " إن أول ما يحاسب الناس به يوم ==

. . . .

== القيامة من أعمالهم : الصلاة ، قال : يقول ربُّنا عز وجل للملائكته : انظروا فى صلاة عبدى، أتَمها ، أم نَقَصَها ؟ فإن كانت تامة ، كتبت له تامة وإن كان انتقص منها شيئًا ، قال: انظروا، هل لعبدى من تطوع ؟ فإن كان له تطوع ، قال : أتِموا لعبدى فريضتَه من تطوعه ، ثم تؤخذ الأعمال على ذلك ".

أخرجه أبو داود فى الصلاة ، باب قول النبى ﷺ : كل صلاة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه: ١/ ٥٤٠ رقم ٨٦٤ ، ٨٦٥ .

وابن ماجة فى إقامة الصلاة ٢٠٢ - باب ما جاء فى أول فى ما يحاسَبُ به العبدُ الصلاة : ٤٥٨/١ رقم ١٤٢٥ ، وإسناده صحيح .

وآخر عن ابن مسعود رضى الله عنه مرفوعًا : " أول ما يحاسَبُ عليه العبد الصلاة . . . " .

أخرجه النسائى فى تحريم الدم ، باب تعظيم الدم : ٨٣/٧ وإسناده صحيح .

فالحديث " صحيح لغيره " والله أعلم .

فوائـــده :

فى الحديث التنويه بإقامة الصلاة كاملةً تامةً .

وفيه أولية الصلاة فى المحاسبة يوم القيامة .

وفيه بيان أهمية صلاة التطوع .

* * *

١٨٧ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان ، نا سهيل ، نا عطاء بن يزيد الليثى ، عن تميم الدارى ، قال : قال رسول الله ﷺ : **« الدين النَّصيحةُ ، الدين النصيحة »** ، (١٨ / أ) **قالوا : لِمَنْ يا رسول الله ؟ قال : « لله عز وجل ، ولكتابه ، ولأئمة المسلمين ، ولعامتهم »** .

قال سفيان : وكان عمرو بن دينار حدثنا أولا عن القعقاع بن حكيم ، عن أبى صالح ، فلقيت سهيلا ، فقلت : لعله يحدثنيه عن أبيه ، فسألته ، فقال : أخبرنى عطاء بن يزيد ، سمعته مع أبى [1].

---

(١) قول سهيل هذا ذكره مسلم فى " صحيحه " (١ / ٧٤ رقم ٥٥) حدثنا سفيان ، قال : قلت لسهيل : إن عمرا حدثنا عن القعقاع ، عن أبيك ، قال : ورجوت أن يسقط عنى رجلا ، قال : فقال : سمعتُه من الذى سمعه منه أبى كان صديقًا له بالشام .

١٨٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر طريقا ، عن سهيل ، به :

الطريق الأول : سفيان بن عيينة ، عن سهيل ، به : وقد جاء عنه من سبعة وجوه :

أولا : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الحميدى فى " مسنده " : ٢/٣٦٩ رقم ٨٣٧ .

وأبو عوانة فى " مسنده " : ١/٣٧ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٣/١٩٥ رقم ١٢٦٥ .

ثانيًا : محمد بن عباد المكى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه مسلم فى الإيمان ، ٢٣ - باب بيان أن الدين النصيحة ١/ ٧٤ رقم ٥٥ .

والبغوى فى " معجم الصحابة " : ق ٢٩ / أ .

ثالثًا : محمد بن منصور ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه النسائى فى البيعة ، ٣١ - باب النصيحة للإمام ٧/١٥٦ .

رابعًا : عبد الرزاق بن همام ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٤/١٠٢ .

خامسا : أحمد بن حنبل ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٤/١٠٢ .

سادسًا : يحيى بن سعيد ، عن سفيان بن عيينة ، به : ==

. . . .

== أخرجه أحمد فى " مسنده ": ٤/١٠٢ .
والطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٤٠ .
سابعًا : أبو نعيم ، عن سفيان بن عيينة ، به :
أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٤٠ رقم ١٢٦٠ .
الطريق الثانى : سفيان الثورى، عن سهيل ، به :
أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١/ ٧٥ رقم ٥٥ .
والنسائى فى البيعة ، ٣١ - باب النصيحة للإمام : ٧ / ١٥٦ .
وأحمد فى " مسنده ": ٤/ ١٠٢ .
الطريق الثالث : روح بن القاسم ، عن سهيل ، به :
أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١/ ٧٥ رقم ٥٥ .
الطريق الرابع : زهير بن معاوية ، عن سهيل ، به :
أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب النصيحة : ٥/ ٢٣٣ رقم ٤٩٤٤ .
والطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٤١ رقم ١٢٦٦ .
وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ١٩٤ رقم ١٢٦٥ .
وابن عساكر فى " تاريخ دمشق ": ٣/ ٢٦٦ .
الطريق الخامس : يحيى بن سعيد ، عن سهيل ، به :
أخرجه أبو عوانة فى " مسنده ": ١/ ٣٧ .
والطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٤٠ رقم ١٢٦١ .
وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ١٩٥ رقم ١٢٦٥ .
الطريق السادس : وهيب ، عن سهيل ، به :
أخرجه أبو عوانة فى " مسنده ": ١/ ٣٦ .
والطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٤٠ رقم ١٢٦٢ .
وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ١٩٤ رقم ١٢٦٥ .
الطريق السابع : القعقاع بن حكيم ، عن سهيل ، به :
أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٤٠ رقم ١٢٦٣ .
الطريق الثامن : محمد بن جعفر ، عن سهيل ، به :
أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٤١ رقم ١٢٦٤ . ==

. . . .

== وأبو نعيم فى معرفة الصحابة : ٣ / ١٩٤ رقم ١٢٦٥ .
الطريق التاسع : إسماعيل بن عياش عن سهيل ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ٢ / ٤١ رقم ١٢٦٥ .
وابن عساكر فى " تاريخ دمشق ": ٣/٢٦٦
الطريق العاشر : خالد الواسطى ، عن سهيل ، به :
أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٢/٤١ رقم ١٢٦٧ .
الطريق الحادى عشر : الضحاك وعثمان ، عن سهيل ، به :
أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٢/٤١ رقم ١٢٦٨ .

رجالـــه :

(بشر بن موسى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤) .

(الحميـدى) هو عبد الله بن الزبير : ثـقة حافظ فقيـه أجل أصحاب ابن عيـينة ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(سفـيان) هو ابن عيـينة : ثقة حافظ إمـام حجة ، إلاّ أنه تغـير حفظه بآخـره ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(سهيل) - بالتصغير - ابن أبى صالح - واسم أبى صالح ذكوان - أبو يزيد المدنى السمّان- نسبة إلى بيع السمن وحمله - : قال ابن عيينة : كنا نعـد سهيلا ثبتًا فى الحديث . وقال ابن سعد : كـان سهيل ثقة كـثير الحديث . وقال الـعجلى : ثقة . وقال أحمـد بن حنبل : ما أصلح حديثه . . وقـال أبو الفتح الأزدى : صدوق ، إلاّ أنه أصابه برسام فى آخـر عمره ، فذهب بعض حديثه . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال ابن عدى : سهيل عندى مقبول الأخبار ، ثبت لا بـأس به . وقال ابن معين : ليس حـديثه بحجة . وقال أيـضًا : صويلح وفيه لين . وقال أبو حـاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وذكره ابن حـبان فى " الثقات " وقال : يخطئ . وقال الحاكم : سهيل أحد أركـان الحديث ، وقد أكثر مسلم الرواية عنه فى الأصول والشـواهد ، إلاّ أن غالبهـا فى الشواهد ، وقد روى عنه مـالك . وقال الذهبى فى "الميزان " : أحد العلماء الأثبات ، وغيره أقوى منه . وفى " المغنى ": ثقة ، تغير حفظه . وقال ابـن حجر : صـدوق تغيـر حفظه بآخـره ، روى له البخـارى مقـرونًا وتعليقًـا ، من السادسة، مات فى خلافة المنصور / ع . قلت : لـعل الأنسب أن يقال فيه :" ثقة "، كما قال الذهبى .

التـاريخ لابن مـعين : ٢/٢٤٣ ، التـاريخ الكبـيـر : ٤/١٠٤ ، الثقـات للعـجلى : ==

. . . .

== ص ٢١٠، الجرح والتعديل : ٤/ ٢٤٦ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٤١٧ ، الضعفاء للعقيلى : ٢/ ١٥٥ ، الكامل لابن عدى : ٣/ ١٢٨٥ ، الميزان : ٢/ ٢٤٣ ، المغنى : ١/ ٤١٥ ، الكاشف : ١/ ٣٢٧ ، هدى السارى : ص ٤٠٨ ، التهذيب : ٤/ ٢٦٣ ، التقريب : ص ٢٥٩ ، اللباب : ٢/ ١٣٥ ، الكواكب النيرات : ص ٢٤١ .

(عطاء بن يزيد الليثى) ثم الجُنْدَعى - بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر العين المهملة ، نسبة إلى جندع ، وهو بطن من ليث بن بكر - أبو محمد ، وقيل : أبو يزيد، المدنى ثم الشامى : وثّقه على بن المدينى ، والنسائى. وذكره ابن حبان فى" الثقات". وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس أو سبع ومائة ، وقد جاوز الثمانين / ع. طبقات ابن سعد : ٥/ ٢٤٩ ، التاريخ لابن معين : ٢/ ٤٠٦ ، التاريخ الكبير : ٣/ ٤٥٩، الثقات للعجلى : ص ٣٣٤ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٣٣٨ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٢٠٠، الكاشف : ٢/ ٢٣٣ ، التهذيب : ٧/ ٢١٧ ، التقريب : ص ٣٩٢ ، اللباب : ١/ ٢٩٥ .

(تميم الدارى) صحابى مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (١١٣) .

درجتـــــه :

إسناده صحيح ، أخرجه مسلم فى " صحيحه "(١/ ٧٤ رقم ٥٥) من عدة طرق ، عن سهيل ، به ، بنحوه .

وللحديث شاهد عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه قال : بايعت رسولَ الله ﷺ على إقامة الصلاة ، وإيتاء الزكاه والنصح لكل مسلم .

أخرجه البخارى فى الإيمان ، ٤٢ - باب قول النبى ﷺ : " الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم : ١/ ١٣٧ رقم ٥٧ (مع الفتح) .

ومسلم فى الإيمان ، ٢٣ - باب بيان أن الدين النصيحة : ١/ ٧٥ رقم ٥٦

وعن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا : « إن الدين النصيحة ، إن الدين النصيحة ، إن الدين النصيحة » . قالوا : لمن يا رسول الله ؟ قال : « لله ، ولكتابه ، ولرسوله ، ولأئمة المسلمين وعامتهم ".

أخرجه الترمذى فى البر والصلة ، ١٧ - باب ما جاء فى النصيحة : ٤/ ٣٣٤ رقم ١٩٢٦ .

والنسائى فى البيعة ، ٣١ - باب النصيحة للإمام : ٧/ ١٥٧ ، وإسنادهما صحيح .

وفى الباب عن ابن عمر ، وابن عباس ، وثوبان ، رضى الله عنهم أجمعين . ==

. . . .

== غريبـــه :

قوله ﷺ :(الديـن النصيحـة) النصيـحة : كلمة يعـبَّر بهـا عن جملة : وهى إرادة الخـير للمنصوح له ، وليس يمكن أن يعبَّر عن هذه اللفظة بكلمـة واحدة تحصرها ، وتجمع معناها غيرها . وأصلح النصيحة فى اللغة : الخلوص .

ومعنى (النصيحة لله عز وجل) صحة الاعتقاد فى وحدانيته ، وإخلاص النية فى عبادته .

و (النصيحة لكتاب الله تعالى) هو التصديق به ، والعمل بما فيه .

(النصيحة لرسوله) والتصديق بنبوته ، وبذل الطاعة فيما أمر به ، ونهى عنه .

و (النصيـحة لأئمة المسلمين) أن يطيـعهم فى الحق ، ولا يرى الخروج عليـهم بالسيف إذا جاروا .

و (النصيحة لعامة المسلمين) إرشادهم إلى مصالحهم .

(جامع الأصول لابن الأثير : ١١/٥٥٨) .

❊ ❊ ❊

١٨٨ - حدثنا محمد بن كثير بن سهل ، نا عمّى شعيب بن سهل ، نا الصَّبّاح بن محارب ، عن أشعث ، عن الشعبى ، عن أبى هريرة ، عن تميم الدارى ، قال : أُهْدِى للنبى ﷺ زِقٌّ خمر بعد ما حُرِّمت ، فقال بعضهم : لو باعوها فأعطوا ثمنها فقراء المسلمين ، فأمر بها رسول الله ﷺ ، فأُهْرِيقت فى وادٍ من أودية المدينة ، وقال : « لعن الله اليهودَ ، حُرِّمَتْ عليهم الشُّحُوم ، فأكلوا أثمانها » .

قال القاضى ابن قانع : هذا حديث فاحش الخطأ ، قوله : عن أشعث ، عن الشعبى ، عن أبى هريرة ، عن تميم ، إنما هو عن السُّدِّى [1]، عن أبى هريرة ، عن أنس [2] مشهور . رواه الثورى [3] وغيره كذلك عن السُّدّى .

---

(١) هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن كريمة : صدوق يهم ورمى بالتشيع تقدم فى الحديث (١٥) .
(٢) هو أنس بن مالك بن النضر، رضى الله عنه، صحابى جليل، تقدمت ترجمته برقم (١٠) .
(٣) هو سفيان بن سعيد الثورى : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

١٨٨ - تخريجه :
ورد الحديث عند المصنف من حديث (تميم الدارى) ، ومن حديث (أنس بن مالك) :
* أما حديث (تميم الدارى) فلم أقف على من أخرجه غير المصنف .
* وأما حديث (أنس بن مالك) فقد أشار إليه المصنف فى نهاية الحديث: فلم أقف عليه أيضًا .

رجاله :
(محمد بن كثير بن سهل) بن كثير الرازى : قال الخطيب : سكن بغداد ، وحدَّث بها عن عمه شعيب بن سهل بن كثير المعروف بشعبويه القاضى أحاديث غرائب . مات سنة سبع وثمانين ومائتين .
تاريخ بغداد : ٣/ ١٩٤ .
(شعيب بن سهل) بن كثير ، أبو صالح الرازى ، المعروف بـ " شعبويه " القاضى : قال أحمد بن حنبل : أخزاه الله ، كان يرى رأى الجهم . وروى له الخطيب حديثا قال فيه : "هذا غريب جدًا . . . لا أعلمه يروى إلاّ من هذا الوجه " ثم قال : كان يقول قول جهم، مبغضا لأهل السنة متحاملا عليهم ، منتقصا لهم . مات سنة ست وأربعين ومائتين .
الجرح والتعديل : ٣٤٦/٤ ، تاريخ بغداد : ٢٤٣/٩ .
(الصباح بن محارب) التيمى الكوفى ، نزيل إحدى قرى الرى ، نقل ابن خلفون فى ==

. . . .

== " الثقات " عن العجلي توثيقه . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال عبد الرحمن ابن الحكم بن بشير بن سليمان : رأيت كتابه ، وكان صحيح الكتاب . وقال أبو زرعة وأبو حاتم : صدوق . وقال العقليي : يخالف في حديثه . وردّ عليه الذهبي في " الميزان " فقال: هكذا سائر الثقات يتفردون . وقال في " الميزان " أيضا : صالح الحديث . وفي " المغني" : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق : ربما خالف ، من الثامنة / ق .

التاريخ الكبير : ٤/٣١٣ ، الثقات للعجلي : ص ٢٢٧ ، الجرح والتعديل : ٤/٤٤٢ ، الضعفاء للعقيلي : ٢/٢١٤ ، الثقات لابن حبان : ٨/٣٢٣ ، الميزان : ٢/٣٠٥ ، المغني: ١/٤٣٨ ، الكاشف : ٢/٢٣ ، التهذيب : ٤/٤٠٨ ، التقريب : ص ٢٧٤ .

(أشعث) هو ابن سَوَّار - بفتح المهملة وتشديد الواو - الثقفي مولاهم ، الكندي ، الأفرق الأثرم ، النجار النقاش التابوتي ، قاضي أهواز : وثّقه ابن معين في رواية . وقال الثوري : هو أثبت من مجالد وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوق . وقيل : حجة ؟ قال : لا . وضعّفه ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، والنسائي ، والدارقطني . وقال العجلي: ضعيف يكتب حديثه. وقال أيضًا : لا بأس به ، وليس بالقوي . وقال أبو زرعة: لين . وقال بُنْدَار : ليس بثقة . وقال البزار . لا نعلم أحدًا ترك حديثه إلاّ من هو قليل المعرفة . وقال ابن حبان : فاحش الخطأ ، كثير الوهم . وقال ابن عدى : لم أجد لأشعث فيما يرويه متنًا منكرًا ، إنما في الأحايين يخلط في الإسناد ويخالف . وقال الذهبي في "المغني " : هو من الضعفاء الذين روى لهم مسلم متابعةً . وفي " الكاشف " : صدوق لينه أبو زرعة . وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة / بخ م ت س ق .

طبقات ابن سعد : ٦/٣٥٨ ، التاريخ لابن معين : ٢/ ٤٠ ، الثقات للعجلي : ص ٦٩ ، الجرح والتعديل : ٢/٢٧١ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٥٥ ، الضعفاء للعقيلي : ١/٣١ ، المجروحين : ١/١٧١ ، الكامل لابن عدى : ١/٣٦٢ ، الميزان : ١/٣٦٣ ، المغني : ١/١٤٧ ، الكاشف : ١/٨٢ ، التهذيب : ١/٣٥٢ ، التقريب : ص ١١٣ .

(الشعبي) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور ، فقيه فاضل تقدم في الحديث (١٥٧).

(أبو هريرة) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته عند الحديث (١٧٢) .

(تميم الداري) : صحابي مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (١١٣) . ==

. . . .

== **درجتـــه :**

إسناده ضعيف ، فيه علتان :

إحداهما : ضعف (أشعث) وهو ابن سَوَّار .

والثانية : اضطراب السند . قال المصنف ابن قانع بعد أن روى الحديث " هذا فاحش الخطأ، قوله : عن أشـعث ، عن الشعبى ، عن أبى هريرة ، عن تمـيم " إنما هو عن السدى ، عن أبى هريرة ، عن أنس مشهور . رواه الثورى وغيره كذلك عن السدى " أ هـ .

وفى الباب : عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعًا : (قاتل الله يهودًا حرّمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها " .

أخرجه البخارى فى البيـوع ، ١٠٣ باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه : ٤ / ٤١٤ رقم ٢٢٢٤ (مع الفتح) .

ومسلم فى المساقاة ، ١٣- باب تحريم بيع الخمر والميتة : ١٢٠٨/٣ رقم ١٥٨٣ .

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : بلغ عـمر رضى الله عنه أن فلانًا باع خمرًا ، فقال : قـاتل الله فلانًا ، ألم يـعلم أن رسول الله ﷺ قـال : « لعن الله اليـهود ، حـرمت عليـهم الشحوم، فجَمَلوُها ، فباعوها " :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٤١٤/٤ رقم ٢٢٢٣ .

ومسلم فى الموضع السابق : ١٢٠٧/٣ رقم ١٥٨٢ .

فوائـــــده :

فى الحديث تحريم بيع الخمر ، وهو أمر مجمع عليه

وفيه أن الشئ إذا حرم عينه حرم ثمنه .

وفيه دليل علـى أن بيع المسلم الخمر من الذمى لا يجوز ، وكـذا توكيل المسلم الذمى فى بيع الخمر .

وفيه النهى عن إذابة شحوم الميتة وبيعها .

(فتح البارى : ٤١٥/٤)

* * *

١٨٩ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا بكر بن خَلَف ، نا أبو بكر الحنفى ، نا عبد الحميد بن جعفر ، عن شَهْر بن حَوْشَب ، عن عبد الرحمن بن غنم، عن تميم الدارى ، أنه كان يُهْدى للنبى ﷺ كل سنة رَاوِيَةً من خمر ، ثم ذكر مثله .

---

١٨٩ - تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى بكر الحنفى ، به :

الطريق الأول : بكر بن خلف ، عن أبى بكر الحنفى ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : زيد بن أخزم ، عن أبى بكر الحنفى ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٤٦ رقم ١٢٧٥ .

رجالـــه :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

(بكر بن خلف) أبو بشر البصرى ، ختن المقرئ : وثّقه أبو حاتم . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال ابن معين : ما به بأس . وقال أيضا : صدوق . وقال أبو داود : أمرنى أحمد بن حنبل أن أكتب عنه . وقال الذهبى فى " الكاشف ": ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين . خت د ق .

الجرح والتعديل : ٢/ ٣٨٥ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ١٥٠ ، الكاشف : ١/ ١٠٧ ، التهذيب : ١/ ٤٨٠ ، التقريب : ص ١٢٦ .

(أبو بكر الحنفى) هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله بن شريك البصرى : وثّقه ابن سعد ، وأحمد ، والعجلى ، وأبو زرعة ، والعقيلى . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال الدارقطنى : هم أربعة أخوة ، لا يعتمد منهم ، إلاّ على أبى بكر وأبى على . وقال الذهبى فى " الكاشف ": ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين / ع .

طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٩٩ ، التاريخ الكبير : ٦/ ١٢٦ ، الثقات للعجلى : ص ٤٩٣ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٦٢ ، سير أعلام النبلاء : ٩/ ٤٨٩ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٤٢٠ ، الكاشف : ٢/ ١٨٠ ، التهذيب : ٦/ ٣٧٠ ، التقريب : ص ٣٦٠ .

(عبد الحميد بن جعفر) : صدوق رمى بالقدر وربما وهم ، تقدم فى الحديث (١٦١) .

(شَهْر بن حَوْشَب) : صدوق كثير الإرسال والأوهام ، تقدم فى الحديث (١١١) .

(عبد الرحمن بن غَنْم) - بفتح المعجمة وسكون النون ، الأشعرى الشامى قال ==

. . . .

== ابن سعد : ثقة إن شاء الله . وقال البخارى : له صحبة . وقال أبو حاتم : جاهلى ليست له صحبة . وقال الترمذى : له رؤية . وقال أبو القاسم البغوى : مختلف فى صحبته . وقال العجلى : ثقة من كبار التابعين . وذكره ابن حبان فى " ثقات التابعين " ، وقال : زعموا أن له صحبة ، وليس ذلك بصحيح عندى . وقال ابن عبد البر : وكان مسلما على عهد رسول الله ﷺ ، ولم يره . وقال الذهبى فى " التجريد " : أسلم فى زمن النبى ﷺ وصحب معاذا . وقال فى " الكاشف ": يقال : له صحبة . وقال ابن حجر : مختلف فى صحبته ، وذكره العجلى من كبار ثقات التابعين ، مات سنة ثمان وسبعين / خت ٤ .

طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٤١ ، التاريخ الكبير : ٥/ ٢٤٧ ، الثقات للعجلى : ص ٢٩٧ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٢٧٤ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٧٨ ، الاستيعاب : الترجمة ١٤٤٩ ، أسد الغابة : ٣/ ٣٨٣ ، سير أعلام النبلاء : ٤/ ٤٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٥٤ ، الكاشف : ٢/ ٦٠ ، الإصابة : ٤/ ١٧٨ ، التهذيب : ٦/ ٢٥٠ ، التقريب : ص ٢٥٠ .

(تميم الدارى) صحابى مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (١١٣) .

درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (شَهْر بن حَوْشب) وهو " صدوق ، كثير الإرسال والأوهام " .

وللحديث شواهد تقدم ذكرها عند الحديث (١٨٨) يرتقى بها إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم .

* * *

﴿ ١١٤ ﴾

أبو شعبة تَوْأَم (*) ، وهو خطأ ، كذا قال

(*) تَوْأَم - بفتح التاء والهمزة وبينهما واو ساكنة - كناه المصنف ابن قانع " أبا شعبة " . وكناه أبو نعيم ، وابن منده ، وابن الأثير ، وابن حجر " أبا دخان " .

أخرج له أبو نعيم وابن مندة من طريق هذيل بن مسعود الباهلى ، عن شعبة بن الدخان بن التوأم ، عن أبيه ، عن جده ، مرفوعًا : إن هذا الشعر سجع من كلام العرب " . وقال ابن منده : إسناده مجهول ، وهو وهم " أ هـ .

وذكره ابن قانع فى " معجمه " هذا فقال : أبو شعبة توأم ، ثم قال : وهو خطأ ، أى أنّ ذكره فى الصحابة خطأ . ثم أخرج له حديثًا آخر من رواية جرير ، عن مغيرة ، عن أبيه ، عن شعبة بن التوأم ، عن أبيه مرفوعًا : " لا حلف فى الإسلام " . ثم ذكره من رواية هشيم، عن مغيرة ، عن أبيه ، عن شعية بن التوأم ، عن قيس بن عاصم مرفوعًا ، وقال : " وهو الصحيح " أ هـ .

ويؤيدٌ ذلك قول ابن أبى حاتم فى " الجرح والتعديل " : " شعبة بن التوأم الضَّبى . . . روى عن قيس بن عاصم ، عن النبى ﷺ أنه قال : " لا حلف فى الإسلام " .

وقال الذهبى : " تَوْأَم : يُرْوَى عن شعبة بن دخان بن التوأم ، عن أبيه ، عن جده حديثٌ، ولا يصح " أ هـ .

(معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣/٢١٨ ، أسد الغابة : ١/٢٦١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٦٠ ، الإصابة : ١/١٩٤ ، وانظر أيضًا ترجمة شعبة بن التوأم فى "الجرح والتعديل " : ٤/٣٦٨) .

* * *

١٩٠ - حدثنا محمد بن عبيد الله بن جرير بن جَبَلَة ، نا نصر بن على ، نا جرير ، عن مغيرة ، عن أبيه ، عن شعبة بن التوأم ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« لا حِلْفَ فى الإسلام ، ولكن تمسَّكوا بحلف الجاهلية » .

---

١٩٠ - تخريجــــه :
ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (التوأم) مرفوعًا ، ومن حديث (قيس بن عاصم) مرفوعًا :
* وأما حديث (التوأم) مرفوعًا : فلم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع . ولكن وقفت على طريق نصر بن على هذا ، نا جرير ، عن مغيرة عن أبيه ، عن شعبة بن التوأم قال : سأل قيس . . . وذكر الحديث : أخرجه :
الطيالسى فى " مسنده " : ص ١٤٦ رقم ١٠٨٤ ، والحميدى فى " مسنده " : ٢/ ٥٠٧ .
والطحاوى فى " مشكل الآثار " : ٢/ ٢٣٩ من طريق أسد بن موسى .
والبزار فى " مسنده " كما فى " كشف الأستار " : ٢/ ٣٨٨ رقم ١٩١٥ ، أربعتهم رووه عن نصر بن على به ، وقالوا : " شعبة بن التوأم قال : سأل قيس بن عاصم . . . " .
* وأما حديث (قيس بن عاصم) مرفوعًا : فسيأتى إن شاء الله برقم (١٩١)

رجالــــه :
(محمد بن عبيد الله بن جرير بن جَبَلَة) لم أجد له ترجمة ، تقدم فى الحديث (٣٢) .
(نصر بن على) بن نصر بن على بن صُهْبَان - بضم المهملة ، وسكون الهاء - الأزدى الجَهْضَمى - بفتح الجيم والضاد المعجمة وبينهما هاء ساكنة وفى آخرها ميم ، نسبة إلى جهضم بن عوف بن مالك ، بطن من الأزد - أبو عمرو البصرى : حفيد نصر بن على الجهضمى الكبير : وثَّقه أبو حاتم ، والنسائى ، وابن خِرَاش . وقال محمد بن على النيسابورى : حجة . وقال أحمد : ما به بأس ، ورَضِيَه . ووصفه الذهبى فى " السير " بقوله : الحافظ العلامة الثقة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع ، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين ، أو بعدها / ع .
التاريخ الكبير : ٨/ ١٠٦ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٤٦٦ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٢١٧، تاريخ بغداد : ١٣/ ٢٨٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٢/ ١٣٣ ، الكاشف : ٣/ ١٧٧ ، التهذيب: ١٠/ ٤٣٠ ، التقريب : ص ٥٦١ ، اللباب : ٣/ ٣٩١ .
(جرير) هو ابن عبد الحميد بن قُرْط - بضم القاف وسكون الراء ، وبعدها طاء مهملة - الضبى ، أبو عبد الله الكوفى ، نزيل الرى القاضى وثّقه ابن سعد ، والعجلى ، ==

. . . .

== وأبو حاتم ، والنسائى ، وأبو أحمد الحاكم ، وأبو يعلى الحنبلى . وذكره ابن حبان فى "الثقات" ، وقال " وكان من العباد الخشن . وقال ابن عمار الموصلى : هو حجة كانت كتبه، وقال أبو القاسم اللالكانى : مجمع على ثقته . وقال أبو زرعة ، وابن خراش : صدوق . وقال أبو خيثمة : كان لا يدلس . وقال أحمد وابن معين : هو أثبت من شريك. ونسبه قتيبة بن سعيد للتشيع المفرط . وقال البيهقى : نسب فى آخر عمره إلى سوء الحفظ . وقال ابن حجر فى " هدى السارى " : لم أر ذلك لغيره ، بل احتج به الجماعة . وقال الذهبى فى "الميزان" : صدوق يحتج به فى الكتب . وقال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان فى آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين ومائة ، وله إحدى وسبعون سنة/ع.

طبقات ابن سعد : ٧/٣٨١ ، التاريخ لابن معين : ٢/٨١ ، التاريخ الكبير : ٢/٢١٤ ، الثقات للعجلى : ص ٩٦ ، الجرح والتعديل : ٢/٥٠٥ ، الثقات لابن حبان : ٦/١٤٥ ، تاريخ بغداد : ٧/٢٥٣ ، سير أعلام النبلاء : ٩/٩ ، تذكرة الحفاظ : ١/٢٧١ ، الميزان : ١/٣٩٤ ، الكاشف : ١/١٢٧ ، هدى السارى : ص ٣٩٥ ، التهذيب : ٢/٧٥ ، التقريب: ص ١٣٩ .

(مغيرة) هو ابن مِقْسَم - بكسر الميم - الضَّبى مولاهم ، أبو هشام الكوفى الفقيه الأعمى : وثّقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى " الثقات " ، وقال : وكان مدلسًا . لكن ضعّف أحمد وغيره روايته عن إبراهيم النخعى خاصة ، قال : كان يدلسها ، وإنما سمعها من حماد . وقال ابن حجر فى " هدى السارى " : ما أخرج له البخارى عن إبراهيم إلاّ ما توبع عليه . وفى " التقريب " : ثقة متقن . إلاّ أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم ، من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح / ع . قلت: وقد ذكره ابن حجر فى المرتبة الثالثة من المدلسين .

طبقات ابن سعد : ٦/٣٣٧ ، التاريخ الكبير : ٧/٣٢٢ ، الثقات للعجلى : ص ٤٣٧ ، الجرح والتعديل : ٨/٢٢٨ ، الثقات لابن حبان : ٧/٤٦٤ ، الميزان : ٤/١٦٥ ، الكاشف: ٣/ ١٥٠ ، هدى السارى : ص ٤٤٥ ، التهذيب : ١٠/٢٦٩ ، التقريب : ص ٥٤٣ ، تعريف أهل التقديس : ص ١١٢ .

قوله :(عن أبيه) يعنى مِقْسمًا الضبى والد مغيرة : ذكره ابن حبان فى " الثقات " ، وقال : روى عنه المغيرة بن مقسم . قلت : مثله مقبول عند المتابعة ، وإلاّ فلين .

التاريخ الكبير : ٨/٣٣ ، الجرح والتعديل : ٨/٤١٤ ، الثقات لابن حبان : ==

. . . .

== ٥/٤٥٤ ، تعجيل المنفعة : ص ٤١٠ .

(شعبة بن التَّـوْأم) الضَّبّي ، ويقال : التميمي : ذكره البـخاري وابن أبي حاتم وقال : ولد في عهد عمـر أو عثمان رضي الله عنهما ، روى عن ابن عـباس وقيس بن عاصم . وروى عنه الهيثم بن بدر ، ومقسم والد المغيرة بن مقسم الضبي . وذكره ابن حبان في " الثقات" .

قلت : ومثله مقبول عند المتابعة ، وإلاّ فلين .

التاريخ الكبيـر : ٤/٢٤٣ ، الجرح والتعديل : ٥/٣٦٨ ، الثقـات لابن حبان : ٤/٣٦٢ ، تعجيل المنفعة : ص ١٧٧ .

قوله:(عـن أبيه) يعني التَّـوْأم : لم أجد من صـرّح بأن له صحـبة تقدمـت ترجمتـه برقم (١١٤).

درجتـــه :

إسناده ضعيف لخمس علل :

الأولى : فيه شذوذ ، والمحفوظ أنه من رواية مغيرة بن مِقْسَم الضَّبّي ، عن أبيه ، عن شعبة ابن التوأم ، عن قـيس بن عاصم مرفـوعًا ، كما يشـير إليه المصنف ابن قـانع بقوله - عند الحديث ١٩٢ - :" وهو الصحيح " أ هـ .

الثانية : إرسال (تَوْأم) فإنه لم أقف على من صرَّح بصحبته .

الثالثة : فيه (مِقْسَم الضبي) و (شعبة بن التوأم) كلاهما مقبول عند المتابعة ، وإلاّ فلين . ولم أجد من تابعهما عليه .

الرابعة : فيه (مـحمد بن عبيد الله بن جرير بن جَـبَلَة) شيخ المصنف ، فلم أجد من ترجم له.

الخامسة : فيه (مغيرة بن مِقْسَم) وهو " ثقة متقن ، وكان يدلس ، وقد عنعنه .

غريبــه و فوائـــــده :

انظر لهما الحديث رقم (١٩١) .

❋ ❋ ❋

١٩١ - حدثنا عبد الله بن أحمد ، وأحمد بن على بن مسلم ، قالا : نا إبراهيم بن زياد ، نا عبَّاد ، نا شعبة ، عن المغيرة ، عن أبيه ، عن شعبة بن التَّوْأم ، عن قيس ابن عاصم ، عن النبى ﷺ قال : « لا حِلْفَ فى الإسلام ، وما كان فى الجاهلية فتمسَّكوا به » (١).

---

(١) هذا حديث قيس بن عاصم ، ذكره المصنف ابن قانع ليبيِّن أن روايته عن (توأم) خطأ ، إنما هو عن قيس بن عاصم رضى الله عنه ، بدليل قوله فى نهاية الحديث رقم (١٩٢) " وهو الصحيح ".

١٩١ - تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن مغيرة بن مقسم ، به :

الطريق الأول : شعبة بن الحجاج ، عن المغيرة بن مقسم ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : عبد الله بن أحمد ، وأحمد بن على بن مسلم ، كلاهما عن إبراهيم بن زياد ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : أحمد بن حنبل ، عن إبراهيم بن زياد ، به:

أخرجه أحمد فى " مسنده ": ٥/ ٦١ .

الطريق الثانى : هشيم بن بشير ، عن المغيرة بن مقسم ، به :

وسيأتى إن شاء الله برقم (١٩٢) .

رجالـــه :

(عبد الله بن أحمد) بن حنبل : ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

(أحمد بن على بن مسلم) أبو العباس النَّخْشَبى - بفتح النون ، وسكون الخاء المعجمة ، وفتح الشين المعجمة ، وفى آخرها باء موحدة ، نسبة إلى نخشب ، وهى مدينة من بلاد ما وراء النهر ، وعرّبت وقيل لها : " نسف "- ويعرف بالأبَّار - بتشديد الموحدة - نسبة إلى عمل الإبر ، وهى جمع الإبرة التى يخاط بها الثوب - : وثقه الدارقطنى ، والخطيب البغدادى بقوله : كان ثقة حافظا متقنا حسن المذهب . ووصفه الذهبى فى " السير ": بقوله: " الحافظ المتقن الإمام الربانى ". مات سنة تسعين ومائتين .

تاريخ بغداد : ٤/ ٣٠٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٤٤٣ ، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٦٣٩ ، العبر للذهبى : ٢/ ٨٥ ، اللباب : ١/ ٢٣ ، ٣/ ٣٠٣ .

(إبراهيم بن زياد) أبو إسحاق البغدادى المعروف بـ " سَبَلان " بفتح المهملة والموحدة ، وهو بمعنى جَبَل ، ولقب المحدثين سالم مولى مالك بن أوس ، وإبراهيم بن زياد ==

. . . .

== وغيرهما . وثّقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وصالح بن محمد جزرة ، وذكره ابن حبان فى "الثقات" وقال ابن معين فى رواية ، وأحمد بن حنبل ، والنسائى : لا بأس به وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، ثقة ، كتبت عنه ، وقال : كان حجاج بن الشاعر يحسن القول فيه والثناء عليه . وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين / م د س.

التاريخ الكبير : ٢٨٦/١ ، الجرح والتعديل : ٢/ ١٠٠ ، الثقات لابن حبان : ٧٧/٨ ، الكاشف : ٣٦/١ ، التهذيب : ١/ ١٢٠ ، التقريب : ص ٨٩ ، القاموس المحيط : ص ١٣٠٩ .

(عَبَّاد) هو ابن عَبَّاد بن حبيب بن المهلَّب الأزدى العَتَكى المهلَّبى أبو معاوية البصرى : وثّقه ابن معين وقال : هو أوثق وأكثر حديثا من عباد بن العوام . وقال ابن سعد : ثقة ربما غلط. وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق . وقال ابن سعد أيضا : لم يكن بالقوى فى الحديث . وعلق عليه الذهبى فى " السير " فقال : قد احتج أرباب الصحاح به . وقال الذهبى أيضا : كان سريا نبيلا حجة من عقلاء الأشراف وعلمائهم ، تعنّت أبو حاتم كعادته ، وقال : لا يحتج به ووصفه بالحافظ الثقة وقال فى «المغنى» : ثقة مشهور ، وفى " الكاشف " : ثقة . وفى "الميزان" : صدوق من مشاهير علماء البصرة . وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم ، من السابعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة أو بعدها بسنة / ع . قلت : ذكر الحافظ ابن حجر فى " هدى السارى " أنه ليس له فى " البخارى " سوى حديثين بمتابعة غيره عليهما .

طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٩٠ ، التاريخ الكبير : ٦/ ٤٠ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٨٢ ، الثقات لابن حبان : ١٦١/٧ ، سير أعلام النبلاء : ص ٢٩٤ ، تذكرة الحفاظ : ١/ ٢٦١ ، الميزان : ٣٦٧/٢ ، المغنى : ١/ ٤٦٤ ، الكاشف : ٢/ ٥٤ ، هدى السارى : ص ٤١٢ ، التهذيب : ٥/ ٩٥ ، التقريب : ص ٢٩٠ .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(مغيرة) هو ابن مِقْسَم الضبى: ثقة متقن ، إلاّ أنه كان يدلس ،وتقدم فى الحديث (١٩٠).

قوله :(عن أبيه) يعنى مقسمًا الضبى : ذكره ابن حبان وحده فى " الثقات "، تقدم فى الحديث (١٩٠) .

(شعبة بن التَّوْأم) ذكره ابن حبان وحده فى " الثقات "، تقدم فى الحديث (١٩٠) .

(قيس بن عاصم) بن سنان بن خالد التميمى المِنْقرى، يكنى أبا علىّ على الأشهر:له صحبة، وفد على النبى ﷺ فى وفد بنى تميم ، وأسلم سنة تسع ، وكان قد حرّم على نفسه الخمر فى الجاهلية ، ولما رآه النبى ﷺ قال: هذا سيد أهل الوبر، وكان عاقلا حليمًا سمحًا جوادًا. وقال ابن حجر فى " التقريب " : صحابى مشهور بالحلم ، نزل البصرة/ بخ د ت س. ==

. . . .

== طبقات ابن سعد : ٧/٣٦ ، طبقات خليفة : ص ٤٤ ، ١٨٠ ، التاريخ الكبير : ٧/١٤١، الجرح والتعديل : ٧/١٠١ ، الثقات لابن حبان : ٣/٣٣٨ ، الاستيعاب : ٣/١٢٩٥ ، أسد الغابة : ٤/١٣٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢/٢٢ ، الكاشف : ٢/٣٤٩ ، الإصابة : ٥/٢٥٨ ، التهذيب : ٨/٣٩٩ ، التقريب : ص ٤٥٧ .

درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (مقْسَم الضَّبِّى) والد مغيرة ، و(شعبة بن التوأم) كلاهما مقبول عند المتابعة ، وإلاَّ فلين ، ولَم أجد من تابعهما عليه .

وللحديث شاهد عن عاصم بن سليمان الأحول ، قال : قلت لأنس بن مالك : أبَلَغَكَ أن النبى ﷺ قال : لا حِلْفَ فى الإسلام ؟ قال : قد حالف رسول الله ﷺ بين قريش والأنصار فى وادى .

أخرجه البخارى فى الأدب، ٦٧- باب الإخاء والحلف : ١٠/٥٠١ رقم ٦٠٨٣ (مع الفتح).

ومسلم فى فضائل الصحابة ، ٥٠- باب مؤاخاة النبى ﷺ بين أصحابه: ٤/ ١٩٦٠رقم ٢٥٢٩ .

وعن جبير بن مطعم رضى الله عنه مرفوعًا : " لا حِلْفَ فى الإسلام ، وأيما حلف كان فى الجاهلية لم يزده الإسلام إلاَّ شدةً :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٤/١٩٦١ رقم ٢٥٣٠ .

وعن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، مرفوعًا : " أوْفوا بحِلْف الجاهلية ، فإنه لا يزيده يعنى الإسلام - إلاَّ شدةً ، ولا تُحْدِثوا حلفًا فى الإسلام " :

أخرجه الترمذى فى السير ، ٣٠ - بابُ ماجاء فى الحلف : ٤/١٤٦ رقم ١٥٨٥ وقال : "هذا حديث حسن صحيح . " اهـ .

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

غريبـــه :

قوله :(لا حلْف فى الإسلام) الحلف - بالكسر -: العهد بين القوم والصداقة ، والصديق يحلف لصاحبه أن لا يغدر به (القاموس المحيط : ص ١٠٣٥).

فوائــــده :

فى الحديث النهى عن الحلْف على الفتن والقتال بين القبائل والغارات .

وفيه الحث على ما فى الجاهلية من الحِلْف على نَصْر المظلوم ، وصلة الأرحام ، كحلف المُطَيَّبين وما جرى مجراه .

وقيلَ : وفيه النهى عن حلف التوارث فإنهم كانوا يورثون الحليف السدس دائمًا ، فنسخ ذلك. قال الإمام النووى : المنفى حلف التوارث وما يمنع منه الشرع ، وأما التحالف على طاعة الله ، ونصر المظلوم ، والمؤاخاة فى الله تعالى أمر مرغوب فيه .

(فتح البارى : ١٠/٥٠٢ ، جامع الأصول لابن الأثير : ٥/٥٦٥) .

* * *

١٩٢ - وحدثناه عبد الله بن أحمد ، وأحمد بن على بن مُسْلِم ، قالا : نا إبراهيم ابن زياد ، نا هُشَيْم ، عن مغيرة ، عن أبيه ، عن شعبة بن التَّوْأَم ، عن قيس بن عاصم ، عن النبى ﷺ بمثله . وهو الصحيح [١].

---

(١) يعنى أن هذا الإسناد هو الصواب فى ذلك ، وأن ما ذكره المصنف قبله برقم (١٩٠) إسناده خطأ ، ولا يعنى قوله هذا : " الصحة الاصطلاحية عند المحدثين .

١٩٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن مغيرة بن مقسم ، به :

الطريق الأول : شعبة بن الحجاج ، عن المغيرة بن مقسم ، به : وقد تقدم برقم (١٩١) .

الطريق الثانى : هُشَيْم بن بَشير ، عن مغيرة بن مقسم ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : عبد الله بن أحمد ، وأحمد بن على بن مسلم ، كلاهما عن إبراهيم بن زياد ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : أحمد بن حنبل ، عن إبراهيم بن زياد ، به :

أخرجه أحمد فى " مسنده ": ٥/ ٦١ .

والطبرانى فى " الكبير ": ٨/ ٣٣٧ من طريق أحمد ، به .

رجاله :

تقدموا جميعا فى الحديث (١٩١) ما عدا :

(هُشَيْمًا) - بالتصغير - وهو ابن بشير : ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفى ، تقدم فى الحديث (٦٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (مِقْسَم الضبى) والد مغيرة ، و(شعبة بن التوأم) كلاهما مقبول عند المتابعة ، وإلاّ فلين ، ولم أجد من تابعهما عليه .

أما (هُشَيْم) وهو كثير التدليس وقد عنعنه فلا حرج فيه ، فإنه ورد فى رواية الإمام أحمد فى " مسنده " (٥/ ٦١) هكذا : " ثنا هشيم ، قال مغيرة : أخبر عن أبيه . . . " فذكره.

وتابعه (شعبة) عن مغيرة به عند أحمد كما تقدم عند الحديث (١٩١) ، وقد تقدم أيضًا أن الحديث له شواهد صحيحه ، فبذلك يرتقى الحديث إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم .

* * *

﴿ ١١٥ ﴾

التَّلِب بن ثَعْلَبَة العَنْبَرى (*)

ابن ربيعة بن عطية بن أخيف بن مجفر بن كعب (١٨ / ب) بن العنبر بن عمرو بن تميم .

(*) التَّلِب - بفتح المثناة ، وكسر اللام ، بعدها موحدة خفيفة . وقيل : ثقيلة . وكان شعبة يقوله بالمثلثة فى أوله ، والأول أصح - ابن ثعلبة بن ربيعة بن عطية ، التميمى العنبرى : له صحبة وأحاديث . وقد استغفر له رسول الله ﷺ ثلاثًا ، روى عنه ابنه ملقام وحده .
وقيل : إنه كان فى الذين نادَوْا من وراء الحُجُرات من بنى تميم .
أخرج له أبو داود ، والنسائى . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٢ ، طبقات خليفة : ٤٢ ، ١٧٨ ، التاريخ الكبير : ٢/ ١٥٩ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٤٤٨ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣٠ / أ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٤٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣/ ٢١٤ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٢١٣ ، الاستيعاب : ١/ ١٩٧ ، أسد الغابة : ١/ ٢٥٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٥٧ ، الكاشف : ١/ ١١٣ ، الإصابة : ١/ ١٩٠ ، التهذيب: ١/ ٥٠٩ ، التقريب : ص ١٣٠ ، الإكمال لابن ماكولا : ١/ ٢٦ ، القاموس المحيط : ص ٧٩) .

* * *

١٩٣ - حدثنا محمد بن محمد بن حَيَّان التَّمَّار ، نا مَهْدِى بن حفص ، نا غالب بن حَجْرَة ، قال : حـدثتنى أم عبد الله ابنة مِلْقام ، عن أبيهـا ، عن أبيه التَّلِب، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **الضيافة ثلاثة أيام ، فما سوى ذلك فهو صدقة** » .

---

١٩٣ - تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن غالب بن حجرة ، به :

الطريق الأول : مهدى بن حفص ، عن غالب بن حجرة ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : حرمى بن حفص ، عن غالب بن حجرة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة " : ق ٣٠ / أ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٣/ ٢١٥ رقم ١٢٩٣ .

الطريق الثالث : موسى بن إسماعيل ، عن غالب بن حجرة ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٥٣ رقم ١٢٩٧ .

الطريق الرابع : محمد بن عبد الله الرقاشى ، عن غالب بن حجرة ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٥٣ رقم ١٢٩٧ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٣/ ٢١٥ رقم ١٢٩٢ .

رجالـــــه :

(محمد بن محمد بن حَيّان التَّمَّار) : لا بأس به ، تقدم فى الحديث ٣٣ .

(مهدى بن حـفص) أبو أحمد البغـدادى : وثّقه مسلمة بن قاسم ، والخـطيب البغدادى . وذكره ابن حـبان فى " الثقـات " . وقال الذهبى : ثقة . وقـال ابن حجر : مقـبول ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين / د .

التاريخ الكبير : ٧/ ٤٢٥ ، الجرح والتـعديل : ٨/ ٣٣٧ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٢٠١ ، تاريخ بغداد : ١٣/ ١٨٤ ، الكاشف : ٣/ ١٥٨ ، التهـذيب : ١٠/ ٣٢٥ ، التقريب : ص ٥٤٨ .

قلت : قول ابن حجر فى (مهدى بن حفص) : " مقبول " ، فيه شىء من التشدد لأنه قد وثّقه - كما رأيت - غير واحد من أهل النقد ، ولم يجرحه أحد ، وكان حقه أن يقال فيه " ثقة " والله أعلم .

(غالب بن حَجْرَةَ) - بفتح المهملة وسكون الجـيم - ابن التَّلِب بن ثعلبة التميمى العنبرى : روى عن عـمه مِلْقَـام بن التلب وبنت عـمه مِلْقـام . وعنه حـرمى بن حفص ومـوسى ==

. . . .

== ابن إسماعيل ومحمد بن عبد الله الرقاشي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . روى له أبو داود حديثًا واحدًا في الأطعمة . وقال الآجرى : سألت أبا داود عنه ، فقال : أعرابى ، تريد أن تحتج به ؟ أى شيء عنده ؟ وقال ابن حزم : هو والملقام ، مجهولان . وقال ابن القطان : لا يعرف حاله . وقال ابن حجر مجهول ، من السابعة / د.

التاريخ الكبير : ٧/ ١٠٠ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٤٩ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٣٠٩ ، الكاشف : ٢/ ٣٢١ ، التهذيب : ٨/ ٢٤١ ، التقريب : ص ٤٤٢ .

قلت : قول ابن حجر في (غالب بن حَجْرَة) : " مجهول " يعني مجهول العين ، وهو من انفرد بالرواية عنه واحد ، ولم يوثق . والظاهر أنه " مستور "، لأنه روى عنه أكثر من عدلين وعيّناه ووثّقه ابن حبان . و" المستور " يعني عدل الظاهر وخفي الباطن ، وهو أحسن حالا من مجهول الحال ، فضلا عن مجهول العين . ويؤيده قول ابن القطان : " لا يعرف حاله" لأنه يفهم منه بطريق المخالفة أنه عرفت عينه . والله أعلم .

(أم عبد الله ابنة مِلْقَام) - بكسر أوله وسكون اللام ثم قاف ، ويقال بالهاء بدل الميم الأولى روت عن أبيها ، وروى عنها ابن عمها غالب بن حجرة . ولم أجد من ترجم لها .

قوله :(عن أبيها) يعني مِلْقَام بن التِّلِب بن ثعلبة بن ربيعة التميمي العنبرى : ذكره ابن قانع في الصحابة ، وأخرج له حديثا ، وقد أورده ابن حجر فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، والراجح أنه تابعي . روى عن أبيه ، ولأبيه صحبة ، وروى عنه ابن أخيه غالب ابن حجرة ، وابنته أم عبد الله بنت ملقام . قال النسائي : ينبغي أن يكون ملقام بن التلب ليس بالمشهور . وذكر ابن حزم أنه مجهول . وقال ابن حجر : مستور ، من الخامسة / د .

التاريخ الكبير : ٨/ ٧٢ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٤٣١ ، الكاشف : ٣/ ١٥٣ ، الإصابة : ٦/ ٢١٤ ، التهذيب : ١٠/ ٢٩٥ ، التقريب : ص ٥٤٥ . وانظر أيضا : مختصر سنن أبى داود للمنذرى : ٥/ ٤٠٦ ، معجم الصحابة لابن قانع : ق ١٧٨ / ب .

قوله :(عن أبيه التِّلِب) وهو ابن ثعلبة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١١٥) .

درجتــه :

إسناده ضعيف ، فيه (غالب بن حَجْرة) وهو " مستور " على الراجح و (مِلْقام بن التلب) والد أم عبد الله ، وهو أيضًا " مستور "، و (أم عبد الله بنت مِلْقام) لم أجد من ترجم لها .

قال الحافظ الهيثمي في " المجمع " (٨/ ١٧٦) " فيه من لم أعرفه " ا هـ. وللحديث شاهد عن أبى شُرَيْح العَدَوى رضى الله عنه : " ..... والضيافة ثلاثة أيام ، فما كان ==

. . . .

== وراء ذلك فهو صدقة عليه . . . " .

أخرجه البخارى فى الأدب ، ٣١ - باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره : ١٠ / ٤٤٥ رقم ٦٠١٩ (مع الفتح) .

ومسلم فى اللقطة ، ٣ - باب الضيافة ونحوها : ٣/١٣٥٣ - رقم ٤٨ .

وعن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعًا : " الضيافة ثلاثة أيام ، فما سوى ذلك فهو صدقة" :

أخرجه أبو داود فى الأطعمة ، باب ماجاء فى الضيافة : ٤/١٢٨ رقم ٣٧٤٩ وإسناده حسن .

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

فوائـــده :

فى الحديث بيان مدة الضيافة ، وفيه إشارة إلى فضل إكرام الضيف وخدمته ، وفيه أن قرى الضيف حق على كل مسلم لمدة ثلاثة أيام .

سئل الإمام مالك عنه ، فقال : يكرمه ويتحفه ، ويخصه ، ويحفظه يوما وليلة وثلاثة أيام ضيافة . وقال الخطابى : يريد أنه يتكلف له فى اليوم الأول بما اتسع له من بر وألطاف ، ويقدم له فى اليوم الثانى والثالث ما كان بحضرته ، ولا يزيد على عادته ، وما كان بعد الثلاث فهو صدقة ومعروف إن شاء فعل ، وإن شاء ترك .

(معالم السنن للخطابى مع مختصر سنن أبى داود : ٥/ ٢٩١ ، فتح البارى : ١٠/ ٥٣٣).

❊ ❊ ❊

١٩٤ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا عبد الله بن مَعْمَر ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة، عن خالد الحذاء ، عن أبى بشر العَنْبَرى ، عن ابن التِّلِب ، عن أبيه ، أن رجلا أَعْتَقَ نصيبه من مملوكين له ، فلم يضمِّنه النبىُّ ﷺ .

---

١٩٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن محمد بن جعفر ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن معمر ، عن محمد بن جعفر ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : معاذ بن المثنى ، عن عبد الله بن معمر ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : محمد بن عمرو بن جبلة ، عن عبد الله بن جعفر ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٥٣/٢ رقم ١٣٠٠ .

الطريق الثانى : أحمد بن حنبل ، عن محمد بن جعفر ، به :

أخرجه أبو داود فى العتق، باب فيمن روى أنه لا يستسعى : ٢٥٩/٤ رقم ٣٩٤٨ .

الطريق الثالث : أحمد بن عبد الله بن الحكم ، عن محمد بن جعفر ، به :

أخرجه النسائى فى " الكبرى " فى العتق ، ١٦ - باب ذكر حديث التلب فيه : ١٨٦/٣ رقم ٤٩٦٩ .

الطريق الرابع : قيس بن حفص ، عن محمد بن جعفر، به :

أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٢١٦/٣ رقم ١٢٩٥ .

الطريق الخامس : شباب ، عن محمد بن جعفر ، به :

أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٢١٦/٣ رقم ١٢٩٥ .

الطريق السادس : عقبة بن مكرم ، عن محمد بن جعفر ، به :

أخرجه ابن أبى عاصم فى " الآحاد " : ٤١١/٢ رقم ١٢٠٦ .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) ثقة ، تقدم فى الحديث (٧) .

(عبد الله بن مَعْمَر) لم أجد له ترجمة .

(محمد بن جعفر) الهذلى مولاهم ، أبو عبد الله البصرى المعروف بـ " غُنْدَر " - بضم معجمة ، وسكون نون وفتح دال مهملة وقد تضم - وهو يعنى عند أهل الحجاز المشغب ، وسماه بذلك ابن جريج لكثره تشغبه عليه . وثّقه ابن سعد بقوله : كان ثقة إن شاء الله . وقال عبد الرحمن بن مهدى : غندر أثبت فى شعبة منى . وقال ابن المدينى هو أحب إلىّ من عبد الرحمن فى شعبة . وقال العجلى : ثقة ، من أثبت الناس فى حديث شعبة . ==

. . . .

== وقال أبو حاتم : كان صدوقا ، وكان مؤدبًا ، وفى حديث شعبة ثقة . وذكره ابن حبان فى " الثقات " وقال : كان من خيار عباد الله ، ومن أصحهم كتابا ، على غفلة فيه ، وقد وصفه الذهبى فى " السير " بالحافظ المجود الثقة . وقال : اتفق أرباب الصحاح على الاحتجاج بغندر . وقال فى " الميزان " : أحد الأثبات المتقنين ، ولا سيما فى شعبة . وقال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب إلاّ أن فيه غفلة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ، أو أربع ، وتسعين ومائتين / ع .

طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٩٦ ، التاريخ لابن معين : ٢/ ٥٠٨ ، التاريخ الكبير : ١/ ٥٧ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٢٢١ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٥٠ ، تاريخ بغداد : ٢/ ١٥٢ ، سير أعلام النبلاء : ٩/ ٩٨ ، تذكرة الحفاظ : ١/ ٣٠٠ ، الميزان : ٣/ ٥٠٢ ، الكاشف : ٣/ ٢٦، التهذيب : ٩/ ٩٦ ، التقريب : ص ٤٧٢ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٩١ .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(خالد الحذّاء) هو خالد بن مهران : ثقة يرسل ، وتغير حفظه لما قدم من الشام ، تقدم فى الحديث (١٤) .

(أبو بشر العنبرى) هو الوليد بن مسلم بن شهاب التميمى العنبرى ، أبو بشر البصرى : وثّقه ابن معين ، وأبو حاتم . وذكره ابن حبان فى " الثقات ". وقال الذهبى فى " الكاشف ": ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة / ر م د س .

التاريخ الكبير : ٨/ ١٥٢ ، الجرح والتعديل : ٩/ ١٦ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٥٥٤ ، الكاشف : ٣/ ٢١٣ ، التهذيب : ١١/ ١٥١ ، التقريب : ص ٥٨٤ .

(ابن التِّلب) هو مِلْقام بن التِّلب : مستور ، تقدم فى الحديث (١٩٣)

قوله :(عن أبيه) يعنى التِّلب بن ثعلبة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١١٥) .

درجتــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن التِّلب) وهو " مستور " ، و (عبد الله بن معمر) لم أجد له ترجمة ، ولكنه تابعه أحمد بن حنبل ، عن محمد بن جعفر ، به عند أبى داود فى " سننه" (٤/ ٢٥٩ رقم ٣٩٤٨) وكذا أحمد بن عبد الله بن الحكم ، عن محمد بن جعفر ، به ، عند النسائى فى " الكبرى " (٣/ ١٨٦ رقم ٤٩٦٩) .

قال ابن حجر فى " فتح البارى " ٥/ ١٥٩ :" إسناده حسن " أ هـ .

وحكى المنذرى فى " مختصر سنن أبى داود " ٥ / ٤٠٦ عن البيهقى أنه قال : إنه ==

. . . .

== إسناد غير قوى ، وقال النسائى : " ينبغى أن يكون ملقام بن التَّلِب ليس بالمشهور " أ هـ .
وللحديث شاهد عن أسامة بن عمير رضى الله عنه أن رجلا أعتق شِقْصًا له من غلام ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : " ليس لله شريك " فأجاز عتقه :
أخرجه أبو داود فى العتق ، باب فيمن أعتق نصيبا له من مملوك : ٤/٢٥١ رقم ٣٩٣٣ وإسناده قوى .
فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

فوائـــده :

فى الحديث أنه إذا أعتق أحد الشريكين نصيبًا له من مملوك بينهما ، لم يضمَّن المعتق لشريكه قيمة الباقى . وذلك مخالف ظاهرًا للأحاديث الصحيحة فى هذا الباب . لأنه ورد فى العتق فى " الصحيحين " عن ابن عمر مرفوعًا : " من أعتق شِركًا له فى عبد ، فكان له مال يبلغ ثمن العبد قُوِّم العبد قيمة عدل ، فأعطى شركاؤه حصصهم ، وعتق عليه ، وإلاَّ فقد عتق منه ما عتق " .

وقد جمع الإمام الخطابى بينهما ، فقال : " هذا - يعنى الحديث فى عدم التضمين - غير مخالف للأحاديث المتقدمة ، وذلك أنه إذا كان معسرًا لم يضمن ، وبقى الشِّقْص مملوكا ، كما كان " أ هـ .

وعلَّق عليه الإمام المنذرى بقوله : " وكأنه أجاب عنه على تقدير الصحة " أ هـ .

وقال الحافظ ابن حجر : " وهو محمول على المعسر ، وإلاَّ لتعارضا " أ هـ .

وقال مالك ، والشافعى ، والثورى ، وابن أبى ليلى ، وأبو يوسف ومحمد بن الحسن بوجوب الضمان على الموسر خاصة ، دون المُعْسِر ، بدليل قوله ﷺ :(وإلاَّ فقد عتق منه ما عتق) .

(فتح البارى : ٥ / ١٥١ ، عمدة القارى : ١٣ / ٨٢ ، معالم السنن مع مختصر سنن أبى داود : ٥/٤٠٦).

* * *

﴿ ١١٦ ﴾

أبو رِفاعة العَدَوى

يقال : اسمه **تَميم بن أَسيد** (*) بن عبد الحارث بن أسيد بن عدى بن جرون بن عامر بن مالك بن غنم بن جل بن عدى بن عبد مناة بن ود بن طابخة .

(*) تَميم بن أَسِيد - قال الدارقطنى : بفتح الهمزة ، وكسر السين .

وقال البخارى : أَسَد بفتحتين ، وقيل : أُسَيْد بضم الهمزة مصغرا - أبو رفاعة العَدَوى ، مشهور بكنيته : وقيل اسمه عبد الله بن الحارث .

له صحبة ورواية . كان من فضلاء الصحابة بالبصرة ، أتى أبو رفاعة العَدَوى رسول الله ﷺ وهو يخطب . فقال : يا رسول الله ، رجلٌ غريب جاء يسأل عن دينه لا يدرى ما دينه ، فأقبل عليه رسول الله ﷺ ، وترك خطبته ، ونزل من المنبر لأجله وتحديثه له . فأُتِىَ بكرسى ، فقعد عليه ،وجعل يعلِّمه مما علمه الله ، ثم رجع إلى خطبته ، ففرغ مما بقى عليه من خطبته .

غزا سِجِسْتَان مع عبد الرحمن بن سمرة ، فقام فى آخر الليل ، فسقط فاستشهد ، رحمه الله . قِيل : قتل فى كابُل سنة أربع وأربعين .

أخرج له البخارى فى " التاريخ " ، ومسلم فى " صحيحه " ، والنسائى فى " سننه " . رضى الله عنه

(طبقات ابن سعد : ٦٨/٧ ، طبقات خليفة : ص ٣٩ ، ١٧٧ ، التاريخ الكبير : ١٥١/٢ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٤٤٠ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٢٩ / ب ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٤٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٢٠٤/٣ ، الاستيعاب : ١٩٤/١ ، أسد الغابة : ٢٥٥/١ ، ٥/ ١١٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٦٥/٢ ، الكاشف : ٣/ ٢٩٥ ، الإصابة ٦٧/٧ ، التهذيب : ٩٦/١٢ ، التقريب : ص ٦٤٠ ، الرياض المستطابة : ص ٢٨١) .

* * *

١٩٥ - حدثنا بشر بن موسى ، نا أبو عبد الرحـمن المقرئ ، نا سليمان بن المغيرة ، عن حُمَيْد بن هلال ، عن أبى رِفـاعة العَدَوى ، قال : **انتهـيت إلى رسول الله ﷺ ، وهو يخطب ، فقلت : يا رسول الله ... رجل غـريب جاء يسأل عن دينه ، لا يدرى ما دينه، فأقبل علىَّ ، وترك خطبته ، وأُتِىَ بكرسى ، فـقعد عليه ، وجعل يعلِّمنى مما علمه الله ، ثم أتى خطبته ، فأتم آخرها.**

---

١٩٥ - تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق عن سليمان بن المغيرة ، به :

الطريق الأول : أبو عـبد الرحـمن المقرئ ، عن سليـمان بن المغـيرة به : وقد جـاء عنه من وجهين:

أولا : بشر بن موسى ، عن أبى عبد الرحمن المقرئ به : كما هو هنا .

ثانيًا : البخارى ، عن أبى عبد الرحمن المقرئ ، به :

أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير ": ٢/ ١٥١ رقم ١٠١٧ (مختصرا) .

الطريق الثانى : شيبان بن فروخ ، عن سليمان بن المغيرة ، به :

أخرجه مسلم فى الجمعة ، ١٥ - باب حديث التعليم فى الخطبة : ٥٩٧/٢ رقم ٨٧٦ .

وأبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة ": ق ٢٩ / ب .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ٢٠٥ رقم ١٢٨١ .

الطريق الثالث : هاشم بن القاسم ، عن سليمان بن المغيرة ، به :

أخرجه أحمد فى " مسنده ": ٥/ ٨٠ .

والطبرانى فى " الكبير ": ٤٩/٢ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ٢٠٥ رقم ١٢٨١ .

الطريق الرابع : عاصم بن على ، عن سليمان بن المغيرة ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٤٩/٢ رقم ١٢٨٤ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ٢٠٥ رقم ١٢٨١ .

الطريق الخامس : عبد الرحمن بن مهدى ، عن سليمان بن المغيرة ، به :

أخرجه النسائى فى الزينة ، ١٢١ - باب الجلوس على الكراسى : ٨/ ٢٢٠ .

رجالـــه :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) . ==

. . . .

== (أبو عبـد الرحمن المقرئ) : هو عبـد الله بن يزيد المكى : ثقة فاضل ، تقـدم فى الحديث (١٤٤) .

(سليمان بن المغيرة) : ثقه ، تقدم فى الحديث (٩١) .

(حميد بن هلال) بن هُبيرة ، ويقال : ابن سويد بن هبيرة ، العدوى ، أبو نصر البصرى : وثّقه ابن سعد ، وابن مـعين ، والعجلى ، والنسائى . وذكره ابن حـبان فى " الثقات " . وقـال القطان : كان ابن سـيرين لا يرضـاه . وعلله أبو حـاتم بقوله : لأنه دخل فى عـمل السلطان . وقال : وكان فى الحديث ثقة . وقـال ابن عدى : وقد حدث عنه الناس والأئمة وأحاديثه مستقيمة . وقال الذهبى فى " الميزان " : من جلة التابعين وثقاتهم بالبصرة . وقال ابن حجر : ثقة عالم ، توقف فيه ابن سيرين لدخوله فى عمل السلطان من الثالثة / ع .

طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٣١ ، التاريخ لابن مـعين : ٢/ ١٣٨ ، التاريخ الكبير : ٢/ ٣٤٦ ، الثقات للعجلى : ص ١٣٥ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٢٣٠ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ١٤٧، الكامل لابن عدى : ٣/ ٦٩١ ، الميزان : ١/ ٦١٦ ، الكاشف : ١/ ١٩٤ ، هدى السارى : ص ٤٠٠ ، ٤٦١ ، التهذيب : ٢/ ٥١ ، التقريب : ص ١٨٢ .

(أبو رفاعة العدوى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١١٦) .

درجتــه :

إسناده صحيح . أخرجه مسلم فى " صـحيحه "(٢/ ٥٩٧ رقم ٨٧٦) من طريق شيبان بن فروخ ، عن سليمان بن المغيرة ، به ، بنحوه .

وقد أعل بالانقطاع بين (حميد بن هـلال) و (أبى رفاعة العدوى) قال ابن المدينى : " لم يلق عندى أبا رفاعة العدوى " كما فى " التهذيب " ٣/ ٥٢ .

ولكن مسلمًـا أخرج حديثه هذا عن أبى رفـاعة العدوى ، بنحوه ، وقـد جاء فى روايته : " حدثنا حـميد بن هلال ، قال : قال أبـو رفاعة " وهذا يفيد عـند مسلم المعاصرة ، وفـيها إمكان اللقاء .

* * *

﴿ ١١٧ ﴾

التَّيِّهان (*) الأَنْصَارى

(*) التيهان – بمفتوحة ، وكسر تحتية مشددة ، وبنون – الأنصارى ، والد سعيد – وقيل : أسعد – ابن التَّيِّهان :

ذكره ابن قانع ، وابن شاهين ، وابن منده فى الصحابة فى حرف التاء . وقد ذكره ابن السكن فى الصحابة فى حرف النون . وقال الحافظ ابن حجر فى " الإصابة ": " كأنه أرجح " أ هـ .

له حديث من رواية محمد بْن سوقة ، عن سعيد بن التَّيهان الأنصارى عن أبيه التيهان ، أنه سمع النبى ﷺ ، وسمع مؤذنًا يؤذن بليل ، فقال مثل قوله .

قال ابن مندة : فى إسناد حديثه نظر . وقال أيضًا : " هذا حديث غريب لا يعرف إلاّ من هذا الوجه " أ هـ .

وقد أخرج أبو نعيم هذا الحديث فى ترجمة (التَّيِّهان والد أبى الهيثم) وقال : " فى هذا والذى قبله نظر " أ هـ .

وقال ابن الأثير فى " أسد الغابة ": مجهول .

وقال الذهبى فى " التجريد ": التَّيِّهان : يروى عن محمد بن سُوقَة ، عن سعيد بن التَّيِّهان، عن أبيه ، وهو مجهول ".

(معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٢١٧/٣ ، أسد الغابة : ٢٦٢/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٠/١ ، الإصابة : ١٩٤/١) .

* * *

١٩٦ - حدثنا عمرو بن أَشْرَس ، نا جعفر بن محمد بن بشير ، نا مُخَوَّل بن إبراهيم، نا عمرو [(١)] بن شمر ، نا محمد بن سوقة ، قال : أخبرنى سعيد بن تيِّهان الأنصارى ، عن أبيه تيِّهان ، أنه سمع النبى ﷺ ، وسمع مؤذنا يؤذن بليل ، فقال مثل قوله .

---

(١) وقع فى الأصل (عمر) والصواب المثبت من " الجرح والتعديل ": ٦/ ٢٣٩ ، و " معرفة الصحابة " لأبى نعيم : ٣/ ٢١٧ ، و " الميزان ": ٣/ ٢٦٨ .

١٩٦ - تخريجــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جعفر بن محمد ، به :

الطريق الأول : عمرو بن أشرس ، عن جعفر بن محمد ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : عمر بن الحسن بن مالك ، عن جعفر بن محمد ، به :

أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ٢١٧ رقم ١٢٩٧ .

رجالــه :

(عمرو بن أَشْرَس) لم أجد له ترجمة .

(جعفر بن محمد بن بشير) لم أجد له ترجمة .

(مخوّل) بوزن محمد (ابن إبراهيم) بن مُخَوَّل بن راشد النَّهْدى الكوفى : روى عن إسرائيل . ذكره ابن حبان فى " الثقات " والعقيلى فى " الضعفاء " وقال : كان يغلو فى الرفض . وقال ابن عدى : أكثر رواياته عن إسرائيل ، وقد روى عنه أحاديث لا يرويها غيره، وهو فى جملة متشيّعى أهل الكوفة ، وقال أبو نعيم : سمعته ، ورأى رجلا من المردة فقال : هذا عندى أفضل وأخير من أبى بكر وعمر وقال الذهبى فى " الميزان " : رافضى بغيض ، صدوق فى نفسه .

الجرح والتعديل : ٨/ ٣٩٩ ، الضعفاء للعقيلى : ٤/ ٢٦٢ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٢٠٣، الكامل لابن عدى : ٦/ ٢٤٣١ ، الميزان : ٤/ ٨٥ ، المغنى : ٢/ ٢٨٧ ، اللسان : ٦/ ١١ .

(عمرو بن شمر) الجعفى، أبو عبد الله الكوفى: قال سفيان بن سعيد : عمرو بن شمر هذا أكثر عن جابر ، وما رأيته عنده قط . وقال ابن معين : ليس بشىء . وقال أيضًا : لا يكتب حديثه. وقال البخارى: منكر الحديث. وقال الجوزجانى: زائغ كذاب. وقال السليمانى: كان عمرو يضع للروافض. وقال ابن سعد : كان ضعيفا جدًا ، متروك الحديث. وقال أبو حاتم: منكر الحديث جدًا ، ضعيف الحديث ، لا يشتغل به ، تركوه . وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث . وقال النسائى : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه . وقال النسائى ، ==

. . . .

== والدارقطنى : متروك الحديث . وقال ابن حبان : كان رافضيًا يشتم أصحاب رسول الله ﷺ، كان ممن يروى الموضوعات عن الثقات . وقال أبو عبد الله الحاكم : كان كثير الموضوعات عن جابر الجُعْفى ، وليس يروى تلك الموضوعات الفاحشة عن جابر غيرُه . وقال الذهبى فى "المغنى " : كان شيعيًا جَبَلا .

التاريخ لابن معين : ٣/ ٢٨٠ ، التاريخ الكبير : ٦/ ٣٤٤ ، التاريخ الصغير : ٢/ ١٨٦ ، أحوال الرجال للجوزجانى : ص ٥٦ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٢٣٩ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢٢٠ ، الضعفاء للعقيلى : ٣/ ٢٧٥ ، المجروحين : ٢/ ٧٥ ، الكامل لابن عدى : ٥/ ١٧٧٩ ، الضعفاء للدارقطنى : ص ٣٠٨ ، الميزان : ٣/ ٢٦٨ ، المغنى : ٢/ ٦٧ ، اللسان : ٤/ ٣٦٦ .

(محمد بن سُوقَة) - بضم المهملة - لعله الغنوى أبو بكر البصرى العابد : قال الثورى : حدثنى الرضى محمد بن سوقة . وقال العجلى : ثبت . وقال النسائى : ثقة مرضى . وذكره ابن حبان فى " الثقات "، وقال : كان من أهل العبادة والفضل والدين والسخاء . وقال الدارقطنى : فاضل ثقة . وقال ابن حجر : ثقة مرضى ، من الخامسة / ع .

التاريخ الكبير : ١/ ١٠٢ ، الثقات للعجلى : ص ٤٠٥ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٢٨١ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٤٠٤ ، الكاشف : ٣/ ٤٥ ، التهذيب : ٩/ ٢٠٩ ، التقريب : ص ٤٨٢ .

(سعيد بن تَيِّهان الأنصارى) لم أجد له ترجمة .

(تَيِّهان) مجهول ، تقدمت ترجمته برقم (١١٧) .

درجتــــه :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (عمرو بن شِمْر) وهو (رافضى متروك الحديث) ، وفيه (عمرو ابن أشْرَس) و (جعفر بن محمد) و (سعيد بن تَيِّهان) ولم أجد لهم ترجمة . وفيه (مخوَّل بن إبراهيم) وهو (رافضى بغيض صدوق فى نفسه . أما راوى الحديث (تيهان) فهو مجهول كما قال ابن الأثير والذهبى . وقال ابن منده :(فى إسناد حديثه نظر) ، وقال أيضا : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، لا يعرف إلاّ من هذا الوجه) (الإصابة : ١/ ١٩٤) .

* * *

﴿ ١١٨ ﴾

تمّام (*) بن العباس

(*) تَمَّام - بتشديد الميم الأولى - ابن عباس بن عبد المطلب الهاشمى ابن عم النبى ﷺ .

مختلف فى صحبته . ذكره ابن حجر فيمن له رؤية ، ولا يحفظ له عن النبى ﷺ روايةٌ من وجه ثابت .

وذكره ابن حبان فى " الثقات " التابعين ، تفرد بالرواية عنه ابنه جعفر .

وقال ابن عبد البر : كل بنى العباس لهم رؤية ، وللفضل وعبد الله سماع ورواية .

كان للعباس بن عبد المطلب رضى الله عنه عشرة من الولد وكان تمام أصغرهم .

كان تمّام من أشد الناس بطشًا ، ولاه على بن أبى طالب رضى الله عنه المدينة بعد سهل بن حنيف ، ثم ولاه المدائن .

(طبقات خليفة : ص ٢٣٠ ، التاريخ الكبير : ٢/١٥٧ ، الجرح والتعديل : ٢/٤٤٥ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣٠ / أ ، الثقات لابن حبان : ٤/٨٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣/٢١١ ، الاستيعاب : ١/١٩٥ ، أسد الغابة : ١/٢٥٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٥٨ ، الإصابة : ١/١٩٤ ، تعجيل المنفعة: ص ٥٩) .

* * *

١٩٧ - حدثنا محمد بن البُسْرى بن مِهْران ، نا محمد بن حسان السَّمْتى ، نا الفضيل بن عياض ، عن منصور ، عن أبى على الصيقل ، عن جعفر بن تمّام ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما لكم تدخلون عليّ قلحا ، استاكوا ، لولا أن أشق على أمتى لفرضت عليهم السواك ، كما فرض الوضوء** » .

---

١٩٧ - تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى على الصيقل به :

الطريق الأول : منصور ، عن أبى على الصيقل ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : الفضيل بن عياض ، عن منصور ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : شيبان ، عن منصور ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٥٤ رقم ١٣٠٢ .

ثالثا : جرير ، عن منصور ، به :

أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير " : ٢/ ٥٧ .

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٥٤ رقم ١٣٠٢ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ٢١٣ رقم ١٢٩٠

رابعا : عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار ، عن منصور ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة ": ق ٣٠ / أ وأبو يعلى فى "مسنده" كما فى المقصد العلى ص ٢٠٧ رقم ١٢٠ وقال :(عن العباس) .

الطريق الثانى : سفيان الثورى ، عن أبى على الصيقل ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده ": ١/ ٢١٤

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٥٤ رقم ١٣٠١

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ٢١٢ رقم ١٢٨٩

رجالـــه :

(محمد بن البسرى بن مهران) لم أجد له ترجمة .

(محمد بن حسان) بن خالد الضبى (السَّمْتى) - نسبة إلى السَّمْت وهو الهيئة - أبو جعفر البغدادى : ذكره ابن حبان فى " الثقات ". وقال الدارقطنى : ثقة يحدث عن الضعفاء . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال أيضًا : هذا رجل لا بأس به إن شاء الله . وحكى أبو داود عن أحمد أنه قال : ما لى به ذلك الخبر . ثم قال أبو داود : وتكلم بكلام كأنه رأى الكتابة عنه . وقال أبو حاتم ، والدارقطنى فى رواية : ليس بالقوى . وقال ابن حجر : ==

. . . .

== صدوق لين الحديث ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين / د.

الجرح والتعديل : ٧/ ٢٣٨ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٨٤ ، الميزان : ٣/ ٥٨٢ ، المغنى : ٢/ ١٧٨ ، الكاشف : ٣/ ٢٩ ، التهذيب : ٩/ ١١١ ، التقريب : ص ٤٧٣ ، اللباب : ٢/ ١٣٦ .

(الفُضَيْل) بالتصغير (ابن عِيَاض) بكسر مهملة وخفة تحتية وضاد معجمة وقبلها ألف - ابن مسعود بن بشر التميمى ، أبو على الخراسانى أصلا ، المكى إقامة : زاهد مشهور ، أثنى عليه غير واحد من الأئمة بالورع والزهد والتقوى والخشية وكثرة العبادة والبكاء . وثّقه ابن عيينة ، وابن سعد ، والعجلى ، والدار قطنى وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال عثمان بن أبى شيبة : كان ثقة صدوقا ، وليس بحجة . وقال قُطْبَة بن العلاء: تركت حديث فضيل بن عياض لأنه روى أحاديث أذرى فيها على عثمان رضى الله عنه . ورد عليه الذهبى فى " الميزان " بقوله : فمن قُطْبَة ، وما قطبة حتى يجرح وهو هالك ! . . . روى الفضيل رحمه الله ما سمع ، فكان ماذا ؟ فالفضيل من مشايخ الإسلام والسلام ، وقال أيضًا : شيخ الحرم أحد الأثبات ، مُجْمَع على ثقته وجلالته . وقال فى " الكاشف ": ثقة رفيع الذكر . وفى " السير " ، الإمام القدوة الثبت شيخ الإسلام . وقال ابن حجر : ثقة عابد إمام ، من الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقيل: قبلها/ خ م د ت س .

التاريخ الكبير : ٧/ ١٢٣، المعرفة والتاريخ : ١/ ١٧٩ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٧٣ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٣١٥ ، حلية الأولياء : ٨/ ٨٤ ، سير أعلام النبلاء : ٨/ ٤٢١ ، الميزان : ٣/ ٣٦١ ، الكاشف : ٢/ ٣٣١ ، التهذيب : ٨/ ٢٩٤ ، التقريب : ص ٤٤٨ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٨٢ .

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، تقدم فى الحديث (٦١) .

(أبو على الصَّيْقَل) - بفتح الصاد والقاف ، وبينهما تحتانية ، ويقال ذلك لمن يصقل السيف والمرآة وغيرها - وهو أبو على الردَّاد :روى عن جعفر بن تمام عن أبيه عن جده فى السواك . وروى عنه الثورى وأبو حنيفة وسماه الحسن . وقال أبو على بن السكن : مجهول . وقال الهيثمى: مجهول .

الجرح والتعديل : ٩/ ٤٠٩ ، مجمع الزوائد : ١/ ٢٢١ ، الميزان : ٤/ ٥٤ ، تعجيل المنفعة: ص ٥٠٢ ، اللباب : ٢/ ٢٥٤ .

(جعفر بن تمام) بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى : وثّقه أبو زرعة . وذكره ابن سعد فى الطبقة الثالثة من التابعين وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال ابن حجر : فى ==

. . . .

== " تعجيل المنفعة " : لم تثبت رواية الردّاد عنه .
طبقات ابن سعد : ٥/٣١٦ ، التاريخ الكبير : ٢/١٨٧ ، الجرح والتعديل : ٢/٤٧٥ ، الثقات لابن حبان : ٦/١٣٢ ، تعجيل المنفعة : ص ٧٠ .
قوله (عن أبيه) يعنى تمام بن العباس : مختلف فى صحبته، تقدمت ترجمته برقم (١١٨).

درجتــــه :

إسناده ضعيف لعلتين :

الأولى : فيه (أبو على الصيقل) وهو " مجهول " .

الثانية : فيه اضطراب كما قال أبو على بن السكن (تلخيص الحبير : ١/٦٩) .

ذكره ابن حجر فى " تعجيل المنفعة " ص ٦٠ وقال : " فقال الثورى فى المشهور عنه ، ووافقه أكثر أصحاب منصور عنه، عن أبى على ، عن جعفر بن تمام بن العباس ، عن أبيه .

وشذ معاوية بن هشام ، فقال : عن الثورى ، عنه ، عن أبى على الصيقل عن قثم بن تمام ابن العباس ، عن أبيه .

وقال عمر بن عبد الرحمن الأبار : عن منصور ، عن أبى على ، عن تمام بن جعفر بن أبى طالب ، عن أبيه .

وقال شيبان بن عبد الرحمن : عن منصور ، عن أبى على ، عن جعفر بن العباس ، عن أبيه. وهذا اضطراب شديد ، ولعل أرجحها ما رواه الأكثر عن الثورى ، فإنه أحفظهم "أهـ.

وقال الحافظ الهيثمى فى " مجمع الزوائد "(٢/٩٧) : " فيه أبو على الصيقل) قال ابن السكن وغيره : " مجهول "أهـ . وقال فى موضع آخر (١/٢٢١) : "وهو مجهول " أ هـ .

غريبـــه :

قوله : (قُلْحـا) القُلْح جمع الأَقْلَح ، وهو الذى تغيرت أسنانه بصُفْـرَةٍ تعلوها ، جاء فى "القاموس المحيط " (٣٠٣) : " القَلَح - محركة - صفرة الأسنان " .

* * *

﴿ ١١٩ ﴾

تَمِيم (*) بن غَيْلان بن سَلَمَة الثقفى

ابن معتب بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسى (١٩ / أ)

ابن منبه بن بكر ، وهو ثقيف .

(*) تَميم بن غَيْلان بن سَلَمة الثَّقَفى :

ذكره ابن حجر فى القسم الثانى فى ذكر من له رؤية .

قال البغوى ، وابن شاهين : يقال : إنه ولد فى عهد رسول الله ﷺ .

وأخرج له البغوى . وابن قانع ، وابن شاهين حديثًا فى كسر طاغية ثقيف (رقم ١٩٨).

وقال ابن منده : لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه ، وقال : وهو مرسل .

(التاريخ الكبير : ٢/١٥٣ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣٠ / أ ، الثقات لابن حبان : ٤/٨٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣/٢٠٩ ، أسد الغابة : ١/ ٢٦٠، تجريد أسماء الصحابة : ١/٥٩ ، الإصابة : ١/ ١٩٤) .

* * *

١٩٨ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا أحمد بن محمد بن عيسى ، نا أبو حذيفة ، نا محمد بن مسلم ، نا المفضل بن تميم بن غيلان بن سلمة ، عن أبيه تميم بن غيلان، قال : بَعَثَ رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب [١]، والمغيرة بن شعبة[٢]، ورجلا آخر ، إما خالد بن الوليد [٣]، أو غيره ، فأمرهم أن يكسروا طاغية ثقيف ، فقالوا : يا رسول الله ! . . . فأين نجعل مسجدهم ؟ قال :« **حيث كانت طاغيتهم ، حتى يعبد الله عز وجل ، كما كان لا يعبد** » .

---

(١) أبو سفيان بن حرب : ستأتى له ترجمة برقم (٤٤٩) إن شاء الله .

(٢) المغيرة بن شعبة : تقدم ذكره عند الحديث (٤٨) .

(٣) خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله القرشى المخزومى يكنى أبا سليمان ، ويلقب سيف الله، وهو ابن أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين : صحابى جليل ، فارس الإسلام ، قائد المجاهدين . وله الأثر العظيم فى الفتوح والمشاهد . أسلم بعد الحديبية ، وشهد مؤتة ، ويومئذ سمّاه رسول الله ﷺ " سيف الله " ، وشهد الفتح وحنينا ، وكان ميمون النقيبة ، ولما هاجر لم يزل رسول الله ﷺ يوليه الخيل ، ويكون فى مقدمته . وكان يشبه عمر رضى الله عنه فى خلقته وصفته . واستعمله أبو بكر رضى الله عنه ، على قتال أهل الرده ومسيلمة ثم وجهه إلى العراق ثم إلى الشام ، وهو أحد أمراء الأجناد الذين ولوا فتح دمشق، وكان له بلاء وإقدام فى سبيل الله. ومات بمدينة حمص سنة إحدى وعشرين. وأخرج له الستة ماعدا الترمذى. رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٥٢/٤ ، ٣٩٤/٧ ، طبقات خليفة : ص ١٩ ، ١٤٠ ، ١٨٩ ، التاريخ الكبير : ١٣٦/٣ ، الجرح والتعديل : ٣٥٦/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٠١/٣ ، الاستيعاب : ١٦٣/٣ ، أسد الغابة : ٥٨٦/١ ، سير أعلام النبلاء : ٣٦٦/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٥٤/١ ، الكاشف : ٢٠٩/١ ، الإصابة : ٩٨/١ ، التهذيب : ١٢٤/٣ ، التقريب : ص ١٩١ ، الرياض المستطابة : ص ٦٢) .

١٩٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أحمد بن محمد بن عيسى به :

الطريق الأول: عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، به:

أخرجه أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة ": ق ٣٠ / أ .

الطريق الثانى : خيثمة بن سليمان الطرابلسى ، عن أحمد بن محمد ، به :

أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ٢١٠ رقم ١٢٨٧ .

قلت : وقد عزاه ابن الأثير فى " أسد الغابة " ١/ ٢٦٠ لابن منده ، وأبى نعيم . وعزاه ابن حجر فى " الإصابة " (١/ ١٩٥) للبغوى ، وابن شاهين ، وابن قانع ، وابن مندة .==

. . . .

== رجالـــه :
(عبد الله بن محـمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل ، إمـام من الأئمة ، ثبت أقل المشايخ خطأ ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .
(أحمد بن محـمد بن عيسى) بن الأزهر ، أبو العباس البِـرْتى - بكسر الموحدة ، وسكون الراء - القاضى : وثّقه الدارقطنى ، والخطيب بقوله : كان ثقة ثبـتا حجة . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال عبد الله بن أحمد : صدوقا ما أعلم إلاّ خيرا .
الثقات لابن حبان : ٨/ ٥١ ، تاريخ بغـداد : ٥/ ٦١ ، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٥٩٦ ، اللباب : ١/ ١٣٣ .
(أبو حذيفة) هو موسى بن مسعود النهـدى : صدوق سيِّئ الحفظ ، وكان يصحّف ، تقدم فى الحديث (١٣) .
(محمـد بن مسلم) بن سوسن . وقيل سـويس وقيل غير ذلك الطائفى وثّقـه ابن معين ، والعجلى ، وأبو داود . وقال ابن معين أيضا ، ويعقوب بن سفيان : ثقة لا بأس به . وقال أبو داود : ليس به بأس . وقال ابن مهدى : كـتبه صحاح . وقال الميمونى : ضـعّفه أحمد على كل حال من كتاب وغـير كتاب . وقال الساجى : صـدوق يهم . وذكره ابن حبان فى "الثقـات "، وقال : يخطئ . وقال ابن عدى : لـه أحاديث حسان غـرائب ، وهو صالح الحديث لا بأس به ، ولـم أر له حديثًا منكرًا . انتهى . وقال الذهبى فى " الكاشف " : فيه لين وقد وثّق . وله فى " مـسلم " حديث واحـد [متابعـة] . وقال ابنِ حجـر : صدوق يخطئ من حفظه ، من الثامنة، مات قبل التسعين ومائة / خت م ٤ .
التاريخ الـكبير : ١/ ٢٢٣ ، الثـقات للعـجلى : ص ٤١٤ ، الجرح والتـعديل : ٨/ ٧٧ ، الثـقـات لابن حبـان : ٧/ ٣٩٩ ، الكامل لابن عـدى : ٦/ ٢١٣٨ ، الميـزان : ٤/ ٤٠ ، المغنى: ٢/ ٢٦٥ ، الكاشف : ٣/ ٨٥ ، التهذيب : ٩/ ٤٤٤ ، التقريب : ص ٥٠٦ .
(المفضل بن تميم بن غيلان بن سلمة) لم أجد له ترجمة .
قوله: (عن أبيه) يعنى تميم بن غيلان بن سلمة : له رؤيـة ، تقدمت ترجمـته برقم (١١٩) .
درجتـــه :
إسناده ضـعيف ، فيـه (محـمد بن مـسلم) وهو " صدوق يخطئ من حـفظه "، و (أبو حذيفة) صـدوق سيِّئ الحفظ ، وكان يصحّف ، و (تميم بن غـيلان بن سلمة) له رؤية ، وليس له سماع ، فحديثه مرسل .
أما (المفضل بن تميم بن غيلان بن سلمة) فلم أجد له ترجمة .
قـال ابن منده :" لا نعـرفـه إلاّ من هذا الوجـه ، وهو مـرسل كـمـا فى " الإصـابة " : ١/ ١٩٥.

❊ ❊ ❊

﴿ ١٢٠ ﴾

قال القاضى ابن قانع[1] : الصحيح :

" **تَمِيم**[*] **بن غَزِيَّةَ بن عمرو** بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو ابن مازن ابن النجار " .

تميم بن يزيد [2] بن عاصم الأنصارى .

---

(١) قول ابن قانع هذا يعنى أن الصحيح فى تسمية الراوى للحديث الآتى برقم (١٩٩) هو "تميم بن غَزِية " . وقيل : إنه تميم بن يزيد بن عاصم الأنصارى ، وهوخطأ .

(٢) كذا فى الأصل ، وهو تصحيف عن (زيد) .

(*) تميم بن غزية بن عمرو الأنصارى الخزرجى المازنى ، والد عباد بن تميم . واختلف فى اسم أبيه على أقوال :

فقيل : (تميم بن غَزِيَّة) صحَّحه ابن قانع ، وجزم به الدمياطى تبعا لابن سعد .

وقيل : (تميم بن زيد) على أنه أخو عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى . قال ابن حجر : فى قول الأكثر . وأجيب عنه بأنه أخوه لأمه .

قيل : (تميم بن يزيد) كما ذكره ابن قانع . ولعل فيه تصحيفًا عن (زيد) .

تميم بن غزية له صحبة ورواية . وروى عنه ابنه عباد بن تميم رضى الله عنه .

(الثقات لابن حبان : ٣/ ٤١ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٢/ ٤٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣/ ٢٠٠ ، الاستيعاب : ١/ ١٩٥ ، أسد الغابة : ١/ ٢٥٨، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٥٩ ، الإصابة : ١/ ١٩٢ ، ٤/ ٢٢ ، التهذيب : ١/ ٥١٢) .

* * *

١٩٩ - حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزى ، نا محمد بن داود القُومسَى ، نا يحيى بن بُكَيْـر ، نا الليث ، عن هشام بن سـعد ، عن عبـاد بن تميم ، عن أبيه وعمه ، **أنهـما رأيا النبـى ﷺ مضطجـعًا عـلى ظهره ، واضـعًـا إحدى رجليـه على الأخرى .**

---

١٩٩ - تخريجــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن داود القومسى به :

الطريق الأول: عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزى، عن محمد بن داود، به: كما هو هنا.

الطريق الثانى : محمد بن عمرو بن البخترى إملاء ، عن محمد بن داود به :

أخرجه الخطيب فى " تاريخ بغداد ": ٥/ ٢٥٣ ، بمثله

رجالــــه :

(عـبد الله بن مـحمـد بن إسحـاق) بن يزيد ، أبو القـاسم (المَرْوَزى) أصلا ، المعـروف بجـامض رأسه : وثقـه محـمد بن عـبد الله أبو بـكر الأبهرى . مـات سنة تسع وعشـرين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد : ١٠/ ١٢٤ .

(محمد بن داود) بن أبى نصر (القُـومَسى) - بضم القاف وسكون الواو وفى آخرها سين مهملة ، نسبة إلى قُومَس ، ويقال لهـا بالفارسية " كومش " ، وهى من بسطام إلى سمنان وهما من قومس - نزيل بـغداد : قال محمد بـن عبد الله بن سليمان الحـضرمى : كان هو وأخوه عندنا ههنا من أصحاب الحديث ثقتين .

تاريخ بغداد : ٥/ ٢٥٣ ، اللباب : ٣/ ٦٤ .

(يحيى بن بُكير) نسب إلى جده ، وهو يحيى بن عبد الله بن بكير : ثقة فى الليث ، تقدم فى الحديث (١٧٢) .

(الليث) هو ابن سعد : ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٥) .

(هشام بن سعد) القـرشى مولاهم ، أبو عباد ، ويقال : أبو سعـد المدنى : حسَّن العجلى حديثه ، فـقال : جائز الحديث ، وهو حـسن الحديث . وقال أبو زرعة : مـحله الصدق . وقال السـاجى : صدوق . وضعّـفه ابن معـين ، والنسائى ، ويعقـوب بن سفيـان ، وقال أحمد: لم يكن بالحـافظ . وقال أيضًا : ليس هو محكم الحديث . وقـال ابن معين : ليس بذاك القوى . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال ابن حبـان : كان ممن يقلب الأسانيد ، وهو لا يفهم ، ويسند الموقـوفات من حيث لا يعلم ، فلما كـثر مخالـفته الأثبات فـيما يروى عن الثـقات بطل الاحتجـاج به . وقال ابن عدى: مع ضعفه يكتب حديثه . وقال الحاكم : أخرج له مسلم فى الشواهد . ==

. . . .

== وقال الذهبى فى " الكاشف " : حسن الحديث . وفى " المغنى " : صدوق مشهور . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ورمى بالتشيع ، من كبار السابعة ، مات سنة ستين ومائة أو قبلها / خت م ٤ .

الثقات للعجلى : ص ٤٥٧ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٦١ ، المجروحين : ٣/ ٨٩ ، الكامل لابن عدى : ٧/ ٢٥٦٦ ، الميزان : ٤/ ٢٩٨ ، المغنى : ٢/ ٣٦٩ ، الكاشف : ٣/ ١٩٦ ، التهذيب : ١١/ ٣٩ ، التقريب : ص ٥٧٢ .

(عباد بن تميم) بن غزية الأنصارى المازنى المدنى : وثّقه محمد بن إسحاق ، والعجلى ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . قال موسى بن عقبة : قال عباد : كنت يوم الخندق خمس سنين . وقال الذهبى فى " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، وقد قيل : إن له رؤية / ع .

طبقات ابن سعد : ٥/ ٨١ ، التاريخ الكبير : ٦/ ٣٥ ، الثقات للعجلى : ص ٢٤٦ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٧٧ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ١٤١ ، الكاشف : ٢/ ٥٣ ، الإصابة : ٤/ ٢٢ ، التهذيب : ٥/ ٩٠ ، التقريب : ص ٢٨٩ .

قوله :(عن أبيه) يعنى تميم بن غزية الأنصارى : له صحبة تقدمت ترجمته برقم (١٢٠).

قوله :(وعمه) يعنى عبد الله بن زيد بن عاصم ، وهو أخو أخيه لأمه : وهو صحابى مشهور، ستأتى ترجمته رقم (٥٦٥) إن شاء الله .

درجتـــــه :

إسناده حسن ، فيه (هشام بن سعد) وهو " صدوق له أوهام ، ورمى بالتشيع "، وقد تابعه (الزهرى) عن عباد بن تميم ، عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم رضى الله عنه ، بنحوه عند البخارى فى " صحيحه " فى الصلاة ، ٨٥ - باب الاستلقاء فى المسجد ومد الرجل : ١/ ٥٦٣ رقم ٤٧٥ .

ومسلم فى " صحيحه " فى اللباس ، ٢٢ - باب فى إباحة الاستلقاء ووضع الرجلين على الأخرى : ٣/ ١٦٦٢ رقم ٢١٠٠ فالحديث " صحيح لغيره "، والله أعلم .

فوائـــــده :

فى الحديث جواز الاستلقاء فى المسجد ، والاتكاء ، والاضطجاع موضع الحديث رقم ٢٠٠ بأول الصفحة التالية وأنوع الاستراحة ، وفعله ﷺ هنا كان لبيان الجواز ، وكان ذلك فى وقت الاستراحة ، لا عند مجتمع الناس لما عرف من عادته ﷺ من الجلوس بينهم بالوقار التام .

(فتح البارى : ١/ ٥٦٣)

* * *

٢٠٠ - حدثنا عبد الله بن محمد الوَرَّاق ، نا أبو بكر بن أبى شيبة نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، نا سعيد بن أبى أيوب ، نا أبو الأسود ، عن عباد بن تميم المازنى، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ، يمسح الماء على رجليه.

---

٢٠٠ - تخريجــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق عن أبى عبد الرحمن به :

الطريق الأول : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن أبى عبد الرحمن المقرئ به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عبد الله بن محمد الوَرَّاق ، عن أبى بكر بن أبى شيبة به : كما هو هنا .

ثانيًا : محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، به :

أخرجه أبو نعيم " فى معرفة الصحابة " : ٣/ ٢٠٠ رقم ١٢٧٢ وفيه (... ومسح بالماء على لحيته ورجليه) .

الطريق الثانى : عبد الرحمن بن مهدى ، عن أبى عبد الرحمن المقرئ به :

أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٤/ ٤٠

الطريق الثالث : هارون بن ملول ، عن أبى عبد الرحمن المقرئ ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٤٩ رقم ١٢٨٦ ، عنه ، به ، وفيه (ومسح بالماء على لحيته ورجليه)

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٣/ ٢٠٠ رقم ١٢٧٢ ، عن الطبرانى ، عنه ، به : بمثل لفظ الطبرانى .

الطريق الرابع : أبو زهير عبد المجيد بن إبراهيم المصرى ، عن أبى عبد الرحمن المقرئ ، به:

أخرجه ابن خزيمة فى "صحيحه" : ١/ ١٠١رقم ٢٠١ ، بمثل لفظ المصنف ابن قانع.

رجالــه :

(عبد الله بن محمد الوَرَّاق) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت أقل المشايخ خطأ ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

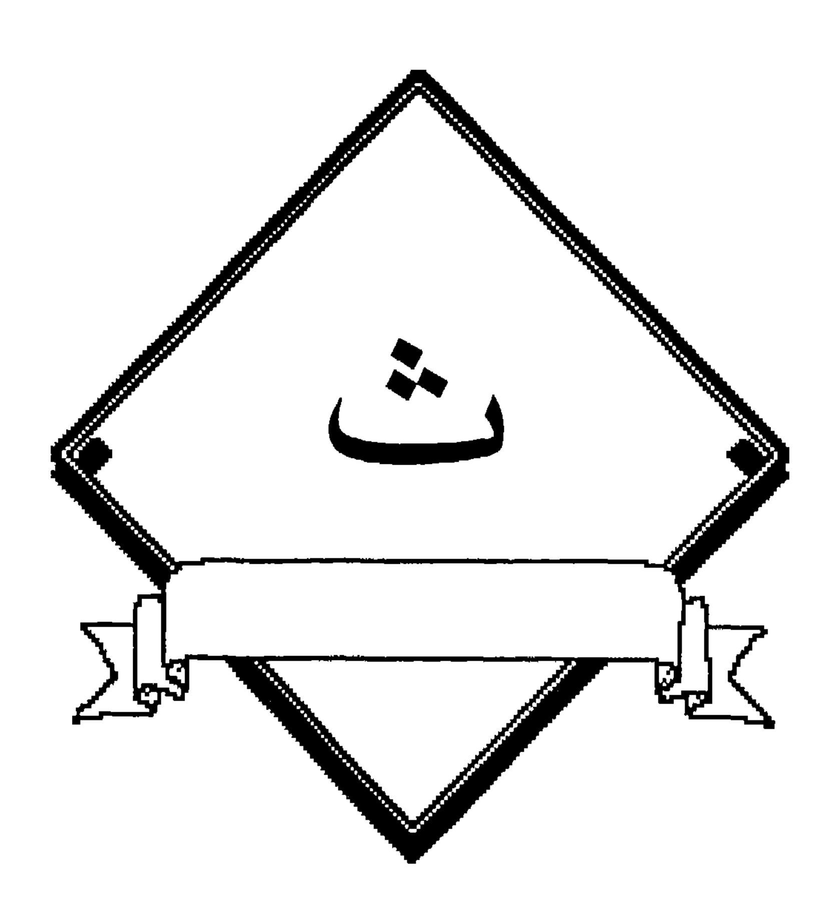
(أبو بكر بن أبى شيبة) هو عبد الله بن محمد بن أبى شيبة إبراهيم بن عثمان العبسى مولاهم الكوفى ، الواسطى الأصل ، القاضى ، مؤلف " المصنف " و " المسند " : وثقه أبو حاتم ، وابن خراش والعجلى وقال : كان حافظا للحديث . وقال ابن قانع : ثقة ثبت. وقال أبو زرعة الرازى وعمرو بن على : ما رأيت أحفظ من أبى بكر . وقال صالح جزرة : هو أحفظ من أدركنا عند المذاكرة. وقال ابن حبان فى "الثقات" : كان متقنًا حافظًا دينًا ، ممن كتب وجمع، وصنّف. وقال أحمد ، وابن معين: صدوق. وقال الخطيب : كان أبو بكر ==

. . . .

== متقنًا حافظًا . وقال الذهبي في "السير" : الإمام العلم ، سيد الحفاظ . وقال ابن حجر: ثقة حافظ صاحب تصانيف ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين / خ م د س ق.
التاريخ الصغير للبخارى : ٢/ ٣٣٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٧٦ ، الجرح والتعديل : ٥/ ١٦٠ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٨/٨ ، تاريخ بغداد : ٦٦/١٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٢٢/١١ ، تذكرة الحفاظ : ٤٣٢/٢ ، الميزان : ٢/ ٤٩٠ ، الكاشف : ١١١/٢ ، التهذيب: ٣/٦ ، التقريب : ص ٣٢٠ .
(أبو عبد الرحمن المقرئ) هو عبد الله بن يزيد المكي : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (١٤٤).
(سعيد بن أبي أيوب) مِقْلَاص - بكسر الميم وسكون القاف وآخره صاد مهملة - الخزاعى مولاهم ، أبو يحيى المصرى : وثّقه ابن سعد بقوله : كان ثقةً ثبتًا ، وابن معين ، والنسائي. وذكره ابن حبان في " الثقات ". ونقل ابن خلفون عن يحيى بن بكير أنه وثّقه . وقال أحمد: لا بأس به . وقال الساجي : صدوق . وقال ابن حبان في موضع آخر : ليس له عن تابعي سماع صحيح ، وروايته عن زيد بن أسلم وأبي حازم إنما هي كتاب . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت من السابعة مات سنة إحدى وستين ومائة . وقيل غير ذلك . وكان مولده سنة مَائة / ع.
طبقات ابن سعد : ٥١٦/٧ ، التاريخ الكبير : ٤٥٨/٣ ، الجرح والتعديل : ٦٦/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٦٢/٦ ،الكاشف : ٢٨١/١، التهذيب: ٧/٤ ، التقريب: ص ٢٢٣.
(أبو الأسْوَد) هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود الأسدى ، المدنى ، يَتيم عُرْوَة: وثّقه ابن سعد ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وأحمد بن صالح . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال ابن البرقي : لا يعلم له رواية عن أحد من الصحابة ، مع أن سنه يحتمل ذلك . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة بضع وثلاثين ومائة / ع .
طبقات ابن سعد (القسم المتمم) : ص ٢١٢ ، التاريخ الكبير : ١٤٥/١ ، الجرح والتعديل: ٣٢١/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٦٤/٧ ، الكاشف : ٦٢/٣ ، التهذيب : ٣٠٧/٩ ، التقريب : ص ٤٩٣ .
(عباد بن تميم المازني) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٩٩) .
قوله :(عن أبيه) يعني تميم بن غزية : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٢٠) .

درجتـــه :

إسناده صحيح .
وقد ضعّفه ابن عبد البر في " الاستيعاب " ١٩٥/١ حيث قال : " وهو حديث ضعيف الإسناد ، لا تقوم به حجة " اهـ .
واستغرب الحافظ ابن حجر كلام ابن عبد البر هذا ، فقال في " الإصابة " ١٩٢/١ : "رجاله ثقات ، وأغرب أبو عمر ، فقال : إنه ضعيف " اهـ .
وقال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد " ٢٣٤/١ : " رجاله موثّقون " اهـ .


ث

[بـــاب الثـــــاء]

﴿ ١٢١ ﴾

ثَــوْبَـــان (*)

مولى رسول الله ﷺ .

(*) ثَوْبَان بن بُجْدُد - بموحدة مضمومة فجيم ساكنة فدال مضمومة أبو عبد الله الحميرى الأصل، الهاشمى بالولاء ، مولى رسول الله ﷺ .

سبُى فى الجاهلية ، فاشتراه رسول الله ﷺ ، فلازمه حضرا وسفرا ، روى عن النبى ﷺ .

ولما توفى رسول الله ﷺ خرج إلى الشام ، فنزل الرملة من فلسطين ، ثم انتقل إلى حمص، فابتنى بها دارا .

ومات سنة خمس وأربعين ، أو أربع وخمسين .

أخرج له مسلم ، وأصحاب السنن الأربعة . وذكر بقى بن مخلد فى مقدمة مسنده أنه روى مائة حديث وسبعة وعشرين حديثا .

رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٠٠ ، طبقات خليفة : ص ٧ ، ٢٩١ ، التاريخ الكبير : ٢/ ١٨١ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٤٦٩ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣٢ / أ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٤٨ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٢/ ٩٨ ، المستدرك للحاكم : ٣/ ٤٨٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣/ ٢٨٠ ، الاستيعاب : ١/ ٢١٨ ، أسد الغابة : ١/ ٢٩٦ ، تهذيب الكمال : ٤/ ٤١٣ ، سير أعلام النبلاء : ٣/ ١٥ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٧٠ ، الكاشف : ١/ ١١٩ ، الإصابة : ١/ ٢١٢ ، التهذيب : ٢/ ٣١ ، التقريب : ص ١٣٤ ، الرياض المستطابة : ص ٤٤ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٣) .

* * *

٢٠١ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدى ، نا الهيثم بن جميل الأنطاكى ، نا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن أبى الأشعث ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ :« **عائدُ المريض يمشى فى خُرْفَةِ الجنة** » .

---

٢٠١ - تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ثوبان :

الطريق الأول : أبو الأشعث ، عن ثوبان : كما هو هنا .

الطريق الثانى : أبو أسماء الرحبى ، عن ثوبان :

أخرجه مسلم فى البر والصلة ، ١٣ - باب فضل عيادة المريض : ٤/ ١٩٨٩ رقم ٢٥٦٨ .

والترمذى فى الجنائز ، ٢ - باب ما جاء فى عيادة المريض : ٣/ ٢٩٠ رقم ٩٦٧، ٩٦٨ .

والطيالسى فى " مسنده ": ص ١٣٢ رقم ٩٨٨ .

وأحمد فى " مسنده ": ٥/ ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ .

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٩٨ رقم ١٤٤٥ ، ٢/ ٩٩ رقم ١٤٤٦ .

رجالـــه :

(إبراهيم بن الهَيْثَم البلدى) ثقة ، تقدم فى الحديث (٣) .

(الهيثم بن جَـمِيل) - بفتح الجيم - أبو سهل البغدادى أصلا (الأَنْطَاكى) إقامة - بفتح الألف وسكون النون وفتح الطاء ، نسبة إلى بلدة أنطاكية من الشام -: وثّقه ابن سعد وأحمد، والعجلى ، وإبراهيم الحربى ، والدارقطنى . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال ابن عدى : ليس بالحافظ ، يغلط على الثقات ، ثم قال : وأرجو أنه لا يتعمد الكذب. وقال أبو نعيم الأصبهانى : إنه متروك . وقد وصفه الذهبى فى " السير " بقوله : الحافظ الإمام الكبير الثبت . وقال فى " الكاشف ": حجة صالح . وفى " المغنى ": حافظ له غرائب ومناكير . وقال ابن حجر : ثقة من أصحاب الحديث ، وكأنه ترك فتغير ، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين / خ قد عس ق .

طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٩٠ ، التاريخ الكبير : ٨/ ٢١٦ ، الثقات للعجلى : ص ٤٦١ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٨٦ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٢٣٦ ، الكامل لابن عدى : ٧/ ٢٥٦٢، سنن الدارقطنى : ٤/ ١٧٤ ، تاريخ بغداد : ١٤ / ٥٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٠ / ٣٩٦ ، الميزان : ٤ / ٣٢٠ ، المغنى: ٢ / ٣٧٦ ، الكاشف : ٣/ ٢٠٢ ، ==

. . . .

== رجالـــــه :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(الحسن بن موسى) أبو على الخراسانى أصـلا ، البغدادى إقامةً ، الملقب بـ (الأشْيَب) - بفتح الألف وسكون الشـين المعجمة وفـتح الياء المنقوطة من تحـتها باثنتين وفى آخـرها الباء الموحدة ويعنى " ذا الشَّيب " - ولى القضاء بالموصل وبحمص : وثّقه ابن معين ، وعلى بن المدينى ، فيما حكاه عنه أبو حاتم . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقـا فى الحديث . وقال ابن معين فى رواية : لم يـكن به بأس . وذكره مسلم فى رجال شعـبة الثقات فى الطبـقة الثالثة . وقـال أبو حاتم وصالح بن محـمد وابن الخراش : صدوق . وقال عبد الله بن على بن المدينى عن أبيه : كان ببـغداد ، كأنه ضعَّفه (علق عليه الخطيب بقوله : لا أعلم علة تضعيفه إياه ، وقد وثَّقـه يحيى بن معين وغيره . وقال الذهبى بأن توثيق ابن المدينى له أثبت . وقـال ابن حجـر فى " هدى السارى " : لم يثـبت عن ابن المدينى تضعيـفه . وقال فيه أيضا : أحد الأثبـات اتفقوا على توثيقه والاحـتجاج به . وقال الذهبى فى " الكاشف " : ثقة . وفى " التقريب " : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسع أو عشر ومائتين / ع .

طبقـات ابن سعـد : ٧/ ٣٣٧ ، التاريخ الكبيـر : ٢/ ٣٠٦ ، الجرح والتـعديل : ٣/ ٣٧ ، الثقات لابن حبـان : ٨/ ١٧٠ ، تاريخ بغداد : ٧/ ٤٢٦ ، الميزان : ١/ ٥٢٤ ، الكاشف : ١/ ١٦٧ ، هدى السـارى : ص ٣٩٧ ، ٤٦١ ، التـهـذيب : ٢/ ٣٢٣ ، التـقـريب : ص ١٦٤، اللباب : ١/ ٦٢ .

(شيبان) هو ابن فروخ : صدوق يهم ورمى بالقدر ، تقدم فى (١١٧) .

(قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٦) .

(سالم) هـو ابن أبى الجعد رافـع الغطفانى الأشـجعى مـولاهم : وثّقه ابن سـعد ، وابن معين، والعجلى ، وأبو زرعة ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال إبراهيم الحربى: مجمع على ثقته وقال الذهبى فـى الكاشف : ثقة وقال ابن حجر : ثقة وكان يرسل كثيرا، من الثالثة ، مات سنة سبع أو ثمـان وتسعين . وقيل : مائة أو بعد ذلك ، ولم يثبت أنه جاوز المائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٦/ ٢٩١ ، التاريخ لابن مـعين : ٢/ ١٨٦ ، التاريخ الكبير : ٤/ ١٠٧، الثقات للعجلى : ص ١٧٣ ، الجرح والتعديل : ٤/ ١٨١ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٣٠٥، الكاشف : ١/ ٢٧٠ ، التهذيب : ٢/ ٤٣٢ ، التقريب : ص ٢٢٦ . ==

. . . .

== (مَعْدان) هو ابن أبى طلحة ، ويقال : ابن طلحة ، الشامى الكنانى اليَعْمرى - بفتح الياء وسكون العين وفتح الميم وبعدها راء نسبة إلى يعمر ، وهو بطن من كنانة -: وثّقه ابن سعد، والعجلى . وذكره ابن حبان فى " الثقات ". وقال الذهبى فى " الكاشف ": ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثانية / م ٤ .

طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٤٤ ، التاريخ الكبير : ٣٨/٨ ، الثقات للعجلى : ص ٤٣٣ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٤٠٤ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٤٥٥ ، الكاشف : ٣/ ١٤٢ ، التهذيب : ١٠/ ٢٢٨ ، التقريب : ص ٥٣٩ ، اللباب : ٣/ ٤١٤.

(ثوبان) صحابى تقدمت ترجمته برقم (١٢١) .

درجتـــه :

إسناده صحيح ، أخرجه مسلم فى " صحيحه " (٤/ ١٧٩٩ رقم ٢٣٠) عن زهير بن حرب ، عن الحسن بن موسى ، عن شيبان ، عن قتادة ، به . ومن طريقين آخرين عن قتادة، به .

غريبـــه :

قوله :(عُقْر الحوض) بالضم : موضع الشارب منه .

قوله :(أَذُود عنه الناس لأهل اليمن) أى أطردهم لأجل أن يرد أهل اليمن (النهاية : ٣/ ٢٧١).

فوائـــده :

فى الحديث بيان أن رسول الله ﷺ صاحب الحوض . وفيه أنه ﷺ يطرد الناس عن الحوض غير أهل اليمن ، وهذه كرامة لأهل اليمن فى تقديمهم فى الشرب من الحوض .

وفيه بيان سعة عرض الحوض وهى ما بين المدينة المنورة وعمان بالأردن .

* * *

﴿ ١٢٢ ﴾

ثعلبة (*) بن الحكَم

ابن عُرْفُطَة بن الحارث بن لَقيط بن الشداخ (١) بن عوف (٢) بن عامر بن ليث ابن بكر ابن عبد مناة (٣) بن كنانة .

---

(١) الشداخ : اسمه يعمر ، وإليه ينسب ثعلبة بن الحكم ، كما فى " طبقات خليفة ": ص ٣٠، و " الجمهرة لابن حزم ": ص ١٨٠ ، و " أسد الغابة ": ١/ ٢٨٥ .

(٢) زاد أصحاب التراجم بين (عوف) و (عامر) : كعبا .

(٣) زاد خليفة بن خياط بين (عبد مناة) و (كنانة) : عليا .

(*) ثعلبة بن الحكم الليثى :

له صحبة ، عداده فى الكوفيين . أسره الصحابة وهو غلام شاب .

شهد (خيبر) مع رسول الله ﷺ ، وقيل : شهد غزوة (حنين) وهو تصحيف عن خيبر.

روى عن النبى ﷺ فى " النهى عن النهبة ".

روى عنه سماك بن حرب ويزيد بن أبى زيادة .

ذكره البخارى فى " التاريخ الصغير " فى فصل من مات ما بين السبعين إلى الثمانين .

أخرج له ابن ماجة . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى خمسة أحاديث . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٣ ، طبقات خليفة : ص ٣٠ ، ١٢٧ ، التاريخ الكبير: ٢/ ١٧٣، الجرح والتعديل : ٢/ ٤٦٢ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٤٦ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٢/ ٧٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣/ ٢٥٦ ، الاستيعاب : ١/ ٢١٢ ، أسد الغابة : ١/ ٢٨٥ ، تهذيب الكمال : ٤/ ٣٩٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٦٦ ، الإصابة: ١/ ٢٠٦ ، التهذيب : ٢/ ٢٢ ، التقريب : ص ١٣٣ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده ١٠٥) .

* * *

٢٠٥ - حدثنا على بن محمد ، نا أبو الوليد الطيالسى ، نا زُهَيْر ، نا سماك ، قال: أنبأنى ثعلبة بن الحَكَم أحد بنى ليث ، أنه رأى رسول الله ﷺ مَـر على قِدْرٍ فيها لحم انْتَهَبُوه ، فأمر بالقِدْر ، فأُكْفِئَت ، وقال : « إن النُّهْبَة لا تَحِلّ » .

---

٢٠٥ - تخريجــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن ثعلبة بن الحكم مرفوعًا :

الطريق الأول : سمـاك بن حرب ، عن ثعلبة بن الحكم مرفـوعًا : وقد جاء عنه من تـسعة وجوه:

أولا : زهير بن حرب ، عن سماك ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : أبو الوليد الطيالسى ، عن زهير ، به :

أخرجها الطبرانى فى " الكبيـر ": ٧٦/٢ رقم ١٣٧٢ عن على بن محمد ، عنه ، به حيث التقى مع المصنف فى شيخه .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٢٥٦/٣ رقم ١٣٥٦ .

الرواية الثانية : أحمد بن يونس ، عن زهير ، به :

أخرجها الطبرانى فى " الكبير " فى الموضع السابق .

الرواية الثالثة : عمرو بن خالد الحرانى ، عن زهير ، به :

أخرجها الطبرانى فى " الكبير " فى الموضع السابق .

ثانيًا : إسرائيل بن يونس ، عن سماك ، به :

أخرجه عـبد الرزاق فى " مصنفه " فى اللقطة ، باب النهبـة ومن آوى محدثًا : ٢٠٥/١٠ رقم ١٨٨٤١ ، عنه .

والطبرانى فى " الكبير ": ٧٦/٢ رقم ١٣٧١ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٢٥٦/٣ رقم ١٣٥٦ .

ثالثـا : زكريا بن أبى زائدة ، عن سماك ، به :

أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير ": ١٧٣/٢ .

وفى " الصغير ": ٢٠٠/١ .

والطبرانى فى " الكبير ": ٧٦/٢ رقم ١٣٧٤ .

رابعًا : شريك ، عن سماك ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة ": ق ٣٢ / ب .

وابن حبان فى " صحيحه " كما فى " الإحسان " ٣٠٥/٧ رقم ٥١٤٧ . ==

. . . .

== خامسًا : حسن بن صالح ، عن سماك ، به :

أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢/ ٧٧ رقم ١٣٧٦

سادسًا : أبو عوانة ، عن سماك ، به :

سابعًا : أبو الأحوص ، عن سماك ، به :

ثامنا : سفيان الثوري ، عن سماك ، به :

تاسعًا : شعبة ، عن سماك ، به :

وسيأتي تخريج هذه الطرق الأربعة إن شاء الله تعالى عند الحديث (٢٠٦) .

الطريق الثاني : يزيد بن أبي زياد ، عن ثعلبة بن الحكم مرفوعا بنحوه :

أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢/ ٧٨ رقم ١٣٨١

وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٣/ ٢٥٧ رقم ١٣٥٧

قلت : والحديث رواه أسباط ، عن سماك ، عن ثعلبة ، عن ابن عباس ، بنحوه ، ذكره البخاري في " التاريخ الكبير " ٢/ ١٧٣ ، وقال : " ولا يصح عن ابن عباس " أ هـ .

رجالــــه :

(علي بن محمد) : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

(أبو الوليد الطيالسي) هو هشام بن عبد الملك : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١) .

(زهُير) هو ابن معاوية : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٥٨) .

(سِماك) - بكسر أوله وتخفيف الميم - هو ابن حرب بن أوس بن خالد الذهبي البكري ، أبو المغيرة الكوفي : وثّقه ابن معين . وأخرج له مسلم . وقال أبو حاتم : صدوق ثقة . وقال العجلي : جائز الحديث . وقال النسائي : ليس به بأس ، وفي حديثه شيء . ،ذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : يخطيء . وقال ابن عدي : هو صدوق لا بأس به . وضعّفه ابن المبارك ، وشعبة ، وكان الثوري يضعفه بعض الضعف . وقال صالح بن محمد: يضعَّف. وقال ابن خراش : في حديثه لين . وقال أحمد : مضطرب الحديث . وقال ابن المديني ، ويعقوب بن سفيان : روايته عن عكرمة مضطربة . وقال في " الميزان " صدوق صالح من أوعية العلم مشهور ، وقال : قد احتج مسلم به في روايته . وفي " المغني " : صدوق مشهور . وفي " الكاشف " : هو ثقة ساء حفظه . وقال ابن حجر : صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بآخره ، فكان ربما تلقن من الرابعة ، ==

. . . .

== مات سنة ثلاث وعشرين ومائة / خت م ٤ .

التاريخ لابن معين : ٢/ ٢٣٩ ، التاريخ الكبير : ٤/ ١٧٣ ، الثقات للعجلى : ص ٢٠٧ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٢٧٩ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٣٣٩ ، الكامل لابن عدى : ٣/ ١٢٩٩ ، تاريخ بغداد : ٩/ ٢١٤ ، الميزان : ٢/ ٢٣٢ ، المغنى : ١/ ٤١٠ ، الكاشف : ١/ ٣٢١ ، التهذيب : ٤/ ٢٣٢ ، التقريب : ص ٢٥٥ ، الكواكب النيرات : ص ٢٣٧ .

(ثعلبة بن الحكم) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٢٢) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، فيه (سماك) وهو " صدوق ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن " ، ولم يتبين لى أن (زهيرا) سمع منه اختلاطه أو قبله ، ولكنه تابعه (سفيان الثورى) و (شعبة ابن الحجاج) عن سماك ، به ، بنحوه عند المصنف برقم (٢٠٦) ، وهذا يدل على أن سماع زهير لهذا الحديث من سماك كان قبل اختلاطه ، حيث قال يعقوب بن سفيان : " من سمع منه قديمًا مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم " كما فى " التهذيب " (٤/ ٢٣٤) .

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

غريبـــه :

قوله :(فأُكفِئَت) كفأة - بوزن منعه - صرفه ، وكبّه وقلبه (القاموس المحيط : ص ٦٤).

فوائـــده :

فى الحديث النهى عن النُّهْبة للأشياء التى لا يملكها المرء .

قال الإمام البغوى فى " شرح السنة " ٨/ ٢٢٨ : " تأوَّل النُّهْبة فى الحديث على الجماعة ينتهبون الغنيمة فلا يدخلون فى القَسْم ، والقوم يقدم إليهم الطعام فينتهبونه ، فكل يأكل بقدر قوته ، ونحو ذلك ، وإلاّ فنهب أموال المسلمين محرم ، لا يُشْكَلُ على أحد ، ومن فعله يستحق العقوبة والزجر .

* * *

٢٠٦ – حدثنا معاذ بن المثنى ، نا مسدّد ، نا أبو عوانة ، وحدثناه بشر بن موسى ، نا عبد الله بن صالح العجْلى ، نا أبو الأحوص ؛ وحدثنا المَعْمَرى ، نا المسيَّب بن واضح ، نا أبو إسحاق الفَزَارى ، نا سفيان الثورى ؛ وحدثنا معاذ ، نا أبى ، نا أبى ، نا شعبة ؛ كلُّهم عن سِماك ، عن ثعلبة بن الحكم ، عن النبى ﷺ بنحوه.

---

٢٠٦ – تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة وجوه ، عن سماك ، به : وقد تقدم عند الحديث (٢٠٥) ذكر تسعة وجوه ، منها :

سادسًا : أبو عوانة ، عن سماك ، به : وقد جاء عنه من أربع روايات .

الأولى : مسدد بن مسرهد ، عن أبى عوانة ، به : كما هو هنا .

الثانية : قتيبة بن سعيد ، عن أبى عوانة ، به :

أخرجها ابن حبان فى " الثقات " : ٣/ ٤٧ .

الثالثة : محمد بن عبيد بن حساب ، عن أبى عوانة ، به :

أخرجها الطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٧٦ رقم ١٣٧٣ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٣/ ٢٥٧ رقم ١٣٥٦ .

الرابعة : موسى بن إسماعيل ، عن أبى عوانة ، به :

أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير " : ٢/ ١٧٣ عنه ، به .

وفى " التاريخ الصغير " : ١/ ٢٠٠ .

سابعًا : أبو الأحوص ، عن سماك ، به : وقد جاء عنه من ثلاث روايات .

الأولى : عبد الله بن صالح العجلى ، عن أبى الأحوص ، به : كما هو هنا .

الثانية : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن أبى الأحوص ، به :

أخرجها ابن ماجة فى الفتن ، ٣ – باب النهى عن النهبة : ٢/ ١٢٩٩ رقم ٣٩٣٨ ، وابن أبى عاصم فى الآحاد : ٢/ ١٨٩ رقم ٩٣٥ .

والمزى فى " تهذيب الكمال " : ٤/ ٣٩١ .

الثالثة : منجاب بن الحارث ، عن أبى الأحوص ، به :

أخرجها الطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٧٧ رقم ١٣٧٨ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٣/ ٢٥٦ رقم ١٣٥٦ .

ثامنًا : سفيان الثورى ، عن سماك ، به : ==

. . . .

== أخرجها الطبرانى فى " الكبيـر " : ٢/ ٧٨ رقم ١٣٨٠ من طريق معاوية بن عمرو ، عن أبى إسحاق ، عنه ، به :

تاسعًا : شعبة بن الحجاج ، عن سماك ، به : وذلك ورد من أربع روايات ، عنه ، به :

الأولى : معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، به : كما هى هنا .

الثانية : الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ، عن شعبة ، به أخرجها الحاكم فى "المستدرك" : ٢/ ١٣٤ .

الثالثة : أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، به .

أخرجها الطيالسى فى " مسنده " : ص ١٦٥ رقم ١١٩٥ .

والطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٧٧ رقم ١٣٧٥ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٣/ ٢٥٥ رقم ١٣٥٤ .

الرابعة : عبد الملك الجدى ، عن شعبة ، به :

أخرجها البخارى فى " التاريخ الكبير " : ٢/ ١٧٣ .

وفى " التاريخ الصغير " : ١/ ٢٠٠ .

والطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٧٨ رقم ١٣٧٩ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٣/ ٢٥٦ رقم ١٣٥٥ .

رجالـــه :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الأسانيد الثلاث الآتية :

(معاذ بن المثنى) : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧)

(مسدَّد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٢) .

(أبو عوانة) هو الوضّاح بن عبد الله : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٨٨) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأسانيد الأخرى :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(عبد الله بن صالح العجْلى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٢٧) .

(أبو الأحوص) هو سَلَّام بن سُلَيْم : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

من انفرد بهم الإسناد الثالث عن الأسانيد الأخرى :

(المعمرى) هو الحسن بن على : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤)

(المسيَّب) بفتح التحتانية المشددة (ابن واضح) السُّلَمى الحمصى: قال أبو حاتم : ==

. . . .

== صدوق يخطئ كثيرا ، فإذا قيل له لم يقبل . وذكره ابن حبان فى " الثقات " ، وقال : كان يخطئ . وقال ابن عدى : كان أبو عبد الرحمن النسائى حسن الرأى فيه ، ويقول : الناس يؤذوننا فيه . وساق ابن عدى له عدة أحاديث تستنكر ، ثم قال : له حديث كثير عن شيوخه ، وعامة ما خالف فيه الناس هو ما ذكرته لا يتعمده ، بل كان يشبه عليه ، وهو لا بأس به . وقال الدارقطني : ضعيف . وقال الساجى : تكلموا فيه فى أحاديث كثيرة . مات سنة ست وأربعين ومائتين .

الجرح والتعديل : ٨/ ٢٩٤ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٢٠٤ ، الكامل لابن عدى : ٦/ ٢٣٨٣ ، الميزان : ٤/ ١١٦ ، المغنى : ٢/ ٣٠١ ، اللسان : ٦/ ٤ .

(أبو إسحاق الفَزَارى) هو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفَزَارى - بفتح الفاء والزاى وسكون الألف بعدها راء نسبة إلى فزارة بن ذبيان ، قبيلة من قيس عيلان وجده خارجة بن حصن صحبة ، وقال سفيان بن عيينة : كان إماما وقال ابن معين : ثقة ثقة وقال العجلى: كان ثقة رجلا صالحا صاحب سنة . وقال أبو حاتم : الثقة المأمون الإمام . وقال النسائى : ثقة مأمون أحد الأئمة . وقد وصفه الذهبى فى " السير " بقوله : الإمام الكبير الحافظ المجاهد . وقال ابن حجر : ثقة حافظ له تصانيف ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين ومائة ، وقيل بعدها / ع .

التاريخ لابن معين : ٢/ ١٣ ، التاريخ الكبير : ١/ ٣٢١ ، الثقات للعجلى : ص ٥٤ ، المعرفة والتاريخ : ١/ ١٧٧ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٢٣ ، سير أعلام النبلاء : ٨/ ٥٣٩ ، الكاشف : ١/ ٤٤ ، التهذيب : ١/ ١٥١ ، التقريب : ص ٩٢ ، اللباب : ٢/ ٤٣٩ .

(سفيان الثورى) : ثقة حافظ فقيه حجة إمام عابد ، تقدم فى الحديث (١٣) .

من انفرد بهم الإسناد الرابع عن الأسانيد الثلاثة المذكورة :

(معاذ) هو ابن المثنى بن معاذ بن معاذ العَنْبرى . هو و (أبوه) و (جده) : ثقات ، تقدموا فى الحديث (٧) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

من اشتركوا فى الأسانيد الأربعة جميعًا :

(سماك) هو ابن حرب : صدوق، تغير بأخرة ،ربما كان يتلقن ، تقدم فى الحديث (٢٠٥).

(ثعلبة بن الحكم) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٢٢) . ==

. . . .

== درجتـــــه :

أورده المصنف من أربعة طرق ، مدارها على (سماك بن حرب) وهو " صدوق ، وقد تغير بآخره فكان ربمـا تلقّن " ، إلاّ أن (أبا عوانة وأبا الأحوص ، وسـفيـان الثورى ، وشعـبة) كلهم سمعوا منه قـديما ، وحديثهم عنه مستـقيم كما تقدم قول يعقـوب بن سفيان فى ذلك عند الحديث (٢٠٦) فعليه (إسناد كل طريق منها " حسن " ما عدا الطريق الثالث فإسناده ضعيف فيه (المسيّب بن واضح) وهـو " ضعيف لنكارته ، ولكنه بمجموع هذه الطرق يصل إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم .

وقال الـبخـارى فى " التاريخ الكبـير " ٢/١٧٣ فى طريق أبى عـوانة ، عن سمـاك ، عن ثعلبة : " هذا أصح " أهـ . وذلك يدل على أن رواية أبى عوانة عنه كانت قبل تغيره .

وأما (أبو الأحـوص) فروايتـه عن سماك " صـحيـحة " أيضًا ، فـقد صحّـحهـا الحافظ البوصـيرى فى " مـصباح الزجـاجة ": ٢/٢٨٦ ، والحـافظ ابن حجـر فى " الإصابة " : ١/٢٠٦ .

والحديث أخـرجه الحـاكم من طريق أبى عاصم النبـيل ، عن شعـبة ، به ، فـقال : " وهو حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، لحديـث سماك بن حرب ، فإنه رواه مرة عن ثعلبة ابن الحكم ، عن ابن عباس رضى الله عنه ، عن النبى ﷺ " أ هـ . وسكت عنه الذهبى .

❋ ❋ ❋

﴿ ١٢٣ ﴾

ثعلبةَ (*) الأنصارى

(*) ثعلبة الأنصارى : غير منسوب : وهما اثنان ، جعلهما المصنِّف واحدًا ، وقد فرَّق بينهما غير واحد من الأئمة ، وترجموا كل واحدة منهما على حدة :

* أما الأول : فهو (ثعلبة بن سُهيل أبو عبد الله الأنصارى) : له صحبة . روى عن النبى ﷺ حديثين : أحدهما فيمن اقتطع حق امرئ بيمين كاذبة . والثانى فى السرقة . روى عنه عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصارى .

وقيل : إن ثعلبة هذا هو أبو أمامة البَلَوى ، ولكن المعروف أن أبا أمامة اسمه إياس بن ثعلبة. وقد جزم أبو القاسم البغوى وابن أبى حاتم وابن شاهين وغيرهم ، بأنه غير أبى أمامة البَلَوى، وأنّ بين الحديثين مغايرة فى المتن والسند . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٢/ ٤٦١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣/ ٢٥٨ ، الاستيعاب : ١/ ٢١١ ، أسد الغابة : ١/ ٢٨٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٦٧ ، الإصابة : ١/ ٢١٠ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٦٢) .

* وأما الثانى : فهو (ثعلبة بن عمرو أبو عبد الرحمن الأنصارى وستأتى له ترجمة إن شاء الله برقم (١٢٥) له صحبه . روى عن النبى ﷺ حديثًا فى بركة دعاء النبى ﷺ يوم أنْ أصابت الجيشَ مجاعةٌ .

روى عنه ابنه عبد الرحمن .

ذكر ابن عبد البر أنه (ثعلبة بن عمرو بن محصن) وغاير بينهما ابن أبى حاتم والطبرانى . وقال الحافظ ابن حجر بأن التفريق بينهما هو الصواب .

أخرج له ابن ماجة . رضى الله عنه

(الجرح والتعديل : ٢/ ٤٦٢ ، أسد الغابة : ١/ ٢٩٠ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٦٨ ، الإصابة : ١/ ٢١٠).

* * *

٢٠٧ - حدثنا فضل بن حباب ، نا عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبى ، نا خالد بن الحارث ، نا عبد الحميد بن جعفر ، عن عبد الله بن ثعلبة ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، قال : سمعت ثعلبة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **أيُّما امْرئ اقتطع مال امرئ بيمين كاذبة ، كانت نُكْتَةً سوداء ، ونفاقًا فى قلبه ، لا يغيِّرها شىء إلى يوم القيامة** » .

---

٢٠٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الحميد بن جعفر به :

الطريق الأول : خالد بن الحارث ، عن عبد الحميد بن جعفر ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : فضل بن حباب ، عن عبد الله بن عبد الوهاب ، به :

كما هو هنا

ثانيًا : أبو مسلم الكشى ، عن عبد الله بن عبد الوهاب ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٧٩

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٣/ ٢٥٨ رقم ١٣٥٩

الطريق الثانى : عبد الله بن حمران ، عن عبد الحميد بن جعفر ، به :

أخرجه الحسن بن سفيان كما فى " الإصابة " : ١/ ٢١٠

وأبو أحمد الحاكم فى " الكنى " كما فى " الإصابة " : ١/ ٢١٠

وأبو عبد الله الحاكم فى " المستدرك " : ٤/ ٢٩٤

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٣/ ٢٥٩ رقم ١٣٦٠

رجاله :

(فضل بن حُبَاب) بن محمد بن شعيب الجُمَحى - بضم الجيم وفتح الميم وفى آخرها الحاء المهملة ، نسبة إلى جمع بن عمرو ، بطن من قريش - أبو خليفة البصرى : ذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال مسلمة بن قاسم : كان ثقة مشهورا كثير الحديث ، وكان يقول بالوقف ، وهو الذى نقم عليه " أ هـ [والوقف فى القرآن من لا يقول : إنه مخلوق ، ولا ليس بمخلوق] . ولكن الفضل بن حباب رفض ذلك ، فقال : قد جعلت كل من تكلم فىَّ فى حل ، إلاّ من قال: إنى أقف فى القرآن ، أقول : القرآن كلام الله غير مخلوق . وقال أبو على الخليلى : احترقت كتبه ، منهم من وثّقه ، ومنهم من تكلم فيه ، وهو إلى التوثيق أقرب . وقال الذهبى فى " الميزان " : كان ثقة عالما ما علمت فيه لينًا ، إلاّ ما قال ==

. . . .

== السليمانى : إنه من الرافضة ، فهذا لم يصح عن أبى خليفة . وقال فى " السير " : كان ثقةً صادقا مأمونًا أديبًا فصيحًا مفوّهًا . مات سنة خمس وثلاثمائة .

معجم شيوخ الاسماعيلى : ٢/ ٧٦٠ ، الثقات لابن حبان : ٨/٩ ، سؤالات السهمى : ص ٢٤٨ ، سير أعلام النبلاء : ٧/١٤ ، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٦٧٠ ، الميزان : ٣/ ٣٥٠ ، اللسان : ٤٣٨/٤ ، اللباب : ٢٩١/١ .

(عبد الله بن عبد الوهاب الحجبى) - بفتح الحاء المهملة والجيم وكسر الباء الموحدة ، نسبة إلى حجابة بيت الله الحرام ، وهم جماعة من عبد الدار ، وإليهم حجابة الكعبة ومفتاحها - أبو محمد البصرى : وثّقه : ابن معين ، وأبو داود . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق . وقال الذهبى فى " الكاشف " : ثبت . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ، وقيل : سنة سبع / خ س .

التاريخ الكبير : ١٤١/٥ ، الجرح والتعديل : ١٠٦/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٣/٨ ، الكاشف: ٢/ ٩٤ ، التهذيب : ٣٠٤/٥ ، التقريب : ص ٣١٢ ، اللباب : ١/ ٣٤٢ .

(خالد بن الحارث) بن عبيد بن سليمان الهُجَيْمى - بالتصغير ، نسبة إلى هجيم بن عمرو، بطن من تميم ، نزلوا محلة بالبصرة ، فنسبت المحلة إليهم - أبو عثمان البصرى : قال ابن سعد : ثقة . وقال أحمد : إليه المنتهى فى التثبت بالبصرة . وقال أبو حاتم : إمام ثقة . وقال الترمذى : ثقة مأمون . وقال الدارقطنى : أحد الأثبات . ثقة . وقال حماد بن زيد : ذاك صدوق . وقال أبو داود : كثير الشكوك . وذكر من فضله . وقال النسائى : ثقة ثبت. ووصفه الذهبى فى " السير " بقوله : الحافظ الحجة ، وقال : كان من أوعية العلم ، كثير التحرى ، مليح الإتقان ، متين الديانة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة ست وثمانين ومائة ، ومولده سنة عشرين / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٩١/٧ ، التاريخ لابن معين : ٢/ ١٤٢ ، التاريخ الكبير : ٣/ ١٤٥ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٣٢٥ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٢٦٧ ، سير أعلام النبلاء : ٩/ ١٢٦، الكاشف : ٢٠١/١ ، التهذيب : ٣/ ٨٣ ، التقريب : ص ١٨٧ ، اللباب : ٣/ ٣٨١ .

(عبد الحميد بن جعفر) : صدوق رمى بالقدر ، وربما وهم ، تقدم فى الحديث (١٦١).

(عبد الله بن ثعلبة) بن سهيل الأنصارى ، ولأبيه صحبة . يدل على أنه ابن راوى الحديث ثعلبة قول عبد الرحمن بن كعب بن مالك له : سمعت أباك ثعلبة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول ، فذكره . ==

. . . .

= = وعبد الله هذا لم أجد لـه ترجمة ، وإنما ذكروه مع أبيه عند ذكر حـديثه . روى عبد الله عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك . وروى عنه عبد الحميد بن جعفر .

انظر : الجرح والتعديل : ٢/ ٤٦١ ، معرفة الصـحابة لأبى نعيم : ٢/ ٢٥٩ ، الاستيعاب : ١/ ٢١١ ، أسد الغابة : ١/ ٢٨٩ ، الإصابة : ١/ ٢١٠ .

(عبـد الرحمن بن كـعب بن مالـك) الأنصارى السلمى ، أبو الخطاب المدنى : وثّقـه ابن سعد . وذكره ابن حبان فى " الثـقات " . وقال الذهبى فى " الكاشف " : ثقة مكثر . وقال ابن حجر : ثقة ، من كـبار التابعين ، ويقال : ولد فى عهـد النبى ﷺ . ومات فى خلافة سليمان [يعنى ابن عبد الملك] / ع .

طبقات ابن سـعد : ٥/ ٢٧٤ ، التاريخ الكبير : ٥/ ٣٤٢ ، الجـرح والتعديل : ٥/ ٢٨٠ ، الكاشف : ٢/ ١٦٢ ، التهذيب : ٦/ ٢٥٩ ، التقريب : ص ٣٤٩ .

(ثعلبة) الأنصارى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٢٣) .

درجتـــــه :

فى إسناده (عبد الله بن ثعلبة) لم أجد من ترجم له .

والحـديث أخرجـه الحاكم فى " المسـتـدرك " (٤/ ٢٩٤) وقال : " هذا حـديث صحـيح الإسناد، ولـم يخرجـاه بهذه السياقـة ، إنما اتفقوا على حديث الأعـمش ومنصور ، عن أبى وائل ، عن عبد الله بلفظه " اهـ ووافقه الذهبى .

وفى الباب أحاديث ، منها : ما رواه أبو أمامـة إياس بن ثعلبة رضى الله عنه مرفوعًا : " من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار ، وحرَّم عليه الجنة " ، فقال له رجل : وإن كان شيئًا يسيرًا يا رسول الله ؟ قال : وإن كان قضيبًا من أراك " :

أخرجـه مسلم فى الإيمان ، ٦١ - باب وعـيد من اقتطع حق مـسلم بيمين فـاجرة بالنار : ١/ ١٢٢ رقم ١٣٧ .

والمصنف ابن قانع برقم (٣٧) وغيرهما .

❋ ❋ ❋

٢٠٨ - حدثنا أحمد بن على بن مسلم ، نا أبو طاهر أحمد بن عمرو بن السَّرْح، نا ابن وهب عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن عبد الرحمن بن ثعلبة ، عن أبيه، أن عمرو بن سَمُرَة [(١)] أتى النبى ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، سرقت جملا لبنى فلان ، فأرسل رسول الله ﷺ ، فسألهم ، فقالوا : فقدنا جملا لنا ، فأمر به ، فقُطِعَتْ يده .

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (عمرو بن شمرة) وهو خطأ ، والصواب ما أثبتّه (عمرو بن سمرة) حيث اتفقت عليه مصادر التخريج للحديث ، ويؤكد ذلك أنه ليس فى الصحابة من يسمى عمرو بن شمر ، وقد ذكرت كتب التراجم أن عمرو بن سَمُرَة قُطِعَتْ يده فى السرقة وهو عمر بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس القرشى العبشمى أخو عبد الرحمن بن سمرة ، وقد ينسب إلى جده له صحبة ، ولما قُطِعَتْ يده فى السرقة قال: "الحمد لله الذى طَهَّرنى منكِ ، أردتِ أن تُدْخلى جسدى النار " كما فى سنن ابن ماجة (٢/ ٨٦٣) رضى الله عنه .
(أسد الغابة : ٣/ ٧٣٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٤٠٩ ، الإصابة : ٤/ ٣٠٣) .

٢٠٨ - تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن لهيعة ، به :

الطريق الأول : ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : أحمد بن عمرو بن السرح ، عن ابن وهب ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : حرملة بن يحيى ، عن ابن وهب ، به :

أخرجه الحسن بن سفيان فى " كتاب الخيل " عنه به كما فى " الإصابة ": ٤/ ٣٠٣ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ٢٦٢ رقم ١٣٦٣ .

الطريق الثانى : سعيد بن أبى مريم ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه ابن ماجة فى الحدود ، ٢٤ - باب السارق يعترف ٢/ ٨٦٣ رقم ٢٥٨٨ .

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٨٠ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ٢٦٢ رقم ١٣٦٣ .

رجالـــه :

(أحمد بن على بن مسلمٍ) ثقة ، تقدم فى الحديث (١٩١) .

(أحمد بن عمرو بن السَّرْح) - بمهملات - وقد نُسب أبوه إلى جد أبيه وهو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عبد الله بن عمرو بن السرح (أبو طاهر) المصرى : وثقه النسائى ==

. . . .

== وعلى بن الحسن بن خلف ، فقال : كان ثقة ثبتا صالحا . وقال ابن يونس : كان فقيها ، من الصالحين الأثبات ، وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال أبو زرعة وأبو حاتم : لا بأس به. وقال حجر: ثقة، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين/م د س ق .
الجرح والتعديل : ٢/ ٦٥ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٢٩ ، الكاشف : ١/ ٢٥ ، التهذيب: ١/ ٦٤ ، التقريب : ص ٨٣ .
(ابن وهب) هو عبد الله بن وهب بن مسلم : ثقة حافظ عابد ، تقدم فى الحديث (٢٣).
(ابن لَهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، تقدم فى الحديث (٥٢) .
(يزيد بن أبى حبيب) واسم أبى حبيب : سويد ، الأزدى مولاهم ، واختلف فى ولائه ، أبو رجاء المصرى: وثّقه ابن سعد، والعجلى، وأبو زرعة . وذكره ابن حبان فى "الثقات" . وقال الذهبى فى " الكاشف ": ثقة من العلماء الحكماء الأتقياء . وقال ابن حجر : ثقة فقيه وكان يرسل ، من الخامسة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة وقد قارب الثمانين / ع.
طبقات ابن سعد : ٧/ ٥١٣ ، التاريخ الكبير : ٨/ ٣٣٦ ، الثقات للعجلى : ص ٤٧٨ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٢٦٧ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٥٤٦ ، الكاشف : ٣/ ٢٤١ ، التهذيب : ١١/ ٣١٨ ، التقريب : ص ٦٠٠ .
(عبد الرحمن بن ثعلبة) بن عمرو الأنصارى المدنى : روى عن أبيه . وعنه يزيد بن أبى حبيب . روى له ابن ماجة حديثا واحدا فى الرق . قال الذهبى فى " الميزان " : تفرد عنه يزيد بن أبى حبيب ، ولأبيه صحبة . وفى " الكاشف ": يجهل . وقال ابن حجر : مجهول من الثالثة / ق .
الميزان : ٢/ ٥٥٣ ، الكاشف : ٢ / ١٤١ ، التهذيب : ٦/ ٥٣ ، التقريب : ص ٣٣٧ .
قوله :(عن أبيه) يعنى ثعلبة أبا عبد الرحمن الأنصارى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٢٣) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف لجهالة (عبد الرحمن بن ثعلبة) .
وضعّفه البوصيرى فى " مصباح الزجاجة "(٢/ ٧٥) بابن لهيعة ، ولم يُصِبْ ، فانه وإن كان فيه (ابن لَهيعة) وهو " صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه " ، إلاّ أن رواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وهذه رواية ابن وهب عنه ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه.
وقال أبو نعيم فى " معرفة الصحابة "(٣/ ٢٦٢) : " هذا من قدم حديث (ابن لهيعة) ومفاريده " أ هـ .

* * *

﴿ ١٢٤ ﴾

ثعلبةَ (*) بن صُعَيْر

ومن قال : ثعلبة بن أبى صُعَيْر

(*) ثعلبة بن صغير - بمهملتين ، مصغرًا - ، وقيل : ثعلبة بن أبى صعير . وصوّبه الدارقطنى ، وقال بأن له صحبة ، ولابنه عبد الله رؤية . وقيل : ثعلبة بن عبد الله بن أبى صعير. كذا ذكره ابن أبى حاتم فى المراسيل .

مختلف فى صحبته . قال ابن معين : قد رأى النبى ﷺ ، له حديث واحد عن النبى ﷺ فى صدقة الفطر (الحديث رقم ٢٠٩ ، ٢١٠) رواه عنه ابنه عبد الله بن ثعلبة .

أخرج له أبو داود . رضى الله عنه .

(التاريخ لابن معين : ٧٠/٢ ، طبقات خليفة : ص ١٢٢ ، التاريخ الكبير : ٣٦/٥ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣٣ / أ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٨١/٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٢٦٦/٣ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٤٤٩ ، الاستيعاب : ٢١٢/١ ، أسد الغابة : ٢٨٨/١ ، تهذيب الكمال : ٣٩٤/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٧/١ ، الإصابة: ٢٠٨/١ ، التهذيب : ٢٣/٢ ، التقريب : ص ١٣٤).

* * *

٢٠٩ - حدثنا الحسن بن المثنى ، نا عفان ، وحدثنا أحمد بن بشر المرثدى ، نا خالد ابن خداش ؛ جميعًا (٢٠ / أ) عن حماد بن زيد ، عن النعمان بن راشد ، عن الزهرى ، عن ثعلبة بن أبى صُعَيْر ، عن أبيه - كذا قال - عن النبى ﷺ [(١)].

---

(١) و لأول مرة أخَّر المصنف متن الحديث إلى الحديث الآتى برقم (٢١٠) .

٢٠٩ - تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ثعلبة بن أبى صعير :

الطريق الأول : الزهرى عن ثعلبة بن أبى صعير : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : النعمان بن راشد ، عن الزهرى ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : عفان ، عن حماد بن زيد ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : خالد بن خداش ، عن حماد بن زيد ، به : كما هى هنا أيضا .

ثانيًا : ابن جريج ، عن الزهرى ، به :

أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير " : ٥/ ٣٦ رقم ٦٤ .

الطريق الثانى : عبد الله بن ثعلبة ، عن أبيه : وسيأتى إن شاء الله برقم (٢١٠) .

رجالـــه :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(الحسن بن المثنى) من نبلاء الثقات ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

(عفان) هو ابن مسلم : ثقة ثبت ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٥٩) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(أحمد بن بشر) بن سعد (المَرْثدى) - بفتح الميم وسكون الراء وفتح الثاء المثلثة وفى آخرها دال مهملة ، نسبة إلى مرثد ، وهو جده - أبو على البغدادى : أثنى عليه ابن خراش. وقال ابن المنادى : أحد الثقات . مات سنة ست وثمانين ومائتين .

تاريخ بغداد : ٤/ ٥٤ ، اللباب : ٣/ ١٩٣ .

(خالد بن خِدَاش) : صدوق يخطئ ، تقدم فى الحديث (١٨٢) .

من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(حماد بن زيد) : ثقة ثبت فقيه ، تقدم فى الحديث (٨٤) .

(النعمان بن راشد) الأموى مولاهم ، أبو إسحاق الجزرى الرَّقِّى : ذكره ابن حبان فى "الثقات". وقال البخارى وأبو حاتم : فى حديثه وهم كثير ، وهو فى الأصل صدوق . وقال ابن أبى حاتم: أدخله البخارى فى "الضعفاء"، فسمعت أبى يقول : يحوّل منه . ==

. . . .

== وقد ضعّفه ابن معين ، وأبو داود ، والنسائى . وذكره يحيى بن سعيد القطان فضعّفه جدًا . وقال أحمد : مضطرب الحديث ، روى أحاديث مناكير . وقال أيضا ليس بالقوى فى الحديث يعرف فيه الضعف . وقال ابن معين أيضًا : ليس بشىء . وقال النسائى : ضعيف كثير الغلط . وقال أيضًا : أحاديثه مقلوبة . وقال ابن عدى : قد احتمله الناس ، روى عنه الثقات . وقال : له نسخه عن الزهرى ، ولا بأس به وقال الذهبى فى " الكاشف " : ضعّف. وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، من السادسة / خت م٤ .

التاريخ لابن معين : ٦٠٨/٢ ، التاريخ الكبير : ٨/ ٨٠ ، الجرح والتعديل : ٤٤٨/٨ ، الضعفاء للعقيلى : ٢٦٨/٤ ، الثقات لابن حبان : ٥٣٢/٧ ، الكامل لابن عدى : ٢٤٧٩/٧ ، الميزان : ٢٦٥/٤ ، المغنى : ٣٥٤/٢ ، الكاشف : ١٨١/٣ ، التهذيب : ٤٥٢/١٠ ، التقريب : ص ٥٦٤ .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه تقدم فى الحديث (٣).

- (ثعلبة بن أبى صُعَيْر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٩) .

- قوله :(عن أبيه) يعنى أبا صُعَيْر : رجل جاهلى ، ليس له ذكر فى الصحابة بتاتًا .

درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (النعمان بن راشد) وهو " صدوق سئ الحفظ " ، و (خالد بن خداش) وهو " صدوق يخطئ " . وفيه انقطاع بين (الزهرى) و (ثعلبة بن أبى صُعَيْر) ولأن الزهرى لم يثبت له سماع من ثعلبة بن أبى صعير ، وإنما سمع من ابنه عبد الله ، كما سيأتى الصواب فى (٢١٠) .

* * *

٢١٠ - وحدثناه محمد بن إسماعيل بن مَاهَان الأُبُلِّى ، نا عبد القُدُّوس بن شعيب ، نا عمرو بن عاصم ، نا همـام ، عن رجل من أهل الكوفة يقال له : بكر بن وائل ، قال : حدثنى الزهرى ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صـعير ، عن أبيه، قال : قام فينا رسول الله ﷺ فى يوم فِـطر ، فأمر بصـدقة الفطر صـاعًا من بُرٍّ ، أو صـاعًا ، من شعير ، عن كل واحد : عن الصغير والكبير ، والحر والعبد .

فخالفه حماد بن زيد فى الإسناد واللفظ ، فقال : عن ثعلبة بن أبى صعير ، عن أبيه، وقال : وصاعًا من بُرٍّ فى كل رأسين ، فأصاب فى الإسناد والمعنى.

---

٢١٠ - تخريجــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ثعلبة بن[أبى] صعير :

الطريق الأول : الزهرى ، عن ثعلبة بن أبى صعير : وقد تقدم برقم (٢٠٩) .

الطريق الثانى : عـبد الله بن ثعلبـة ، عن أبيه ثعلبة بن [أبى] صـعير : وقـد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : بكر بن وائل ، عن الزهرى ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : عمرو بن عاصم ، عن همام ،به :

أخرجــها أبو القاسم البـغوى فى " معـجم الصحـابة " : ق ٣٣ / أ . وابن أبى عاصم فى "الآحاد " : ١/٤٥٣ رقم ٦٢٩ .

والطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٨٤ ، والدارقطنى فى سننه : ١٤٨/٢ .

وابن الأثير الجزرى فى " أسد الغابة " : ٢٨٨/١ .

الرواية الثانية : عبد الله بن يزيد ، عن همام ، به :

أخرجها أبو داود فى الزكاة ، باب من روى نصف صاع من قمح : ٢٧١/٢ رقم ١٦٢٠ .

الرواية الثالثة : موسى بن إسماعيل ، عن همام ، به :

أخرجها أبو داود فى الموضع السابق : ٢٧١/٢ رقم ١٦٢٠ .

والبخارى فى " التاريخ الكبير " : ٣٦/٥ عنه ، به :

والحاكم فى " المستدرك " : ٢٧٩/٣ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٢٦٦/٣ رقم ١٣٦٧ .

ثانيًا : بحر بن كثير السقاء ، عن الزهرى ، به :

أخرجه الحسن بن سفيان ، كما فى الإصابة ١ / ٢٨ . ==

. . . .

== وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٣/ ٢٦٧ رقم ١٣٦٧ .

ثالثًا : النعمان بن راشد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ٢/ ٢٧٠ رقم ١٦١٩ .

والبخارى فى " التاريخ الكبير " : ٥/ ٣٦ رقم ٦٤ .

وابن أبى عاصم فى " الآحاد " : ١/ ٤٥١ رقم ٦٢٨ .

رجالـــه :

(محمد بن إسماعيل بن ماهان الأبلّى) بضم الهمزة والباء الموحدة وتشديد اللام ، نسبة إلى أبلة ، وهى بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة ، وهى اليوم من البصرة (اللباب : ١/ ٢٥) .

لم أجد له ترجمة .

(عبد القدوس بن شعيب) لم أجد له ترجمة .

(عمرو بن عاصم) بن عبيد الله بن الوزّاع القيسى الكِلاّبى - بكسر أولها ، وبعد اللام ألف باء موحدة ، نسبة إلى كلاب بن ربيعة بن عامر ، من بنى قيس عيلان من مضر - أبو عثمان البصرى : وثّقه ابن معين فى رواية . وقال فى أخرى : أراه صدوقًا . وقال أيضًا : صالح وقال ابن سعد : صالح . وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال أبو داود : لا أنشط لحديثه . وقدّم عليه أبا عمر الحوضى . وقال ابن حجر فى " هدى السارى " : غمزه أبو داود بلا مستند . وقال أيضا : وقد احتج به أبو داود فى " السنن " والباقون . وقال الذهبى فى " السير " : الحافظ ، أحد الأثبات . وقال ابن حجر : صدوق فى حفظه شيء ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين / ع .

طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٠٥ ، التاريخ الكبير : ٦/ ٣٥٥ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٢٥٠ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٤٨١ ، تاريخ بغداد : ١٢ / ٢٠٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٢٥٦، الميزان : ٣/ ٢٦٩ ، تذكرة الحفاظ : ١/ ٣٩٢ ، الكاشف : ٢/ ٢٨٨ ، هدى السارى : ص ٤٣١ ، ٤٦٣ ، التهذيب : ٨/ ٥٨ ، التقريب : ص ٤٢٣ .

(هَمّام) هو ابن يحيى بن دينار الأزدى العوذى ، المحلمى مولاهم ، أبو عبد الله ، ويقال: أبو بكر البصرى : وثّقه ابن سعد ، وأحمد وابن معين ، والعجلى ، وذكره ابن حبان فى "الثقات " . وقال أحمد : هو ثبت فى كل المشايخ . وقال أيضا : كان عبد الرحمن يعنى ابن مهدى - يرضاه . وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، فى حفظه شيء . وقال الساجى : صدوق سيء الحفظ ، ما حدّث من كتابه فهو صالح ، وما حدّث من حفظه فليس بشيء . وقال أبو بكر البَرْدِيجى : صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به. ووصفه الذهبى فى " السير " بقوله : " الإمام الحافظ الصدوق الحجة " . وقال ==

. . . .

== في "الميزان" : أحد علماء البصرة وثقاتها . وفي " المغنى ": ثقة مشهور . وقال ابن حجر في"هدى السارى ": تكلم في بعض حديثه من حفظه . وفي " التقريب " : ثقة ربما وهم، من السابعة مات سنة أربع ، أو خمس ، وستين ومائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٨٢ ، التاريخ لابن معين : ٢/ ٦٢٥ ، التاريخ الكبير : ٨/ ٢٣٧ ، الثقات للعجلي : ص ٤٦١ ، الجرح والتعديل : ٩/ ١٠٧ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٥٨٦، سير أعلام النبلاء : ٧/ ٢٩٦ ، تذكرة الحفاظ : ١/ ٢٠١ ، الميزان : ٤/ ٣٠٩ ، المغنى : ٢/ ٣٧٢ ، الكاشف : ٣/ ١٩٩ ، هدى السارى : ص ٤٤٩ ، ٤٦٤ ، التهذيب : ١١/ ٦٧، التقريب : ص ٥٧٤ .

(بكر بن وائل) بن داود التيمى الكوفى : وثّقه الحاكم ، وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وضعّفه عبد الحق فى " الأحكام " ، وردّ ذلك عليه ابن القطان فأجاد ، وقال : لم يذكره أحد ممن صنف فى " الضعفاء "، ولا قال فيه أحد : إنه ضعيف " أ هـ . وقال الذهبى فى " الكاشف ": صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة ، مات قديما فروى أبوه عنه / م ٤ .

التاريخ الكبير : ٢/ ٩٥ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٣٩٣ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ١٠٣ ، الكاشف : ١/ ١٠٩ ، التهذيب : ١/ ٤٨٨ ، التقريب : ص ١٢٧ .

(عبد الله بن ثعلبة بن أبى صُعَيْر) : مسح رسول الله ﷺ وجهه ورأسه زمن الفتح ، ودعا له . قال أبو حاتم : رأى النبى ﷺ وهو صغير . وقال الذهبى فى " الكاشف ": له صحبة إن شاء الله . وقال فى " التجريد ": له رؤية ورواية بأحد . وقال ابن حجر فى "الإصابة": له صحبة . وفى " التقريب ": له رؤية ، ولم يثبت له سماع . مات سنة سبع، أو تسع وثمانين ، وقد قارب التسعين / خ د س .

التاريخ الكبير : ٥/ ٣٥ ، الجرح والتعديل : ٥/ ١٩ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٢٤٦ ، أسد الغابة : ٣/ ٨٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٠١ ، الكاشف : ٢/ ٦٨ ، الإصابة : ٤/ ٤٤ ، التهذيب : ٥/ ١٦٥ ، التقريب : ص ٢٩٨ .

قوله :(عن أبيه) : يعنى ثعلبة بن أبى صُعَيْر : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٢٤).

درجتـــه :

فى إسناده (محمد بن إسماعيل بن ماهان) ، و(عبد القدوس بن شعيب) ولم أجد لهما ترجمة .

قال البخارى فى " التاريخ الكبير ":(عبد الله بن ثعلبة) : عن النبى ﷺ مرسل ، إلاّ أن يكون عن أبيه ، وهو أشبه فأما (ثعلبة بن أبى صعير) فليس من هؤلاء " أ هـ .

* * *

﴿ ١٢٥ ﴾

أبو عَمْرة الأنصارى : ثعلبة (*) بن عمرو

ابن محصن بن عمرو (١) بن عُبَيْد (٢) بن عمرو بن مَبْذُول بن عامر (٣) بن مالك ابن تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

---

(١) اتفقوا على نسبه إلى هنا ، وخالفهم ابن عبد البر وحده ، فقال :(ثعلبة بن عمرو بن عبيد ابن محصن) فزاد فى نسبه (عُبَيْدًا) . وقال الحافظ ابن حجر فى " التهذيب " : ٢/ ٢٤ : " تفرد ابن عبد البر بزيادة (عبيد) فى نسبه بين (عمرو) و (محصن) ، وخالفه الجمهور، فلم يذكروه ، والله أعلم " أ هـ .

(٢) هكذا وقع فى الأصل ، وانفرد بذلك المصنف ابن قانع عن الجمهور ، حيث قالوا :(عتيك) أى بالعين المهملة والمثناة من فوق ، والتحتانية ، وفى آخرها كاف ، ولعل (عبيدًا) تحريف عن (عتيك) والله أعلم .

(٣) هكذا وقع فى الأصل ، وقد ورد ذلك فى " طبقات ابن سعد ": ٣/ ٥٠٨ ، وطبقات خليفة ": ص ٩١ ، و " الجمهرة لابن حزم ": ص ٣٤٩ ، و " أسد الغابة ": ١/ ١٩١ ، وغيرها هكذا : (. . . ابن مبذول وهو عامر بن مالك) على أن (مبذولا) لقب لـ (عامر)، وليس ابنًا له . ولعل لفظ (هو) بين (مبذول) و (عامر) اشتبه على الناسخ ، فأثبته (ابن) من غير تحقيق فيه ، والله أعلم .

(*) ثعلبة بن عمرو بن محصن الأنصارى الخزرجى النَّجَّارى : جزم موسى بن عقبة بأنه أخو أبى عمرة الأنصارى الذى قيل اسمه بشير بن عمرو (المتقدم ترجمته برقم ٨٣) ، وقد جعلهما ابن قانع واحدًا ، وأخرج فى ترجمة كل منهما الحديث نفسه .

له صحبة ، شهد بدرًا ، وأحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وقيل : إنه أبو عمرو والد عبد الرحمن الذى روى عنه حديثًا فى السرقة ، وليس كذلك ، فقد فرّق المصنف ابن قانع بينه وبين (ثعلبة الأنصارى والد عبد الرحمن) الذى تقدمت ترجمته برقم ١٢٣ . وكذا ابن منده وأبو نعيم فرّقا بينهما ، وقال ابن حجر : أظن أن الصواب معهما ، فإنه لم يجئ فى حديث السرقة منسوبًا فى شىء من الروايات مع اختلاف مخرج الحديثين .

قال الزهرى : قتل يوم الجِسْر مع أبى عبيد الثقفى سنة خمس عشرة فى خلافة عمر رضى الله عنه . وقال الواقدى : مات فى خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه ، بالمدينة المنورة .

أخرج له ابن ماجة . وقد ذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثين ، رضى الله عنه . ==

٢١١ - حدثنا جعفر بن محمد الفـيرْيَابى ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا الوليد ، نا الأوزاعى ، نا المطلب بن حَنْـطَب ، قال : حـدثنى ابن أبى عَـمْرة ، عن أبيـه ، قال : **كنا مع رسول الله ﷺ فى غزوة ، فأصاب الناس مَخْمَصَة ، فاستأذن الناس رسول الله ﷺ فى نحر ظهورهم ، فلما رأى عمر ذلك قال : يا رسول الله ، تدعو الناس ببقايا أزوادهم ؟ فدعا رسول الله ﷺ ، فجاؤوا به فـدعا فيه رسول الله ﷺ ، ثم أمر الناس أن يحثوا ، فما بقى فى الجيش وعاءٌ ، إلاَّ ملؤوه .**

== (طبقات ابن سعد : ٥٠٨/٣ ، الجرح والتعديل : ٤٦٢/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣٣ / أ ، الثـقات لابن حـبان : ٤٦/٣ ، المـعجم الكبـير للـطبرانى : ٨٣/٢ ، مـعرفـة الصحابة لأبى نعيم : ٢٧٣/٣ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٣٤٩ ، الاستيعاب : ٢٠٨/١ ، أسد الغـابة : ٢٩١/١ ، تهذيب الكمال : ٣٩٦/٤ ، تجـريد أسماء الصـحابة : ٦٨/١ ، الإصابة : ٢٠٩/١ ، التهـذيب : ٢٤/٢ ، التقريب : ص ١٣٤ ، بقى بن مخلد ومـقدمة مسنده : ص ١٢٥) .

* * *

٢١١ - تخريجـــه :

أخرجه المصنف ابن قانع عن جعفر بن محمد الفيريابى بإسناده ، بنحوه .

وقد تقدم تخريجه وترجمة رجاله وبيان درجته برقم (١٤٢) .

وإسناده " صحيح لغيره " والله أعلم .

فوائـــده :

فى الحديث معجزة من معجزات النبى ﷺ .

وفيه عظيم صبر الصحابة الكرام رضوان الله عليهم أجمعين فى الجهاد فى سبيل الله .

وفيه معرفة سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه بخصائص النبى ﷺ معرفةً تامةً .

وفيه اهتمام عمر رضى الله عنه بعدم ضياع عدة الجيش .

* * *

﴿١٢٦﴾

ثعلبة (*) بن أبى مالك

(*) ثعلبة بن أبى مالك القُرظى ، حليف الأنصار ، أبو مالك ، ويقال : أبو يحيى ، المدنى : إمام بنى قريظة ، ولد على عهد النبى ﷺ .

مختلف فى صحبته :

ذكره ابن سعد ، وخليفة بن خياط ، والعجلى ، وأبو حاتم ، وابن حبان فى " التابعين" .

وقال ابن سعد : " قدم أبو مالك من اليمن . فقال : نحن من كندة على دين يهود ، فتزوج إلى ابن سعية من بنى قريظة وحالفهم ، فقيل : القرظى " أ هـ . وقال أبو حاتم : هو تابعى وحديثه مرسل ، وقال أيضًا : ليست له صحبة .

وقد عدّه مصعب الزبيرى ممن لم ينبت يوم قريظة ، فتُرك ولم يقتل ، كما ترك عطية القرظى. وقال ابن معين : له رؤية . وكذا قال الذهبى : له رؤية ، وطال عمره . روى عنه ابنه مالك ، وصفوان ابن سليم . ومال الحافظ ابن حجر إلى احتمال سماعه من النبى ﷺ ، حيث قال : " وحديثه عن عمر فى " صحيح البخارى " ومن لم يقتل أبوه بقريظة ، ويكون هو بصدد من يقتل لولا الإنبات ، لا يمتنع أن يصح سماعه " أ هـ . وقال فى "التقريب" : مختلف فى صحبته ، وقال العجلى : تابعى ثقة .

أخرج له البخارى ، وأبو داود ، وابن ماجة . وقد ذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثًا واحدًا . وقال الذهبى فى " التجريد " : له حديثان مرسلان . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥/ ٧٩ ، طبقات خليفة : ص ٢٥٥ ، التاريخ الكبير : ٢/ ١٧٤ ، الثقات للعجلى : ص ٩٠ ، المراسيل لابن أبى حاتم : ص ٢١ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٤٦٣ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣٣ / أ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٩٨ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٢/ ٨٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣/ ٢٦٣ ، الاستيعاب : ١/ ٢١٢، أسد الغابة : ١/ ٢٩١ ، تهذيب الكمال : ٤/ ٣٩٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٦٩ ، الإصابة : ١/ ٢٠٩ ، التهذيب : ٢/ ٢٥ ، التقريب : ص ١٣٤ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٥١) .

* * *

٢١٢ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، نا عبيد بن يَعيش ، نا يحيى بن آدم، نا يزيد بن عبد العزيز ، نا محمد بن إسحاق ، نا أبو مالك بن ثعلبة عن أبيه، قال: اختصم إلى رسول الله ﷺ فى مَهْزُور وادى بنى قريظة ، فقضى رسول الله ﷺ : أن الماء إلى الكعبين ، لا يحبس على الأسفل .

---

٢١٢ - تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ثعلبة بن أبى مالك :

الطريق الأول : أبو مالك بن ثعلبة ، عن أبيه ، وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : يزيد بن عبد العزيز ، عن محمد بن إسحاق ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة " : ق ٣٣ / أ .

ثالثًا : عبد الرحيم ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٨٠ رقم ١٣٨٦ .

الطريق الثانى : محمد بن عقبة بن أبى مالك ، عن عمه ثعلبة بن أبى مالك :

أخرجه ابن ماجة فى الرهون ، ٢٠ - باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء : ٢/ ٨٢٩ رقم ٢٤٨٠ .

الطريق الثالث : صفوان بن سليم ، عن ثعلبة بن أبى مالك :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٨٠ رقم ١٣٨٧ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٣/ ٢٦٤ رقم ١٣٦٥ .

وابن أبى عاصم فى " الآحاد " : ٤/ ٢١٥ رقم ٢٢٠٠ .

رجالـــه :

(محمد بن عثمان بن أبى شيبة) : ضعيف ، تقدم فى الحديث (١٦٤) .

(عبيد بن يَعيش) - بكسر المهملة - أبو محمد الكوفى العطار المَحَامِلى - بفتح الميم والحاء وسكون الألف وكسر الميم واللام ، نسبة إلى " المَحَامِل " التى يحمل فيها الناس فى السفر: وثقه ابن سعد ، وأبو داود ، بقوله : ثقة ثقة ، ومسلمة بن قاسم . وقال ابن معين وأبو حاتم: صدوق . وقال ابن قانع : صالح . وذكره ابن حبان فى " الثقات " ، وقال : كان يخطئ . وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، أو بعدها بسنة / ى م س .

طبقات ابن سعد : ٦/ ٤١٤ ، التاريخ لابن معين : ٢/ ٣٨٧ ، التاريخ الكبير : ==

. . . .

== ٨/٦ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٥ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٤٣١ ، الكاشف : ٢/ ٢١١ ، التهذيب : ٧/ ٧٨ ، التقريب : ص ٣٧٨ .

(يحيى بن آدم) بن سليمان الأموى مولى آل بن أبى مُعَيْط ، أبو زكريا الكوفى : وثّقه ابن سعد، وابن معين ، والعجلى بقوله : كان ثقةً جامعًا للعلم عاقلا ثبتًا فى الحديث ، وكذا يعقوب بن شيبة ، وأبو حاتم ويحيى بن أبى شيبة حيث قال : ثقة صدوق ثبت حجة مالم يخالف من هو فوقه مثل وكيع . وذكره ابن حبان فى " الثقات "، وقال : كان متقنًا يتفقه. وقال ابن حجر: ثقة حافظ فاضل ، من كبار التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين / ع .

طبقات ابن سعد : ٦/ ٤٠٢ ، التاريخ لابن معين : ٢/ ٦٣٩ ، التاريخ الكبير : ٨/ ٢٦١ ، الثقات للعجلى : ص ٤٨٦ ، الجرح والتعديل : ٩/ ١٢٨ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٢٥٢ ، سير أعلام النبلاء : ٩/ ٥٢٢ ، الكاشف : ٣/ ٢١٨ ، التهذيب : ١١ / ١٧٥ ، التقريب : ص ٥٨٧ .

(يزيد بن عبد العزيز) بن سِيَاه - بكسر مهملة وبخفة مثناة تحتية وبهاء منونة - الأسدى الحمانى . أبو عبد الله الكوفى : وثّقه أحمد ، وقال : وهو فى التثبيت مثل قُطْبَة - يعنى ابن عبد العزيز أخاه - وكذا ابن معين ، وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان ، والدارقطنى . وذكره ابن حبان فى " الثقات ". وقال الذهبى فى " الكاشف ": ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة /خ م د س .

التاريخ لابن معين : ٢/ ٦٧٤ ، التاريخ الكبير : ٨/ ٣٤٨ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٢٧٨ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٦٢٣ ، الكاشف : ٣/ ٢٤٧ ، التهذيب : ١١/ ٣٤٦ ، التقريب : ص ٦٠٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٣٦ .

(محمد بن إسحاق) : إمام المغازى صدوق يدلس ، ورمى بالتشيع والقدر ، تقدم عند الحديث (٥٨) .

(أبو مالك بن ثعلبة) هو مالك بن ثعلبة بن أبى مالك القرظى : روى عن أبيه ، وعمرو بن الحكم بن ثوبان . وروى عنه ابن إسحاق والوليد بن كثير . قال الذهبى فى " الكاشف ": مستور . وقال ابن حجر : مقبول من الخامسة / د .

التاريخ الكبير (الكنى) : ٨/ ٦٧ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٤٣٥ ، الكاشف : ٣/ ٩٩ ، التهذيب : ١٠/ ١١ ، التقريب : ص ٥١٦ . ==

. . . .

== قوله (عن أبيه) يعنى ثعلبة بن أبى مالك : مختلف فى صحبته . وعدّ أبو حاتم والذهبى حديثه " مرسلا " ، تقدمت ترجمته برقم (١٢٦) .

درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن عثمان بن أبى شيبة) وهو " ضعيف "، و (ثعلبة بن أبى مالك) حديثه " مرسل " .

وأما (أبو مالك بن ثعلبة) فهو " مقبول " عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع ، وإلاّ فلين ، وقد تابعه (صفوان بن سليم) عن ثعلبة بن أبى مالك عند الطبرانى فى " الكبير " ٢/ ٨٠. وصفوان " ثقة مفت عابد رمى بالقدر " كما فى " التقريب ": ص ٢٧٦ ، وتابعه أيضًا (محمد بن عقبة بن أبى مالك) عن عمه ثعلبة بن مالك ، عند ابن ماجة . ومحمد بن عقبة " مستور " كما فى " التقريب ": ص ٤٩٦ .

وللحديث شاهد من طريق عبد الرحمن بن الحارث المخزومى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده :" أن رسول الله ﷺ قضى فى السبيل المهزور : أن يمسك حتى يبلغ الكعبين، ثم يرسل الأعلى على الأسفل ":

أخرجه أبو داود فى الأقضية ، فى نهايته : ٤/ ٥٢ رقم ٢٦٣٩

وابن ماجة فى الرهون ، ٢٠ - باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء : ٢/ ٨٢٩ رقم ٢٤٨٢ ، وإسناده حسن .

وله شاهد آخر عن عبادة بن الصامت بنحوه عند ابن ماجة فى الموضع السابق : ٢/ ٨٣٠ رقم ٢٤٨٣ . قلت : فى إسناده انقطاع بين (إسحاق بن يحيى) و (عُبادة) .

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

غريبـــــه :

(مَهْزُور) - بفتح أوله وسكون ثانيه ثم زاى وواو ساكنة وراء - : وادٍ لبنى قريظة ، فيه ماء، اختصم أهل البساتين فيه ، فقضى رسول الله ﷺ بذلك (أسد الغابة : ١/ ٢٩٢ ، معجم البلدان : ٥/ ٢٣٤) .

* * *

﴿ ١٢٧ ﴾

ثَعْلَبَة (*) بن حَاطِب

(*) ثعلبة بن حَاطب الأَنْصَارى :
له صحبة ، شَهد بدرا ، وقُتِلَ يوم أحد .
قيل : هو الذى سأل النبى ﷺ أن يرزقه مالا ، ثم اغتَرّ بماله ، ولم يؤدّ زكاة أمواله ، وفيه نزل ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللهَ لَئِن ءَاتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ * فَلَمَّا ءَاتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ * فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِى قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴾ [سورة التوبة : الآيات : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧].
وقيل : لم يقبل رسول الله ﷺ منه صدقته ، ولا أبو بكر الصديق رضى الله عنه فيما بعده، ولا عمر رضى الله عنه ، ولا عثمان رضى الله عنه ، وهلك ثعلبة فى خلافة عثمان رضى الله عنه . كذا نقله غير واحد من المفسرين فى تفسير الآية المذكورة .
قلت : ولكن هذه القصة غير صحيحة ، وهى منكرة ، وقال فيها الحافظ الذهبى : "فذكروا حديثًا طويلا منكرًا بمرة " ا هـ . وقد ضعفها الأئمة القرطبى ، والبيهقى ، والهيثمى، والعراقى ، وابن حجر العسقلانى . كما سيأتى فى بيان درجة الحديث (٢١٣) .
وقد فرّق الحافظ ابن حجر بين (ثعلبة بن حاطب) صاحب هذه القصة الذى توفى فى خلافة عثمان رضى الله عنه ، وبين (ثعلبة بن حاطب) الصحابى البدرى ، الذى استشهد فى أحد ، حيث قال : " وفى كون صاحب هذه القصة - إن صحّ الخبر ، ولا أظنه يصحّ - هو البدرى المذكور قبله : نظر ! . . . وقد تأكدت المغايرة بينهما بقول ابن الكلبى أن البدرى استشهد بأحد . ويقوى ذلك أيضًا أن ابن مردويه روى فى " تفسيره " من طريق عطية ، عن ابن عباس . . . فذكر القصة بطولها ، فقال : إنه (ثعلبة بن أبى حاطب) ، والبدرى اتفقوا على أنه (ثعلبة بن حاطب) ، وقد ثبت أنه ﷺ قال : "لا يدخل النار أحد شهد بدرًا والحديبية " ، وحكى عن ربه أنه قال لأهل بدر : " اعملوا ما شئتم ، فقد غفرت لكم " [أخرجه البخارى فى المغازى برقم ٤٢٧٤ ، ومسلم فى فضائل الصحابة برقم ٢٤٥] فمن يكون بهذه المثابة ، كيف يُعْقِبُه الله نفاقًا فى قلبه ، وينزل فيه ما نزل ، فالظاهر أنه غيره ، والله أعلم " ا هـ .
(طبقات ابن سعد : ٣/ ٤٦٠ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٤٦١ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣٣ / أ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٤٦ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٢/ ٨٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣/ ٢٧٠ ، الاستيعاب : ١/ ٢٠٩ ، أسد الغابة : ١/ ٢٨٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٦٦ ، الإصابة : ١/ ٢٠٦ ، وانظر أيضًا : " ثعلبة بن حاطب الصحابى المفترى عليه " لعداب الحمش ط ٤ - ١٤٠٧ هـ) .

* * *

٢١٣ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا أحمد بن زُهَيْر ، نا (٢٠ / ب) عبد الوهاب بن نَجْدَة الحَوْطى ، نا محمد بن شعيب ، نا مُعَان بن رفاعة ، عن أبى عبد الملك [١] على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، أنه أخبره عن ثعلبة بن حاطب الأنصارى ، أنه قال : يا رسول الله ، ادع الله أن يرزقنى مالا . فقال : **«قليلا تؤدى شكره خير من كثيرٍ لا تطيقه»** .

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (عن أبى عبد الملك ، عن على بن يزيد) وهو خطأ ، والصواب ما اتفقت عليه المراجع كلها التى أخرجت الحديث ، فإن (أبا عبد الملك) كنية (على بن يزيد) كما فى مصادر ترجمته ، فأثبت ما هو الصواب .

٢١٣ - تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن معان بن رفاعة ، به :

الطريق الأول : محمد بن شعيب ، عن معان بن رفاعة : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : عبد الوهاب بن نجدة ، عن محمد بن شعيب ، به :

أخرجه عبد الله بن محمد (أبو القاسم البغوى) فى "معجم الصحابة ":ق ٣٣ / أ .

ثانيا : هشام بن عمار ، عن محمد بن شعيب ، به :

أخرجه الطبرى فى " تفسيره ": ١٤ / ٣٧٠ رقم ١٦٩٨٧ .

وابن أبى حاتم فى " تفسيره " تفسير سورة التوبة ، الآية رقم ٧٥ (جـ ٥ ق ٧١/ب) ،

وابن أبى عاصم فى " الآحاد " : ٤ / ٢٥٠ رقم ٢٢٥٣ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣ / ٢٧١ رقم ١٣٧٥ .

والواحدى فى " أسباب النزول ": ص ٢٥٢ .

ثالثًا : مروان بن محمد ، عن محمد بن شعيب ، به :

أخرجه أبو محمد البغوى فى تفسيره " معالم التنزيل " بهامش الخازن : ٣/ ١٢٤ .

وابن الأثير الجزرى فى " أسد الغابة ": ١ / ٢٨٣

الطريق الثانى : مسكين بن بكير ، عن معان بن رفاعة ، به :

أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق .

والبيهقى فى " دلائل النبوة ": ٥ / ٢٨٩ .

الطريق الثالث : الوليد بن مسلم ، عن معان بن رفاعة ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٨ / ٢٦٠ رقم ٧٨٧٣ ، ٢٥/ ٢٢٥. ==

. . . .

== وأبو نعيم فى الموضع السابق .

قلت : والحديث ذكره الحافظ ابن حـجر فى " الإصابة "(١ / ٢٠٦) ، وعزاه للباوردى، وابن السكن ، وابن شاهين ، من طريق مُعَان بن رفاعة ، عن على بن يزيد ، به .

وذكره السيوطى فى " الدر المنثور "(٣ / ٢٦٠) وعـزاه للحسن بن سفيان ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وأبـى الشيخ ، والعسكـرى فى " الأمثال " ، والطبـرانى ، وابن منده ، والباوَرْدى ، وأبى نعيم فى " معرفة الصحابة "، وابن مُرْدَوَيْه ، والبيهقى فى " الدلائل " ، وابن عساكر .

رجالـــــــه :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جَبَلٌ ، إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(أحمـد بن زُهَيْر) بن حـرب بن شدّاد النسـائى الأصل ، ثم البغـدادى ، أبو بكر بن أبى خثيمة مـؤلف " التاريخ الكبير ": قال الدارقطنى : ثقة مأمـون . وقال الخطيب البغدادى : كان ثقـة عالما متـقنا حافظا بصيـرا بأيام الناس ، راوية للأدب . وقال الفرغـانى ، كانت له معرفـة بأيام الناس وأخبارهم ، وله مذهب كـان الناس ينسبونه إلى القول بالقـدر . ووصفه الذهبى فى " التذكـرة " بقوله : الحافظ الحجـة الإمام . وفى " السير " بقـوله : " الحافظ الكبير المجود ". مات سنة تسع وسبعين ومائتين ، وقد بلغ أربعًا وتسعين سنة .

الجرح والتعديل : ٢ / ٥٢ ، سؤالات الحاكم : ص ٨٨ ، تاريخ بغداد : ٤ / ١٦٢ ، سير أعلام النبلاء : ١١ / ٤٩٢ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٥٩٦ ، غاية النهاية لابن الجزرى : ١ / ٥٤ ، لسان الميزان : ١ / ١٧٤ .

(عبد الوهاب بن نَجْدَة الحَوْطى) : ثقة ، تقدم فى (٧١) .

(محـمد بن شعـيب) بن شَابُور - بالمعـجمة والموحـدة - الأموى مولاهم ، أبو عـبد الله الدمشقى، نزيل بيروت: وثّقه عبد الله بن المبارك ، وابن عّمار ، ودحيم ، والعجلى . وزاد دحيم: والوليد كان أحفظ منه ، وكان محمد إذا حّدث بالشىء من كتبه كان حديثه صحيحًا. وقال أبو حاتم : هو أثبت من محمد بن حرب ومحمد بن حمير ، وبقية . وذكره ابن حبان فى " الثقات ". وقال ابن عـدى : الثقات من أهل الشام ، فعدّه فيهم . وقـال أحمد : ما أرى به بأسًا ، وما علمت إلاّ خـيرًا . وقال ابن معين : كان مـرجئًا ، وليس به فى الحديث بأس . وقـال الذهبى فى " الميـزان ": مـشـهـور ، ومـا أعلم والله به بأسًـا . وقـال ==

. . . .

== ابن حجـر : صدوق صحـيح الكتاب ، من كبـار التاسعـة ، مات سنة مـائتين ، وله أربع وثمانون / ع .

التاريخ الكبير : ١ / ١١٣ ، الثقات للعجلى : ص ٤٠٥ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٨٦ ، الثقـات لابن حبان : ٩ / ٥٠ ، الميزان : ٣ / ٥٨٠ ، الكاشف : ٢ / ٤٧ ، التـهذيب : ٢٢٢/٩ ، التقريب : ص ٤٨٣ .

(مُعَان) بضم أوله وتخفيف المهملة (ابن رِفَاعة) السَّلاَمى - بفتح السين المهملة وبعدها لام ألف مخففة وفى آخرها ميم ، نسبة إلى سلامان ، بطن من قضاعة - أبو محمد الدمشقى . ويقال: الحمصى : وثقة على بن المدينى ، ودحيم . وقال أحمد ، ومحمد بن عوف ، وأبو داود : لا بأس به . وقـال أبو حاتم : شـيخ حمـصى ، يكتب حـديثه ، ولا يحـتج به ، وضعـفه ابن مـعين . وقـال الجوزجانى : ليس بـحجة ، وقـال يعقـوب بن سفـيان : لين الحديـث. وقال ابن حبـان : منكر الحـديث ، يروى مراسـيل كثـيرة ، ويحدث عـن أقوام مجاهيل ، لا يشـبه حديثه حديـث الأثبات ، فلما صار الغالب على روايتـه ما تنكر القلب استحق ترك الاحتجاج به . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه . وقال الذهبى فى " الميـزان ": وهو صاحب حـديث ليس بمتقن . وقـال ابن حجـر : لين الحديـث ، كثـير الإرسال ، من السابعة ، مات بعد الخمسين ومائة / ق .

التاريخ الكبير : ٨ / ٧٠ ، الجرح والتعـديل : ٨ / ٤٢١ ، الضعفاء للعقيلى : ٤/ ٢٥٦ ، المجـروحـين : ٣٦/٣ ، الميـزان : ١٣٤/٤ ، المغـنى : ٣٠٨/٢ ، الكاشف : ١٣٧/٣ ، التهذيب : ٢٠١/١٠ ، التقريب : ص ٥٣٧ ، اللباب : ١٦١/٣ .

(على بن يزيد) بن أبى هلال الألْهَانى - بفتح الألف وسكون الـلام وفتح الهاء وفى آخرها النون ، نسبـة إلى ألهان بن مالك أخى همـدان بن مالك - (أبو عبـد الملك) ويقال : أبو الحسن ، الدمشقى : قال أبو مُسْهِـر : ما أعلم إلاَّ خيرًا . وقال ابن معين : على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ضـعاف كلها . وقال البخارى : منكر الحـديث ضعيف . وقال الجوزجانى : رأيت غير واحد من الأئمة ينكر أحـاديثه التى يرويها عبيد الله بن زحر ، وابن أبى العاتكة . وقـال أبو زرعة : ليس بالقوى . وقال أبو حـاتم : ضعيف الحديث أحـاديثه منكرة . وسـئل عن أحاديث على بن يزيد ، عن القـاسم ، عن أبى أمامـة فقـال : ليست بالقـوية ، هى ضـعـاف . وقـال النسـائـى : ليس بثـقـة . وقـال النسـائى ، والأزدى ، والدارقطنى، والبـرقى : متـروك . وقال ابن حـبان : منكر الحـديث جدا وقـال أبو أحـمد الحاكم: ذاهب الحديث وقال الساجى اتفق أهل العلم على ضعفه . وقال ابن عدى : ==

. . . .

== هو فى نفسه صالح إلاّ أن يروى عنه ضعيف ، فيؤتى من قبل ذلك الضعيف . وقال الذهبى فى " المغنى " : ضعّفوه . وفى " الكاشف " : ضعفه جماعة ولم يترك . وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة / ت ق .

التاريخ الكبير : ٦ / ٣٠١ ، الضعفاء الصغير : ص ٨٦ ، أحوال الرجال للجوزجانى : ص ١٦٥ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٢٠٨ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢١٧ ، الضعفاء للعقيلى : ٣/ ٢٥٤ ، المجروحين : ٢/ ١١٠ ، الكامل لابن عدى : ٥/ ١٨٢٥ ، الميزان : ٣/ ١٦١ ، المغنى : ٢/ ٢٨ ، الكاشف : ٢/ ٢٥٩ ، التهذيب : ٧/ ٣٩٦ ، التقريب : ص ٤٠٦ ، اللباب : ١/ ٨٣ .

(القاسم) هو ابن عبد الرحمن الأموى مولاهم ، أبو عبد الرحمن الدمشقى : وثّقه ابن معين ، ويعقوب بن شيبة ، ويعقوب بن سفيان ، والترمذى ، وأبو إسحاق الحربى . وقال الجوزجانى : كان خيارا ، فاضلا . وقال العجلى : ثقة ، يكتب حديثه ، وليس بالقوى . وقال أحمد بن حنبل : كان يروى عنه على بن يزيد أعاجيب . وقال أبو حاتم : حديث الثقات عنه مستقيم ، لا بأس به ، وإنما ينكر عنه الضعفاء . وقال الغلابى : منكر الحديث . وقال ابن حبان : وهو فى الحديث ضعيف جدا . وقال أيضًا : كان ممن يروى عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات ، ويأتى عن الثقات بالأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المعتمد لها . وقال الذهبى فى " الكاشف " : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق يُغْرِب كثيرًا ، من الثالثة ، مات سنة اثنتى عشرة ومائة / بخ ٤ .

طبقات ابن سعد : ٧/ ١٥٨ ، التاريخ الكبير : ٧/ ١٥٩ ، الثقات للعجلى : ص ٣٨٨ ، الجرح والتعديل : ٧/ ١١٣ ، الضعفاء للعقيلى : ٣/ ٤٧٦ ، المجروحين : ٢/ ١١٠ ، ٢١١ ، الميزان : ٣/ ٣٧٣ ، المغنى : ٢/ ١١٤ ، الكاشف : ٢/ ٣٣٧ ، التهذيب : ٨/ ٣٢٢ ، التقريب : ص ٤٥٠ .

(أبو أمامة) هو صُدَىّ - بالتصغير - ابن عَجْلان الباهلى : صحابى مشهور ، سكن الشام ، ومات بها سنة ست وثمانين . وأخرج له أصحاب الكتب الستة ، وستأتى له ترجمة موسعة إن شاء الله تعالى فى أول (باب الصاد) .

وانظر أيضا : أسد الغابة : ٢/ ٣٩٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٦٤ ، الإصابة : ٣/ ٢٤٠ ، التهذيب : ٤/ ٤٢٠ ، التقريب : ص ٢٧٦ .

(ثعلبة بن حاطب) صحابى بدرى ، تقدمت ترجمته برقم (١٢٧) . ==

. . . .

== درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، ومـداره على (مُعَان بن رفاعة) وهو " لين الحديث " وشـيخه (على بن يزيد) وهو " ضعيف " ، وبخاصة روايته عن القاسم ، عن أبى أمامة .

وقد حكم على الحديث غير واحد من المحدثين بالضعف :

قال الـقرطبى فى " تفـسيـره ": (٨/ ٢١٠) : " ثعلبة بدرى أنصـارى وممن شهـد الله له ورسولـه بالإيمان ، فـما رُوِى عنه غـير صـحيح " ا هـ . قـال أبو عمـر [يعنى ابن عـبد البر]: "ولعل قول من قال فى ثعلبة أنه مانع الزكـاة الذى نزلت فيه الآية غير صحيح ، والله أعلم " اهـ .

وقال الإمام البيـهقى فى " دلائل النبوة "(٥/ ٢٩٢) : " هذا حديث مشهـور فيما بين أهل التفسير ، وإنما يروى موصولا بأسانيد ضعاف " ا هـ .

وقال الحـافظ الهيثمى فى " مـجمع الزوائد "(٧/ ٣٢) : " فيـه (على بن يزيد الألْهَانى) وهو متروك " أ هـ .

وقال الذهبى فى " التجريد "(١/ ٦٦) : " فذكروا حديثًا طويلا منكرا بمرة " ا هـ .

وقال الحافظ العراقى فى " تخريج أحـاديث الإحياء " بهامش الإحياء (٢/ ٢٦٦) : " رواه الطبرانى بإسناد ضعيف " ا هـ .

وقال الحـافظ ابن حجر فى " الإصابة " (١/ ٢٠٦) : " إن صح الخـبر ، لا أظنه يصح" . وقال فى " فتح الـبارى "(٣/ ٢٦٦ : " . . . . حديث ضعيف لا يحـتج به " ا هـ . وقال فى " الكاف الشاف فى تخريج أحاديث الكشاف ": " ضعيف جدًا " ا هـ .

وقال العلامـة أحمد شاكر : " وهـو ضعيف كل الضعف ، ليس له شـاهد من غيره ، وفى بعض رواته ضعفٌ شديد " ا هـ (تفسير الطبرى بتحقيق أحمد شاكر ١٤/ ٣٧٣) .

* * *

﴿ ١٢٨ ﴾

ثعلبة (*) بن زَهْدَم اليَرْبُوعى

(*) ثعلبة بن زَهْدَم - بمفتوحة وسكون هاء ، وفتح دال مهملة - الحنظلى اليَرْبُوعى - بفتح الياء ، وسكون الراء ، وضم الباء ، وسكون الواو ، وفى آخرها عين مهملة ، نسبة إلى يربوع بن مالك بن حنظلة ، بطن كبير من تميم : عداده فى الكوفيين .

مختلف فى صحبته . روى عنه الأسود بن هلال .

فقد جزم بصحبته أبو حاتم ، والترمذى ، وابن حبان ، وابن السكن ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر وغيرهم .

وقال البخارى : قال الثورى : له صحبة ولا يصح ، وكذلك مسلم لا يصحِّح صحبته . فذكره مسلم فى الطبقة الأولى من التابعين . وقال الترمذى : أدرك النبى ﷺ ، وعامة روايته عن الصحابة . وقال العجلى : تابعى ثقة .

قال ابن حبان : قدم على النبى ﷺ وافدًا . وهو الذى كان مع سعيد بن العاص بَطَبرسْتَان ، حيث سألهم عن صلاة الخوف . سمع النبى ﷺ يقول : " ابدأ بمن تعول : أمَّك ، وأباك ، وأختك ، وأخاك " انتهى .

وقال ابن حجر فى " التقريب " : مختلف فى صحبته ، وقال العجلى : تابعى ثقة .

أخرج له أبو داود ، والنسائى . وقد ذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثًا واحدًا . رضى الله عنه .

(التاريخ لابن معين : ٢/ ٧٠ ، التاريخ الكبير : ٢/١٧٣ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٤٦٣ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣٣ / ب ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٤٦ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٢/ ٧٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣/ ٢٦٠ ، الاستيعاب : ١/ ٢١١ ، أسد الغابة : ١/ ٢٨٦ ، تهذيب الكمال : ٤/ ٣٩١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٦٧ ، الإصابة: ١/ ٢٠٧ ، التهذيب : ٢/ ٢٢ ، التقريب : ص ١٣٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٢١ ، اللباب : ٣/ ٤٠٩ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٥٣) .

* * *

٢١٤ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا [(١)] محمد بن على الجُوزْجَانى ، نا قَبِيصة ، نا سفيان ، عن أشعث بن أبى الشَّعْثَاء ، عن الأسود بن هلال ،عن ثعلبة بن زَهْدَم الحنظلى ، قال : قدمنا على رسول الله ﷺ فى بنى تميم ، فانتهينا إليه ، وهو يقول: « يد المعطى العالية ، ابدأ بمن تَعُولُ ، أُمَّك وأباك وأختك وأخاك » فذكر الحديث .

قال أبو الحسين بن قانع : وقال فيه شعبة وأبو الأحوص : عن رجل من بنى يربوع، ولم يسمِّياه .

---

(١) هكذا وقع فى الأصل وهو فى " معجم الصحابة للبغوى " هكذا (حدثنى).

٢١٤ - تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق عن أشعث بن أبى الشعثاء، به : مع اختلاف اسم الصحابى فى بعض طرقه :

الطريق الأول : سفيان الثورى ، عن أشعث بن أبى الشعثاء ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجـوه :

أولا : قبيصة بن عقبة ، عن سفيان الثورى ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :

الرواية الأولى : محمد بن على الجوزجانى ، عن قبيصة ، به :

أخرجه (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة ": ق ٣٣/ ب عنه به :

الرواية الثانية : هَنَّاد بن السَّرى ، عن قبيصة ، به :

أخرجها هناد فى " زهده ": ٢/ ٣٧٢ رقم ٩٧٧ .

الرواية الثالثة : حفص بن عمر ، عن قبيصة ، به :

أخرجها الطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٧٩ رقم ١٣٨٤ عنه به :

وأبو نعيم فى "معرفة الصحابة": ٣/ ٢٦٠ رقم ١٣٦٢ ، عن الطبرانى ، عنه ، به :

الرواية الرابعة : آدم بن أبى إياس ، عن قبيصة ، به :

أخرجها البزار فى " مسنده " كما فى " كشف الأستار ": ١/ ٤٣٤ رقم ٩١٧ ، عنه ، به:

ثانيًا : محمد بن يوسف الفريابى ، عن سفيان ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٧٩ رقم ١٣٨٤ . ==

. . . .

== وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ٢٦٠ رقم ١٣٦٢ .

ثالثًا : معاوية بن هشام ، عن سفيان ، به :

أخرجه ابن أبى شيبة فى " مصنفه ": ٣/ ٢١٢ .

والنسائى (٨/ ٥٣) .

رابعًا : بشر بن السرى ، عن سفيان ، به :

أخرجه النسائى (٨/ ٥٣) .

الطريق الثانى : شعبة ، عن أشعث بن أبى الشعثاء ، به (ولم يسم الصحابى) .

أخرجه النسائى (٨/ ٤٧) .

وأبو داود الطيالسى فى " مسنده ": ص ١٧٧ رقم ١٢٥٧ .

والبزار فى " مسنده " كما فى " كشف الأستار ": ١/ ٤٣٤ رقم ٩١٨ ، وابن أبى عاصم فى الآحاد : ٢/ ٣٨٧ رقم ١١٧٧ .

وأبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة ": ق ٣٣ / ب .

الطريق الثالث : أبو الأحوص ، عن أشعث بن أبى الشعثاء ، به (ولم يسم الصحابى) :

أخرجه هناد فى " زهده ": ٢/ ٣٧٠ رقم ٩٧٦ .

والنسائى (٨/ ٤٨) .

وأبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة ": ق ٣٣ / ب .

الطريق الرابع : أبو عوانة ، عن أشعث بن أبى الشعثاء ، به (ولم يسم الصحابى) :

أخرجه أحمد فى " مسنده ": ٤/ ٦٤ ، ٥/ ٣٧٧ .

رجالــــه :

(عبد الله بن محـمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل ، إمـام من الأئمة ، ثبت : تقدم فى الحديث (١١٧) .

(محمد بن على الجُوزْجانى) - بضم الجيم الأولى ، وزاى وجيم ، كما فى " التقريب " ، نسبـة إلى مدينة بخـراسان مما يلى بلخ يقـال لها " جوزُجَـانان "، وهو محمـد بن على بن بسام، أبو جعفـر البغدادى المعروف بـ "معدان " : سـمع من قبيصة بن عقبـة ، وسعيد بن سليمـان الواسطى ، وعبد الصـمد بن النعمـان . وروى عنه محمـد بن عبد الله الحـضرمى المعروف بـ "مطين"، ومحمد بن مخلد الدورى، وغيرهما: قال الخطيب: كان ثقةً وقال ==

. . . .

= = محمد بن عبد الله الحضرمى : كان من الحفاظ . مات سنة اثنتين وستين ومائتين .

تاريخ بغداد : ٥٨/٣ ، التقريب : ص ٩٥ ، اللباب : ٣٠٨/١ .

(قَبِيصة) - بمفتوحة وكسر موحدة وإهمال صاد - وهو بن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوَائى - بضم السين وفتح الواو وسكون الألف وفى آخرها ياء مهموزة مثناه من تحتها ، نسبة إلى سواءة بن عامر بن صعصعة - أبو عامر الكوفى : قال ابن سعد : ثقة صدوق كثير الحديث عن سفيان . وقال ابن معين : ثقة فى كل شىء إلاّ فى حديث سفيان . وقال أحمد ابن حنبل : كان كثير الغلط ، وكان ثقة لا بأس به . وقال ابن خراش : صدوق . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال أبو حاتم : هو صدوق ولم أر من المحدثين من يحفظ يأتى بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبى نعيم فى حديث سفيان الثورى . وقال ابن نمير لما قيل له : إن قبيصة كان صغيرا حين سمع من سفيان : لو حدثنا قبيصة عن النخعى لقبلنا منه . وقال النسائى : لا بأس به . وقال الذهبى فى " الميزان ": صدوق جليل . وقال: هو محتج به عندهم ، موثّق مع وجود غلطه . وفى " الكاشف ": حافظ عبّاد . وفى " المغنى ": ثقة . وقال ابن حجر فى " هدى السارى ": من كبار شيوخ البخارى أخرج عنه أحاديث عن سفيان الثورى ، وافقه عليها غيره . وفى " التقريب ": صدوق ربما خالف . من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين على الصحيح / ع .

طبقات ابن سعد : ٤٠٣/٦ ، التاريخ الكبير : ١٧٧/٧ ، الجرح والتعديل : ١٢٦/٧ ، الثقات لابن حبان : ٢١/٩ ، الميزان : ٣٤٧/٣ ، المغنى : ١١٩/٢ ، الكاشف : ٣٤٠/٢، هدى السارى : ص ٤٣٦ ، التهذيب : ٣٤٧/٨ ، التقريب : ص ٤٥٣ ، اللباب : ١٥٢/٢ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٠١ .

(سفيان) هو الثورى : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(أشعث بن أبى الشَّعْثَاء) سليم بن أسود المحاربى الكوفى : وثّقه ابن معين ، والعجلى ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، والبزار ، والنسائى ، وذكره ابن حبان ، وابن شاهين فى "الثقات" . وقال الذهبى فى " الكاشف ": ثقة . و،قال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة خمس وعشرين ومائة / ع.

التاريخ الكبير : ٤٣٠/٢ ، الثقات للعجلى : ص ٦٩ ، الجرح والتعديل : ٢٧٠/٢ ، الثقات لابن حبان : ٦٢/٦ ، الثقات لابن شاهين : ص ٦٣ ، الكاشف : ٨٣/١ ، التهذيب : ٣٥٥/١ ، التقريب : ص ١١٣ . ==

. . . .

== (الأسود بن هلال) المحاربى ، أبو سلام الكوفى : وثّقه ابن معين ، والعجلى ، والنسائى ، وذكره فى " الثقات " . وقال أحمد : ما علمت إلاّ خيرا . وقال العجلى : كان جاهليًا ، وكان رجلا من أصحاب عبد الله ، وكان رجلا صالحًا . وذكره البَاوَرْدى وجماعة ممن ألف فى الصحابة لإدراكه . وقال الذهبى فى " الكاشف " : ثقة وقال ابن حجر : مخضرم ، ثقة جليل ، من الثانية ، مات سنة أربع وثمانين / خ م د س .

التاريخ الكبير : ١/ ٤٤٩ ، الثقات للعجلى : ص ٦٧ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٢٩٢ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٣٢ ، الكاشف : ١/ ٨٠ ، التهذيب : ١/ ٣٤٣ ، التقريب : ص١١١ .

(ثعلبة بن زَهْدَم الحنظلى) مختلف فى صحبته ، تقدمت ترجمته برقم ١٢٨ .

درجتـــــه :

إسناده ضعيف لعلتين :

الأولى : فيه (قبيصة بن مُخَارق) وهو " صدوق " ، لكنه فى روايته عن الثورى كلام ، وهذا من روايته عن الثورى . وقد تابعه (بشر بن السرى) عن سفيان ، به ، بنحوه ، عند النسائى فى " سننه "(٨/ ٥٣) .

الثانية : إرسال (ثعلبة بن زَهْدَم الحنظلى) على أن الراجح عند البخارى ، ومسلم ، والعجلى : أنه تابعى ، فحديثه مرسل عندهم ، ولكن له شواهد يتقوى بها :

فعن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعًا : " اليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تَعُول " أخرجه البخارى فى النفقات ، ٢ - باب وجوب النفقة على الأهل والعيال : ٩/ ٥٠٠ رقم ٥٣٥٥ مع الفتح .

وعن حكيم بن حزام رضى الله عنه مرفوعًا بمثله . عند البخارى فى الزكاة ١٨ - باب لا صدقة إلاّ عن ظَهْر غنى : ٣/ ٢٩٤ رقم ١٤٢٦ (مع الفتح) ، ومسلم فى الزكاة ، ٣٢-باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى : ٢/ ٧١٧ رقم ١٠٣٤ .

وعن طارق بن عبد الله المحاربى رضى الله عنه مرفوعًا : " يد المُعْطى العليا ، وابدأ بمن تَعُول: أمَّك ، وأباك ، وأختك ، ثم أدناك ، فأدناك " . أخرجه النسائى فى الزكاة ، ٥٠-باب اليد العليا واليد السفلى : ٥/ ٦١ . ==

. . . .

== فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

غريبـــــه :

قوله :(ابدأ بمن تَـعُولُ) أى بمن تمون وتلزمك نفقـته من عـيالك ، فإن فـضل شىء فليكن للأجانب. يقال : عال الرجل عـياله ، يعولهم : إذا قام ما يحتاجون إليـه من قوت وكسوة وغيرهما (النهاية : ٣/ ٣٢١).

فوائـــــده :

فى الحديث فضل الإنفـاق فى سبيل الله . وفيه أن المعطى أعلى وأفـضل درجة من الأخذ . وفيـه بيان أوليـة الإنفاق ، وهم الذين يلزم المرء نفـقتـهم من زوجة وأبناء صـغار ، ومن أم وأب، وأخت وأخ إذا كانوا فقراء ، وبعد القيام بحاجة هؤلاء ينظر إلى الفقير والمحتاج الذى لا يلزم المرء نفقته ، فيتصدق له .

❊ ❊ ❊

﴿ ١٢٩ ﴾
أبو حَيَّة (*) : ثابت بن زيد (١)

ابن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (ثابت بن زيد النعمان) ولم أجد من نسبه بذلك ، وإنما ذكره عبد الله بن محمد بن عمارة كما فى " معرفة الصحابة " لأبى نعيم ، و " أسد الغابة " ، و"الإصابة " هكذا (ثابت بن النعمان بن أمية) .

(*) أبو حَيَّة : اتفقوا على أن له صحبةً ، وأنه أنصارى أوسى ، من ولد ثعلبة بن عمرو بن مالك بن الأوس ، وأنه شهد بدرا .

واختلفوا فى ضبط كنيته ، واسمه ، وأنه استشهد فى أحد ، أم لا ؟ أما ضبط كنيته : ففيه ثلاثة أقوال :

(أبو حية) أى بالياء المثناة من تحت : كذا ذكره المصنف ابن قانع ، وخليفة بن خياط ، وابن حزم .

(أبو حبة) أى بالنون : كذا ذكره الواقدى وابن شهاب فيمن شهد بدرًا ، وكذا ذكره ابن سعد .

(أبو حنة) أى بالباء الموحدة : كذا ذكره ابن إسحاق ، وجمهور المحدثين . وصوّبة ابن عبد البر وابن حجر . وهو الراجح . وكذا ذكره المصنف فى ترجمة (مالك بن عمرو) ق ١٨٢/ ب .

أما اسمه فقيل : عامر بن عمرو . وقيل : عامر بن عبد عمرو . وقيل : مالك بن عمرو . وقيل : ثابت بن زيد . وقيل غير ذلك .

قيل : إنه استشهد فى أحد . وقيل : عاش إلى أيام معاوية ، حتى صحّ سماع بعض الرواة منه .

قلت : أبو حبة الأنصارى اثنان : أحدهما بدرى ، روى حديث الإسراء ، وحديث " لم يكن " (الحديث رقم ٢١٥) ، وسمع منه عمار بن أبى عمار وغيره ، وعاش إلى أيام معاوية . والثانى استشهد فى أحد .

وقد فرّق الحافظ ابن حجر بينهما ، فقال فى " الإصابة " : " ثابت بن النعمان بن أمية . . . يكنى أبا حبةُ ، شهد فتح مصر ، قاله ابن البرقى وابن يونس . وليس هو " البدرى " ، ذاك من ولد كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ، باتفاق . ووهم ابن منده ،فوحدّهما " ا هـ.==

٢١٥ - حدثنا محمد بن محمد بن حيان التَّمَّار بالبصرة ، نا أبو الوليد الطيالسى ، نا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن عَمَّار بن أبى عمار ، عن أبى حَيَّة البَدْرى، قال : لما نزلت ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [1] قال رسول الله ﷺ لأبى [2] ابن كعب :« قال لى جبريل [3] عليه السلام : إن الله يقول : أَقْرِئْ بها أُبيًّا » قال : وقد ذُكِرْتُ هناك ؟! قال :« نعم ». فبكى .

== وقال فى التقريب : " والذى يظهر أن (أبا حَبَّة) الذى روى حديث الإسراء وحديث " لم يكن " ، وروى عنه ابن حزم ، وعمار بن أبى عمار ، وضبطه المحدثون بالموحدة غير الذى ذكر أهل المغازى أنه استشهد بأحد " أ هـ .

انظر : ترجمة (ثابت بن النعمان) وترجمة (أبى حَبَّة) فى المصادر الآتية :(طبقات ابن سعد: ٣/ ٤٧٩ ، طبقات خليفة : ص ٨٦ ، الكنى للدولابى : ١/ ٢٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣/ ٢٥١ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٣٣٧ ، أسد الغابة : ١/ ٢٧٧ ، ٥/ ٦٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٦٥ ، ٢/ ١٥٧ ، الإصابة : ١/ ٢٠٤ ، ٧/ ٤٠ ، التهذيب : ١٢/ ٦٧ ، التقريب : ص ٦٣١ ، والمؤتلف والمختلف للدارقطنى : ٢/ ٥٨٠) .

* * *

(١) والمراد : نزول سورة البَيِّنة التى أولها " لم يكن الذين كفروا " .

(٢) أُبىّ بن كعب : رضى الله عنه ، صحابى جليل ، وهو أول صحابى ذكره المصنف ابن قانع فى " معجمه " هذا ، فانظر ترجمته فى أول الكتاب جـ ١ ص ١٤١ .

(٣) الملك الذى جاء رسول الله ﷺ بالوحى مَتْلُوا كان أو غير متلو ، وهذا الحديث من الوحى غير المتلو .

٢١٥ - تخريجـــه :

ورد الحديث من أربعة طرق ، عن حماد بن سلمة ، به :

الطريق الأول: أبو الوليد الطيالسى ، عن حماد بن سلمة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : محمد بن محمد بن حيان ، عن أبى الوليد به : كما هو هنا .

ثانيًا : محمد بن يعقوب بن سورة ، عن أبى الوليد ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٢٢/ ٣٢٧ رقم ٨٢٣ .

الطريق الثانى : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به : ==

. . . .

== أخرجه ابن سعد فى " الطبقات " ٣ / ٣٤٠ .
وأحمد فى " مسنده " : ٤٨٩/٣ .
وابن أبى عاصم فى " الآحاد والمثانى " : ٤/ ٢٠ رقم ١٩٦٥ .
وابن أبى شيبة فى " مصنفه " : ١٠/ ٥٢٠ رقم ١٠١٨٤ .
والطحاوى فى " بيان مشكل الآثار " : ٨ رقم الحديث ٥ .
والطبرانى فى " الكبير " : فى الموضع السابق .
والدولابى فى " الكنى " : ١/ ٢٤ .
والدارقطنى فى " المؤتلف والمختلف " : ٢/ ٥٨١ .
أخرجه أحمد فى " مسنده " ٣ / ٤٨٩ .
وابن عبد البر فى " الاستيعاب " : ١/ ٤٩ .
الطريق الثالث : أبو سعيد مولى بنى هاشم ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » ٣ / ٤٨٩ .
الطريق الرابع : أبو ربيعة فهد بن عوف ، عن حماد بن سلمة ، به :
أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : فى الموضع السابق
وابن عساكر فى " تاريخ دمشق " فى ترجمة أبى بن كعب ١/ ١٠٤٠ المخطوط .
رجالـــــــه :
(محمد بن محمد بن حيان التمار) : لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٣٣) .
(أبو الوليد الطيالسى) هو هشام بن عبد الملك : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .
(حماد بن سلمـة) : ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخـرة ، وهو أحفظ الناس لحديث على بن زيد، كمـا صرح به أبو حـاتم ، تقدم فى الحـديث (٤٦) وينظر شرح عِلَلِ التـرمذى لابن رَجَب : ص ١٠١ ، ٢٧٩ ، ٣٣٦ .
(على بن زيد) بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جُـدْعَان التيمى ، أبو الحسن البصرى ، مكى الأصل ، وهو المعروف بـ " على بن زيد بن جُدْعَان " ، ينسب إلى جد جده : ضعّفه أحمد ، وابن معين ، والنسائى . وقال حماد بن زيد : كان يقلب الأحاديث . وذكره شعبة أنه اختلط . وقال ابن سعد : فيه ضعف ، ولا يحتج به . وقال أحمد ، وأبو زرعة : ليس بالقوى . وقال أحمد وابن معين : ليس بشىء . وقال ابن معين : ليس بذاك القوى . وقال أيضًا : ضعيف فى كل شىء . وقال أيضًا : ليس بحـجة . وقال العجلى : يكتب حديثه ، وليس بالقـوى وكـان يتشـيع . وقـال مـرةً : لا بأس به . وقال الجـوزجـانى : واهى ==

. . . .

== الحديث ضعيف ، وفيه ميل عن القصد ، لا يحتج بحديثه . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صالح الحديث ، وإلى اللين ما هو . وقال أبو حاتم : ليس بقوى يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال الترمذى : صدوق ، إلاّ أنه ربما رفع الشىء الذى يوقفه غيره . وقال ابن خزيمة : لا أحتج به لسوء حفظه . وقال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه . وقال الدارقطنى : أنا أقف فيه ، ولا يزال عندى فيه لين . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم . وقال الذهبى فى " المغنى ": صالح الحديث . وفى " الكاشف ": أحد الحفاظ ، وليس بالثبت. وقال ابن حجر : ضعيف ، من الرابعة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة . وقيل : قبلها / بخ م ٤ . قلت روى له مسلم مقرونًا بغيره .

طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٥٢ ، التاريخ لابن معين : ٢/ ٤١٧ ، التاريخ الكبير : ٦/ ٢٧٥ ، الثقات للعجلى : ص ٣٤٦ ، الجرح والتعديل : ٦/ ١٨٦ ، الضعفاء للعقيلى : ٣/ ٢٢٩ ، المجروحين : ٢/ ١٠٣ ، الكامل لابن عدى : ٥/ ١٨٤٠ ، الميزان : ٣/ ١٢٧ ، المغنى : ٢/ ١٥ ، الكاشف : ٢/ ٢٤٨ ، التهذيب : ٨/ ٣٢٢ ، التقريب : ص ٤٠١ .

(عمار بن أبى عمار) مولى بنى هاشم ، ويقال : مولى بنى الحارث بن نوفل ، أبو عمرو. ويقال : أبو عبد الله ، المكى : وثّقه أحمد وأبو داود وقال أبو زرعة وأبو حاتم : ثقة لا بأس به . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال البخارى : كان شعبة يتكلّم فيه . وذكره ابن حبان فى " الثقات "، وقال : كان يخطىء . وقال : الذهبى فى " الكاشف ": وثّقوه . وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من الثالثة، مات بعد العشرين / م ٤ .

التاريخ الكبير : ٧/ ٢٦ ، الجرح والتعديل: ٦/ ٣٨٩ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٢٦٧ ، الكاشف : ٢/ ٢٦١ ، التهذيب : ٧/ ٤٠٤ ، التقريب : ٤٠٨ .

(أبو حَبَّة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٢٩) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، فيه (حماد بن سلمة) وهو " ثقة تغير بأخره ، وقد سمع (أبو الوليد) منه فى تغيره كما حكاه ابن أبى حاتم فى " الجرح والتعديل "(ـ ٩/ ٦٦) عن أبيه ، حيث قال : كان يقال : سماعه من حماد بن سلمة فيه شىء ، كأنه سمع منه بأَخَرَةٍ ، وكان حماد ساء حفظه فى آخر عمره " أ هـ . ولكنه تابعه عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة ، به ، عند الإمام أحمد فى " مسنده "(٣/ ٤٨٩) وغيره - كما تقدم فى التخريج - وعفان ممن سمع من حماد قبل تغيره . ==

. . . .

== أما (على بن زيد بن جدعان) فهو على الرغم من ضعفه فى عامة الأحوال ، إلاّ أن الراوى عنه هنا حماد بن سلمة ، وهو أحفظ الناس لحديثه ، كما قال أبو حاتم ، ولعل هو الذى دفع الحافظ الهيثمى إلى القول : " فيه على بن زيد وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح "(مجمع الزوائد : ٩/ ٣١٢) .

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه بنحوه عند البخارى فى مناقب الأنصار ، ١٦ - باب مناقب أبى بن كعب رضى الله عنه : ٧/ ١٢٧ رقم ٣٨٠٩ - مع الفتح . ومسلم فى فضائل الصحابة ، ٢٣ - باب ومن فضائل أبى بن كعب : ٤/ ١٩١٥ رقم ٧٩٩ .

فالحديث " حسن لغيره " . والله أعلم .

فوائـــــده :

فى الحديث منقبة لأبى بن كعب رضى الله عنه ، وفيه تنبيه على فضيلته وتقدمه فى حفظ القرآن . وفيه مشروعية عرض القرآن . قال القرطبى : تعجبٌ أبى من ذلك لأن تسمية الله له، ونصه عليه ليقرأ عليه النبى ﷺ تشريف عظيم فلذلك بكى ، إما فرحًا ، وإما خشوعًا. (فتح البارى : ٧/ ١٢٧) .

* * *

﴿ ١٣٠ ﴾
ثابت (*) بن قيس شَمَّاس

ابن امرئ القيس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن حارثة بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

(*) ثابت بن قيس بن شَمَّاس - بفتح معجمة وشدة ميم وإهمال سين - الأنصارى الخزرجى ، وأبو محمد المدنى :

صحابى جليل ، خطيب الأنصار وخطيب النبى ﷺ كما كان حسان بن ثابت شاعره . بشَّره رسول الله ﷺ بالجنة ، وقال فيه أيضًا : " نِعْم الرجلُ ثابت بن قيس "، وقد عاده رسول الله ﷺ وهو مريض ، فدعا له .

شهدا أحدًا وما بعدها من المشاهد . روى عن النبى ﷺ . وروى عنه بنوه وأنس بن مالك.

واستشهد باليمامة فى قتال أهل الردة سنة إحدى عشرة ، وقد أوصى بعد موته رجلا من جيش خالد بن الوليد فى النوم بقضاء دينه وعتق رقيقه ، فأنفذ أبو بكر رضى الله عنه وصيته. رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٩٤ ، التاريخ الكبير : ٢/ ١٦٧ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٤٥٦ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣٠ / ب ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٤٣، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣/ ٢١٩ ، الاستيعاب : ١/ ٢٠٠ ، أسد الغابة : ١/ ٢٧٥ ، تهذيب الكمال : ٤/ ٣٦٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٦٤، الإصابة : ١/ ٢٠٣ ، التهذيب : ٢/ ١٢ ، التقريب : ص ١٣٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٤٤ ، الرياض المستطابة : ص ٤٢ ، بقى ابن مخلد ومقدمة مسنده: ص ١٣٦) .

* * *

٢١٦ - حدثنا محمد بن عيسى بن السكن ، نا إبراهيم بن حميد ، نا صالح بن أبى الأخضر ، عن الزهرى ، عن محمد بن ثابت بن قيس بن شمّاس ، عن ثابت بن قيس بن شمّاس ، قال : لما نزلت على النبى ﷺ ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِىِّ ﴾ (١) قعدت فى بيتى ، فبلغ ذلك النبى ﷺ ، فقال : «تعيش حميداً وتقتل شهيداً » ، فقُتل يوم اليَمَامة.

---

(١) سورة الحجرات : الآية ٢ .

٢١٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن ثابت بن قيس بن شمّاس :

الطريق الأول : محمد بن ثابت ، عن أبيه ثابت بن قيس بن شماس : وقد جاء من وجهين:

أولا : صالح بن أبى الأخضر ، عن الزهرى ، به :

أخرجه ابن مردويه ، كما فى " فتح البارى " : ٦/ ٦٢١ ، فى أواخر المناقب .

ثانيًا : معاوية بن يحيى ، عن الزهرى ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٥٨ رقم ١٣١٣ .

الطريق الثانى : إسماعيل بن محمد بن ثابت ، عن ثابت بن قيس بن شمّاس :

أخرجه ابن حبان فى " صحيحه " كما فى " الإحسان " : ٩/ ١٤٩ رقم ٧١٢٣ .

والطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٥٨ رقم ١٣١٤ ، ١٣١٥ .

والدارقطنى فى " الغرائب " كما فى " فتح البارى " : ٦/ ٦٢١ فى أواخر المناقب .

والحاكم فى " المستدرك " : ٣/ ٢٣٤ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٣/ ٢٢١ رقم ١٣٠١ مطولا .

الطريق الثالث : بنت ثابت بن قيس ، عن أبيها :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة " : ق ٣٠ / ب .

وابن المنذرى فى " تفسيره " كما فى " فتح البارى " ٦/ ٦٢١ .

والحاكم فى " المستدرك " : ٣/ ٢٣٥ .

الطريق الرابع : أبو ثابت بن ثابت بن قيس ، عن أبيه :

أخرجه الطبرى ، كما فى " فتح البارى " : ٦/ ٦٢٠ .

وابن مردويه ، كما فى " فتح البارى " : ٦/ ٦٢٠ .

والطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٥٩ رقم ١٣١٦ . ==

. . . .

== رجالـــــه :

(محمد بن عيسى بن السَّكَن) - بفتـحتين - أبو بكر الواسطى : قال الخطيب : كان ثقة . ثم روى له حديثًا من طريق مسلم بن إبراهـيم عن قرة بن خالد بإسناده ، وقال : " ولا يعلم رواه عن مسلم موصـولا غير ابن أبى قماش . والله أعلم " أ هـ . مـات سنة سبع وثمانين ومائتين.

تاريخ بغداد : ٢/ ٤٠٠ .

(إبراهيم بن حمـيد) هو ابن عبـد الرحمن الرُّؤَاسى - بضم الراء وفتح الواو المهـموزة وفى آخرها السين المهـملة ، نسبة إلى رؤاس ، وهو الحارث بن كلاب بن ربيـعة ، بطن من قيس عيلان - أبـو إسحاق الكوفى : وثّقه أحـمد ، وابن معين ، والعـجلى ، وأبو حاتم ، وأبو داود، والنسائى . وذكـره ابن حبان فى " الثقـات " . وقال ابن حجر: ثقـة ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة / خ مد ت س .

التـاريخ الكبيـر : ١/ ٢٨٠ ، الثقـات للعجلى : ص ٥١ ، الجـرح والتعـديل : ٢/ ٩٣ ، الثقات لابن حـبان : ٦/ ١١ ، الكاشف : ١/ ٣٦ ، التهذيـب : ١/ ١١٧ ، التقريب : ص ٨٩ ، اللباب : ٢/ ٤٠ .

(صالح بن أبى الأخضر) الـيمامى ، نزيل البصرة ، مولى هشـام بن عبد الملك الأموى : سئل الإمـام أحمد : صالح يحـتج به ؟ فقال : يسـتدل به ويعتبـر به . وقال المَرْوَزى : لم يرضه أحمد . وقال ابن معين : ليس بالقـوى . وقال أيضا : ضعيف . وقال الجوزجانى : اتُهِمَ فى أحاديثه . وقـال البخارى وأبو حاتم : لين . وقال البخارى والـنسائى : ضعيف . وقال العجلى : يكتب حديثه وليس بالقوى . وقال التـرمذى : يضعَّف فى الحديث ، ضعَّفه يحيى القطان وغيـره . وقال أبو زرعة : ضعيف الحـديث . وقال أيضًا : عنده عن الزهرى كتابان أحدهمـا عرض ، والآخر مناولة ، فاختلطا جميـعًا ، وكان لا يعرف هذا من هذا . وقـال الساجى : صـدوق يهم ليس بحـجة . وقـال ابن حبـان : يروى عن الزهرى أشيـاء مقلوبة. وقال أيضًا : لَبِالْحَرِىّ أن لا يحـتج به فى الأخبار لأنه فى معنى من يكذب . وقال ابن عدى: فـى بعض أحاديثه مـا ينكر ، وهو من الضـعفاء الذيـن يكتب حديثـهم . وقال الدارقطنى: يعتـبر به . وقال الذهبى فى " الميـزان " : صالح الحديث . وقال ابن حـجر : ضعيف يعتبر به ، من السابعة مات بعد الأربعين ومائة / ٤ .

التاريخ لابن معين : ٢/ ٢٦٢ ، التاريخ الكبيـر : ٤/ ٢٧٣ ، الضعفاء الصغير : ص ٦١ ، أحوال الرجال للجوزجانى : ص ١١٣ ، الثقـات للعجلى : ص ٢٢٥ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٣٩٤ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٩٥ ، الضعفاء للعقيلى : ٢/ ١٩٨ ، المجروحين : ١/ ٣٦٨ ، الكامل لابن عدى : ٤ / ١٣٨٢ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٦ / ٣٦٦ ، ==

. . . .

== الميزان : ٢/٢٨٨ ، المغنى : ١/٤٣٢ ، الكاشف : ٢/١٧ ، التهذيب : ٤/ ٣٨٠ ، التقريب : ٢٧١ .

(الزهرى) : فقيه حافظ ثقة ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .

(محمد بن ثابت بن قيس بن شَمَّاس) الأنصارى الخزرجى المدنى ، ولد فى عهد النبى ﷺ، فحنكه بتمرة وسماه " محمداً " : ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل المدينة . وذكره ابن حبان فى الصحابة من كتابه " الثقات ". وقال ابن حجر فى "التهذيب" : والظاهر أن رواية محمد (عن أبيه) وعن (سالم) أيضا مرسلة ، لأنهما قتلا يوم اليمامة ، وهو صغير ، إلاّ أن يكون حفظ عن أبيه وهو طفل . . . ولا تصح له صحبة، ولا يصح سماع (الزهرى) منه أيضا " أ هـ . وفى " التقريب ": له رؤية ، وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين / د س .

طبقات ابن سعد : ٥/ ٨١ ، طبقات خليفة : ص ٢٣٨ ، التاريخ الكبير : ١/ ٥١ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٢١٥ ، الثقات لابن حبان : ٣/٣٦٤ ، أسد الغابة : ٤/٣٠٧ ، الكاشف : ٣/ ٢٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/ ٥٥ ، الإصابة : ٦/ ١٥٢ ، التهذيب : ٩/ ٨٤ ، التقريب : ص ٤٧٠ .

(ثابت بن قيس بن شمّاس) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٠) .

درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (صالح بن أبى الأخضر) وهو " ضعيف يعتبر به " وفيه انقطاع بين (الزهرى) و (محمد بن ثابت بن قيس) .

والحديث مما أخرجه ابن حبان فى " صحيحه "، والحاكم فى " المستدرك "، وقال : "صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة ". أهـ.

قلت وفيه (محمد بن ثابت بن قيس) لا يصح سماع الزهرى منه ، كما قال ابن حجر فى " التهذيب "(٩/ ٨٤) ، وقال فى " فتح البارى " ٦/ ٦٢١ فى هذا الحديث " وهذا مرسل قوى الإسناد " أ هـ .

وله شاهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه بنحوه ، وفيه مرفوعًا : " إنك لستَ من أهل النار، ولكن من أهل الجنة " أخرجه البخارى فى المناقب ٢٥ - باب علامات النبوه فى الإسلام : ٦/ ٦١٠ رقم ٣٦١٣ .

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

فوائــــــده :

فى الحديث منقبة لثابت بن قيس بن شمّاس رضى الله عنه . وفيه بشارة النبى ﷺ بالشهادة له ، وهذه معجزة نبوية ، وقد تحققت اليمامة .

* * *

٢١٧ - حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ، نا محمد بن (٢١ / أ) عمران بن أبى ليلى ، قال : حدثنى أبى ، عن ابن أبى ليلى ، عن عيسى - يعنى أخاه - عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن ثابت بن قيس بن شمّاس ، قال : ذكر الكبر عند النبى ﷺ ، فقال : ﴿ إِنَّ اللهَ لا يحبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ [(١)] ، ثم قال رسول الله ﷺ : « الكِبْر مَنْ سفِهَ الحقَّ ، وغَمَصَ الناسَ » .

---

(١) سورة لقمان : الآية ١٨ .

٢١٧ - تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن أبى ليلى ، به :

الطريق الأول : عمران ابن أبى ليلى ، عن ابن أبى ليلى ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : محمد بن عبد الله بن سليمان، عن محمد بن عمران بن أبى ليلى،به : كما هو هنا.

ثانيًا : محمد بن عبد الرحيم ، عن محمد بن عمران بن أبى ليلى به :

أخرجه البزار فى " مسنده ": كما فى " كشف الأستار ": ٤/ ٢٢٢ رقم ٣٥٧٨ .

ثالثًا : سليمان بن أحمد الطبرانى ، عن محمد بن عمران ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٦٠ رقم ١٣١٧

الطريق الثانى : عمرو بن أبى قيس ، عن ابن أبى ليلى ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٦٠ رقم ١٣١٨

رجالـــــه :

(محمد بن عبد الله بن سليمان) الحضرمى المعروف بـ " مطّين ": ثقة تقدم فى الحديث (٢٨) .

(محمد بن عمران بن أبى ليلى) نسب أبوه إلى جد أبيه ، وهو محمد بن عمران بن محمد ابن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى ، أبو عبد الرحمن ، الكوفى : قال مسلمة بن قاسم: ثقة . وذكره ابن حبان فى " الثقات ". وقال أبو حاتم : صدوق ، أملى علينا " كتاب الفرائض " من حفظه عن أبيه عن جده ، عن الشعبى . وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة / بخ ت .

التاريخ الكبير : ١/ ٢٠١ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٤١ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٨٢ ، الكاشف : ٣/ ٧٦ ، التهذيب : ٩/ ٣٨١ ، التقريب : ٥٠٠ .

(عمران بن أبى ليلى) نسب إلى جد أبيه ، وهو عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن ==

. . . .

== أبى ليلى الأنصارى الكوفى : ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان فى " الثقات ". وقال الذهبى فى " الكاشف ": وثّق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثامنة / ت ق .

التاريخ الكبير : ٤٢٦/٦ ، الجرح والتعديل : ٣٠٥/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٩٦/٨ ، الكاشف : ٣٠١/٢ ، التهذيب : ١٣٧/٨ ، التقريب : ٤٣٠ .

(ابن أبى ليلى) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى : صدوق سيء الحفظ جدا ، تقدم فى الحديث (١٧٤) .

(عيسى) هو ابن عبد الرحمن بن أبى ليلى : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٧٤) .

(عبد الرحمن بن أبى ليلى) ثقة تقدم فى الحديث (٥٨) .

(ثابت بن قيس بن شمّاس) صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٠) .

درجتــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الرحمن بن أبى ليلى) لم يسمع من (ثابت بن قيس) وفيه (محمد بن أبى ليلى) وهو " صدوق سيء الحفظ جدا ".

قال الحافظ الهيثمى فى " مجمع الزوائد " ١٣٤/٥ :" فيه (محمد بن أبى ليلى) ، وهو " سيء الحفظ " ا هـ .

وللحديث شاهد عن ابن مسعود رضى الله عنه مرفوعًا :" إن الله جميل يحب الجمال ، الكبر بَطَرُ الحق ، وغَمْطُ الناس ".

أخرجه مسلم فى الإيمان ، ٣٩ - باب تحريم الكبر وبيانه : ٩٣/١ رقم ٩١ .

والترمذى فى البر ، ٦١ - باب ما جاء فى الكبر : ٣٦١/٤ رقم ١٩٩٩ . وقال :" حسن صحيح غريب ".

والحاكم فى " المستدرك " ١٨٢/٤ ، وصحّحه ، ووافقه الذهبى .

وآخر عن عقبة بن عامر رضى الله عنه مرفوعًا فى حديث آخره : ولكن الكبر من سفه الحق، وعمص الناس بعينه ":

أخرجه الإمام أحمد فى " مسنده ": ١٥١/٤ .

والخطابى فى " غريب الحديث ": ٤٦٦/١ .

والفسوى فى " المعرفة والتاريخ ": ٣١٨/٢ ، ٤٣٠ .

والحديث " حسن لغيره " والله أعلم . ==

٢١٨ - حدثنا على بن أحمد الأزدى ، نا أحمد بن عيسى المصرى ، نا ابن وهب ، نا داود بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن يحيى المازنى ،عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ دخل عليه ، فقال : **«اكشف البَأس ، ربَّ الناس ، عن ثابت بن قيس بن شمّاس » ، ثم أخذ ترابًا من بَطْحَانَ [1]، فجعله فى قدح فيه ماء ، فصبّه عليه .**

== **غريبـــه :**

قوله :(من سفِه الحقَّ) أى من جهله . وقيل : جهل نفسه ، ولم يفكر فيها . وفى الكلام محذوف ، تقديره : إنما البغى فعل من سفه الحق . والسفه فى الأصل : الخفة والطيش. . . والمعنى : الاستخفاف بالحق ، وألا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة (النهاية : ٢/ ٣٧٦).

قوله : (غَمَصَ الناس) أى احتقرهم ، ولم يرهم شيئًا . تقول منه : غَمَصَ الناسَ يَغْمِصهم غَمَصًا (النهاية : ٣/ ٣٨٦) .

* * *

(١) وقع فى الأصل هكذا (بطحا) أى بإسقاط النون فى آخره ، والصواب (بَطحان) كما فى " سنن أبى داود " ، و " عمل اليوم والليلة " للنسائى ، وبقية مصادر التخريج . و(بَطْحان) اسم وادى المدينة (النهاية : ١/ ١٣٥ ، القاموس المحيط : ص ٢٧٣) .

٢١٨ - تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عمرو بن يحيى ، به :

الطريق الأول : داود بن عبد الرحمن،عن عمرو بن يحيى، به: وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : ابن وهب ، عن داود بن عبد الرحمن ، به : وقد جاء عنه من ست روايات :

الرواية الأولى : أحمد بن عيسى المصرى ، عن ابن وهب ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : أحمد بن صالح ، وأحمد بن عمرو بن السرح ، كلاهما ، عن ابن وهب ، به:

أخرجها أبو داود فى الطب ، باب ما جاء فى الرقى : ٤/ ٢١٤ رقم ٣٨٨٥ .

الرواية الثالثة : أحمد بن عمرو بن السرح ، عن ابن وهب به :

أخرجها ابن حبان فى "صحيحه" كما فى "الإحسان" : ٧/ ٦٢٣ رقم ٦٠٣٧ .

الرواية الرابعة : يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب به: ==

. . . .

== أخرجها النسائى فى عمل اليوم والليلة ": ٥٥٧ رقم ١٠١٧

والفسوى فى " المعرفة والتاريخ ": ١/ ٣٢٢

الرواية الخامسة : أصبغ بن الفرج ، عن ابن وهب ، به :

أخرجها الطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٦٣ رقم ١٣٢٣

الرواية السادسة : أحمد بن سعيد المهدانى ، عن ابن وهب به :

أخرجها الطبرانى فى " الكبير ": فى الموضع السابق

ثانيًا : يحيى بن صالح ، عن داود بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير ": ٨/ ٣٧٧ رقم ٣٣٨٧

ثالثًا : زيادة ، عن داود بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير ": ٨/ ٣٧٧ رقم ٣٣٨٧

رابعًا : وهيب ، عن داود بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير ": ٨/ ٣٧٧ رقم ٣٣٨٧

خامسًا : إبراهيم بن عيسى ، عن داود بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ٢٢٢ رقم ١٣٠٢

الطريق الثانى : ابن جريج ، عن عمرو بن يحيى ، به (مرسلا) :

أخرجه النسائى فى " عمل اليوم والليلة ": ص ٥٥٧ رقم ١٠١٨ .

رجالـــه :

(على بن أحمد) بن النضر بن عبد الله (الأزْدى) أبو غالب البغدادى : قال الدارقطنى : هو ضعيف . وقال أحمد بن كامل : لا أعلمه ذمّ فى الحديث . وذكره مسلمة بن قاسم الأندلس وقال : ثقة . وقال الذهبى فى " المغنى ": ضعّفه الدارقطنى ، ومشّاه غيره . مات سنة خمس وتسعين ومائتين .

سؤالات الحاكم : ص ١٢٥ ، تاريخ بغداد : ١١/ ٣١٦ ، الميزان : ٣/ ١١١ ، المغنى : ٢/ ٨ ، اللسان : ٤/ ١٩٤ .

(أحمد بن عيسى) بن حسان ، أبو عبد الله (المصرى) العسكرى ، المعروف بالتُستَرى : نسبة إلى تُستَر من بلاد الأهواز ، لأنه كان يتجر إليها ، فعرف بها ، قال النسائى: كان بالعسكر، وليس به بأس . وذكره ابن حبان فى " الثقات ". وقد جرحه ابن معين ==

. . . .

== وأبو زرعة . قال أبو داود : كان ابن معين يحلف أنه كذاب . وقال أبو زرعة : ما رأيت أهل مصر يشكّون في أنه - وأشار إلى لسانه ، كأنه يقول : الكذب . وقال سعيد بن عمرو : أنكر أبو زرعة على مسلم روايته عن أحمد بن عيسى في " الصحيح " . وقال أبو حاتم : تكلم الناس فيه ، قيل لي بمصر : إنه قدمها ، واشترى كتب ابن وهب وكتاب المفضل بن فضالة ، ثم قدمت بغداد ، فسألت : هل يحدث عن المفضل ؟ قالوا : نعم ، فأنكرت ذلك . وذلك أن الرواية عن ابن وهب ، والرواية عن المفضل لا يستويان . وقال الخطيب : ما رأيت لمن تكلم فيه حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه . وقال الذهبي في "الكاشف " : تكلم فيه بلا حجة. وقال في " المغني " : ثقة ، كذبه ابن معين ، فأسرف . وقال ابن حجر في " التهذيب " : إنما أنكر عليه السماع ولم يتهم بالوضع ، وليس في حديثه شيء من المناكير . وفي " التقريب " : صدوق ، تكلم في بعض سماعاته ، قال الخطيب : بلا حجة، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين / خ م س ق .

التاريخ الكبير : ٦/٢ ، الجرح والتعديل : ٦٤/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٥/٨ ، تاريخ بغداد : ٢٧٢/٤ ، الميزان : ١٢٥/١ ، المغني : ٩٣/١ ، الكاشف : ٢٥/١ ، هدى الساري : ص ٣٨٧ ، التهذيب : ٦٤/١ ، التقريب : ص ٨٣ .

(ابن وهب) هو عبد الله بن وهب : ثقة فقيه حافظ عابد ، تقدم في الحديث (٢٣) .

(داود بن عبد الرحمن) العبدي ، أبو سليمان المكي العطار : وثّقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو داود ، والبزار . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، صالح . ونقل الحاكم عن ابن معين تضعيفه . وقال الأزدي : يتكلمون فيه . وقال الذهبي في " المغني " : ثقة مشهور . وفي " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر في " هدى الساري " : لم يصح عن ابن معين تضعيفه ، والأزدي قد قرّرنا أنه لا يعتّد به . وقال: تكلم فيه الأزدي بلا حجة . وفي " التقريب " : ثقة ، لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه ، من الثامنة ، مات سنة أربع - أو خمس - وسبعين ومائة ، وكان مولده سنة مائة/ع.

التاريخ الكبير : ٢٤١/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٤٧ ، الجرح والتعديل : ٤١٧/٣ ، الكاشف : ٢٢٢/١ ، هدى الساري : ص ٤٠٢ ، التهذيب : ١٩٢/٣ ، التقريب : ص ١٩٩ .

(عمرو بن يحيى) هو ابن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني : وثّقه ابن سعد ، وابن نمير ، والعجلي ، وأبو حاتم بقوله : ثقة صالح ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في ==

. . . .

== " الثقـات " وقال ابن معـين : صويلح ، وليس بالقـوى . وقد بين معـاوية بن صالح عن يحيى بن معين سبـب تضعيفه له ، فإنه قال : قال ابن معـين : ثقة إلاّ أنه اختلف عليه فى حديثين حديث (الأرض كلها مسـجد) وحديث (كان يسلم عن يمينه) . وقال الذهبى فى "الميزان" و " المغنى " : وثّقـوه . وفى " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حـجر فى " هدى السارى" : غمزه ابن معين من أجل حديثين خـولف فيهما . وقال فى " التقريب " : ثقة ، من السادسة، مات بعد الثلاثين ومائة / ع .

التاريخ الكبيـر : ٦/ ٣٨٢ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٢٦٩ ، الثقـات لابن حبان : ٧/ ٢١٥ ، الميزان : ٣/ ٢٩٣ ، المغنى : ٢/ ٧٦ ، الـكاشف : ٢/ ٢٩٨ ، هدى السارى : ص ٤٣٢ ، ٤٦٣ ، التهذيب : ٨/ ١١٨ ، التقريب : ٤٢٨ .

(يوسف بن مـحمـد بن ثابت بن قيس) ويقـال : محـمد بن يوسف بن ثابت الأنـصارى الخـزرجى : ذكـره البـخارى ، وابن أبـى حاتم ، وسكتـا عنه . وذكـره ابن حـبـان فى " الثقات" . وقال ابن حجر : مقبول ، من السابعة / د س .

التاريخ الكبيـر : ٨/ ٣٧٧ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٢٢٨ ، الثقـات لابن حبان : ٧/ ٦٣٣ ، الكاشف : ٣/ ٢٦٢ ، التهذيب : ١١/ ٤٢٢ ، التقريب : ٦١١ .

قوله :(عن أبيه) يعنى محمد بن ثابت بن قيس : له رؤية ، تقدم فى الحديث (٢١٦) .

قوله :(عن جده) يعنى ثابت بن قيس بن شمّاس : صـحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٠) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، فيـه (يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس) وهو " مـقبول " عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع ، وإلاّ فلين ، لم أقف على من تابعه .

وللحديث شاهد عن عـائشة رضى الله عنها أن رسول الله ﷺ كـان إذا أتى مريضًا - أو أتى به - قـال عليه الصـلاة والسلام : " أذهـب البأس ربَّ الناس ، اشفِ وأنت الشـافى ، لا شفاءَ إلاّ شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقمًا :

أخرجه البخارى فى المرض ، ٢٠- باب دعاء العائد للمريض : ١٠/ ١٣١ رقم ٥٦٧٥ (مع الفتح) .

ومسلم فى السلام ، ١٩ - باب استحباب رقية المريض : ٤/ ١٧٢١ رقم ٢١٩١

فالحديث " حسن لغيره " ،الله أعلم .

فوائـــــــده :

فى الحديث بيان دعاء العائد للمريض ، وفيه استحباب رقية المريض بدعاء مأثور .

﴿ ١٣١ ﴾

ثابت (*) بن زيد بن وَديعة

ابن عمرو بن قـيس بن جزى بن عَدِى بن مالك بن سالم بن عـمرو بن عَوْف بن الخزرج.

(*) ثابت بن وديعة الأنصـارى الخزرجى ، أبو سعـيد المدنى ، وقيـل : ثابت بن زيد . وقيل : ثابت بن وديعة . وذكر الترمذى أنه ثابت بن زيد ، وأن وديعة أمه ، وبها يعرف .

له ولأبيه صحبة ، شهد خيبر .

روى عن النبى ﷺ . وروى عنه البراء بن عـازب رضى الله عنه ، وزيد بن وهب الجهنى ، وعامر بن سعد البجلى .

شهد صِفِّين مع على رضى الله عنه .

أخرج له أبو داود ، والـنسائى ، وابن ماجـة حديثًـا واحدًا فى الضَّبّ ، وقد ذكـره بقى بن مخلد فيمن روى حديثًا واحدًا .

(طبقات ابن سعد : ٤/٣٧٣ ، التاريخ الـكبير : ٢/ ١٧٠ ، الجرح والتعديل : ٢/٤٥٩ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣١ / ب ، الثقات لابن حبان : ٣/٤٣، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣/ ٢٣١ ، الاسـتيـعاب : ١/ ٢٠٥ ، أسـد الغابة : ١/ ٢٨١ ، تهذيـب الكمال : ٤/ ٣٨١ ، تجريد أسـماء الصحـابة : ١/ ٦٥، الإصابة : ١/ ٢٠٥ ، التـهذيب : ٢/ ١٧ ، التقريب : ص ١٣٣ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤٣) .

* * *

٢١٩ - حدثنا على بن محـمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، قـال : الحكم أخبرنى ، عن زيد بن وهب ، عن البراء بن عـازب ، عن ثابت بن وديعة : أن رسول الله ﷺ أُتِىَ بِضَبٍّ ، فقال: « أُمَّةٌ مُسِخَتْ ، والله أعلم » .

---

٢١٩ - تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ثابت بن وديعة :

الطريق الأول : البراء بن عازب ، عن ثابت بن وديعة : وقد جاء من وجهين :

أولا : الحكم ، عن زيد بن وهب ، به : وقد ورد من عشر روايات :

الرواية الأولى : أبو الوليد ، عن شعبة ، به : وقد روى عنه اثنان :

(أ) على بن محمد ، عن أبى الوليد به : كما هو هنا .

(ب) يوسف القاضى ، عن أبى الوليد ، به :

أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٣/ ٢٣١ رقم ١٣١٥ .

الرواية الثانية : عبد الرحمن بن مهدى ، عن شعبة ، به :

أخرجـها النسائى فى " الكبـرى " فى الأطعمة ، ١٧ - باب لحم الضـباب : ٤/ ١٥٢ رقم ٦٦٤٩.

وفى " المجتبى " فى الصيد : ٧/ ١٩٩ .

الرواية الثالثة : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

أخرجها أحمد فى " مسنده ": ٤/ ٢٢٠ .

والبخارى فى " التاريخ الكبير ": ٢/ ١٧١ رقم ٢٠٩٢ .

الرواية الرابعة : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به :

أخرجها أحمد فى " مسنده ": ٤/ ٢٢٠ .

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٧٤ رقم ١٣٦٥ .

الرواية الخامسة : بهز بن أسد وأبو داود كلاهما عن شعبة به :

أخرجها أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة ": ق ٣٢ / أ .

الرواية السادسة : بقية بن الوليد ، عن شعبة ، به :

أخرجها الطحاوى فى " شرح معانى الآثار ": فى الصيد ، باب أكل الضباب : ٤/ ١٩٨ .

الرواية السابعة : أبو داود ، عن شعبة ، به : ==

. . . .

== أخرجها الطحاوى فى الموضع المذكور : ٤/ ١٩٨ .

الرواية الثامنة : أبو النضر هاشم بن القاسم ، عن شعبة به :

أخرجها أبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ٢٣٢ رقم ١٣١٥ .

الرواية التاسعة : مسلم بن إبراهيم ، عن شعبة ، به :

أخرجها الطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٧٣ رقم ١٣٦٣ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ٢٣١ رقم ١٣١٥ .

الرواية العاشرة : محمد بن كثير ، عن شعبة ، به :

أخرجها الطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٧٤ رقم ١٣٦٤ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ٢٣١ رقم ١٣١٥ .

ثانيًا : هشام بن الحكم ، عن زيد بن وهب ، به :

أخرجه أبو داود الطيالسى فى " مسنده ": ص ١٦٩ رقم ١٢٢٠ .

الطريق الثانى : عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن وديعة : وقد جاء عنه من أربعة وجوه:

أخرجه أبو داود فى الأطعمة ، باب فى أكل الضب : ٤/ ١٥٤ رقم ٣٧٩٥ .

والنسائى فى الصيد، باب الضب : ٧/ ١٩٩ ، ٢٠٠ .

وفى " الكبرى " فى الأطعمة ، ١٧ - باب لحم الضباب : ٤/ ١٥٢ ، رقم ٦٦٥٠، ٦٦٥١، ٦٦٥٢ .

وابن ماجة فى الصيد ، ١٦ - باب الضب : ٢/ ١٠٧٨ رقم ٣٢٣٨ .

وأبو داود الطيالسى فى " مسنده ": ص ١٦٩ رقم ١٢٢٢ .

وأحمد فى " مسنده ": ٤/ ٢٢ .

والبخارى فى " التاريخ الكبير ": ٢/ ١٧٠ رقم ٢٠٩٢ .

والطحاوى فى " شرح معانى الآثار " فى الصيد ، باب أكل الضباب : ٤/ ١٩٧ ، ١٩٨ .

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٧٤ رقم ١٣٦٦ ، ١٣٦٧ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ٢٣٢ رقم ١٣١٦ ، ١٣١٧ .

رجالـــه :

(على بن محمد) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) . ==

. . . .

== (أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .
(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .
(الحكَم) هو ابن عتيبة : ثقة ثبت فقيه ، إلاّ أنه ربما دلس ، تقدم فى الحديث (٨٨) .
(زيد بن وهب) الجهنى أبو سليمان الكوفى ، رحل إلى النبى ﷺ ، فقبض وهو فى الطريق، ففاتته الرؤية : وثّقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، وابن خراش . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال الأعمش : إذا حدثك زيد بن وهب عن أحد فكأنك سمعته من الذى حدثك عنه . وشذّ يعقوب بن سفيان فقال : فى حديثه خلل كثير . ثم ساق من روايته قول عمر فى حديثه :(يا حذيفة ، بالله أنا من المنافقين ؟) وقال يعقوب بن سفيان : وهذا محال. ورد عليه ابن حجر بقوله : هذا تعنت زائد ، وما بمثل هذا تضعّف الأثبات ، ولا ترد الأحاديث الصحيحة . فهذا صدر من عمر عند غلبة الخوف وعدم أمن المكر ، فلا يلتفت إلى هذه الوساوس الفاسدة فى تضعيف الثقات . والله أعلم . وقال الذهبى فى "الميزان " : من أجله التابعين وثقاتهم ، متفق على الاحتجاج به ، إلاّ ما كان من يعقوب الفسوى فإنه فى "تاريخه " : فى حديثه خلل كثير ، ولم يصب الفسوى . وفى " المغنى " : تابعى جليل ثبت. وفى " التقريب " : مخضرم ثقة جليل ، لم يصب من قال : فى حديثه خلل ، مات بعد الثمانين . وقيل : سنة ست وتسعين / ع .
طبقات ابن سعد : ١٠٢/٦ ، التاريخ لابن معين : ١٨٤/٢ ، التاريخ الكبير : ٤٠٧/٣ ، الثقات للعجلى : ص ١٧١ ، الجرح والتعديل : ٥٧٥/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٠/٤، الميزان : ١٠٧/٢ ، المغنى : ٣٦١/١ ، الكاشف : ٢٦٩/١ ، هدى السارى : ص ٤٠٤، ٤٦٢ ، التهذيب : ٤٢٧/٤ ، التقريب : ص ٢٢٥ .
(البراء بن عازب) صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٨٥) .
(ثابت بن وديعة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٣١) .
درجتـــه :
إسناده صحيح . وقال ابن السكن وابن عبد البر : " حديثه فى الضّبّ يختلفون فيه اختلافًا كثيرًا ، وقد صحّحه الدارقطنى ، وأخرجه أبو ذر الهروى فى " المستدرك على الصحيحين " كما قال الحافظ ابن حجر فى " التهذيب " ١٨/٢ ، وقال فى " فتح البارى "(٦٦٣/٩): "سنده صحيح ". ا هـ .
وللحديث شاهد عن أبى سعيد الخدرى - رضى الله عنه - قال: قال رجل: يا رسول الله، ==

. . . .

== إنا بأرض مضبة ، فما تأمرنا ؟ أو فما تُفتينا ؟ قال : " ذكر لى أن أمةً من بنى إسرائيل مِسُخَت " فلم يأمر ، ولم ينه .

أخرجه مسلم فى الصيد والذبائح ، ٧ - باب إباحة الضب : ١٥٤٦/٣ رقم ١٩٥١ . وقال الحافظ ابن حجر فى " فتح البارى "(٦٦٣/٩) فى بيان تسمية السائل : " وهذا يمكن أن يفسر بثابت بن وديعة " أ هـ .

غريبـــه :

قولـه : (أتى بضَبّ) والضب هو دويبة تشبه الجرذون ، لكنه أكبر من الجرذون (فتح البارى: ٦٦٣/٩) وهو حيوان من جنس الزواحف من رتبة العظاء ، غليظ الجسم خشنه ، وله زنب عريض حرش أعقد ، يكثر فى صحارى الأقطار العربية (المعجم الوسيط : ٥٣٤/١) .

قوله :(مُسِخَتْ) المسخ : قلب الخلقة من شىء إلى شىء (النهاية : ٣٢٩/٤) .

فوائـــــده :

فى الحديث أن النبى ﷺ توقف عن اكل الضب ، لما خشى أن يكون مسخ من بنى إسرائيل، فوقع عليه سخط الله ، كما توقف النبى ﷺ عن شرب مياه ثمود .

* * *

٢٢٠ - حدثنا أسلم بن سهل ، نا وهب بن بقية ، نا خالد ، عن حصين ، عن زيد ابن وهب ، عن ثابت بن وديعة ، قال : **أصبنا حمرًا يوم خيبر ، فمّر رسول الله ﷺ بالقدور ، وهى تغلى ، فقال : اكفُوها .**

---

٢٢٠ - تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حصين بن عبد الرحمن به :

الطريق الأول : خالد بن عبد الله ، عن حصين بن عبد الرحمن ، به : - كما هو هنا

الطريق الثانى : أبو عوانة ، عن حصين بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير " : ٢/ ١٧٠ رقم ٢٠٩٢

رجالـــه :

(أسلم بن سهل) بن أسلم بن زياد ، أبو الحسن الواسطى الرزاز - نسبة إلى محلة الرزّازين ومسجده بواسط - الملقب بـ " بَحْشَل " الحافظ ، مؤلف " تاريخ واسط " : قال خميس بن علوى الحوزى الحافظ : ثقة إمام ثبت جامع يصلح للصحيح ، جمع تاريخ الواسطين وضبط أسمـاءهم ، فكان لا مزيد عليـه فى الحفظ والإتقان . وقـال أبو الحسـين بن المنادى : كان مشهورًا بالحـفظ . وقال أبو نعيم : كان من كبار الحفـاظ العلماء من أهل واسط . وقد ليّنه الدارقطنى ، فقال : تكلمـوا فيه . وقد حكى الحافظ السلفى - بكسـر السين - عن الحافظ خمـيس بن علوى الواسطى عنه ، فـقال : هو ثقـة ثبت إمام يصلح للصـحيح . ووصـفه الذهبى فى " التذكـرة " بقوله : هو الحافظ الصـدوق محدث واسط وصاحب تاريخـها " . مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

سؤالات الحـافظ السلفى : ص ٩٠ ، سؤالات الحـاكم : ص ١٠٦ ، سير أعـلام النبلاء : ٥٥٣/١٣ ، تذكـرة الحفـاظ : ٢/ ٦٦٤ ، العـبر : ٩٣/٢ ، الميـزان : ١/ ٢١١ ، المغنى : ١٢٦/١ ، اللسان : ٣٨٨/١ ، شذرات الذهب : ٢/ ٢١٠ .

(وهب بن بقية) هو ابن عثمان بن شـابور ، أبو محمد الواسطى المعروف بـ " وَهْبَان " - بفـتح الواو وسكون الهاء - : قال ابن مـعين ثقة ، إلاّ أنه سمع وهو صغيـر . وقال مسلمة ابن قاسم والخطـيب : ثقة . وذكره ابن حبـان فى " الثقات " . وقال الذهبى فى " الكاشف " : ثقة . وقـال ابن حجر : ثقـة ، من العاشـرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومـائتين ، وله خمس - أو ست - وتسعون سنة / م د س .

الجـرح والتعـديل : ٢٨/٩، الثـقـات لابن حبـان: ٢٢٩/٩، تاريخ بغـداد: ٤٨٧/١٣ ، الكاشف : ٣/ ٢١٤ ، التهذيب : ١٥٩/١١ ، التقريب : ٥٨٤ .

(خالد) هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد المزنى مولاهم ، أبو الهيثم . ويقال :==

. . . .

== أبو محمد . الواسطى الطحّان : وثّقه ابن سعد ، وأحمد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم بقوله: ثقة صحيح الحديث ، والترمذى بقوله : ثقة حافظ ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى "الثقات". وقال الذهبى فى " الكاشف ": ثقة عابد . وقال فى " السير ": الإمام الثبت. وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة ، وكان مولده سنة عشرة ومائة / ع .
طبقات ابن سعد : ٧/ ٣١٣ ، التاريخ الكبير : ٣/ ١٦٠ ، المعرفة والتاريخ : ١/ ١٧١ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٣٤٠ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٢٦٧ ، تاريخ بغداد : ٨/ ٢٩٥ و تذكرة الحفاظ : ١/ ٢٥٩ ، سير أعلام النبلاء : ٨/ ٢٧٧ ، الكاشف : ١/ ٢٠٥ ، التهذيب: ٣/ ١٠٠ ، التقريب : ١٨٩ .
(حُصَيْن) - بالتصغير - هو ابن عبد الرحمن السلمى ، أبو الهذيل - بالتصغير - الكوفى: قال أحمد : الثقة المأمون من كبار أصحاب الحديث . وقال ابن معين ، وأبو زرعة : ثقة . وقال العجلى : ثقة ثبت . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق فى الحديث ، وفى آخر عمره ساء حفظه . وذكره ابن حبان فى " الثقات ". وقال يزيد بن هارون : نسي واختلط . وقال النسائى : تغير . وقال ابن عدى : له أحاديث ، وأرجو أنه لا بأس به . وقال الذهبى فى "الكاشف ": ثقة حجة . وفى " المغنى ": ثقة ، عمّر ونسى ، وقال ابن حجر : ثقة تغير حفظه فى الآخر ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة وله ثلاث وتسعون سنة / ع.
طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٣٨ ، التاريخ الكبير : ٣/ ٧ ، الثقات للعجلى : ص ١٢٢ ، الجرح والتعديل : ٣/ ١٩٣ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٦٦ ، سير أعلام النبلاء : ٥/ ٤٢٢، تذكرة الحفاظ : ١/ ١٤٣ ، الميزان : ١/ ٥٥١ ، المغنى : ١/ ٢٦٢ ، الكاشف : ١/ ١٧٥ ، هدى السارى : ص ٣٩٨ ، التهذيب : ٢/ ٣٨١ ، التقريب : ص ١٧٠ ، الكواكب النيرات: ص ١٢٦ .
(زيد بن وهب) ثقة جليل ، تقدم فى الحديث (٢١٨) .
(ثابت بن وديعة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٣١) .

درجتــــه :

إسناده صحيح .
أما (حصين) فهو " ثقة تغير حفظه فى الآخر " ولكن (خالدًا) سمع منه قبل تغيره ، كما صرح به الحافظ ابن حجر فى " هدى السارى " ص ٣٩٨ .
وللحديث شاهد عن ابن أبى أوفى - رضى الله عنه - بنحوه : عند البخارى فى المغازى ٢٨ـباب غزوة خيبر : ٧/ ٤٨١ رقم ٤٢٢٠ (مع الفتح) ، ومسلم فى الصيد والذبائح ، ٥- باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية : ٣/ ١٥٣٨ رقم ١٩٣٧ .

فوائــــده :

فى الحديث النهى عن أكل لحم الحمر الإنسية .

﴿ ١٣٢ ﴾

ثابت (*) بن الضَّحَّاك

ابن أُميَّة بن ثعلبة بن جُشَم بن مالك بن سالم[١] بن غنم بن عوف بن الخزرج .

---

(١) كذا نسبه ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير . وقال ابن الكلبي ، وابن حزم :(سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج) . وقال ابن عبد البر :(سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج) .

(*) ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة الأنصارى الخزرجى :

له رؤية ، نزل الشام ثم البصرة . وقال أبو نعيم : " ذكر محمد بن سعد كاتب الواقدى ثابت ابن الضحاك بن أمية بن ثعلبة . . ولم يتابع عليه ، ولا يعرف له ذكر ، ولا حديث " أ هـ. وذكره البرقى ، وذكر له حديثا . وذكر الواقدى أنه رأى النبى ﷺ ، ولم يحفظ عنه شيئا . وقال الذهبى فى " التجريد " : له رؤية بلا رواية . وقال ابن حجر فى " التقريب " : له رؤية ، ووهم من خلطه بالأول [يعنى بثابت بن الضحاك الأشهلى] .

(طبقات خليفة : ص ٧٨ ، ٩٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣/٢٢٨ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٣٥٤ ، الاستيعاب : ١/٢٠٥ ، أسد الغابة : ١/٢٧١ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/٦٣ ، الإصابة : ١/٢٠١ ، التهذيب : ٢/٩ ، التقريب : ص ١٣٢) .

قلت : وفى الصحابة (ثابت بن الضحاك) آخر ، وهو ثابت ابن الضحاك بن ثعلبة بن خليفة الأنصارى الأوسى الأشهلى . وهو الذى ورد الحديث (رقم ٢٢١) فى الحلف بغير ملة الإسلام . وهو صحابى من أهل الرضوان ، ورديف رسول الله ﷺ يوم الخندق ، ودليله إلى حمراء الأسد .

ولكن المصنف ظنهما واحدًا ، فروى الحديث فى ترجمة (ثابت بن الضحاك الخزرجى) والصحيح أن الحديث لـ (ثابت بن الضحاك الأوسى الأشهلى) كما قال به غير واحد .

وقد فرَّق بينهما الحافظ ابن حجر فى "الإصابة" و "التهذيب" ،وقال فى "التهذيب" (٢/٩) : " وقد خلط غير واحد إحدى الترجمتين بالأخرى ، فحصل فى كلامهم تخليط قبيح " أ هـ .

انظر : ترجمة (ثابت بن الضحاك الأوسى الأشهلى) فى : الجرح والتعديل : ٢/٤٥٣ ، الثقات لابن حبان : ٣/٤٤، معرفة الصحابة لأبى نعيم: ٣/٢٢٤ ، الاستيعاب : ١/٢٠٥، أسد الغابة : ١/٢٧١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٦٣ ، الكاشف : ١/١١٦ ، الإصابة : ١/٢٠١ ، التهذيب : ٢/٨ ، التقريب : ص ١٣٢ .

* * *

٢٢١ - حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، نا عفّان ، نا أبان ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، أن رسول الله ﷺ قال : « من حَلَفَ بملة سوى الإسلام كاذبًا ، فهو كما قال ، وليس على الرجل نَذْرٌ فيما لا يَمْلِك» .

---

٢٢١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاث طرق ، عن أبى قلابة ، به :

الطريق الأول : يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قلابة ، به : وقد جاء عنه من سبعة وجوه :

أولا : أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبى كثير ، به : وقد جاء عنه من روايتين :

الرواية الأولى : عفان بن مسلم ، عن أبان بن يزيد ، به :

أخرجها أحمد فى " مسنده " : ٤/ ٣٣ ، وابن أبى عاصم فى الآحاد : ٤/١٤٨

والطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٦٧ رقم ١٣٣٥ عن محمد بن العباس المؤدب ، عنه ، به ، حيث التقى مع المصنف ابن قانع فى شيخه .

الرواية الثانية : هدبة بن خالد ، عن أبان بن يزيد ، به :

أخرجها أبو يعلى فى " مسنده " : ٣/ ١٠٤ رقم ١٥٣٥ عنه :

وابن الأثير فى " أسد الغابة " : ١/ ٢٧٢ .

ثانيًا : على بن المبارك ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجه البخارى فى الأدب ، ٤٤ - باب ما ينهى عن السباب واللعن : ١٠/ ٤٦٤ رقم ٦٠٤٧ (مع الفتح) .

والطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٦٧ رقم ١٣٣٧ .

ثالثًا : هشام الدستوائى ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجه مسلم فى الإيمان ، ٤٧ - باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه : ١/ ١٠٤ رقم ١١٠ .

والترمذى فى النذور والأيمان ، ١٦ - باب ما جاء فى كراهية الحلف بغير ملة الإسلام : رقم ١٥٤٣ ، ١٥٨٣ .

وأحمد فى " مسنده " : ٤/ ٣٣ .

والطبرانى فى " الكبير " : ٢ / ٦٥ رقم ١٣٣٢ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " ٣/ ٢٥٥ رقم ١٣٠٥ . ==

. . . .

== رابعًا : الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :
أخرجه النسائى فى الأيمان والنذور ، ٣١ - باب النذر فيما لا يملك : ١٩/٥ .
والطبرانى فى " الكبير " : ٦٧/٢ رقم ١٣٣٦ .
خامسًا : معمر بن راشد ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :
أخرجه عبد الرزاق فى " مصنفه " : ٤٧٩/٨ ، ٤٨٢ .
والطبرانى فى " الكبير " : ٦٥/٢ رقم ١٣٣٢ .
وابن أبى عاصم فى " الآحاد " : ١٤٧/٤ رقم ٢١٢٩ .
سادسًا : حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :
أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٣٣/٤ .
سابعًا : معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :
وسيأتى إن شاء الله برقم (٢٢٢) .
الطريق الثانى : خالد الحذاء ، عن أبى قلابة به :
وسيأتى إن شاء الله برقم (٢٢٣) .
الطريق الثالث : أيوب ، عن أبى قلابة ، به :
وسيأتى إن شاء الله برقم (٢٢٤) .

رجالـــه :

(محمد بن العباس المؤدب) ثقة تقدم فى الحديث (٥٩) .
(عفان) هو ابن مسلم : ثقة ثبت ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٥٩) .
(أبان) هو ابن يزيد ، أبو يزيد البصرى العَطَّار : وثّقه ابن معين ، وابن المدينى ، والعجلى. وذكره ابن حبان فى " الثقات ". وقال أحمد بن حنبل : ثبت فى كل المشايخ . وقال أبو حاتم : صالح الحديث وذكره ابن عدى فى " الكامل "، وأورد له حديثا فردا ، ثم قال : وهو حسن الحديث متماسك يكتب حديثه ، وله أحاديث صالحة عن قتادة وغيره ، وعامتها مستقيمة، وأرجو أنه من أهل الصدق . وقال الذهبى فى " الميزان " : حافظ صدوق إمام ، وقال : بل هو ثقة حجة . وقال فى " المغنى ": ثقة ثبت . وقال ابن حجر : ثقة له أفراد ، من السابعة، مات فى حدود الستين ومائة / خ م د ت س .
التاريخ الكبير : ٤٥٤/١ ، الثقات للعجلى : ص ٥١ ، الجرح والتعديل : ٢٩٩/٢ ، الثقات لابن حبان : ٦٨/٦ ، الكامل لابن عدى : ٣٨١/١ ، الميزان : ١٦/١ ، المغنى : ٣٩/١ ، الكاشف : ١ / ٣٢ ، التهذيب : ١٠١/١ ، التقريب : ص ٨٧ . ==

. . . .

== (يحيى بن أبى كثير) ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث رقم (١١٩)

(أبو قلابة) هو عبد الله بن زيد الجَرْمى : ثقة فاضل كثير الإرسال تقدم فى الحديث (١٩٩).

(ثابت بن الضحاك) صحابى مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٢) .

درجتــــه :

إسناده صحيح .

وأما ما قيل فى (يحيى بن أبى كثير) من أنه " كثير الإرسال والتدليس " وقد عنعنه ، فلا يضر هنا ، فإنه صرح بالتحديث عن أبى قلابة لهذا الحديث عند مسلم فى "صحيحه"(١/ ١٠٤ رقم ١١٠) .

والحديث مما اتفق عليه الشيخان فى تخريجه فى " صحيحيهما " من طريق يحيى بن أبى كثير، عن أبى قلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، بنحوه .

فوائــــده :

فى الحديث النهى عن الحلف بغير ملة الإسلام ، فإنه من حلف بغير ملة الإسلام فقد جعل نفسه فيهم ، مع أن المؤمن يكره أن يعود فى الكفر كما يكره أن يقذف فى النار .

وفيه عدم جواز النذر فيما لا يملكه المرء .

* * *

٢٢٢ - حدثنا بشر بن موسى ، نا يحيى بن بشر الحَرِيرى ، نا معاوية بن سلاَم ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قِلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، عن النبى ﷺ بنحوه.

---

٢٢٢ - تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة وجوه ، عن يحيى بن أبى كثير ، به ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٢٢١) .

ومنها : معاوية بن سلاّم ، عن يحيى بن أبى كثير ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : يحيى بن بشر الحريرى ، عن معاوية بن سلام ، به :

أخرجها الطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٦٦ رقم ١٣٣٣ ، عن محمد بن عبد الله الحضرمى ، عنه ، به .

الرواية الثانية : يحيى بن يحيى ، عن معاوية بن سلاّم ، به :

أخرجها مسلم فى الإيمان، ٤٧ - باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه : ١/ ١٠٤ رقم ١١٠ .

الرواية الثالثة : الربيع بن نافع ، عن معاوية بن سلاّم ، به :

أخرجها أبو داود فى الأيمان والنذور ، باب فى الحلف بالبراءة وبملة غير الاسلام : ٣/ ٥٧٣ رقم ٣٢٥٧ .

رجالـــه :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(يحيى بن بشر) بن كثير (الحَرِيرى) - نسبة إلى الحرير ، وهو نوع معلوم من الثياب - الأسدى ، أبو زكريا الكوفى : وثّقه مطيّن ، والدارقطنى . وذكره ابن حبان فى "الثقات" . وقال صالح بن محمد : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين ومائتين / م.

الجرح والتعديل : ٩/ ١٣١ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٢٥٩ ، الكاشف : ٣/ ٢٢٠ ، التهذيب : ١١/ ١٨٩ ، التقريب : ص ٥٨٨ ، اللباب : ١/ ٣٦٠ .

(معاوية بن سلاّم) - بالتشديد - ابن أبى سلاّم ممطور الحبشى - بضم الحاء وسكون الباء الموحدة وفى آخرها الشين المعجمة - وقيل : بفتحها ، نسبة إلى حبش قوم معروف - أبو سلاّم الدمشقى نزيل حمص : وثّقه أحمد ، وابن معين ، والعجلى ، وأبو زرعة الدمشقى، والنسائى ،ودحيم بقوله :جيد الحديث ثقة . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق وذكره ==

. . . .

== ابن حبان فى " الثقات ". وقال أحمد : هو صدوق الحديث وقال أبو حاتم : لا بأس بحديثه . وقال الذهبى فى " الكاشف ": ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، مات فى حدود سنة سبعين ومائة / ع .

التاريخ الكبير : ٧/ ٣٣٥ ، الثقات للعجلى : ص ٤٩٩ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٣٨٣ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٤٦٩ ، الكاشف : ٣/ ١٣٩ ، التهذيب : ١٠/ ٢٠٨ ، التقريب : ص ٥٣٨ ، اللباب : ١/ ٣٣٧ .

(يحيى بن أبى كثير) ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(أبو قلابة) ثقة فاضل كثير الإرسال ، تقدم فى الحديث برقم (١١٩) .

(ثابت بن الضحاك) صحابى ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٢) .

درجتـــه :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات من رجال مسلم ، ما عدا (بشر بن موسى) شيخ المصنف ، وهو " ثقة "، وسمع بعضهم بعضا ، وليس فيه شذوذ ولا علة .

والحديث أخرجه مسلم فى " صحيحه "(١/ ١٠٤ رقم ١١٠) عن يحيى بن يحيى ، عن معاوية بن سلاّم به .

* * *

٢٢٣ - حدثنا على بن محمد ، نا مسّدد ، نا بشر بن المفضل ، نا (٢١ / ب) خالد الحذّاء ، عن أبى قلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من حَلَفَ بملة غير الإسلام كاذبًا متعمداً ، فهو كما قال ، ومن قَتَل نفسه بشىء ، عَذَّبه الله يوم القيامة فى نار جهنم » - أو قال : « فى جهنم » .

---

٢٢٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبى قلابة ، به ، تقدم ذكرها عند الحديث (٢٢١) :

ومنها طريق : خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، به : وقد جاء عنه من ستة وجوه :

أولا : بشر بن المفضل ، عن خالد الحذاء ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : على بن محمد ، عن مسدد ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : معاذ بن المثنى ، عن مسدد ، به :

أخرجها الطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٦٧ رقم ١٣٣٨ بمثله .

ثانيًا : يزيد بن زريع ، عن خالد الحذاء ، به :

أخرجه البخارى فى الجنائز ، ٨٣ - باب ما جاء فى قاتل النفس : ٣/ ٢٦٦ رقم ١٣٦٣ (مع الفتح) .

والنسائى فى الأيمان والنذور ، ٧ - باب الحلف بملة سوى الإسلام : ٧/ ٥ .

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٦٦ رقم ١٣٣٣ .

ثالثًا : ابن أبى عدى ، عن خالد الحذاء ، به :

أخرجه النسائى فى الموضع السابق .

وابن ماجة فى الكفارات ، ٣ - باب من حلف بملة غير الإسلام : ١/ ٦٧٨ رقم ٢٠٩٨ .

رابعًا : سفيان ، عن خالد الحذاء ، به :

أخرجه مسلم فى الأيمان ، ٤٧ - باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه : ١/ ١٠٥ رقم ١١٠ .

وعبد الرزاق فى " مصنفه ": ٨/ ٤٧٩ ، ٤٨٢ رقم ١٥٩٧٢ ، ١٥٩٨٤ .

وأحمد فى " مسنده ": ٤/ ٣٣ .

خامسا : شعبة ، عن خالد الحذاء ، به :

أخرجه أحمد فى مسنده ٤/ ٣٤ .

سادسًا : على بن عاصم ، عن خالد الحذاء ، به : ==

. . . .

== أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٤/ ٣٤

رجالـــه :

(على بن محـمد) ، و (مسـدد) ، و (بشر بن المفضل) ، و (خـالد الحذاء) : كلهم "ثقات " ، وتقدموا جميعا فى الحديث (١٤) .

(أبو قلابة) : هو عبد الله بن زيد الجرمى : ثقة فاضل : كثير الإرسال ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(ثابت بن الضحاك) صحابى ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٢) .

درجتـــــه :

إسناده صحيح ، متفق عليه من طريق خـالد الحذاء ، عن أبى قلابة عن ثابت بن الضحاك ، بنحوه .

فوائـــــده :

فى الحديث النهى عن الحلف بغير ملة الإسلام ، فإنه يؤدى بالمرء إلى الوقوع فى الكفر .

وفيه النهى عن قتل المرء نفســه ، فإنه يؤدى به إلى الهلاك فى الدنيا ، والعذاب فى نار جنهم فى الآخرة ، فإن فيه عدم الرضا بما قدَّره الله تبارك وتعالى له .

* * *

٢٢٤ - حدثنا حسين بن جعفر القتّات ، نا منجاب ، نا على بن مسهر ، عن أشعث، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، عن النبى ﷺ ، بنحوه ، وزاد فيه : « من رَمَى مؤمنًا بكفر فهو كقتله » .

---

٢٢٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبى قلابة ، به ، تقدم ذكرها عند الحديث (٢٢١) :

ومنها : طريق أيوب ، عن أبى قلابة به : وقد جاء عنه من سبعة وجوه .

أولا : أشعث بن سوّار ، عن أيوب به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : على بن مسهر ، عن أشعث ، به :

أخرجها الطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٦٥ رقم ١٣٢٩ ، عن حسين بن جعفر القتات ، به ، حيث التقى مع المصنف ابن قانع فى شيخه ، وزاد فى آخر الحديث: « ومن لعن مؤمنا ، فهو كقتله » .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ٢٢٦ رقم ١٣٠٦ .

الرواية الثانية : حفص بن غياث ، عن أشعث ، به :

أخرجها أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " ٣/ ٢٢٦ رقم ١٠٣٦ .

ثانيًا : وهيب بن خالد ، عن أيوب ، به :

أخرجه البخارى فى الأدب : ٧٣ - باب من أكفر أخاه بغير تأويل ، فهو كما قال : ١٠/ ٥١٤ رقم ٦١٠٥ (مع الفتح) .

وفى الأيمان والنذور ، ٧ - باب من حلف بملة سوى الإسلام : ١١/ ٥٣٧ رقم ٦٦٥٢ (مع الفتح) .

ثالثًا : شعبة ، عن أيوب ، به :

أخرجه مسلم فى الإيمان ، ٤٧ - باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه : ١/ ١٠٥ رقم ١١٠ .

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٦٤ رقم ١٣٢٧ .

رابعًا : سفيان ، عن أيوب ، به :

أخرجه الحميدى فى " مسنده ": ٢/ ٣٧٥ رقم ٨٥٠ ، وفيه : (من قتل نفسه إلخ) فقط .

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٦٤ رقم ١٣٢٨ .

خامسًا : روح بن القاسم ، عن أيوب ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٦٥ رقم ١٣٣٠ . ==

. . . .

== سادسًا : يحيى بن أبى كثير ، عن أيوب ، به :
أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٦٥ رقم ١٣٣١ ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٤ .
سابعًا : معمر ، عن أيوب ، به :
أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٤/ ٣٤ .

رجالـــــه :

(حسين بن جعفر القَتّات) صدوق ، تقدم فى الحديث (١٥١) .
(منجاب) هو ابن الحارث التميمى : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٦٤) .
(على بن مسهــر) - بضم الميم وسكون السين المهملة وكسر الهــاء - القرشى ، أبو الحسن الكوفى قاضى الموصل : وثّقــه ابن سعد ، وابن معين ، والعــجلى ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال أحمد بن حنبل : صالح الحديث أثبت من أبى معاوية . وسئل عنه فقال : لا أدرى كـيف أقول . كان قد ذهب بصره ، فكان يحـدثهم من حفظه . وقال الذهبى فى " الكاشف " : كان فقيها محدثا ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، له غرائب بعد أن أضرّ ، من الثامنة ، مات سنة تسع وثمانين ومائتين / ع .
طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٨٨ ، التاريخ لابن مــعين : ٢/ ٤٢٢ ، التاريخ الكبير : ٦/ ٢٩٧ ، الثقات للعجلى : ص ٣٥١ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٢٠٤ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٢١٤، الكاشف : ٢/ ٢٥٧ ، التهذيب : ٧/ ٣٨٣ ، التقريب : ص ٤٥ .
(أشعث) هو ابن سوّار : ضعيف ، تقدم فى الحديث (١٨٨) .
(أيوب) هو ابن أبى تميمة السختيانى : ثقة ثبت حجة ، تقدم فى (١٢٦) .
(أبو قلابة) : ثقة فاضل كثير الإرسال ، تقدم فى الحديث (١١٩)
(ثابت بن الضحاك) صحابى ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٢) .

درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (أشعث) وهو ضعيف ، وتابعه (وهيب بن خالد) عن أيوب به عند البخارى فى " صحيحه "(١٠/ ٥١٤ رقم ٦١٠ - مع الفتح) .
(وشعبة) عن أيوب عند مسلم فى " صحيحه "(١/ ١٠٥ رقم ١١٠ .
و(سفيان) عن أيوب عند الحميدى فى " مسنده " : ٢/ ٣٧٥ رقم ٨٥٠ .
والحديث بهذه المتابعات " الصحيحه " يصل إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم .

فوائـــــده :

فى الحديث النهى عن تكفير المؤمن ، وفيــه أن من أكفر أخاه المؤمن فكأنما أراد هلاكه وإبعاده عن رحمــة الله ، وذلك لا ينبغى للمــؤمن ، فإن من شــأن المؤمن أن يحب لأخيــه ما يحب لنفسه من الخير .

* * *

﴿ ١٣٣ ﴾

ثابت (*) بن الصَّامِت

ابن عدى بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس .

(*) ثابت بن الصامت بن عدى بن مالك الأنصارى الأوسى الأشهلى : وقِيل : هو أخو عبادة ابن الصامت . وقال الذهبى : لم يصح ، لأن هذا أشهلى يعنى هذا من الأوس ، وعبادة من الخزرج بلا خلاف .

وقال ابن الكلبى : إن ثابت بن الصامت هلك فى الجاهلِية ، والصحبة لابنه . وعلق عليه ابن حجر فى " التهذِيب " : ولِيس قوله حجة إذا خولف .

مختلف فى صحبته .

له حدِيث واحد مختلف فى إسناده ، من رواية (ابن أبى حبِيبة) وهو " ضعِيف " :

فقِيل : عن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبِيه ، عن جده .

وقِيل : عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت : عن أبِيه ، عن جده .

وقِيل : عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت : جاءنا النبى ﷺ .

قال ابن سعد : فى هذا الحدِيث وهم ، إما أن يكون عن ابن لعبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبِيه ، عن جده . وإما أن يكون عن أبِيه ، عن النبى ﷺ . لأن الذى صحب النبى ﷺ وروى عنه عبد الرحمن بن ثابت ، لا أبوه .

وجزم به ابن عبد البر تبعا لابن سعد .

وقال ابن السكن : روى حدِيثه بعض ولده ، وهو غِير معروف فى الصحابة .

وقال أبو حاتم : له صحبة . وقال ابن حبان فى " الثقات " : يقال : إن له صحبة ، ولكن فى إسناده ابن أبى حبِيبة .

وقال الذهبى فى " التجرِيد " : مختلف فى صحبته . وقال فى " الكاشف " : حدِيثه مضطرب ، والظاهر إرساله ، وإنما الصحبة لابنه . وقال ابن حجر : صحابى ، وقِيل : إن الصحبة والرواِية لابنه عبد الرحمن . أخرج له ابن ماجة .

(الجرح والتعدِيل : ٢/ ٤٥٣ ، المعرفة والتارِيخ : ١/ ٣٢١ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٤٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣/ ٢٢٨ ، الاستِيعاب : ١/ ٢٠٥ ، أسد الغابة : ١/ ٢٧٠ ، تهذِيب الكمال : ٤/ ٣٥٦ ، تجرِيد أسماء الصحابة : ١/ ٦٣ ، الكاشف : ١/ ١١٥ ، الإصابة : ١/ ٢٠٠ ، التهذِيب : ٢/ ٦ ، التقرِيب : ١٣٢) .

٢٢٥ - حدثنا محمد بن يونس بن المبارك الأحْوَل ، نا سليمان بن الشَّاذَكُونى ، وإسحاق بن بهْلول ، قالا : نا معن بن عِيسى ، عن إبراهِيم بن إسماعِيل بن أبى حَبِيبة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبِيه ، عن جده ، أن النبى ﷺ صلى فى مسجد بنى عبد الأشهل فى كِسَاء ملتفًا به ، يضع يده عليه ، يَتَّقِى بَرْد الحَصَى .

---

٢٢٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث ثابت بن الصامت ، ومن حديث الصامت :

أما حديث ثابت بن الصامت فقد ورد من ثلاثة طرق ، عن إبراهِيم بن إسماعِيل ، به :

الطريق الأول : معن بن عِيسى ، عن إبراهِيم بن إسماعِيل ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : إسماعِيل بن أبى أويس ، عن إبراهِيم بن إسماعِيل ، به :

أخرجه ابن ماجة فى إقامة الصلاة ، ٦٤ - باب السجود على الثياب فى الحر والبرد : ١/٣٢٩ رقم ١٠٣٢ .

والفسوى فى " المعرفة والتاريخ ": ١/٣٢١ .

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/٦٩ رقم ١٣٤٤ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/٢٢٨ رقم ١٠٣٩ .

وابن أبى عاصم فى الآحاد ٤ / ١٦٦ رقم ٢١٤٧ .

الطريق الثالث : سويد بن أبى مريم ، عن إبراهِيم بن إسماعِيل ، به :

أخرجه ابن خزيمة فى " صحيحه " فى الصلاة : ١/٣٣٦ رقم ٦٧٦

وأما حديث الصامت : فسيأتى إن شاء الله برقم (٨١٢) .

رجالــــه :

(محمد بن يونس بن المبارك الأحول) لم أجد له ترجمة .

(سليمان بن الشاذكونى) هو سليمان بن داود المنقرى : متروك الحديث متهم بالوضع والكذب، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(إسحاق بن بهلول) صدوق ، تقدم فى الحديث (١١٤) .

(معن بن عِيسى) بن يحيى بن دينار الأشجعى مولاهم ، أبو يحيى المدنى القزاز : قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ثبتا مأمونا . وقال يحيى : إنما قصدنا إليه فى حديث مالك . وسئل فكيف هو فى حديث مالك؟ قال: ثقة. وقال أحمد بن حنبل : ما كتبت ==

. . . .

== عنه شيئا. وقال أبو حاتم : أثبت أصحاب مالك وأتقنهم معن بن عيسى ، وهو أحب إلىّ من ابن وهب . وذكره ابن حبان فى " الثقات " ، وقال : كان هو الذى يتولى القراءة على مالك. وقال الخليلى : قديم متفق عليه رضى الشافعى روايته . ووصفه الذهبى فى "السير" بقوله : الإمام الحافظ الثبت . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، قال أبو حاتم : هو أثبت أصحاب مالك ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٥/ ٤٣٧ ، التاريخ لابن معين : ٥٧٨/٢ ، التاريخ الكبير : ٧/ ٣٩٠ ، الجرح والتعديل : ٢٧٧/٨ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ١٨١ ، سير أعلام النبلاء : ٩/ ٣٠٤، الكاشف : ١٤٧/٣ ، التهذيب : ١٠/ ٢٥٢ ، التقريب : ص ٥٤٢ .

(إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة) ضعيف ، تقدم فى الحديث (١١٨) .

(عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت) الأنصارى الأشهلى قال ابن أبى حاتم : روى عن النبى ﷺ (أنه صلى) فى مسجد بنى عبد الأشهل ، روى عنه إسماعيل بن أبى حبيبة . وذكره ابن حبان فى " الصحابة " ، ثم أعاده فى " ثقات التابعين " . وقال ابن عبد البر : له صحبة ورواية . وقد ذكره ابن حجر فى " الإصابة " فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، وقال : ليس صحابيا وإنما سقط من رواية هؤلاء قوله فى السند : " عن أبيه، عن جده " . وقال فى " التهذيب " : فلم أر فيه جرحًا ، ولا تعديلا ، ولكن إخراج ابن خزيمة له فى " صحيحه " يدل على أنه عنده ثقة . وقال فى " التقريب " : مقبول ، من الثالثة ، وقيل : عبد الرحمن بن عبد الرحمن / ق .

التاريخ الكبير : ٥/ ١٣١ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٩٣ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٢٤٤ ، ٥/ ١٤ ، ٤٦ ، الكاشف : ٢/ ٩٢ ، الإصابة : ١٣٧/٥ ، التهذيب : ٥/ ٢٩١ ، التقريب: ص ٣١٠ .

قوله :(عن أبيه) يعنى عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت : روى عن أبيه ، وروى عنه ابنه عبد الله . قال البخارى : عن أبيه عن النبى ﷺ قال ابن أبى حبيبة عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت) ، ولم يصح حديثه . وقال أبو حاتم : ليس بحديثه بأس . وقال المزى : فى إسناد حديثه اختلاف ، وذكره البخارى ، وابن منده ، وابن عبد البر فى الصحابة . ومسلم ، وابن حبان فى التابعين . وقد ذكره ابن حجر فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، فقال: تابعى أرسل حديثا . وقال فى " التقريب " : قيل له صحبة ، وذكره ابن حبان فى " ثقات التابعين : / ق . ==

. . . .

== التاريخ الكبير : ٥/ ٢٦٦ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٢١٩ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٩٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٤٤ ، الكاشف : ٢/ ١٤١ ، الإصابة : ٥/ ١٤٩ ، التهذيب : ٦/ ١٥٢ ، التقريب : ص ٣٣٧ .

قوله :(عن جده) يعنى ثابت بن الصامت : تقدمت ترجمته برقم (١٣٣) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، فيه (إبراهيم بن إسماعيل بن حبيبة) ، وهو " مقبول عند المتابعة وإلا فلين ، ولم أجد له متابعةً " ، أما (سليمان بن الشاذكونى) ، وإن كان متهمًا بالوضع ، فهو مقرون بـ " صدوق " فلا يعل به الحديث .

وقال الذهبى فى " التجريد "(١/ ٣٤٤) : " ثابت بن الصامت : له حديث ضعيف عن النبى ﷺ " . أهـ .

وقال الحافظ البوصيرى فى " مصباح الزجاجة " (١/ ١٩٩) : " هذا إسناد فيه (إبراهيم بن إسماعيل الأشهلى) قال فيه البخارى : منكر الحديث . وضعّفه ابن معين ، والنسائى ، والدارقطنى . ووثّقه أحمد ، والعجلى . و (عبد الله بن عبد الرحمن) لم أر من تكلم فيه، ولا من وثقه ، وباقى رجاله ثقات " أ هـ .

ويعنى عنه ما رواه أنس بن مالك رضى الله عنه قال : كنا نصلى مع النبى ﷺ فى شدة الحر، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكّن وجهه من الأرض بسط ثوبه ، فسجد عليه .

أخرجه البخارى فى العمل فى الصلاة ، ٩ - باب بسط الثوب فى الصلاة للسجود : ٣/ ٨٠ رقم ١٢٠٨ (مع الفتح) .

ومسلم فى المساجد ، ٣٣ - باب استحباب تقديم الظهر فى أول الوقت فى غير شدة الحر : ١/ ٤٣٢ رقم ٦٢٠ .

* * *

﴿ ١٣٤ ﴾

ثابت (*) بن رُفَيْع

(*) ثابت بن رُفَيْع - مصغرًا - الأنصارى :

اختلف فى اسم أبيه على أقوال :

قيل :(ثابت بن رُفَيْع) بالتصغير .

وقيل :(ابن رَفِيع) بفتح الراء .

وقيل :(ابن رُوَيْفِع بن ثابت) هكذا ذكره أبو سعيد بن يونس ، وكذا جاء فى رواية أبى بكر بن أبى عاصم ، عن أبى بكر بن أبى شيبة . (الآحاد والمثانى : ٤/ ٢١٣)

وقيل :(رُوَيْفِع بن ثابت) قال به أبو حاتم .

له صحبة ، سكن البصرة ، ثم انتقل إلى مصر .

روى حديثًا فى النهى عن الغلول (الحديث رقم ٢٢٦) تفرد الحسن البصرى بالرواية عنه .

وقال ابن عبد البر : روى عنه الحسن وأهل الشام .

وروى له ابن السكن حديث (إياكم والغلول) وقال : " لم أجد له ذكرًا ، إلاّ فى هذه الرواية ". أ هـ.

رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٢/ ١٦٢ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٤٥١ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٤٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣/ ٢٤١ ، الاستيعاب : ١/ ٢٠٦ ، أسد الغابة : ١/ ٢٦٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٦٢ ، الإصابة : ١/ ٢٠٠ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٥٤) .

* * *

٢٢٦ - حدثنا أحمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة ، نا سعد بن نوح ، نا عبيد الله ابن موسى ، عن إسرائيل ، عن زياد المُصَفَّر ، عن الحسن ، قال : حدثنى ثابت بن رُفَيْع ، وكان يؤمَّر على السرايا ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إياكم والغلولَ ، الرجل ينكح المرأة ، أو يركب الدابة ، قبل أن تُخَمَّسَ** » .

---

٢٢٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن زياد المصفّر ، عن الحسن ، عن ثابت بن رويفع :

الطريق الأول : إسرائيل ، عن زياد المصفر ، به : وقد ورد من ثلاثة وجوه :

أولا : سعد بن نوح ، عن عبيد الله بن موسى ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : البخارى ، عن عبيد الله بن موسى ، به :

أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير ": ٢/ ١٦٢ رقم ٢٠٦٠ .

ثالثًا : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن عبيد الله بن موسى ، به :

أخرجه الحسن بن سفيان فى " مسنده " عنه ، به (كما فى جمع الجوامع للسيوطى: ١/ ٣٦٤) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد : ٤/ ٢١٣

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ٢٤٢ رقم ١٣٣٢ من طريق الحسن بن سفيان، عنه ، به :

الطريق الثانى : سوار بن مصعب ، عن زياد المصفر ، به :

أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ٢٤١ رقم ١٣٣١ .

قلت : والحديث ذكره الحافظ ابن حجر فى " الإصابة "(١/ ٢٠٠) وعزاه إلى ابن منده ، وابن السكن .

رجالـــه :

(أحمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة) لم أجد له ترجمة .

(سعد بن نوح) لم أقف على ترجمة له .

(عبيد الله بن موسى) بن أبى المختار - واسمه باذام - العبسى مولاهم ، أبو محمد الكوفى الحافظ : وثقه ابن معين ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا إن شاء الله تعالى ، كثير الحديث حسن الهيئة وكان يتشيع . وقال العجلى : صدوق وكان يتشيع . وقال أبو حاتم : صدوق ثقة حسن الحديث . وقال الساجى : صدوق ، وكان يفرط فى التشيع . وذكره ابن حبان فى " الثقات " ، وقال : كان يتشيع . وقال ابن قانع : كوفى صالح يتشيع . وقال أحمد : روى مناكير ، وقال أيضا : صاحب تخليط ، وحدث ==

. . . .

== بأحاديث سوء . وقال الجوزجانى: أغلى وأسوأ مذهبا ، وأروى للأعاجيب التى تضل أحلام من تبحر فى العلم . وقال يعقوب بن سفيان : شيعى ، وإن قال قائل : رافضى لم أنكر عليه ، وهو منكر الحديث . وقال الذهبى فى " المغنى " : ثقة شيعى متحرق ، لم يرو عنه أحمد لذلك ، وفى " الكاشف " : الحافظ أحد الأعلام على تشيعه وبدعته ، ثم قال : ثقة . وقال ابن حجر فى " التقريب " : ثقة كان يتشيع ، من التاسعة ، قال أبو حاتم : كان أثبت فى إسرائيل من أبى نعيم ، واستصغر فى سفيان الثورى، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح / ع .

طبقات ابن سعد : ٦/ ٤٠٠ ، التاريخ لابن معين : ٢/ ٣٨٤ ، التاريخ الكبير : ٥/ ٤٠١، أحوال الرجال للجوزجانى : ص ٨١ ، الثقات للعجلى : ص ٣١٩ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٣٣٤، الثقات لابن حبان : ٧/ ١٥٢ ، الميزان : ٣/ ١٦ ، المغنى : ١/ ٥٩٣ ، الكاشف: ٢/ ٢٠٥، هدى السارى : ص ٤٢٣ ، التهذيب : ٧/ ٥٠ ، التقريب : ص ٣٧٥ .

(إسرائيل) هو ابن يونس بن أبى إسحاق السبيعى الهدانى ، أبو يوسف الكوفى : وثّقه ابن نمير ، وأحمد ، وتعجب من حفظه . وقال أحمد ، وابن معين ، وأبو داود : كان أثبت من شريك ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، وحدث عنه الناس حديثا كثيرا ، ومنهم من يستضعفه. وقال العجلى : ثقة صدوق متوسط . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، من أتقن أصحاب أبى إسحاق . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق ، وليس فى الحديث بالقوى ، ولا بالساقط . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال ابن عدى : حديثه الغالب عليه الاستقامة ، وهو ممن يكتب حديثه ويحتج به . ووصفه الذهبى فى " السير " بقوله : الحافظ الإمام الحجة . وفى " الكاشف " : أحد الثقات الأعلام . وقد أطلق ابن حزم عليه الضعف لاستناده على أن يحيى القطان يحمل عليه ، حيث أنكر الأحاديث التى حدثه بها إسرائيل عن أبى يحيى ، وأبو يحيى هذا ضعّفه الأئمة النقاد . وقال ابن حجر فى " هدى السارى " : تحامل عليه القطان ، والحمل على شيخه أبى يحيى . وفى " التقريب " : ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة . وقيل : بعدها / ع .

طبقات ابن سعد: ٦/ ٣٧٤ ، التاريخ الكبير : ٢/ ٥٦ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٣٣٠ ، الثقات لابن حبان: ٦/ ٧٩ ، الكامل لابن عدى : ١/ ٤١١ ، سير أعلام النبلاء : ٧/ ٣٥٥، الميزان : ١/ ٢٠٨ ، المغنى: ١/ ٢٦١ ، الكاشف : ١/ ٦٧ ، هدى السارى : ص ٣٩٠ ، ٤٦١ ، التهذيب : ١/ ٢٦١ ، التقريب : ص ١٠٤ . ==

. . . .

== (زِيادة المُصْفَر) هو زِياد بن حسان بن قُرَّة - بضم القاف وشدة الراء - الباهلى البصرى ، المعروف بـ " زِياده الأَعْلَم " : قال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله . وقال أحمد : ثقة ثقة . وقال ابن معين ، وأبو داود ، والنسائى : ثقة . وقال أبو زرعة : شيخ . وقال أبو حاتم : هو من قدماء أصحاب الحسن . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال الذهبى فى " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ثقة قاله أحمد ، من الخامسة / خ د س .

طبقات ابن سعد : ٢٥٨/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٤٥/٣ ، الجرح والتعديل : ٥٥٢/٣ ، الثقات لابن حبان : ٣٢٨/٦ ، الكاشف : ٢٥٨/١ ، التهذيب : ٣٦٢/٣ ، التقريب : ص ٢١٨ .

(الحسن) هو ابن أبى الحسن البصرى : فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم فى الحديث (٢٦) .

(ثابت بن رفيع) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٤) .

درجتــــه :

فيه (أحمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة . و (سعد بن نوح) لم أجد له ترجمة أيضًا ، ولكنه تابعه الإمام البخارى عن عبيد الله بن موسى به ، بنحوه فى " التاريخ الكبير " : (١٦٢/٢) .

غريبــــه :

قوله (إياكم والغلول) والغلول : الخيانة فى المَغْنَم (هدى السارى : ص ١٦٣) .

فوائـــده :

فى الحديث النهى عن الخيانة فى المغنم قبل تقسيمه على وجه شرعى .

وفيه الإشارة إلى أن الاستمتاع من المغنم قبل تقسيمه نوع من الخيانة .

❊ ❊ ❊

﴿ ١٣٥ ﴾

ثابت (*) بن الحارث الأنصارى

(*) ثابت بن الحارث الأنصارى . ويقال : ابن حارثه .

يعد فى المصريين .

له صحبة ، شهد بدراً .

روى عن النبى ﷺ أنه نهى عن قتل رجل شهد بدرا ، فقال : " وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر ؟! رواه الطبرانى .

وروى أن رسول الله ﷺ قسم لسهلة بنت عاصم بن عدى الأنصارى وابنة لها فى الغزو (الحديث رقم ٢٢٧) وقد رواه البغوى فى " معجم الصحابة "وقال : " لا أعلم له غيره ".

رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٢/ ٤٥٠ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣١ / ب ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣/٢٤٣ ، أسد الغابة : ١/٢٦٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٦١ ، الإصابة: ١/١٩٨) .

* * *

٢٢٧ - حدثنا عبد الله بن محمد الورّاق ، نا كامل بن طلحة ، نا ابن لهيعة ، نا الحارث بن يزيد ، عن ثابت بن الحارث ، أن رسول الله ﷺ قسم لسَهْلَة بنت عَدِيّ [(١)] وابنة لها في الغزو ..

---

(١) جاء في مصادر تخريج الحديث هكذا (سهلة بنت عاصم بن عدى) ، وقد جاء في الأصل هكذا (سهلة بنت عدى) أى منسوبةً إلى جدها ، فأثبتّه .

سهلة بنت عاصم بن عدى الأنصارية : لها صحبة ، وُلدت لها يوم خيبر ابنة سماها رسول الله ﷺ " سهلة " ، وقال : " سهّل الله أمركم " فضرب لها بسهم ، وتزوجها عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه يوم ولدت .

(الثقات لابن حبان : ٣/ ١٨٤ ، أسد الغابة : ٦/ ١٥٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/ ٢٧٩، الإصابة : ٨/ ١١٦) .

٢٢٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن لهيعة ، به :

الطريق الأول : كامل بن طلحة ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه عبد الله بن محمد (أبو القاسم البغوى) فى " معجم الصحابة ": ق ٣١ / ب عنه به :

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ٢٤٤ رقم ١٣٣٥ .

الطريق الثانى : عبد الله بن المبارك ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه ابن سعد فى " طبقاته ": ٢/ ١١٤ .

والحسن بن سفيان فى " مسنده " عن هناد ، عنه ، به : كما فى "الإصابة ": ١/ ١٩٨

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٧٥ رقم ١٣٦٩ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ٢٤٤ رقم ١٣٣٥ .

رجالـــه :

(عبد الله بن محمد الورّاق): أبو القاسم البغوى : ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت ، تقدم عند الحديث (١٠٧) .

(كامل بن طلحة): لا بأس به ، تقدم فى الحديث (١٨٤).

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة :صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك ==

. . . .

== وابن وهب عنه أعدل من غيرهما و تقدم فى الحديث (٥٢).
(الحارث بن يزيد) الحضرمى ، أبو عبد الكريم المصرى : قال أحمد : ثقة من الثقات . وقال العجلى ، والنسائى : ثقة . وذكره ابن حبان فى " الثقات "، وأكثر يحيى بن سعيد من الثناء عليه . وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابد ، من الرابعة ، مات سنة ثلاثين ومائة / عخ م ت س .
التاريخ الكبير : ٢/٢٨٦ ، الثقات للعجلى : ص ١٠٤ ، الجرح والتعديل : ٣/٩٣ ، الثقات لابن حبان : ٦/١٧١ ، الكاشف : ١/١٤١ ، التهذيب : ص ١٤٨ ، التقريب : ص ١٤٨ .
(ثابت بن الحارث) : له صحبة تقدمت ترجمته برقم (١٣٥) .

درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن لهيعة) وهو " صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه "، ولم يتبين لى أن (كامل بن طلحة) سمع منه فى اختلاطه ، أو قبله ؟!
وتابعه (ابن المبارك) عن ابن لهيعة ، به ، عند الطبرانى فى " الكبير "(٢/٧٥) ، ورواية ابن المبارك عن ابن لهيعة أعدل من غيره .
وحكم الحافظ الهيثمى فى " مجمع الزوائد " ٦/٧ على رواية ابن المبارك هذه بالحسن ، حيث قال : " فيه (ابن لهيعة) ، وفيه ضعف ، وحديثه حسن " اهـ .
وحكم عليها الحافظ ابن حجر فى " الإصابة " ١/١٩٨ بقوله :" إسناده قوى ، لأن رواية ابن المبارك ، عن ابن لهيعة من قوى حديث ابن لهيعة " اهـ .
والحديث بهذه المتابعة الحسنة القوية يرتقى إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم .

* * *

﴿ ١٣٦ ﴾

ثابت(*) بن يزِيد الأنصارى (٢٢ / أ)

(*) ثابت بن يزِيد الأنصارى . يكنى أبا سعيد : وهو ثابت بن يزِيد بن ودِيعة الذى تقدمت ترجمته برقم (١٣١) .

وقد فرّق المصنف ابن قانع بينهما ، وهما واحد . وقد جعلهما الحافظ ابن حجر فى "الإصابة" واحدًا . حيث قال :

" ثابت بن يزِيد هذا هو ابن ودِيعة ، ووَهَمَ من جعله اثنين ، فقد روى أبو داود الطيالسى فى " مسنده " عن شعبة ، عن أبى إسحاق هذا الحديث [يعنى الجوارى اللاتى يضربن بدف فى العرس ، الحديث رقم ٢٢٨] فقال : ثابت بن ودِيعة ، وهو المحفوظ من طرق كثيرة عن أبى إسحاق " .

ثم قال : " وأعجب من ذلك أن ابن أبى حاتم تحرّف عليه اسم ودِيعة ، فصار وداعة ، وغاير بينه وبين ثابت بن يزِيد بن ودِيعة ، وقال ما نصه :(ثابت بن يزِيد بن وداعة) كوفى له صحبة ، روى عنه البراء وزيد بن وهب وعامر بن سعد ، وكان قال قبل ذلك :(ثابت ابن يزِيد بن ودِيعة) فذكر نحو ذلك ، وقال قبل ذلك :(ثابت بن يزِيد) له صحبة ، روى عنه عامر بن سعد ، فصيَّر الواحد ثلاثة " أ هـ .

رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤/٣٧٣ ، التاريخ الكبير : ٢/ ١٧٠ ، والجرح والتعديل : ٢/٤٥٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣/ ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، الاستيعاب : ١/ ٢٠٥ ، أسد الغابة : ١/ ٢٨١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٦٥ ، الإصابة : ١/ ٢١٨ ، التهذيب : ١/ ١١٧ ، التقريب : ص ١٣٣) .

* * *

٢٢٨ - حدثنا عثمان بن عمر الضبى بالبصرة ، نا عبد الله بن رجاء ، نا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عامر بن سعد البجلى ، قال : « **دخلت على أبى مسعود ، وأُبى ، وثابت بن يزيد ، وجوار يضربن بدف لهن ويغنِّين ،فقلت : تقرون بهذا ، وأنتم أصحاب رسول الله ﷺ ؟! قالوا : إنه رُخِّص لنا فى الغناء فى العُرْس، والبكاء على الميت فى غير نَوْحٍ** » .

---

(١) كذا فى الأصل ، وقد ورد فى " سنن النسائى " (٦/ ١٣٥) و " مسند الطيالسى "(ص ١٦٩) و " معرفة الصحابة لأبى نعيم "(٣/ ٢٤٠) هكذا : " قرظه بن كعب " بدل " أُبَىّ " .

٢٢٨ - **تخريجه :**

جاء الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبى إسحاق ، به :

الطريق الأول : إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢٤٧/١٧ رقم ٦٩٠

الطريق الثانى : شريك ، عن أبى إسحاق ، به :

أخرجه النسائى فى النكاح ، ٨٠ - باب اللهو والغناء عند العرس : ٦/ ١٣٥ (ولم يذكر ثابت بن يزيد)

والطبرانى فى " الكبير " : ٢٤٨/١٧ رقم ٦٩١ و ٣٩/١٩ رقم ٨٢

والحاكم فى " المستدرك " : ٢/ ١٨٤ (ولم يذكر ثابت بن وديعة)

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : ٣/ ٢٤٠ رقم ١٣٣ ، ٣/ ٢٤٥ رقم ١٣٣٦

الطريق الثالث : شعبة ، عن أبى إسحاق ، به :

أخرجه أبو داود الطيالسى فى " مسنده " : ص ١٦٩ رقم ١٢٢١ ، عنه ، به ، إلاَّ أنه سمى الصحابى " ثابت بن وديعة " فنسبه إلى أمه

والحاكم فى " المستدرك " : ٢/ ١٨٤ (وذكر ابن وديعة وقرظة بن كعب فقط) .

رجاله :

(عثمان بن عمر الضَّبِّى) البصرى : ذكره ابن حبان فى " الثقات " ، وقال : كتب عنه أصحابنا . قلت : مثله مقبول عند المتابعة وإلاَّ فلين .

الثقات لابن حبان : ٨/ ٤٥٥

(عبد الله بن رجاء) بن عمرو ، ويقال : المثنى ، الغدانى - بضم الغين وفتح الدال ==

. . . .

== المخففـة وبعد الألف نون ، نسبة إلى غدانة بن يربوع بن حنـظلة ، من تميم - أبو عمر ، أو أبو عمرو ، البصرى :قال ابن المدينى : اجتـمع أهل البصرة على عدالة رجلين : أبى عمرو الحوضـى ، وعبـد الله بن رجاء . وثقـه أبو حاتم بقـوله : كان ثقـة رضى ، ويعقـوب بن سفيان. وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وسئل أبو زرعة عنه ، فجعل يثنى عليه ، وقال : حسن الحديث عن إسرائيل . وقال النسائى : عـبد الله بن رجاء المكى والبصرى : ليس بهما بأس . وقال ابن معـين : كان شيخا صدوقـا لا بأس به . وقال أيضا : كثير التـصحيف ، وليس به بأس ، وقال عـمرو بن على الفـلاس : صدوق كثيـر الغلط والتصـحيف ، وليس بحجة . وقال السمعانى فى " الأنساب " : كان صدوقا . وقال الذهبى فى " الميزان " : من ثقـات البصـريين ومسـنديهم . وفى " المغنى " : صـدوق . وقـال ابن حجـر فى " هدى السارى" : قد لقيه البخارى وحدث عنه بـأحاديث يسيره " . وقال فى " التقريب " : صدوق قليلا ، من التاسعة، مات سنة عشرين ومائتين . وقيل : قبلها / خ خد س ق .

التاريخ الكـبير : ٥/ ٩١ ، الجـرح والتعديل : ٥/ ٥٥ ، الثـقات لابن حـبان : ٨/ ٣٥٢ ، الميزان : ٢/ ٤٢١ ، المغنى : ١/ ٤٨١ ، الـكاشف : ٢/ ٧٦ ، هدى السارى : ص ٤١٣ ، التهذيب : ٥/ ٢٠٩ ، التقريب : ص ٣٠٢ ، اللباب : ٢/ ٣٧٥ .

(إسرائيل) هو ابن يونس بن أبى إسـحاق السبيعـى : ثقة تكلم فيه بلا حجـة ، تقدم عند الحديث (٢٢٦) .

(أبو إسحاق) هو عمـرو بن عبد الله السبيعى : ثقة مكثـر عابد ، اختلط بآخره ، ووصف بالتدليس ، تقدم عند الحديث (١) .

(عامر بن سعـد) هو البجلى الكوفى : ذكره ابن حبان فى " الثـقات " . وقال الذهبى فى "الكاشف " : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة / م د ت س .

التاريخ الكبير : ٦/ ٤٥٠ ، الجرح والتـعديل : ٦/ ٣٢١ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ١٨٩ ، الكاشف : ٢/ ٤٩ ، التهذيب : ٥/ ٦٤ ، التقريب : ٢٨٧ .

(أبو مسعود) هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصارى البدرى - ولم يشهد بدرا ، وإنما سكن بدرا فنسب إليها - : صحـابى جليل ، شهد بيعة العقبة ، وأحـدًا ، وما بعدها . وقد ذكره البخـارى فى البدريين . وقال ابن عـبد البر : قـالت طائفة : شـهد بدرا ، ولا يصح ونزل الكوفة ، وكان من أصـحاب على رضى الله عنه ، واستخلف مـرة على الكوفة . مات سنة أربعين . رضى الله عنه . أخرج له الجماعة . ==

. . . .

== التاريخ الكبيـر : ٦/ ٤٢٩ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٣١٣ ، الثقـات لابن حبان : ٣/ ٢٧٩ ، الاستيعاب : ٣/ ١٠٧٤ ، أسـد الغابة : ٣/ ٥٥٤ ، تجـريد أسماء الصـحابة : ١/ ٣٨٥ ، الإصابة : ٤/ ٢٥٢ ، التهذيب : ٧/ ٢٤٧ ، التقريب : ص ٣٩٥ ، الرياض المستطابة : ص ٢٢٠ ، اللباب : ١/ ١٢٧ ، وسيذكره المصنف ابن قانع فى " باب العين "(ق ١٢٨ / أ).

(أبى) هو ابن كعب الأنصارى : من فـضلاء الصحابة وقرائهم ، تقدمت ترجـمته فى أول "معجم الصحابة " هذا ، برقم (١) .

(ثابت بن يزيد) له صحبه ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٦) .

درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (عـثمان بن عمر الضبى) ، و (عامر بن سعد) كـلاهما " مقبول " عند المتابعة ، وإلاَّ فلين " ، ولم أجد من تابعهما .

أما اختلاط (أبى إسحاق) فلا يضـر هنا ، فإن (إسرائيل) من أتقن أصحاب أبى إسحاق ، ومن أثبت من روى عنه ، قاله غير واحد من الأئمة النقاد ، كما فى " التهذيب "(١/ ٢٦١ - ٢٦٣) .

وأما تدليس (أبى إسحـاق ، وقد عنعنه ، فهو محـمول للسماع ، فإنه صـرّح بالسماع فى رواية أبى داود الطيالسى لهذا الحديث فى " مسنده " (ص ١٦٩ رقم ١٢٢١) .

وقد أخرجه الحاكم فى " المستدرك "(٢/ ١٨٤) من طريق شعبة ، عن أبى إسحاق ، به ، وقال : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه " أ هـ .

وقال الحافظ الهيثمى فى " مجمع الزوائد "(٣/ ١٩) : " رجاله رجال الصحيح " أ هـ .

وفى الباب عن عـائشة رضى الله عنها ، قالـت : زففنا امرأة إلى رجل من الأنصار ، فـقال رسول الله ﷺ : " يا عائشة ، أما يكون معكم لهو ؟ فإن الأنصار يعجبهم اللهو " :

أخرجـه البخـارى فى النكاح ، ٦٣ - باب النسـوه التى يهدين المرأة إلى زوجـها ودعـائهن بالبركة: ٩/ ٢٢٥ رقم ٥٢٦٢ (مع الفتح) .

وعنها أيضًا ، قالت : سمع النبى ﷺ ناسًا يتغنون فى عرس لهم :

وأهدى لها كبشًا ينحنحن فى مـربد وحبك فى النادى ويَعْلم ما فى غَد قال النبى ﷺ : " لا يعلم ما فى غد إلاَّ الله " :

أخـرجه الحـاكم فى " المستـدرك "(٢/ ١٨٥) ، وقال : " هذا حـديث صحـيح على ==

== شرط مسلم، ولم يخرجاه "، وأقره الذهبى .

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

فوائـــــده :

فى الحديث بيان الرخصة فى الغناء فى العرس ، وضرب الدفوف بشرط أن لا يكون من الأغانى الفاتنة ، المهيّجة للشرور ، المشتملة على وصف الفجور ، وأن لا يصحبه محظور نهى الشارع عنه كشرب الخمر ، واختلاط الرجال بالنساء ، والخلاعة الفاتنة ، مما تسبب مفاسد كثيرة ، وتوقظ الشهوات المحرمة .

فى الحديث جواز البكاء على الميت من غير نياحة .

* * *

﴿ ١٣٧ ﴾

ثُمَامَة (*) بن عدى القُرَشى

(*) ثُمَامة - بمضمومة وخفة ميمين - ابن عدى القُرَشى :

له صحبة ، وكان من المهاجرين الأولين .

قال الطبرانى : شهد بدرا . وقال ابن السكن : يقال : له صحبة . وكان أميرا على صنعاء . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٢/١٧٦ ، الجرح والتعديل : ٢/٤٦٥ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٢/٨٦ ، الثقات لابن حبان : ٣/٤٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣/١٩٣ ، الاستيعاب: ١/٢١٣ ، أسد الغابة : ١/٢٩٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٧٠ ، الإصابة: ١/٢١٢ ، المغنى لمحمد طاهر: ص ٥٤) .

* * *

٢٢٩ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا محمد بن المِنْهال ، نا حاتم بن وَرْدان ، نا أيوب ، عن أبى قلابة . قال، كان رجل من أصحاب النبى ﷺ ، يقال له: " ثُمَامة بن عدى" على صنعاء ، فلما بلغه قتل عثمان بكى ، وقال : « اليوم انتُزِعَتْ خلافة النبوة » .

قال ابن قانع : ورواه وهيب ، فقال فيه : عن أبى قلابة ، عن أبى أشعث .

---

٢٢٩ - تخريجــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن ثمامة بن عدى :

الطريق الأول : أبو قلابة ، عن ثمامة بن عدى ، وقد جاء من أربعة وجوه :

أولا : حاتم بن وردان ، عن أيوب ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : معمر ، عن أيوب ، به :

أخرجه عبد الرزاق فى " مصنفه ": ٤٤٧/١١ .

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٨٥ رقم ١٤٠٤.

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ٢٩٣ رقم ١٣٩٤ .

ثالثًا : حماد بن زيد ، عن أيوب ، به :

أخرجه ابن سعد فى " طبقاته ": ٣/ ٨٠ .

رابعًا : إسماعيل ، عن أيوب ، به :

أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ٢٩٣ رقم ١٣٩٤ .

الطريق الثانى : أبو الأشعث الصنعانى ، عن ثمامة بن عدى : وقد جاء من وجهين :

أولا : أيوب ، عن أبى قلابة ، به :

أخرجه ابن سعد فى " طبقاته ": ٣/ ٨٠ .

والبخارى فى " التاريخ الكبير ": ٢/ ١٧٦ رقم ٢١١٣ ، كلاهما من طريق وهيب، عنه ، به . وقد أشار إلى ذلك المصنف ابن قانع فى نهاية الحديث .

وابن الأثير فى " أسد الغابة ": ١/ ٢٩٦

ثانيًا : النضر بن معبد أبو قحذم ، عن أبى قلابة ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٨٦ رقم ١٤٠٥

وابن منده فى " معرفة الصحابة ": كما فى " الإصابة ": ١/ ٢١٢. ==

. . . .

== رجالــــــه :

(معاذ بن المثنى) : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .

(محـمد بن المنهال) التمـيمى المجاشعى أبـو جعفر البـصرى الضرير : وثّقه ابن مـعين ، والعجلى، وأبو حاتم ، وزاد : حافظ كيس . وقـال أبو زرعة : كان يحفظ حديث يزيد بن زريع . وقال الذهبى فى " الكاشف ": كـان آية فى الحفظ . وقال الحافظ ابن حـجر : ثقة حافظ ، من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين / خ م د س .

الثقات للعـجلى : ص ٤١٤ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٩٢ ، الثقـات لابن حبان : ٩/ ٨٥ ، سيـر أعلام النبلاء : ١٠/ ٦٤٢ ، الكاشـف : ٣/ ٨٨ ، التهذيب : ٩/ ٤٧٥ ، التـقريب : ص ٥٠٨ .

(حاتم بن وَرْدان) بن مروان السعدى ، أبو صالح البصرى : وثقه ابن معين ، والعجلى ، والنسائى . وذكره ابن حـبان فى " الثقات ". وقال أبـو حاتم : لا بأس به . وقال الذهبى فى " الكاشف ": ثقـة . وقال ابن حـجر : ثقـة ، من الثـامنة ، مات سنة أربع وثمـانين ومائة/ خ م ت س .

التاريخ لابن مـعين : ٢/ ٩١ ، التاريخ الكبـير : ٣/ ٧٧ ، الثقـات للعجلى : ص ١٠١ ، الجـرح والتعـديل : ٣/ ٢٦٠ ، الثـقات لابـن حبـان : ٦/ ٢٣٧ ، الكاشف : ١/ ١٣٦ ، التهذيب : ٢/ ١٣١ ، التقريب : ص ١٤٤ .

(أيوب) هو ابن أبى تميمة السَّخْتِيَانى : ثقة ثبت حجة ، تقدم فى الحديث (١٢٦) .

(أبو قِلابة) هو عـبد الله بن زيد الجرمى : ثقـة فاضل كثيـر الإرسال ، فيه نصب يسـير ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(ثمامة بن عدى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٧) .

درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : الانقطاع بين (أبى قلابة) و (ثمامة بن عدى) فـإن (أبا قلابة) كثير الإرسال ، ولم يلق ثمامة بن عدى ، وإنما سمع قوله هذا من (أبى الأشعث الصنعانى) .

ويؤيد ذلك مـا رواه ابن منده من طريـق النضر بـن معـبـد ، عن أبى قـلابة ، حـدثنى أبو الأشعث الصنعانى، أن ثمامة كان على صنعاء .. إلخ كما فى "الإصابة": ١/ ٢١٢ . ==

. . . .

== والعلة الثانية : أن (أبا قلابة) رُمى بالنصب ، وهذا الحديث يوافق بدعته . قال العجلى فى " الثقات "(ص ٢٥٧) : " تابعى ثقة ، وكان يحمل على على ، ولم يرو عنه شيئًا قط " أهـ . ونقل الحافظ ابن حجر فى " التقريب "(ص ٣٠٤) عن العجلى أنه قال : " فيه نصب يسير " أ هـ .

ولكنه لم يذكره فى " هدى السارى " فيمن ضعف من رجال البخارى بسبب الاعتقاد .

وقال الحافظ الهيثمى فى " مجمع الزوائد " ٩/٩٩ : " رواه الطبرانى بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح " أ هـ .

قلت يعنى بذلك طريق أيوب ، عن قلابة ، عن ثمامة ، فإن رجاله رجال الصحيحين ، ما عدا (ثمامة بن عدى) وهو صحابى ، إلاّ أن الحديث فيه علتان سبق ذكرهما آنفًا .

والحديث له إسناد آخر عن أيوب عن أبى قلابة ، عن أبى الأشعث ، عن ثمامة ، بنحوه عند البخارى فى " التاريخ الكبير "(٢/١٧٦) ، وقد حكم عليه الحافظ ابن حجر فى "الإصابة "(١/٢١٢) بأنه " إسناده صحيح ".

قلت : وما زال الحديث " ضعيفًا " لبقاء العلة الثانية ، والله أعلم .

* * *

﴿ ١٣٨ ﴾

ثُمَامَة (*) بن أُثَال

ابن النعمان بن مسلمة بن عُـبَيْد بن يربوع بن الدُّوَل بن حَنِيفـة بن صعب بن على بن بكر بن وائل .

(*) ثُمَامة بن أُثَال - بضم الهمزة وبمثله خفيفة - ابن النعمان الحنفى أبو أمامة اليمامى :

له صحبة ، وهو سيد أهل اليمامة .

كان إسـلامه أن رسول الله ﷺ بعث خيـلا قبل نجد ، فجـاءت به أسيرا فـربطوه بسارية من سوارى المسجد ، فخرج إليه رسـول الله ﷺ ، فقال : " أطلقوا ثمامة " ، فانطلق إلى نخل قريب من المسجد ، فاغتسل ، ثم دخل المسجد ، فأسلم .

وجاء فى الحديث أنه قال : يا محمد . . . ما كان على الأرض وجه أبغض إلىّ من وجهك ، وما على الأرض وجه أحبّ إلـىّ من وجهك ، والله لا يحمل إلى مكة حبـة من طعام حتى يسلموا . . الحديث رقم (٢٣٠)

وثبت ثمامة على إسـلامه لما ارتدّ أهل اليمامة ، وارتحل هو ومن أطاعه من قـومه ، فلحقوا بالعلاء بن الحضرمى ، فقاتل معه المرتدين من أهل البـحرين ، فلما ظفروا اشترى ثمامة حلة كانت لكبيرهم ، فرآها عليه ناس بنى قيس بن ثعلبة ، فظنوا أن ثمامة هو الذى قتله وسلبه ، فقتلوه .

رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥/ ٥٥٠ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٤٦٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٣/ ٢٨٩ ، الاستيـعـاب : ١/ ٢١٣ ، أسد الغـابة : ١/ ٢٩٤ ، تجريد أسـماء الصـحابة : ١/ ٦٩ ، الإصابة : ١/ ٢١١) .

* * *

٢٣٠ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان ، نا ابن عجلان ، عن سعيد المَقبُرى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، قال : لما أسلم ثُمامة [(١)] بن أثَال اغتسل، وجاء إلى النبى ﷺ ، **فقال : يا محمد ... ما كان على الأرض وجه أبغض إلىّ من وجهك ، وما على الأرض وجه أحبّ إلىّ من وجهك ، والله لا يُحْمَل إلى مكة حبةٌ من طعام ، حتى يُسْلموا ، فقدم اليمامة ، فحبس عنهم ، فشق عليهم ، فكتبوا إلى النبى ﷺ : إنك تأمر بصلة الرحم ، وإن ثمامة قد حَبَسَ عنا الحمل . فكتب إليه النبى ﷺ ، فحُمِلَ إليهم .**

---

(١) ثُمامة بن أثَال هو سيد أهل اليمامة ، وله صحبة ، تقدمت ترجمته آنفا برقم (١٣٨) .

٢٣٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى هريرة ، به :

الطريق الأول : أبو سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ، به : كما هو هنا :

الطريق الثانى : سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة :

أولا : أخرجه البخارى فى المغازى ، ٧٠ - باب وفد بنى حنيفة وحديث ثمامة بن أثال : ٨/ ٨٧ رقم ٤٣٧٢ (مع الفتح)

ومسلم فى الجهاد والسير ، ١٩ - باب ربط الأسير ، وحبسه وجواز المن عليه : ٣/ ١٣٨٦ رقم ١٧٦٤

وأبو داود فى الجهاد ، باب فى الأسير يوثق : ٣/ ١٢٩ رقم ٢٦٧٩ .

وأحمد فى " مسنده ": ٢/ ٤٥٢ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ٢٩٠ رقم ١٣٩٠ .

ثانيًا : عبد الحميد بن جعفر ، عن سعيد بن أبى سعيد ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

ثالثًا : محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، به :

أخرجه ابن هشام فى " السيرة النبوية ": ٣/ ١٣٨٧ .

رابعًا : عبيد الله بن عمر ، عن سعيد بن أبى سعيد ، به :

أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": ٣/ ٢٩٠ رقم ١٣٩١ .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) . ==

. . . .

== (الحميدى) هو عبد الله بن الزبير : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ إمام حجة ، إلاّ أنه تغير حفظه بآخره ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(ابن عجلان) هو محمد بن عجلان القرشى مولاهم ، أبو عبد الله المدنى : وثّقه سفيان ابن عيينة ، وأحمد ، وابن معين ، والعجلى ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائى . وقال يعقوب بن شيبة : صدوق وسط وقال الساجى : هو من أهل الصدق . وقال ابن معين : إنها - يعنى أحاديث سعيد المقبرى - اختلطت على ابن عجلان . وقال يحيى القطان عن ابن عجلان : كان سعيد المقبرى يحدث عن أبى هريرة ، وعن أبيه ، عن أبى هريرة ، وعن رجل، عن أبى هريرة ، فاختلطت عليه ، فجعلها كلها عن أبى هريرة . وقال الحاكم : أخرج له مسلم فى كتابه ثلاثة عشر حديثا كلها فى الشواهد ، وقد تكلم المتأخرون من أئمتنا فى سوء حفظه . وقال الذهبى فى الميزان : إمام صدوق مشهور . وفى " المغنى ": وهو حسن الحديث . وقال ابن حجر : صدوق ، إلاّ أنه اختلطت عليه أحاديث أبى هريرة ، من الخامسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة / خت م ٤ .

التاريخ الكبير : ١/١٩٦ ، الثقات للعجلى : ص ٤١٠ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٤٩ ، الثقات لابن حبان : ٧/٣٨٦ ، الميزان : ٣/٦٤٤ ، المغنى : ٢/ ٢٤٠ ، الكاشف : ٣/٦٩، التهذيب : ٩/ ٣٤١ ، التقريب : ص ٤٦ .

(سعيد المَقْبُرى) هو ابن أبى سعيد ، أبو سعيد المدنى المَقْبُرى - بفتح الميم وسكون القاف ، وضم الباء ، وبالفتح ، وبالكسر أيضا ، وفى آخرها راء ، نسبة إلى المقبرة ، كان يسكن بالقرب من مقبرة ، فنسب إليها - وثّقه ابن سعد ، وابن المدينى ، والعجلى ، وأبو زرعة ، وابن خراش ، والنسائى . وقال أحمد ، وابن معين : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن عدى : أرجو أن يكون من أهل الصدق . وما تكلم فيه أحد إلاّ بخير . وقال يعقوب بن شيبة : قد كان تغير وكبر واختلط قبل موته ، وقال الواقدى ، وابن حبان : بأربع سنين . وقال الذهبى فى " الميزان ": ثقة حجة : شاخ ووقع فى الهرم ، ولم يختلط. وقال : ما أحسب أن أحدًا أخذ عنه فى الاختلاط . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة ، مات فى حدود العشرين ومائة، وقيل قبلها ، وقيل بعدها / ع .

طبقات ابن سعد (القسم المتمم) : ص ١٤٥ ، التاريخ الكبير: ٣/ ٤٧٤ ،الجرح والتعديل: ٤/ ٥٧ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٢٨٤ ، الميزان : ٢/١٣٩ ، الكاشف : ١ / ٢٨٧ ==

. . . .

== التهذيب : ٤/ ٣٨ ، التقريب ، ص ٢٣٦ ، اللباب : ٣/ ٢٤٥ .

قوله :(عن أبيه) يعنى أبا سعيد المقبرى : اسمه كيسان ، المدنى ، مولى أم شريك ، ويقال: هو الذى يقال له : " صاحب العباء : وثقه الواقدى . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . واحتج به الشيخان . وقال النسائى : لا بأس به . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثانية ، مات سنة مائة / ع .

الجرح والتعديل : ٧/ ١٦٦ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٣٤٠ ، الكاشف : ٣/ ١١ ، التهذيب: ٨/ ٤٥٣ ، التقريب : ص ٦٣ .

(أبو هريرة): صحابى جليل ، تقدم فى الحديث (١٧٢).

درجتـــــه :

إسناده حسن ، فيه (ابن عجلان) وهو " صدوق "، وأما ما قيل من أن أحاديث سعيد المقبرى اختلطت عليه ، فحذف من السند من سمعها من أبى هريرة فجعلها (عن سعيد ، عن أبى هريرة) فليس ذلك يضر هنا ، فإنه ورد هذا الحديث من طريق سعيد ، عن أبيه عن أبى هريرة ، من غير حذف .

قال الحافظ ابن حجر فى " فتح البارى "(٨/ ٨٧)" أخرجه ابن إسحاق ، عن سعيد فقال: " عن أبيه ، عن أبى هريرة "، وهو من المزيد فى متصل الأسانيد ، فإن الليث موصوف بأنه أتقن الناس لحديث سعيد المقبرى .

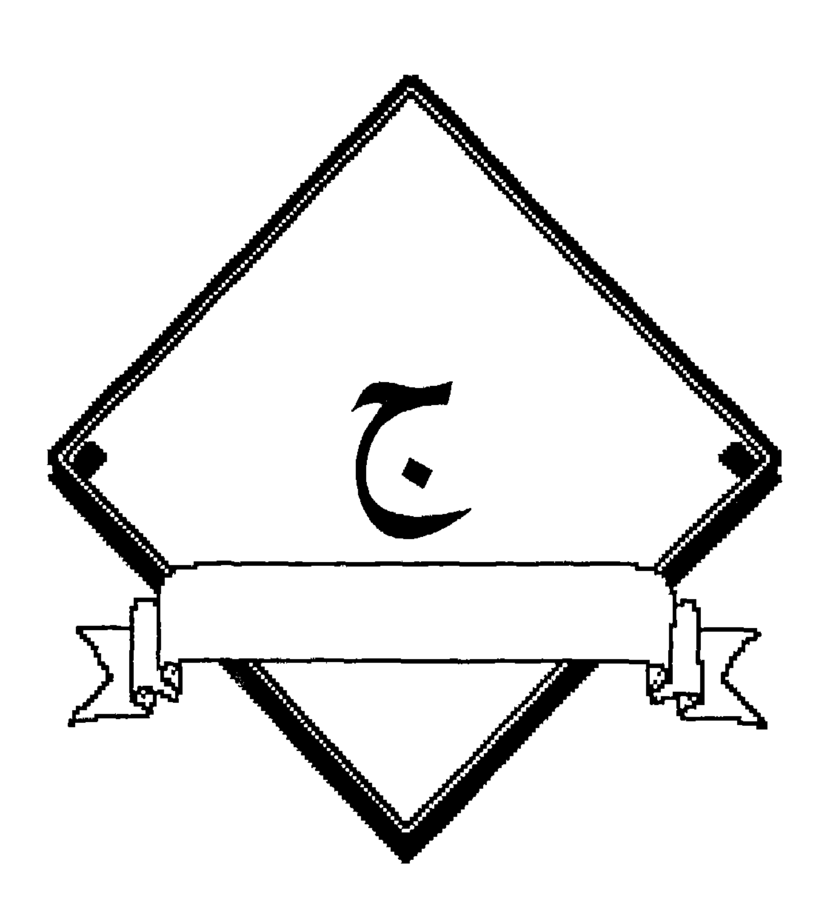
ويحتمل أن يكون سعيد سمعه من أبى هريرة ، وكان أبوه قد حدثه به من قبل ، أو ثبّته فى شىء منه ، فحدث به على الوجهين " أ هـ .

وقد أخرجه البخارى فى " صحيحه "(٨/ ٨٧ رقم ٤٣٧٢) من طريق الليث ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ، بنحوه ، وبذلك يرتقى الحديث إلى درجة الصحيح لغيره " والله أعلم .

فوائــــده :

فى الحديث ربط الكافر فى المسجد ، والمنّ على الأسير الكافر وتعظيم أمر العفو عن المسىء، لأن ثمامة أقسم أن بغضه انقلب حبًا فى ساعة واحدة لما أسداه النبى ﷺ إليه من العفو والمن بلا مقابل . وفيه الاغتسال عند الإسلام ، وأن الإحسان يزيل البغض ويثبت الحب، وأن الكافر إذا أراد عمل خير ثم أسلم شرع له أن يستمر فى عمل ذلك الخير . وفيه الملاطفة بمن يرجى إسلامه من الأسارى إذا كان فى ذلك مصلحة للإسلام ، ولا سيما من يتبعه على إسلامه العدد الكثير من قومه . وفيه بعث السرايا إلى بلاد الكفار ، وأسر من وجد منهم ، والتخيير بعد ذلك فى قتله أو الإبقاء عليه . (فتح البارى : ٨/ ٨٨) .

* * *


ج

[بـــاب الجيـــــم]

﴿ ١٣٩ ﴾

أبو ذر : جُنْدُب (*) بن جُنَادة

ابن سفيان بن عـبيد بن الوقيعة بن حرام بن غفـار بن مليل بن ضمر بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

(*) أبو ذَرّ جُنْدُب - بمضمومة وسكون نون وضم دال وفتحها - ابن جنادة - بمضمومة وخفة نون وإهمال دال - الغِفَارى . وقيل : اسمه برير - بموحدة مصغرًا ومكبرًا - ابن جنادة . والأول أصح وأشهر .

واختلف فى اسم أبيه : فـقيل : جنادة . وقيل : جندب . وقيل : عشرقـة . وقيل : عبد الله . وقيل : السكن . وهو مشهور بكنيته . وهو أخو عمرو بن عبسة السلمى لأمه :

صحابى جليل ، أسلم قديمًا ، وخبر إسلامه مشهور فى الصحاح ، وتأخرت هجرته ، فلم يشهد بدرًا . وقيل : فاتته الخندق وما قبلها ، وكان حامل راية غفار يوم حنين .

وكان أبو ذر الغفارى صادق الإسلام ، يعد من السابقين الأولين ، وكان عالمًا عاملا زاهدًا ، صادق اللهجـة ، قوّالا بالحق ، لا تأخذه فى الله لومة لائم ، على حدة فـيه . قـال رسول الله ﷺ : " ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت الغـبراء من ذى لهجة أصدق من أبى ذر " : رواه الترمـذى (برقم ٣٨٠١) وابن ماجـة (برقم ١٥٦) والحاكم (٣/٣٤٢) عن عـبد الله بن عمرو رضى الله عنهما مرفوعًا .

وكان يوازى ابن مسعود - رضى الله عنه - فى العلم ، وكان يفتى فى خلافة أبى بكر وعمر وعفان رضى الله عنهم .

ولما قدم أبو ذر على النبى ﷺ لازمه وجاهد معه ، حتى مات ﷺ ثم سكن المدينة بعده حتى سيرّه عثمان رضى الله عنه إلى الربَذَة، فأقام بها حتى مات سنة اثنتين وثلاثين .

أخرج له الجماعة . رضى الله عنه .

(طبقـات ابن سعد : ٤/٢١٩ ، طبقـات خليفة : ص ٣١ ، التاريخ الكبـير : ٢/٢٢١ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٥١٠ ، معجم الصحـابة للبغوى : ق ٤١ / أ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٥٥ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٢/ ١٥٥ ، المستدرك للحاكم : ٣/ ٣٣٧ ، حلية الأولياء: ١/١٥٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعـيم : ١ /ق ١٢٦ / ب ، الاستيعاب : ١/ ١٦٩ ، أسد الغـابة : ١/ ٢٥٧ ، ٦/ ٩٩ ، سيـر أعـلام النبـلاء : ٢/ ٤٦ ، تجريد أسـمـاء الصحـابة : ١/ ٩٠، ٢/ ١٦٤ ، الكاشف : ٣/ ٢٩٣ ، الإصـابـة : ٧/ ٦٠ ، التـهـذيب : ١٢/ ٩٠ ، التقريب : ص ٦٣٨ ، المغنى لمحمد طاهر: ص ٦٢ ، الرياض المستطابة : ص ٢٧٢) .

* * *

٢٣١ - حدثنا إبراهِيم بن الهيثم البَلَدى ، نا محمد بن كثِير (٢٢ / ب) المِصِّيصى، نا الأوزاعى ، عن هارون بن رِئَاب ، عن الأَحْنَفَ بن قيس ، قال : سمعت أبا ذر يقول : حدثنى خليلى أبو القاسم ﷺ ، قال : « **ما من عبد يسجد لله عز وجل سجدةً ، إلاّ رفعه الله عز وجل بها درجةً ، وحط عنه سيئةً** ».

---

٢٣١ - تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبى ذر .

الطرِيق الأول : الأحنف بن قيس ، عن أبى ذر : وقد جاء من وجهين :

أولا : محمد بن كثير ، عن الأوزاعى ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : عبد الرزاق ، عن الأوزاعى ، به :

أخرجه أحمد فى " مسنده ": ٥/ ١٦٤ .

الطرِيق الثانى : المخارق ، عن أبى ذر :

أخرجه أحمد فى " مسنده ": ٥/ ١٤٧ .

والبخارى فى " التاريخ الكبير ": ٧/ ٤٣٠ رقم ١٨٨٨ .

الطرِيق الثالث : مطرف ، عن أبى ذر :

أخرجه أحمد فى " مسنده ": ٥/ ١٤٨ .

رجالـــه :

(إبراهيم بن الهيثم البَلَدى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣) .

(محمد بن كثير المصِّيصى) : صدوق كثير الغلط ، تقدم فى (٢١) .

(الأوزاعى) هو عبد الرحمن بن عمرو : فقيه ثقة جليل ، تقدم فى (٢١) .

(هارون بن رِئَاب) - بكسر راء وبمثناه تحت فألف فموحدة كما فى " التقريب ". وأما فى "الخلاصة " فهو بضم الراء وكسر التحتانية المشددة - التميمى ثم الأسيدى ، أبو بكر ، ويقال: أبو الحسن البصرى : وثَّقه ابن سعد ، ويعقوب بن شيبة ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى " الثقات ". وقال الذهبى فى " الكاشف ": ثقة . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من السادسة ، اختلف فى سماعه من أنس / م د س .

طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٤٤ ، التاريخ الكبير : ٨/ ٢١٩ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٨٩ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٥٠٨ ، ٧/ ٥٧٨ ، الكاشف : ٣/ ١٨٨ ، التهذيب : ١١/ ٤ ، التقريب : ص ٥٦٨ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١١٤ .

(الأحنف بن قيس) بن معاوية بن حصين التميمى السعدى ، أبو بحر البصرى ، ==

. . . .

== واسمه الضحاك . وقيل : صخر ، والأحنف لقب له لاعوجاج كان برجله . أدرك النبى ﷺ، ولم يسلم حينئذ . مناقبه كثيرة ، وحلمه يضرب به المثل . قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا قليل الحديث . وذكره ابن حبان فى " الثقات ". وقال الذهبى فى " الكاشف ": كان سيدا نبيلا . وقال ابن حجر : مخضرم ، ثقة ، قيل : مات سنة سبع وستين ، وقيل : اثنتين وسبعين / ع .

طبقات ابن سعد : ٩٣/٧ ، التاريخ الكبير : ٢/ ٥٠ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٣٢٢ ، الثقات لابن حبان : ٥٥/٤ ، أسد الغابة : ١/ ٦٨ ، الكاشف : ١/ ٥٣ ، الإصابة : ١٠٣/١ ، التهذيب : ١/ ١٩١ ، التقريب : ص ٩٦ .

(أبو ذر) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٩) .

درجتــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن كثير المصِّيصى) وهو " صدوق كثير الغلط ". وتابعه (عبد الرزاق) عن الأوزاعى ، به : بنحوه ، عند الإمام أحمد فى " مسنده "(٥/ ١٦٤).

وللحديث شاهد عن ثوبان ، وأبى الدرداء ، رضى الله عنهما مرفوعًا بنحوه : أخرجه مسلم فى الصلاة ، ٤٣ - باب فضل السجود والحث عليه : ١/ ٣٥٣ رقم ٤٨٨ .

وآخر عن أبى فاطمة الليثى رضى الله عنه مرفوعًا ، بنحوه : أخرجه ابن ماجة فى إقامة الصلاة ، ٢٠١ - باب ما جاء فى كثرة السجود : ٤٥٧/١ رقم ١٤٢٢ ، بسند حسن .

وآخر عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه مرفوعًا بنحوه : أخرجه ابن ماجة فى الموضع السابق : ٤٥٧/١ رقم ١٤٢٤ ، بسند فيه تدليس .

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

❊ ❊ ❊

٢٣٢ - حدثنا بشر بن موسى ، نا أبو نعيم ، نا الأعمش ، عن إبراهيم التيمى ، عن أبيه ، عن أبى ذر ، قال : كنا مع النبى ﷺ فى المسجد عند غروب الشمس ، فقال : « **تدرى أين تغيب الشمس ؟** » قلت : الله ورسوله أعلم . قال : « **تذهب حتى تسجد عند العرش عند ربها ، فتستأذن فى الرجوع ، فيُؤْذَن لها ، ويوشك أن تستأذن ، فلا يؤذن لها ، حتى تستشفع وتطلب ، فإذا طال ، قيل : اطلعى مكانك** » ، فذلك قوله عز وجل : ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ﴾ (١).

---

(١) سورة يس : الآيه ٣٨ .

٢٣٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن إبراهيم التيمى به :

الطريق الأول : الأعمش ، عن إبراهيم التيمى ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : أبو نعيم ، عن الأعمش ، به : وقد ورد عنه من خمس روايات :

الرواية الأولى : بشر بن موسى ، عن أبى نعيم ، به :

أخرجها أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : جـ ١ ق ١٢٩ / ب عن محمد بن أحمد بن الحسن ، عنه ، به :

الرواية الثانية : البخارى ، عن أبى نعيم ، به :

أخرجها البخارى فى التفسير ، سورة يس ، ١ - باب ﴿ والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ﴾ : ٨/ ٥٤١ رقم ٤٨٠٢ (مع الفتح) .

الرواية الثالثة : إسحاق بن إبراهيم ، عن أبى نعيم ، به :

أخرجها النسائى فى " تفسيره " : ٢/ ٢٠٤ رقم ٤٥٠ .

الرواية الرابعة : الحارث بن أبى أسامة ، عن أبى نعيم ، به :

أخرجها أبو نعيم الأصبهانى فى " معرفة الصحابة " : جـ ١ ق ١٢٩ / ب .

الرواية الخامسة : أحمد بن خالد ، عن أبى نعيم ، به :

أخرجها أبو نعيم الأصبهانى فى الموضع السابق .

ثانيًا : وكيع بن الجراح ، عن الأعمش ، به :

أخرجه البخارى فى التفسير فى الموضع السابق : ٨/ ٥٤١ رقم ٤٨٠٣ (مع الفتح) .

وفى التوحيد ، ٢٢ - باب ﴿ وكان عرشه على الماء ، وهو رب العرش العظيم ﴾ : ١٣/ ٤٠٤ رقم ٧٤٢٤ (مع الفتح) . ==

. . . .

== ومسلم فى الإيمان ، ٧٢ - باب بيان الزمن الذى لا يقبل فيه الإيمان : ١/١٣٨ رقم ١٥٩.

وأحمد فى " مسنده ": ٥/١٧٧ .

ثالثًا : أبو معاوية ، عن الأعمش ، به :

أخرجه البخارى فى التوحيد ، ٢٣ - باب قول الله تعالى : ﴿ تعرج الملائكة والروح إليه ﴾: ١٣/٤١٦ رقم ٧٤٣٣ .

ومسلم فى الموضع السابق .

والترمذى فى الفتن ، ٢٢ - باب ما جاء فى طلوع الشمس من مغربها : ٤/٤٧٩ رقم ٢١٨٦ .

وفى التفسير ، تفسير سورة يس ، باب رقم ٣٧ : ٥/٣٦٤ رقم ٣٢٢٧ .

رابعًا : سفيان ، عن الأعمش ، به :

أخرجه البخارى فى بدء الخلق ، باب صفة الشمس والقمر : ٦/٢٩٧ رقم ٣١٩٩ (مع الفتح) .

خامسًا : ابن نمير ، ومحمد بن عبيد ، كلاهما عن الأعمش ، به :

أخرجه أحمد فى " مسنده ": ٥/١٧٧ .

الطريق الثاني : يونس بن عبيد ، عن إبراهيم التيمى ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

والنسائى فى " تفسيره ": ١/٤٨٨ رقم ١٩٦ .

وأحمد فى " مسنده ": ٥/١٤٥ .

الطريق الثالث : الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم التيمى ، به :

أخرجه أبو داود فى الحروف والقراءات ، من دون ذكر باب : ٤/٢٩٤ رقم ٤٠٠٢ .

وأحمد فى " مسنده ": ٥/١٦٥ .

رجالــــه :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(أبو نعيم) هو الفضل بن دُكَيْن - بالتصغير - ابن حماد بن زُهَيْر التيمى مولاهم ، الكوفى الأحول ، مشهور بكنيته : قال يحيى القطان ، وابن مهدى : أبو نعيم الحجة الثبت . ==

. . . .

== وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا كثير الحديث حجة . وقال أحمد : ثقة كان يقظان فى الحديث عارفا به . وقال ابن معين : ما رأيت أثبت من رجلين : أبو نعيم ، وعفان . وسئل ابن معين : أى أصحاب الثورى أثبت ؟ قال خمسة ، فذكره فيهم . وسئل كذلك ابن المدينى ، وكذا أجاب وقال العجلى : ثقة ثبت فى الحديث . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت صدوق . وقال أبو حاتم : ثقة ، كان يحفظ حديث الثورى. وقال النسائى : ثقة مأمون . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ثمانى عشرة ومائتين . وقيل تسع عشرة ، وكان مولده سنة ثلاثين ، وهو من كبار شيوخ البخارى / ع .

طبقات ابن سعد : ٦/ ٤٠٠ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٦١ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٣١٩، الكاشف : ٣/ ٣٢٨ ، التهذيب : ٨/ ٢٧٠ ، التقريب : ٤٤٦ .

(الأَعْمَش) هو سليمان بن مِهْران الأسدى الكاهلى : قال ابن عيينة : سبق الأعمش الناس بأربع : كان أقرأهم للقرآن ، وأحفظهم للحديث ، وأعلمهم بالفرائض ، وذكر خصلة أخرى. وقال أبو بكر بن عياش : كنا نسمى الأعمش سيد المحدثين . وقال ابن معين : ثقة. وقال العجلى ، والنسائى ، ثقة ثبت . وذكره ابن حبان فى " الثقات ". وقال ابن حجر : ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلس ، من الخامسة ، مات سنة سبع - أو ثمان - وأربعين ومائة ، وكان مولده أول سنة إحدى وستين / ع . قلت : وقد ذكره ابن حجر فى المرتبة الثانية من المدلسين .

طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٤٢ ، التاريخ لابن معين : ٢/ ٢٣٤ ، التاريخ الكبير : ٤/ ٣٧ ، الثقات للعجلى : ص ٢٠٤ ، الجرح والتعديل : ٤/ ١٤٦ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٣٠٢، تاريخ بغداد : ٩/ ٣ ، سير أعلام النبلاء : ٦/ ٢٢٦ ، الكاشف : ١/ ٣٢٠ ، التهذيب : ٤/ ٢٢٢ ، التقريب : ص ٢٥٤ ، تعريف أهل التقديس : ص ٦٧ .

(إبراهيم التيمى) هو إبراهيم بن يزيد بن شريك بن طارق التيمى ، أبو أسماء الكوفى : قال ابن معين : ثقة . وقال أبو زرعة : ثقة مرجئ . وذكره ابن حبان فى " الثقات ". وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال الذهبى فى " السير " : الإمام القدوة الفقيه عابد الكوفة . وقال ابن حجر : ثقة ، إلاّ أنه يرسل ويدلس ، من الخامسة مات سنة اثنتين وتسعين ومائة ، وله أربعون سنة / ع . ==

. . . .

== طبقات ابن سعد : ٦/ ٢٨٥ ، التاريخ الكبير : ١/ ٣٣٣ ، الجرح والتعديل : ٢/ ١٤٦ ، الثقات لابن حبان: ٤/ ٧ ، سير أعلام النبلاء: ٥/ ٦٠ ، الكاشف: ١/ ٥٠ ، التهذيب : ١/ ١٧٦ ، التقريب : ص ٩٥ .

قوله :(عن أبيه) يعنى يزيد بن شريك بن طارق التيمى - نسبة إلى تيم الرِّبَاب - الكوفى : وثّقه ابن سعد ، وابن معين . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال الذهبى فى "الكاشف": ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، يقال : إنه أدرك الجاهلية ، من الثانية ، مات فى خلافة عبد الملك / ع .

طبقات ابن سعد : ٦/ ١٠٤ ، التاريخ الكبير : ٨/ ٣٤٠ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٢٧١ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٥٣٢ ، الكاشف : ٣/ ٢٤٥ ، التهذيب : ١١/ ٣٣٧ ، التقريب : ص ٦٠٢ .

(أبو ذر) صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٩) .

درجتـــه :

إسناده صحيح ، متفق عليه من طريق الأعمش ، به ، بنحوه .

❋ ❋ ❋

٢٣٣ - حدثنا أحمد بن بشر المرثدى ، نا على بن الجَعْد ، نا قيس ، عن أبى حصين، عن إبراهيم التيمى ، عن أبيه ، عن أبى ذر ، قال : كانت مُتْعَة الحج لنا خاصة .

---

٢٣٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين ، عن أبى ذر ، به :

الطريق الأول : يزيد بن شريك (والد إبراهيم التيمى) عن أبى ذر : وقد جاء من سبعة وجوه :

أولا : أبو حصين عثمان بن عاصم ، عن إبراهيم التيمى ، به :

كما هو هنا .

ثانيًا : الأعمش ، عن إبراهيم التيمى ، به :

أخرجه مسلم فى الحج ، ٢٣ - باب جواز التمتع : ٨٩٧/٢ رقم ١٢٢٤ .

والنسائى فى الحج ، ٧٧ - باب إباحة فسخ الحج بعمرة : ١٧٩/٥ .

وابن ماجة فى المناسك ، ٤٢ - باب من قال : كان فسخ الحج لهم خاصة : ٩٩٤/٢ رقم ٢٩٨٦ .

ثالثًا : عياش العامرى ، عن إبراهيم التيمى ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٨٩٧/٢ رقم ١٢٢٤ .

والنسائى فى الموضع السابق .

رابعًا : زبيد ، عن إبراهيم التيمى ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٨٩٧/٢ رقم ١٢٢٤ .

خامسًا : بيان ، عن إبراهيم التيمى ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٨٩٧/٢ رقم ١٢٢٤

سادسًا : عبد الوارث بن أبى حنيفة ، عن إبراهيم التيمى ، به :

أخرجه النسائى فى الموضع السابق : ١٧٩/٥

سابعًا : عبد الرحمن بن أبى الشعثاء ، عن إبراهيم التيمى ، به :

أخرجه النسائى فى الموضع السابق : ١٧٩/٥

الطريق الثانى : سليم بن الأسود ، عن أبى ذر :

أخرجه أبو داود فى المناسك ، باب الرجل يهل بالحج ثم يجعلها عمرة : ٣٩٩/٢ رقم ١٨٠٧ .
==

. . . .

== رجالـــه :

(أحمد بن بشر المرثدى) ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٠٩) .

(على بن الجعد) ثقة ثبت رمى بالتشيع ، تقدم فى الحديث (١٦) .

(قيس) هو ابن الربيع : صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس بحديثه ، فحدث به، تقدم فى الحديث (١) .

(أبو حَصِين) - بفتح المهملة - هو عثمان بن عاصم بن حصين ، ويقال : زيد بن كثير ، الأسدى ، أبو حصين الكوفى : عدّه ابن مهدى فى أثبات أهل الكوفة . وقال أحمد : كان صحيح الحديث . وقال سفيان : شريف ثقة ثقة . ووثّقه ابن معين ، والعجلى ، ويعقوب ابن شيبة ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن سفيان ، وابن خراش . وذكره ابن حبان فى "الثقات" . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة حافظ . وقال الذهبى فى "الكاشف" : ثقة ثبت صاحب سنة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت سنى ، وربما دلس ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين . ويقال : بعدها / ع .

التاريخ لابن معين : ٢/٣٩٣ ، التاريخ الكبير : ٦/ ٢٤٠ ، الثقات للعجلى : ص ٣٢٨ ، الجرح والتعديل : ٦/ ١٦٠ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٢٠٠ ، سير أعلام النبلاء : ٥/ ٤١٢، الكاشف : ٢/ ٢٢٠ ، التهذيب : ٧/ ١٢٦ ، التقريب : ص ٣٨٤ .

(إبراهيم التيمى) ثقة ، إلاّ أنه يرسل ويدلس ، تقدم فى الحديث (٢٣٣) .

قوله :(عن أبيه) يعنى يزيد بن شريك : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٣٣)

(أبو ذر) صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٩) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، فيه (قيس بن الربيع) وهو " صدوق ، لكنه تغير لمّا كبر ، وأدخل عليه ابنه ما ليس بحديثه ، فحدث به ، ولم يتبين أن على بن الجعد سمع منه فى تغيره ، أو قبله .

وقد رواه مسلم فى " صحيحه "(٢/ ٨٩٧ رقم ١٢٢٤) من طريق الأعمش ، عن إبراهيم التيمى ، به .

وبذلك يرتقى الحديث إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم . ==

. . . .

== والحديث صححّه عبد الحق الإشبيلى ، فقال : " الصحيح فى هذا قول أبى ذر غير مرفوع إلى النبى ﷺ " أ هـ .

وكذا المنذرى ، حيث قال : " حديث أبى ذر فى ذلك صحيح " أ هـ كما فى " مختصر سنن أبى داود " ٢/٣٣١ .

غريبـــــه :

(مُتْعَة الحج) هى فسخ الحج إلى العمرة ، وكانت خاصةً للصحابة الكرام رضى الله عنهم ، كما قال به الجمهور . وقد جعلها الإمام أحمد ـ رحمه الله ـ عامة للناس جميعًا ، وليست خاصة للصحابة . وقد استدل بحديث (دخلت العمرة فى الحج إلى يوم القيامة ، لا بل للأبد الأبد) وهو معارض لهذا الحديث عند الإمام أحمد .(انظر : صحيح مسلم : ٢/٨٨٨ رقم ١٢١٨) .

فوائـــــده :

تقدم ذكرها عند الحديث (١٢٣) .

* * *

﴿ ١٤٠ ﴾

جابر (*) بن عبد الله

ابن عمـرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كـعب بن سلمة بن سعـد بن عدى بن شاذرة بن جشم بن الخزرج .

(*) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصارى الخزرجى السلمى المدنى :

صحابى مشهور ، هو ، وأبوه ، وخاله من أصحاب العـقبة ، وكان أبوه يومئذ أحد النقباء، وكان جابر أصغرهم سنا ، ولم يشهد بدرًا ، ولا أحدًا ، وكان منعه أبوه ، ولما استشهد أبوه فى أحد لم يتخلف عن رسول الله ﷺ فى غزوه قط .

وكان جابر من سادات الصحابة وفضلائهم المحبين لرسول الله ﷺ ، وكان أحد المكثرين عن النبى ﷺ ، وهو فى " مسند بَقِىّ بن مَخْلَد " معـدود من أصحاب الألف الواحد والكسر ، يعدّه هو ، وابن عـباس ، وجابر رضى الله عنهم ، وقـد استغـفر له رسول الله ﷺ خمـسًا وعشرين مرة .

وشهد جابر صفين مع على رضى الله عنه .

مات بالمدينة المنورة سنة أربع وسبعين ، وله أربع وتسعون سنة .

(طبقـات ابن سعد : ٧/٨٨ ، طبقـات خليفة : ص ١٠٢ ، التاريخ الكبـير: ٢/٢٠٧ ، الجرح والتعديل : ٢/٤٩٢ ، معجم الصحـابة للبغوى: ق ٣٤ / ب ، الثقات لابن حبان : ٣/٥١ ، المستدرك للحـاكم : ٣/٥٦٤، معرفة الصحـابة لأبى نعيم : جـ ١ ق ١٢١ / أ ، الاستـيعاب : ١/٢١٩ ، أسـد الغابة : ١/٣٠٧ ، سـير أعلام النبـلاء : ٣/١٨٩ ، تجريد أسـمـاء الصحـابة : ١/٧٣ ، الكاشف : ١/١٢٢ ، الإصـابة : ١/٢٢٢ ، التـهـذيب : ٢/٤٢، التقريب : ص ١٣٦ ، الرياض المستطابة : ص ٤٤)

* * *

٢٣٤ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البَلَدى ، نا على بن عَيَّاش ، نا شعيب بن أبى حمزة ، عن محمد بن المُنْكَدِر ، عن جابر ، قال : **كان الآخِرُ مِنْ فِعْل رسول الله ﷺ تَرْكَ الوضوءِ مما مَسَّتِ النارُ .**

---

٢٣٤ - تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن محمد بن المنكدر ، به :

الطريق الأول : شعيب بن أبى حمزة ، عن محمد بن المنكدر ، به: وقد جاء من خمسةوجوه :

أولا : إبراهيم بن الهيثم البلدى ، عن على بن عيّاش ، به :

كما هو هنا .

ثانيًا : موسى بن سهل الرملى ، عن على بن عياش ، به :

أخرجه أبو داود فى الطهارة ، باب فى ترك الوضوء مما مست النار : ١/١٣٣ رقم ١٩٢ .

وابن حبان فى " صحيحه " ٢/٢٢٩ رقم ١١٣١ .

ثالثًا : عمرو بن منصور النسائى ، عن على بن عياش ، به :

أخرجه النسائى فى الطهارة ، ١٢١ - باب ترك الوضوء مما مست النار : ١/١٠٨ .

والحازمى فى " الاعتبار " : ص ٥٠ .

رابعًا : يزيد بن عبد الصمد ، عن على بن عياش ، به :

أخرجه ابن شاهين فى " ناسخ الحديث ومنسوخه ": ص ٧٣ رقم ٦٤ .

خامسًا : أبو زرعة الدمشقى ، عن على بن عياش ، به :

أخرجه الطحاوى فى " شرح معانى الآثار ": ١/٦٦ .

الطريق الثانى : معمر بن راشد ، عن محمد بن المنكدر ، به :

أخرجه ابن حبان فى الموضع السابق ٢ / ٢٢٨ رقم ١١٢٩ .

الطريق الثالث : ابن جرير عن محمد بن المنكدر ، به بنحوه :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق ١/١٣٣ رقم ١٩١ .

وابن حبان فى الموضع السابق : ٢/٢٢٧ رقم ١١٢٧ .

الطريق الرابع : روح بن القاسم ، عن محمد بن المنكدر ، به :

أخرجه ابن حبان فى الموضع السابق : ٢/ ٢٣٠ رقم ١١٣٦ .

رجالـــه :

(إبراهيم بن الهيثم البَلَدى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣) .

(على بن عَيَّاش - بتحتانية ومعجمة - ابن مسلم الألهانى ، أبو الحسن الحمصى البكاء: ==

. . . .

== وثّقه العجلى ، والنسائى . وقال الدار قطنى : ثقة حجة . وذكره ابن حبان فى "الثقات" ، وقال: كان متقنا . وقال الذهبى فى " الكاشف ": وثّقوه . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة تسع عشرة ومائتين / خ ٤ .
التاريخ الكبير : ٦/ ٢٩٠ ، الثقات للعجلى : ص ٣٤٩ ، الجرح والتعديل : ٦/١٩٩ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٤٦٠ ، سؤالات الحاكم للدارقطنى : ص ٢٤٩ ، الكاشف : ٢/٢٥٤ ، التهذيب : ٧/٣٦٨ ، التقريب : ص ٤٠٤ .
(شعيب بن أبى حمزة) : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٣) .
(محمد بن المنكدر) بن عبد الله بن الهدير - بالتصغير - التيمى ، أبو عبد الله . ويقال : أبو بكر ، المدنى : وثّقه ابن معين ، والعجلى ، وأبو حاتم . وذكره ابن حبان فى " الثقات"، وقال : كان من سادات القراء . وقال ابن عيينة : كان من معادن الصدق ، ويجتمع إليه الصالحون . وقال : ما رأيت أحدا أجدر أن يقبل الناس منه إذا قال :(قال رسول الله ﷺ) منه . وسئل الإمام الشافعى : هو عندكم غاية فى الثقة ؟ قال : أجل ، وفى الفضل . وقال يعقوب بن شيبة : صحيح الحديث جدا . وقال إبراهيم بن المنذر : غاية فى الحفظ والإتقان والزهد ، حجة . وقال الذهبى فى " السير ": الإمام الحافظ القدوة. وفى " الكاشف ": إمام بكاء متأله . وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، أو بعدها / ع .
التاريخ الكبير : ١/٢١٩ ، الثقات للعجلى : ص ٤١٤ ، الجرح والتعديل : ٨/٩٧ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٣٥٠ ، سير أعلام النبلاء : ٥/٣٥٣ ، الكاشف : ٣/٨٨ ، التهذيب : ٩/٤٧٣ ، التقريب : ص ٥٠٨ .
(جابر) هو ابن عبد الله : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٠)

درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، لعلتين :
الأولى : فيه انقطاع بين (محمد بن المنكدر) و (جابر) . قال الإمام الشافعى فى " سنن حرملة " : " لم يسمع ابن المنكدر هذا الحديث من جابر ، إنما سمعه من عبد الله بن محمد ابن عقيل " أهـ . كما فى " معرفة السنن والآثار " للبيهقى بتحقيق سيد صقر : ١ / ٣٩٥) .
وقال أبو علقمة الفروى فى روايته للحديث : أحسبنى سمعت ابن المنكدر قال أخبرنى من سمع جابرا . (تلخيص الحبير : ١/١١٦) . والعلة الثانية : وهم (شعيب بن أبى ==

. . . .

== حمـزة). قال ابن أبى حاتم فى " العلـل "(١/ ٦٤): " سمعت أبى يقـول : " هذا حديث مضطرب المتن ، إنمـا هو : أن النبى ﷺ أكل كتفـا ولم يتوضـأ . كذا رواه الثـقات عن ابن المنكدر ، عن جابر . ويحتمل أن يكون شعيب حدث به من حفظه ، فوهم فيه" أ هـ .

وقال أبو داود : " هذا اختصار من حديث جابر ، قال فـيه : قَرَّبْتُ للنبى ﷺ خبزًا ولحمًا ، فأكل ، ثم دعا بوضوء فـتوضأ به ، ثم صلى الظهر ، ثم دعا بفضل طعـامه فأكل ، ثم قام إلى الصلاة ، ولم يتوضأ ". (سنن أبى داود : ١/ ١٣٣) .

وقال الحافظ ابن حجـر فى " تلخيص الحبير "(١/ ١١٦): " ويشّيـد أصل حديث جابر ما أخرجه البخارى فى " الصحيح "[٩/ ٥٧٩ رقم ٥٤٥٧ - مع الفتح] عن سعيد بن الحارث قلت لجابر : الوضـوء مما مست النار ؟ قال : لا . وللحـديث شاهد من حديث محـمد بن مسلمـة أخرجـه الطبرانى فى " الأوسط " ولفظه : " أكل آخـر أمره لحمـا ، ثم صلى ولم يتـوضأ " أ هـ . قلت : وأخـرجه باللفظ نفـسه الطبـرانى فى " الكبيـر "(١٩/ ٢٣٤ رقم ٥٢١) والحازمى فى " الاعـتبار "(ص ٥١) . وأخـرجه ابن شاهيـن فى " ناسخ الحديث ومنسـوخـه" (ص ٧٤ رقم ٦٥) بلفظ : " كـان آخـر الأمـرين من رسـول الله ﷺ وترك الوضوء مما مست النار ". وعندهم جميعًا " يونس بن أبى خالد - أو خلدة - " قال الحافظ الهيثمى فى " مجمع الزوائد "(١/ ٢٥٢): " لم أر من ذكره ".

قلت : ذكره ابن أبى حـاتم باسم " يونس بن أبى خلدة "، ولكن لم يذكر فيـه جرحا ، أو تعديلا (الجرح والتعديل : ٩/ ٢٣٨) .

والحديث بمتـابعة سـعيد بن الحـارث عند البخارى يرتقى إلـى درجة " الحسن لغـيره " والله أعلم.

فوائـــــده :

فى الحديث دلالة على أن الوضوء مما مست الـنار منسوخ بفعل رسول الله ﷺ. ويؤيِّد ذلك ما عمل به الخـلفاء الراشدون - رضى الله عنهم - بعد النبى ﷺ من ترك الوضـوء مما مست النار ، كما نوه به الإمام البخارى فى ترجمة باب فى " صحيحه ". وذكر الإمام النووى أنه استقر الإجـماع على أنه لا وضوء مما مست النار إلا ما تقدم استـثناؤه من لحوم الإبل ، كما تقدم عند حديث أبى رافع رضى الله عنه - برقم ٦٨ - (ص ٤٠٥) .

❊ ❊ ❊

٢٣٥ - حدثنا إسحاق بن الحسن ، نا أبو نُعَيم ، نا مِسْعَر ، عن محارِب ابن دِثَار ، عن جابر ، قال : صلى مُعَاذ [(١)] المغرب ، فقرأ البقرة والنساء ، فقال النبى ﷺ : **«أفتَّانٌ أنت يا معاذ ؟ إنما يكفيك أن تقرأ بـ ﴿ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴾ ، ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴾ ، ونحوها » .**

---

(١) معاذ : هو ابن جَبَل بن عمرو بن أوس الأنصارى الخزرجى السلمى ، أبو عبد الرحمن المدنى ، كان من أعيان الصحابة وأفرادهم ، وإليه المنتهى فى العلم والفتوى وحفظ القرآن ، أسلم وهو ابن ثمانى عشرة سنة ، وشهد العقبة وبدرا والمشاهد . وقال فيه ﷺ : " خذوا القرآن من أربعة : من ابن مسعود ، وسالم مولى أبى حذيفة ، وأبى بن كعب ، ومعاذ بن جبل "(متفق عليه) . وقال ﷺ : " . . . وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ "(الترمذى : رقم ٣٧٩٣) . وقد بعثه رسول الله ﷺ وأبا موسى الأشعرى إلى اليمن يعلمان الناس القرآن والأحكام . وقال فيه عمر رضى الله عنه : عجزت النساء أن يلدن مثل معاذ ، لولا معاذ لهلك عمر . وقال ابن مسعود رضى الله عنه : كنا نشبهه بإبراهيم عليه الصلاة والسلام ، كان أمه قانتا لله . وقال جابر رضى الله عنه : كان من أجمل الناس خلقا ، وأسمحهم كفا ومناقبه جمة . مات بالشام سنة ثمانى عشرة ، وله ثمان وثلاثون سنة . رضى الله عنه .
(طبقات ابن سعد : ٣٤٧/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٥٩/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٤٤/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٦٨/٣ ، حلية الأولياء : ٢٢٨/١ ، الاستيعاب : ١٠٤/١ ، أسد الغابة : ٤١٨/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٨٠/٢ ، الكاشف : ١٣٥/٣ ، الإصابة : ١٠٦/٦ ، التهذيب : ١٨٦/١٠ ، التقريب : ص ٥٣٥، الرياض المستطابة : ص ٢٥٠) .

٢٣٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن جابر :

الطريق الأول : محارب بن دثار ، عن جابر : وذلك ورد من أربعة وجوه ، عنه ، به :

أولا : مِسْعر بن كِدَام ، عن محارب بن دثار ، به :

أخرجه النسائى فى " تفسيره " : ٥١٥/٢ رقم ٦٨٤ .

ثانيًا : شعبة بن الحجاج عن محارب بن دثار ، به:

أخرجه البخارى فى الأذان ، ٦٣ - باب من شكا إمامه إذا طوّل : ٢٠٠/٢ رقم ٧٠٥ وأحمد فى " مسنده " : ٢٩٩/٣ .

ثالثًا : الأعمش ، عن محارب بن دثار ، به : ==

. . . .

== أخرجه النسائى فى " تفسيره ": ٢/ ٥٠٠ رقم ٦٧٢ ، ٢/ ٥٢٢ رقم ٦٩٢ .

وفى الإمامة ، ٣٩ - باب خروج الرجل من صلاة الإمام وفراغه من صلاته فى ناحية المسجد: ٢/ ٩٧ .

رابعًا : سفيان بن عيينة ، عن محارب بن دثار ، به :

أخرجه أحمد فى " مسنده ": ٢/ ٣٠٠ ، والنسائى : ٢/ ١٦٨ .

الطريق الثانى : أبو الزبير محمد بن مسلم ، عن جابر :

أخرجه مسلم فى الصلاة ، ٣٦ - باب القراءة فى العشاء : ١/ ٣٤٠ رقم ٤٦٥ .

والنسائى فى الافتتاح : باب (٧١) : ٢/ ١٧٢ .

وابن ماجة فى إقامة الصلاة ، ٤٨ - باب من أمّ قوما فليخفّف : ١/ ٣١٥ رقم ٩٨٦ .

الطريق الثالث : عبيد الله بن مقسم ، عن جابر :

أخرجه البخارى فى الصلاة ، ٦٣ - باب من شكا إمامه إذا طوّل : ٢/ ٢٠٠ (تعليقا) .

وأبو داود فى الصلاة ، باب تخفيف الصلاة : ١/ ٥٠١ رقم ٧٩٣ .

الطريق الرابع : عمرو بن دينار ، عن جابر :

وسيأتى إن شاء الله برقم (٢٣٦) .

رجالـــــه :

(إسحاق بن الحسن) : ثقة حجة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(أبو نعيم) هو الفضل بن دكين : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٣٢) .

(مِسْعَر) بكسر الميم ، وسكون السين المهملة ، وفتح العين المهملة هو ابن كِدَام - بكسر كاف وخفة دال مهملة - ابن ظهير بن عبيدة الهلالى العامرى الراسبى ، أبو سلمة الكوفى : قال يحيى بن سعيد : كان مسعر من أثبت الناس . وقال شعبة : كنا نسمّيه " المصحف " من إتقانه . ووثّقه أحمد ،وابن معين ، والعجلى ، وأبو زرعة. وذكره ابن حبان فى " الثقات" ، وقال : كان مرجئا ثبتا فى الحديث وقال أحمد بن حنبل : كان ثقة خيارا ، حديثه حديث أهل الصدق . وقال أبو نعيم : كان مسعر شكاكا فى حديثه ، وليس يخطئ فى شيء من حديثه إلاّ فى حديث واحد. وقال ابن عمار : حجة ، ومن بالكوفة مثله ؟ ==

. . . .

== وقال الذهبى فى " السير ": الإمام الثبت . وفى " الكاشف ": كان من العباد القانتين . وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثلاث - أو خمس - وخمسين ومائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٦/٣٦٤ ، التاريخ الكبير : ٨/١٣ ، الثقات للعجلى : ص ٤٢٦ ، الجرح والتعديل : ٨/٣٦٨ ، الثقات لابن حبان : ٧/٥٠٧ ، سير أعلام النبلاء : ٧/١٦٣ ، الكاشف : ٣/١٢١ ، التهذيب : ١٠/١١٣ ، التقريب : ص ٥٢٨ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢١١ ، ٢٣٠ .

(محارب بن دِثَار) ثقة إمام زاهد ، تقدم فى الحديث (١٦٧) .

(جابر) هو ابن عبد الله : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٠) .

درجتـــــه :

إسناده صحيح . أخرجه البخارى فى " صحيحه " (٢/ ٢٠٠ رقم ٧٠٥) من طريق شعبة، عن محارب بن دثار ، به .

غريبــــــه :

قولُه :(أفَتَّانٌ أنت يا معاذ ؟) فَتَّان : اسم مبالغة فى الفتنة ، والهمزة فى أوله للاستفهام ، والمراد به هنا الاستنكار لفعل معاذ رضى الله عنه والتعجب منه .

ومعنى الفتنة هنا أن التطويل يكون سببًا لخروجهم من الصلاة ، وللتكرّه للصلاة فى الجماعة (فتح البارى : ٢/١٩٥) .

فوائــــــده :

فى الحديث استحباب تخفيف الصلاة مراعاةً لحال المأمومين . وفيه إنكار المكروه بلطف لوقوعه فى صورة الاستفهام .

* * *

٢٣٦ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا حجاج بن نصير ، نا هشام ابن أبى عبد الله، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، أن معاذًا كان يصلى مع النبى ﷺ ، ويصلى بقومه .

---

٢٣٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن جابر ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث رقم (٢٣٥) .

ومنها : طريق عمرو بن دينار ، عن جابر : وقد جاء عنه من سبعة وجوه :

أولا : هشام بن أبى عبد الله ، عن عمرو بن دينار ، به :

كما هو هنا .

ثانيًا : أيوب بن أبى تميمة ، عن عمرو بن دينار ، به :

أخرجه البخارى فى الأذان ، ٦٦ - باب إذا صلى ثم أمَّ قوما ٢/٢٠٣ رقم ٧١١ (مع الفتح)

ومسلم فى الصلاة ، ٣٦ - باب القراءة فى العشاء : ١/ ٣٤٠ رقم ٤٦٥ .

ثالثًا : شعبة بن الحجاج ، عن عمرو بن دينار ، به :

أخرجه البخارى فى الأذان ، ٦٠ - باب إذا طوّل الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى : ٢/ ١٩٢ رقم ٧٠٠ - ٧٠١ .

وأحمد فى " مسنده ": ٣/ ٣٦٩ .

رابعًا : سليم بن حيان ، عن عمرو بن دينار ، به :

أخرجه البخارى فى الأدب ، ٧٤ - باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا : ١٠/ ٥١٥ رقم ٦١٠٦ (مع الفتح) .

خامسًا : سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١/ ٣٣٩ رقم ٤٦٥ .

وأبو داود فى الصلاة ، باب تخفيف الصلاة : ١/ ٥٠٠ رقم ٩٧٠ .

والنسائى فى الإمامة : ٤١ - باب اختلاف الإمام والمأموم : ٢/ ١٠٢ .

وأحمد فى " مسنده ": ٣/ ٣٠٨ .

وأبو يعلى فى " مسنده ": ٣/ ٣٠٢ رقم .

سادسًا : منصور بن زاذان ، عن عمرو بن دينار ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١/ ٣٤٠ رقم ٤٦٥ .

==

. . . .

== سابعًا : حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، به :

أخرجه الترمذى فى الصلاة ، باب ٤١٠ : ٢/ ٤٧٧ رقم ٥٨٣ .

رجالــــــه :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشى : ثقة تقدم فى الحديث (٢٩) .

(حجاج بن نصير) القيسى - نسبة إلى قيس عيلان بن مضر - أبو محمد البصرى الفساطيطى - بفتح الفاء والسين المهملة وسكون الألف وكسر الطاءين المهملتين بينهما ياء ساكنه تحتها نقطتان ، نسبة إلى الفساطيط ، وهى البيوت من الشعر -: ضعّفه ابن سعد ، وابن معين ، والأزدى ، والنسائى ، وابن قانع ، والدارقطنى . وقال ابن حبان - لمّا ذكره فى " الثقات " : يخطئ ويهم . وقال ابن المدينى : ذهب حديثه ، كان الناس لا يحدثون عنه . وقال البخارى : سكتوا عنه . وقال ابن معين : كان شيخًا صدوقًا ، ولكنهم أخذوا عليه أشياء فى حديث شعبة . وعلق عليه يعقوب بن شيبة بقوله : يعنى أنه أخطأ فى أحاديث من أحاديث شعبة . وقال العجلى : كان معروفا بالحديث . ولكنه أفسده أهل الحديث بالتلقين، كان يلقن ، وأدخل فى حديثه ما ليس منه ، فترك . وقال أبو داود : تركوا حديثه . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم . وقال ابن عدى : لا أعلم شيئا منكرًا غير ما ذكرت ، وهو فى غير ما ذكرته صالح . وقال الذهبى فى "المغنى" : ضعيف ، وبعضهم تركه . وفى " الكاشف " : ضعّفوه ، وشذ ابن حبان ، فوثّقه. وقال ابن حجر : ضعيف ، كان يقبل التلقين ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة - أو أربع عشرة - ومائتين / ت .

طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٠٥ ، التاريخ لابن معين : ٢/ ١٠٣ ، التاريخ الكبير : ٢/ ٣٨٠، الضعفاء الصغير للبخارى : ص ٣٦ ، الثقات للعجلى : ص ١٠٩ ، الجرح والتعديل : ٣/ ١٦٧ ، الضعفاء للعقيلى : ١/ ٢٨٥ ، الكامل لابن عدى : ٢/ ٦٤٨ ، الثقات لابن حبان: ٨/ ٢٠٢ ، الميزان : ١/ ٤٦٥ ، المغنى : ١/ ٢٢٦ ، الكاشف : ١/ ١٥٠ ، التهذيب: ٢/ ٢٠٩ ، التقريب : ص ١٥٣ ، اللباب : ٢/ ٤٣١ ، ٣/ ٦٩ .

(هشام بن أبى عبد الله) الدَّسْتُوَائِى : ثقة ثبت ، وقد رمى بالقدر تقدم فى الحديث (١١٩).

(عمرو بن دينار) المكى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(جابر) هو ابن عبد الله : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٠) . ==

. . . .

== درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (حجاج بن نُصَيْر) وهو " ضعيف ، كان يقبل التلقين ".

وقد أخرجه البخارى فى " صحيحه "(٢/٢٠٣ رقم ٧١١) ، ومسلم فى "صحيحه" (١/٣٤٠ رقم ٤٦٥) من طريق أيوب بن أبى تميمة ، عن عمرو بن دينار ، بنحوه .

وبذلك يرتقى الحديث إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم .

فوائـــــده :

فى الحديث أن من صلى وحــده فى جماعــة ، ثم حضر جمــاعة أخرى ، شرع له أن يعــيد الصلاة معهم ، ومثل ذلك لو كان إمامًا راتبًا للجمــاعة الثانية كقصة معاذ بن جَبَل رضى الله عنه .

(فتح البارى : ٢/١٩٧ فى الهامش)

* * *

﴿ ١٤١ ﴾

جابر (*) أبو حَكيم (١) بن جابر الأَحْمَسى

وقالوا : جابر بن طارق

---

(١) وقع فى الأصل (جابر بن حكيم بن جابر) ولم يقله أحد فيما أعلم ، والظاهر أنه تصحيف. والصواب (جابر أبو حكيم بن جابر) كما قال به غير واحد ، فأثبتّه .

(*) جابر بن طارق بن أبى طارق بن عوف الأحمسى - بمهملتين - البجلى ، وقد ينسب إلى جده، فيقال : جابر بن أبى طارق ، ويقال : جابر بن عوف ، وهو جابر أبو حكيم بن جابر، كما قال المصنف .

له صحبة ، روى عن النبى ﷺ حديثا فى الدُّبّاء (الحديث رقم ٢٣٧) ، رواه عنه ابنه حكيم بن جابر .

قال الترمذى فى " الشمائل " : " جابر هذا هو جابر بن طارق ، ويقال : ابن أبى طارق ، وهو رجل من أصحاب النبى ﷺ ، ولا نعرف له إلاّ هذا الحديث الواحد " أ هـ .

وقال أبو القاسم البغوى : " لا أعلم له غيره " أ هـ .

أخرج له الترمذى فى " الشمائل " ، والنسائى ، وابن ماجة فى " سننيهما " .

رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٦/٦ ، التاريخ الكبير : ٢٠٨/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٩٣/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣٦ / أ ، الثقات لابن حبان : ٥٣/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : جـ ١ ق ١٢٤ / أ ، الاستيعاب : ٢٢٥/١ ، أسد الغابة : ٣٠٥/١ .

تجريد أسماء الصحابة : ٧٢/١ ، الكاشف : ١٢١/١ ، الإصابة : ٢٢١/١ ، التهذيب : ٤١/٢ ، التقريب : ص ١٣٦)

* * *

٢٣٧ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان ، نا (٢٣ / أ) إسماعيل ابن أبى خالد ، عن حكيم بن جابر الأحمسى ، عن أبيه ، قال : **دخلت على رسول الله ﷺ ، فرأيت عنده الدُّبَّاء ، قلت : ما هذا يا رسول الله ؟ قال : « نُكَثِّر طعام أهلنا »** .

---

٢٣٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن إسماعيل بن أبى خالد عن حكيم بن جابر ، عن أبيه :

الطريق الأول : سفيان ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به : وذلك ورد من وجهين عنه ، به :

أولا : الحميدى ، عن سفيان ، به :

أخرجه الحميدى فى " مسنده " : ٢/ ٣٧٩ رقم ٨٦٠ .

والطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٢٨٩ رقم ٢٠٨١ ، عن بشر بن موسى ، عن الحميدى ، عنه، به ، كلاهما بلفظ : (نكثر به طعام أهلنا) .

ثانيًا : أحمد بن حنبل ، عن سفيان ، به :

أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٤/ ٣٥٢ .

الطريق الثانى : وكيع ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به :

أخرجه ابن ماجة فى الأطعمة ، ٢٦ - باب الدبّاء : ٢/١٠٩٨ رقم ٣٣٠٤ .

وأحمد :(٤/ ٣٥٢) عنه ، به ، وإلاّ أن فيه (القرع) بدل (الدباء) .

والطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٢٨٩ رقم ٢٠٨٢ .

الطريق الثالث : محمد بن بشر ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٢٨٩ رقم ٢٠٨٣ .

الطريق الرابع : حفص بن غياث ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به :

أخرجه الترمذى فى " الشمائل " ، باب ما جاء فى إدام رسول الله ﷺ : ص ١٣٦ رقم ١٦٢ .

والنسائى فى " الكبرى " فى الأطعمة ، ٢٨ - تكثير الطعام بالقرع : ٤/ ١٥٦ رقم ٦٦٦٥.

والطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٢٨٩ رقم ٢٠٨٥ .

الطريق الخامس : على بن مسهر ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به : ==

. . . .

== أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": جـ ١ ق ١٢٤ / أ .
الطريق السادس : شريك ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به :
وسيأتى إن شاء الله برقم (٢٣٨) .
الطريق السابع : أبو أسامة ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به :
وسيأتى إن شاء الله برقم (٢٣٩) .

رجالـــــه :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .
(الحميـدى) هو عبد الله بن الزبير : ثـقة حافظ فقيـه أجل أصحاب ابن عيـينة ، تقدم فى الحديث (٣٣) .
(سفيان) هو ابن عـيينة : ثقة حافظ ، إمام حجة ، إلا أنه تغيـر حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس ، تقدم فى الحديث (٣٣) .
(إسماعيل بن أبى خالد) ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١٦٦) .
(حكيم بن جـابر) بن طارق بـن عوف الأحـمـسى : وثّقـه ابن سـعـد ، وابن مـعين ، والعجلى، والنسـائى . وذكره ابن حبان فى " الثقـات ". وقال الذهبى فى " الكاشف ": ثقـة ، وقال ابن حـجر : ثقـة ، من الثالثـة ، مات سنة اثنتين وثمـانين - وقيل : خـمس وتسعين - ومائة وقيل: غير ذلك / مد تم س ق .
طبقـات ابن سعد : ٦/٢٨٨ ، التاريخ الكـبير : ٣/١٢ ، الثقـات للعجلى : ص ١٢٨ ، الجـرح والتعـديل : ٣/٢٠١ ، الثـقات لابـن حبـان : ٤/١٦٠ ، الكاشف : ١/١٨٤ ، التهذيب: ٢/٤٤٤ ، التقريب : ص ١٧٦ .
قوله :(عن أبيه) يعنى جابرا الأحمسى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤١) .

درجتـــــه :

إسناده صحيح . والحديث رواه ابن ماجة من طريـق وكيع ، عن إسماعيل بن أبى خالد به.
وقال الحافظ البوصيرى فى " مصباح الزجاجة ": ٢/١٨٠ :" هذا إسناده صحيح " ا هـ.

غريبــــه :

(الدُّبَّاء) بضم دال وتشديد موحدة وبالمد ويقصـر : القرع ، والواحدة دباء (جمع الوسائل فى شرح الشمائل لعلى القارى ٢٤٧ ، ٢٤٩) .

فوائـــده :

فى الحديث فضل الدباء حيث كان يعجبه رسول الله ﷺ ويحبه . وفيه أن الاعتناء بأمر الطبخ وما يصلحه لا ينافى الزهد والتـوكل بل يلائم الاقتصاد فى المعيشـة المؤدى إلى القناعة (جمع الوسائل ص ٢٤٨).

* * *

٢٣٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا سويد ، نا شريك ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، بإسناده نحوه.

---

٢٣٨ - تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن إسماعيل بن أبى خالد به ، تقدم ذكرها عند الحديث السابق .

ومنها : طريق شريك ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به : وقد جاء من وجهين :

أولاً : سويد ، عن شريك ، به : وقد ورد من روايتين :

الأولى : عبد الباقى بن قانع ، عن عبد الله بن أحمد ، به : كما هى هنا .

الثانية : الحسن بن عجلان الصلحى ، عن عبد الله بن أحمد ، به :

أخرجها أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : جـ ١ ق ١٢٤ / أ .

ثانيًا : يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، عن شريك ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢٥٨/٢ رقم ٢٠٨٠ .

رجالـــــه :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

(سويد) هو ابن سعيد الحدثانى : صدوق فى نفسه ، إلاّ أنه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، تقدم فى الحديث (١٧) .

(شريك) هو ابن عبد الله النخعى : صدوق يخطئ كثيرًا ، تغير حفظه منذ ولّى القضاء بالكوفة ، تقدم فى الحديث (٦٧) .

(إسماعيل بن أبى خالد) ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١٦٦) .

(وبقية الرجال تقدموا آنفًا) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، فيه (شريك) وهو " صدوق يخطىء كثيرًا . وقد تابعه (سفيان) و(وكيع) و (حفص بن غياث) و (على بن مُسْهر) كلهم عن إسماعيل بن أبى خالد ، به : نحوه، كما سبق عند الحديث السابق (برقم ٢٣٧)

وفيه (سويد) وهو " صدوق فى نفسه ، إلاّ أنه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه " ، ولم يتبين لى أن عبد الله بن أحمد سمع منه فى تغيره ، أو قبله ، والله أعلم .

* * *

٢٣٩ - حـدثنا إبراهيم بن عبـد الله ، نا سليـمان بن الفَـرَج ، نا أبو أسامـة ، عن إسماعيل ، عن حكيم بن جابر ، عن جابر بن طارق ، عن النبى ﷺ ، بنحوه.

---

٢٣٩ - **تخريجـــــه :**

ورد الحديث فيـما وقفت عليه من سبـعة طرق ، عن إسماعيل بن أبى خـالد به ، وقد سبق تخريجه برقم (٢٣٧).

ومنها : طريق أبى أسامة ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : سليمان بن الفرج ، عن أبى أسامة ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٢٨٩ رقم ٢٠٨٤ .

ثانيًا : هارون بن عبد الله ، عن أبى أسامة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة " : ق ٣٦ / أ .

رجالـــــه :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكَشى : ثقة ، تقدم فى (٢٩) .

(سليمان بن الفَرَج) أبو أيوب : ذكره ابن حبان فى " الثقات " .

الثقات لابن حبان : ٨/ ٢٨٢ .

(أبو أسامـة) هو حماد بن أسـامة بن زيد بن حارثة الـقرشى مولاهم أبو أسـامة الكوفى : وثّقه ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، والعجلى ، وذكره ابن حبان فى " الثقات ". وقال ابن قانع : صالح الحديث . واتّهمه سفيان بن وكـيع بسرقة الحديث فيما حكاه عنه أبو الفتح الأزدى . وردّه ابن حـجر فى " هدى السـارى " فقـال : " أبو أسامـة الكوفى أحد الأئمـة الأثبات ، اتفقوا على توثيقه ، وشذ الأزدى فذكـره فى " الضعفاء ". ثم قال : وسفيان بن وكيع هذا ضـعيف لا يعتـدّ به ، كما لا يعـتّد بالناقل عنه ، وهو أبو الفـتح الأزدى ، وقال ضعّفه الأزدى بلا مستند ، وقال الذهبى فـى " الكاشف ": حجة عالم أخبارى . وقال ابن حجَر فى " التـقريب ": ثقة ثبت ربما دلس وكان بآخـره يحدث من كتب غيـره ، من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين ، وهو ابن ثمانين / ع .

طبقات ابن سـعد : ٦/ ٣٩٤ ، التاريخ لابن معين : ٢/ ١٢٨ ، التـاريخ الكبير : ٣/ ٢٨ ، الثقات للعجلى : ص ١٣٠ ، الجرح والتعديل : ٣/ ١٣٢ ، الثقات لابن حبان : ==

. . . .

== ٦/٢٢٢، الكاشف : ١/١٨٦ ، هدى السارى : ص ٢٩٩ ، ٤٦١ ، التهذيب : ٣/٢ ، التقريب : ص ١٧٧ .

(إسماعيل) هو ابن خالد : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١٦٦) .

(حكيم بن جابر) ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٣٧) .

(جابر بن طارق) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤١) .

درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (سليمان بن الفَرَج) ومـثله " مقبول عند المتابعة " وقد تابعه (هارون بن عـبد الله) عـن أبى أسامـة ، به ، بنحـوه ، عند أبى القـاسم البـغوى فـى " معـجم الصحابة "(ق ٣٦ / أ) .

فالحديث " حسن لغيره "، والله أعلم .

* * *

﴿ ١٤٢ ﴾

جابر (*) بن سَمُرة

ابن عمرو (١) بن عوف بن جندب بن حجير بن رئاب (٢) بن حبيب بن سواءة ابن عامر بن صعصعة .

---

(١) اختلف فى اسم جده على قولين : فقيل :(عمرو بن عوف بن جندب) .
وقيل :(جنادة بن جندب) . واتفقوا فيمن فوق جندب .

(٢) كذا فى كثير من المصادر ، وضبطه العسكرى فى " التصحيف " هكذا : (زباب) بزاى وباءين ، وكذا فى " المشتبه ".

(*) جابر بن سَمُرَة - بمفتوحة وضم ميم وسكونها - أبو عبد الله ، ويقال : أبو خالد ، الكوفى، وهو ابن أخت سعد بن أبى وقاص . رضى الله عنه :

له ولأبيه صحبة . روى عن النبى ﷺ ، وعن أبيه ، وخاله سعد بن أبى وقاص ، وعمر ، وعلى وغيرهم .

وقد ورد عنه قوله : رأيتُ رسول الله ﷺ فى ليلة مُقْمَرة ، وعليه حلة حمراء فجعلت أنظر إليه وإلى القمر ، فلهو عندى أحسن من القمر .

وجاء فى " صحيح مسلم " عنه ، قال :" والله لقد صلينا مع النبى ﷺ أكثر من ألفى صلاة ".

نزل الكوفة ، ومات بها سنة أربع وسبعين على الراجح .

أخرج له الجماعة . وقد ذكره بقى بن مخلد فيمن روى مائة حديث وستة وأربعين حديثا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦/ ٢٤ ، طبقات خليفة : ص ٥٦ ، ١٣١ ، التاريخ الكبير : ٢/ ٢٠٥، الجرح والتعديل : ٢/٤٩٣ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣٦ / ب ، الثقات لابن حبان ، ٣/٥٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : جـ ١ ق ١٢٤ / أ ، الاستيعاب : ١/ ٢٢٤ ، أسد الغابة : ١/ ٣٠٤ ، تهذيب الكمال: ٤/ ٤٣٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٧٢ ، الكاشف : ١/ ١٢١ ، الإصابة : ١/ ٢٢١ ، التهذيب : ٢/ ٣٩ ، التقريب : ص ١٣٦ ، المغنى لمحمد طاهر: ص ١٣٣ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٢ ، الرياض المستطابة : ص ٤٥ ، المشتبه للذهبى : ص ٣٠٢) .

* * *

٢٤٠ - حدثنا على بن محمد، نا أبو الوليد، نا شعبة، عن سماك بن حرب ، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول : كان النبى ﷺ يخطب قائمًا ، ثم يقعد قعدةً، ثم يقوم .

---

٢٤٠ - تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من اثنى عشر طريقًا ، عن سماك بن حرب به :

الطريق الأول : شعبة ، عن سماك بن حرب ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : أبو الوليد ، عن شعبة ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : محمد بن جعفر (غندر) ، عن شعبة ، به :

أخرجه ابن مـاجة فى إقامة الصـلاة ، ٨٥ - باب ما جاء فى الخطبة يوم الجـمعة : ١/ ٣٥١ رقم ١١٠٥ .

وأحمد فى مسنده : ٥/ ٨٧ .

ثالثًا : يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، به

أخرجه أحمد فى " مسنده ": ٥/ ١٠١ .

الطريق الثانى : أبو خيثمة ، عن سماك بن حرب ، به :

أخرجه مـسلم فى الجمعة ، ١٠ - باب ذكـر الخطبتين قبل الصـلاة وما فيهمـا من الجلسة : ٢/ ٥٨٩ رقم ٨٦٢ .

وأبو داود فى الصلاة ، باب الخطبة قائما : ١/ ٦٥٧ رقم ١٠٩٣ .

وأحمد فى " مسنده ": ٥/ ٩١ ، ١٠٠ .

الطريق الثالث : أبو الأحوص ، عن سماك بن حرب ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ١/ ٦٥٧ رقم ١٠٩٤ .

الطريق الرابع : أبو عوانة ، عن سماك بن حرب ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ١/ ٦٥٨ رقم ١٠٩٥ .

وأحمد فى " مسنده ": ٥/ ٩٠ ، ٩٧ .

الطريق الخامس : شريك بن عبد الله ، عن سماك بن حرب ، به :

أخرجه النسائى فى الجمعة ، باب القراءة فى الخطبة الثانية والذكر فيها : ٣/ ١١٠ .

وأحمد فى " مسنده ": ٥/ ٩٣ .

الطريق السادس : إسرائيل بن يونس ، عن سماك بن حرب ، به :

أخرجه النسائى فى الجمعة ، ٣٤ - باب السكوت فى القعدتين بين الخطبتين : ٣/ ١١٠ .

الطريق السابع : زائدة بن قدامة ، عن سماك بن حرب ، به :

أخرجه أحمد فى " مسنده ": ٥/ ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ .

الطريق الثامن : سفيان الثورى ، عن سماك بن حرب ، به : ==

. . . .

== أخرجه النسائى فى الجمعة ، ٣٥ - باب القراءة فى الخطبة الثانية والذكر فيها : ٣/ ١١٠ .
وأحمد فى " مسنده ": ٥/ ٨٨ ، ١٠٢ ، ١٠٧ .
الطريق التاسع : سليمان بن قرم ، عن سماك بن حرب ، به :
أخرجه أحمد فى " مسنده ": ٥/ ٨٩ .
الطريق العاشر : عمر بن عبيد ، عن سماك بن حرب ، به :
أخرجه أحمد فى " مسنده ": ٥/ ١٠٠ ، ١٠٨ .
الطريق الحادى عشر : عمرو بن قيس ، عن سماك بن حرب ، به :
أخرجه الحاكم فى " المستدرك ": ١/ ٢٨٦ (مطولا) .
الطريق الثانى عشر : حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، به :
وسيأتى إن شاء الله برقم (٢٤١) .

رجالــــه :

(على بن محمد) ثقة : تقدم فى الحديث (١) .
(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .
(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .
(سماك بن حرب) صدوق ، تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن ، تقدم فى الحديث (٢٠٥) .
(جابر بن سَمُرة): صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٢) .

درجتــــه :

إسناده صحيح ، أما ما قيل فى (سماك بن حرب) من أنه " تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن " فلا يضر هنا ، لأن شعبة سمع منه قبل تغيره . قال يعقوب :" من سمع منه قديمًا مثل سفيان وشعبة ، فحديثه عنه صحيح مستقيم " ا هـ كما فى " التهذيب "(٤/ ٢٣٤) .
والحديث من صحيح حديث سماك بن حرب، وقد أخرجه مسلم فى "صحيحه"(٢/ ٥٨٩) رقم ٨٢٦ من طريق أبى خيثمة ، عن سماك بن حرب به ، بنحوه .
وللحديث شاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما ، قال : كان النبى ﷺ يخطب قائما ، ثم يقعد ، ثم يقوم ، كما تفعلون اليوم ":
أخرجه البخارى فى الجمعة ، ٢٧ - باب الخطبة قائما : ٢/ ٤٠١ رقم ٩٢٠ .
- ومسلم فى الجمعة ، ١٠ - باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة : ٢/ ٥٨٩ رقم ٨٦١ .

فوائــــده :

فى الحديث بيان مواظبة رسول الله ﷺ على القيام فى الخطبة . وفيه مشروعية القعود بين الخطبتين .

* * *

٢٤١ - حدثنا على ، نا أبو سلمة ، نا حماد ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، أن النبى ﷺ كان يخطب قائمًا .

---

٢٤١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من اثنى عشر طريقا ، عن سماك ، بإسناده ، تقدم ذكرها عند الحديث (٢٤٠) :

ومنها : طريق حماد ، عن سماك ، به : كما هو هنا

رجاله :

(على) هو ابن محمد : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(أبو سلمة) هو موسى بن إسماعيل : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٤٦) .

(حماد) هو ابن سلمة : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٤٦) .

(سماك) هو ابن حرب : صدوق ، تغير بآخره ، فكان ربما يتلقن ، تقدم فى الحديث (٢٠٥) .

(جابر بن سمرة) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٢) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (سماك بن حرب) وهو " صدوق تغير بآخره فكان ربما تلقن "، ولم يتضح لى أن (حماد بن سلمة) سمع منه فى تغيره ، أو قبله ، ولكنه تابعه (أبو خيثمة) عن سماك ، به ، بنحوه ، عند مسلم فى " صحيحه "(٥٨٩/٢ رقم ٨٦٢) ، وكذا تابعه غير واحد من الثقات كما تقدم فى تخريج الحديث رقم (٢٤٠) ، وهذا يدل على أن حمادًا إما سمع من سماك قبل تغيره ، أو لم يؤثر تغيره فى رواية هذا الحديث ، وذلك لموافقة الثقات له ، والله أعلم .

* * *

٢٤٢ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحسن بن موسى الأشيب ، نا شيبان عن أشعث ابن أبى الشَّعْثَاء ، عن جعفر بن ثور ، عن جابر بن سَمُرَة ، قال : كان رسول الله ﷺ يأمر بصيام عَاشُورَاء ، ويتعاهدنا عنده ، ويحثنا عليه ، فلما فرض رمضان لم يأمرنا ، ولم ينهنا .

---

٢٤٢ - تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن شيبان ، بإسناده :

الطريق الأول : الحسن بن موسى ، عن شيبان ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٢٣٤ رقم ١٨٧٩ عن بشر بن موسى ، عنه ، به ، حيث التقى مع المصنف ابن قانع فى شيخه .

الطريق الثانى : عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، به :

أخرجه مسلم فى الصيام ، ١٩ - باب صوم يوم عاشوراء : ٢/ ٧٩٤ رقم ١١٢٨ .

الطريق الثالث : هاشم بن القاسم ، عن شيبان ، به :

أخرجه أحمد فى " مسنده " : ٥/ ٩٦ ، ١٠٥ .

رجالـــــه :

(بشر بن موسى) ثقة ، تقدم فى الحديث (٤) .

(الحسن بن موسى الأَشْيَب) ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٠٤) .

(شيبان) هو ابن عبد الرحمن التيمى مولاهم النحوى - بفتح النون ، وسكون الحاء المهملة، نسبة إلى نحوة بطن من الأزد ، لا إلى علم النحو - أبو معاوية البصرى ، نزيل الكوفة : وثّقه ابن سعد، وابن معين ، والعجلى ، والترمذى ، وأبو بكر البزار ، والنسائى، ويزيد بن هارون . وذكره ابن حبان فى الثقات ". وقال أحمد بن حنبل : ثبت فى كل المشايخ . وقال أيضا : ما أقرب حديثه . . . وقال أبو حاتم : حسن الحديث ، صالح يكتب حديثه . وقال ابن خراش : كان صدوقا . وقال الساجى : صدوق وعنده مناكير . وقال عثمان بن أبى شيبة : كان معلما صدوقا حسن الحديث . ووصفه الذهبى فى " السير " بقوله : الإمام الحافظ الثقة . وقال فى " الكاشف : صاحب حروف قراءات ، حجة . وقال ابن حجر : ثقة صاحب كتاب . . . من السابعة ، مات سنة أربع وستين ومائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٧٧ ، التاريخ الكبير : ٤/ ٢٥٤ ، الثقات للعجلى : ص ٢٢٤ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٣٥٥ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٤٤٩ ، تاريخ بغداد : ٩/ ٢٧١ ، سير أعلام النبلاء : ٧/ ٤٠٦ ، الميزان : ٢/ ٢٨٥ ، الكاشف : ٢/ ١٥ ، التهذيب : ==

. . . .

== ٤/٣٧٣ ، التقريب : ص ٢٦٩ ، اللباب : ٣/٣٠١ .

(أشعث بن أبى الشعثاء) ثقة ، تقدم فى الحديث (٢١٤) .

(جعفر بن ثور) والمحفوظ : جعفر بن أبى ثور ، واسمه عكرمة . وقيل مسلمة ، وقيل مسلم ، السوائى ، أبو ثور الكوفى : قال ابن حجر فى " التهذيب ": صحّح حديثه فى لحوم الإبل مسلم ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، وأبو عبد الله بن منده ، والبيهقى ، وغير واحد " أ هـ . وقد حكى عبد الله بن على بن المدينى عن أبيه أنه قال : مجهول . ولكن قال الترمذى فى " العلل ": جعفر مشهور . وقال ابن حبان فى " الثقات ": جعفر بن أبى ثور وهو أبو ثور بن عكرمة ، فمن لم يحكم صناعة الحديث توهم أنهما رجلان مجهولان .
وقال أبو أحمد الحاكم : هو من مشايخ الكوفيين الذين اشتهرت روايتهم عن جابر ، وليس ذكر عكرمة فى نسبه بمحفوظ ، وكذا من قال :" جعفر بن ثور "، من غير تكنية . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة / م ق .

التاريخ الكبير : ٢/١٨٧ ، الجرح والتعديل : ٢/٤٧٥ ، الثقات لابن حبان : ٤/١٠٥، الكاشف : ١/١٢٨ ، التهذيب : ٢/٨٦ ، التقريب : ١٤٠ .

(جابر بن سمرة) صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٢) .

درجتـــــه :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، أما (جعفر بن - أبى - ثور) فهو " مقبول " عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع ، وإلاّ فلين . لكنه أخرج مسلم حديثه هذا فى " صحيحه "(٢/٧٩٤ رقم ١١٢٨) وصحّح مسلم حديثًا آخر له فى لحوم الإبل . وتصحيح مسلم لحديثه توثيق له منه رحمه الله .

غريبـــــه :

(عَاشُورَاء) - بالمد على المشهور -: واختلف أهل الشرع فى تعيينه ، فقال الأكثر : هو اليوم العاشر [من شهر محرم] . قال القرطبى : عاشوراء معدول من عاشرة للمبالغة والتعظيم ، وهو فى الأصل صفة لليلة العاشرة (فتح البارى : ٤/٢٤٥) .

فوائـــــده :

فى الحديث عدم وجوب صوم يوم عاشوراء . نقل ابن عبد البر الإجماع على أنه مستحب (فتح البارى : ٤/٢٤٦).

❊ ❊ ❊

٢٤٣ - وحدثنا بشر ، نا حسن الأشيب ، نا شيبان ، عن أشعث بن أبى الشعثاء ، عن جعفر بن ثور ، عن جابر بن سمرة ، **أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ من لحوم الإبل ، ولا يتوضأ من لحوم الغنم ، ويصلى فى دمن الغنم، ولا يصلى فى عطن الإبل.**

---

٢٤٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جعفر بن [أبى] ثور ، به :

الطريق الأول : أشعث بن أبى الشعثاء ، عن جعفر ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : شيبان ، عن أشعث ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : الحسن بن موسى الأشيب ، عن شيبان به :

أخرجها الطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٢٣٣ رقم ١٨٦٤ ، عن بشر بن موسى عنه ، به :

الرواية الثانية : عبيد الله بن موسى ، عن شيبان به :

أخرجها مسلم فى الحيض ، ٢٥ - باب الوضوء من لحوم الإبل : ١/ ٢٧٥ رقم ٣٦٠ .

الرواية الثالثة : هاشم بن القاسم ، عن شيبان به :

أخرجها أحمد فى مسنده ٥ / ٩٦ ، ١٠٥ .

ثانيا : إسرائيل ، عن أشعث ، به :

أخرجه ابن ماجة فى الطهارة ، ٦٧ - باب ما جاء فى الوضوء من لحوم الإبل : ١/ ١٦٦ رقم ٤٩٥ .

وأحمد فى " مسنده ": ٥/ ١٠٢.

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٢٣٣ رقم ١٨٦٥ .

ثالثاً : زائدة بن قدامة ، عن أشعث ، به :

أخرجه ابن ماجة فى الموضع السابق .

الطريق الثانى : سماك بن حرب ، عن جعفر ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١/ ٢٧٥ رقم ٣٦٠ .

وأحمد فى " مسنده ": ٥/ ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٠٨ .

وابن الجارود فى " المنتقى ": ص ١٩ رقم ٢٥ .

والطحاوى فى " شرح معانى الآثار ": ١/ ٧٠ .

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٢٣١ - ٢٣٢ رقم ١٨٥٩ - ١٨٦٢ .

الطريق الثالث : عثمان بن عبد الله بن موهب ، عن جعفر ، به : ==

. . . .

== أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١/ ٢٧٥ رقم ٣٦٠ .
وأحمد فى " مسنده " : ٥/ ٩٨ ، ١٠٦ .
وابن خزيمة فى " صحيحه " فى الوضوء ، ٢٤ - باب الأمر بالوضوء من أكل لحوم الإبل : ١/ ٢١ رقم ٣١ .
والطحاوى فى " شرح معانى الآثار " : ١/ ٧٠ .
والبيهقى فى " السنن الكبرى " : ١/ ١٥٨ .

رجالـــــه :

تقدموا جميعًا ، عن الحديث السابق (٢٤٢) .

درجتـــــه :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، أما (جعفـر بن - أبى - ثَوْر) فهو " مقبول " عند الحافظ ابن حجر ، ولكنه قال فى " التهذيب "(٢/ ٨٧) .
" صحح حديثـه فى " لحوم الإبل " مسلم ، وابن خزيمة ، وابن حبـان ، وأبو عبد الله بن منده ، والبيهقى ، وغيرها واحد " أ هـ .
وقد أخرجه مسلم فى " صحيـحه "(١/ ٢٧٥ رقم ٣٦٠) من طريق عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، به بنحوه .
وقال التـرمذى فى " سننه "(١/ ١٢٢) : " قال إسـحاق بن راهويه : أصح مـا فى الباب حديثا عن رسول الله ﷺ : حديث البراء ، وحديث جابر بن سمرة " أ هـ .
وقال ابن خزيمة فى " صحيحـه "(١/ ٢٢) : " لم نر خلافا بين علماء أهل الحديث أن هذا الخبر صحيح من جهة النقل " أ هـ .
حكى البـيهقـى فى " سننه "(١/ ١٥٩) عن ابن خزيمة أنه قـال : " وبلغنى عن أحمـد بن حنبل ، وإسحـاق بن راهويه أنهما قـالا : قد صحّ فى هذا الباب حـديثان عن النبى ﷺ : حديث البراء ، وحديث جابر بن سمرة " أ هـ .
وقال البيهـقى فى معرفة السنن (١ / ٤٠٢) وقد صح فيه حـديثان عند أكثر اهل العلم : حديث جابر بن سمرة وحديث البراء أ هـ .

غريبـــــه :

(دمن الغنم) الدمن - بالكسر - حظيرة الغنم (القاموس المحيط ص ١٥٤٢)
(عَطَن الإبل) العَطَن - محركة - وطن الإبل ومبركـها حول الحوض ، ومربض الغنم حول الماء . ج : أعطان . (القاموس المحيط ص ١٥٦٩)

فوائـــــده :

تقدم بيانها عند الحديث (٥٧) .

﴿ ١٤٣ ﴾
جابر (*) بن أسامة الجُهَنِىّ

(*) جابر بن أسامة الجهنى ، يكنى " أبا سعاد " ، نزل مصر ، ومات بها ، قاله ابن يونس .

وقال ابن الأثير : يعد فى الحجازيين .

له صحبة .

روى معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب - بالتصغير - ، عنه ، حديثًا فى أن رسول الله ﷺ خطّ لقوم مسجدا .

قال ابن السكن : لا يروى عنه شىء ، إلاّ من هذا الوجه .

وقال أبو القاسم البغوى : لا أعلم روى جابر بن أسامة غير هذا .

(التاريخ الكبير : ٢/٢٠٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣٦ / أ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : جـ ١ ق ١٢٣ / ب ، الاستيعاب : ١/٢٢٤ ، أسد الغابة : ١/٣٠١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٧١ ، الإصابة : ١/٢٢٠)

* * *

٢٤٤ - وحدثنا عبد الله بن الصَّقْر بن موسى ، نا إبراهيم بن المنذر الحِزَامى ، نا عبد الله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ، قال : حدثنى أسامة بن زيد ، عن معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب ، عن جابر بن أسامة الجُهَنى ، قال : أتيت رسول الله ﷺ فى السوق ، فسألت أصحابه أين يريد ؟ قالوا : يخُطُّ لقوم مسجداً . فرجعت ، فإذا قومٌ قيام ، (٢٣ / ب) قلت : ما لكم ؟ قالوا : خَطَّ لنا رسول الله ﷺ مسجداً ، وغرز خشبةً فى القبلة ، أقامها فيها.

---

٢٤٤ - تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن عبد الله بن موسى ، به :

الطريق الأول: إبراهيم بن المنذر ، عن عبد الله بن موسى ،به وقد ورد عنه من أربعة وجوه:

أولاً : عبد الله بن الصقر ، عن إبراهيم بن المنذر ، به :

أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": جـ ١ ق ١٢٣ / ب ، عن محمد بن على بن حيش ، عنه ، به

ثانيًا : محمد بن إسماعيل البخارى ، عن إبراهيم بن المنذر ، به

أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير ": ٢/ ٢٠٢ ترجمة رقم ٢١٩٦ مختصرًا إلى قوله (السوق) .

ثالثًا : ابن أبى عاصم ، عن إبراهيم بن المنذر ، به :

أخرجه ابن أبى عاصم فى " الآحاد ": ٥/ ٢٧ رقم ٢٥٦٤

رابعًا : مسعدة بن سعد العطار المكى ، عن إبراهيم بن المنذر ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٢١١ رقم ١٧٨٦ عنه ، به .

وفى " الأوسط " كما فى " مجمع البحرين ": (ق ٥٤) .

الطريق الثانى : يعقوب بن محمد الزهرى ، عن عبد الله بن موسى ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة ": ق ٣٦ / أ .

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٢١٢ رقم ١٧٨٧ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": جـ ١ ق ١٢٤ / أ .

رجالـــه :

(عبيد الله بن الصَّقْر بن موسى) :نسب أبوه الصقر إلى جد أبيه ،وهو عبد الله بن الصقر بن نصر بن موسى ،أبو العباس البغدادى السكرى - بضم السين المهملة،وفتح الكاف المشددة ==

. . . .

== وفى آخرها الراء نسبة إلى بيع السكر وعمله : قال الدارقطنى : صدوق . قال الخطيب البغدادى : كان ثقة . وقال الذهبى فى " السير " : هو الإمام الثقة . مات سنة اثنتين وثلاثمائة .

سؤالات الحاكم : ص ١٢٣ ، تاريخ بغداد : ٤٨٢/٩ ، المنتظم : ١٢٩/٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٧٣/١٤ ، اللباب : ١٢٣/٢ .

(إبراهيم بن المنذر) بن عبد الله بن المنذر ، الأسدى (الحِزَامى) - بكسر الحاء وبالزاى وبالميم بعد الألف ، نسبة إلى حزام بن خويلد بن أسد . وقيل : إنه من ولد حكيم بن حزام، لا من ولد خالد بن حزام - أبو إسحاق المدنى : وثّقه ابن وضاح ، والدارقطنى . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال أبو حاتم وصالح بن محمد : صدوق . وقال النسائى : لا بأس به . وقال أبو حاتم أيضًا : هو أعرف بالحديث من إبراهيم بن حمزة ، إلاّ أنه خلط فى القرآن، فلم يردّ عليه أحمد السلام . وقال الساجى : بلغنى أن أحمد كان يتكلم فيه ، ويذمه، وكان قدم إلى (ابن أبى داود) قاصدًا من المدينة ، عنده مناكير . وتعقبه الخطيب البغدادى ، فقال : أما المناكير ، فقلما توجد فى حديثه ، إلاّ أن يكون عن المجهولين ، ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه . وقال الذهبى فى " الكاشف " : صدوق . وقال ابن حجر فى " هدى السارى " : تكلم فيه أحمد من أجل كونه دخل إلى ابن أبى داود ، ثم قال : اعتمده البخارى ، وانتقى من حديثه. وقال فى "التقريب " : صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن ، من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين ومائتين / خ ت س ق .

التاريخ الكبير : ٣٣١/١ ، الجرح والتعديل : ١٣٩/٢ ، الثقات لابن حبان : ٧٣/٨ ، الكاشف : ٤٨/١ ، هدى السارى : ص ٣٨٨ ، ٤٦٠ ، التهذيب : ١٦٦/١ ، التقريب : ص ٩٤ ، اللباب ٣٦٢/١ .

(عبد الله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله) التيمى الطلحى ، أبو محمد الحجارى : وثّقه العجلى . وأثنى عليه إبراهيم بن المنذر الحزامى . وقال ابن معين : صدوق كثير الخطأ . وقال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأسا . وسأله ابنه : يحتج بحديثه ؟ قال : ليس محله ذاك . وقال أحمد : كل بلية منه . وقال ابن حبان . يرفع الموقوف ، ويسند المرسل ، لا يجوز الاحتجاج به. وقال العقيلى: لا يتابع. وقال الذهبى فى "الميزان" ، و " المغنى" ليس بحجة . وفى "الكاشف" : شيخ. وقال ابن حجر: صدوق ==

. . . .

== كثير الخطأ من الثامنة / ق .

التاريخ الكبير : ٥/ ٢٠٦ ، الثقات للعجلى : ص ٢٨١ ، الجرح والتعديل : ٥/ ١٦٦ ، المجروحين : ٢/ ١٦ ، الضعفاء للعقيلى : ٢/ ٣٠٧ ، الميزان : ٢/ ٥٠٨ ، المغنى : ١/ ٥١٢، الكاشف : ٢/ ١٢٠ ، التهذيب : ٦/ ٤٤ ، التقريب : ص ٣٢٥ .

(أسامة بن يزيد) الليثى مولاهم ، أبو زيد المدنى : وثّقه العجلى ، وابن معين ، فقال مرة ثقة حجة ، وقال مرة صالح ، وقال مره ليس به بأس . وقال مرة : أنكروا عليه أحاديث . وقال أبو داود صالح ، وقال : ابن عدى : ليس بحديثه ، ولا برواياته بأس . وقال ابن معين أيضًا : وكان يحيى بن سعيد يضعفه . وقال أحمد : تركه القطان بآخره . وقال أحمد: ليس بشىء ، فراجعه ابنه عبد الله فيه حيث قال : أراه حسن الحديث . فقال : إن تدبرت حديثه فستعرف فيه النكرة . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال ابن حبان فى " الثقات ": يخطئ وهو مستقيم الأمر ، صحيح الكتاب . وقال ابن القطان الفاسى : لم يحتج به مسلم : إنما أخرجه له استشهادًا . وقال الذهبى فى " المغنى " صدوق يهم . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من السابعة مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وهو ابن بضع وسبعين / خت م ٤ .

سؤالات محمد بن عثمان : ص ٩٧ ، العلل لأحمد : ١/ ٢٢ ، التاريخ لابن معين : ٣/ ١٥٧ ، التاريخ الكبير : ٢/ ٢٢ ، الثقات للعجلى : ص ٦٠ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٢٨٤ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٥٤ ، الكامل لابن عدى : ١/ ٣٨٥ ، سؤالات الحاكم: ص ١٨٧ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٧٤ ، الميزان : ١/ ١٧٤ ، المغنى : ١/ ١١٢ ، الكاشف: ١/ ٥٧ ، التهذيب : ١/ ٢٠٨ ، التقريب : ص ٩٨ .

(معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب) - بالمعجمة مصغراً - الجهنى المدنى : وثقّه ابن معين ، وأبو داود . وذكره ابن حبان فى " الثقات ". وقال الدار قطنى : ليس بذاك . وقال ابن حزم : مجهول . وقال الهيثمى : لم أجد من ترجمه . وقال الذهبى فى " الكاشف ": ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من الرابعة / بخ ٤ .

التاريخ الكبير : ٧/ ٣٦٢ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٢٤٦ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٧٦ ، مجمع الزوائد : ٢/ ١٥ ، الكاشف : ٣/ ١٢٦ ، اللسان : ٦/ ٥٤ ، التهذيب : ١٠/ ١٩١، التقريب : ص ٥٣٦ .

(جابر بن أسامة الجهنى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٣) .

درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن موسى) وهو " صدوق كثير الخطأ "

﴿ ١٤٤ ﴾

جابر (*) بن عبد الله بن رِئَاب

ابن النعمان بن حسان بن عُبَيْد بن عدى بن غَنْم بن كعب بن سلمة بن سعد بن عدى ابن شاذرة بن زيد بن جشم بن الخزرج .

(*) جابر بن عبد الله بن رِئاب - بكسر الراء وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها - ابن النعمان الأنصارى الخزرجى السلمى :

صحابى جليل ، أحد الستة الذين شهدوا العقبة الأولى ، من الأنصار ، وهو أول من أسلم من الأنصار ، شهد بدرا ، وأحدا ، والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ .

روى عن النبى ﷺ أحاديث . وروى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وأبو صالح ، وغيرهما .

قال ابن عبد البر : " له حديث عند الكلبى عن أبى صالح عنه فى قوله تعالى : ﴿ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاء وَيُثْبِتُ ﴾ [سورة الرعد الآية : ٣٩] لا أعلم له غيره " ا هـ .

وعلَّق عليه الحافظ ابن حجر بقوله : " بل جاء عن جابر بن عبد الله بن رئاب أحاديث من طرق ضعيفه " ا هـ فذكرها .

(طبقات ابن سعد : ٣/ ٥٧٤ ، طبقات خليفة : ص ١٠٣ ، السيرة لابن هشام : ١/ ٦٩٨، التاريخ الكبير : ٢/ ٢٠٨ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٤٩٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣٥ / أ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٥٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : جـ ١ ق ١٢٢ / ب ، الاستيعاب : ١ / ٢١٩ ، أسد الغابة : ١ / ٣٠٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٧٣ ، الإصابة : ١/ ٢٢٢ ، المؤتلف والمختلف للدارقطنى : ٢ / ١٠٥١ ، الإكمال لابن ماكولا : ٤/ ٣) .

* * *

٢٤٥ - حدثنا عبد الله بن الصَّقْر ، نا ابن أبى سَمِينة ، نا على بن ثابت ، عن الوَازع بن نافع ، عن أبى سَلَمة ، عن جابر بن عبد الله بن رئاب ، عن النبى ﷺ ، قال : « **أتانى جبريل عليه السلام ، فقال : بشِّر خديجةَ ببيتٍ من قَصَبٍ ، لا صَخَبَ فيه ، ولا نَصَب** » .

---

٢٤٥ - تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن أبى سمينة ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن الصقر ، عن ابن أبى سمينة ، به : كما هو هنا

الطريق الثانى : محمد بن عبد الله الحضرمى ، عن ابن أبى سمينة ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ٢٠٥ رقم ١٧٦٨ ، عنه به ، بنحوه .

رجالـــه :

(عبد الله بن الصقر) صدوق ، تقدم فى الحديث (٢٤٤) .

(ابن أبى سمينة) - بفتح المهملة - وهو محمد بن يحيى بن أبى سمينه مهران ، أبو جعفر البغدادى التمار : قال أحمد بن الحسين الصوفى الصغير : كان ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال ابن عقدة : وقد كانوا يغمزونه . وقال الذهبى فى " الكاشف " : ثقة . وفى " الميزان " : صدوق له غرائب . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين / د .

الجرح والتعديل : ٨/ ١٢٤ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٨٦ ، تاريخ بغداد : ٣/ ٤١٣ ، الميزان : ٤/ ٦٣ ، الكاشف : ٣/ ٩٤ ، التهذيب : ٩/ ٥١٠ ، التقريب : ص ٥١٢ .

(على بن ثابت) مولى العباس بن محمد الهاشمى ، أبو أحمد ، ويقال أبو الحسن ، الجزرى، نزيل بغداد : وثقّه العجلى ، وأبو داود ، وابن نمير ، وابن عمار . وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقا وقال أحمد : صدوق ثقة ، وقال : كان من أخف الناس روحا. وقال ابن معين : ثقة إذا حدث عن ثقة . وقال أبو زرعة : ثقة لا بأس به. وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وهو أحب إلىّ من سويد بن عبد العزيز . وقال صالح ابن محمد : صدوق. وقال النسائى والساجى : لا بأس به . وذكره ابن حبان فى "الثقات"، وقال : ربما أخطأ . وضعّفه الأزدى وقال النسائى : لا أعلم من قال إنه ضعيف غير الأزدى وقال ابن حجر : صدوق ، ربما أخطأ ، وقد ضعّفه الأزدى بلا حجة ، من التاسعة / د ت .

طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٣، التاريخ الكبير : ٦/ ٢٦٤، الثقات للعجلى : ص ٣٤٤ ، ==

. . . .

== الجرح والتعديل : ٧/ ١٧٧ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٤٥٦ ، تاريخ بغداد : ١١/ ٣٥٦ ، الميزان : ٣/ ١٦٦ ، المغنى : ٢/ ١٠ ، الكاشف : ٢/ ٢٤٣ ، التهذيب : ٧/ ٢٨٨ ، التقريب: ص ٣٩٨

قلت : والأولى توثيقه ، كما قال به الجمهور ، والله أعلم .

(الوازع بن نافع) العقيلى الجزرى : قال ابن معين ، وأبو داود : ليس بثقة . وقال أحمد : ليس حديثه بشىء . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : لا يعتمد على روايته، لأنه متروك الحديث . وقال النسائى : متروك الحديث . وقال ابن عدى: عامة ما يرويه عن شيوخه بالأسانيد التى يرويها غير محفوظه . وذكره الدولابى ، والعقيلى ، والساجى ، وابن الجارود ، وابن السكن ، وجماعة فى " الضعفاء " . وقال إبراهيم الحربى: غيره أوثق منه . وقال البغوى : ضعيف جدا . وقال الحاكم وغيره : روى أحاديث موضوعه.

التاريخ الكبير : ٨/ ١٨٣ ، الضعفاء الصغير : ص ١٢٢ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٤٩٣ ، ٩/ ٣٩ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢٤٣ ، الضعفاء للعقيلى : ٤/ ٣٣ ، الكامل لابن عدى : ٧/ ٢٥٥٥ ، الميزان : ٦/ ٢١٣ ، اللسان : ٦/ ٢١٣ .

(أبو سلمة) هو ابن عبد الرحمن بن عوف : ثقة مكثر ، تقدم فى الحديث (١١٢) .

(جابر بن عبد الله بن رئاب) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٤) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف جـدًا ، فيه (الوازع بن نافع) وهو " متروك " قال الحاكم : روى أحاديث موضوعه .

وبه أعله الحافظ الهيثمى فى " مجمع الزوائد "(٩/ ٢٢٤) ، فقال : " فيه (الوازع بن نافع) وهو " متروك " أ هـ .

وفى الباب عن أبى هريرة رضى الله عنه ، بنحوه :

أخرجه البخارى فى فضائل أصحاب النبى ﷺ ، ٢٠ - باب تزويج النبى ﷺ خديجة وفضلها: ٧/ ١٣٣ ، رقم ٣٨٢٠ .

ومسلم فى فضائل الصحابة ، ١٢ - باب فضائل خديجه أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها : ٤/ ١٨٨٧ رقم ٢٤٣٢ . ==

. . . .

== وعن عبد الله بن أبى أوفى رضى الله عنه ، بنحوه :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٧/١٣٣ رقم ٣٨١٩ .

ومسلم فى الموضع السابق : ٤/١٨٨٧ رقم ٢٢٣٣ .

وعن عائشة رضى الله عنها ، بنحوه :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٧/١٣٣ رقم ٣٨١٦ ، ٣٨١٧ .

ومسلم فى الموضع السابق : ٤/١٨٨٨ رقم ٢٤٣٤ .

غريبـــــه :

(ببيت من قَصَب) القصب فى هذا الحديث : لؤلؤ مجوَّف واسع كالقصر المنيف ، والقصب من الجوهر ما استطال منه فى تجويف . (النهاية : ٤/ ٦٧).

(لا صَخَب فيه) الصخب والسخب : الضجة ، واضطراب الأصوات للخصام (النهاية : ٣/ ١٤) .

(ولا نصب) النصب : التعب . النهاية : ٥/ ٦٢.

فوائـــــده :

فى الحديث منقبة جليلة لأم المؤمنين السيدة خديجة الكبرى رضى الله عنها . ولها بشارة عظيمة بأن أعد لها فى الجنة قصر من لؤلؤ كريم ، لما بذلته من جهود فى طاعة رسول الله ﷺ وتأييدها له يوم كذّبه الناس .

* * *

٢٤٦ - حدثنا عبد الله بن الصَّقْر ، نا ابن أبى سَمِينة ، نا على بن ثابت ، عن الوَازِع ، عن أبى سلمة ، عن جابر بن عبد الله بن رِئَاب ، عن النبى ﷺ ، قال: **«مرّ بى جبريل عليه السلام ، وأنا أصلى ، وهو راجع من غزوة كذا ، فضحك ، فتبسَّمْتُ إليه »**.

---

٢٤٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن على بن ثابت ، به :

الطريق الأول : ابن أبى سمينة ، عن على بن ثابت ، به ،قد جاء عنه من وجهين :

أولا : عبد الله بن الصقر ، عن ابن أبى سمينة ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : محمد بن عبد الله الحضرمى ، عن ابن أبى سمينة ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير " : ٢/٢٠٥ رقم ١٧٦٧ عنه به

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : جـ ١ ق ١٢٢ / ب عن الطبرانى ، عنه ، به .

الطريق الثانى : شجاع بن مخلد ، عن على بن ثابت ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى " معرفة الصحابة " ق ٣٥ / ب .

الطريق الثالث : عمرو الناقد ، عن على بن ثابت ، به :

أخرجه ابن عدى فى " الكامل " : ٧/٢٥٥٦ عن أبى يعلى ، عنه ، به . وفيه تسمية الملك بميكائيل بدل جبريل .

الطريق الرابع : الصلت بن مسعود الجحدرى ، عن على بن ثابت ، به :

أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": جـ ١ ق ١٢٢ / ب.

رجاله :

تقدموا عند الحديث (٢٤٥) .

درجته :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (الوازع) وهو " متروك ، متهم بالوضع ". وبه أعله الحافظ الهيثمى ، فقال فى " مجمع الزوائد "(٢/ ٨٢): " وفيه (الوازع) وهو " ضعيف " أهـ. وقال فيه فى موضع آخر فى " مجمع الزوائد "(٩/ ٢٢٤): " متروك .

* * *

﴿ ١٤٥ ﴾

جابر (*) بن عَتِيك بن قيس

ابن الأسود بن مـرّى بن كعب بن عـدى بن كعب بن سلمـة بن سعـد بن عدى بن شاذرة.

(*) جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود الأنصارى الخزرجى السلمى ، والد عبد الملك بن جابر ، وهو غير جابر بن عتيك بن قيس بن هيشة الأنصارى الأوسى ، وقد اشترك معه فى اسمه ، واسم أبيه ، وجده ، قد اختلف فى نسبته ، وهو أصغر منه ، كما قال الذهبى .

له صحبة ، واختلف فى شهوده بدرا ، وقد شهد أحدا وما بعدها .

(الإصابة : ١/ ٢٢٤ ، التهذيب : ٢/ ٤٣ ، ٥٩)

قلت :(جابر بن عتيك) فى الأنصار ثلاثة ، لكل واحد منهم صحبة ورواية عن النبى ﷺ، وفرّق بينهم غير واحد من المترجمين ، قد جعلهم المصنف واحدا :

أحدهـم : (جابر بن عـتيك بن قـيس بن الأسود الأنصـارى الخزرجى السلمى) أخـرج له المصنف أربعـة أحاديث برقم (٢٤٧ - ٢٥٠) وهذه الأحـاديث لم يروها هو ، وإنما رواها سميّاه .

الثانى :(جابر بن عتيك بن قيس بن هيشة الأنصارى الأوسى المعاوى) والد عبد الرحمن بن جابر بن عتـيك ، وهو الذى روى حديثا فى الغيرة (رقم ٢٤٧) ، وحديث المبطـون شهيد (رقم ٢٤٨) ، وقيل فيه : جبر بن عتيك فى (الحديث ٢٤٩) ، وسيأتى له ترجمة إن شاء الله عند الحديث (٢٤٧) .

الثالث :(جابر بن عتيك بن النعمان بن عتيك الأنصارى الأوسى الأشهلى) والد أبى سفيان ابن جابر ، وهـو الذى روى حديثا فـيمن يقـتطع مال امـرئ مسلم بيمـينه (رقم ٢٥٠)، وسيأتى له ترجمة إن شاء الله عند الحديث (٢٥٠) .

* * *

٢٤٧ - حدثنا إسحاق بن عبد الرحمن بن خَالُويَه الواسطى بواسط ، نا على بن بَحْر ابن بَرِّى ، نا الوليد ، عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، عن ابن جابر بن عتيك ، عن أبيه جابر بن عتيك ، قال : قال رسول ﷺ: « **من الغيرة ما يُحَبّ الله ، ومنها ما يُبْغض الله ، الغيرة التى يحب الله فى ريبة ، والغيره التى يبغض الله فى غير ريبة . ومن الخُيَلاَء ما يحب الله ، ومنها ما يبغض الله . والخُيَلاَء التى يحب الله عز وجل اختيال الرجل عند الرَّجُل** [(١)] **والصدقة، والتى يبغض الله عز وجل الكبر** ».

---

(١) وقع فى الأصل (الرجل) يعنى المقابل له فى الجهاد . فأثبته . وجاء ذلك فى مصادر أخرى هكذا :(القتال) ، وفى بعضها :(الجهاد).

٢٤٧ - تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

الطريق الأول : الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولاً : الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعى ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : على بن بحر ، عن الوليد بن مسلم ، به :

كما هى هنا .

الرواية الثانية : عبد الرحمن بن إبراهيم ، عن الوليد ، به :

أخرجها ابن حبان فى " صحيحه " كما فى " الإحسان ": ١٢٩/٧ رقم ٤٧٤٢ .

الرواية الثالثة : صفوان بن صالح ، عن الوليد ، به :

أخرجها الطبرانى فى " الكبير ": ٢٠٧/٢ رقم ١٧٧٥ .

ثانيًا : محمد بن شعيب ، عن الأوزاعى ، به :

أخرجه ابن حبان فى الموضع السابق .

ثالثًا : محمد بن يوسف الفريابى ، عن الأوزاعى ، به :

أخرجه النسائى فى الزكاة ، ٦٦ - باب الاختيال فى الصدقة : ٧٨/٥ .

والطبرانى فى " الكبير ": ٢٠٧/٢ رقم ١٧٧٤ .

رابعًا : أبو المغيرة الحمصى ، عن الأوزاعى ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة ": ق ٣٦ / أ . ==

. . . .

== الطريق الثانى : أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجه أبو داود فى الجهاد ، باب فى الخيلاء فى الحرب : ٣/١١٤ رقم ٢٦٥٩

وأحمد فى " مسنده ": ٥/٤٤٥

وأبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة ": ق ٣٦ / أ

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/٢٠٦ رقم ١٧٧٢

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": جـ ١ ق ١٢٣ / أ

الطريق الثالث : حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجه أحمد فى " مسنده ": ٥/٤٤٥

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/٢٠٦ رقم ١٧٧٣

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": جـ ١ ق ١٢٣ / ب .

الطريق الرابع : حجاج الصواف ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجه أحمد فى " مسنده ": ٥/٤٤٥ .

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/٢٠٧ رقم ١٧٧٦ .

الطريق الخامس : شيبان ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٢/٢٠٨ رقم ١٧٧٧ .

رجالـــه :

(إسحاق بن عبد الرحمن بن خَالُويَه الواسطى) البَابْسِيرى - بالألف بين الباءين ثانى الحروف، وكسر السين المهملة والراء بين الياءين آخر الحروف ، نسبة إلى بابْسِير ، وهى قرية من قرى واسط - : قال الدارقطنى : ثقة .

معجم شيوخ الإسماعيلى : ترجمة رقم ١٩٩ ، سؤالات السهمى : ص ١٧١ ، اللباب : ١/١٠٠ .

(على بن بَحْر بن بَرّى) : ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث (٧٨) .

(الوليد) هو ابن مسلم : ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية خاصة عن الأوزاعى ، تقدم فى الحديث (١٤٠) .

(الأوزاعى) هو عبد الرحمن بن عمرو : فقيه ثقة جليل ، تقدم فى الحديث (٢١) .

(يحيى بن أبى كثير) : ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث (١١٩). ==

. . . .

==(محمد بن إبراهيم) هو ابن الحارث التيمى : ثقة له أفراد ، تقدم فى الحديث (١٧٢) .

(ابن جابر بن عتيك) هو عبد الرحمن بن جابر بن عتيك الأنصارى المدنى : روى عن أبيه . وروى عنه صخر بن إسحاق مولى بنى غفار . روى له أبو داود حديثًا واحدًا . قال ابن القطان الفاسى : مجهول . وقال الذهبى فى " الميزان " : تفرد عنه صخر بن إسحاق ، له حديث . وقال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة / د . قلت : وروى عنه أيضا محمد بن إبراهيم عند ابن قانع ، فارتفعت عنه الجهالة .

الميزان : ٢/ ٥٥٣ ، الكاشف : ٢/ ١٤٢ ، التهذيب : ٦/ ١٥٤ ، التقريب : ص ٣٣٨ .

(جابر بن عتيك) بن قيس بن الحارث بن هيشة الأنصارى الأوسى المعاوى - نسبة إلى بنى معاوية - يكنى أبا عبد الله . وقيل : جبر بن عتيك . وهو أخو الحارث بن عتيك . له صحبة شهد بدرًا والمشاهد ، وكان معه راية بنى معاوية يوم الفتح ، روى عن النبى ﷺ ، وروى عنه ابنه عبد الرحمن ، وابن أخيه عتيك بن الحارث بن عتيك . مات سنة إحدى وستين ، وهو ابن إحدى وتسعين سنة . أخرج له أبو داود والنسائى . رضى الله عنه .

طبقات ابن سعد : ٣/ ٤٦٩ ، طبقات خليفة : ص ٨٤ ، ١٠٣ ، التاريخ الكبير : ٢/ ٢٠٨ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٤٩٣ ، ٥٣٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣٦ / أ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٢/ ٢٠٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : جـ ١ ق ١٢٣ / أ ، الاستيعاب: ١/ ٢٢٢ ، ٢٣١ ، أسد الغابة : ١/ ٣٠٩ ، سير أعلام النبلاء : ٢/ ٣٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٧٣ ، ٧٦ ، الإصابة : ١/ ٢٢٤ ، التهذيب : ٢/ ٤٣ ، ٥٩ ، التقريب : ص ١٣٦ .

درجتـــــه :

إسناده صحيح ، أما (ابن جابر بن عتيك) فليس بـ " مجهول " كما قيل . وقال الحافظ ابن حجر فى " الإصابة "(١/ ٢٢٤) : " إسناده صحيح " ا هـ .

غريبـــــه :

قوله :(اختيال الرجل عند الرجل والصدقة) قال الخطابى : معنى " الاختيال فى الصدقة " أن يَهُزَّه أرْيَحيّة السخاء ، فيعطيها طيبةً نفسه بها من غير منّ ، ولا تصريد . و " اختيال الحرب " أن يَتقدم فيها بنشاط نفس وقوة جَنان ، ولا يَكْيَع ولا يَجْبُن " .

(معالم السنن للخطابى : ٤/ ٧)

* * *

٢٤٨ - حدثنا يوسف بن يعقوب القاضى ، نا عمرو بن مرزوق ، نا مالك ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر [١] ، عن عتيك بن الحارث ، عن جابر بن عتيك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **المبطون شهيد ، والغريق شهيد ، وصاحب الجَنْب وصاحب الحريق ، والذى يموت تحت الهَدْم ، والمرأة تموت بجُمْع** » .

---

(١) وقع فى الأصل هكذا :(جبر) مشكولا ، وقد رواه مالك هكذا :(جابر) أى بإثبات الألف بعد الجيم كما هو هكذا فى جميع المصادر التى أخرجت الحديث من طريق مالك ، فأثبتّه . وانظر لزاما التحقيق فى نهاية الحديث (٢٤٩) .

٢٤٨ - **تخريجه** :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جابر بن عتيك مرفوعا على اختلاف فى ضبط اسم الصحابى :

الطريق الأول : عتيك بن الحارث ، عن جابر بن عتيك : وقد جاء من ثمانية وجوه :

أولاً : عمرو بن مرزوق ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": جـ ١ ق ١٢٣ / أ ، عن عبد الملك بن الحسن ، عن يوسف بن يعقوب القاضى عنه به .

ثانيًا : يحيى بن يحيى الليثى ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه مالك فى " الموطأ " فى الجنائز ، ١٢ - باب النهى عن البكاء على الميت : ١/ ٢٣٣ رقم ٣٦ .

وأبو داود فى الجنائز ، باب فى فضل من مات فى الطاعون : ٣/ ٤٨٢ رقم ٣١١١ .

ثالثًا : مصعب بن عبد الله الزبيرى ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة ": ق ٣٥ / ب ، عنه ، به .

رابعًا : عبد الله بن وهب ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه الحاكم فى " المستدرك ": ١/ ٣٥٢ .

خامسًا : عبد الله بن مسلمة القعنبى ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه النسائى فى الجنائز ، ١٤ - باب النهى عن البكاء على الميت : ٤/ ١٣ .

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٢٠٨ رقم ١٧٧٩ .

والحاكم فى " المستدرك ": ١/ ٣٥٢.

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": جـ ١ ق ١٢٣ / أ . ==

. . . .

== وابن الأثير الجزرى فى " أسد الغابة ": ٣٠٩/١ .

سادسًا : عتبة بن عبد الله ، عن مالك بن أنس ، به:

أخرجه النسائى فى الجنائز ، ١٤ - باب النهى عن البكاء على الميت : ١٣/٤ .

وفى " الكبرى " فى الطب ، ٣١ - صاحب ذات الجنب : ٣٦٣/٤ رقم ٧٥٢٩ .

سابعا : روح بن عبادة ، عن مالك بن أنس ، به .

أخرجه أحمد فى مسنده : ٥ / ٤٦٦ .

ثامنا : أحمد بن أبى بكر ، عن مالك بن أنس ، به .

أخرجه ابن حبان فى صحيحه كما فى الإحسان : ٥ / ٧٦ رقم ٣١٧٩ .

الطريق الثانى : عبد الملك بن عمير ، عن جبر بن عتيك (هكذا) به :

أخرجه النسائى فى الجهاد ، ٣٦ - باب من خان غازيا فى أهله : ٥١/٦ .

الطريق الثالث : عبد الله بن جبر ، عن جبر بن عتيك (هكذا) مرفوعا :

وسيأتى إن شاء الله برقم (٢٤٩) .

رجالـــه :

(يوسف بن يعقوب القاضى) : ذكره الخطيـب فى " تاريخه "، ولم يجرحه بشىء ، تقدم عند الحديث (١٠٨) .

(عمرو بن مـرزوق) الباهلى يقال مولاهم ، أبو عـثمان البصرى : وثّقـه ابن سعد ، وأبو حاتم. وذكره ابن حبان فى " الثقات "، وقال : ربما أخطأ . وقال ابن معين : ثقة مأمونا ، صاحب غزو وقرآن وفضل . وقال أحمد بن حنبل : ثقـة مأمون ، فتّشنا على ما قيل فيه ، فلم نجد له أصــلا . وقال : رجل صالح ، لا أدرى ما يقـول على يعنى ابن المدينى . وقال ابن المدينى : اتركوا حديثه . وقال : ذهب حديثـه . وقال سليمان بن حرب : جاء بما ليس عندهم فحسدوه . وقال ابن عمـار الموصلى : ليس بشىء . وقال العجلى : ضعيف يحدث عن شعبة ، ليس بشىء . وقال الساجى : صـدوق من أهل القرآن والجهاد ، كان أبو الوليد يتكلم فيـه . وقال الدارقطنى : صـدوق كثيـر الوهم . وقال الحاكم : سئ الحـفظ . وقال الذهبى فى "المغنى": ثقة مشهور. وفى "الكاشف": ثقة فيه بعض الشىء. وذكره ابن حجر فى " هدى السارى ": إنه أخرج له البخارى مقرونا بغيره ، ولم يخرج له احتجاجا . وقال فى " التقـريب ": ثقة فـاضل له أوهام ، من صغـار التاسعـة ، مات سنة أربع وعـشرين ومائتين / خ د . ==

. . . .

== طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٠٥ ، التاريخ الكبير : ٦/ ٣٧٣ ، الثقات للعجلى : ص ٣٧٠، الجرح والتعديل : ٦/ ٢٦٣ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٤٨٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٤١٧، الميزان : ٣/ ٢٨٧ ، المغنى: ٢/ ٧٣ ، الكاشف : ٢/ ٢٩٥، هدى السارى : ص ٤٣٢ ، التهذيب : ٨/ ٩٩ ، التقريب : ص ٤٢٦ .

(عبد الله بن عبد الله بن جابر) بن عتيك الأنصارى المدنى . وقيل : عبد الله بن عبد الله ابن جبر بن عتيك . وقيل : إنهما اثنان . والراجح أنه ابن جابر ، كما سيأتى فى نهاية الحديث (٢٤٩) : وثّقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة / ع .

التاريخ الكبير : ٥ / ١٢٦ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٩٠ ، ٩١ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٢٩ ، الكاشف : ٢ / ٩٠ ، التهذيب : ٥ /٢٨٢ ، التقريب : ٣٠٩ .

(عَتِيك) - بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره كاف - (ابن الحارث) هو ابن عتيك الأنصارى المدنى : روى عنه عمه جابر بن عتيك حديثا . وروى عنه ابن ابنته عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك . ذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة / د س .

التاريخ الكبير : ٧/ ٩٠ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٤١ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٢٨٦ ، الكاشف : ٢/ ٢١٦ ، التهذيب : ٧/ ١٠٥ ، التقريب : ٣٨٢ .

(جابر بن عتيك) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٧) .

درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (يوسف بن يعقوب القاضى) ذكره الخطيب فى " تاريخه " ولم يجرحه بشىء . و (عتيك بن الحارث) وهو " مقبول " عند الحافظ ابن حجر إذا توبع . وقد تابعه (عبد الله بن جبر) عن جبر بن عتيك ، بنحوه عند ابن ماجة (٢/ ٩٣٧ . و(عبد الله بن جبر) أيضًا " مقبول " وهو صالح للمتابعة . وقد صحّحه ابن حبان (٥/ ٧٦ رقم ٣١٧٩) والحاكم فى " المستدرك "(١/ ٣٥٢) ووافقه الذهبى .

وله شاهد عن أبى هريرة - رضى الله عنه - مرفوعًا : " الشهداء خمسة : المطعون ، والمبطون ، والغرق ، وصاحب الهدم ، والشهيد فى سبيل الله

أخرجه البخارى فى الجهاد ، ٣٠ - باب الشهادة سبع سوى القتل : ٦/ ٤٢ رقم ٢٨٢٩ (مع الفتح) . ==

. . . .

== ومسلم فى الإمارة ، ٥١ - باب بيان الشهداء : ٣/١٥٢١ رقم ١٩١٤ .

وآخر عن عبادة بن الصامت - رضى الله عنه - بنحوه عند الإمام أحمد فى " مسنده " ٤/٢٠١ .

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

غريبـــــه :

قوله :(المبطون شهيد) : " أى الذى يموت بمرض بطنه ، كالاستسقاء ونحوه "(النهاية : ١/١٣٦) .

قوله :(المرأة تموت بجُمْع) : " أى تموت وفى بطنها ولد . وقيل : التى تموت بكرا . والجمع - بالضم :- بمعنى المجموع ، كالمذخر بمعنى المذخور . وكسر الكسائى الجيم ، والمعنى : أنها ماتت مع شىء مجموع فيها ، غير منفصل عنها ، من حمل أو بكارة " ا هـ . (النهاية : ١/٢٩٦) .

فوائـــــده :

فى الحديث بيان من يرجى لهم أجر الشهادة ، وهم شهداء حكما لا حقيقة ، وهذا فضل من الله تعالى لهذه الأمة ، بأن جعل أسباب آجالهم كفارة لذنوبهم ، وزيادة فى أجورهم ، بلغهم بها درجات الشهداء فى سبيل الله . ولله الفضل والمنة .

قال ابن التين : " هذه كلها ميتات ، فيها شدة تفضل الله على أمة محمد ﷺ ، بأن جعلها تمحيصا لذنوبهم ، وزيادة فى أجورهم ، يبلغهم بها مراتب الشهداء " ا هـ . (فتح البارى : ٦/٤٤) .

* * *

٢٤٩ - حدثنا الحسن بن على العَنَزى ، نا أبو كُرَيْب ، نا وَكِيع ، عن أبى العُمَيْس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر ، عن أبيه ، (٢٤ / أ) عن جده جَبْر ، عن النبى ﷺ ، نحو حديث مالك ، والصواب : جَبْر .

---

٢٤٩ - تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جبر بن عتيك ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٢٤٨) :

ومنها : طريق عبد الله بن جبر ، عن جبر بن عتيك : وقد جاء من وجهين :

أولاً : وكيع بن الجراح ، عن أبى العميس ، به : وقد ورد عنه من خمس روايات :

الرواية الأولى : أبو كريب ، عن وكيع ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن وكيع ، به :

أخرجها أبو بكر بن أبى شيبة فى "مصنفه ": ٥/ ٣٣٢ ، ٣٣٣ .

وابن ماجة فى الجهاد ، ١٧ - باب ما يرجى فيه الشهادة : ٢/ ٩٣٧ رقم ٢٨٠٣ عن ابن أبى شيبة ، به .

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٢٠٩ رقم ١٧٨٠ .

الرواية الثالثة : يعقوب بن إبراهيم الدورقى ، عن وكيع به :

أخرجها أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة ": ق ٣٧ / ب .

والدارقطنى فى " المؤتلف والمختلف ": ١/ ٣٧٥ .

الرواية الرابعة : يحيى الحمانى ، عن وكيع ، به :

أخرجها الطبرانى فى الموضع السابق .

الرواية الخامسة : سهل بن عثمان ، عن وكيع ، به :

أخرجها الطبرانى فى الموضع السابق .

ثانيًا : جعفر بن عون ، عن أبى العميس ، به :

أخرجه النسائى فى الجهاد ، ٣٦ - باب من خان غازيا فى أهله : ٦/ ٥١ .

رجالـــه :

(الحسن بن على العَنَزى) : صدوق ، تقدم فى الحديث (١٨٠) .

(أبو كُرَيْبٌ) - بالتصغير - هو محمد بن العلاء بن كريب الهمدانى ، أبو كريب الكوفى ، مشهور بكنيته : وثّقه النسائى ، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان فى " الثقات ". وقال أبو حاتم : صدوق . ==

. . . .

== وقال النسائى فى رواية : لا بأس به . وقال الذهبى فى " السير " الحافظ الثقة الإمام شيخ المحدثين . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين ، وهو ابن سبع وثمانين سنة / ع .

طبقات ابن سعد : ٦/٢٨٩ ، التاريخ الكبير : ١/٢٠٥ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٥٢ ، الثقات لابن حبان : ٩/١٠٥ ، سير أعلام النبلاء : ١١/ ٣٩٤ ، الكاشف : ٣/ ٧٧ ، التهذيب : ٩/ ٣٨٥ ، التقريب : ص ٥٠٠ .

(وكيع) هو ابن الجرّاح : ثقة حافظ عابد ، تقدم فى الحديث (١٤٣) .

(أبو العُمَيْس) - بالتصغير - هو عتبة بن عبد الله بن عتبة الهذلى : ثقة ، تقدم فى الحديث (١١٤) .

(عبد الله بن عبد الله بن جبر) ويقال جابر : ثقة تقدم فى الحديث (٢٤٨) .

قوله :(عن أبيه) يعنى عبد الله بن جَبْر ، ويقال : جابر بن عتيك الأنصارى المدنى : قال الحافظ ابن حجر فى " التهذيب " : " لم يذكر المزى من خبره شيئا . وذكره ابن منده فى "الصحابة " برواية جعفر بن عوف ، وليس فيها دلالة على صحبته . ولم أر له مع ذلك ذكرا عند أحد ممن صنف فى الرجال . وفى ذلك إشارة أن الرواية لغيره . . . . وله ذكر فى ترجمة عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك " ا هـ . وقال فى " التقريب " : مقبول ، من الرابعة / س ق .

الكاشف : ٢/ ٦٨ ، التهذيب : ٥/ ١٦٧ ، التقريب : ص ٢٩٨ .

قوله :(عن جده جَبْر) هو ابن عَتِيك الأنصارى : له صحبة ، تقدم فى الحديث (٢٤٧).

درجتـــــه :

إسناده ضعيف

فيه (عبد الله بن جبر) وهو " مقبول " عند الحافظ ابن حجر إذا توبع . وقد تابعه (عتيك ابن الحارث) عن جابر بن عتيك ، بنحوه عند مالك فى " الموطأ " : ١/ ٢٣٣ ، و (عتيك ابن الحارث) أيضا " مقبول " وهو صالح للمتابعة .

وفى إسناد الحديث شذوذ ، خالف فيه (أبو العُمَيْس) وهو ثقة (مالكا) وهو أثبت منه بلا شك . فقال أبو العميس : " عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أبيه ، عن جده " . والمحفوظ كما رواه مالك ،عن عبد الله بن عبد الله بن جابر،عن عتيك بن الحارث ،عن ==

. . . .

== جابر بن عتيك " والله أعلم .

تحقيق مهم فى إسناد الحديث :

الحديث فيما يُرْجى فيه أجرُ الشهادة ، وقع فى إسناده اختلاف :

فقد رواه (مـالك بن أنس) عن عبد الله بن عـبد الله بن جابر ، عن عتـيك بن الحارث بن عـتيك ، عن جـابر بن عـتيك ، أنه أخـبـره ، أن النبى ﷺ عـاد عبـد الله بن ثابت . . . الحديث. وسبق ذكره برقم (٢٤٨) .

ورواه (وَكيع بن الجَرَّاح) عن أبى العُمَيْس ، عن عبـد الله بن عبد الله بن جبر ، عن أبيه، عن جده ، مرفوعا . وسبق ذكره آنفًا برقم (٢٤٩) .

ورواه (جعفر بن عوف) عن أبى العميس ، عن عـبد الله بن عبد الله بن جبر ، عن أبيه ، أن النبى ﷺ عاد جبرًا . . . الحديث سبق ذكره عند الحديث (٢٤٩) .

فقد وقعت المخالفة بينها فى ثلاثة أشياء :

فى اسم جد (عبد الله بن عبد الله) هل هو (جَبْر) أو (جابر) .

وفى تسمية شيخ (عبد الله بن عبـد الله) هل روى عن أبيه (عبد الله بن جبر) أو (عتيك ابن الحارث) .

وفى اسم الذى عاده النبى ﷺ : هل هو (جَبْر بن عتيك) أو (عبد الله بن ثابت) .

أما الراجح عند المصنف ابن قانع : فهو رواية (أبى العُـمَيْس) وقد أشار إلى ذلك بقوله فى نهاية الحديث (٢٤٩) : " والصواب : جَبْر " اهـ .

* * *

٢٥٠ - حدثنا الحسن بن على المَعْمَرى ، نا أحمد بن عمرو بن السَّرْح ، قال : حدثنى خالى عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم ، قال : حدثنى سعيد بن أبى أيوب ، عن أبى سفيان بن جابر بن عتيك ، عن أبيه ، أن النبى ﷺ قال : « **من اقتطع مال امرىء مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة** » : قالوا : « **وإن شىء يسير ؟** » قال : « **وإن قضيبٌ من أَرَاكٍ** ».

---

٢٥٠ - تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى سفيان بن جابر به :

الطريق الأول : سعيد بن أبى أيوب ، عن أبى سفيان بن جابر ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولاً : الحسن بن على المعمرى ، عن أحمد بن عمرو ، به :

كما هو هنا .

ثانيًا : محمد بن زريق ، عن أحمد بن عمرو ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٢١٠ رقم ١٧٨٣ ، ١٧٨٤ عنه به .

ثالثًا : أحمد بن المتنع ، عن أحمد بن عمرو ، به :

أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة "(جـ ١ ق ١٢٣ / ب) .

الطريق الثانى : نافع بن يزيد ، عن أبى سفيان بن جابر ، به:

أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير ": ٢٠٨/٢ رقم ٢٢١٢.

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ٢١٠ رقم ١٧٨٢ .

وأبو نعيم فى الموضع السابق .

رجالـــه :

(الحسن بن على المَعْمَرى) : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

(أحمد بن عمرو بن السَّرْح) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٠٨) .

(عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم) المَهْرى - بفتح الميم وسكون الهاء ، نسبة إلى مهرة ابن حيدان قبيلة كبيرة من قضاعة - أبو رجاء المصرى المكفوف : وثّقه أبو داود . وقال أبو زرعة : شيخ من أهل مصر . وقال ابن يونس : كان من أفاضل أهل مصر . آخر من حدث عنه بمصر يونس بن عبد الأعلى ، وكان قد عمى ، فكان يحدث حفظا ، فأحاديثه مضطربة. وقال الذهبى فى " الكاشف ": ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، وله أربع وسبعون / د س . ==

. . . .

= = الجرح والتعديل : ٥/٢٦١ ، الميزان : ٢ /٥٧٧ ، المغنى : ١ /٥٤١ ، الكاشف : ٢/١٥٤، التهذيب : ٦ /٢١٩ ، التقريب : ص ٣٤٥ ، اللباب : ٣ /٢ ٧٥ .

(سعيد بن أبى أيوب) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٠٠) .

(أبو سفيان بن أبى جابر بن عتيك) : ذكره البخارى فى " التاريخ الكبير "، وابن أبى حاتم فى " الجرح والتعديل "، وقالا : روى عن أبيه . روى عنه نافع بن يزيد ، وسعيد بن أبى أيوب . ،سكتا عنه .

التاريخ الكبير (الكنى) : ٨/ ٣٩ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٣٨١ .

قوله :(عن أبيه) يعنى بن عتيك بن النعمان بن عتيك الأنصارى الأشهلى ، وهو غير جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود صاحب الترجمة رقم (١٤٥) : ذكره ابن حبان فى "الصحابة " من كتابه " الثقات "، فقال " له صحبة ، كنيته أبو عبد الله . وقد قيل : أبو عبد الملك، روى عنه ابنه أبو سفيان بن حابر " أ هـ .

الجرح والتعديل : ٢/ ٤٩٣ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٥٢ ، الإصابة : ١/ ٢٢٤ .

درجتـــــه :

فيه (أبو سفيان بن جابر بن عتيك) سكت عنه البخارى وأبو حاتم . قال الحافظ الهيثمى فى " المجمع "(٤/ ١٨١):" رجاله رجال الصحيح خلا (أبا سفيان بن جابر بن عتيك) ذكره ابن أبى حاتم ، وروى عنه غير واحد من أهل الصحيح ، ولم يتكلم فيه أحد " أ هـ.

وللحديث شاهد عن أبى أمامة الأنصارى رضى الله عنه مرفوعا بنحوه ، عند مسلم فى الإيمان ، ٦١ - باب وعيد من اقتطع حق مسلم .... : ١/١٢٢ رقم ١٣٧ ، والمصنف ابن قانع برقم ٣٧ .

غريبـــه وفوائده :

تقدم بيان ذلك عند الحديث رقم (٣٧) .

* * *

﴿ ١٤٦ ﴾

جَبْر (*) بن عتيك ، أخو جابر بن عتيك

(*) جَبْر - بجيم وموحدة ساكنة - ابن عتيك بن قيس بن هيشة الأنصارى .

قيل : هو جابر بن عتيك بن قيس بن هيشة ، يسمى بهما .

وقيل : هو أخو جابر بن عتيك كما قال المصنف . وقال الذهبى فى " التجريد " : لم يصح .

قال ابن سعد : هم ثلاثة أخوة : جابر ، وجبر ، وعبد الله ، وكان جَبْر أكبرهم .

قال موسى بن طلحة : رأيت جبرًا ، وسعدًا ، وابن مسعود يعطون أرضهم بالربع والثلث.

له صحبة ورواية عن النبى ﷺ .

رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣/ ٤٦٩ ، أسد الغابة : ١/ ٣١٧ ، تجريد الصحابة : ١/ ٧٦ ، الإصابة : ١/ ٢٣١) .

* * *

٢٥١ - حدثنا عبيد الله بن غنّام بن حفص بن غيَاث ، نا محمد بن العلاء ، نا معاوية بن هشام ، عن شيبان ، عن عبد الله بن عبد الله الأنصارى ، عن مَعْبَد بن جبر بن عتيك ، عن جَبْر بن عتيك الأنصارى ، قال : سأل النبى ﷺ ربه عز وجل، وهو فى مسجد بنى معاوية ثلاثًا ، فأعطاه اثنتين ، ومنعه واحدة ، سأله أن لا يَهْلك أمته ، ولا يُظْهِر عليهم عدوا ، فأُعْطِيَها ، وسأله أن لا يَجْعَل بأسَهم بينهم ، فمُنِعَها.

---

٢٥١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، موصول ، ومرسل :

أما الموصول : فهو طريق عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك ، عن معبد بن جبر بن عتيك ، عن جبر بن عتيك : كما هو هنا .

وأما المرسل : فهو طريق مالك بن أنس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك ، أنه قال : جاءنا عبد الله بن عمر فى بنى معاوية .... فقال : هل تدرى ما الثلاث التى دعا بهن فيه ؟ فقلت : نعم : فأخبرنى بهن . فقلت : دعا بأن لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم، ولا يهلكهم بالسنين ، فأعطيهما . ودعا بأن لا يجعل بأسهم بينهم ، فمنعها . قال: صدقت . أخرجه مالك فى " الموطأ " فى القرآن ، ٨٠ - باب ما جاء فى الدعاء : ١/ ٢١٦ رقم ٣٥ . وأحمد فى " مسنده ": ٥ / ٤٤٥ ، وابن أبى عاصم فى " الآحاد ": ٤ / ١٥٦ رقم ٢١٤٠ ، والطبرانى : ٢ /٢٠٩ رقم ١٧٨١ .

رجاله :

(عبيد الله بن غَنَّام بن حفص بن غياث) : وقيل : " عبيد " بدل " عبد الله ": أبو محمد الكوفى النخعى : وصفه الحافظ الذهبى فى " السير " بقوله : الإمام المحدث الصادق ، ثم قال : تآليف أبى نعيم مشحونة بحديث ابن غنام ، وهو ثقة . وقال فى " العبر ": راوية الكتب عن أبى بكر بن أبى شيبة ، وكان محدثا صدوقا .

سير أعلام النبلاء : ٥٥٨/١٣ ، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٦٦٠ ، العبر : ١٠٧/٢ ، شذرات الذهب : ٢/ ٢٢٥ .

(محمد بن العلاء) أبو كريب الكوفى ، مشهور بكنيته : ثقة حافظ ، تقدم عند الحديث (٢٤٩) .

(معاوية بن هشام) هو القصّار الأزدى ، مولى بنى أسد ، أبو الحسن الكوفى - والقصار بفتح القاف والصاد المشددة ، وبعد الألف راء ، نسبة إلى قصارة الثياب وغيرها -: وثّقه ==

. . . .

== أبو داود . وذكره ابن حبان فى " الثقات " ، وقال : ربما أخطأ . وقال ابن سعد : كان صدوقًا كثير الحديث . وقال ابن معين : صالح ليس بذاك . وقال عثمان بن أبى شيبة : رجل صدق وليس بحجة وقال ابن أبى حاتم : صدوق . وقال أحمد: هو كثير الخطأ . وقال الساجى : صدوق يهم . وقال ابن الجوزى : روى ما ليس من سماعه ، فتركوه . فرده الذهبى فى الميزان بقوله : هذا خطأ منك ، ما تركه أحد . وقال فى " الكاشف " : كوفى ثقة . وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين/ بخ م ٤ .

طبقات ابن سعد : ٤٠٣/٦ ، التاريخ الكبير : ٣٣٧/٧ ، الجرح والتعديل : ٣٨٥/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٦٦/٩ ، الميزان : ١٣٨/٤ ، المغنى : ٣١٠/٢ ، الكاشف : ١٤٠/٣ ، التهذيب : ٢١٨/١٠ ، التقريب : ص ٥٣٨ ، اللباب : ٣٩/٣ .

(شيبان) هو ابن عبد الرحمن : ثقة صاحب كتاب ، تقدم عند الحديث رقم (٢٤٢) .

(عبد الله بن عبد الله) هو ابن جابر ، وقيل : ابن جبر بن عتيك (الأنصارى) : ثقة ، تقدم عند الحديث (٢٤٨) .

(مَعْبَد بن جَبْر بن عَتيك) لم أجد له ترجمة .

(جبر بن عتيك) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٦) .

درجتـــه :

فيه (مَعْبَد بن جَبْر بن عتيك) لم أجد له ترجمة ، وبقية رجاله ثقات .

وللحديث شاهد عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه مرفوعا : " سألت ربى ثلاثا : فأعطانى ثنتين ، ومنعنى واحدة . سألت ربى أن لا يهلك أمتى بالسنة ، فأعطانيها . وسألته أن لا يهلك أمتى بالغرق ، فأعطانيها . وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم ، فمنعنيها" :

أخرجه مسلم فى الفتن ، ٥ - باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض : ٢٢١٦/٤ رقم ٢٨٩٠ .

فالحديث " حسن لغيره " على أقل تقدير . والله أعلم .

* * *

﴿ ١٤٧ ﴾

جَابر (*) بن سُلَيْم

ابن جابر بن حيال بن عُمَيْر بن عمرو بن أَنْمار بن الهُجَيْم بن عمرو بن تميم .

(*) جابر بن سُلَيْم - بالتصغير - أبو جُرَى - بالتصغير - التميمى الهُجَيْمى - مصغرًا ، نسبة إلى الهجيم بن عمرو بن تميم -.

وقيل : اسمه سليم بن جابر . وصحّح البخارى وأبو أحمد العسكرى وابن حبان وجماعة (جابر بن سليم) .

له صحبة ، روى عن النبى ﷺ . وعنه ابن سيرين ، وأبو تميمة الهجيمى ، وعبيدة الهجيمى، وغيرهم .

روى له البخارى فى " التاريخ الكبير " وأبو داود والترمذى والنسائى فى " سننهم ".

رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٣ ، طبقات خليفة : ص ١٧٩ ، التاريخ الكبير : ٢/ ٢٠٥ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٤٩٤ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ١٣٥ / ب ، الثقات لابن حبان: ٣/ ٥٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم :(جـ ١ ق ١٢٤ / ب) ، الجمهرة لابن حزم : ص ٢٠٩ ، الاستيعاب : ١/ ٢٢٥ ، أسد الغابة : ١/ ٣٠٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٧١ ، الإصابة : ٧ / ٣١ ، التهذيب : ١٢/ ٥٤ ، التقريب : ص ٦٢٨ ، المؤتلف والمختلف للدارقطنى : ١ / ٤٨٩ ، الإكمال لابن ماكولا : ٢ / ٧٦ ، التبصير: ١ /٢٥٣) .

* * *

٢٥٢ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا سهل بن بكار ، نا عبد السلام أبو عقيل ، عن عبيدة الهجيمى ، عن جابر بن سليم ؛

وحدثنا محمد بن يونس ، نا هارون بن إسماعيل الخزاز ، نا الصعق بن حزن، عن يونس بن عبيد ، عن عبيدة بن زيد ، عن جابر بن سليم ، قال : أتيت النبى ﷺ ، فقال : « **إياكَ وإسبالَ الإزار ، فإنها مَخيلَةٌ** » .

---

٢٥٢ - تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جابر بن سليم :

الطريق الأول : عبيدة الهجيمى ، عن جابر بن سليم : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : عبد السلام أبو عقيل ، عن عبيدة الهجيمى : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : سهل بن بكار ، عن عبد السلام ، به :

أخرجها أبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": جـ ١ ق ١٢٤ / ب .

الرواية الثانية : موسى بن إسماعيل ، عن عبد السلام ، به :

أخرجها البخارى فى " التاريخ الكبير ": ٢/ ٢٠٥ رقم ٢٢٠٥ .

ثانيًا : يونس بن عبيد ، عن عبيدة الهجيمى : وقد جاء عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : الصعق بن حزن ، عن يونس بن عبيد به :

كما هى هنا .

الرواية الثانية : حماد بن سلمة ، عن يونس بن عبيد ، به :

أخرجها أحمد فى "مسنده": ٥/ ٦٤ (بإسناده عن أبى تميمة الهجيمى مرسلاً)

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": (جـ ١ ق ١٢٥ / أ)

الرواية الثالثة : عبد العزيز بن عبد الصمد ، عن يونس بن عبيد ، به :

أخرجها النسائى فى " الكبرى " فى الزينة ، باب رقم (١٠٢) : ٥/ ٤٨٦ رقم ٩٦٩١ .

والبخارى فى " التاريخ الكبير ": ٢/ ٢٠٦ رقم ٢٢٠٥ .

الطريق الثانى : أبو تميمة الهجيمى ، عن أبى جرى الهجيمى (كنى فيه الصحابى) .

أخرجه أبو داود فى اللباس ، باب ما جاء فى إسبال الإزار : ٤/ ٣٤٤ رقم ٤٠٨٤ .

وابن سعد فى " طبقاته ": ٧/ ٤٤ . ==

. . . .

== والطبرانى فى " الكبير ": ٧/ ٦٤ رقم ٦٣٨٦

والطبرانى فى " الكبير ": ٧/ ٦٤ رقم ٦٣٨٥ (وقال : عن جابر بن سليم)

والحاكم فى " المستدرك ": ٤/ ١٨٦ (وقال : عن جابر بن سليم)

وابن عبد البر فى " الاستيعاب ": ١/ ٢٢٥ (وقال : عن جابر بن سليم)

الطريق الثالث : عقيل بن طلحة ، عن أبى جرى الهجيمى (كنى فيه الصحابى) :

أخرجه أحمد فى " مسنده ": ٥/ ٦٣

والبخارى فى " التاريخ الكبير ": ٢/ ٢٠٦ رقم ٢٢٠٥

وأبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة ": ق ١٣٥ / أ

* قلت : وقيل فيه : عن جابر بن سليم أو سليم بن جابر (بالشك) :

أخرجه أحمد فى " مسنده ": ٥/ ٦٣

والبخارى فى " التاريخ الكبير ": ٦/ ٨٦ رقم ١٧٨٧

وأبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة ": ق ١٣٥ / ب

* وقيل فيه (عن رجل من بَلْهُجَيْم) أو (الهُجَيْمى) فقط :

أخرجه أحمد فى " مسنده ": ٥/ ٦٤ ، ٣٧٧ ، ٤/ ٦٥

والنسائى فى " الكبرى ": فى الزينة ، باب رقم ١٠٢ : ٥/ ٤٨٦ رقم ٩٦٩٣

* وقيل فيه (عن سُلَيْم بن جابر) : وسيأتى إن شاء الله برقم (٦٠١) .

رجال الإسناد الأول :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشى : ثقة ، تقدم فى الحديث ٢٩

(سهل بن بكار) : ثقة ربما وهم ، تقدم عند الحديث (١٠٢) .

(عبد السلام) هو ابن غالب ، كذا نسبه موسى بن إسماعيل . وقال بدل بن المحبر : حدثنا عبد السلام بن عجلان . وترجمه ابن أبى حاتم فى " عبد السلام بن عجلان ". وكنيته (أبو عقيل) هكذا عند المصنف وكناه مسلم " أبا الخليل ". وكناه غيره " أبا الجليل " بالجيم . روى عن عبيدة الهجيمى . وعنه بدل بن المحّبر ، وأبو سلمة ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وأبو عون الزيادى. ذكره البخارى فى "التاريخ الكبير" وسكت عنه . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه. وقال الذهبى : توقف غيره عن الاحتجاج به . وذكره ابن حبان فى " الثقات" فقال: يروى عن أبى عثمان النهدى وعبيدة الهجيمى ، ثم قال : يخطئ ويخالف . ==

. . . .

== التاريخ الكبير : ٦/ ٦٥ ، الجرح والتعديل : ٤٦/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٢٧/٧ ، الميزان : ٢/ ٦١ ، اللسان : ٤/ ١٦ ، المقتنى في سرد الكنى للذهبي : ص ٢٢٠ .

(عَبِيدة) بفتح العين المهملة وكسر الموحدة (الهُجَيْمي) - مصغراً - أبو خداش - بكسر معجمة وخفة دال وآخره معجمة - البصري : روى عن أبي جرىء الهجيمي حديثا واحدا . وقيل : عن أبي تميمة ، عن أبي جرىء وعنه يونس بن عبيد وعبد السلام أبو خليل (هكذا في التهذيب) قال ابن حجر : مجهول ، من السادسة / د س .

التاريخ الكبير : ٦/ ٨٥ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٩٢ ، الكاشف : ٢/ ٢١٢ ، التهذيب : ٨٦/٧ ، التقريب : ص ٣٧٩ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٩٠ .

(جابر بن سُلَيم) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٧) .

رجال الإسناد الثاني :

(محمد بن يونس) الكُدَيْمي : "أحد المتروكين" كما قال الذهبي ، تقدم عند الحديث (١٢٤).

(هارون بن إسماعيل الخَزَّاز) - بمعجمات - أبو الحسن البصري : قال أبو حاتم : محله الصدق ، كان عنده كتاب علي بن المبارك . وقال أبو داود : لا بأس به ، سمعت الحسن بن علي يقول : الخزّاز شيخ ثقة . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الكاشف ": ثقة وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار التاسعة ، مات سنة ست ومائتين / خ م ت س ق .

التاريخ الكبير : ٨/ ٢٢٦ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٨٧ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٢٣٨ ، الكاشف : ٣/ ١٨٨ ، التهذيب : ١١/ ٣ ، التقريب : ص ٥٦٨ .

(الصعق بن حَزْن) - بفتح المهملة وسكون الزاي - ابن قيس البكري ثم العيشي ، أبو عبد الله البصري : وثّقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وأبو داود ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات ". وقال ابن معين في رواية : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : ما به بأس . وقال موسى بن إسماعيل : كان صدوقا . وقال يعقوب بن سفيان : صالح الحديث. وقال الدارقطني ليس بالقوي . وقال الذهبي في " الكاشف ": ثقة عابد . وقال ابن حجر: صدوق يهم وكان زاهداً ، من السابعة / بخ م مد س .

التاريخ لابن معين : ٢/ ٢٧٠ ، التاريخ الكبير : ٤/ ٣٣٠ ، الثقات للعجلي : ص ٢٢٨، الجرح والتعديل : ٤/ ٤٥٥ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٤٧٩ ، الكاشف : ٢/ ٢٦ ، التهذيب: ٤٢٤ ، التقريب : ص ٢٧٦ ، المغني لمحمد طاهر : ص ١٥١ . ==

. . . .

= (يونس بن عبيد) هو ابن دينار : ثقة ثبت فاضل ورع ، تقدم عند الحديث (٩١) .

(عبيدة بن زيد) قال البخارى : سمع الحسن قوله . قاله زكريا عن الحكم بن المبارك ، عن حماد بن زيد . وقال أبو حاتم : روى عن الحسن روى عنه حماد بن زيد . ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان فى " الثقات " وقال نحوه .

التاريخ الكبير : ٦/ ٨٤ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٩١ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ١٦٤ .

قلت : لعله عبيدة الهجيمى نفسه ، والله أعلم .

(جابر بن سليم) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٧) .

درجتـــــه :

أورده المصنف من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف ، فيه (عَـبِيدة الهجيمى) وهو " مجهـول "، وقد تابعه (أبو تميمة الهجيمى) عن جابر بن سليم ، عند الحـاكم فى " المستدرك "(٤/ ١٨٦) وأبو تميمة ثقة ، فالحديث " حسن لغيره ".

الثانى : إسناده ضـعيف جـدًا ، فيه (مـحمد بن يونس) الكديـمى ، وهو " متروك مـتهم بالكذب".

غريبـــــه :

(فإنها من المَخيلة) أى كبر . النهاية (٢/ ٩٣) .

* * *

٢٥٣ - حدثنا حكيم بن يحيى المتّوثى بالبصرة ، نا عمرو بن على ، نا أبو داود، نا قرّة بن خالد ، نا قرّة بن موسى ، عن جابر بن سليم ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، وهو فى فى بردة عليه ، كأنى أنظر إلى أَهْدَابها على قدميه .

---

٢٥٣ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جابر بن سليم :

الطريق الأول : قرة بن موسى ، عن جابر بن سليم : وقد جاء من أربعة وجوه :

أولاً : أبو داود الطيالسى ، عن قرة بن خالد ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : عمرو بن على ، عن أبى داود الطيالسى ، به :

كما هى هنا .

الرواية الثانية : يونس بن حبيب ، عن أبى داود الطيالسى ، به :

أخرجها أبو داود الطيالسى فى " مسنده ": ص ١٦٧ رقم ١٢٠٨ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": جـ ١ ق ١٢٤ / ب .

الرواية الثالثة : على بن مسلم ، عن أبى داود الطيالسى ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة ": ق ١٣٥ / ب.

ثانيًا : عبد الملك بن عمرو العقدى ، عن قرة بن خالد ، به :

أخرجه ابن سعد فى " طبقاته ": ٤٣/٧ .

ثالثًا : حماد بن مسعدة ، عن قرة بن خالد ، به :

أخرجه ابن سعد فى " طبقاته ": ٤٣/٧ .

رابعًا : سهل بن تمام بن بزيع ، عن قرة بن خالد ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة ": ق ١٣٥ / ب .

الطريق الثانى : محمد بن سيرين ، عن الهجيمى (هكذا قال) :

أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير ": ٢٠٦/٢ رقم ٢٢٠٥ .

الطريق الثالث : أبو تميمة الهجيمى ، عن جابر بن سليم ، به :

أخرجه أبو داود فى اللباس ، باب فى الهدب : ٣٣٩/٤ رقم ٤٠٧٥ .

رجالـه :

(حكيم بن يحيى المَتُّوثى) - بفتح الميم ، وضم التاء المشددة ، وفى آخرها ثاء مثلثة - : لم أجد له ترجمة . (اللباب : ١٦٢/٣) . ===

. . . .

== (عمرو بن علـى) هو ابن بحر بن كُنَيْز - بضم الكاف وفتح النون وآخـره زاى - الباهلى ، أبو حفص البصـرى الصَّيْرفى الفَلاَّس : وثّقـه النسائى . وذكره ابن حبـان فى " الثقات " . وقال أبو زرعـة : كان من فـرسان الحديث . وقـال الدارقطنى : كان من الحـفاظ ، وبعض أصـحاب الحـديث يفضلـونه على ابن المدينى . وقـال أبو حاتم : كـان أرشق من على بن المدينى، وهو بصرى صدوق . وقـال الذهبى فى " السير " : الحافظ الإمـام المجود الناقد . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين / ع .

التاريخ الكـبير : ٦/ ٣٥٥ ، الجـرح والتعديل : ٦/ ٢٤٩ ، الثـقات لابن حـبان : ٨/ ٤٨٧ تاريخ بغـداد : ١٢/ ٢٠٧ ، سـيـر أعـلام الـنبـلاء : ١١/ ٤٧٠ ، الكاشف : ٢/ ٢٩٠ ، التهذيب: ٨/ ٨٠ ، التقريب : ص ٤٢٤ .

(أبو داود) هو سليمان بن داود بن الجارود ، مولـى آل الزبير ، الفارسى الأصل ، البصرى الطَّيَالِسِى : قال ابن سعـد : كان ثقة كثير الحديث وربما غلط . وقـال أحمد بن حنبل : ثقة صدوق . فقـيل له : إنه يخطىء ؟ فقال : يحتـمل له . وقال العجلى : ثقة ، وكان كـثير الحفظ . وقال النسائى : ثقة من أصدق الناس لهجة . وقال الخطيب : كان حافظا مكثرا ثقة ثبتا . ووصفـه الذهبى فى " السير " بقوله : الحافظ الكبيـر صاحب " المسند " . وقال ابن حجر : ثقة حافظ غلط فى أحاديث ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين / خت م ٤ .

طبقـات ابن سعـد : ٧/ ٢٩٨، التاريخ لابن مـعين : ٢/ ٢٢٩ ، التاريخ الكبـير : ٤/ ١٠ الجرح والتعديل : ٤/ ١١١ ، الثقات لابـن حبان : ٨/ ٢٧٥ ، تاريخ بغداد : ٩/ ٢٤ ، سير أعلام النـبلاء : ٩/ ٣٧٨ ، الكاشف : ١/ ٣١٣ ، التـهذيب : ٤/ ١٨٢ ، التـقريب : ص ٢٥٠ .

(قُرَّة بن خـالد) السدوسى أبو خـالد ، ويقال أبو محـمد ، البـصرى : وثّقه ابن سـعد ، وأحمد، وابن معين ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى " الثقات " وقال : كان متقنا . وقال يحيى بن سعيد : كان قرة عندنا من أثبت شيوخنا . وقال ابن أبى حاتم : قرة ثبت عندى . وقال الطحاوى : ثبت متقن حافظ . وقال الذهبى فى " السير " : الحافظ الحجة . وقال فى " الكاشف " : ثبت عالم . وقال ابن حجر : ثقـة ضابط ، من السادسة ، مات سنة خمس وخمسين ومائة / ع .

طبقات ابن سـعد : ٧/ ٢٧٥ ، التاريخ الكبير : ٧/ ١٨٣ ، الجـرح والتعديل : ٧/ ١٣٠ ، الثقات لابـن حبان : ٧/ ٣٤٢ ، سير أعـلام النبلاء : ٧/ ٩٥ ، الكاشف : ٢/ ٣٤٤ ، ==

. . . .

== التهذيب : ٨/ ٣٧١ ، التقريب : ص ٤٥٥ .

(قُرَّة بن موسى) هو الهجيمى ، أبو الهيثم البصرى : روى عن أبى جرى الهجيمى . وقيل: عن أخت أبى جرى ، عن أبى جرى ، وعنه قرة بن خالد السدوسى . ذكره ابن حبان في "الثقات ". وقال الذهبى فى " الكاشف ": وثّق . وقال ابن حجر : مجهول ، من السادسة / بخ س .

الجرح والتعديل : ٧/ ١٣٠ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٣٢٠ ، الكاشف : ٢/ ٣٤٤ ، التهذيب : ٨/ ٣٧٤ ، التقريب : ص ٤٥٥ .

(جابر بن سليم) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٧) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، لجهالة (قرة بن موسى) ، وتابعه (محمد بن سيرين) عن جابر بن سليم بنحوه عند " البخارى " فى " التاريخ الكبير " (٢/ ٢٠٦ ترجمة رقم ٢٢٠٥).

فالحديث بهذه المتابعة يرتقى إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم .

غريبـــه :

قوله :(أنظر إلى أهدابها إلى قدميه) الأهداب جمع هُدْب - بضم الهاء - وهدب الثوب وهدبته وهّدابه : طرف الثوب مما يلى طرّته . (النهاية : ٥/ ٢٤٩) .

* * *

﴿ ١٤٨ ﴾

جَبْر (*) الأَعْـــــرَابى

(*) جبر الأعرابى المحاربى :

له صحبة . ذكره المصنف ابن قانع ، وابن منده فى الصحابة ، وأخرجوا له حديثًا فى فضل عثمان بن عفان رضى الله عنه (الحديث رقم ٢٥٤) .

وقال ابن منده : هذا حديث غريب بهذا الإسناد .

وقال أبو موسى المدينى : ذكره ابن منده فى آخره ترجمة (جبر بن عتيك) ، والصواب أنه غيره .

وقد أفرده ابن عبد البر ، وقال فيه : جبر الأعرابى المحاربى .

وقال ابن حجر : جبر غير منسوب .

(الاستيعاب : ١/ ٢٣٠ ، أسد الغابة : ١/٣١٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٧٦ ، الإصابة : ١/ ٢٣١) .

* * *

٢٥٤ - حدثنا إبراهيم بن مروان الواسطى ، نا القاسم بن عيسى الواسطى ، نا رحمة ابن مصعب ، عن شريك ، عن أشعث بن سليم ، عن الأسود بن هلال ، قال : كان أعرابىٌّ فينا يؤذن بالخير[1] (ق ٢٤ / ب) يقال له : " جَبْر " ، فقال : إن عثمان[2] لا يموت حتى يلى هذه الأمة . فقيل له : من أين تعلم ؟ فقال : صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر ، فلما سلّم استقبلنا بوجهه ، وقال : « **إن ناسًا من أصحابى وزُنوا الليلة ، فوُزِن أبو بكر فوَزَن ، ووزنَ عمر فوَزَن ، ثم وُزِن عثمان ، وهو صالح** » .

---

(١) هكذا وقع فى الأصل ، وقد ورد فى " أسد الغابة "(١/ ٣١٦) و " الإصابة " (١/ ٢٣١) هكذا : " بالحيرة " .

(٢) عثمان هو ابن عفان رضى الله عنه : تقدمت ترجمته عند الحديث (١٥٤) .

٢٥٤ - تخريجـــه :

أخرجه ابن منده فى " معرفة الصحابة " من طريق رحمة بن مصعب ، به (كما فى "الإصابة " : ١/ ٢٣١) .

رجالــــه :

(إبراهيم بن مروان الواسطى) لم أجد له ترجمة .

(القاسم بن عيسى) بن إبراهيم الطائى ، أبو محمد (الواسطى) : قال أبو داود : تغيّر عقله. وذكره ابن حبان فى " الثقات " . وقال أسلم بن سهل فى " تاريخ واسط " : يكنى أبا محمد ، توفى سنة أربعين ومائتين . وقال ابن حجر فى " التهذيب " : أفرط أبو محمد ابن حزم كعادته ، فقال : مجهول ، لا يدرى من هو ؟. وقال فى " التقريب " : صدوق تغيّر ، من العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين / مد .

الثقات لابن حبان : ١٨/٩ ، تاريخ واسط : ص ٢٠١ ، التهذيب : ٣٢٧/٨ ، التقريب : ص ٤٥١ .

(رَحْمَة بن مصعب) بن زاذان الباهلى ، أبو مصعب ، وقيل أبو هشام ، وقيل : أبو معاوية الواسطى ، سرخسى الأصل : قال ابن معين : ليس بشىء . وقد أثنى عليه أبو داود خيرا . وذكره ابن حبان فى " الثقات " ، وذكره العقيلى فى " الضعفاء " وساق له حديثا ، فقال: لا يتابع عليه .

الثقات لابن حبان: ٨/ ٢٤٤ ،الضعفاء للعقيلى: ٢/ ٧٠ ، تاريخ واسط :ص ١٥٣ ==

. . . .

== الميزان : ٢/٤٧ ، المغنى : ١/٣٣٦ ، اللسان : ٢/٤٥٨ ، الإكمال لابن ماكولا : ٤/٣٦.

(شريك) هو ابن عبد الله النخعى : صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، تقدم فى الحديث (٦٧) .

(أشعث بن سليم) المحاربى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢١٤) .

(الأسود بن هلال) المحاربى : ثقة ، جليل ، تقدم فى الحديث (٢١٤) .

(جَبْر الأعرابى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٨) .

درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (شريك بن عبد الله) وهو " صدوق يخطئ كثيراً " و (رحمة بن مصعب) " ضعيف "، و (القاسم بن عيسى الواسطى) " صدوق لكنه تغيّر "، ولم يتبين لى أن إبراهيم بن مروان الواسطى سمع منه فى تغيّره أو قبله ، و (إبراهيم بن مروان الواسطى) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة .

وقال ابن منده : " هذا حديث غريب بهذا الإسناد " أ هـ كما فى " الإصابة " ١/٢٣١ .
وقال الذهبى فى " التجريد "(١/٧٦) : " والحديث غريب " أهـ .

* * *

﴿ ١٤٩ ﴾

جَهْم (*) ولم ينسبه

(*) جَهْم غير منسوب :

ذكره ابـن قانع ، وابن مندة ، وأبو نعـيم فى الصحـابة ، وأخرجـوا له حديث " أن حـسنًا وحسينًا سيدا شباب أهل الجنة " (الحديث رقم ٢٥٥) رواه عنه ذو الكلاع .

قال أبو نعيم : وهو عندى [جهم] البلوى .

وقال الذهبى : كأنه البلوى المذكور . وقد فرّق بينهما ابن قانع .

رضى الله عنه

(معرفة الصحابة لأبى نعـيم : جـ١ ق ١٤٠ / ب ، أسد الغابة : ١/٣٦٨ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٩٣، الإصابة : ١/ ٢٦٦).

❋ ❋ ❋

٢٥٥ - حدثنا إسحاق بن مروان ، نا أبى ، نا سليمان بن عكرمة ، عن أسيد بن القاسم ، قال : وزعم ليث ، عن أبى وائل شقيق بن سلمة ، عن الزِّبرْقان بن الحكَم بن همدان ، قال : إن ذا الكلاع حدثنى أنه سمع جهمًا يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن حسنًا وحسينًا سيدًا شباب أهل الجنة** » .

---

٢٥٥ - تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ذى الكلاع ، به :

الطريق الأول : الزِّبْرقان بن الحكم ، عن ذى الكلاع ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : أبو وائل ، عن ذى الكلاع ، به :

أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة " : جـ ١ ق ١٤٠ / ب .

رجالـــــه :

(إسحاق بن مروان الكوفى) نسب إلى جده ، وهو إسحاق بن محمد بن مروان ، أبو العباس الغزال : قال الدارقطنى : جعفر وإسحاق ابنا محمد بن مروان القطان الكوفى ليسا ممن يحتج بحديثهما . وقال البرقانى : سألت الحجاجى - يعنى أبا الحسين محمد بن محمد الحافظ - عنه ، فقال : كانوا يتكلمون فيه . قال : قلت لابن سعيد - يعنى أبا العباس بن عقدة -: أشتهى أن أرى شيئا من سماعه ، فكان يرينى الشىء بعسر . مات سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة.

سؤالات الحاكم : ص ١٠٨ ، تاريخ بغداد : ٦/٣٩٣ ، الميزان : ١/٤١٧ ، المغنى : ١/١٢٢ ، اللسان : ١/٣٧٥ .

قوله :(أبى) يعنى محمد بن مروان الذهلى ، أبو جعفر الكوفى : روى عن أبى حازم ، وروى عنه أبو أحمد الزبيرى ، وأبو نعيم . وذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان فى " الثقات ". وقال الذهبى فى " الميزان ": لا يكاد يعرف . قال ابن حجر : مقبول ، من السابعة / س .

التاريخ الكبير : ١/٢٣٢ ، الجرح والتعديل : ٨/٨٦ ، الثقات لابن حبان : ٧/٤٠٩ ، الميزان : ٤/٣٣ ، الكاشف : ٣/٨٤ ، التهذيب : ٩/٤٣٦ ، التقريب : ص ٥٠٦ .

(سليمان بن عكرمة) لم أجد له ترجمة .

(أسيد بن القاسم) لم أجد له ترجمة . وقد ذكر ابن حجر فى " اللسان " (١/٤٤٧) " أسيد بن القاسم الكتانى " وقال :" كوفى يكنى أبا القاسم يروى عن أبى جعفر الباقر وأبى عبد الله الصادق رضى الله عنهما .ذكره الطوسى فى "رجاله الشيعة" أ هـ.ولم يتبيّن لى ==

. . . .

== أن هذا هو ، أو غيره .

(ليث) هو ابن سعد : ثقة ثبت فقية إمام مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٥) .

(أبو وائل شقيق بن سلمة) ثقة مخضرم ، تقدم فى الحديث (٩٤) .

(الزِّبْرِقَان) بكسر زاى وسكون موحدة وكسر راء وبقاف (ابن الحكم بن همدان) : لم أجد له ترجمة .

(ذو الكلاع) اسمه أَسْمَيْفَع - بفتح أوله وسكون المهملة وفتح ثالثة وسكون التحتانية وفتح الفاء بعدها مهملة - ويقال : سميفيع - بفتحتين - ويقال : أيفع بن باكورا . وقيل : ابن حوشب بن عمرو بن يعفر ، الحميرى : مخضرم ، وكان رئيسا فى قومة متبوعا . قال ابن عبد البر : لا أعلم له صحبة ، إلاّ أنه أسلم ، واتبع فى حياة النبى ﷺ ، وقدم فى زمن عمر ، فروى عنه ، وشهد صفين مع معاوية وقتل بها . بعث إليه النبى ﷺ جرير بن عبد الله ، فأسلم . وأعتق لذلك أربعة آلاف ، ثم قدم المدينة ومعه أربعة آلاف أيضًا ، فسأله عمر فى بيعهم ، فأصبح وقد أعتقهم . وقيل إنه من الرجال الذين يدخلون مكة متعممين من جمالهم مخافة أن يفتتن بهم .

أسد الغابة : ٢/ ٢٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٧٠ ، الإصابة : ٢/ ١٨٣ .

(جَهْم) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٩) .

درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن مروان) وهو " لا يكاد يعرف " وفيه ـ سليمان بن عكرمة) ، و (أسيد بن القاسم) ، والزِّبْرِقان بن الحكم) لم أجد لهم ترجمة .

وللحديث شاهد عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه مرفوعًا : " الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة " : أخرجه الترمذى فى المناقب ، ٣١ - باب مناقب الحسن والحسين رضى الله عنهما : ٥/ ٦٥٩ رقم ٣٧٦٨ . وقال : " هذا حديث حسن صحيح " أ هـ .

وعن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه فى حديث طويل آخره : " إن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة " أخرجه الترمذى فى الموضع السابق : ٥/ ٦٦٠ رقم ٣٧٨١ ، وقال: "هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه " أ هـ .

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

❊ ❊ ❊

﴿ ١٥٠ ﴾

جُنْدُب (*) بن كعب ، صاحب الساحر

(*) جُنْدُب - بمضمومة وسكون نون وضم دال وفتحها - ابن كعب بن عبد الله بن جزء الأزدى، وقيل : الغامدى ، أبو عبد الله ، ويقال جندب بن زهير . ويقال : جندب بن عبد الله ، وهو جندب الخير ، قاتل الساحر ، وكان سبب قتله الساحر أن الوليد بن عقبة أمير الكوفة حضر عنده ساحر ، فكان يلعب بين يدى الوليد ، يريه أنه يقتل رجلا ثم يحييه ، فضربه جندب ضربة بالسيف ، فقتله ، ثم قال له : أحى نفسك .

مختلف فى صحبته ، وقال ابن المدينى : له صحبة .

روى عن النبى ﷺ أنه قال : " حد الساحر ضربة بالسيف "(الحديث رقم ٢٥٦). وقد اختلف فى رفع هذا الحديث فمنهم من رفعه ، ومنهم من وقفه على جندب ، وقد أخرجه الترمذى فى " سننه " وقال : " والصحيح عن جندب موقوف " أ هـ .

ذكره ابن حبان فى " الصحابة " ، ثم أعاده فى " ثقات التابعين " ، وقال أبو القاسم البغوى: "يُشَكُّ فى صحبته " . وقال الطبرانى : اختلف فى صحبته .

انطلق جندب إلى أرض الروم ، فلم يزل يقاتل بها المشركين ،حتى مات هناك سنة خمسين.

وقال الذهبى فى " التجريد " : مختلف فى صحبته . وفى " الكاشف " : صحابى . وقال ابن حجر فى " التقريب " : مختلف فى صحبته .

(التاريخ الكبير : ٢/ ٢٢٢ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٥١١ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٤٢ / ب ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٥٧ ، ٤/ ١١٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : جـ ١ ق ١٣٠ / ب ، الاستيعاب : ١/ ٢٥٨ ، أسد الغابة : ١/ ٣٦١ ، تهذيب الكمال : ٥/ ١٤١، سير أعلام النبلاء : ٣/ ١٧٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٩١ ، الكاشف : ١/ ١٣٣ ، الإصابة : ١/ ٢٦١ ، التهذيب : ٢/ ١١٨ ، التقريب : ص ١٤٢ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٦٢).

* * *

٢٥٦ - حدثنا الحسن بن على العَنَزى ، نا أبو كُرَيْب ، نا أبو معاوية ، عن إسماعيل ابن مسلم ، عن الحِسن ، عن جُنْدبُ الخـير ، أنه جاء إلى ساحر ، فـضربه بالسيف حتى مات، وقال . سمعت رسول الله ﷺ يقول . « **حَدُّ الساحر ضَرْبَةٌ بالسيف** » .

---

٢٥٦ - تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جندب الخير :

الطريق الأول · الحسن ، عن جندب الخير : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، به : وقد ورد من سبع روايات :

الرواية الأولى : أبو كريب ، عن أبى معاوية ، به

كما هى هنا .

الرواية الثانية : أحمد بن منيع ، عن أبى معاوية ، به .

أخرجها الترمذى فى الحدود ٢٧ - باب ما جاء فى حد الساحر : ٤/ ٦٠ رقم ١٤٦٠ .

وأبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة " ق ٤٢ / ب .

الرواية الثالثة : شجاع بن مخلد ، عن أبى معاوية ، به

أخرجها أبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة ": ق ٤٢ / ب .

الرواية الرابعة : أحمد بن بديل ، عن أبى معاوية ، به

أخرجـها الدارقطنى فى " سننه " فى الحـدود : ٣/ ١١٤ رقم ١١٢ ، وقد سمى الصحابى (جندب البجلى)

الرواية الخامسة : يحيى بن يحيى ، عن أبى معاوية ، به :

أخرجها الحاكم فى " المستدرك ": ٤/ ٣٦٠

الرواية السادسة أبو معمر ، عن أبى معاوية ، به .

أخرجها ابن عدى فى " الكامل ": ١/ ٢٨٢

الرواية السابعة : عبيد بن يعيش ، عن أبى معاوية ، به :

أخرجها أبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": جـ ١ ق ١٣٠ / ب .

ثانيًا : خالد بن عبيد الباهلى ، عن الحسن ، به

أخرجه أبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": جـ١ ق ١٣٠ / ب .

الطريق الثانى : أبو عثمان النهدى ، عن جندب الخير : وذكر القصة فقط دون المسند .

أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير ": ٢/ ٢٢٢ رقم ٢٢٦٨ ==

. . . .

== وأبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة ": ق ٤٢ / ب .

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ١٩١ رقم ١٧٢٥ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": جـ ١ ق ١٣٠ / ب .

الطريق الثالث : عبد الرحمن بن يزيد ، عن جندب الخير :

أخرجه البخارى فى " التاريخ الكبير ": ٢/ ٢٢٢ رقم ٢٢٦٨ .

رجالـــــه :

(الحسن بن على العنزى) صدوق ، تقدم فى الحديث (١٨٠) .

(أبو كُرَيْب) هو محمد بن العلاء الكوفى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٤٩) .

(أبو معاوية) هو محمد بن خازم التميمى السعدى مولاهم ، الكوفى الضرير ، عمى وهو صغير : وثّقه ابن سعد ، والعجلى ، ويعقوب بن شيبة ، والنسائى . وقال ابن حبان فى "الثقات ": كان حافظا متقنا ، ولكنه كان مرجئا خبيثا . وقال ابن سعد ، والعجلى ، وأبو داود ، وأبو زرعة الرازى : كان يرى الإرجاء . وقال ابن معين : أثبت فى الأعمش من جرير. وقال أبو حاتم : أثبت الناس فى الأعمش . وقال النسائى : ثقة فى الأعمش . وقال ابن خراش : صدوق وهو فى الأعمش ثقة ، وفى غيره فيه اضطراب . وقال أحمد بن حنبل: أبو معاوية الضرير فى غير الأعمش مضطرب ، لا يحفظها جيدا . وقال ابن معين : روى أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر مناكير . وقال الذهبى فى " الميزان ": ثقة ثبت ، ما علمت فيه مقالا يوجب وهنه مطلقا . وقال فى " الكاشف ": ثبت فى الأعمش وكان مرجئًا . وقال ابن حجر فى " هدى السارى ": لم يحتج به البخارى إلاّ فى الأعمش . وقال فى " التقريب ": ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم فى حديث غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائتين ، وله اثنتان وثمانون سنة،وقد رمى بالإرجاء / ع.

التاريخ لابن معين : ٢/ ٥١٢ ، التاريخ الكبير : ١/ ٧٤ ، الثقات للعجلى : ص ٤٠٣ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٢٤٨ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٤٤١ ، الميزان : ٣/ ٥٣٣ ، ٤/ ٥٧٥، الكاشف : ٣/ ٣٣ ، هدى السارى : ص ٤٣٨ ، التهذيب : ٩/ ١٣٧ ، التقريب: ص ٤٧٥ .

(إسماعيل بن مسلم) أبو إسحاق البصرى أصلاً ، المكى إقامةً : قال القطان : لم يزل مخلطًا، كان يحدث بالحديث الواحد على ثلاثة ضروب وقال ابن عيينة : كان إسماعيل يخطئ ، أسأله عن الحديث فما كان يدرى شيئا . وقال أحمد : منكر الحديث . وقال ابن معين : ليس بشىء . وقال ابن المدينى : لا يكتب حديثه . ==

. . . .

== وقال الفلاس : كان ضعيفا فى الحديث ، يهم فيه ، وكان صدوقا ، يكثر الغلط ، يحدث عنه من لا ينظر فى الرجال . وقال البخارى : تركه يحيى ، وابن مهدى ، وتركوه ابن المبارك، وربما ذكره . وقال الجوزجانى : واه جدا . وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، ليس بمتروك ، يكتب حديثه . وقال البزار : ليس بالقوى. وقال النسائى : متروك الحديث . وقال أيضا : ليس بثقة . وقال ابن حبان : وهو ضعيف ، يروى المناكير من المشاهير ، ويقلب الأسانيد . وقال ابن عدى : أحاديثه غير محفوظة عن أهل الحجاز والبصرة والكوفة ، إلاّ أنه ممن يكتب حديثه . وقال الذهبى فى "المغنى ": ساقط الحديث متروك قاله النسائى . وقال فى " الكاشف ": ضعّفوه وتركه النسائى .وقال ابن حجر : كان فقيها ، ضعيف الحديث ، من الخامسة / ت ق .

التاريخ الكبير : ١/٣٧٢ ، الضعفاء : ص ٢٠ الجرح والتعديل : ٢/١٩٨ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٥١ ، الضعفاء للعقيلى : ١/٩١ ، المجروحين : ١/ ١٢٠ ، الكامل لابن عدى : ١/٢٧٩ ، الميزان : ١/٢٤٨ ، المغنى : ١/١٤٢ ، الكاشف : ١/ ٧٨ ، التهذيب: ١/٣٣١ ، التقريب : ص ١١٠ .

(الحسن) هو البصرى : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم فى الحديث (٢٦) .

(جندب الخير) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٠) .

درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (إسماعيل بن مسلم) وهو " ضعيف الحديث ، وقد ضعفّه الحافظ ابن حجر فى " فتح البارى " .

وأخرجه الترمذى ، فقال : " هذا حديث لا نعرفه مرفوعًا ، إلاّ من هذا الوجه ، و (إسماعيل بن مسلم المكى) يضعّف فى الحديث من قبل حفظه ، والصحيح عن جندب موقوف ".

وقال الذهبى فى " الكبائر " (ص ٤٦) : " الصحيح أنه من قول جُنْدُب " أ هـ

وقد صحّحه الحاكم فى المستدرك ٤ / ٣٦٠ ووافقه الذهبى قلت : وهذا تساهل منهما ، فإن فى إسناده الحاكم (إسماعيل بن مسلم) وهو ضعيف ، ولم يوثقه أحد .

* * *

﴿١٥١﴾

جندب (*) بن عبد الله بن سفيان البَجَلى العَلَقى

(*) جندب بن عبد الله بن سفيان البجلى العَلَقى - بفتح العين المهملة واللام ، نسبة إلى علقة بن عبقر ، بطن من بجيلة ، وقد ينسب إلى جده ، يكنى أبا عبد الله ، سكن الكوفة ، ثم تحول إلى البصرة :

له صحبة ورواية . وقال ابن عبد البر : له صحبة ليست بالقديمة .

وجاء عنه أنه قال : " كنا غلمانا حزاورة مع رسول الله ﷺ ، فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن ، ثم تعلمنا القرآن ، فازددنا به إيمانا " أخرجه ابن ماجة (برقم ٦١) .

ومات جندب البجلى بعد الستين .

أخرج له الجماعة . وذكره بقى بن مخلد فى " مقدمة مسنده " أنه روى ثلاثة وسبعين حديثًا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦/٣٥ ، طبقات خليفة : ص ١١٧ ، ١٣٩ ، ١٨٨ ، التاريخ الكبير: ٢ / ٢٢١ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٥١٠ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٤١ / ب ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٥٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : جـ ١ ق ١٣٠ / أ ، الاستيعاب : ٢٥٦/١ ، أسد الغابة : ١ / ٣٦٠ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ١٧٤ ، الكاشف : ١ / ١٣٢ ، الإصابة : ١ / ٢٦٠ ، التهذيب : ٢ / ١١٧ ، التقريب : ص ١٤٢ ، اللباب : ١/ ١٢١ ، ٢ /٣٥٣ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٦ ، الرياض المستطابة : ص٤٦).

* * *

٢٥٧ - حدثنا محمد بن شاذان الجَوْهَرى ، نا عاصم بن على ، نا شعبة عن الأسود ابن قيس ، قال : سمعت جندبًا - رجلاً من بَجِيلة - قال : شهدت مع رسول الله ﷺ يوم النَّحْر صلى ، ثم خطب ، فقال : « **من ذَبَحَ قبل أن يصلى فليُعِدْ مكانها أُخْرى**"، وربما قال : « **فليُعِدْ أخرى ، ومن لم يذبح فليذبح باسم الله** » .

---

٢٥٧ - تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق عن الأسود بن قيس ، به :

الطريق الأول : شعبة ، عن الأسود بن قيس ، به : وقد جاء عنه من أحد عشر وجهًا :

أولاً : عاصم بن على ، عن شعبة ، به : وذلك ورد من روايتين عنه ، به :

الرواية الأولى : محمد بن شاذان الجوهرى ، عن عاصم بن على ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : عمر بن حفص السدوسى ، عن عاصم بن على ، به:

أخرجها الطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ١٨٧ رقم ١٧١٣ .

ثانيًا : مسلم بن إبراهيم ، عن شعبة ، به :

أخرجه البخارى فى العيدين ، ٢٣ - باب كلام الإمام والناس فى خطبة العيد : ٢/ ٤٧٢ رقم ٩٨٥ .

ثالثًا : آدم بن أبى إياس، عن شعبة ، به :

أخرجه البخارى فى الأضاحى ، ١٢ - باب من ذبح قبل الصلاة أعاد : ١٠/ ٢٠ رقم ٥٥٦٢ عنه ، به .

رابعًا : سليمان بن حرب ، عن شعبة ، به :

أخرجه البخارى فى الأيمان والنذور ، ١٥ - باب إذا حنث ناسيا فى الأيمان : ١١/ ٥٥٠ رقم ٦٦٧٤ .

والطبرانى فى " الكبير " : ٢/ ١٨٧ رقم ١٧١٣ .

خامسًا : حفص بن عمر ، عن شعبة ، به :

أخرجه البخارى فى التوحيد ، ١ - باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة به: ١٣/ ٣٧٩ رقم ٧٤٠٠ .

سادسًا : محمد بن جعفر، عن شعبة ، به:

أخرجه مسلم فى الأضاحى ، ١ - باب وقتها : ٣/ ١٥٥٢ رقم ١٩٦٠ .

وأحمد فى " مسنده " : ٤/ ٣١٣ . ==

. . . .

== سابعًا : معاذ ، عن شعبة ، به:

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٣/١٥٥٢ رقم ١٩٦٠ .

ثامنًا : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به:

أخرجه أحمد فى " مسنده ": ٤/٣١٢ .

تاسعًا : يزيد بن هارون ، عن شعبة ، به:

أخرجه أحمد فى " مسنده ": ٤/٣١٣.

عاشرًا : أبو الوليد الطيالسى ، عن شعبة ، به:

أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٢/١٨٧ رقم ١٧١٣ .

حادى عشر : عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به:

أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٢/١٨٧ رقم ١٧١٣ .

الطريق الثانى : أبو عوانة ، عن الأسود بن قيس ، به :

أخرجه البخارى فى الذبائح ، ١٧ - باب وقول النبى ﷺ : فليذبح على اسم الله : ٩/ ٦٣٠ رقم ٥٥٠٠ .

ومسلم فى الأضاحى ، ١ - باب وقتها : ٣/١٥٥٢ رقم ١٩٦٠ .

والنسائى فى الضحايا ، ١٧ - باب ذبح الضحية قبل الإمام : ٧/ ٢٢٤ .

وفى " الكبرى " فى الضحايا ، ١٨ - باب الذبح قبل الصلاة : ٣/٥٩ رقم ٤٤٨٥ .

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/١٨٨ رقم ١٧١٦ .

الطريق الثالث : سفيان بن عيينة ، عن الأسود بن قيس ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٣/١٥٥٢ رقم ١٩٦٠ .

وابن ماجة فى الأضاحى ، ١٢ - باب النهى عن ذبح الأضحية قبل الصلاة : ٢/١٠٥٣ رقم ٣١٥٢ .

والحميدى فى " مسنده ": ٢/٣٤١ رقم ٧٧٥ .

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/١٨٨ رقم ١٧١٧ .

الطريق الرابع : زهير بن حرب ، عن الأسود بن قيس ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٣/١٥٥٢ رقم ١٩٦٠ . ==

. . . .

== والطبرانى فى " الكبير ": ٢/١٨٧ رقم ١٧١٤ .

الطريق الخامس : أبو الأحوص سلاّم بن سليم ، عن الأسود بن قيس ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٣/١٥٥١ رقم ١٩٦٠ .

والنسائى فى الضحايا ، ١٧ - باب ذبح الضحية قبل الإمام : ٧/٢٢٤ .

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/١٨٨ رقم ١٧١٥ .

الطريق السادس : عبيدة بن حميد ، عن الأسود بن قيس ، به :

أخرجه أحمد فى " مسنده ": ٤/٣١٢ .

الطريق السابع : شريك بن عبد الله ، عن الأسود بن قيس ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٢/١٨٨ رقم ١٧١٦ .

الطريق الثامن : يزيد بن عطاء ، عن الأسود بن قيس ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٢/١٨٨ رقم ١٧١٦ .

الطريق التاسع : عمرو بن قيس ، عن الأسود بن قيس ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٢/١٨٨ رقم ١٧١٨ .

رجالــــــه :

(محمد بن شاذان الجوهرى) ثقة ، تقدم فى الحديث (١١) .

(عاصم بن على) الواسطى : صدوق ربما وهم ، تقدم عند الحديث (٦) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم عند الحديث (٦) .

(الأسود بن قيس) العبدى . وقيل البجلى ، أبو قيس ، الكوفى : وثّقه ابن معين ، والفسوى ، وأبو حاتم ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى " الثقات ". وقال العجلى : ثقة حسن الحديث . وقال شريك بن عبد الله النخعى : أما والله إن كان لصدوق الحديث ، عظيم الأمانة ، مكرما للضعيف . وقال ابن المدينى : روى عن عشرة مجهولين لا يعرفون وقد سمى مسلم منهم فى " الوحدان " أربعة . وقال الذهبى فى " الكاشف ": ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة / ع .

التاريخ لابن معين : ٢/٣٨ ، التاريخ الكبير : ١/٤٤٨ ، الثقات للعجلى : ص ٦٧ ، الجرح والتعديل : ٢/٢٩٢ ، الثقات لابن حبان : ٤/٣٢ ، الكاشف : ١/ ٨٠ ، التهذيب: ١/٣٤١ ، التقريب : ص ١١١ .

(جندب) هو ابن عبد الله البجلى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥١) .

درجتــــــه :

إسناده حسن ، فيه (عاصم بن على الواسطى) وهو " صدوق ربما وهم "، وتابعه غير واحد من الثقات عن شعبة ، به ، بنحوه عند الشيخين وغيرهما كما تقدم فى تخريجه .

فالحديث بهذه المتابعات " صحيح لغيره " والله أعلم .

٢٥٨ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ، نا محمد بن عبد الله الأنصاري، نا أشعث عن الحسن ، عن جندب ، قال : قال رسول الله ﷺ : **« من صلى الصُّبْحَ كان في ذِمَّة الله عزوجل ، ولا يطلبنَّك اللهُ عزوجل بشيء من ذمته »** .

---

٢٥٨ - تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جندب مرفوعا :

الطريق الأول : الحسن البصري ، عن جندب : وقد جاء عنه من ثمانية وجوه :

أولاً : أشعث بن عبد الملك ، عن الحسن ، به :

أخرجه الطبراني في " الكبير ": ٢/١٦٩ رقم ١٦٥٤ عن إبراهيم بن عبد الله ، به، حيث التقى مع المصنف في شيخه .

وأبو نعيم في " معرفة الصحابة "(جـ ١ ق ١٣٠ / أ) من ثلاثة طرق عن إبراهيم ابن عبد الله به .

ثانيًا : داود بن أبي هند ، عن الحسن ، به :

أخرجه مسلم في المساجد ، ٤٦ - باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة : ١/٤٥٥ رقم ٦٥٧

والترمذي في الصلاة ، باب ما جاء في فضل العشاء والفجر في الجماعة : ١/٤٣٤ رقم ٢٢٢ .

وأحمد في " مسنده ": ٤/٣١٣ .

وأبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة ": ق ٤٢ / أ .

والطبراني في " الكبير ": ٢/١٦٩ رقم ١٦٥٥ ، ١٦٥٧ .

وأبو نعيم في " معرفة الصحابة ": جـ ١ ق ١٣٠ / أ .

ثالثًا : إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، به :

أخرجه عبد الرزاق في " مصنفه ": ١٠/٢٦ رقم ١٨٢٥٠ .

والطبراني في "الكبير": ٢/١٦٩ ، رقم ١٦٥٦ ، ٢ / ١٧٠ رقم ١٦٦٠ ، ١٦٦١ .

رابعًا : علي بن زيد ، عن الحسن ، به :

أخرجه أحمد في " مسنده ": ٤/٣١٢ .

خامسًا : حميد الطويل ، عن الحسن ، به :

أخرجه أحمد في " مسنده ": ٤/٣١٢ .

سادسًا : قتادة بن دعامة ، عن الحسن ، به : ==

. . . .

==أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ١٧٠ رقم ١٦٥٨

سابعًا :عمرو بن عبيد ، عن الحسن ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ١٧٠ رقم ١٦٥٩

ثامنًا : عبد الله بن عون ، عن الحسن ، به :

سيأتى ذكره إن شاء الله برقم (٢٦٠) .

الطريق الثانى : أنس بن سيرين ، عن جندب :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق ذكره : ١/ ٤٥٥ رقم ٦٥٧

وأبو القاسم البغوى فى " معجم الصحابة ": ق ٤٢ / أ

رجالــــه :

(إبراهيم بن عبد الله بن مسلم) أبو مسلم الكَشّى : ثقة ، تقدم عند الحديث (٢٩) .

(محمد بن عبد الله) هو ابن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك (الأنصارى) أبو عبد الله البصرى القاضى : وثّقه ابن معين وذكره ابن حبان فى " الثقات ". وقال ابن معين أيضا : كان يليق به القضاء ، فقيل له : فالحديث ؟ قال : للحديث رجال . وقال ابن سعد ، وأبو حاتم : صدوق . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال أبو داود : تغير تغيراً شديدا . وقال أحمد : ما يضعفه عند أهل الحديث إلاّ النظر فى الرأى ، أما السماع فقد سمع . وقال : وأنكر يحيى القطان ومعاذ ابن معاذ على الأنصارى حديث (حبيب الشهيد) فى الحجامة للصائم . وقال أيضا : ذهب له كتب ، فكان بعد يحدث من كتب غلامه أبى حكيم ، وكان قد أدخل عليه حديث ، فكأن هذا من ذاك " أهـ . وعلّق عليه الذهبى بقوله : ما ينبغى أن يتكلم فى مثل (الأنصارى) لأجل حديث تفرد به ، فإنه صاحب حديث ، وقد قال أبو حاتم : لم أر من الأئمة إلاّ ثلاثة : أحمد ، والأنصارى ، وسليمان بن داود الهاشمى . وقال ابن حجر فى " هدى السارى ": أنكر القطان بعض حديثه ، وذكر فيمن تغير . وفى " التقريب ": ثقة ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين / ع .

طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٩٤ ، التاريخ الكبير : ١/ ١٣٢ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٣٠٥ ، تاريخ بغداد : ٥/ ٤٠٨ ، سير أعلام النبلاء : ٩/ ٥٣٢ ، تذكرة الحفاظ : ١/ ٣٧١ ، الميزان: ٣/ ٦٠٠ ، الكاشف : ٣/ ٥٧ ، هدى السارى : ص ٤٤٠ ، ٤٦٣ ، التهذيب : ٩/ ٢٧٤ ، التقريب : ص ٤٩٠ ، الكواكب النيرات : ص ٣٩٤ . ==

. . . .

== (أشعث) هو ابن عبد الملك الحُمْرَانى مولاهم - بضم الحاء المهملة وسكون الميم ، وبالراء والألف ، وفى آخرها نون ، نسبة إلى حمران مولى عثمان بن عفان رضى الله عنه - أبو هانئ البصرى : وثّقه يحيى بن سعيد القطان ، وابن معين ، وبندار ، والبزار ، وعثمان بن أبى شيبة ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى " الثقات " وقال ابن معين أيضا : لم أدرك أحدا من أصحابنا أثبت عندى منه ، ولا أدركت أحدا من أصحاب ابن سيرين بعد ابن عون أثبت منه . وقال أيضا : لم ألق أحدًا يحدث عن الحسن أثبت منه . وقال أيضا : هو أحب إلينا من أشعث بن سوّار . وقال أحمد : هو أحمد فى الحديث من أشعث بن سوّار . وقال البخارى: كان يحيى بن سعيد وبشر بن المفضل يثبتون الأشعث الحمرانى . وقال أبو زرعة : صالح . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال ابن عدى : أحاديثه عامتها مستقيمة ، وهو ممن يكتب حديثه ويحتّج به ، وهو فى جملة أهل الصدق ، وهو خير من أشعث بن سوّار بكثير. وقال الذهبى فى " الكاشف ": وثّقوه . وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من السادسة ، مات سنة ثنتين وأربعين ومائة ، وقيل سنة ست وأربعين / خت ٤ .

الكاشف : ١/ ٨٣ ، التهذيب : ١/ ٣٥٧ ، التقريب : ١/ ١١٣ ، اللباب : ١/ ٣٨٨ .

(الحسن) هو البصرى : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرًا ويدلس ، تقدم عند الحديث (٢٦) .

(جندب) هو ابن عبد الله بن سفيان البجلى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥١).

درجتـــــه :

إسناده صحيح .

أخرجه مسلم من طريق الحسن ، عن جندب بنحوه . وقد تابعه (أنس بن سيرين) - وهو ثقة - عن جندب ، بنحوه عند " مسلم ".

قال الحافظ الهيثمى فى " مجمع الزوائد " ٧/ ٢٩٧ : " رواه الطبرانى فى " الأوسط " ، و"الكبير " ، ورجاله رجال الصحيح " اهـ .

غريبـــــه :

قوله : (فى ذمة الله) أى فى عهده وأمانه وضمانه ، أو أنه تعالى أوجب له الأمان .

فائـــــده :

فى الحديث بيان فضل صلاة الفجر .

٢٥٩ - حدثنا محمد بن يونس ، نا أزهر بن سعد ، نا ابن عون ، عن الحسن، عن جندب ، بنحوه ، وقال : « **لا تُخْفِرُوا الله في ذمته** » .

---

٢٥٩ - تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثمانية وجوه ، عن الحسن ، عن جندب ، سبق ذكرها عند الحديث (٢٥٨) :

ومنها : عبد الله بن عون ، عن الحسن ، به : كما هو هنا :

أخرجـه أبو نعيم فى " مـعرفـة الصحابة ": جـ ١ ق ١٣٠ / أ عن أبى بـكرة خلاّد ، عن محمد بن يونس به .

رجالـــه :

(محمد بن يونس) هو الكديمى : أحد المتروكين ، تقدم عند الحديث رقم (١٢٤) .

(أزهر بن سعد) الباهلى ، أبو بكر البصرى السمّان ، صاحب عبد الله بن عون : وثّقه ابن سعد ، وابن قـانع ، وذكره ابن حبان فى " الثقات " وقـال ابن معين : لم يكن أحد أثبت فى (ابن عون) مـن أزهر . وقال أيضا : أروى عن ابـن عون وأعرفـهم به أزهر . وحكى البخارى فى " التاريخ الكبير " عن عـبد الله بن عون أنه قال : أزهر أزهر . وأورده العقيلى فى " الضعـفاء " بسبب حـديث واحد خولف فـيه . وحكى عن أحمـد أنه قال : ابن أبى عدى أحب إلىّ مـن أزهر . وعلق عليه ابن حـجر فى " هدى السارى " بـقوله : وهذا لا يوجب قدحا فيـه . وقال أيضا : أورده العقيلى فى " الضعفـاء " بلا مستند . وقال الذهبى فى "الكاشف": حجة . وقال ابن حجر : ثقـة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين ، وهو ابن أربع وتسعين / خ م د ت س .

الميزان : ١/ ١٧٢ ، الكـاشف : ١/ ٥٦ ، هدى السارى : ص ٣٨٩ ، ٤٦٠ ، التـهذيب: ١/ ٢٠٢ ، التقريب : ص ٩٧ .

(ابن عون) هو عـبد الله بن عون بن أرطبان - بمفـتوحة فسـاكنة مهملة فمـفتوحة مـوحدة مخففـة ونون - أبو عون البصرى : قال ابن معين : ثبت وقـال أبو حاتم : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة ، وكان عثمانيا ، وكان كـثير الحديث ورعا . وقال النسائى : ثقة مأمون . وقال أيضا: ثقة ثبت . وقـال عثمان بن أبى شيبة : ثقة صحـيح الكتاب . وقال العجلى : بصرى ثقة رجل صالح . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، من أقران أيوب فى ==

. . . .

== العلم والعمل والسن ، من السادسة ، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح / ع .

الجرح والتعديل : ٥/ ١٣٠ ، الثقات للعجلى : ص ٢٧٠ ، التهذيب : التقريب : ص ٣١٧ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٩ .

(الحسن) هو البصرى : ثقة فقية فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم عند الحديث (٢٦) .

(جندب) هو ابن عبد الله البجلى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥١) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (محمد بن يونس) وهو " متروك متهم بالوضع " ، والحديث السابق برقم (٢٥٨) يغنى عن هذا .

غريبـــه :

قوله :(لا تُخْفِروا الله فى ذمته) أى لا تَنْقُضُوا عهد الله . يقال : أخفرت الرجل : إذا نقضت عهده وذمامه . والهمزة فيه للإزالة ، أى أزلت خفارته كـ " أشكيته " إذا أزلت شكايته .

(النهاية : ٢/ ٥٢) .

* * *

٢٦٠ - حدثنا أسلم بن سهل الواسطى ، نا القاسم بن زكريا الواسطى ، نا عبد الحكيم بن منصور ، عن محمد بن جحادة ، عن سلمة بن كهيل ، عن جندب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من سَمَّعَ (ق ٢٥ / أ) سَمَّعَ الله به ، ومن رَايَا** [(١)] **ريا الله به** ».

---

(١) في الأصل هكذا :(رايا) أى بالياء قبل الألف في آخره ، فأثبتّه .

٢٦٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جندب مرفوعا :

الطريق الأول : سلمة بن كهيل ، عن جندب : وذلك ورد من خمسة وجوه :

أولاً : محمد بن جحادة ، عن سلمة بن كهيل ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ١٨٣ رقم ١٦٩٧ عن أسلم بن سهل الواسطى به ، حيث التقى مع المصنف فى شيخه .

ثانيًا : سفيان الثورى ، عن سلمة بن كهيل ، به :

أخرجه البخارى فى الرقاق ، ٣٦ - باب الرياء والسمعة : ١١/ ٣٣٥ رقم ٦٤٩٩ .

ومسلم فى الزهد والرقائق ،٥ - باب من أشرك فى عمله غير الله : ٤/ ٢٢٨٩ رقم ٢٩٨٧.

وابن ماجة فى الزهد ، ٢١ - باب الرياء والسمعة : ٢/ ١٤٠٧ رقم ٤٢٠٧

وأحمد فى " مسنده ": ٤/ ٣١٣ .

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ١٨٣ رقم ١٦٩٦ .

وأبو نعيم فى " معرفة الصحابة ": جـ ١ ق ١٣٠ / أ .

ثالثًا : الوليد بن حرب ، عن سلمة بن كهيل ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٤/ ٢٢٨٩ رقم ٢٩٨٧ .

والحميدى فى " مسنده ": ٢/ ٣٤٢ رقم ٧٧٨ .

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ١٨٣ رقم ١٦٩٧ .

رابعًا : إبراهيم بن إسماعيل ، عن سلمة بن كهيل ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ١٨٤ رقم ١٦٩٩ .

خامسًا : عبد الجبار بن العباس ، عن سلمة بن كهيل ، به :

أخرجه الطبرانى فى " الكبير ": ٢/ ١٨٤ رقم ١٧٠٠ . ==

. . . .

== الطريق الثانى : طريف أبى تميمة ، عن جندب :

أخرجه البخـارى فى الأحكام ، ٩ - باب من شاق شق الله عليه : ١٣/١٢٨ رقم ٧١٥٢ (الشطر الأول فقط وبزيادة أخرى فى آخره).

والطبرانى فى " الكبير ": ٢/١٧٨ رقم ١٦٨٢

رجالـــــه :

(أسلم بن سهل الواسطى) : حافظ صدوق ، تقدم عند الحديث (٢٢٠) .

(القاسم بن زكريا الواسطى) لم أقف على ترجمة له .

(عبد الحكيم بن منصور) الخزاعى ، أبو سـهل ، أو أبو سفيان الواسطى : قال ابن معين : كذاب . وقال ابن مـعين أيضا ، والنسائى ، والدارقطنى : متروك . وقال البـخارى : كذبه بعضهم ، فيـه نظر . وقال أبو داود : ضعيف . وقال أبو حاتم : لا يكـتب حديثه . وقال النسائى : ليس بثـقة . وقال أبو أحـمد الحاكم : ذاهب الحـديث . وقال ابن عدى : لعـبد الحكيم أحاديث لا يتابعه الثقات عليـها . وذكره الساجى فى " الضعفاء "، وحكى عن ابن معين أنه قال : سمعت إسحاق بن شاهين ، ومحمد بن حرب يحدثان عنه بأحاديث مناكير. وقال الذهبـى فى " المغنى ": تركوه . وقال ابـن حجر : مـتروك ، كذبه ابـن معين ، من السابعة /ت .

التاريخ الكبـير : ٦/١٢٥ ، الجرح والتعـديل : ٦/٣٥ ، الضعفـاء للنسائى : ص ٢١٢ ، الكامل لابـن عـدى : ٥/١٩٧٢ ، الميـزان : ٢/٥٣٧ ، المغنـى : ١/٥٢٥ ، الكاشف : ٢/١٣٢ ، التهذيب : ٦/١٠٨ ، التقريب : ص ٣٣٢ .

(محمد بن جحادة) - بضم الجيم وتخفيف المهملة - الكوفى ، الأودى أو الإيامى - بكسر الألف وفتح اليـاء المنقوطة باثنتين من تحـتهـا ، نسبة إلى إيام بن أصبى بن رافع ، بطن من همدان -: وثقه أحمد ، والعجلى ، والنسائى . وقال عثمان بن أبى شيبة : ثقة لا بأس به. وقال أبو حاتم : صـدوق ثقة، محله محل عمرو بـن قيس الملائى . وأثنى عليه أبو داود ، وقال: كان لا يأخذ عن كـل واحد . وذكره يعقوب بن سفيـان فى " ثقات أهل الكوفة " ، وابن حبـان فى " ثقات أتباع التابعين " وقـال أبو عوانة : كان يغلو فى التـشيع ، نقله عنه العـقـيلى . وقال الـذهبى فى " الكاشف ": ثقـة صالـح . وقال ابن حـجـر فى " هدى السارى": رمى بالتشيع. وفى " التقريب ": ثقـة ، من الخامسة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة / ع . ==

. . . .

== التاريخ الكبير : ١/ ٥٤ ، الثقات للعجلى : ص ٤٠٢ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٢٢٢ ، الضعفاء للعقيلى : ٤/ ٤٣ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٤٠٤ ، الكاشف : ٣/ ٢٥ ، هدى السارى : ص ٤٦٠ ، التهذيب : ٩/ ٩٢ ، التقريب : ص ٤٧١ ، اللباب : ١/ ٩٦ .

(سلمة بن كهيل) - مصغرا - ابن حصين الحضرمى - التنعي بكسر التاء ثالث الحروف وسكون النون ، نسبة إلى تنع ، بطن من همدان أكثرهم نزلوا الكوفة - أبو يحيى الكوفى : قال ابن سعد ، وابن معين : ثقة . وقال يعقوب بن شيبة والنسائى : ثقة ثبت . وقال أبو زرعة : ثقة مأمون . وقال أبو حاتم : ثقة متقن . وقال سفيان بن عيينة : كان ركنا من الأركان ، وشدّ قبضته . وقال ابن مهدى : لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة ، فذكره منهم . وقال أحمد : متقن للحديث . وقال العجلى : كان فيه تشيع قليل . وقال أبو داود : كان سلمة يتشيع وكذا رماه يعقوب بن سفيان بالتشيع . وقال الذهبى فى " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة / ع .

طبقات ابن سعد : ٦/ ٣١٦ ، التاريخ الكبير : ٤/ ٧٤ ، الثقات للعجلى : ص ١٩٧ ، الجرح والتعديل : ٤/ ١٧٠ ، الكاشف : ١/ ٣٠٨ ، التهذيب : ٤/ ١٥٥ ، التقريب : ص ٢٤٨ ، اللباب : ١/ ٢٢٤ .

قلت : سلمة بن كهيل فيه تشيع ، ترجم له الحافظ ابن حجر فى " التقريب " ، ولم يذكره ببدعة ، وقد نقل فى " التهذيب " وصفه بالتشيع عن العجلى ، ويعقوب بن شيبة ، وأبى داود .

(جندب) هو ابن عبد الله البجلى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥١) .

درجتــــه :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (عبد الحكيم بن منصور) وهو " متروك كذبه ابن معين ، وبه أعله الحافظ الهيثمى فى " مجمع الزوائد "(٨/ ٩٥).

وفيه (القاسم بن زكريا الواسطى) لم أقف على ترجمة له .

* يغنى عن هذا الإسناد ما اتفق عليه الشيخان من طريق سفيان بن عيينة ، عن سلمة بن كهيل ، عن جندب ، مرفوعًا : " من سمّع سمّع الله به ، ومن يرائى يرائى الله به " وقد ذكره فى تخريج الحديث .

فوائــــده :

فى الحديث (المتفق عليه المذكور آنفًا): ذم الرياء ، وهو إظهار العبادة لقصد رؤية ==

. . . .

==الناس لها ، فيحمدون صاحبها ، والسمعة ، وهى التنويه بالعمل وتشهيره ليسمع الناس به .

وفيه دلالة على استحباب إخفاء العمل الصالح إلاّ لمن يقتدى به ويتأسى به ، فيجوز له ذلك لصحة قصده . وفيه أن الجزاء من جنس العمل .

وفيه من المشاكلة ما لا يخفى .

ومعنى الحديث - كما قال الإمام الخطابى -: " من عمل عملاً على غير إخلاص ، وإنما يريد أن يراه الناس ، ويسمعوه ، جوزى على ذلك ، بأن يشهّره الله ويفضحه ويظهر ما كان يبطنه. وقيل : من قصد بعمله الجاه والمنزلة عند الناس ، ولم يرد به وجه الله ، فإن الله يجعله حديثا عند الناس الذين أراد نيل المنزلة عندهم ، ولا ثواب له فى الآخرة . ومنه قوله تعالى : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وزينتها نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وهم فيها لا يُبْخَسُونَ ﴾ [سورة هود : الآية ١٥]

وقال الحافظ ابن حجر : ورد فى عدة أحاديث التصريح بوقوع ذلك فى الآخرة ، وهو المعتمد ، فذكرها .

(فتح البارئ : ١١/٣٣٦ ، عمدة القارئ : ٢٣/٨٦).

* * *

﴿ ١٥٢ ﴾

جُنْدُب (*) بن مَكيث

ابن جَرَاد بن يربوع بن طحيل بن عدي بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جُهَيْنَة .

٢٦١ - حدثنا محمد بن القاسم البَزّاز، نا حماد بن الحسن ، نا أبو مَعْمَر عبد الله ابن عمرو ، نا عبد الوارث ، نا محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن مسلم بن عبد الله ، عن جندب بن مكيث ، قال : بَعَثَ رسول الله ﷺ غالبًا (١)

(*) جُنْدُب بن مكيث - بفتح أوله وآخره مثلثة - ابن جراد بن يربوع الجُهَني وقيل : ابن مكيث ابن عمرو بن جراد وهو أخو رافع بن مكيث الصحابى : صحابى ، شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ ، وبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان . وسكن المدينة . بعثه رسول الله ﷺ على صدقات جُهَيْنَة . وقد ورد أيضا أن رسول الله ﷺ بعث غالبا الليثى فى سرية وكان جندب ابن مكيث فيهم . وقد بعثه رسول الله ﷺ وأخاه رافعًا حين أراد أن يغزو مكة إلى جهينة يأمرهم أن يحضروا رمضان بالمدينة ، وبعثهما أيضا حين أراد الخروج إلى تبوك إلى جهينة يستنفرهم لغزو عدوهم .

وقال العسكرى : هو جندب بن عبد الله بن مكيث نُسب إلى جده . وفرّق غيره بينهما ، فجعل الثانى ابن أخ للأول . ورجحه ابن الأثير . لكن وقع فى بعض طرقه فى الحديث عند الطبرانى : « عن جندب بن عبد الله الجهنى » ، والله أعلم .

روى عنه مسلم بن عبد الله الليثى ، وأبو سَبْرة الجهنى . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤ / ٣٤٦ ، طبقات خليفة : ص ١٢١ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٢١، الجرح والتعديل : ٢ / ٥١١ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٤٢ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٥٧ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٢ / ١٩٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ١٣١ / أ) ، أسد الغابة : ١ / ٣٦٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٩١ ، الإصابة : ١ / ٢٦٢ .

(١) وقع فى الأصل هكذا (غالب الليثى) والصواب (غالبًا الليثى) كما هو مقتضى قواعد النحو .

غالب الليثى : هو غالب بن عبد الله بن مسفر الكنانى الليثى : صحابى جليل ، شهد فتح مكة. وسهل المسلمين الطريق يومئذ . وبعثه رسول الله ﷺ إلى أرض بنى مرة . ==

الليثى فى سرية كنت فيـها ، وأمرهم أن يشنُّوا الغارة على بنى المُلَوَّح من بنى ليث .
وذكر حديثا طويلا (١) .

== وبعثـه أيضا فى سـرية ستين راكبـا وأمرهم أن يشنوا الغـارة على بنى الملوح من بنى ليث ، وكان ذلك عند أهل السير سنة خمس . وقد شهـد فتح القادسية وقتل هرمز ملك الباب . واستعمله زياد بن أبى سفيان سنة ثمان وأربعين على خراسان . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٣٢٣ ، التاريـخ الكبير : ٧ / ٩٨ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٤٧ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٣٢٧ ، أسد الغابة : ٤ / ٣٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ١ ، الإصابة : ٥ / ١٨٦) .

(١) وتمامـه كمـا فى « المستـدرك » للحاكم (٢ / ١٢٤) : « . . . فـخرجنا حـتى إذا كنا بالكديد لقينا الحارث بن البـرصاء الليثى ، فأخذناه ، فقـال : إنما جئت أريد الإسلام ، وإنما خرجت إلى رسول الله ﷺ ، فقلنا : إن تكن مسلما لم يضرك رباطنا يوما وليلة ، وإن تكن غير ذلك تستوثق منك . فشددناه وثاقا . » أ .هـ .

٢٦١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يعقوب بن عتبة ، به :

الطريق الأول : محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة : وقد جاء عنه من ستة وجوه :

أولا : عبد الوارث بن سعيد ، عن محمد بن إسحاق ، به : وقد ورد من خمس روايات:

الرواية الأولى : حماد بن الحسن ، عن أبى معمر به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : أبو داود السجستانى ، عن أبى معمر ، به :

أخرجها أبو داود فى الجهاد ، باب فى الأسير يوثق :١٢٨/٣ رقم ٢٦٧٨ .

الرواية الثالثة : أحمد بن محمد القاضى عن أبى معمر ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ٤٣ / أ) .

الرواية الرابعة : على بن عبد العزيز ، عن أبى معمر ، به :

أخرجها الطبرانى فى «الكبير» : ٢ / ١٩٢ رقم ١٧٢٦ .

الرواية الخامسة : هشام بن على السيرافي ، عن أبى معمر ، به :

أخرجها أبو نعيم فى «معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٣١ / أ) .

ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن محمد بن إسحاق ، به : (منقطعا) . ==

. . . .

== أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٦٧ .

ثالثاً : ابن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٢١ ترجمة رقم ٢٢٦٧ .

رابعا : محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، به : .

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ٢ / ١٩٢ رقم ١٧٢٦ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٣١ / أ) .

خامساً : عبد الأعلى الشامى ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ٢ / ١٩٢ رقم ١٧٢٦ .

وأبو نعيم فى «معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٣١ / أ) .

سادساً : على بن الحسن الهلالى ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » : ٢ / ١٢٤

الطريق الثانى : أحمد بن حنبل ، عن يعقوب بن عتبة ، به : (منقطعا)

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٦٧

رجاله :

(محمد بن القاسم البزّاز) لم أجد له ترجمة .

(حماد بن الحسن) بن عَنْبَسَة ، بفتح عين وسكون نون وفتح موحدة وسين مهملة ، النَّهْشَلى - بفتح النون وسكون الهاء وفتح المعجمة ، نسبة نهشل بطن من تميم ومن بنى كلب أبو عبيد الله البصرى ، نزيل سامرّا ، الوراق :

وثقه أبو زياد النيسابورى ، والدارقطنى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم: صدوق . وقال ابن أبى حاتم : ثقة صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست وستين ومائتين / م .

(الجرح والتعديل : ٣ / ١٣٥ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢٠٧ ، ، سؤالات السهمى : ص ٢٠٣ ، تاريخ بغداد : ٨ / ١٥٩ ، التهذيب : : ٣ / ٦ ، التقريب : ص ١٧٨ ، اللباب : ٣ / ٣٣٨ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٨١) .

(عبد الله بن عمرو) بن أبى الحجاج ميسرة التميمى المنقرى مولاهم ، (أبو معمر). ==

. . . .

== البصرى المقعد :

قال ابن معين : ثقة ثبت . وعنه أيضا : ثقة نبيل عاقل . وقال العجلى : ثقة وكان يرى القدر . وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة ثبتا صحيح الكتاب وكان يقول بالقدر . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : صدوق متقن قوى الحديث ، غير أنه لم يكن يحفظ ، وكان له قدر عند أهل العلم . وقال ابن خراش : كان صدوقا ، وكان قدريا . وقال ابن حجر : ثقة ثبت رمي بالقدر ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين ./ع .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٠٨ ، التاريخ الكبير : ٥ / ١٥٥ ، الثقات للعجلى : ص ٥١١ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١١٩ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٣٥٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٠ / ٦٢٢ ، الكاشف : ٢ / ١٠١ ، التهذيب : ٥ / ٣٣٥ ، التقريب : ص ٣١٥ .

- (عبد الوارث) هو ابن سعيد : ثقة ثبت رمى بالقدر ولم يثبت عنه ، تقدم فى الحديث (١٢) .

- (محمد بن إسحاق) إمام المغازى ، صدوق يدلس ورمى بالتشيع والقدر . تقدم فى الحديث (٥٨)

- (يعقوب بن عتبة) بن المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفى المدنى : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائى ، والدارقطنى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كانت له مروة ونبل . وقال ابن سعد : له أحاديث كثيرة ورواية وعلم بالسيرة وغير ذلك . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة من العلماء . وقال ابن حجر : ثقة ،من السادسة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة . / د س ق

(طبقات ابن سعد (الملحق) ص ٢٧١ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٣٨٩ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٢١١ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٦٣٩ ، سير أعلام النبلاء : ٦ / ١٢٤ ، الكاشف : ٣ / ٢٥٥ ، التهذيب : ١١ / ٣٩٢ ، التقريب : ص ٦٠٨)

- (مسلم بن عبد الله) بن خُبَيْب ، بالمعجمة مصغر ، الجهنى : روى عن جندب بن مكيث . تفرد عنه يعقوب بن عتبة الثقفى . قال ابن حجر:مجهول ، من الثالثة . /د.

(التاريخ الكبير : ٧ / ٢٦٥ ، الجرح والتعديل : ٨ / ١٨٨ ، الميزان : ٤ / ١٠٥ ، الكاشف : ٣ / ١٢٤ ، التهذيب : ١٠ / ١٣٣ ، التقريب : ص ٥٣٠) ==

. . . .

== (جندب بن مكيث) : له صحبة تقدمت ترجمته برقم (١٥٢)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (مسلم بن عبد الله) وهو مجهول ، وفيه (محمد بن القاسم البزاز) شيخ المصنف ، ولم أجد له ترجمة .

أما عنعنة (محمد بن إسحاق) وهو موصوف بالتدليس ، فلا تضر ، فإنه صرح بالتحديث فى رواية الطبرانى .

قال الحافظ الهيثمى في « المجمع » (٦ / ٢٣) : « عند أبى داود طرف من أوله ، رواه أحمد ، والطبرانى . ورجاله ثقات ، فقد صرح ابن اسحاق بالسماع فى رواية الطبرانى . » أ هـ

وقد أخرجه الحاكم فى « المستدرك » (٢ / ١٢٤) وقال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه . » أ هـ ووافقه الذهبى . قلت : وفى إسناد الحاكم أيضا مسلم بن عبد الله ، وهو مجهول .

وقد حسَّنه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١ / ٢٦٢) .

غريبه :

قوله (أمرهم أن يشنُّوا الغارة) قال الخطابى : « معناه أن يبثوها من كل وجه . وأصل الشن: الصب ، يقال : شننت الماء : إذا صببته صبًّا متفرقا . والشنان ما تفرق من الماء . وقال ابن الأثير : « يفرقها عليهم من جميع جهاتهم »

(معالم السنن للخطابى مع مختصر سنن أبى داود : ٤ / ١٨ ، النهاية : ٢ / ٥٠٧ مادة شنن) .

* * *

﴿ ١٥٣ ﴾

جَرْهَد (*) بن عبد الله

ابن رِزَاح[1] بن عـدى بن سَـهْم بن الحـارث بن مـالك بن سـلامـان بن أَسْلَم.

(*) نسبه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١ / ٢٤١) هكذا : جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبديا ليل بن زرعة بن رزاح بن عدى بـن سهم . . ثم قال فى موضع آخر منه (١/ ٢٨٠): قال ابن قانع : « هو جَرْهَد بن عبد الله بن رِزَاح بن عدى بن سهم ، كذا قال . فأسقط من آبائه جماعة . » أ هـ

(١) جَرْهَد - بوزن جعـفر - ابن عبد الله بن رِزَاح الأسلمى : ويـقال : جرهد بن رزاح . وفرّق أبو حـاتم بينه وبين جرهد بن خويلد . وقـال ابن حجر : وهما واحـد نسب إلى جد له. ويكنى أبا عبد الرحمن . عداده فى أهل المدينة على الصحيح .

صحابى ، من أهل الصفة ، وممن شهد الحديبية ، رويت عنه أحاديث : منها حديثه المشهور فى أن « الفخذ عورة » وقد اختلفوا فى إسناده اختلافا كثيرا ، وصححه ابن حبان مع ذلك .

أكل جَرْهَد بيده الشـمال ، فقال : له النبى ﷺ : « كل باليمين » ، فقـال : إنها مصابة . فنفث عليها ، فما شكا حتى مات .

وكانت له دار بالمدينة ، ومات بها فى سنة إحدى وسـتين .أخرج له البخارى فى «التاريخ»، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه فى « سننهم » . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤ / ٢٩٨ ، طبقات خليفة : ص١١١ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٤٨، الجرح والتعـديل : ٢ / ٥٣٩ ، معجم الصحابة للبغـوى : (ق ٤٣ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٦٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٣٨ / أ) ، الاستيعاب : ١ / ٢٧٠ ، أسد الغـابة : ١ / ٣٣١ ، تجريد أسـماء الصحـابة : ١ / ٨٢ ، الكاشف : ١ / ١٢٦ ، الإصابة : ١ / ٢٤١ ، ٢٨٠ ، التهذيب :٢ / ٦٩ ، التقريب : ص ١٣٨) .

* * *

٢٦٢ - حدثنا محمد بن الخَطّاب الخطّابى ، نا أبو نعيم ، نا الحسن بن صالح ، عن عبد الله بن محمد بن عَقيل ، عن عبد الرحمن بن جرهد ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال : « **فَخِذُ الرَّجُلِ عَوْرَةٌ** » أو قال : « **من عورته** » .

---

٢٦٢ - تخريجه

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق عن جرهد بن عبد الله مرفوعا :

الطريق الأول : عبد الرحمن بن جرهد ، عن جرهد : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الرحمن بن جرهد ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : أبو نعيم ، عن الحسن بن صالح ، به : كما هى هنا

الرواية الثانية : يحيى بن آدم ، عن الحسن بن صالح ، به :

أخرجها الترمذى فى الأدب ، ٤٠ - باب ما جاء أن الفخذ عورة : ٥ / ١١١ رقم ٢٧٩٠

وأخرجها أبو نعيم فى الموضع السابق

ثانيا : زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد ، عن أبيه ، به :

أخرجه أبو داود فى الحمام ، باب رقم (٢) : ٤ / ٣٠٣ رقم ٤٠١٤

وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٧٨

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٤٩ ترجمة رقم ٢٣٥٤ مرسلا

ثالثاً : الزهرى ، عن عبد الرحمن بن جرهد ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٢٦٦)

الطريق الثانى : عبد الله بن جرهد ، عن جرهد :

أخرجه أحمد فى « مسنده » ٣ / ٤٧٨

والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ١ / ٤٧٥

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٣٨ / أ)

الطريق الثالث : زرعة بن جرهد ، عن أبيه جرهد :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٧٩

الطريق الرابع : زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد ، عن جده جرهد :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٧٩ .

. . . .

== والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٤٨ رقم ٢٣٥٤

والطحاوى فى « شرح الآثار » : ١ / ٤٧٥

الطريق الخامس : آل جرهد ، عن جرهد :

أخرجه أحمد فى « مسنده » ٣ / ٤٧٨

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٤٩ رقم ٢٣٥٤ والحميدى فى « مسنده » : ٢/ ٣٧٩ رقم ٨٥٨

الطريق السادس : ابن جرهد (هكذا) ، عن جرهد :

أخرجه الترمذى فى الأدب ، ٤٠ - باب ما جاء أن الفخذ عورة : ٥ / ١١١ رقم ٢٧٩٥

وأبو داود الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٦٢ رقم ١١٧٦

وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٧٨

الطريق السابع : زرعة بن مسلم بن جرهد ، عن جرهد : وسيأتى إن شاء الله برقم (٢٦٣، و ٢٦٤)

رجاله :

(محمد بن الخطاب الخَطَّابى) العدوى مولاهم ، أبو الخطاب البغدادى إقامة :

ذكره الخطيب فى « تاريخ بغداد » وسكت عنه . مات سنة أربع وثمانين ومائتين .

(تاريخ بغداد : ٥ / ٢٥٢)

(أبو نعيم) هو الفضل بن دكين بن عمرو الكوفى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٣٢)

(الحسن بن صالح) بن حى : ثقة فقيه عابد ، تقدم فى الحديث (١٥١)

(عبد الله بن محمد بن عقيل) : صدوق فى حديثه لين ، ويقال تغير بأخرة ، تقدم فى الحديث (٦٧)

(عبد الرحمن بن جرهد) الأسلمى : ويقال : عبد الله بن جرهد . وقال البخارى : عبد الله بن مسلم بن جرهد أصح . وذكره ابن حبان فى «الثقات » روى عن أبيه جرهد ، عن النبى ﷺ أنه قال : غط فخذك ، فإنه من العورة . وروى عنه ابنه زرعة ، والزهرى ، وأبو الزناد . وقال الذهبى فى « الكاشف » عبد الله بن جرهد الأسلمى : مستور . وقال ابن حجر فى « التهذيب » : فى إسناد حديثه اختلاف كثير . وقال فى « التقريب » فى (عبد الرحمن بن جرهد) : مجهول الحال ، من الثالثة. / د كن وقال فى (عبد الله بن جرهد): مقبول ، من الرابعة . / ت .

(التاريخ الكبير : ٥/ ٦٣ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢٢٠ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٢٢، الكاشف ٢ / ٦٩ ، ١٤٢ ، التهذيب : ٥ / ١٧٠ ، ٦ / ١٥٥ ، ==

. . . .

== التقريب : ص ٢٩٨ ، ٣٣٨)

(جرهد) هو ابن عبد الله الأسلمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٢)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الرحمن بن جَرْهد) وهو مجهول الحال ، وفى إسناده اضطراب.

أما (محمد بن الخطاب الخطابى) شيخ المصنف فلم يذكر الخطيب فيه جرحا ولا تعديلا.

والحديث ضعفه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٤٩ بقوله : « هذا لا يصح » . وقال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » ١ / ٤٧٨ : « ضعفه المصنف فى « التاريخ» للاضطراب فى سنده . أ هـ

وذكره البخارى فى « صحيحه » (كتاب الصلاة ١٢ - باب ما يذكر فى الفخذ) تعليقا بصيغة التمريض ، حيث قال : « روى عن ابن عباس ، وجرهد ، ومحمد بن جحش ، عن النبى ﷺ : « الفخذ عورة » قال أنس : حسر النبى ﷺ عن فخذه . وحديث أنس أسند ، وحديث جرهد أحوط ، حتى نخرج من اختلافهم . » أ هـ

وقد حسنه الترمذى فى « سننه » (رقم ٢٧٩٥) وصححه ابن حبان (كما فى الموارد ص ١٠٦ رقم ٣٥٣) ، والحاكم فى « المستدرك » (٤ / ١٨٠) ووافقه الذهبى .

وصحّحه أيضا الطحاوى فى « شرح معانى الآثار » (١ / ٤٧٤) حيث قال : « وقد جاءت عن رسول الله ﷺ آثار متواترة صحاح ، فيها أن الفخذ من العورة » .

ووصحّحه أيضا البيهقى فى « السنن الكبرى » (٢ / ٢٢٨) فقال : « هذه أسانيد صحيحة يحتج بها » . وقد تعقبه الحافظ ابن التركمانى فى « الجوهر النقى » وذكر عللها ، وحكى عن ابن الصلاح أنها متقاعدة عن الصحة .

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا : « الفخذ عورة . »

أخرجه الترمذى فى الأدب ، ٤٠ - باب ما جاء أن الفخذ عورة : ٥ / ١١١ رقم ٢٧٩٦

والبيهقى فى « السنن الكبرى » ٢ / ٢٢٨ وصحّحه . وفى إسناده (أبو يحيى القتات) وهو لين الحديث .

وآخر عن محمد بن عبد الله بن جحش أنه قال : كنت مع النبى ﷺ ، فمر على معمر ، وهو جالس عند داره بالسوق وفخذاه مكشوفتان ، فقال النبى ﷺ :

« يا معمر ، غط فخذك ، فإن الفخذين عورة » . ==

. . . .

= أخرجه أحمد فى « مسنده » ٥ / ٢٩٠ ، والحاكم فى « المستدرك » ٤ / ١٨٠ ، والبيهقى فى « السنن الكبرى » ٢ / ٢٢٨ وصححه . قلت : وهذه الأحاديث وإن كانت أسانيدها لا تخلو من ضعف كما بينها الإمام الزيلعى فى « نصب الراية » (١ / ٢٤٣) فإن بعضها يقوى بعضاً ، حيث إن عللها تدور بين الجهالة والاضطراب والضعف غير الشديد ، وليس فيها رجل متهم ، فبمجموع هذه الأسانيد وشواهد الباب يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث دلالة على أن الفخذ عورة . قال النووى : ذهب أكثر العلماء إلى أن الفخذ عورة ، وعن أحمد ، ومالك فى رواية : العورة القبل والدبر فقط . وبه قال أهل الظاهر ، وابن جرير ، الإصطخرى « وقال ابن حجر : فى ثبوت ذلك عن ابن جرير نظرا . . فقد ذكر المسألة فى « تهذيبه » ، ورد على من زعم أن الفخذ ليست بعورة . » اهـ وقال القرطبى فى حديث جرهد هذا : « لأنه يتضمن إعطاء حكم كلى ، وإظهار شرع عام ، فكان العمل به أولى . » اهـ .

(شرح معانى الآثار للطحاوى : ١ / ٤٧٥ ، نصب الراية : ١ / ٢٤٣ ، السنن الكبرى للبيهقى : ٢ / ٢٢٨ ، فتح البارى : ١ / ٤٨١) .

* * *

٢٦٣ - حدثنا على بن محمد بن أبى الشَّوَارِب ، نا إبراهيم بشار ، نا سفيان ، نا مسلم بن أبى مريم ، عن زرعة بن مسلم بن جَرْهَد عن جَرْهَد ، أن النبى ﷺ مرَّ به وهو فى المسجد ، عليه بردة ، وقد انكشف فخذه ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الفَخِذَ عورة » ، قال سفيان : والفخذ عورة فى المسجد .

---

٢٦٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن جرهد بن عبد الله سبق ذكرها عند الحديث رقم (٢٦٢) .

ومنها : طريق زرعة بن مسلم بن جرهد ، عن جرهد : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : مسلم بن أبى مريم ، عن زرعة بن مسلم بن جرهد ، به : كما هو هنا .

ثانيا : سالم أبو النضر ، عن زرعة بن مسلم بن جرهد ، به : سيأتى إن شاء الله برقم (٢٦٥) .

رجاله :

(على بن محمد بن أبى الشَّوَارِب) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١)

(إبراهيم بن بَشَّار) الرمادى : حافظ له أوهام ، تقدم فى الحديث (٣٣)

(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث (٣٣)

(مسلم بن أبى مريم) يسار المدنى السَّلُولى ، بفتح السين المهملة وضم اللام ، نسبة إلى سلول ، قبيلة من ولد مرة بن صعصعة ، وأمهم سلول بنت ذهل ، وبها يعرفون - الأنصارى مولاهم :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأبو داود ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال القعنبى : كان مالك يثنى عليه . وقال ابن سعد : كان شديدا على القدرية . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة . / خ م د س ق

(طبقات ابن سعد (الملحق) ص ٣٥٧ ، التاريخ الكبير : ٧ / ٢٧٣ ، الجرح والتعديل : ٨ / ١٩٦ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٤٤٨ ، الكاشف : ٣ / ١٢٦ ، التهذيب : ==

. . . .

== ١٠ / ١٣٨ ، التقريب : ص ٥٣٠ ، اللباب : ٢ / ١٣١)

(زُرْعَة بن مسلم بن جَرْهَد) بن عبد الله الأسلمى المدنى ، ويقال : زرعة بن عبد الرحمن ابن جرهد ، ورجحه ابن حبان ، فقال : من زعم أنه (ابن مسلم) فقد وهم :

قال النسائى : ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف»: وثقه النسائى . وقال ابن حجر : وثقه النسائى . من الثالثة . / د كن

(التاريخ الكبير : ٣ / ٤٤٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٦٠٦ ، الثقات لابن حبان : ٥/١ ٢٦٨ ، الكاشف : ١ / ٢٥١ ، التهذيب : ٣ / ٣٢٦ ، التقريب : ص ٢١٥)

(جرهد) هو ابن عبد الله الأسلمى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٣)

درجته :

إسناده حسن ، فيه (إبراهيم بن بَشَّار) ، وهو « حافظ له أوهام » وللحديث شاهد عن ابن عباس ، وآخر عن محمد بن عبد الله بن جحش رضى الله عنهما ، تقدم ذكرهما عند الحديث (٢٦٢) ويرتقى بذلك الحديث إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٢٦٤ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحُمَيْدى ، نا سفيان ، نا سالم أبو النَّضْر ، حدثنى زُرْعَة بن مسلم بن جَرْهَد ، عن جَرْهَد ، عن النبى ﷺ بنحوه .

---

٢٦٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من وجهين ، عن زرعة بن مسلم بن جرهد ، عن جرهد ، سبق ذكر الأول برقم (٢٦٣)

ثانياً : سالم أبو النضر، عن زرعة بن مسلم بن جرهد ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : سفيان بن عيينة ، عن سالم أبى النضر ، به :

أخرجها الترمذى فى الأدب ، ٤٠ - باب ما جاء أن الفخذ عورة : ٥ / ١١٠ رقم ٢٧٩٥

وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٧٨

والبخارى فى « التاريخ الكبير » :٢/ ٢٤٩ رقم ٢٣٥٤ عن صدقة ، عنه ،به

والحاكم : ٤ / ١٨٠ من طريق على بن حرب ، عنه ، به

الرواية الثانية : الحميدى عن سالم أبى النضر :أخرجها الحميدى فى « مسنده » ٢ / ٣٧٨ رقم ٨٥٧

رجاله :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤)

(الحُمَيْدى) هو عبد الله بن الزبير الأسدى : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، تقدم في الحديث (٣٣)

(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأَخَرَةٍ تقدم فى الحديث (٣٣)

(سالم أبو النَّضْر) هو سالم بن أبى أمية التيمى مولاهم ، أبو النضر المدنى :

وثقه ابن عيينة ، وابن سعد ، وابن معين ، وابن المدينى ، وابن نمير ، وأحمد ، والعجلى، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : رجل صالح حسن الحديث . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة ثبت . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة نبيل . وقال ابن حجر : ثقة ثبت وكان يرسل ، من الخامسة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة . / ع (طبقات ابن سعد (الملحق) ص ٣١٢ ، التاريخ الكبير : ٤ / ١١٢ ، الثقات للعجلى: ص ١٧٥ ، الجرح والتعديل : ٤ / ١٧٩ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٤٠٧ ، سير أعلام النبلاء : ٦ / ٦ ، الكاشف : ١ / ٢٧١ ، التهذيب : ٣ / ٤٣١ ، التقريب : ص ٢٢٦)

(زُرْعَة بن مسلم بن جَرْهَد) : وثقه النسائى ، تقدم فى الحديث (٢٦٤)

(جَرْهَد) هو ابن عبد الله الأسلمى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٣)

ترجمته :

إسناده صحيح .

٢٦٥ - حدثنا محمد بن بِشْر أخو خَطّاب ، نا محمد بن ثعلبة بن سَوَاء ، نا محمد ابن سواء ، عن سعيد ، يعنى ابن أبى عَـرُوبَة ، عن مَعْمَر ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن جَـرْهَد ، عن جَرْهَد ، أن النبى ﷺ مرّ به ، وهو كاشف عـن فخذه ، قال : « غَطِّها ، فإنها من العورة » .

---

٢٦٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن جرهد بن عبد الله به ، تقدم ذكرها برقم (٢٦٢) .

ومنها : طريق عبد الرحمن بن جرهد ، عن جرهد :وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : عبد الله بن محـمد بن عقيل ، عن عبد الرحمن بن جـرهد به : تقدم عند الحديث (٢٦٢) .

ثانيا : زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد ، عن أبيه به : تقدم عند الحديث (٢٦٢).

ثالثا : الزهرى ، عن عبد الرحمن بن جرهد ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(محمد بن بشر أخو خطاب) : وثقه الدارقطنى ، تقدم فى الحديث (١٣٩) .

(محمد بن ثعلبة بن سَوَاء) بمفتوحة وفتح واو خفيفة وبمد ، ابن عنبر السدوسى البصرى:

قـال أبو حـاتم : أدركتـه ، ولم أكتب عنه . وقـال ابن حـجر : صـدوق ، من الحـادية عشرة. / ق .

(الجرح والتعديل : ٧ / ٢١٨ ، الكاشف : ٣ / ٢٤ ، التهذيب : ٩ / ٨٦ ، التقريب : ص ٤٧١ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٣٤) .

(محمد بن سواء) : صدوق ، رمى بالقدر ، تقدم فى الحديث (١٦٩) .

(سعيـد بن أبى عَرُوبَة) بفتح مـهملة وضم راء خفيـفة وبموحدة ، واسم أبى عروبـة مهران اليشكرى مولاهم - بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف ،نسبة إلى يشكر ابن بكر بن وائل أبو النصر البصرى :

وثقه ابن سـعد ، وابن مـعين ، والعجلى ، وأبو زرعة ، والنسـائى . وذكره ابن حـبان فى «الثقات » . وقـال أبو حاتم : هو قبل أن يختلط ثقـة . وقال أحمد : كـان يقول بالقدر ، ويكتمه . وقال عجلى : كان لا يدعو إليه .

قال ابن عدى : من ثقات المسلمين ، وله أصناف كثـيرة ، وحدث عنه الأئمة ومن سمع منه قبل الاختلاط فإن ذلك صحيح حجة ، ومن سمع منه بعد الاختلاط لا يعتمد عليه . ==

. . . .

== وقال الذهبى فى « المغنى »:ثقة إمام تغير حفظه بأخرة ، ويتهم بالقدر . وقال ابن حجر : ثقة حافظ له تصانيف ، كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس فى قتادة،من السادسة ، مات سنة ست،وقيل سبع وخمسين ومائة . / ع

قلت : وقد ذكره الحافظ ابن حجر فى المرتبة الثانية من المدلسين .(طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٧٣ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٥٠٤ ، الثقات للعجلى : ص ١٨٧ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٦٥ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٣٦٠ ، الكامل لابن عدى : ٣ / ١٢٢٩ ، الميزان : ٢ / ١٥١ ، المغنى : ١ / ٣٨١ ، الكاشف ١ / ٢٩٢ ، التهذيب ٤ / ٦٣ ، التقريب :ص ٢٣٩، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٧٣ ، تعريف أهل التقديس : ص ٦٣) (مَعْمَر) هو ابن راشد الأزدى مولاهم ، أبو عروة بن أبى عمرو البصرى : وثقه ابن معين، والعجلى ، ويعقوب وابن شيبة ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : « كان فقيها حافظا متقنا ورعا » . وقال ابن معين : أثبت الناس فى الزهرى مالك ومعمر ، ثم عد جماعة . وقال ابن معين أيضا : معمر عن ثابت ، وعاصم بن أبى النجود ، وهشام بن عروة وهذا الضرب مضطرب الحديث . وقال أحمد : ما انضم أحد إلى معمر ، إلا وجدت معمرا يتقدمه في الطلب . وقال عمرو بن على : كان من أصدق الناس . وقال أبو حاتم : ما حدث معمر بالبصرة فيه أغاليط ، وهو صالح الحديث . وقال الذهبى فى « الميزان » : أحد الأعلام الثقات ، له أوهام معروفة ، احتملت له فى سعة ما أتقن . وقال فى « المغنى » : ثقة امام ، وله أوهام احتملت له . قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، إلا أن فى روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا ، وكذا فيما حدث بالبصرة من كبار السابعة ، مات سنة أربع وخمسين ومائة ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة . / ع

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٥٤٦ ، التاريخ الكبير : ٧ / ٣٧٨ ، الثقات للعجلى : ص ٤٣٥ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٢٥٥ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٤٨٤ ، الميزان : ٤ / ١٥٤ ، المغنى:٢/٣١٦، الكاشف :٣/ ١٤٥،التهذيب: ١٠ / ٢٤٣، التقريب: ص١٤١) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم : فقيه حافظ متقن على جلالته وإتقانه ، تقدم عند الحديث

(عبد الرحمن بن جرهد) : مجهول الحال ، تقدم فى الحديث (٢٦١)

(جرهد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٣)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الرحمن بن جرهد) وهو « مجهول الحال » .

و (سعيد بن أبى عَرُوبَة) وهو « ثقة حافظ ، لكنه اختلط » ، ولم أقف على أن (محمد ابن سواء) سمع منه فى اختلاطه أو قبله ؟! فالحديث بمتابعاته « حسن لغيره » والله أعلم .

* * *

﴿ ١٥٤ ﴾

جُبَيْر (*) بن مُطْعِم

ابن عَدِى بن نَوْفَل بن عبد مناف بن قُصَىّ .

(*) جبير - بالتصغير - بن مُطْعِم بن عدى بن نوفل القرشى النوفلى ، يكنى أبا محمد :له صحبة . وهو من الطلقاء الذين حسن إسلامهم يوم الفتح .وكان سيدا حليما وقورا نسابا، موصوفا بنبل الرأى كأبيه .

كان من أكابر قريش ، وعلماء النسب . وقدم على النبى ﷺ فى وفد أسارى بدر ، فسمعه يقرأ الطور ، قال : « فكان ذلك أول ما دخل الإيمان فى قلبى » رواه البخارى . وقال له النبى ﷺ : « لو كان أبوك حيًّا ، وكلمنى فيهم ، وهبتهم له » لأنه كان أجار رسول الله ﷺ لما قدم من الطائف ، حين دعا ثقيفا إلى الإسلام .

وأسلم جُبَيْر بين الحديبية والفتح .

وكان جُبَيْر أحد ممن يتحاكم إليه.وقد تحاكم إليه عثمان وطلحة رضى الله عنهما فى قضية .

وكان أنسب قريش لقريش والعرب قاطبةً . قال جبير : أخذت النسب عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه . وكان أبو بكر رضى الله عنه أنسب العرب .

ولما أُتِىَ عمر بنسب النعمان ، دعا بجبير بن مطعم ، فسأله عنه .

مات سنة ثمان أو تسع ، وخمسين . أخرج له الجماعة . وذكر بَقِىّ بن مَخْلَد أن له ستين حديثا . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٩ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٢٣ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥١٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٤٠ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٥٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١١٩ / ب) ، الاستيعاب : ١ / ٢٣٠ ، أسد الغابة : ١/ ٣٢٣ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٩٥ ، الكاشف : ١ / ١٢٥ ، تجريد أسماء الصحابة: ١ / ٧٨ ، الإصابة : ١ / ٢٣٥ ، التهذيب : ٢ / ٦٣ ، التقريب : ص ١٣٨ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٥).

❊ ❊ ❊

٢٦٦ - حدثنا علی بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، قال : أخبرنی سفيان بن حسين ، ومحمد ، سمعا الزهرى ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أبيه ، أنه سمع النبى ﷺ يقول : « **لا يدخُلُ الجنةَ قاطعٌ** » .

---

٢٦٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من عشرة طرق ، عن الزهرى ، به :

الطريق الأول : سفيان بن حسين ، عن الزهرى ، به :وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : أبو الوليد ، عن شعبة ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : على بن محمد ، عن أبى الوليد ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : العباس بن الفضل الأسفاطى ، عن أبى الوليد ، به :

أخرجها الطبرانى فى «الكبير»: ٢/ ١٢١ رقم ١٥١٥ عنه،به مثله .

الرواية الثالثة : عثمان بن عمر الضبى ، عن أبى الوليد ، به :

أخرجها الطبرانى فى «الكبير»: ٢/ ١٢١رقم ١٥١٥ عنه،به مثله .

ثانيا : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٨٣ .

ثالثا : محمد بن كثير ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ١٢٠ رقم ١٥١٢ .

الطريق الثانى : محمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ١٢١ رقم ١٥١٤ .

الطريق الثالث : عقيل بن خالد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه البخارى فى الأدب،١١ - باب أثم القاطع : ١٠ / ٤١٥ رقم ٥٩٨٤ بمثله .

والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ١٢٠ رقم ١٥١٠ .

الطريق الرابع :سفيان بن عيينة ،عن الزهرى ، به ، بمثله ، وفيه تفسير سفيان لـ (قاطع): أخرجه مسلم فى البر والصلة والآداب ، ٦ - باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها : ٤ / ١٩٨١ رقم ٢٥٥٦ .

والترمذى فى البر والصلة، ١٠-باب ما جاء فى صلة الرحم:٤/ ٣١٦ رقم ١٩٠٩ .

وأبو داود فى الزكاة ، باب فى صلة الرحم : ٢ / ٢٣٢ رقم ١٩٩٦ .

والحميدى فى « مسنده » : ١ / ٢٥٤ رقم ٥٥٧ عنه ، به . ==

. . . .

== وأحمد في « مسنده » : ٤ / ٨٠ .

والطبراني في « الكبير » : ٢ / ١٢٠ رقم ١٥١١ .

الطريق الخامس : مالك بن أنس ، عن الزهري ، به :

أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٤ / ١٩٨١ رقم ٢٥٥٦ ، بنحوه .

والطبراني في « الكبير » : ٢ / ١٢٢ رقم ١٥١٨ .

الطريق السادس : معمر بن راشد ، عن الزهري ، به :

أخرجه مسلم في الموضع السابق ٤ / ١٩٨٢ رقم ٢٥٥٦ .

وعبد الرزاق في « مصنفه » في كتاب الجامع ، باب صلة الرحم : ١١ / ١٧٣ رقم ٢٠٢٣٨.

وأحمد في « مسنده » : ٤ / ٨٤ .

والطبراني في « الكبير » : ٢ / ١٢٠ رقم ١٥٠٩ .

الطريق السابع : عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ١٢٠ رقم ١٥١٣ .

الطريق الثامن : قرة بن عبد الرحمن بن عقيل ، عن الزهري به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ١٢١ رقم ١٥١٦ .

الطريق التاسع : شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ١٢١ رقم ١٥١٧ .

الطريق العاشر : زياد بن سعد ، عن الزهري به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ١٢٢ رقم ١٥١٩.

رجاله :

(علي بن محمد) ، و (أبو الوليد) ، و (شعبة) : ثقات ، تقدموا جميعا في الحديث (١٩).

(سفيان بن حسين) بن الحسن ، أبو محمد ، ويقال أبو الحسن الواسطي :

وثقه العجلي ، والبزار ، وابن خراش في رواية . وقال ابن سعد : ثقة يخطئ في حديثه كثيرا . قال يحيى بن سعيد : ثقة في غير الزهري ، لا يدفع ، وحديثه عن==

. . . .

== الزهرى ليس بذاك ، إنما سمع منه بالموسم . وقال نحوه ابن معين . وقال أحمد : ليس بذاك فى حديثه عن الزهرى . وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به مثل ابن اسحاق . وقال النسائى : ليس به بأس إلا فى الزهرى . وقال ابن حبان فى «الثقات» : أما روايته عن الزهرى فإن فيها تخاليط ، يجب أن يجانب ، وهو ثقة فى غير الزهرى . وقال ابن عدى : هو فى غير الزهرى صالح ، وفى الزهرى يروى أشياء خالف الناس . وقال الذهبى فى « الميزان » : صدوق مشهور . وقال : يروى عن الزهرى ، مضطرب فيه. وقال ابن حجر : ثقة فى غير الزهرى باتفاقهم ، من السابعة ، مات بالرى مع المهدى، وقيل فى أول خلافة الرشيد . / خت م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٢١٣ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٢١٠ ، التاريخ الكبير : ٤/ ٨٩٢ ، الثقات للعجلى : ص ١٨٩ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٢٢٧ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٤٠٤ ، المجروحين : ١ / ٣٥٨ ، الكامل لابن عدى : ٣ / ١٢٥٠ ، الميزان : ٢ / ١٦٥ ، المغنى : ١ / ٣٨٦ ، الكاشف : ١ / ٣٠٠ ، التهذيب : ٤ / ١٠٧ ، التقريب : ص ٢٤٤)

(محمد) هو ابن الوليد الزُّبَيْدى: ثقة من كبار أصحاب الزهرى، تقدم فى الحديث (٣٤) .

(الزهرى) : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .

(محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم) بن عدى بن نَوْفَل القرشى النوفلى ، أبو سعيد المدنى :

وثقه ابن سعد ، والعجلى ، وابن خراش . وقال ابن إسحاق : كان من أعلم قريش بأحاديثها . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة عارف بالنسب ، من الثالثة ، مات على رأس المائة . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٠٥ ، التاريخ الكبير : ١ / ٥٢ ، الثقات للعجلى : ص ٤٠١ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢١٨ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٣٥٥ ، الكاشف : ٣ / ٢٥ ، التهذيب : ٩ / ٩١ ، التقريب : ص ٤٧١) .

قوله (عن أبيه) يعنى جبير بن مطعم : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٤) .

درجته :

إسناده صحيح ، وإن كان فيه (سفيان بن حسين) وهو « ضعيف فى الزهرى » ، وهذا من روايته عن الزهرى . فإنه مقرون بـ (محمد بن الوليد الزُّبَيْدى) وهو ثقة ثبت ، من==

. . . .

== كبار أصحاب الزهرى ، كما فى « التقريب » .

وتابعهما (عقيل بن خالد) عن الزهرى ، به ، بمثله عند البخارى فى « صحيحه » ، وكذا (سفيان بن عيينة ، ومالك بن أنس ، ومعمر بن راشد) كلهم عن الزهرى ، به ، عند مسلم فى « صحيحه » .

ورواه الترمذى فى « سننه » من طريق ابن عيينة ، عن الزهرى ، به ، فقال : « هذا حديث حسن صحيح » أ هـ .

غريبه :

قوله ﷺ (قاطع) يعنى قاطع رحم ، كما ورد بذلك فى رواية أخرى عند مسلم فى «صحيحه » : (لا يدخل الجنة قاطع رحم) ، وكذا فسره ابن عيينة فى رواية له عند مسلم فى « صحيحه » .

* * *

٢٦٧ - حدثنا الحسن بن المُثَنَّى ، نا عَفَّان ، نا حماد بن سلمة ، عن جعفر بن أبى وَحْشِيَّة ، عن نافع بن جُبَيْر ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **أنا محمد ، وأحمد ، والحاشر ، والهادى ، والخَاتِم ، والعَاقِبُ** » .

---

٢٦٧ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جبير بن مطعم مرفوعا :

الطريق الأول : نافع بن جبير ، عن جبير بن مطعم : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : جعفر بن أبى وحشية ، عن نافع بن جبير ، به : وقد ورد من سبع روايات :

الرواية الأولى : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٨١

الرواية الثانية : بهز بن أسد ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٨٣

الرواية الثالثة : أبو داود الطيالسى ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجها أبو داود الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٢٧ رقم ٩٤٢

الرواية الرابعة : على بن الجعد ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٤٠ / ب)

الرواية الخامسة : موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجها الحاكم فى « المستدرك » : ٢ / ٦٠٤

الرواية السادسة : حجاج بن المنهال ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ١٣٨ رقم ١٥٦٣

الرواية السابعة : هدبة بن خالد ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ١٣٨ رقم ١٥٦٣

ثانيا : أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية ، عن نافع بن جبير، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ١٣٨ رقم ١٥٦٤

الطريق الثانى : محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه :

أخرجه البخارى فى المناقب ، ١٧ - باب ما جاء فى رسول الله ﷺ : ٦ / ٥٥٤ رقم ٣٥٣٢ (مع الفتح)

- وفى التفسير، تفسير سورة الصف، ١ -باب (يأتى من بعدى اسمه أحمد) : ٨/ ==

. . . .

== ٦٤٠ رقم ٤٨٩٦ (مع الفتح)
ومسلم فى الفضائل ، ٣٤ - باب فى أسمائه ﷺ : ٤ / ١٨٢٨ رقم ٢٣٥٤
والترمذى فى الأدب ، ٦٧ - باب ما جاء فى أسماء النبى ﷺ : ٥ / ١٣٥ رقم ٢٨٤٢
وفى « الشمائل » ص ٣٠٥ رقم ٣٦٧
والنسائى فى « تفسيره » : ٢ / ٤٢٣ رقم ٦١٠
ومالك فى « الموطأ » فى أسماء النبى ﷺ ، الباب الأول : ٢ / ١٠٠٤ رقم (١) مرسلا
وعبد الرزاق فى « مصنفه » فى كتاب الجامع ، باب أسماء النبى ﷺ : ١٠ / ٤٤٦ رقم ١٩٦٥٧
والحميدى فى « مسنده » : ١ / ٢٥٣ رقم ٥٥٥
وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ٤٨ ، ٨٠
والدارمى فى الرقائق ، ٥٩ - باب فى أسماء النبى ﷺ : ٢ / ٣١٧
والطبرانى فى « الكبير » : (٢ / ١٢٢ - ١٢٥) رقم (١٥٢٠ - ١٥٣٠) .

رجاله :

(الحسن بن المُثَنَّى) : من نبلاء الثقات ، تقدم فى الحديث (٨٥)
(عَفّان) هو ابن مسلم : ثقة ثبت وربما وهم ، تقدم فى الحديث (٥٩)
(حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث (٤٦)
(جعفر بن أبى وَحْشِيَّة) : ثقة ، من أثبت الناس فى سعيد بن جبير ، وضعفه شعبة فى حبيب بن سالم وفى مجاهد ، تقدم فى الحديث (١٥) .
(نافع بن جُبَيْر) : ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث (١٢٨) .
قوله (عن أبيه) يعنى جبير بن مطعم: صحابى جليل،تقدمت ترجمته برقم (١٥٤) .

درجته :

إسناده صحيح و الحاكم فى « المستدرك » (٢ / ٦٠٤) : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبى . قلت : وفى إسناده حماد بن سلمة ولم يخرج له مسلم فى الأصول إلا من حديثه عن ثابت .
وأما ما قيل فى (حماد بن سلمة) من تغير حفظه بأخرة ، فلا يضر ، فإن (عفان) من قدماء أصحابه . قال ابن معين : من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة ، فعليه بعفان ==

. . . .

== ابن مسلم . أ هـ (كما فى « الكواكب النيرات » ص ٤٦١) .

والحديث اتفق الشيخان على تخريجه من طريق الزهرى ،عن محمد بن جبير ،عن أبيه ، مرفوعا ، بنحوه .

غريبه :

قوله ﷺ : (الحاشر) ورد تفسيره فى الحديث عند البخارى (رقم ٣٥٣٢) : « الحاشر الذى يحشر الناس على قدمي » أى على أثره وعقبه ﷺ . قال ابن الأثير : الحاشر : الذى يحشر الناس خلفه ، وعلى ملته ، ودون ملة غيره . أ هـ (النهاية : ١ / ٣٨٨ مادة حشر) .

وقوله : (العاقب) أى آخر الأنبياء . قال ابن الأثير : « والعاقب والعقوب : الذى يخلف من كان قبله فى الخير . (النهاية : ٣ / ٢٦٨) . وجاء تفسيره فى رواية الحميدى (رقم ٥٥٥) : والعاقب الذى لا نبى بعده . أ هـ

❊ ❊ ❊

٢٦٨ - حدثنا أحمد بن دوُسْت العـابد ، نا أبو مَعْمَر ، (ق ٢٥ / ب) نا إبراهيم ابن سعد ، عن أبيه ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أبيه : أن امرأةً أتت النبى ﷺ فى حاجة ، فـقالت : أرأيتَك إن جِئْتُكَ ، فلم أجِـدْك ، تُعَرِّضُ بالموت ، قال : «فَأْتِى أبا بكر [١]» .

---

(١) أبو بكر هو الصديق رضى الله عنه ، وستأتى له ترجمة إن شاء الله برقم (٤٩٥) .

٢٦٨ - **تخريجه** :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن إبراهيم بن سعد ، به :

الطريق الأول : أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم ، عن إبراهيم بن سعد ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : الحميدى ، عن إبراهيم بن سعد ، به :

أخرجـه البخـارى فى فضائل أصـحاب النبى ﷺ ، ٥ - باب قـول النبى ﷺ : (لو كنتُ متخذا خليلاً) : ٧ / ١٧ رقم ٣٦٥٩ .

الطريق الثالث : محمد بن عبد الله ، عن إبراهيم بن سعد ، به :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٧ / ١٧ رقم ٣٦٥٩ (مع الفتح)

الطريق الرابع : عبد العزيز بن عبد الله ، عن إبراهيم بن سعد ، به :

أخرجـه البخارى فى الأحكام ، ٥١ - باب الاستـخلاف : ١٣ / ٢٠٦ رقم ٧٢٢٠ (مع الفتح).

الطريق الخامس : يعقوب بن إبراهيم عن أبيه ، به :

أخرجه البخارى فى الاعتصام بالكتاب والسنة : ١٣ / ٣٣٠ رقم ٧٣٦٠ (مع الفتح) .

ومسلم فى فضـائل الصحابة ، ١ - باب من فضـائل أبى بكر الصديق رضى الله عنه: ٤ / ١٨٥٧ رقم ٢٣٨٦ ،والترمذى فى المناقب ،وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ٨٢ .

الطريق السادس : سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، به :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ١٣ / ٣٣٠ رقم ٧٣٦٠ (مع الفتح) .

الطريق السابع : عباد بن موسى ، عن إبراهيم بن سعد ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٤ / ١٨٥٦ رقم ٢٣٨٦ .

الطريق الثامن : يزيد بن هارون ، عن إبراهيم بن سعد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ /٨٣ .

الطريق التاسع : أسد بن موسى ، عن إبراهيم بن سعد ، به : ==

. . . .

==- أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٢ / ١٣٧ رقم ١٥٥٧ .

رجاله :

(أحمد بن دوُسْت العابد) لم أجد له ترجمة

(أبو مَعْمَر) بفتح ميمين وسكون مهملة ، هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهُذَلي ، أبو معمر الهَرَوى أصلاً ، البغدادى القَطِيعى

بفتح القاف وكسر الطاء وسكون الياء آخر الحروف وبعدها عين مهملة ، نسبة إلى القطيعة ، وهو اسم لعدة محال ببغداد - :

قال ابن سعد : صاحب سنة وفضل وخير ، وهو ثقة ثبت . وسئل ابن معين عنه ، فقال : مثل أبى معمر يسأل عنه ؟ أنا أعرفه يكتب الحديث وأنا غلام ، ثقة مأمون . وقال ابن قانع : ثقة ثبت . ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : غمزه أحمد بن حنبل لأنه أجاب فى المحنة ، يعنى فى مسألة خلق القرآن . ثم قال : وجاء عن جعفر الطيالسى عن ابن معين : أنه أخطأ فى حديث كثير .أ هـ،وقد أنكر الخطيب صحة ذلك عن يحيى،ولا يصح عنه إن شاء الله تعالى.

وقال الذهبى فى « الميزان » : هذه حكاية منكرة . وقال فى « الكاشف » : ثبت سنى، لم ينصفه ابن معين . وفى « التقريب » : ثقة مأمون ، من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين ومائتين . / خ م د س .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٥٩ ، التاريخ الكبير : ١ / ٣٤٢ ، الجرح والتعديل : ٢/ ١٥٧ ، تاريخ بغداد : ٢ / ٢٦٦ ، سير أعلام النبلاء : ١١ / ٦٩ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٧١ ، الميزان : ١ / ٢٢٠ ، الكاشف : ١ / ٦٩ ، هدى السارى : ص ٣٩٠ ، التهذيب: ١ / ٢٧٤، التقريب : ص ١٠٥ ، اللباب : ٣ / ٤٨ ، المغنى لمحمد طاهر : ص٢٣٦).

(إبراهيم بن سعد) : ثقة حجة ، تكلم فيه بلا قادح ، تقدم فى الحديث (١٣) .

قوله : (عن أبيه) يعنى سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى أبو إسحاق ويقال أبو إبراهيم المدنى ، قاضيها :

وثقه ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، والعجلى ، وأبو حاتم ، والساجى ، والنسائى . قال الساجى : ثقة أجمع أهل العلم على صدقه والرواية عنه إلا مالكاً ، وقد روى مالك عن عبد الله بن إدريس ، عن شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، وصح باتفاقهم أنه حجة . وقال الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » : الإمام الحجة الفقيه . وقال فى « الكاشف » : ==

. . . .

== ثقة إمام ، يصوم الدهر ، ويختم كل يوم . وقال ابن حجر : كان ثقة فاضلا عابدا من الخامسة ، مات سنة خمس وعشرين ومائة ، وقيل بعدها ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ./ع.

(التاريخ الكبير : ٤ / ٥١ ، الثقات للعجلى : ص ١٧٨ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٧٩ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٣٧٥ ، سير أعلام النبلاء : ٥ / ٤١٨ ، الكاشف: ١ / ٢٧٦ ، التهذيب : ٣ / ٤٦٣ ، التقريب : ص ٢٣٠) .

(محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٦٧) .

قوله (عن أبيه) يعنى جُبَيْر بن مُطْعِم :صحابى جليل،تقدمت ترجمته برقم (١٥٤).

درجته :

فى إسناده (أحمد بن دُوسْت العابد) شيخ المصنف ، لم أجد من ترجم له ، وبقية رجاله ثقات ، من رجال الشيخين ، وسمع بعضهم بعضاً ، وليس فيه شذوذ ولا علة ، والله أعلم.

والحديث مما اتفق على تخريجه الشيخان من طرق عن إبراهيم بن سعد ، به .

فالحديث « حسن لغيره » ، على أقل تقدير ، والله أعلم .

* * *

﴿١٥٥﴾

جَرِير (*) بن عبد الله

ابن جابر بن مالك بن نَصْر بن ثعلبة بن عويف بن خزيمة بن حرب بن مالك بن سعد بن يزيد بن قيس بن عَبْقَرى بن أَنْمار بن أراش بن عمرو بن الغوث ، وهو من بَجِيلَة .

(*) جَرِير بن عبد الله بن جابر بن مالك البَجَلى الأَحْمَسى ،يكنى أبا عمرو وقيل : أبا عبد الله : صحابى مشهور ، ممن تأخر إسلامه . وأثنى عليه رسول الله ﷺ . وكان جرير وسيم الخلق، بديع الحسن ، كامل الجمال . كان يقول عمر رضى الله عنه : جرير يوسف هذه الأمة .

قدم جرير على النبى ﷺ سنة عشر ، فبشر به النبى ﷺ وبسط له رداءه فقال : « إذا أتاكم كريمُ قوم فأكرِموه » .

وكان صادق الإيمان فى براءة . وقد بايع النبى ﷺ على النصح لكل مسلم ، ودعا له رسول الله ﷺ : اللهم ثَبِّته واجعله هادياً مَهْدِيًا .

وبعثه رسول الله ﷺ لهدم بيت خَثْعَم ، فهدمها وحرقها . وقال له رسول الله ﷺ فى حجة الوداع : استنصت الناس .

وقدمه عمر رضى الله عنه فى حروب العراق على جميع بجيلة ، وكان لهم أمر عظيم فى فتح القادسية ، ثم سكن جرير الكوفة ، وأرسله على رضى الله عنه رسولا إلى معاوية رضى الله عنه . ثم اعتزل الفريقين ، وتحول إلى الجزيرة ومات بقَرْقِيسْيَا سنة إحدى وخمسين.

أخرج له الجماعة . ذكر بقى بن مخلد أنه روى مائة حديث . رضى الله عنه . (طبقات ابن سعد : ٦ / ٢٢ ، طبقات خليفة : ص ١١٦ ، ١٣٨ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢١١ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٠٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٤٤ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٥٤ ، المستدرك للحاكم : ٣ / ٤٦٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٣٢ / ب) ، أسد الغابة : ١ / ٣٣٣ ، سير أعلام النبلاء : ٢ / ٥٣٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٨٢ ، الكاشف :١/ ١٢٦،الإصابة:١/ ٢٤٢،التهذيب :٢/ ٧٣ ، التقريب ص١٣٩ ،الرياض المستطابة: ص٤٦ ،بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٣) .

* * *

٢٦٩ - حدثنا على بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، قال : أخبرنى على بن مُدْرِك ، قال : سمعت أبا زرعة يحدث عن جرير : أن رسول الله ﷺ استَنْصَتَ الناسَ فى حجة الوداع، ثم قال: «**لا ترجعوا بعدى كفاراً يَضْرب بعضُكم رِقابَ بعض**» .

---

٢٦٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جرير بن عبد الله :

الطريق الأول : أبو زرعة بن عمرو ، عن جرير بن عبد الله : وقد جاء من تسعة وجوه :

أولا : أبو الوليد ، عن شعبة ، به : وقد ورد من روايتين ، عنه ، به :

الرواية الأولى : على بن محمد ، عن أبى الوليد : كما هى هنا :

الرواية الثانية : أبو خليفة ، عن أبى الوليد ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٨٣ رقم ٢٤٠٢ .

ثانيا : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

أخرجها البخارى فى الديات ، ٢ - باب قول الله تعالى : ﴿ ومن أحياها ﴾: ١٢ / ١٩١ رقم ٦٨٦٩ .

ومسلم فى الإيمان ، ٢٩ - باب بيان معنى قول النبى ﷺ : (لا ترجعوا بعدى كفارا. . .) ١/ ٨١ رقم ٦٥ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ٣٦٣ .

ثالثا : سليمان بن حرب ، عن شعبة ، به :

أخرجها البخارى فى الفتن ، ٨ - باب قول النبى ﷺ (لا ترجعوا بعدى كفارا . . .) : ١٣ / ٢٦ رقم ٧٠٨٠ عنه ، به .

والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٨٣ رقم ٢٤٠٢ .

رابعا : حفص بن عمر ، عن شعبة ، به :

أخرجها البخارى فى المغازى ، ٧٧ - باب حجة الوداع : ٨ / ١٠٧ رقم ٤٤٠٥ عنه ، به .

خامسا : حجاج بن منهال ، عن شعبة ، به :

أخرجها البخارى فى العلم ، ٤٣ -باب الإنصات للعلماء : ١ / ٢١٧ رقم ١٢١ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ٣٥٨ .

سادسا : معاذ بن المثنى ، عن شعبة ، به : ==

. . . .

= أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١ / ٨١ رقم ٦٥ .
سابعا : محمد بن عبد الرحمن ، عن شعبة ، به :
أخرجه النسائى فى تحريم الدم ، باب تحريم القتل : ٧ / ١٢٧ .
ثامنا: أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، به :
أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ٩٢ رقم ٦٦٤.
تاسعا : عبد الرحمن ، عن شعبة ، به :
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٣٦٦
الطريق الثانى :قيس ، عن جرير بن عبد الله ، به :
أخرجه النسائى فى الموضع السابق : ٧ / ١٢٨
وأحمد فى « مسنده » ٤ / ٣٦٦ .
والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٤٧ رقم ٢٢٧٧ .

رجاله :

(على بن محمد) : ثقة تقدم عند الحديث (١) .
(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى : ثقة ثبت ، تقدم عند الحديث (١) .
(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم عند الحديث (٦) .
(على بن مُدْرِك) النَّخعي ، أبو مدرك الكوفى :
وثقه ابن معين ، والعجلى ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .
وقال أبو حاتم : صالح صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات سنة عشرين ومائة . / ع .
(التاريخ الكبير : ٦ / ٢٩٤ ، الثقات للعجلى : ص ٣٤٩ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٠٣، الثقات لابن حبان : ٥ / ١٦٥ ، الكاشف : ٢ / ٢٥٦ ، التهذيب : ٧ / ٣٨١ ، التقريب : ص ٤٠٥) .
(أبو زرعة) هو ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البَجَلى ، الكوفى ، قيل اسمه هرم ، وقيل عمرو ، وقيل غير ذلك :
وثقه ابن معين . وقال ابن خراش : صدوق ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . / ع .
(التاريخ الكبير (الكنى) :٨ / ٩٠ ، الثقات لابن حبان :٥ / ٥١٣ ، الكاشف /٢٩٧، التهذيب : ١٢ / ٩٩ ، التقريب : ص ٦٤١)
(جَرِير) هو ابن عبد الله البجلى : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٥)

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، من رجال الشيخين ، ما عدا (على بن محمد) شيخ المصنف ، وهو « ثقة » ، سمع بعضهم بعضاً ، وليس فيه شذوذ ولا علة ، والله أعلم .
والحديث مما اتفق الشيخان على تخريجه من طرق عن شعبة ، به ، بنحوه .

٢٧٠ - حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحَمَّار ، نا على بن ثابت نا شَريك ، عن أبى إسحاق ، عن الشعبى ، عن جرير ، قال : لما نُعِيَ النَّجَاشِيّ [(١)]، قال النبى ﷺ : « إن أخاكم النَّجَاشِى ، قد هَلَكَ ، فاستغفِروا الله له ».

---

(١) النَّجَاشى : ملك الحبشة ، اسمه أَصْحَمَة - بوزن أربعة - ، وكان ممن حسن إسلامه ، ولم يهاجر ، وليس له رؤية . وقد أحسن إلى المسلمين الذين هاجروا إلى أرضه ، وأخباره معهم ومع كفار قريش الذين طلبوا منه أن يسلم إليهم المسلمين ، مشهورة .
مات فى حياة النبى ﷺ ، فصلى عليه بالناس بالمدينة المنورة صلاة الغائب واستغفر له . وكان ذلك فى شهر رجب سنة تسع من الهجرة . رحمه الله رحمة واسعة .
(أسد الغابة : ١ / ١١٩ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٢ / ٢٨٧ ، سير أعلام النبلاء : ١/ ٤٢٨ ، العبر للذهبى : ١ / ١٠ ، مجمع الزوائد : ٩ / ٤١٩ ، الإصابة : ١ / ١١٢).

٢٧٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الشعبى ، به :
الطريق الأول : أبو إسحاق السَّبيعى ، عن الشعبى ، به : وقد جاء عنه من وجهين :
أولا : شريك ، عن أبى إسحاق السبيعى ،به:وقد ورد من خمس روايات عنه ، به :
الرواية الأولى : على بن ثابت ، عن شريك ، به : كما هى هنا .
الرواية الثانية : موسى بن داود ، عن شريك ، به :
أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٣٦٣ .
والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٦٧ رقم ٢٣٤٧ .
الرواية الثالثة : محمد بن عبد الله بن الزبير ، عن شريك ، به
أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٣٦٣ .
الرواية الرابعة : أبو الوليد الطيالسى ، عن شريك ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٦٧ رقم ٢٣٤٧ .
الرواية الخامسة : سويد بن عمرو الكلبى ، عن شريك ، به :
أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٦٧ رقم ٢٣٤٨ .
ثانيا : إسرائيل ، عن أبى إسحاق السبيعى ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٦٧ رقم ٢٣٤٦ . ==

. . . .

. .

== الطريق الثانى : أبو إسحاق الشيبانى ، عن الشعبى ، به :

-أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٦٨ رقم ٢٣٥٠ .

رجاله :

(أحمد بن موسى بن إسحاق الحَمَّار) : صدوق ، تقدم عند الحديث (٩١)

(على بن ثابت) الجَزَرى : صدوق ربما أخطأ ، تقدم عند الحديث (٢٤٥)

(شَريك) هو ابن عبد الله النخعى : صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، تقدم عند الحديث (٦٧)

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعى : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم عند الحديث (١)

(الشعبى) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث (١٥٧) .

(جَرِير) هو ابن عبد الله البجلى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (شريك) ، وهو « صدوق يخطئ كثيراً » .وفيه (أبو إسحاق) وهو موصوف بالتدليس ، وقد عنعنه .

❊ ❊ ❊

٢٧١ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبى ، نا أحمد بن يونس ، نا قيس ؛ وحدثنا إبراهيم الحربى ، نا ابن عائشة نا أبو عَوَانَة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن هَمَّام، عن جرير ، قال : رأيتُ النبىَّ ﷺ توضأ ومَسَحَ على خُفَّيْه .

---

٢٧١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن جرير :

الطريق الأول : قيس بن أبى حازم ، عن جرير : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : أحمد بن يونس ، عن قيس بن أبى حازم ، به :

ثانيا : إبراهيم بن جرير ، عن قيس بن أبى حازم ، به

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٣٦٣

والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٥٢ رقم ٢٢٩٣

الطريق الثانى: همام بن الحارث ، عن جرير: وقد جاء من أربعة وجوه عن إبراهيم، عنه، به:

أولا : الأعمش ، عن إبراهيم النخعى ، به : وقد ورد من سبع عشرة رواية عنه ، به :

الرواية الأولى : أبو عوانة ، عن الأعمش ، به : وقد رواها ثلاثة :

أ) ابن عائشة ، عن أبى عوانة ، كما هو هنا

أخرجه أبو عوانة الإسفراييني فى « مسنده » ١ / ٢٥٥ عنه ، به .

ب) عفان بن مسلم ، عن أبى عوانة ، به .

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٣٦٤ .

جـ) الحجاج بن منهال ، عن أبى عوانة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٨٩ رقم ٢٤٢٥ .

الرواية الثانية : شعبة بن الحجاج ، عن الأعمش ، به :

أخرجه البخارى فى الصلاة ، ٢٥ - باب الصلاة فى الخفاف : ١ / ٤٩٤ رقم ٣٨٧ (مع الفتح) .

والنسائى فى الطهارة ، باب المسح على الخفين : ١ / ٨١ .

وأبو داود الطيالسى فى « مسنده » : ص ٩٢ رقم ٦٦٨ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ٣٦٤ .

وأبو عوانة فى « مسنده » : ١ / ٢٥٤ .

الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٨٩ رقم ٢٤٢٦ ==

. . . .

= = الرواية الثالثة : سفيان بن عيينة ، عن الأعمش ، به :

-أخرجه مسلم فى الطهارة ، ٢٢ - باب المسح على الخفين : ١ / ٢٢٨ رقم ٢٧٢

- عبد الرزاق فى « مصنفه » فى الطهارة ، باب المسح على الخفين :١/ ١٩٤ رقم ٧٥٧

- والحميدى فى « مسنده » : ٢ / ٣٤٩ رقم ٧٩٧

- وأبو عوانة فى « مسنده » : ١ / ٢٥٤

- وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ٣٦١

- والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٨٨ رقم ٢٤٢٢

الرواية الرابعة : وكيع بن الجراح ، عن الأعمش ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١ / ٢٢٧ رقم ٢٧٢

والترمذى فى الطهارة ، ٧٠ - باب المسح على الخفين : ١ / ١٥٥ رقم ٩٣

وابن ماجه فى الطهارة،٨٤ - باب ما جاء فى المسح على الخفين:١/ ١٨٠ رقم ٥٤٣

وأبو عوانة فى « مسنده » : ١ / ٢٥٥

الرواية الخامسة : أبو معاوية ، عن الأعمش ، به :

- أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١/٢٢٧ رقم ٢٧٢

- وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ٣٥٨

- وأبو عوانة فى « مسنده » : ١ / ٢٥٤

- والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٩٠ رقم ٢٤٣٠

الرواية السادسة : على بن مسهر ، عن الأعمش ، به :

-أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١ / ٢٢٨ رقم ٢٧٢

وأبو عوانة فى « مسنده » : ١ / ٢٥٥

الرواية السابعة : عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، به :

أخرجها مسلم فى الموضع السابق : ١ / ٢٢٨ رقم ٢٧٢

الرواية الثامنة : حفص بن غياث ، عن الأعمش ، به :

أخرجها النسائى فى الموضع السابق : ١ / ٨١

الرواية التاسعة : سفيان الثورى ، عن الأعمش ، به :

أخرجها عبد الرزاق فى الموضع السابق : ١ / ١٩٤ رقم ٧٥٦

والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٨٨ رقم ٢٤٢١ ==

. . . .

== الرواية العاشرة : زائدة بن قدامة ، عن الأعمش ، به :

أخرجها أبو عوانة فى « مسنده » : ١ / ٢٥٥

والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٨٩ رقم ٢٤٢٣

الرواية الحادية عشرة : شجاع بن الوليد ، عن الأعمش ، به :

أخرجها أبو عوانة فى « مسنده » : ١ / ٢٥٤

الرواية الثانية عشرة : جرير بن حازم ، عن الأعمش ، به :

- أخرجها أبو عوانة فى « مسنده » : ١ / ٢٥٥

الرواية الثالثة عشرة : أبو أسامة ، عن الأعمش ، به :

- أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٨٩ رقم ٢٤٢٤

الرواية الرابعة عشرة : داود الطائى ، عن الأعمش ، به :

- أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٨٩ رقم ٢٤٢٧

الرواية الخامسة عشرة : جعفر بن الحارث ، عن الأعمش ، به :

- أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٩٠ رقم ٢٤٢٨

الرواية السادسة عشرة : حمزة الزيات ، عن الأعمش ، به :

- أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٩٠ رقم ٢٤٢٩

الرواية السابعة عشرة : مغيرة ، عن الأعمش ، به :

- أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٩٠ رقم ٢٤٣٢

ثانيا : حماد بن سليمان ، عن إبراهيم النخعى ، به :

- أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٩١ رقم ٢٤٣٤

ثالثا : منصور بن المعتمر ، عن إبراهيم النخعى ، به :

- أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٩١ رقم ٢٤٣٥

رابعا : الحكم بن عتيبة ، عن إبراهيم النخعى ، به :

- أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٩١ رقم ٢٤٣٦

الطريق الثالث : أبو زرعة بن عمرو بن جرير ، عن جرير :

- أخرجه أبو داود فى الطهارة ، باب المسح على الخفين : ١ / ١٠٧ رقم ١٥٤

- وابن خزيمة فى «صحيحه» فى الطهارة، باب ذكر مسح النبى ﷺ على الخفين: ==

. . . .

== ١ / ٩٤ رقم ١٨٦

- والحاكم فى « المستدرك » : ١ / ١٦٩

- والبيهقى فى « السنن الكبرى » فى الطـهارة ، باب الرخصة فى المسح على الخفين : ١ / ٢٧٠

الطريق الرابع : عبد الله بن جرير ، عن جرير :

- أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٨٣ رقم ٢٤٠٠

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

- (إبراهيم بن إسـحـاق الحَرْبى) : إمـام بارع فى كل علم صـدوق ، تقـدم فى الحديث (٨٠)

- (أحمد بن يونس) : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٥١)

- (قيس) هو ابن أبى حازم حصين بن عوف البجلى ، أبو عبد الله الكوفى : أدرك الجاهلية ، ورحل إلى النبى ﷺ ليبـايعه ، فقبض وهو فى الطريق . وأبوه له صحبة . وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبـان فى « الثقات » . وقال إسماعيل بن أبى خالد : حدثنا قيس هذه الأسطوانة يعنى فى الثقـة . وقال يحيى بن سعيد القطان : منكر الحديـث ، ثم سمى له أحاديث اسـتنكرها . فقـال ابن حجـر : مراد القطان بالمنكر الفـرد المطلق . وقـال الذهبى فى « الميـزان » : ثقـة حجـة ، كـاد أن يكون صحابيا . ثم قال : أجمعوا على الاحتجاج به ، ومن تكلم فيه فقد أذى نفسه نسأل الله العافية وترك الهوى . وقال فى « الكاشف » : وثقوه .

وقال ابن حجر: ثقة ، من الثانية ، مخضرم ، ويقال: له رؤية ، وهو الذى يقال: أنه اجتمع له أن يروى عن العـشرة ، مات بعد التسعين أو قبـلها ، وقد جاز المائة ، وتغير . / ع

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٦٧ ، التاريخ الكبير : ٧ / ١٤٥ ، الجرح والتعديل:٧/ ١٠٢ ، الثقـات لابن حبان : ٥ / ٣٠٧ ، الميـزان : ٣ / ٣٩٢ ، الكاشف : ٢ / ٣٤٧ ، التهذيب : ٨ / ٣٨٦ ، التقريب : ص ٤٥٦

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

- (إبراهيم الحربى) هو إبراهيم بن إسحاق الحربي ، المتقدم آنفا .

- (ابن عائشة) هو عـبيد الله بن محمد بن حفص : ثقـة جواد ، رمى بالقدر ولم يثبت، تقدم فى الحديث (١٨٦) .

. . . .

== (أبو عوانة) هو الوضاح بن عبد الله : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٨٨)

- (الأعمش) هو سليمان بن مهران : ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ، تقدم فى الحديث (٢٣٢)

- (إبراهيم) هو ابن يزيد النخعى : ثقة إلا أنه يرسل كثيرا ، تقدم عند الحديث (١٠٦)

- (همام) هو ابن الحارث بن قيس بن عمرو النخعى الكوفى :

تابعى من أصحاب عبد الله بن مسعود رضى الله عنه . وثقه ابن معين ، والعجلى. وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان من العباد ، وكان لا ينام إلا قاعدا . وقال الذهبى فى « الكاشف » : كان من العلماء العباد . وقال ابن حجر : ثقة عابد، من الثانية ، مات سنة خمس وستين . / ع (طبقات ابن سعد : ٦ / ١١٨ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٢٣٦ ، الثقات للعجلى : ص ٦٤١ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١٠٦ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥١٠ ، الكاشف : ٣ / ١٩٨، التهذيب : ١١/ ٦٦ ، التقريب : ص ٥٧٤)

- (جرير) هو ابن عبد الله البجلى : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٥)

درجته :

أورده المصنف من طريقين ، كلاهما إسناده حسن ، فيه (إبراهيم ابن إسحاق الحربى) وهو «إمام بارع فى كل علم صدوق » .

وقد اتفق الشيخان على تخريجه من طريق الأعمش ، عن إبراهيم النخعى ، به ، بنحوه .

فالحديث « صحيح لغيره » والله أعلم .

❊ ❊ ❊

﴿ ١٥٦ ﴾

جُرْمُوز (*) بن أَوْس

ابن عبد الله بن جُرْمُوز بن عمرو بن أنْمار بن الهُجَيْم بن عمرو بن تَميم (١).

---

(١) اعتمد الحافظ ابن حجر فى نسب (جُرْمُوز بن أوس) على المصنف ، حيث قال :

« نسبه ابن قانع ، فقال : جرموز بن أوس بن عبد الله . . . » فذكره.

وقد اتفقوا على أنه « هُجَيْمى » نسبة إلى الهُجَيْم بن عمرو بن تميم . وهو أصلا من بنى أنمار بن عوف بن محارب بن مر ، وانتسب أنمار إلى « الهجيم » ، فقيل : أنمار بن الهُجَيْم. (كما فى « جمهرة أنساب العرب » لابن حزم : ص ٢٠٩)

(*) جُرْمُوز - بضم الجيم والميم وبينهما راء ساكنة وآخره زاى - ابن أوس بن عبد الله التميمى الهجيمي :

له صحبة ، سكن البصرة ، حديثه عند البصريين .

روى عن النبى ﷺ حديثا رفعه : « أوصيك أن لا تكون لعانا » . وروى عنه ابنه الحارث ، وعبيد الله بن هوذة ، وأبو تميمة الهجيمي . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٩٧ ، طبقات خليفة : ص ١٧٩ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٣١٨، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٤٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٣٩ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٦٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٣٩ / ب) ، جمهرة أنساب العرب : ص ٢٠٩ ، أسد الغابة : ١ / ٣٢٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٨١، الإصابة : ١ / ٢٤٠ ، القاموس المحيط : ص ٦٤٩)

* * *

٢٧٢ - حدثنا محمد بن عَبْدُوس بن كامل ، نا زُهَيْر بن حرب ؛ وحدثنا أحمد بن على بن مسلم ، نا إبراهيم بن زياد ؛ قالا : نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، نا عُبَيْد [1] بن هَوْذَة الربّعى [2] ، قال : حدثنى رجل ، أنه سمع جُرْمُوزاً الهُجَيْمي ، يقول: قلت : يا رسول الله ، أَوْصِنِى ، قال : « أُوصِيكَ أن لا تكون لَعَّاناً » .

قال ابن قانع : لم يقل الأبّار [3] : عن رجل .

---

(١) هكذا فى الأصل (عبيد) أى بدون إضافة ، فأثبته ، وقد ورد فى جميع المصادر التي أخرجت الحديث هكذا (عبيد الله) .

(٢) هكذا فى الأصل (الربّعى) أى بالراء ثم الموحدة ، وقد ورد فى « مسند الإمام أحمد » (٥/ ٧٠) ، و « التاريخ الكبير » (٥ / ٤٠٢) ، و « الجرح والتعديل » (٥ / ٣٣٧) هكذا (القُرَيْعى) أى بالقاف والراء والياء التحتانية والعين المهملة .

(٣) يعنى (أحمد بن على بن مسلم الأبّار) شيخ المصنف فى الإسناد الثانى هنا .

٢٧٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن جرموز الهجيمى :

الطريق الأول : رجل (لم يسم) ، عن جرموز الهجيمى : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن عبيد الله بن هوذة ، به:وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : زهير بن حرب ، عن عبد الصمد ، به : كما هى هنا

الرواية الثانية : أحمد بن حنبل ، عن عبد الصمد ، به :

- أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٧٠

- وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٣٩ / ب)

ثانيا : أبو عامر العقدى ، عن عبيد الله بن هوذة ، به :

- أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٧ / ٧٩

- والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٥ / ٤٠٢ رقم ١٣٠٠

- وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٣٩ / ب)

ثالثا : يعقوب بن إسحاق ، عن عبيد الله بن هوذة ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٣٩ / ب) ، وقد جاء فيه (أبو تميمة الهجيمى) بدل (رجل) لم يسم. ==

. . . .

== الطريق الثانى :عبيد [الله] بن هوذة،عن جرموز الهجيمي وقد جاء من وجهين عنه ، به :
أولا : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن عبيد الله بن هوذة ، به : وقد ورد من أربع روايات عنه ، به :
الرواية الأولى : إبراهيم بن زياد ، عن عبد الصمد ، به :
أخرجها أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٣٩ / ب) .
الرواية الثانية : إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، عن عبد الصمد به :
أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣١٨ رقم ٢١٨٠ .
الرواية الثالثة : عبد الوارث بن عبد الصمد ، عن أبيه ، به :
أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣١٨ رقم ٢١٨١ .
الرواية الرابعة : هارون بن عبد الله ، عن عبد الصمد ، به :
أخرجها البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٣٩ / أ) .
ثانيا : سلم بن قتيبة ، عن عبيد الله بن هوذة ، به :
أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٤٧ رقم ٢٣٥٢ .
وابن السكن فى « معرفة الصحابة » : كما فى « الإصابة » : ١ / ٢٤٠ .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(محمد بن عَبْدُوس بن كامل) : حافظ ثقة مأمون ، تقدم فى الحديث (٣٧) .
(زُهَيْر بن حرب) بن شداد الحرشى مولاهم - بفتح الحاء والراء وفى آخرها شين معجمة ، نسبة إلى الحريش بن كعب بن ربيعة - أبو خيثمة النسائى نزيل بغداد :
وثقه ابن معين ، والنسائى ، وابن وضاح . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق .
وقال أيضاً : صدوق . وقال الحسين بن فهم ، وابن قانع ، والخطيب البغدادى : كان ثقة ثبتا . وقال يعقوب بن شيبة : هو أثبت من ابن أبى شيبة ، وقال ابن حبان فى « الثقات»: كان متقنا ضابطا ، من أقران أحمد ، ويحيى بن معين . وقال الذهبى فى « السير » : الحافظ الحجة أحد أعلام الحديث . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين . وهو ابن أربع وسبعين . / خ م د س ق .
(التاريخ الكبير:٣/ ٤٢٩ ، الجرح والتعديل:٣/ ٥٩١ ، تاريخ بغداد:٨/ ٤٨٢ ،سير==

. . . .

== أعلام النبلاء : ١١ / ٤٨٩ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٣٧ ، الكاشف : ١ / ٢٥٥ ، التهذيب : ٣ / ٣٤٢ ، التقريب : ص ٢١٧ ، اللباب : ١ / ٣٥٧)

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

- (أحمد بن على بن مسلم) الأَبَّار : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٩١)

- (إبراهيم بن زياد) البغدادى : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٩١)

من اشتركوا فى الإسنادين جميعاً :

(عبد الصمد بن عبد الوارث) بن سعيد بن ذكوان التميمي العَنْبَرى مولاهم أبو سهل البصرى ، التَّنُّوري- بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة ، نسبة إلى التنور وعمله وبيعه - : وثقه ابن سعد ، وابن نمير ، والحاكم . وقال ابن المدينى : ثبت فى شعبة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن قانع : ثقة يخطئ . ووصفه الذهبى فى : سير أعلام النبلاء بقوله : الإمام الحافظ الثقة وقال فى « الكاشف » : حجة . وقال ابن حجر : صدوق ، ثبت فى شعبة ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين . / ع

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٠٠ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٣٦٤ ، التاريخ الكبير : ٦ / ١٠٥ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٥٠ ، سير أعلام النبلاء : ٩ / ٥١٦ ، الكاشف : ٢ / ١٧٣ ، التهذيب : ٦ / ٣٢٧ ، التقريب : ص ٣٥٦ ، اللباب : ١ / ٢٢٦)

(عُبَيْد بن هَوْذَة) القُرَيْعى - بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفى آخرها عين مهملة ، نسبة إلى قريع بن عوف بن كعب ، بطن من بنى تميم : وقد ورد اسمه فى المصادر الحديثية هكذا : « عبيد الله بن هوذة » .

ذكره البخارى فى « التاريخ الكبير » ، وسكت عنه ، حيث قال : « سمع عمرو بن عبد الرحمن ، قاله ابن المبارك والعقدى . وروى سلم بن قتيبة : عن عبيد الله سمع جرموزاً . وقال عبد الصمد : عبيد الله ، عن جرموز . وقال عبد الله بن محمد ، حدثنا العقدى ، عن عبيد الله ، حدثنى رجل من بنى الهجيم ، عن جرموز الهجيمى . حديثه فى البصريين ، سمع منه ابن المبارك » أ هـ

(التاريخ الكبير : ٥ / ٤٠٢ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٣٣٧ ، اللباب : ٣ / ٣١)

- قوله (حدَّثنى رجلٌ) ولم يُسَمّه ، وكذا ورد فى الإسناد الأول ، وهو « أبو تميمة الهجيمى » كما جزم به أبو القاسم البغوى ، وأبو تميمة هذا « ثقة » من رجال البخارى . قال ابن حجر فى « الإصابة » : « فلعل عبيد الله سمعه عنه بواسطة ، ثم سمعه منه . والرجل المبهم فى الرواية جزم البغوى ، وابن السكن بأنه « أبو تَمِيمة الهُجَيْمي » . ==

. . . .

== وقال ابن مَنْدَه: روى عنه [يعنى عن جرموز] ابنه الحارث بن جرموز وكذا قال ابن أبى حاتم عن أبيه » انتهى

(الجرح والتعديل : ٢ / ٥٤٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٣٩ / ب) ، الإصابة: ١ / ٢٤٠ - جُرْمُوز)

- (جُرْمُوز الهُجَيْمى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٦)

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

الأول : إسناده حسن ، فيه (عبد الصمد بن عبد الوارث) وهو « صدوق » ، وفيه (رجل) لم يسم ، ولكنه جزم أبو القاسم البغوى وابن السكن بأنه « أبو تميمة الهجيمى » وهو « ثقة » .

الثانى : إسناده حسن أيضاً ، فيه (عبد الصمد بن عبد الوارث) وهو « صدوق » قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » : ٥ / ٧٢ ، عن الطريق الثانى هذا : « رواه الطبرانى من طريق آخر ، عن عبيد الله بن هوذة ، عن جرموز ، وهذه الطريق رجالها ثقات » أ . هـ واقتصر الحافظ العراقى فى « المغنى » على قوله : « فيه رجل لم يسم » أ هـ (كما فى «إحياء علوم الدين » طبعة مصر : ٣ / ١٢٢ ، و « فيض القدير » للمناوى : ٣ / ٧٤) ورمز له الحافظ السيوطى فى « الجامع الصغير » بالضعف ، ولعله ضعفه بسبب رجل مبهم فى إسناده ، وقد سماه أبو القاسم البغوى ، فزال الإبهام .

فوائده :

فى الحديث توصية رسول الله ﷺ للصحابى ولأمته فى شخصه بأن لا يكونوا لعانين ، لأن لاعن المسلم كقاتله . وليس المؤمن بطعان ولا بلعان .

قال المُنَاوى : « أى أن لا تلعن معصوماً ، فيحرم لعن المعصوم المعين ، فإن اللعنة تعود على اللاعن كما فى خبر سبق - يعنى الحديث : من لعن شيئاً ليس له بأهلٍ ، رجعت اللعنة عليه - وصيغة المبالغة هنا غير مرادة » أ هـ (فيض القدير : ٣ / ٧٤) .

* * *

﴿ ١٥٧ ﴾

أبو بَصْرَة ، جُمَيْل (*) بن بَصْرة

ابن ربيعة بن حَـرَام بن غِفَار بن مُلَيْل بن ضَمْرَة بن بكـر بن عبد مناة بن كِنَانة

(*) أبو بَصْرَة - على لفظ البـصرة البلدة المشهورة - هو جُـمَيْل بن بَصْرَة بن ربيعـة بن حَرَام بن غِفار الغفارى :

واختلف على اسمه على أقوال :

- فقـيل : جميل - بالجيم - : قـاله مالك فى حديث أبى هريرة حين خـرج إلى الطور . وذكر البخارى ، وابن حـبان أنه وهم . وأخرجه البغـوى ، وابن قانع ، وابن منده ، وأبو نعيم فى « حرف الجيم » .
- وقيل : زيد ، حكاه الباوردى .
- وقيل : بصرة بن أبى بصرة : قال الحافظ ابن حجر فى « التهذيب » كأنه قلب .
- وقيل : حَميل - بفتح الحاء - قاله الدَّرَاوَرْدى فى روايته وذكر ابن المدينى عن بعض الغفاريين أنه تصحيف ، وذكر البخارى أنه وهم .
- وقيل - بضم الحاء - وعليه الأكثر . وصححه ابن المدينى ، وابن حبان ، وابن عبد البر ، وابن ماكولا ، ونقل الاتفاق عليه ، والدارقطنى ، وغيرهم .

أبو بَصْرة له صحبة ورواية ، وكان يسكن الحجاز ، ثم تحول إلى مصر ، وشهد فتح مصر ، واختلط بها ، ومات بها .

أخرج له البخارى فى « الأدب المفـرد » ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى اثنى عشر حديثا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٥٠٠ ، طبقات خليفة : ص ٣٢ ، ٢٩١ ، التاريخ الكبير : ٣/ ١٢٣ ، الجرح والتـعديل : ٢ / ٥١٧ ، مـعجم الصـحابة للبـغوى : (ق ٤٥ / ب) ، الثقات لابـن حبان : ٣ / ٩٣ ، المستدرك للـحاكم : ٣ / ٥٩٣ ، معرفة الصـحابة لأبى نعـيم: (جـ١ ق ١٣٨ / ب) ، أسـد الغـابة : ١ / ٣٥٠ ، ٥٣٨ ، تجـريد أسـماء الصـحـابة: ١ / ٨٨ ، الكـاشف : ١ / ١٩٥ ، الإصـابة : ٢ / ٤١ ، ٧ / ٢٠ ، التـهذيب: ٢ / ٥٦ ، التـقـريب : ص ١٨٣ ، الرياض المستطابة : ص ٢٨٠ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٩٥ ، المؤتلف والمختلف : ١ / ٣٤٨ ، الإكمال لابن ماكولا: ١ / ١٢٦، تبصير المنتبه : ١ / ٢٦٤)

٢٧٣ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا أبو عاصم ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبى حَبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليَزَنى ، عن أبى بَصْرَة : أن رسول الله ﷺ قال لهم : « إنى راكب غداً إلى (ق ٢٦ / أ) يهود ، فمن انطلق منكم معى ، فلا تَبْدَؤوهم بالسلام ، وإذا سلَّموا عليكم ، فقولوا : وعليكم ، فلما جئناهم ، سلَّموا علينا ، فقلنا : وعليكم » .

---

٢٧٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، به :

الطريق الأول : عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبى حبيب ، به :

وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : أبو عاصم ، عن عبد الحميد بن جعفر ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : إبراهيم بن عبد الله ، عن أبى عاصم ، به :

- أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٧٧ رقم ٢١٦٢

الرواية الثانية : أحمد بن حنبل ، عن أبى عاصم ، به :

- أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٦ / ٣٩٨

الرواية الثالثة : أبو بكرة ، عن أبى عاصم ، به :

- أخرجها الطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٤ / ٣٤٢

ثانيا : أبو أسامة ، عن عبد الحميد بن جعفر ، به :

- أخرجه النسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٣٠٥ رقم ٣٨٨

ثالثا : وكيع ، عن عبد الحميد بن جعفر ، به :

- أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٦ / ٣٩٨

الطريق الثانى : عبد الله بن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٢٧٤)

الطريق الثالث : محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٢٧٥)

رجاله :

- (إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكَشّى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٩)

- (أبو عاصم) هو الضَّحَّاك بن مَخْلَد النبيل : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٩)==

. . . .

== (عبد الحميد بن جعفر) صدوق ، رمى بالقدر ، وربما وهم ، تقدم فى الحديث (١٦١)
- (يزيد بن أبى حَبِيب) : ثقة فقيه ، وكان يرسل ، تقدم فى الحديث (٢٠٨)
- (مَرْثَد) بفتح ميم وسكون راء وبمثلثة (ابن عبد الله اليزنى) بفتح الياء والزاى وبعدها نون، نسبة إلى ذى يزن وهو بطن من حمير - أبو الخير المصرى :
وثقه ابن سعد ، والعجلى ، ويعقوب بن سفيان . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن معين : رجل صدق ، كان عند أهل مصر مثل علقمة عند أهل الكوفة . وقال ابن يونس : كان مفتى أهل مصر في زمانه . وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة تسعين . / ع (طبقات ابن سعد : ٧ / ٥١١ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٥٥٥ ، التاريخ الكبير : ٧ / ٤١٦ ، الثقات للعجلى : ص ٤٢٣ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٢٩٩، الثقات لابن حبان : ٥ / ٤٣٩ ، الثقات لابن شاهين : ص ٣١٧ ، الكاشف : ٣/ ١١٤ ، التهذيب : ١٠ / ٨٢ ، التقريب : ص ٥٢٤ ، اللباب : ٣ / ٤١١ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٢٧) - أبو بَصْرَة) الغفارى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٧)

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبد الحميد بن جعفر) وهو « صدوق ، ربما وهم » ، وقد تابعه محمد بن إسحاق) عن يزيد بن أبى حبيب ، به ، عند الطحاوى (٤ / ٣٤١) والطبرانى فى « الكبير » (رقم ٢١٦٤) . أما تدليس محمد بن إسحاق فلا يضر هنا ، فإنه قد صرح بالتحديث عند الإمام أحمد فى « مسنده » : ٦ / ٣٩٧ فى روايته عن يزيد ، فزالت شبهة تدليسه .

قال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٨ / ٤١) : « أحد إسنادى أحمد والطبرانى رجاله رجال الصحيح » أ هـ

وقد ورد الحديث من طريق محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزنى ، عن (أبى عبد الرحمن الجُهَنى) مرفوعاً : « إنى راكب غداً إلى اليهود ، فلا تَبْدَؤوهم بالسلام ، فإذا سلموا عليكم ، فقولوا : وعليكم » .

- أخرجه ابن ماجه فى الأدب ، ١٣ - باب رد السلام على أهل الذمة : ٢ / ١٢١٩ رقم ٣٦٩٩

قلت : أبو عبد الرحمن الجهنى مختلف فى صحبته،وذكره فى هذا الحديث « شاذ » ==

. . . .

== حيث تفرد به محمد بن إسحاق ، وخالف فيه من هو أوثق منه : عبد الحميد بن جعفر ، وعبد الله بن لهيعة ، وقد وافقهما هو فى الرواية الأخرى عنه ، فحديث أبى بصرة هو المحفوظ كما جزم بذلك الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (١١ / ٤٤١) فقال : «والمحفوظ قول الجماعة » أ هـ

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه مرفوعاً : « إذا سَلَّم عليكم أهل الكتاب فقولوا : وعليكم » .

- أخرجه البخارى فى الاستئذان ، ٢٢ - باب كيف الرد على أهل الذمة بالسلام : ١١ / ٤٢ رقم ٦٢٥٨ (مع الفتح)

وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما مرفوعاً : « إذا سَلَّم عليكم اليهود فإنما يقول : السام عليكم ، فقل : وعليك .

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ١١ / ٤٢ رقم ٦٢٥٧ (مع الفتح) فالحديث «صحيح لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (وعليكم) فى معناه وجهان : أحدهما أنهم قالوا : عليكم الموت فقال : وعليكم أيضاً ، أى نحن وأنتم فيه سواء ، كلنا نموت . والثانى : أن الواو للاستئناف لا للعطف والتشريك ، والتقدير : وعليكم ما تستحقونه من الذم . وقال البيضاوى : فى العطف شىء مقدر ، والتقدير : وأقول عليكم ما تريدون بنا أو تستحقون . (فتح البارى : ١١ / ٤٥)

فوائده :

فى الحديث عدم مشروعية ابتداء الكافر بالسلام ؛ لأنه ليس أهلاً للابتداء بالسلام . وفيه الأمر بأن لا نزيد على أهل الكتاب على : (وعليكم).

* * *

٢٧٤ - حدثنا بشر بن موسى ، نا أبو عبد الرحمن المُقْرِئ ، نا ابن لَهِيعَة ، عن يزيد ابن أبى حَبِيب ، بإسناده ، نحوه .

---

٢٧٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيمـا وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، به كـما تقدم عند الحديث ٢٧٣ .

ومنها : طريق عبد الله بن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٧٧ رقم ٢١٦٣ .

رجاله :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(أبو عبـد الرحمن المُقْـرِئ) هو عبد الله بن يزيد المكي : ثقـة فاضل ، تقـدم فى الحديث (١٤٤) .

(ابن لَهِيـعَة) هو عبـد الله بن لَهيعـة : صدوق ، خلط بعد احـتراق كتـبه سنة (١٦٩) أو (١٧٠) ، تقدم فى الحديث (٥٢) .

(يزيد بن أبى حَبِيب) : ثقة فقيه ، وكان يرسل ، تقدم فى الحديث (٢٠٨) .

قوله (بإسناده) يعنى عن مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني ، عن أبي بَصْرَة ، به .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن لَهِيعة) وهو « صدوق اختلط بعد احتراق كتبه » ولم يتبين لى أن يزيد بن أبى حبيب سمع منه فى اختلاطه أو قبله .

وقد تابعـه (عبد الحمـيد بن جعفـر) عن يزيد بن أبى حبيب ، به ، عند الإمام أحـمد فى «مسنده » : ٦ / ٣٩٨ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٢٧٥ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، نا هَنَّاد ، نا عَبْدَة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حَبِيب ، بإسناده ، مثله .

---

٢٧٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، به كما تقدم عند الحديث ٢٧٣

ومنها : طريق محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : عبدة بن سليمان ، عن محمد بن إسحاق ، به : كما هو هنا

ثانيا : عبيد الله بن عمرو ، عن محمد بن إسحاق ، به :

- أخرجه الطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٤ / ٣٤١

ثالثا : محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، به :

- أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٧٨ رقم ٢١٦٤

رجاله :

(محمد بن عبد الله الحَضْرَمى) المعروف بمُطَيَّن : ثقة جبل ، تقدم فى الحديث (٢٨)

-(هَنَّاد) هو ابن السَّرِىّ : ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥)

-(عَبْدَة) بفتح أوله وسكون الموحدة ، هو ابن سليمان بن حاجب بن زرارة الكلابى ، أبو محمد الكوفى ، يقال اسمه عبد الرحمن :

وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلى ، والدارقطنى . وقال عثمان بن أبى شيبة : ثقة مسلم صدوق . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : مستقيم الحديث جدا . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وُثِّق . وقال ابن حجر : ثبت ، من صغار الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ، وقيل بعدها . / ع

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٩٠ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٣٧٩ ، التاريخ الكبير ٦ / ١١٥ ، الثقات للعجلى : ص ٣١٥ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٨٩ ، الثقات لابن حبان ٧/ ١٦٤ ، الثقات لابن شاهين : ص ٢٥٧ ، الكاشف : ٢ / ١٩٥ ، التهذيب : ٦ / ٤٥٨ ، التقريب : ص ٣٦٩)

- (محمد بن إسحاق) بن يسار : إمام المغازى ، صدوق يدلس ، ورمى بالتشيع والقدر، تقدم فى الحديث (٥٨)

==

. . . .

== - (يزيد بن أبى حبيب) : ثقة فقيه ، وكان يرسل ، تقدم في الحديث (٢٠٨)
- قوله (بإسناده) يعنى عن مرثد بن عبد الله اليزنى ، عن أبى بصرة ، به .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن إسحاق) وهو « صدوق » ، أما تدليسه فلا يضر هنا ؛ لأنه صرح بالتحديث عند الإمام أحمد فى « مسنده » : ٦ / ٣٩٧

وقد تابعه (عبد الحميد بن جعفر) وهو « صدوق ربما وهم » عن يزيد بن أبى حبيب عند المصنف ابن قانع برقم (٢٧٣) .

وله شواهد يتقوى بها ، تقدم ذكرها عند الحديث (٢٧٣)

فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٢٧٦ - حدثنا أحمد بن القاسم بن مُسَاوِر ، نا سعيد بن سليمان ، نا عبد الرحمن ابن مُجَبَّر ؛ وحدثنا مُطَيَّن ، نا ضِرَار بن صُرَد ، نا الدَّرَاوَرْدى جميعاً ، عن زيد بن أَسْلَم ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى هريرة ، عن جُمَيْل الغفارى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا تُضْرَب المَطَايَا إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجدى هذا ، ومسجد الحَرَام** [1] **، ومسجد بيت المَقْدِس** » .

---

(١) جاء فى الأصل هكذا (مسجد الحرام) ، بالإضافة ، وكذا جاء فى رواية عن أبى هريرة عند مسلم فى « صحيحه » (كتاب الحج ، ٩٥ - باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : ٢/ ١٠١٤ رقم ١٦٨) وكذا عند الطبرانى فى « الكبير » (رقم ٢١٥٨ ، ٢١٦١) . قال الإمام النووى فى « شرح صحيح مسلم » (٩ / ١٦٨) : « هو من إضافة موصوف إلى صفته وقد أجازه النحويون الكوفيون ، وتأوله البصريون على أنه فيه محذوفا تقديره : مسجد المكان الحرام ، والمكان الأقصى ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الغَرْبِىِّ ﴾ أى بجانب المكان الغربى ونظائره » أ هـ .

٢٧٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبى بَصْرَة جميل بن بَصْرَة الغِفارى مرفوعاً :

الطريق الأول : أبو هريرة ، عن أبى بصرة : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى هريرة ، به : وقد ورد من أربع روايات :

الرواية الأولى : محمد بن جعفر ، عن زيد بن أسلم ، به :

أخرجها البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣ / ١٢٤

والدارقطني في « المؤتلف والمختلف » : ١ / ٣٤٩ .

الرواية الثانية : عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، عن زيد بن أسلم ، به :

أخرجها أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٣٩ / ب) من طريق مطين ، به .

الرواية الثالثة . روح بن القاسم ، عن زيد بن أسلم ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٧٦ رقم ٢١٥٩ بلفظ (إنما تضرب أكباد المطى . . . إلخ) .

والدارقطنى فى « المؤتلف والمختلف » : ١ / ٣٥٠ ==

. . . .

== الرواية الرابعة : محمد بن عبد الرحمن بن مجبر ، عن زيد بن أسلم ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٢٧٧) .

ثانيا : أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة ، به : (إلا أن الراوى له عن أبى سلمة أخطأ فى سنده فجعله من سند « بصرة بن أبى بصرة » ، والمحفوظ : عن أبى سلمة، عن أبى هريرة ، عن أبى بصرة) .

رواه الترمذى ، والنسائى ، ومالك ، والحميدى ،وأحمد بن حنبل،وأبو القاسم البغوى .

سبق تخريجه برقم (١٧٢) .

الطريق الثانى : مرثد بن عبد الله اليزنى ، عن أبى بصرة ،بلفظ (لا تشد الرحال . . . إلخ).

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٦ / ٣٩٧ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٧٧ رقم ٢١٦١ .

الطريق الثالث : عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبى بصرة ، بلفظ (لا تشد الرحال . . . إلخ) .

أخرجه أبو داود الطيالسى فى « مسنده » : ١ / ١٩٢ رقم ١٣٤٨ .

وأحمد : ٦ / ٧ .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(أحمد بن القاسم بن مُسَاوِر) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٣٣)

(سعيد بن سليمان) : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٠)

(عبد الرحمن مُجَبَّر) - بضم الميم ، وفتح الجيم ، وتشديد الياء المعجمة بواحدة وفتحها- ، والمُجَبَّر لقب لـ « عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب » إنما قيل له ذلك ؛ لأنه وقع فتكسر ، ثم جبروه ، فأتى به عمته حفصة رضى الله عنها فقالت : هو المُجَبَّر . قال ابن ماكولا : لا يعرف فى الرواة عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن فى نسق إلا هذا . وثقه عمرو بن الفلاس . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » ، ولم يجرحه بشىء .

(الجرح والتعديل : ٥ / ٣٨٧ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٧٦ ، المؤتلف والمختلف للدارقطنى : ٣ / ٢٠١٣ ، الإكمال لابن ماكولا : ٧ / ٢٠٨ ، تعجيل ==

. . . .

== المنفعة : ص ٢٥٦)

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

- (مُطَيَّن) هو محمد بن عبد الله الحضرمى : ثقة جبل ، تقدم فى الحديث (٢٧)
- (ضِرَار) بكسر أولـه مخففا (ابن صُـرَد) بضم المهملة وفتح الراء ، التيـمى أبو نعيم الكوفى الطحان - بفـتح الطاء والحاء المهـملة المشددة ، وفى آخرها النون ، نسـبة لمن يطحن الحب - :

كذبه ابن مـعين بقوله : : بالكوفة كـذابان : أبو نعيم النخعى ، وأبو نعـيم ضرار بن صرد . وقـال البخارى ، والنسـائى : متروك الحـديث . وقال النسـائى أيضا : ليس بثقة . وقال حسين بن محمد القبابى : تركوه . وقال الساجى : عنده مناكير . وضعفه ابن قانع ، والدارقطـنى . وقال ابن حبـان : يروى المقلوبات عن الثقـات ، حتى إذا سمعهـا السامع ، شهد عليه بالجرح والوهن . وقال أبو أحـمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم . وقواه أبو حاتم بقوله : صدوق ، صـاحب قرآن وفرائض ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وقـال ابن عدى : هو من المعروفين بالكوفـة ، وله أحاديث كثـيرة . وقـال ابن حـجـر : صدوق له أوهام ، وخـطئ ، ورمى بالتـشيـع ، وكان عـارفـا بالفرائض، من العاشـرة ، مات سنة تسع وعشرين . / عخ (أى أخـرج له البخارى فى جزء خلق أفعال العباد) .

قلت : والأنسب أن يقال فـيه : « ضعيف » ، اعـتمادا على أقوال الأئمـة النقاد ابن معين، والبـخارى ، والنسائى ، وابن حبـان ، والدارقطنى وغيرهم ، فقـد كذبه ابن معين ، وقالوا فيه : متروك الحديث ، وليس بثقة ، والله أعلم .

(التاريخ الكبيـر : ٤ / ٣٤٠ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٦٥ ، الضعـفاء للنسائى : ص ١٩٦ ، الضعفاء للعقيلى : ٢ / ٢٢٢ ، المجروحين : ١ / ٣٨٠ ، الكامل لابن عـدى : ٤ / ١٤٢١ ، الضعـفـاء للدارقطنى : ص ٢٥٣ ، الميـزان : ٢ / ٣٢٧ ، المغنى : ٤٤٧/١، التهذيب :٤٥٦/٤،التقريب : ص ٢٨٠ ، اللباب : ٢ / ٢٧٥)

- (الدَّرَاوَرْدى) هو عبـد العزيز بن محمـد : صدوق ، كان يحدث من كـتب غيره فيخطئ ، تقدم فى الحديث (٧٠)

من اشتركوا فى الإسنادين جميعاً :

- (زيد بن أسلم) : ثقة عالم ، وكان يرسل ، تقدم فى الحديث (٧١)
- (سعيد بن أبى سعيد) المقبرى : ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، تقدم فى الحديث ==

. . . .

== -(٢٣٠) (أبو هريرة) : صحابى جليل ، تقدم ذكره عند الحديث (١٧٢)

- (جُمَيْل الغفارى) هو أبو بَصْرَةَ جميل بن بصرة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٧)

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف ، فيه (سعيد بن أبى سعيد) من أنه تغير قبل موته بأربع سنين ولم يتضح لى أن (زيد بن أسلم) سمع منه فى اختلاطه أو قبله .

الثانى : إسناده ضعيف ، فيه (ضرار بن صرد) ، وقد ضعفه غير واحد من الأئمة .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٤ / ٣ : « رجال أحمد ثقات » .

وللحديث شاهد عن أبى هريرة ، وآخر عن أبى سعيد الخدرى ، عند الشيخين ، سبق ذكرهما عند الحديث (١٧٢) . فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

غريبه :

قوله (لا تُضْرَبُ الْمَطَايَا) جاء فى حديث آخر (إنما تضرب أكباد المطى) كناية عن السفر البعيد الشاق ؛ لأنه لازمه ، وكذا قوله (لا تشد الرحال) .

(المطايا) جمع مطية ، بوزن علية ، وهى الناقة التى يركب مطاها ، أى ظهرها . (النهاية : ٤ / ٣٤٠) .

* * *

٢٧٧ - حدثنا محمد بن بِشْر بن مَطَر ، نا سعيد بن سليمان ، نا محمد بن عبد الرحمن بن مُجَبَّر ، نا زيد بن أسلم ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى هريرة ، أنه خرج إلى الطُّور ليصلى ، فلقى جُمَيْلاً [(١)] الغفارى ، فقال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا تُضْرَبُ المَطَايَا إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجد الحرام ، ومسجدى هذا ، ومسجد بيت المقدس** » .

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (فلقى جميل الغفاري) والمعروف استعماله هكذا (جميلاً الغفارى)، منصوبا فى محل نصب مفعول به وبالتنوين ، حيث إنه ليس مما يمنع من الصرف ، فأثبته موافقاً لقواعد النحو .

٢٧٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربع روايات ، عن زيد بن أسلم ، به ، كما تقدم عند الحديث (٢٧٦)

منها : طريق محمد بن عبد الرحمن بن مُجَبَّر ، عن زيد بن أسلم ، به :

- أخرجه الطبرانى فى «الكبير»:٢/٢٧٦ رقم ٢١٥٨ عن أحمد بن يحيى ، عن سعيد ، به

رجاله :

- (محمد بن بِشْر بن مَطَر) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٣٩)

- (سعيد بن سليمان) : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٠)

- (محمد بن عبد الرحمن بن مُجَبَّر) بن عبد الرحمن القرشى العدوى العمرى البصرى :

قال ابن معين : ليس بشىء ، وقال أبو زرعة : واهي الحديث . وقال الفلاس : ضعيف. وقال البخارى : سكتوا عنه . وقال أبو داود : ترك حديثه . وقال النسائى وجماعة : متروك . وقال ابن حبان : ينفرد بالمعضلات عن الثقات ، ويأتى بأشياء مناكير عن أقوام مشاهير ، لا يحتج به . وقال ابن عدى : وهو مع ضعفه يكتب حديثه .

(الجرح والتعديل : ٧ / ٣٢٠ ، الكامل لابن عدى : ٦ / ٢١٩٦ ، الميزان : ٣ / ٦٢١ ، المغنى للذهبى : ٢ / ٢٢٩ ، اللسان : ٥ / ٢٤٥)

- (زيد بن أسْلَم) : ثقة عالم ، وكان يرسل ، تقدم فى الحديث (٧١)

- (سعيد بن أبى سعيد) المقرى : ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، تقدم عند ==

. ...

== الحديث (٢٣٠)

- (أبو هريرة) : صحابى جليل ، تقدم عند الحديث (١٧٢)

- (جُمَيْل الغفاري) : هو أبو بصرة جميل بن بصرة : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٧)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن عبد الرحمن بن مُجَبَّر) ، وهو « ضعيف » .

وتابعه (عبد الرحمن بن مُجبَّر) ، و (روح بن القاسم) ، و (الدَّرَاوَرْدي) كلهم عن زيد بن أسلم ، به ، كما سبق عند الحديث (٢٧٦) ، وعبد الرحمن : « ثقة»، وروح «ثقة حافظ » كما فى « التقريب » ص ٢١١ ، والدراوردى : « صدوق » من رجال الشيخين كما فى « التقريب » : ص ٣٥٨

أما اختلاط (سعيد بن أبى سعيد) فلم يتضح لى أن زيد بن أسلم سمع منه فى اختلاطه أو قبله . فالحديث « حسن لغيره » بشواهده عند الحديث (١٧٢)

* * *

٢٧٨ - حدثنا موسى بن هارون ، نا قُتَيْبَة ، نا الليث بن سعد ، عن خَيْر بن نُعَيْم ، عن ابن هُبَيْرَة ، عن أبى تَميم الجَيْشَاني ، عن أبى بَصْرَة الغفارى ، قال : صلَّى بنا رسول الله ﷺ العصر ، وقال : « **إن هذه صلاةٌ عُرِضَتْ على من كان قبلكم ، فضيَّعُوها ؛ فمن حافظ عليها كان له أجره مرتين ، ولا صلاةَ بعدها ، حتى يَطْلُعَ النَّجْمُ** » .

---

٢٧٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن هبيرة ، به :

الطريق الأول : خير بن نعيم ، عن ابن هبيرة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : الليث بن سعد ، عن خير بن نعيم ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : قتيبة بن سعيد ، عن الليث بن سعد ، به : وقد رواه عنه اثنان :

أ) موسى بن هارون ، عن قتيبة بن سعيد ، به : كما هو هنا .

ب) مسلم بن الحجاج ، عن قتيبة بن سعيد ، به :

أخرجه مسلم فى صلاة المسافرين وقصرها ، ٥١ - باب الأوقات التى نهى عن الصلاة فيها : ١ / ٥٦٨ رقم ٨٣٠

والنسائى فى المواقيت ، ١٤ - باب أول وقت المغرب : ١ / ٢٥٩ .

الرواية الثانية : يحيى بن إسحاق ، عن الليث بن سعد ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٦ / ٣٩٧ .

ثانياً : يزيد بن أبى حبيب ، عن خير بن نعيم ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١ / ٥٦٨ رقم ٨٣٠ .

وأحمد فى « مسنده » : ٦ / ٣٩٦ .

والطبرانى فى « الكبير » : : ٢ / ٢٧٨ رقم ٢١٦٥ .

الطريق الثانى : عبد الله بن لهيعة ، عن ابن هبيرة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٦ / ٣٩٦ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٧٨ رقم ٢١٦٥ .

رجاله :

(موسى بن هارون) : ثقة عالم حافظ ، تقدم فى الحديث (١٠٠) . ==

. . . .

=- (قتيبة) هو ابن سعيد بن جميل بن طريف الثقفى مولاهم ، أبو رجاء البلخى البغلانى بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وفى آخرها النون ، نسبة إلى بغلان ، وهى بلدة بنواحى بلخ - يقال : اسمه يحيى ، ويقال : على :

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، ومسلمة بن قاسم ، والحاكم . وقال النسائى : ثقة صدوق . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد بن سيار المروزى : كان ثبتا فيما روى ، صاحب سنة وجماعة. وقال ابن القطان الفاسى : لا يعرف له تدليس . وقال عبد الله بن محمد الفرهيانى : صدوق ليس أحد من الكبار ، إلا وقد حمل عنه بالعراق . وقال ابن خراش : صدوق . ووصفه الذهبى فى « السير » : شيخ الإسلام المحدث الإمام الثقة الجوال راوية الإسلام . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين ، عن تسعين سنة./ ع

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٧٩ ، التاريخ الكبير : ٧ / ١٩٥ ، الجرح والتعديل : ٧ / ١٤٠ ، تاريخ بغداد : ١٢ / ٤٦٤ ، سير أعلام النبلاء : ١١ / ١٣ ، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٤٤٦ ، الكاشف : ٢ / ٣٤١ ، التهذيب : ٨ / ٣٥٨ ، التقريب : ص ٤٥٤ ، اللباب: ١/ ١٦٤) .

(الليث بن سعد) : ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٥) .

(خَيْر) بفتح معجمة وسكون تحتية آخره مهملة (ابن نُعَيْم) بالتصغير ابن مرة بن كريب الحضرمى ، أبو نعيم ، ويقال أبو إسماعيل المصرى القاضى :

وثقه النسائى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو زرعة : صدوق لا بأس به . وقال أبو حاتم : صالح . وقال يزيد بن أبى حبيب : ما أدركت من قضاة مصر أفقه منه . وقال ابن حجر : صدوق فقيه ، من السادسة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائة . / م مد س

(التاريخ الكبير : ٣ / ٢٢٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٤٠٤ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٢٧٧ ، الكاشف : ١ / ٢١٩ ، التهذيب : ٣ / ١٧٩ ، التقريب : ص ١٩٧) .

(ابن هُبَيْرة) بالتصغير ، هو عبد الله بن هبيرة بن أسعد بن كهلان السَّبَائى - بفتح المهملة والموحدة ثم همزة مقصورة ، نسبة إلى سبأ بن يشجب بن يعرب - الحضرمى ، أبو هبيرة المصرى : وثقه أحمد ، ويعقوب بن سفيان . وقال أبو داود : معروف . وجاء فى « صحيح مسلم » فى أثناء حديث : حدثنى يزيد بن حبيب ، عن خير بن نعيم الحضرمى ، ==

. . . .

== عن عبـد الله بن هبيرة السـبائي وكان ثقـة ، عن أبي تميم الجيشـاني . . . إلخ . وذكره ابن حبـان في «الثقات». وقـال الذهبي في « الكاشف » : ثقة . وقـال ابن حجـر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ست وعشرين ومائة ، وله خمس وثمانون . / م ٤ .

(صحـيح مسلم : ١ / ٥٦٨ ، الجرح والتـعديل : ٥ / ١٩٤ ، الكاشف : ٢ / ١٢٣ ، التهذيب : ٦ / ٦١ ، التقريب : ص ٣٢٧ ، اللباب : ٢ / ٩٨) .

(أبو تَميم الجَـيْشَاني) بفتح الجـيم وسكون الياء المثناة من تحتـها وفتح الشين المعجـمة وفي آخرها النون ، نسبة إلى جـيشان بن عيدان بن حجر ، من ذي رعين قبيـل كبير من اليمن - هو عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم بمهملتين ، المصري ، مشهور بكنيته :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي . وذكره يعقوب بن سفيان من جملة الثقات من أهل مصر ، وابن حـبان في « ثقات التابعين » . وقال ابن حـجر : ثقة مخضـرم ، من الثانية ، مات سنة سبع وسبعين . / خ م قد ت س ق .

(طبقات ابن سعيد : ٧ / ٥١٠ ، التاريخ الكبير (الكنى) : ٨ / ٩٠ ، الثقات للعجلي : ص ٤٩٣ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٧١ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٤٩ ، الكاشف : ٢/ ١٠٩ ، التهذيب : ٥ / ٣٧٩ ، التقريب : ص ٣١٩ ، اللباب : ١ / ٣٢٣) .

(أبو بَصْرة الغفاري) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٧) .

درجته :

إسناده صـحيح ، رجالـه ثقات ، من رجال مـسلم ، ما عـدا (موسى بن هـارون) شيخ المصنف،وهو « ثقة عالم حافظ » ، وقد سمع بعضهم بعضا ، وليس فيه شذوذ ولا علة .

والحديث أخرجه مسلم في « صحيحه » ، عن قتيبة ، به ، بهذا المتن ، بخلاف يسير .

فوائده :

في الحديث بيان فضل صلاة العصر . وفيـه بيان أنه من حافظ على صلاة العصر كان له أجر مضاعف ، وفـيه بيان علو مرتبـة الأمة المحمدية بسـبب المحافظة على صلاة العصـر . وفيه دلالة على كراهة صلاة النافلة بعد صلاة العصر .

* * *

٢٧٩ - حدثنا بشر بن موسى ، نا يحيى بن إسحاق ، نا ابن لَهيعة ، عن عبد الله ابن هُبَيْرة ، قال : حدثني أبو نعيم الجَيْشاني ، قال : سمعت عمرو بن العاص يقول: حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال : « إن اللهَ عز وجل زادكم صلاةً ، فصلّوها ما بين صلاة العشاء إلى صلاة الفجر ، الوِتْر الوِتْر » ، - ألا إنه أبو بَصْرَة الغِفاري [1] .

---

(١) قوله (ألا إنه أبو بَصْرة الغفارى) ليس من كلام المصنف ابن قانع ، والظاهر أنه من كلام الراوى عنه وهو عمرو بن العاص ، فقد ورد هذا التصريح فى رواية الإمام أحمد فى «مسنده» : ٦ / ٣٩٧ ، والطبراني فى « الكبير » : رقم ٢١٦٧ ، ٢١٦٨ .

٢٧٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن هبيرة ، به :

الطريق الأول : ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : يحيى بن إسحاق ، عن ابن لهيعة ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : بشر بن موسى ، عن يحيى بن إسحاق ، به: كما هى هنا .

الرواية الثانية : أحمد بن حنبل ، عن يحيى بن إسحاق ، به :

أخرجه أحمد : ٦ / ٣٩٧ .

ثانياً : أسد بن موسى ، عن ابن لهيعة ، به :

-أخرجه الطبراني فى « الكبير » : ٢ / ٢٧٩ رقم ٢١٦٧ .

الطريق الثانى : سعيد بن زيد ، عن عبد الله بن هبيرة ، به :

أخرجه أحمد : ٦ / ٧ .

والطبراني فى « الكبير » : ٢ / ٢٧٩ رقم ٢١٦٨ .

رجاله :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(يحيى بن إسحاق السَّالَحِينى) : صدوق ، ، تقدم فى الحديث (٤) .

(ابن لهيعة) هو عبد الملك بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية عبد الله ابن المبارك وابن وهب أعدل من غيرهما ، تقدم عند الحديث (٥٢) .

(عبد الله بن هُبَيْرة) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٧٨) .

(أبو تَميم الجَيْشَاني) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٧٨) . ==

. . . .

== (عمرو بن العاص) بن وائل بن هاشم القرشى السَّهْمى أبو عبد الله ويقال : أبو محمد: صحابى مشهور ، أسلم سنة ثمان قبل الفتح . روى عن النبى ﷺ ، وعن عائشة رضى الله عنها . أمره النبى ﷺ غزوة ذات السلاسل . ثم استعمله النبى ﷺ على عمان ، فلم يزل عليها حتى توفى رسول الله ﷺ . وأمره أبو بكر رضى الله عنه فى فتوح الشام . وولى فلسطين لعمر رضى الله عنه . وأمره على جيش فتح مصر ، فتحها ولم يزل والياً عليها حتى توفى عمر رضى الله عنه . ثم أقره عليها عثمان أربع سنين ثم عزله . ثم رده معاوية واليا على مصر . فبقى واليا عليها إلى أن توفى بها . وكان عمرو من دهاة العرب ورؤسائهم، وله مناقب عديدة . أخرج له الجماعة. وذكر بقى بن مخلد أنه روى تسعة وثلاثين حديثا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤ / ٢٥٤ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٣٠٣ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٤٢ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٢٦٥ ، أسد الغابة : ٣ / ٧٤١ ، سير أعلام النبلاء : ٣/ ٥٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٤١١ ، التهذيب : ٨ / ٥٦ ، التقريب : ص ٤٢٣، الرياض المستطابة : ص ٢١٥ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٧)

(رجل من أصحاب النبى ﷺ) : هو أبو بَصْرَة الغفاري ، كما جاء التصريح به فى آخر الحديث : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٧)

درجته

إسناده ضعيف ، فيه (ابن لَهيعة . وهو « صدوق » قبل احتراق كتبه ، وضعيف بعده، حيث اختلط . ولم يتبين لي أن (يحيى بن إسحاق) سمع منه فى اختلاطه أو قبله ولكن تابعه (أبو عبد الرحمن المقرئ) ، عن ابن لهيعة ، به ، بنحوه عند « الطحاوى » . و «المقرئ » هذا اسمه عبد الله بن يزيد : « ثقة فاضل » كما تقدم عند الحديث (١٤٤) وروايته عن ابن لهيعة مأمونة من الاختلاط ، ذلك لأن الحافظ عبد الغنى بن سعيد الأزدي قال : « إذا روى العبادلة ، عن ابن لهيعة فهو صحيح : ابن المبارك ، وابن وهب ، والمقرئ» أ هـ (كما فى « التهذيب » : ٥ / ٣٧٨ - ٣٧٩) .

على أن ابن لهيعة لم ينفرد به ، فقد تابعه (سعيد بن يزيد) عن عبد الله بن هبيرة ، به ، بنحوه ، عند « الإمام أحمد »، و « الطبرانى » فى « الكبير » ،وسعيد بن يزيد هو الإسكندرانى : « ثقة عابد » : كما فى « التقريب » ص ٢٤٣

ومتابعته لابن لهيعة تدل على ضبط ابن لهيعة للحديث .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » : ٢ / ٢٣٩ : « رواه أحمد ، والطبرانى==

. . . .

== فى « الكبير » وله إسنادان عند « أحمد » ، أحـدهما - يعنى طريق سعيد بن زيد ، عن ابن هبيرة - رجاله رجال الصحيح خلا (على بن إسحاق) شيخ أحمد ، وهو «ثقة». أ هـ

وقال الحافظ ابن حجر فى « تلخيص الحبيـر » ٢ / ١٦ : فيه (ابن لَهِيعَة) وهو « ضعيف لكن توبع » أ هـ

وللحديث شواهد ، عن خارجة بن حذافة ، ومعـاذ بن جبل ، وعمرو بن العاص وعقبة بن العامر ، وابن عباس ، وابن عمر ، وعبد الله بن عمرو رضى الله عنهم لا يكاد يسلم حديث منها من علة ، (وانظر لزاما : « تلخيص الحبير » : ٢ / ١٧) فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث بيان أن صلاة الوتر شرعت لأمة محمد ﷺ خاصة دون الأمم سواها . وفيه بيان وقت صلاة الوتـر ، وهو ما بين صلاة العـشاء إلى صـلاة الصبح . وفى قـوله (إن الله عز وجل زادكم صلاةً) إشـارة إلى أنها من أفـضل صلاة التطوع ، حتى قـال الإمام أبو حنيـفة بوجوبها ، والجمهور على أنها سنة . والله أعلم .

* * *

﴿ ١٥٨ ﴾

أبو قِرْصَافة : جَنْدَرَة (*) بن / خَيْشَنَة (ق ٢٦ / ب)

ابن نُفَيْر بن غَـزِيَّة بن واثلة بن الفاكه بن عمرو بن الحـارث بن مالك بن كِنَانة بن خُزَيْمَة

٢٨٠ - حدثنا عَـيَّاض بن تميم السُّكَّري ، نا حامد بن يـحيى البَلْخِي ، نا يوسف بن عبد الرحمن ، نا العـباس بن يزيد بن عطية بن سعد قال : حـدثنى عطية بن سعد، قال : سمعت أبا قِرْصَافة يقـول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اللهم لا تُخْزِنى يوم القيامة ، ولا تُخْزِنى يومَ اللقاء » .

(*) أبو قِرْصَافة - بكسر القاف وسكون الراء بعدها مهملة وفاء - جَنْدَرَة بفتح أوله ثم نون ساكنة ثم مهملة مفتوحة - ابن خَيْشَنَة بمعجمة ثم تحتانية ثم معجمة ثم نون بوزنه - الكنانى ، مشهور بكنيته : له صحبة ، نزل فلسطين من الشام . وله أحاديث مخرجها من الشاميين .
أخرج له البخـارى فى « الأدب المفرد » . وله فى « مسند بقى بن مـخلد » حديث واحد ، وفى « معجم الصحابة » لابن قانع حديثان . رضى الله عنه .
(التاريخ الكبيـر : ٢ / ٢٥٠ ، معجم الصحابة للبغـوى : (ق ٤٥ /ب) ، الثقات لابن حبـان : ٣ / ٦٤ ، معرفـة الصحابة لأبى نـعيم : (جـا ق ١٤٢ / أ) ، الجمـهرة لابن حزم: ص ١٨٩ ، الاستيعـاب : ١ / ٢٧٤ ، تهذيب الكمال : ٥ / ١٤٩ ، أسد الغابة : ١ / ٣٦٤ ، ٥ / ٢٥٣ ، تجريد أسمـاء الصحابة : ١ / ٩٢ ، ٢ / ١٩٤ ، المشـتبه : ص ٢٧٨ ، الإصـابة : ١ / ٢٦٣ ، ٧ / ١٥٧ ، التـهـذيب : ٢ / ١١٩ ، التـقـريب : ص ١٤٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٠٢) .

٢٨٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاث طرق ، عن أبى قرصافة :
الطريق الأول : عطية بن سعد ، عن أبى قرصافة : كما هو هنا :
الطريق الثانى : زيادة بن الجعد ، عن أبى قرصافة :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـا ق ١٤٢ / أ)
الطريق الثالث : بنت أبى قرصافة ، عن أبى قرصافة ==

. . . .

== أخرجه ابن الأثير الجزري فى « أسد الغابة » : ٥ / ٢٥٣

رجاله :

(عَيَّاش بن تميم السُّكَّري) :

قال الخطيب البغدادى : كان ثقة . قال ابن قانع : مات فى سنة تسعين ومائتين .

(تاريخ بغداد : ١٢ / ٢٧٨)

(حامد بن يحيى) بن هانئ ، أبو عبد الله (البَلْخى) نزيل طَرَسُوس : سئل على بن المدينى عنه ، فقال : سبحان الله . . . بقى حامد إلى زمان يحتاج من يسأل عنه؟! وقال مسلمة بن قاسم : ثقة حافظ . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو نعيم: صدوق . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة ، من أعلمهم . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين . / د

(الجرح والتعديل : ٣ / ٣٠١ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢١٨ ، الكاشف : ١ / ١٤٣ التهذيب : ٢ / ١٦٩ ، التقريب : ص ١٤٩)

(يونس بن عبد الرحمن) لم أجد له ترجمة . وقد ورد فى رواية أبى نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ١ ق ١٤٢ / أ) هكذا : (يونس بن عبد الرحمن العسقلانى) وإن كان هذا هو فهو « ضعيف » . قال أبو حاتم : كان قدم بغداد ، فتكلموا فيه ، وليس بالقوى .

(الجرح والتعديل : ٩ / ٢٤١ ، الميزان : ٤ / ٤٨٢ ، المغنى : ٢ / ٤٤٢)

(العباس بن يزيد بن عطية بن سعد) : لم أجد له ترجمة .

(عطية بن سعد) بن جنادة العوفى : صدوق يخطئ كثيرا ، وكان شيعياً مدلساً ، تقدم فى الحديث (٢٨٠)

(أبو قِرْصَافَة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٨)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عطية بن سعد) وهو « صدوق يخطئ كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً » وقد صرح بالسماع . أما يونس بن عبد الرحمن وشيخه (العباس بن يزيد بن عطية بن سعد) فلم أجد لهما ترجمة .

* * *

٢٨١ - حدثنا عَيَّاش ، نا حامد ، نا يونس بن عبد الرحمن ، نا عبد العزيز بن عبد الغفار ، عن زياد بن سَيّار ، قال : حدثتني عَزَّة بنت عِيَاض بن أبى قِرْصَافة ، قالت : سمعت أبا قِرصَافة يقول : **رأيتُ النبى ﷺ فى المسجد مستَلْقِياً [1] واضعاً إحدى رجليه على الأخرى .**

(١) وقع فى الأصل هكذا (مستلقى) ، وهو خبر لمبتدأ محذوف تقديره : (وهو) ، والأنسب أن يكون (مستلقياً) فى محل نصب حال ، كما فى « معجم الصحابة » للبغوى : (ق ٤٥/ ب) ، فأثبته .

٢٨١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن زياد بن سيار ، به :

الطريق الأول : عبد العزيز بن عبد الغفار ، عن زياد بن سيار ، به : كما هو هنا :

الطريق الثانى : عبد الله بن خالد بن حرام الرَّمْلى ، عن زياد بن سيار ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي فى « معجم الصحابة » : (ق ٤٥ / ب)

رجاله :

(عَيَّاش) هو ابن تميم السُكَّري : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٨٠)

(حامد) هو ابن يحيى البَلْخي : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٨٠)

(يونس بن عبد الرحمن) لم أجد له ترجمة ، تقدم فى الحديث (٢٨٠)

(عبد العزيز بن عبد الغفار) لم أجد له ترجمة .

(زياد بن سَيَّار) مولى أبى قرصافة الكنانى الشامى :

سمع أبا قرصافة ، وروى عن عزة بنت عياض بن أبى قرصافة ، عن جدها . وروى عنه أيوب بن على بن الهيصم العسقلانى والطيب بن زبان أبو زبان العسقلانى . ذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » .

(التاريخ الكبير : ٣ / ٣٥٧ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٣٤ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٣٥٥)

(عَزَّة بنت عِيَاض بن أبى قِرْصافة) الكنانية :

روت عن جدها ، وروى عنها زياد بن سيار ، وأهل فلسطين . ذكرها ابن حبان فى التابعيات عن الثقات » .

(طبقات ابن سعد : ٨ / ٣٥٧ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٢٨٩)

. . . .

== (أبو قرصافة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٠٨)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (زياد بن سَيَّار) ذكره ابن حبان وحده فى « الثقات » ، فمثله مقبول عند المتابعة وإلا فلين . وكذا (عزة بنت عياض بن أبى قرصافة) مقبولة ، ولم أجد لهما متابعة .

وللحديث شاهد عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقيا فى المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى . وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ، قال : كان عمر وعثمان يفعلان ذلك .

أخرجه البخارى فى الصلاة ، ٨٥ - باب الاستلقاء فى المسجد ومد الرِّجل : ١ / ٥٦٣ رقم ٤٧٥ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ١٥٩ ﴾

جَهْجَاه الغِفَاري (*)

(*) جَهْجَاه بن سعد الغِفَاري ، وقيل : ابن قيس ، وقيل : ابن مسعود ، من أهل المدينة :

له صحبة ، شهد بيعه الرضوان بالحديبية . وشهد غزوة بنى المُصْطَلِق وكان يومئذ أجيرا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ووقع بينه وبين سنان بن وَبَر الجهنى فى تلك الغزوة نزاع ، فنادى جهجاه: يا للمهاجرين ! . ونادى سنان : يا للأنصار ! . وكان حليفاً لبنى عوف بن الخزرج . وكان ذلك سبب قول عبد الله بن أبى ابن سلول رأس المنافقين : « لَئِنْ رَجَعْنَا إلى المدينة لَيُخْرِجَنَّ الأعزُّ منها الأَذَلّ » .

وقدم جَهْجَاه فى نفر من قومه يريدون الإسلام ، فحضروا مع رسول الله ﷺ فشرب عنده حلاب سبع شياه ، قبل أن يسلم ثم أسلم ، فلم يستتم حلاب شاة واحدة . فقال رسول الله ﷺ : « المؤمن يأكل فى معى واحد ، والكافر يأكل فى سبعة أمعاء » الحديث رقم (٢٨٢).

وعاش جهجاه إلى خلافة عثمان رضى الله عنه . وهو الذى تناول العصا من يد عثمان رضى الله عنه وهو يخطب ، فكسرها يومئذ على ركبتيه فصاح به الناس ، ونزل عثمان من المنبر ، فدخل داره ، فأخذت الغفارى الأكلة فى ركبته ، وكانت عصا رسول الله ﷺ فلم يحل عليه الحَوْلُ حتى مات .

وكان موته بعد قتل عثمان رضى الله عنه بسنة ، وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثاً واحداً . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٣٣ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٤٩ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٤٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٣٩ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٦١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٤٣ / ب) ، الاستيعاب : ١ / ٢٦٨ ، أسد الغابة : ١/ ٣٦٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٩٢ ، الإصابة : ١ / ٢٦٥ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٥٣) .

* * *

٢٨٢ - حدثنا محمد بن بشر أخو خَطَّاب ، نا ابن نُمَيْر ، نا زيد بن الحُبَاب ، عن موسى بن عُبَيْدة ، عن عبيد بن سَلْمان [1] القرشى عن عطاء بن يسار ، عن جَهْجَاه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **المؤمن يَأْكُلُ فى مِعىً [2] واحد ، والكافر يأكل فى سبعة أمْعَاءٍ** » .

---

(١) وقع فى الأصل (سليمان) والصواب المثبت من مصادر الترجمة والتخريج .

(٢) وقع فى الأصل هكذا (معا) أى بالألف الممدودة فى آخره ، وأثبتُّه بالألف المقصورة ، مطابقاً لقواعد الإملاء الحديثة .

٢٨٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن زيد بن الحباب ، به :

الطريق الأول : ابن نُمَيْر ، عن زيد بن الحُبَاب ، به : كما هو هنا

الطريق الثانى : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن زيد بن الحباب ، به :

أخرجه البزار فى « مسنده » كما فى « كشف الأستار » : ٣ / ٣٣٩ رقم ٢٨٩١

وأبو يعلى فى « مسنده » : ٢ / ٢١٨ رقم ٩١٦ عنه ، به

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٣٩ / ب)

والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٧٤ رقم ٢١٥٢

وابن عدى فى « الكامل » : ٦ / ٢٣٣٦

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٤٣ / ب)

الطريق الثالث : أبو كريب ، عن زيد بن الحباب ، به :

أخرجه البزار فى « مسنده » : كما فى « كشف الأستار » : ٣ / ٣٣٩ رقم ٢٨٩١

وأبو يعلى فى « مسنده » : ٢ / ٢١٨ ، ٩١٦ عنه ، به

والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٧٤ رقم ٢١٥٢

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ١ / ٣٦٦

الطريق الرابع : عثمان بن أبى شيبة ، عن زيد بن الحباب ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٧٤ رقم ٢١٥٢

الطريق الخامس : محمد بن حميد ، عن زيد بن الحباب ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٣٩ / ب) ==

. . . .

رجاله :

(محمد بن بِشْر أخو خَطّاب) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٣٩) .

(ابن نُمَيْر) بالتصغير ، هو محمد بن عبد الله بن نمير الهمدانى ، أبو عبد الرحمن الكوفى: وثقه العجلى ، وأبو حاتم ، وابن وضاح . وقال أبو داود : هو أثبت من أبيه . وقال النسائى : ثقة مأمون . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان من الحفاظ المتقنين ، وأهل الورع فى الدين . وقال ابن قانع : ثقة ثبت . وقد وصفه الذهبى فى السير » بقوله : الحافظ الحجة شيخ الإسلام . وقال ابن حجر : ثقة حافظ فاضل ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٤١٣ ، التاريخ الكبير : ١ / ١٤٤ ، الثقات للعجلى :ص ٤٠٦، الجرح والتعديل : ١ / ٣٢٠ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٨٥ ، تاريخ بغداد: ٥ / ٤٢٩ ، سير أعلام النبلاء : ١١ / ٤٥٥ ، الكاشف : ٣ / ٥٨ ، التهذيب : ٩ / ٢٨٢ ، التقريب : ص ٤٩٠) .

(زيد بن الحباب) : صدوق يخطئ فى حديث الثورى ، تقدم فى الحديث (١٣٦) .

(موسى بن عُبَيْدة) بضم أوله ، ابن نَشيط ، بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة ، ابن الحارث الرَّبَذى - بفتح الراء والباء الموحدة وفى آخرها ذال معجمة ، نسبة إلى الربذة ، وهى قرية من قرى المدينة ، بها قبر أبى ذر الغفارى ـ رضى الله عنه - أبو عبد العزيز المدنى :

قال ابن سعد : ثقة ، وليس بحجة . ضعفه ابن معين ، وابن المدينى ، والنسائى ، وابن حبان ، وابن قانع . وقال أحمد بن حنبل : لا تحل الرواية عندى عنه . وقال أيضا : لا يكتب حديثه . وقال أحمد وأبو حاتم : منكر الحديث . وقال أحمد وابن معين : ليس بشىء. وقال ابن معين : لا يحتج بحديثه . وقال أبو زرعة : ليس بقوى الأحاديث . وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ، ضعيف الحديث . وقال الساجى : منكر الحديث ، وكان رجلا صالحا . وقال ابن عدى : والضعف على رواياته بين . وقال الذهبى فى « المغنى » و «الكاشف » : ضعفوه . وقال ابن حجر: ضعيف ولا سيما فى عبد الله بن دينار ، وكان عابدا ، من صغار السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . / ت ق .

(التاريخ الكبير : ٧ / ٢٩١ ، الضعفاء الصغير : ص ١١١ ، الجرح والتعديل : ٨ / ١٥١ ، الضعفاء للعقيلى : ٤ / ١٦٠ ، الكامل لابن عدى : ٦ / ٢٣٣٣ ، ==

. . . .

== الميزان : ٤ / ٢١٣ ، المغنى : ٢ / ٣٣٥ ، الكاشف : ٣ / ١٦٤ ، التهذيب : ١٠ / ٣٥٦ ، التقريب : ص ٥٥٢ ، اللباب : ٢ / ١٥) .

(عُبَيْد) بالتصغير (ابن سلمان القرشى) الأغر ، مولى مسلم بن هلال ، ويقال : إنه أخو عبد الله بن سلمان الأغر مولى جُهَيْنَة :

ذكره البخارى فى « الضعفاء » وعلق عليه أبو حاتم بقوله : لا أرى فى حديثه إنكاراً، يحول من « كتاب الضعفاء » الذى ألفه البخارى إلى الثقات . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال الذهبى فى « الميزان » : عبيد بن الأغر ويقال عبيد الأغر : ما حدث عنه سوى موسى ابن عبيدة .

وقال البخارى : لم يصح حديثه . ثم قال الذهبى : لينه البخارى . وقال أبو حاتم: بل يحول من الضعفاء . وفى « المغنى » : لا يعرف . وما روى عنه سوى موسى بن عبيدة .

وقال أيضا : لينه البخارى وحده : وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة. / تمييز .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٤٤٩ ، ٦ / ٧ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٤٠٧ ، الثقات لابن حبان: ٧ / ١٥٦ ، الكامل لابن عدى : ٥ / ١٩٨٩ ، الميزان : ٣ / ١٨ ، ٢٠ ، المغنى: ١ / ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، اللسان : ٤ / ١١٨ ، التهذيب : ٧ / ٦٧ ، التقريب : ص ٣٧٧).

(عطاء بن يسار) : ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة ، تقدم عند الحديث (٤٧) .

(جَهْجَاه) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (موسى بن عُبَيْدة) وهو « ضعيف » .

وبه أعلَّه الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » : (٥ / ٣٢) ، والحافظ ابن حجر فى «فتح البارى » (الأطعمة ، باب رقم ١٢) : ٩ / ٥٣٨ .

وقال البخارى فى « التاريخ الكبير » (١ / ٢٤٩) : « جهجاه بن سعيد الغفارى المدينى ، عن النبى ﷺ . . . لم يصح حديثه » أ هـ.

وللحديث شاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعا بمثله :

أخرجه البخارى فى الأطعمة ، ١٢ - باب المؤمن يأكل فى معى واحد:٩ / ٥٣٦ رقم ٥٣٩٣ (مع الفتح) .

ومسلم فى الأشربة ، ٣٤ - باب المؤمن يأكل فى معى واحد : ٣ / ١٦٣١ رقم ٢٠٦٠. ==

. . . .

== وآخر عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا بمثله بزيادة (إنّ) فى أوله :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٩ / ٥٣٦

ومسلم فى الموضع السابق : ٣ / ١٦٣٢ رقم ٢٠٦٠

وفى الباب عن جابر بن عبد الله ، وأبى موسى الأشعرى وغيرهما .

فالحديث بشواهده « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

المِعَى - بكسر الميم وفتح العين ثم الألف المقصورة - واحد الأمعاء : وهى المصارين . (النهاية : ٤ / ٣٤٤) .

فوائده :

فى الحديث تمثيل لرضى المؤمن باليسير من الدنيا ، وحرص الكافر على الكثير منها . وفيه حَضٌّ المؤمن على قلة الأكل ، إذا علم أن كثرة الأكل من صفة الكافر ، فإن نفس المؤمن تنفر من الاتصاف بصفة الكافر ، ويدل على أن كثرة الأكل من صفة الكافر ، قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الأَنْعَامُ ﴾ سورة محمد ﷺ : الآية ١٢ .

وفيه حث للمؤمن على أن يتحامى ما تجره كثرة الأكل من القسوة والغفلة وطاعة الشهوة .

وفيه إشارة إلى أن المؤمن يبارك له فى مأكله ومشربه ، فيشبع من قليل ، والكافر شديد الحرص ، لا يطمح بصره إلا للمطاعم والمشارب كالأنعام ، فمثل ما بينهما من التفاوت ، كما بين من يأكل فى وعاءٍ ، ومن يأكل فى سبعة أوْعِيَةٍ .

(فتح البارى : ٩ / ٥٣٨ ، عمدة القارى : ٢١ / ٤١ ، جامع الأصول : ٧ / ٤٠٦ ، النهاية : ٤ / ٣٤٤ مادة « معا » ، فيض القدير للمناوى : ٦ / ٢٥١) .

* * *

﴿ ١٦٠ ﴾

جَعْفَر (*) بن أبى طَالِب بن عبد المطلب

(*) جعفر بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى أبو عبد الله ، ابن عم رسول الله ﷺ ، وأخو على بن أبى طالب لأبويه ، كان أسن من على بعشر سنين ، وهو جعفر الطيار ، السيد الشهيد عَلَم المجاهدين :

صحابى جليل . أسلم بعد إسلام أخيه على بقليل . وكان أشبه الناس برسول الله ﷺ خَلْقاً وخُلُقاً . وكان خير الناس للمساكين . وكان يكنيه رسول الله ﷺ : أبا المساكين .

وله هجرتان : هجرة إلى الحبشة ، وهجرة إلى المدينة ، ولما هاجر إلى الحبشة أقام بها عند النجاشى وقد أكرمه ومن معه . وأسلم النجاشى ومن تبعه على يديه .

وقدم جعفر على رسول الله ﷺ حين فتح خيبر ، فتلقاه رسول الله ﷺ واعتنقه ، وقبل بين عينيه ، وقال :« ما أدرى أنا بفتح خيبر أفرح ،أو بقدوم جعفر » الحديث رقم (٢٨٣)

وبعث رسول الله ﷺ إلى مُـؤْتَة فى جمادى سنة ثمان ، فاقتتل الناس قتالاً شديداً ، حتى قتل زيد بن حارثة قائدهم ، ثم أخذ الراية جعفر ، فقاتل بها ، حتى قطعت يداه والراية معه، لم يلقها ، فوجدوا فيما أقبل من جسمه بضعاً وتسعين من طَعْنَة ورَمْيَة ، فقال رسول الله ﷺ : « أبْدَلَهُ الله جناحين يطير بهما إلى الجنة » وقالت عائشة رضى الله عنها : لما أتى وفاة جعفر عرفنا فى وجه رسول الله ﷺ الحزن .

وكان عمره لما قتل إحدى وأربعين سنة . وكان عمر رضى الله عنه إذا رأى ابنه عبد الله بن جعفر قال : السلام عليك يا ابن ذى الجناحين .

أخرج له النسائى فى « عمل اليوم والليلة » . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤ / ٣٤ ، طبقات خليفة : ص ٤ ، التاريخ الكبير : ٢ / ١٨٥ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٤٨٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٣٣ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٤٩ ، المستدرك للحاكم : ٣ / ٢٠٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١١٨ / أ) ، حلية الأولياء : ١ / ١١٤ ، الاستيعاب : ١ / ٢٤٢ ، تهذيب الكمال : ٥/ ٥٠ ، أسد الغابة : ١ / ٣٤١ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٢٠٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٨٥ ، الإصابة :٢٤٨/١ ، التهذيب : ٢ / ٩٨ ، التقريب : ص ١٤٠) .

* * *

٢٨٣ - حدثنا محمد بن هارون بن حُمَيْد وغيره ، قالوا : نا عبد الله بن عمر ، قال: نا أَسَد [١] بن عمرو ، عن مُجَالد ، عن الشَّعْبِيّ ، عن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، قال : لما قدمتُ المدينةَ تلقَّانى رسول الله ﷺ فاعتنقنى ، وقال : « ما أدرى ، أنا بفَتْح خيبر أفْرَحُ ، أو بقدوم جَعْفَر ؟! » .

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (أسيد) والصواب المثبت من مصادر الترجمة ، ومن « معرفة الصحابة » لأبى نعيم (جـ١ ق ١١٩ / أ) حيث أخرجه من طريق محمد بن هارون بن حميد ، به بمثله .

٢٨٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن الشعبى ، به :

الطريق الأول : مجالد بن سعيد ، عن الشعبى ، به : وقد جاء من وجهين :

أولاً : عبد الباقى بن قانع ، عن محمد بن هارون بن حميد ، به : كما هو هنا

ثانيا : أبو بكر الآجرى ، عن محمد بن هارون بن حميد ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١١٩ / أ) بمثله .

الطريق الثانى : الأجلح بن عبد الله ، عن الشعبى ، مرسلاً :

أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٤ / ٣٤ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ١٠٨ رقم ١٤٦٩ .

الطريق الثالث : إسماعيل بن أبى خالد ، وزكريا بن أبى زائدة ؛ كلاهما عن الشعبى مرسلاً:

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » : ٣ / ٢١١ .

رجاله :

(محمد بن هارون بن حُمَيْد) أبو بكر البيع ، يعرف بابن المجدَّر : قال الخطيب البغدادى : كان ثقةً . وقال القاضى أبو الحسن الجراحى : مات سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة. وكان يعرف بالانحراف عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه.

(تاريخ بغداد : ٣ / ٣٥٧) .

(وقوله (غيره) لم يتضح لى من المقصود بذلك .

(وعبد الله بن عمر) بن محمد بن أبان : صدوق فيه تشيع ، تقدم فى الحديث (٩٧)

(أسَد بن عمرو) بن عامر البجلى ، أبو منذر الكوفى : صحب الإمام أبا حنيفة ==

. . . .

== رحمه الله ، وتفقه عليه ، وولى قضاء واسط وبغداد :

قال أحمد بن منيع : صدوق ثقة . وثقه ابن سعد بقوله : ثقة إن شاء الله . وقال أحمد بن حنبل : صدوق . وقال أيضا : صالح الحديث . وقال أبو داود : صاحب رأى ليس به بأس. وقال ابن عدى : لم أر فى أحاديثه شيئا منكرا ، وأرجو أن حديثه مستقيم . وقال الدارقطنى : يعتبر به .

وضعفه ابن المدينى ، والبخارى ، والفلاس ، وأبو حاتم ، ويزيد بن هارون .وقال النسائى، وأبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى . وقال النسائى أيضا : ليس بثقة . وقال الساجى : عنده مناكير . وقد اختلف فيه قول ابن معين ، فقال فى رواية : ثقة ، وقال فى رواية أخرى : لا بأس به ، وقال فى رواية أخرى : كذوب ليس بشىء . وكذا ابن عمار الموصلى . قال فى رواية : لا بأس به . وفى رواية : صاحب رأى ضعيف الحديث . وقال ابن حبان : روى عنه أصحاب أبى حنيفة ، كان يسوى الحديث على مذاهبهم .

قلت : وهو فقيه صدوق ، ضعف بصره فى آخر عمره ، فتغير حفظه ، ويحتمل أن يكون هذا هو السبب فى تضعيف بعض الأئمة له ، ولا أظن أن السبب فى تضعيفهم له يرجع إلى أنه كان من أصحاب الرأى ، فإنه ليس بجرح مقبول .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٣١ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٤٩ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٣٣٧، الضعفاء للنسائى : ص ١٥٤ ، المجروحين : ١ / ١٨٠ ، الكامل لابن عدى : ١ / ٣٨٩ ، تاريخ بغداد : ٧ / ١٦ ، الجواهر المضيئة : ١ / ٣٧٦ ، الميزان: ١ / ٢٠٦ ، المغنى : ١ / ١٢٥ ، اللسان : ١ / ٣٨٣)

(مُجَالِد) بضم الميم وكسر الميم ، هو ابن سعيد بن عمير بن بسطام الهمدانى ، أبو عمرو ، ويقال : أبو سعيد الكوفى :

قال البخارى : صدوق . وقال العجلى : جائز الحديث ، حسن الحديث . وقال يعقوب بن سفيان : تكلم الناس فيه ، وهو صدوق . وقال محمد بن المثنى : يحتمل حديثه لصدقه . وضعفه يحيى بن سعيد ، وابن سعد ، وابن معين ، والبخارى فى رواية عنه . وقال أحمد بن حنبل : ليس بشىء ، يرفع حديثا كثيراً لا يرفعه الناس ، وقد احتمله الناس . وسئل أبو حاتم : يحتج بمجالد ؟ قال : لا ، ثم قال : وليس مجالد بقوى فى الحديث . وقال النسائى : ليس بالقوى ، ووثقه مرة . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . وقال ابن عدى : له عن الشعبى عن جابر أحاديث صالحة ، وعن غير جابر ، وعامة ما يرويه غير محفوظة . وقال الدارقطنى : لا يعتبر به . وقال الذهبى : مشهور صاحب حديث على لين فيه . وقال فى « المغنى » : مشهور صالح الحديث . وقال ابن ==

. . . .

= حجر : ليس بالقوى ، وقد تغير فى آخر عمره ، من صغار التاسعة ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين . / م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٤٩ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٩ ، الثقات للعجلى : ص ٤٢٠ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٣٦١ ، الضعفاء للعقيلى : ٤ / ٢٣٢ ، المجروحين: ٣ / ١٠ ، الكامل لابن عدى : ٦ / ٢٤١٤ ، الميزان : ٣ / ٤٣٨ ، المغنى : ٢ / ١٤٥ الكاشف : ٢/ ١٠٦ ، التهذيب : ١٠ / ٣٩ ، التقريب : ص ٥٢٠ .

(الشَّعْبِى) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم عند الحديث (١٥٧) .

(عبد الله بن جعفر) بن أبى طالب الهاشمى :

صحابى ، ولد بأرض الحبشة . وهو أحد الأجواد ، وأخباره ، فى الكرم شهيرة . وقال ابن حبان : يقال له قطب السخاء . وأمره على رضى الله عنه فى صفين . مات سنة ثمانين ، وهو ابن ثمانين . / ع .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٧ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢١ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٢٠٧، أسد الغابة : ٣ / ٩٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٣٠٢ ، الإصابة : ٤ / ٤٨ ، التهذيب : ٥ / ١٧٠ ، التقريب : ص ٢٩٨)قوله (عن أبيه) يعنى جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أسد بن عمرو) وهو « فقيه ضعَّفوه فى الحديث » ، وشيخه (مجالد ابن سعيد) ليس بالقوى .

وتابعه (الأجلح) عن الشعبى ، مرسلا ، عند الطبرانى فى « الكبير » قال فيه الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٩ / ٢٧٢) : « رواه الطبرانى مرسلاً ، ورجاله رجال الصحيح » أ هـ .

قال الحاكم فى « المستدرك » (٣ / ٢١١) : « هذا الحديث صحيح ، إنما ظهر بمثل هذا الإسناد الصحيح مرسلا . وقال الذهبى : « وهو الصواب » .

وقد وصله أجلح بن عبد الله ، عن الشعبى ، عن جابر ، بنحوه ، عند الحاكم فى «المستدرك» (٣ / ٢١١) .

وللحديث شاهد عن ابن أبى جحيفة ، عن أبيه ، بنحوه ، عند الطبرانى فى « الكبير » ٢ / ١٠٨ رقم ١٤٧٠ ، وفى « الأوسط » (كما فى « مجمع البحرين » للهيثمى (ق ٣٤٨) ، وفى « الصغير » ١ / ١٩) .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١ / ٢٤٨) فى ترجمة (جعفر بن أبى طالب): «فقدم والنبى ﷺ بخيبر ، وكان ذلك مشهورا فى المغازى بروايات متعددة صحيحة » أ هـ.

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

﴿ ١٦٩ ﴾
جُعَان (*) بن سُرَاقة

٢٨٤ - حدثنا عمر بن الحسن الحَلَبى ، نا عُقْبَة بن مُكْرَم ، نا عبد الله بن حَسَّان ، عن أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن عوف بن سُرَاقة ، قال : حدثنى أخى جُعَال بن سُرَاقة ، قال : قلت لرسول الله ﷺ ، وهو متوجه إلى أُحُد : يا رسول الله ، قيل لى : إنك تُقْتَلُ غداً . قال : « **وَيْحَك !.. أوليس الدَّهْر كله غداً** ».

(*) جُعَال بن سُرَاقة الغفارى ، وقيل : جُعَيْل ، بالتصغير ، وقال ابن حجر : يحتمل أن يكون أخاه . وقيل فى نسبه : الضمرى ، وقيل : الثعلبى ؛ وهو أخو عوف بن سراقة . وقد غير رسول الله ﷺ اسمه يوم الخندق وسماه عَمْر .

له صحبة ، من أهل الصفة وفقراء المهاجرين ، أسلم قديماً وشهد مع النبى ﷺ أحدا وما بعدها ، وأصيبت عينه يوم قريظة . وكان دميماً قبيح الوجه ، وكان رجلاً صالحاً . وقد أثنى عليه رسول الله ﷺ ووكله على إيمانه .

ولما غزا رسول الله ﷺ بنى المُصْطَلِق سنة ست استخلف على المدينة جعالاً . وبعثه رسول الله ﷺ بشيراً إلى المدينة بسلامة رسول الله ﷺ والمسلمين فى غزوة ذات الرقاع . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤ / ٢٤٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١٣٨ / ب) ، الاستيعاب : ١ / ٢٤٥ ، ٢٧٤ ، أسد الغابة : ١ / ٣٣٨ ، ٣٤٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٨٤ ، ٨٦ ، الإصابة : ١ / ٢٤٥) .

٢٨٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جعال بن سراقة :

الطريق الأول : عوف بن سراقة ، عن أخيه جعال بن سراقة :

أخرجه محمد بن عمر بن أحمد أبو موسى المدنى (المتوفى سنة ٥٨١ هـ) فى ذيله على كتاب ابن منده فى الصحابة وعزاه له الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١ / ٢٤٥) من طريق أسامة بن زيد ، عن أبيه ، به .

الطريق الثانى : زيد بن أسلم ، عن جعال بن سراقة : (من دون ذكر عوف بن سراقة بينهما)

أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٤ / ٢٤٥ ==

. . . .

رجاله : (عـمر بن الحـسن) بن نصـر بن طَرْخَان ، أبو حُـفَيْـص (الحلبى) القاضى : قـال الدارقطنى : ثقـة . وقـال فـى رواية : صـدوق ثقـة . وقـال ابن قـانع : مـات سنة ست وثلاثمائة.

(سـؤالات السهـمى للدارقطنى : ص ٢٢٧ ، سـؤالات الحـاكم للدارقطنى : ص ١٣٢ ، تاريخ بغداد : ١١ / ٢٢١)

(عُقْبَة بن مُكْرَم) بضم الميم وإسكان الكاف وفتح الراء المهملة - ابن أفلح العمى ، أبو عبد الملك البصرى :

قال أبو داود : ثقـة ثقة ، من ثقـات الناس ، فوق بندار فى الثـقة عندى . وقـال النسائى: ثقة. وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات فى حدود الخمسين ومائتين . / م د ت س

(الثقات لابن حـبان : ٨ / ٥٠٠ ، تاريخ بغداد : ١٢ / ٢٦٦ ، الكاشف : ٢ / ٢٣٨ ، التهذيب : ٧ / ٢٥٠ ، التقريب : ص ٣٩٥) .

(عبد الله بن حَسَّان) البصرى القُرْدُسى - بضم القاف وسكون الراء وضم الدال المهملة وبعد الألف سين مهـملة ، نسبة إلى القَرَاديس بطن من الأزد نزلوا البصـرة فنسبت المحلة إليهم ، وكان عبد الله بن حسان وأخوه هشام ممن نسب إلى المحلة :

روى عن يحيى بن عقيل ، وكثير مولاهم . وروى عنه حماد بن زيد ، وسليمان بن حرب ، وموسى بن اسـماعيل . ذكره البـخارى ، وابن أبى حاتم ولم يذكـرا فيه جرحـا ولا تعديلا وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

(التاريخ الكـبير : ٥ / ٧٣ ، الجـرح والتعديل : ٥ / ٤٠ ، الثـقات لابن حـبان : ٨ / ٣٣٧، اللباب : ٣ / ٢٤)

(أسامة بن زيد) بن أَسْلم العدوى مولاهم ، أبو زيد المدنى :

قال ابن سعد : كان كثير الحديث ، وليس بحجة . وقال ابن معين فى أولاد زيد بن أسلم : ليس حـديثهم بشىء . وقـال أحمد : منـكر الحديث ، ضعـيف . وقال أبو حـاتم: يكتب حـديثه ، ولا يحـتج به . قـال أبو داود : ضعـيف قليل الحـديث . وقال النسـائى : ليس بالقوى. وقـال ابن حبان : كـان يهم فى الأخبار ويخطئ فى الآثار . وقـال ابن عدى : لم أجد لأسامة بن زيد حديثا منكرا جـدا لا إسنادا ولا متنا ، وأرجو أنه صالح . وقال الذهبى فى « الميزان » ، و « المغنى » : رجل صالح ، ضعفه أحمد وغيره لسوء حفظه . ==

. . . .

== وفى « الكاشف » : ضعفوه . وقال ابن حجر : ضعيف من قبل حفظه ، من السابعة ، مات فى خلافة المنصور . / ق

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٤٠٣ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٢٢ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٣ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٢٨٥ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٥٤ ، الضعفاء للعقيلى : ١/ ٢١ ، المجروحين : ١ / ١٧٩ ، الكامل لابن عدى : ١ / ٣٨٦ ، الميزان : ١ / ١٧٤، المغنى : ١ / ١١٢ ، الكاشف : ١ / ٥٧ ، التهذيب : ١ / ٢٠٧ ، التقريب : ص ٩٨)

قوله (عن أبيه) يعنى زيد بن أسلم العدوى مولاهم : ثقة عالم ، كان يرسل ، تقدم فى الحديث (٧١)

(عوف بن سُرَاقة) الضمرى :

له صحبة . روى ابنه عبد الواحد عنه ، قال : لما أصاب سنان بن سلمة نفسه بالسيف ، لم يخرج له رسول الله ﷺ دية ، ولم يأمر بها ، وأصاب أخى جعيل بن سراقة عينه يوم قريظة ، فذهبت ، فلم يخرج له رسول الله ﷺ دية ، ولم يأمر بها .

(أسد الغابة : ٤ / ١٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٤٢٨ ، الإصابة : ٥ / ٤٣)

جُعَال بن سُرَاقة ، له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٦١)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أسامة بن زيد) العَدَوى ، وهو « ضعيف من قبل حفظه » ، و (عبد الله بن حسان) ذكره ابن حبان وحده فى « الثقات » ، فمثله مقبول عند المتابعة، وإلا فلين، ولم أجد من تابعه .

* * *

﴿ ١٦٢ ﴾

جَعْدَة (*) بن معاوية الجُشَمى

٢٨٥ - حدثنا عبد الله بن عبد العزيز ، نا على بن الجَعْد ، نا شعبة ، حدثنى أبو إسرائيل / مولى بنى جُشَم ، قال : سمعت جَعْدَة رجلاً منهم ، (ق ٢٧ / أ) يحدث عن النبى ﷺ قال : جاؤوا برجل منهم إلى النبى ﷺ ، فقال [١] : إن هذا أراد أن يَقْتُلَكَ . فقال النبى ﷺ : « **لن تُرَاعَ ، لَنْ تُرَاعَ ! .. ولو أردت ذلك ، لم تُسَلَّطْ عَلَىَّ** » .

(*) جَعْدَة بن معاوية الجُشَمى ، وقيل : جعدة بن خالد بن الصمَّة - بكسر المهملة وتشديد الميم الجشمى : كذا ذكره المترجمون له ، وانفرد ابن قانع بقوله : « جعدة بن معاوية » .

له صحبة . حديثه فى البصريين . روى عن النبى ﷺ حديثين . أحدهما قوله ﷺ لرجل سمين . والثانى : قوله ﷺ لرجل يريد قتله ، الحديث رقم (٢٨٥) . وقال بقى بن مخلد : له حديثان . وقال ابن حجر فى « التقريب » : « له حديث واحد » يعنى فى الكتب الستة .

تفرد بالرواية عنه أبو إسرائيل الجشمى . أخرج له النسائى فى « عمل اليوم والليلة » . رضى الله عنه .

(التاريخ لابن معين : ٢ / ٨٣ ، طبقات خليفة : ص ٥٥ ، ١٣١ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٣٨ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٢٦ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٣٨ / أ) ، المعجم الكبير : ٢ / ٣١٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٣٧ / أ) ، الاستيعاب : ١/ ٢٤١ ، أسد الغابة : ١ / ٣٣٩ ، تهذيب الكمال : ٤ / ٥٦٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ١ / ٨٤ ، الإصابة : ١ / ٢٤٦ ، التهذيب : ٢ / ٨١ ، التقريب : ص ١٣٩، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١١٤) .

(١) هكذا جاء فى الأصل ، وعليه علامة تصحيح (صـ) ، والسياق يقتضى أن يكون (فقالوا)، ولعل القائل هو جعدة ، وقد تكلم عن القوم . وجاء ذلك فى رواية الإمام أحمد: ٣ / ٤٧١ ، والطبرانى فى « الكبير » : رقم ٢١٨٣ بصيغة الجمع .

٢٨٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن شعبة ، به :

الطريق الأول : على بن الجعد ، عن شعبة ، به : وقد جاء عنه من وجهين : ==

. . . .

== أولا: عبد الله (بن محمد) بن عبد العزيز أبو القاسم البغوى، عن على بن الجعد، به:

أخرجه على بن الجعد فى « مسنده » : ص ٩١ رقم ٥٢٧

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٣٨ / أ)

ثانيا : محمد بن عبدوس ، عن على بن الجعد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٨٤ رقم ٢١٨٣

الطريق الثانى : أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٧٢ رقم ١٣٣٦

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٣٧ / أ)

الطريق الثالث : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٧١

الطريق الرابع : خالد ، عن شعبة ، به :

أخرجه النسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٧٦ رقم ١٠٦٤

رجاله :

(عبد الله بن عبد العزيز) : كذا جاء فى المخطوط ، ولم أجد فى شيوخ المصنف ابن قانع، ولا فى تلامذة على بن الجعد من اسمه : « عبد الله بن عبد العزيز » . ويبدو لى - والله أعلم - أن فى المخطوط سقطاً ، والصواب (عبد الله بن محمد بن عبد العزيز) فإنه من شيوخ المصنف ابن قانع ، ومن تلامذة على بن الجعد ، وهو المعروف بأبى القاسم البغوى . ويحتمل أن يكون قد ذكره ابن قانع منسوباً إلى جده ، للتنويع، حيث سماه بعدة وجوه ، ولم يُتَّهَمْ بالتدليس .

وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوى : ثقة جبل إمام من الأئمة ثَبْتٌ أقل المشايخ خطأ ، تقدم فى الحديث (١٠٧)

(على بن الجَعْد) : ثقة ثبت رمى بالتشيع ، تقدم فى الحديث (١٦)

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦)

(أبو إسرائيل مولى بنى جُشَم) اسمه شعيب . روى عن مولاه جعدة الجشمى ، وعنه شعبة بن الحجاج :

ذكره البخارى ، وأبو حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان ==

. . . .

== -فى « الثقات » . وقال الهيثمى فى « مجمع الزوائد » : ثقة .

وقال ابن حجر فى « التهذيب » فى حديثه عن جعدة الجشمى : سنده صحيح .

وقال فى « التقريب » : مقبول ، من الثالثة . / س

(التاريخ الكبيــر : ٤ / ٢٢٠ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٣٥٤ ، الثقــات لابن حبان: ٦ / ٤٣٨ ، مجــمع الزوائد : ٨ / ٢٢٧ ، التــهذيب : ٢ / ٨١ ، ١٢ / ٩ ، التـقريب : ص ٦٨)

(جَعْدَة الجشمى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٢)

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، أما (أبو إسرائيل) فهو « ثقة » كما قال الحافظ الهيثمى ، و « مقبول » عند الحافظ ابن حجر .

وقال الحافظ ابن حجر فى « التهذيب » (٢ / ٨١) فى هذا الحديث : « سنده صحيح »، والله أعلم .

* * *

﴿ ١٦٣ ﴾

جَعْدَة (*) بن هُبَيْرة

ابن أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

(*) جَعْدَة بن هُبَيْـرة - بالتصغير ابن أبى وهب بن عمرو الـقرشى المخزومى .أمه أم هانئ بنت أبى طالب :

مختلف فى صحبته ، والراجح أنه لم يسـمع من النبى ﷺ شيئاً . وقد ولد على عهد النبى ﷺ ، وأرسل عنه . وله رؤية . قال الحاكم فى « تاريخه » : يقال : إن له رؤية . وقال ابن الأثير ، والذهبى : اخـتلف فى صحـبته . وقـال ابن حجر فـى « الإصابة » : له رؤية بلا نزاع، فإن أباه قتل كافراً بعد الفتح ، واختلف فى صحبته وصحة سماعه.

وقال ابن معين ، وأبو داود : لم يسـمع من النبى ﷺ شيئاً . وحكى الحـافظ ابن حجر عن البخارى أنه قال : له صحبة .

وقال البخاري فى « التاريخ الكبير » : سمع عليًا . روى عنه سعيد بن علاقة .

وذكره ابن حبـان فى « ثقات التابعين » ، وقـال : لا أعلم لصحبتـه شيئاً صحـيحاً فأعـتمد عليه، فلذلك أدخلناه فى التابعين . وقال أبو القاسم البغوى : ليست له صحبة . وقد اكتفى ابن حجر فى « التقريب » بقول العِجْلى فيه : تابعى ثقة .

ولى جَعْدَةَ بن هُبَيْرةَ خراسـان لعلى رضى الله عنه . ومات فى زمن معاوية . وقد ذكره بقى ابن مخلد فيمن روى حديثاً واحداً . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبيـر : ٢ / ٢٣٩ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٢٦ ، معجم الصحـابة للبغوى : (ق ٣٨ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٤ / ١١٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٣٧ / أ) ، الاستيعاب : ١ / ٢٤٠ ، تهـذيب الكمال : ٤ / ٥٦٦ ، أسد الغابة : ١ / ٣٤٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٨٥ ، الإصابة : ١ / ٢٤٧ ، ٢٦٩ ، التهذيب: ٢ / ٨٢ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٨٤) .

* * *

٢٨٦ - حدثنا محمد بن العباس المؤدِّب ، نا أبو بكر بن أبى شَيْبَة ، نا ابن إدريس، عن أبيه ، عن جده ، عن جَعْدَة بن هُبَيْرَة ،قال : قال رسول الله ﷺ : « خَيْرُ الناس قَرْنِي ، ثم الذين يَلُونَهُمْ ، والذين يلونهم ، والأَرْذَلُونَ أَرْذَل » .

---

٢٨٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يزيد بن عبد الرحمن ، به :

الطريق الأول : إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن ابن إدريس ،به:وقد ورد عنه من خمس روايات :

الرواية الأولى : محمد بن العباس المؤدب ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، به : كما هى هنا

الرواية الثانية : محمد بن عبد الله الحضرمى ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » ٢ / ٢٨٥ ، رقم ٢١٨٧ .

الرواية الثالثة : أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفى ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، به :

أخرجها الحاكم فى « المستدرك » : ٣ / ١٩١ .

الرواية الرابعة : محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، عن عمه أبى بكر بن أبى شيبة ، به :

أخرجها أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٣٧ / ب) .

الرواية الخامسة : أبو بكر بن أبى عاصم ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، به :

أخرجها ابن الأثير فى « أسد الغابة » : ١ / ٣٤٠ .

ثانيا : أبو كريب ، عن ابن إدريس ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٨٥ رقم ٢١٨٨ .

الطريق الثانى : داود بن يزيد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٣٨ / ب) .

رجاله :

(محمد بن العباس المؤدِّب) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٩)

(أبو بكر بن أبى شَيْبَة) : ثقة حافظ صاحب تصانيف ، تقدم فى الحديث (٢٠٠) .

(ابن إدريس) هو عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأوْدى الزَّعَافِرى ، أبو محمد الكوفى :

قال ابن سعد : كان ثقةً مأمونًا كثير الحديث حجةً صاحب سنة وجماعة . وقال ابن معين : ثقة فى كل شىء . وقال ابن المدينى : من الثقات . وسئل ابن نمير عن عبد الله بن إدريس ، فقال : فإنه فيه - يعنى الحديث - أثبت وأتقن . وقال أحمد : كان نسيجا وحده . ==

. . . .

== وقال العجلى : ثقة ثبت صاحب سنة زاهد صالح . وقال أبو حاتم : هو حجة يحتج به وهو إمام من أئمة المسلمين ، ثقة . وقال ابن خراش : ثقة . وقال ابن حبان فى «الثقات»: كان صلبا فى السنة . وقال الخليلى : ثقة متفق عليه . ووصفه الذهبى فى « السير » بقوله : الإمام الحافظ المقرئ القدوة شيخ الإسلام . وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة ، وله بضع وسبعون سنة . / ع

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٨٩ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٢٩٥ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٤٧ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٨ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٥٩ ، تاريخ بغداد : ٩ / ٤١٥ ، سير أعلام النبلاء : ٩ / ٤٢ ، الكاشف : ٢ / ٦٤ ، التهذيب : ٥ / ١٤٤ ، التقريب : ص ٢٩٥

قوله (عن أبيه) يعنى إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودى الزعافرى ، أبو عبد الله :

وثقه ابن معين ، وأبو داود ، والنسائى . وقال له شعبة : كان أبوك يفيدنى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة . / ع

(التاريخ الكبير : ٢ / ٣٧ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٢٦٣ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٧٨، الكاشف : ١ / ٥٤ ، التهذيب : ١ / ١٩٥ ، التقريب : ص ٩٧)

قوله (عن جده) يعنى يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودى الزعافرى ، أبو داود :

وثقه العجلى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / بخ ت ق

(التاريخ الكبير : ٨ / ٣٤٧ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٢٧٧ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥٤٢ ، الكاشف : ٣ / ٢٤٧ ، التهذيب : ١١ / ٣٤٥ ، التقريب : ص ٦٠٣)

(جَعْدَة بن هُبَيْرَةَ): لم يسمع من النبى ﷺ على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٣)

درجته :

إسناده ضعيف ، للإرسال ، فإن (جَعْدَة بن هُبَيْرة) لم يسمع من النبى ﷺ على الراجح ، كما قال ابن معين ، وأبو داود ، وغيرهما .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » : ١٠ / ٢٠ « رجاله رجال الصحيح ، إلا أن (إدريس بن يزيد الأودى) لم يسمع من جعدة ، والله أعلم » أ هـ ==

. . . .

= قلت : ورواية إدريس هنا ليست من حديثه عن جعدة،إنما هى من حديثه عن أبيه (يزيد بن عبد الرحمن) وقد سمع منه .

وقال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (فضائل الصحابة ، باب (١) : ٧ / ٧) : « رجاله ثقات ، إلا أن (جَعْدَة) مختلف فى صحبته ، والله أعلم » أ هـ

وقد فَصَّلَ الإمام الذهبى القول فيه فى مقدمة كتابه « أهل المائة فصاعداً » (وقد طبع الكتاب بتحقيق د . بشار عواد معروف فى ١٩٧٣ م) .

وللحديث شاهد عن عمران بن حصين رضى الله عنه مرفوعاً بنحوه :

أخرجه البخارى فى الشهادات ، ٩ - باب لا يشهد على شهادة جور ، إذا أشهد : ٥ / ٢٥٨ رقم ٢٦٥١ (مع الفتح) .

ومسلم فى فضائل الصحابة ، ٥٢ - باب فضل الصحابة ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم : ٤ / ١٩٦٤ رقم ٢٥٣٥

وآخر عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه مرفوعا بنحوه :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٥ / ٢٥٩ رقم ٢٦٥٢ (مع الفتح)

ومسلم فى الموضع السابق : ٤ / ١٩٦٢ رقم ٢٥٣٣

فالحديث بشواهده « حسن لغيره » ، والله أعلم

فوائده :

فى الحديث بيان فضل الصحابة الكرام على غيرهم ، ذلك لأنهم رأوا رسول الله ﷺ ، ونصروه ، وذبوا عنه ، وتلقوا الشريعة عنه ، وضبطوها ، وعملوا بها ، وبلغوا لمن بعدهم، وجاهدوا فى الله حق جهاده .فكانوا « خير أمة أخرجت للناس » . وفيه بيان فضل التابعين لهم بإحسان على من بعدهم ، وكذا أتباع التابعين . ثم ظهرت البدع والفتن، ولم يزل الأمر فى نقص حتى الآن .

* * *

﴿ ١٦٤ ﴾

الجارُود (*) بن المُعَلَّى

ابن عمرو بن حَلْبَس بن المُعَلَّى بن يزيد بن حارثة بن معاوية بن جَذِيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لُكَيزْ بن أفْصَى بن عبد القيس بن أفصى بن ربيعة بن نِزَار .

(*) الجارود بن المُعَلَّى بن عمرو بن حلبس العَبْدى - نسبة إلى عبد القيس بن أفصى أبو عتاب ، وقيل : أبو غياث : المعروف بالجارود العَبْدى سيد بنى عبد القيس ، ويقال : اسمه بشر ، ولقبه الجارود ؛ لأنه أغار فى الجاهلية على بكر بن وائل ، فأصابهم وجردهم . واختلف فى اسم أبيه ، فقيل : الجارود ابن المعلى بن عمرو ، وقيل : ابن عمرو بن المعلى ، وقيل: ابن العلاء ، وقيل : ابن حنش : له صحبة . وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر فى وفد عبد القيس ، فأسلم ، وكان نصرانيا ، ففرح رسول الله ﷺ بإسلامه ، فأكرمه وقربه . وكان الجارود حسن الإسلام صليبا على دينه . وكان فاضلا فى الإسلام . وله بالبصرة عقب لهم شرف وحال عالية .

وكان الجارود صهر أبى هريرة ، وكان معه بالبحرين لما أرسله عمر رضى الله عنه .

وقتل الجارود بأرض فارس بعقبة الطين ، فصارت يقال لها عقبة الجارود . وذلك سنة إحدى وعشرين فى خلافة عمر رضى الله عنه . وقيل : قتل بنهاوند مع النعمان بن مقرن . وقيل: بقى إلى خلافة عثمان رضى الله عنه .

أخرج له الترمذى ، والنسائى . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى أربعة أحاديث . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٥٥٩ ، طبقات خليفة : ص ٦١ ، ١٨٥ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٣٦ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٢٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٤٠ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٥٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٣٤ / ب) ، الجمهرة لابن حزم : ص ٢٩٦ ، الاستيعاب : ١ / ٢٦٢ ، تهذيب الكمال : ٤ / ٤٧٨، أسد الغابة : ١ / ٣١١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٧٤ ، الكاشف : ١ / ١٢٣ ، الإصابة : ١ / ٢٢٦ ، التهذيب : ٢ / ٥٣ ، التقريب : ص ١٣٧ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١١٠)

* * *

٢٨٧ - حدثنا عبد الله بن بشر الطَّيَالِسى ، نا سليمان صاحب البَصْرى ، نا خالد بن الحارث ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبى مسلم ، يعنى الجَذْمى [١] ، عن الجارود ابن المعلى ، **أن النبى ﷺ نهى أن يشرَبَ الرجلُ ، وهو قائمٌ** .

---

(١) وقع فى الأصل (الجـزمى) أى بالزاى ، والصواب (الجـذمى) بالذال المعـجمـة كمـا فى مصادر الترجمة والتخريج .

٢٨٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سعيد ، به :

الطريق الأول : خالد بن الحارث ، عن سعيد ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولاً : سليمان صاحب البصرى ، عن خالد بن الحارث ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : عبد الله بن بشر الطيالسى ، عن سليمـان صاحب البصرى ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : أبو القاسم البغوى ، عن سليمان صاحب البصرى ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٤٠ / ب) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٣٥ / أ) .

ثانياً : حميد بن مسعدة ، عن خالد بن الحارث ، به :

أخرجه الترمذى فى الأشربة ، ١١ - باب مـا جاء فى النهى عن الشرب قائما : ٤ / ٣٠٠ رقم ١٨٨١ .

ثالثا : إسحاق بن إسماعيل الطلقانى ، عن خالد بن الحارث ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٤٠ / ب) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٧ رقم ٢١٢٤ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٣٥ / أ) .

رابعا : عبد الرحمن بن المبارك ، عن خالد بن الحارث ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٧ رقم ٢١٢٤ .

خامسا : محمد بن أبى بكر المقدمى ، عن خالد بن الحارث ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٣٥ / أ) .

الطريق الثانى : محمد بن بكر البرسانى ، عن سعيد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٧ رقم ٢١٢٣ . ==

. . . .

== وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٣٥ / أ)

رجاله :

(عبد الله بن بشر الطَّيَالِسى) لم أجد له ترجمة .

(سليمان صاحب البصرى) هو سليمان بن أيوب بن سليمان أبو أيوب :

قال ابن معين : هو ثقة صدوق . وقال أيضا : كان من الحفاظ الثقات ، وكان يتحفظ عند يحيى بن سعيد ، يأنف أن يكتب عنده . وقال على بن الجنيد : كان من الحفاظ ، لم أر بالبصرة أنبل منه . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . / تمييز

(الثقات لابن حبان : ٨ / ٢٧٩ ، تاريخ بغداد : ٩ / ٤٨ ، التهذيب : ٤ / ١٧٣ ، التقريب : ص ٢٥٠)

(خالد بن الحارث) : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٠٧)

(سعيد) هو ابن أبى عروبة : ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط ، وكان من أثبت الناس فى قتادة ، تقدم فى الحديث (٢٦٥)

(قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٦)

(أبو مسلم الجَذْمى) - بفتح الجيم وسكون الذال المعجمة - نسبة إلى جَذِيمَة بن عوف، بطن كبير من ربيعة :

ذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل» وسكت عنه. وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / ت س

(الجرح والتعديل : ٩ / ٤٣٥ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥٨١ ، الكاشف : ٣ / ٣٣٣، التهذيب : ١٢ / ٢٣٥ ، التقريب : ص ٦٧٣)

(الجارود بن المُعَلَّى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٤)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أبو مسلم الجذمى) وهو « مقبول » عند المتابعة وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه . وقد أُعِلَّ بالخطأ فى إسناده . قال أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ٤٠ / ب) : « حدثنى محمد بن على ، قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول فى حديث الجارود : أن النبى ﷺ نهى عن الشرب قائما : هو خطأ ، إنما هو قتادة عن الجارود ، ويقال : إنه ابن المنذر ، وليس هو ابن المعلى » أ هـ

. . . .

= = أما (عبد الله بن بشر الطيالسى) شيخ المصنف فلم أجد له ترجمة .

وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (٤/ ٣٠٠) فقال : « هذا حديث غريب حسن » أ هـ

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه : أن النبى ﷺ نهى عن أن يشرب الرجل قائما .

أخرجه مسلم فى الأشربة ، ١٤ - باب كراهية الشرب قائما : ٣ / ١٦٠٠ رقم ٢٠٢٤

وآخر عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا : « لا يشربن أحد منكم قائما ، فمن نسى فليستقئ » .

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٣ / ١٦٠١ رقم ٢٠٢٦

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث النهى عن أن يشرب الرجل وهو قائم . وقالوا بأنه مكروه تنزيها . وقد ورد فى الأحاديث الصحيحة ما يدل على الرخصة فى الشرب قائما ، فقد اتفق الشيخان على أن النبى ﷺ شرب قائمًا من حديث ابن عباس ، وللبخارى من حديث على بن أبى طالب رضى الله عنه .

وقال الحافظ ابن حجر فى تلخيص الحبير » (/ ٢٠٠) : « وجمع بينهما ابن جرير على كراهة التنزيه ، وأنكر على من ادعى النسخ . وكذا قال النَّووى » أ هـ

❊ ❊ ❊

٢٨٨ - حدثنا بشر بن موسى ، نا سعيد بن منصور ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب، عن أبى العلاء ،عن أبى مسلم ، عن الجـارود ، قال : قال رسول الله ﷺ : «ضَالَّةُ المسلم حَرَقُ النار » .

---

٢٨٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن الجارود ، مرفوعا :

الطريق الأول : أبو مسلم ، عن الجارود : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : أبو العلاء ، عن أبى مسلم ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :

الرواية الأولى : أيوب ، عن أبى العلاء ، به : وقد رواه سبـعة عن حماد بن زيد ، عنه ، به :

أ) سعيد بن منصور ، عن حماد بن زيد ، به : كما هو هنا .

ب) سريح بن النعمان ، عن حماد بن زيد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٨٠ .

جـ) القعنبى ، عن حماد بن زيد ، به .

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الضوال ، باب رقم (١) : ٣ / ٤١٥ رقم ٥٧٩٧ .

د) عارم أبو النعمان ، عن حماد بن زيد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٦ رقم ٢١١٨ .

هـ) سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، به :

أخرجه الطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٤ / ١٣٣ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٦ رقم ٢١١٨ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٣٤ / ب) .

و) مسدد بن مسرهد ، عن حماد بن زيد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٦ رقم ٢١١٨ .

ز) خالد بن خداش ، عن حماد بن زيد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٦ رقم ٢١١٨ .

الرواية الثانية : خالد الحذاء ، عن أبى العلاء ، به :

أخرجها النسائى فى البيوع ، باب فى الضالة : ٢ / ٢٦٥ .

وفى « الكبرى » فى الضوال ، باب رقم (١) : ٣ / ٤١٤ رقم ٥٧٩٤ ، ٥٧٩٥ .

وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٨٠ ==

. . . .

== والدارمى فى البيوع ، ٦١ - باب فى اللقطة : ٢ / ٢٦٦
والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٤ / ١٣٣
والطبرانى فى « الكبير » : رقم ٢١١٠ ، ٢١١٢ ، ٢١١٣
الرواية الثالثة : قتادة بن دعامة ، عن أبى العلاء ، به :
أخرجها النسائى فى « الكبرى » فى الضوال
والطيالسى فى « مسنده » : ص ١٨٣ رقم ١٢٩٤
وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٨٠
والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٤ / ١٣٣
وأبو يعلى فى « مسنده » : ٢ / ٢٢٠ رقم ٩١٩ ، ٣ / ١٠٩ رقم ١٥٣٩
وابن حبان فى « صحيحه » كما فى « الإحسان » : ٧ / ١٩٦ (وقد أسقط من سنده الصحابى)
والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٥ رقم ٢٢١٤ - ٢١١٦
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٣٤ / ب)
الرواية الرابعة : أيوب ، عن أبى العلاء ، به :
أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الضوال ، باب رقم (١) : ٣ / ٤١٤ رقم ٥٧٩٨
ثانيا : قتادة بن دعامة ، عن أبى مسلم ، به :
أخرجه الترمذى فى الأشربة ، ١١ - باب ما جاء فى النهى عن الشرب قائما : ٤ / ٣٠٠ رقم ١٨٨١
ثالثا : مطرف بن عبد الله ، عن أبى مسلم ، به :
أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الضوال ، باب رقم (١) : ٣ / ٤١٤ رقم ٥٧٩٢
وأخرجه عبد الرزاق فى « مصنفه » : ١٠ / ١٣١ رقم ١٨٦٠٣
وأخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٨٠
والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٦ - ٢٦٧ رقم ٢١١٩ - ٢١٢٢
وفى « الصغير » : ٢ / ٢٨
وأبو نعيم فى « الحلية » : ٩ / ٣٣
والبيهقى فى « سننه » : ٦ / ١٩١
وابن الأثير الجزرى فى « أسد الغابة » : ١ / ٣١١
الطريق الثانى : عبد الله بن الشخير ، عن الجارود :
أخرجه ابن ماجه فى اللقطة ، باب ضالة الابل والبقر والغنم : ٢ / ٨٣٦ رقم ٢٥٠٢ ==

. . . .

== وابن سعد فى « طبقاته » : ٧ / ٣٤ .
وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ٢٥ .
وأبو عبيدة فى « غريب الحديث » : (ق ٥ / أ) .
وابن حبان فى « صحيحه » كما فى « الاحسان » : ٧ / ١٩٦ .
وأبو نعيم فى « الحلية » : ٩ / ٣٣ .
والبيهقى فى « سننه » : ٦ / ١٩١ .
والضياء المقدسى فى « المختارة » جـ ٥٨ ق ١٨٣ / ب (كما فى « سلسلة الصحيحة » رقم ٦٢٠) .
الطريق الثالث : مطرف بن عبد الله عن الجارود :
أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الضوال : باب رقم : (١) ، ٣ / ٤١٤ رقم ٥٧٩٣ .
الطريق الرابع : عبد الله بن عمرو ، عن الجارود : وسيأتى إن شاء الله برقم (٢٨٩) .

رجاله :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .
(سعيد بن منصور) : ثقة مصنف ، تقدم فى الحديث (٤٧).
(حماد بن زيد) : ثقة ثبت فقيه ، تقدم فى الحديث (٨٤). -
(أيوب) هو ابن أبى تميمة السَّخْتِيَانى : ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد ، تقدم فى الحديث (١٢٦) .
(أبو العَلاَء) هو يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير - بكسر المعجمة الأولى وتشديد الثانية - العامرى البصرى :
وثقه ابن سعد ، والعجلى ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثانية ، مات سنة إحدى عشرة ومائة ، أو قبلها ، وكان مولده فى خلافة عمر ، فوهم من زعم أن له رؤية . / ع .
(طبقات ابن سعد : ٧ / ١٥٥ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٣٤٥ ، الثقات للعجلى : ص ٤٧٩ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٢٧٤ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥٣٢ ، الكاشف : ٣ / ٢٤٦ ، التهذيب : ١١ / ٣٤١ ، التقريب : ص ٦٠٢) (أبو مسلم) هو الجذمى : مقبول ، تقدم فى الحديث (٢٨٧) .
(الجارود) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٤) . ==

. . . .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أبو مسلم الجذمى) ، وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، يعنى إذا توبع ، وإلا فلين .

وقد تابعه (عبد الله بن الشخير) عند الجارود ، عند « ابن ماجه » وغيره ، وابن الشخير : له صحبة . وهذه متابعة صحيحة ، كما حكم عليها الحافظ البوصيرى فى «مصباح الزجاجة» (٢/٦٣) فقال : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات» أ هـ

وكذا تابعه (عبد الله بن عمرو) عن الجارود، عند الطبرانى ، كما سيأتى برقم (٢٨٩)

وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (٤ / ٣٠٠ رقم ١٨٨١) من طريق قتادة ، عن أبى مسلم ، به ، وقال : « هذا حديث غريب حسن » أ هـ

وللحديث شاهد عن زيد بن خالد الجهنى مرفوعا : « من آوى ضالة ، فهو ضال ، ما لم يعرِّفها »

أخرجه مسلم فى اللقطة ، ١ - باب فى لقطة الحاج : ٣ / ١٣٥١ رقم ١٧٢٥ فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم

غريبه :

قوله (ضَالَّة المسلم حَرَقُ النار) حرق النار ، بالتحريك : لهبها ، وقد يسكن ، أى إن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ، ليتملكها ، أدته إلى النار . (النهاية : ١ / ٣٧١ مادة: حرق) .

فوائده :

فى الحديث كراهية الالتقاط ، وبه قال مالك وأحمد . قال أبو حنيفة والشافعى بأن الأفضل الالتقاط ؛ لأنه من الواجب على المسلم أن يحفظ مال أخيه المسلم . وتأولا الحديث وقالا بأن النبى ﷺ أراد بذلك الانتفاع بها ، لا أخذها للتعريف . وقال قوم: بل لقطها واجب . (الهداية فى تخريج أحاديث البداية : ٨ / ١٢٩) .

قال الطحاوى : « فذهب قوم إلى أن الضوال حرام أخذها على كل حال ، للتعريف وغير ذلك ، واحتجوا فى ذلك بهذه الآثار . وخالفهم فى ذلك آخرون ، فقالوا : إنه لم يرد النبى ﷺ بما قد ذكرنا فى هذه الآثار ، تحريم أخذ الضالة للتعريف ، وإنما أراد أخذها لغير ذلك » أ هـ (شرح معانى الآثار : ٤ / ١٣٣) .

٢٨٩ - حدثنا أحمد بن على الخَزَّاز ، ومحمد بن محمد الجُذُوعى القاضى ، قالا : نا أبو كامل ، نا أبو مَعْشَر البَرَّاء ، عن المثنى بن سعيد ، عن قتادة ، عن عبد الله بن بَابَاه ، عن عبد الله بن عمرو : أن الجارود أخبر ، أن رسول الله ﷺ قال : « ضالة المسلم حَرَقُ النار » .

---

٢٨٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن الجارود :

الطريق الأول : خالد بن الحارث ، عن سعيد ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

ومنها : طريق عبد الله بن عمرو ، عن الجارود : وقد جاء من وجهين :

أولا : أبو مَعْشَر البَرَّاء ، عن المثنى بن سعيد ، به : كما هو هنا .

ثانيا : أبو كامل الجحدرى ، عن المثنى بن سعيد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٤ رقم ٢١٠٩ .

رجاله :

(أحمد بن على الخَزَّاز) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤١)

(محمد بن محمد) بن إسماعيل بن شداد الأنصارى ، أبو عبد الله البصرى القاضى ، المعروف بـ (الجُذُوعى) بضم الجيم والذال المعجمة وفى آخرها العين المهملة ، نسبة إلى الجذوع ، وهى جمع جذع ، ولعل والده أو بعض أجداده كان يبيع الجذوع : لم أجد له جرحاً ولا تعديلاً .

(اللباب : ١ / ٢٦٧) .

(أبو كامل) هو فُضَيْل ، بالتصغير ، ابن حسين بن طلحة البصرى الجَحْدَرى - نسبة إلى جَحْدَر ، بوزن جعفر ، واسمه ربيعة بن ضبيعة بن قيس من بكر بن وائل - :

وثقه على بن المدينى . وقال أحمد : أبو كامل بصير بالحديث ، متقن يشبه الناس وله عقل . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين ، وله أكثر من ثمانين سنة ، وهو أوثق من عمه كامل بن طلحة . / خت م د س .

(الجرح والتعديل : ٧ / ٧١ ، سير أعلام النبلاء : ١١ / ١١١ ، الكاشف : ٢ / ٣٣٠ ، التهذيب : ٨ / ٢٩٠ ، التقريب : ص ٤٤٧ ، اللباب : ١ / ٢٦٠) .

(أبو مَعْشر البَرَّاء) هو يوسف بن يزيد : صدوق ربما أخطأ ، تقدم فى الحديث (١٠٨) ==

. . . .

== (المثنى بن سعيد) الضُّبَعِى - بضم المعجمة وفتح الموحدة ، نسبة إلى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة من بكر بن وائل - أبو سعيد البصرى القسام الذراع القصير :
وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلى ، وأبو داود ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وزاد : أوثق من أبى غفار (يعنى سميه المثنى بن سعيد) . وقال النسائى : ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : وكان يخطئ . وقال الذهبى فى « الكاشف »: وثقوه . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة . / ع
(التاريخ الكبير : ٧ / ١٨) ، الثقات للعجلى : : ص ٤٢٠ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٣٢٣ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٥٠٣ ، الكاشف : ٣ / ١٠٥ ، التهذيب : ١٠ / ٣٤، التقريب : ص ٥١٩ ، اللباب : ٢ / ٢٦٠)
(قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٦)
(عبد الله بن بَابَاه) بموحدتين بينهما ألف ساكنة ، ويقال بابيه ، بتحتانية بدل الألف، ويقال بابى بحذف الهاء ، المكى مولى آل حجير بن أبى إهاب ، ويقال : مولى يعلى بن أمية :
وثقه ابن المدينى ، والعجلى ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .
وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة .
وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . / م٤
(التاريخ لابن معين : ٢ / ٢٩٧ ، الثقات للعجلى : ص ٢٥٠ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٢ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ١٣ ، الكاشف : ٢ / ٦٥ ، التهذيب : ٥ / ١٥٢ ، التقريب : ص ٢٩٦)
(عبد الله بن عمرو) بن العاص رضى الله عنهما : صحابى جليل ، سيأتى ترجمته برقم (٥١٢)
(الجارود) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٤)

درجته :

إسناده حسن ، فيه (أبو مَعْشَر البَرَّاء) وهو « صدوق ربما أخطأ » ، أما (محمد بن محمد الجُذُوعى) فلم أجد له ترجمة ، ولكنه مقرون بأحمد بن على الخَزَّاز ، وهو ثقة » .

* * *

﴿ ١٦٥ ﴾

جُنَادَة (*) بن حَرَام

٢٩٠ – حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبى ، نا عمرو بن على ، نا عون بن الحكم، نا زياد بن قُرَيْـع الباهلى ، عن أبيـه ، عن جده ، عن جُنَادَة بن حَـرَام ، قال : أتيتُ النبى ﷺ بإبلٍ ، وقد وَسَمْتُها فى أُنُوفها ، فقال : « يا جُنادة ، أما وجدتَ فيها غير عَظْمٍ (١) تَسِمُهُ إلا الوجهَ ؟ أما إن أمامَك القِصَاصَ » / قلت : أمْرُها إليك يا رسول الله . قال : « ائـتنى بهن » ، (ق ٢٧ / ب) فوضع المِيـسَمَ حِيَـالَ العُنُق ، فـقال رسول الله ﷺ : « أَخِّر » ، فلم يزل يقـول : « أخر » ، حتى بلغ الفخـذ ، فقال: « سِمْ على بركة الله » فوَسَمْتُها .

(*) جُنَادَة – بمضمومة وخفة نون وإهمال دال – ابن حَـرَام : : كذا سماه ابن قانع ، وقد سماه أبو نعيم جنادة بن جَـرَادة ، وسماه غـيرهما : جنادة بن جـراد العَيْلانى – بالعـين المهملة ، نسبة إلى عيلان بن جآوة من باهلة :

له صحبـة ، سكن البصرة ، وفد إلى النبى ﷺ . وروى زياد بن قـريع الباهلى ، عن أبيه، عن جـده عن جنادة ، قال : أتيت النبى ﷺ بإبـل ، وقد وسمـتهـا فى أنوفـها ، فـقال : «ياجنادة ، أما وجدت فيها عضوا تسمه إلا فى الوجه ؟! الحديث رقم (٢٩٠) . رضى الله عنه .

(الجرح والتـعديل : ٢ / ٥١٥ ، الثقـات لابن حبان : ٣ / ٦٥ ، مـعرفة الصـحابة لأبى نعيم: (جـ ١ ق ١٣٦ / ب) ، أسد الغابة : ١ / ٣٥٤ ، تجـريد أسماء الصحابة : ١ / ٩٠ ، الإصابة : ١ / ٢٥٧)

(١) كـذا فى الأصل ، وقـد ورد فى « أسـد الغـابة » (١ / ٣٥٤) : « عَظْمـا » ، وفى «معرفة الصـحابة » لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٣٦ / ب) وفى « الإصابة » (١ / ٢٥٧) : « عضوا » .

٢٩٠ – تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عون بن الحكم ، به :

الطريق الأول : عمرو بن على ، عن عون بن الحكم ، به : وقد جاء عنه من وجهين :==

. . . .

== أولا : إبراهيم بن إسحاق الحربى ، عن عمرو بن على ، به : كما هو هنا

ثانيا : ابن أبى عاصم ، عن عمرو بن على ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٣٦ / ب)

الطريق الثانى : أحمد بن داود المكى ، عن عون بن الحكم ، به :

أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق

الطريق الثالث : عمرو بن عاصم ، عن عون بن الحكم ، به :

أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حـجر فى « الإصابة » (١ / ٢٥٧) لابن السكن وابن شاهين أيضا من طريق زياد بن قريع الباهلى ، به ، بنحوه .

رجاله :

(إبراهيم بن إسحاق الحربى) : إمام بارع فى كل علم صدوق ، تقدم فى الحديث (٨٠)

(عمرو بن على) الفَلاَّس : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٥٣)

(عون بن الحكم) بن سنان الباهلى ، أبو بكر القِربَى - بكسر القاف وفتح الراء ، نسبة إلى القِرَب :

قال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

(الجرح والتعديل : ٦ / ٣٨٨، الثقات لابن حبان : ٨ / ٥١٦ ، اللباب : ٣ / ٢٣)

(زياد بن قُرَيْع الباهلى) لم أجد له ترجمة .

قوله (عن أبيه) يعنى قريعا الباهلى : لم أجد له ترجمة .

قوله (عن جده) : لم يتبين لى من هو ؟!

(جنادة بن حرام) وقيل : جنادة بن جراد : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٥)

درجته :

فى إسناده (زياد بن قُرَيْع الباهلى ، وأبوه، وجده) : لم أجد لهم ترجمة .

* * *

﴿ ١٦٦ ﴾

جُنَادَة (*) بن أبى أُمَيَة

واسم أبى أمية ، مالك الأَزْدى .

(*) جُنَادة بن أبى أمية الأزدى : قال المصنف ابن قانع : اسم أبى أمية مالك . وقال خليفة ، وابن السكن، وابن مندة، وأبو نعيم بأنهما واحد. وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : والذى يظهر أنه وهم ، والله أعلم . وقد فرَّق ابن سعد ، وأبو حاتم ، وابن عبد البر ، والمِزّى ، وابن حجر وغيرهم بين (جنادة بن أبى أمية الأزدى) وبين (جنادة بن مالك الأزدى) . وأنكر عبد الغنى بن سرور المقدسى على أبى نعيم الجمع بينهما » أ هـ وقال فى «التقريب »:« والحق أنهما اثنان : صحابى وتابعى ، متفقان فى الاسم وكنية الأب » أ هـ

(جنادة بن أبى أمية الأزدى) : له صحبة كما قال أبو حاتم . روى حذيفة الأزدى عنه : أنهم ولَجُوا على رسول الله ﷺ ، وهم خمسة ، يوم الجمعة ، فدعا بطعام . الحديث رقم (٢٩١) فى النهى عن تخصيص يوم الجمعة بالصيام .

مات جنادة الأزدى سنة ثمانين . أخرج له النسائى . رضى الله عنه .

أما (جنادة بن مالك الأزدى ، وأبو عبد الله) فله صحبة أيضا . روى ابنه عبد الله عنه مرفوعا : « ثلاثٌ من فعل الجاهلية : استسقاؤهم بالكواكب ، والطعن فى النسب ، والنِّياحة» . الحديث رقم (٢٩٢) ولما جعلهما المصنف ابن قانع واحدا فذكر هذا الحديث فى ترجمة جنادة بن أبى أمية ، وقد تقدم آنفا أنهما اثنان .

وهناك (جنادة بن أبى أمية آخر) اسم أبيه كبير بالموحدة ، وهو مخضرم أدرك النبى ﷺ ، وأخرج له أصحاب الكتب الستة من روايته عن عبادة بن الصامت ، وسكن الشام ، ومات بها سنة سبع وستين . وهو الذى ذكره ابن سعد ، والعجلى ، وابن حبان ، وابن جرير ، ومما تقدم يظهر لنا أنهم ثلاثة : جُنادة بن أبى أمية الأزدى : صحابى ، وجنادة بن مالك الأزدى : صحابى أيضا ، وجنادة بن أبى أمية كبير : تابعى ، والله أعلم .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٣٩ ، ٥٠٢ ، طبقات خليفة : ص ١١٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٣٢ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥١٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٣٩ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٦٠ ، ٦٥ ، ٤ / ١٠٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ١ / ٣٥٣ - ٣٥٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٨٩ ، الكاشف : ١ / ١٣٢ ، الإصابة : ١ / ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، التهذيب : ٢ / ١١٥ ، التقريب : ص ١٤٢) .

٢٩١ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مِلْحان ، نا يحيى بن بُكَيْر ، نا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير الحِميْرى ، عن حذيفة الأزدى ، عن جنادة ابن أبى أميــة الأزدى ، أنهم ولَجُـوا على رســول الله ﷺ ، وهم خـمــســة ، يوم الجمعة، فدعــا بطعام ، فأكل ، وقال : « كلوا ، قـالوا : إنا صيــام ، قــال : أصمـتم أمس؟ قال : « قلنا : لا فتصومون غدا ؟ » قلنا : لا ، فأمرهم ، فأفْطَروا ، ثم رَقِىَ المنبر ، ودعا بماء ، فشرب .

---

٢٩١ - تخريجه :

ورد الحديث من ثلاث طرق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، به :

الطريق الأول : الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، به:وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : يحيى بن بكير ، عن الليث بن سعد ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : عبد الباقى بن قانع ، عن أحمد بن إبراهيم به : كما هو هنا .

الرواية الثانية : أبو بكر بن خلاد ، عن أحمد بن إبراهيم ، به :

أخرجها أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٣٦ / ب) .

ثانيا : عبد الله بن وهب ، عن الليث بن سعد ، به :

أخرجــه النسائى فى « الكبرى » فــى الصيام ، ٩٣ - الرخـصة فى صيــام يوم السبت: ٢ / ١٤٥ رقم ٢٧٧٣ .

الطريق الثانى : محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الموضع السابق : ٢ / ١٤٦ رقم ٢٧٧٤ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٣٣ رقم ٢٢٩٨ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٣٩ / أ) .

والحاكم فى « المستدرك » : ٣ / ٦٨ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٣٦ / ب) .

الطريق الثالث : عبد الله بن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٣٦ / أ) .

رجاله :

(أحمد بن إبراهيم بن مِلْحان) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٧٢) .

(يحـيى بن بُكَيْر) نسب إلى جـده ، وهو يحيى بن عـبد الله بن بكيـر : ثقة ، تقـدم فى الحديث (١٧٢) .

==

. . . .

= (الليث بن سعد) : ثقة ثبت فقيه امام مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٥) .

(يزيد بن أبى حبيب) : ثقة فقيه ، وكان يرسل ، تقدم فى الحديث (٢٠٨) .

(أبو الخير الحميرى) هو مرثد بن عبد الله اليزنى : ثقة فقيه ، تقدم فى الحديث (٢٧٣) .

(حذيفة البَارِقى - بكسر راء وبقاف ، منسوب إلى بارق بن عوف بن عدى - :

روى عن جنادة الأزدى . وروى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله اليَزَنى . ذكره البخارى فى «التاريخ الكبير » ، وابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » ، وسكتا عنه . وقال الذهبى فى « الميزان » : مجهول ، فى كراهية صوم الجمعة . وقال ابن حجر فى «التهذيب » : روى له النسائى حديثا واحدا فى « صوم يوم الجمعة » ، وفى سنده اختلاف . وفى « التقريب » : مقبول ، من الرابعة . / س

(التاريخ الكبير : ٣ / ٩٧ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٢٥٦ ، الكاشف : ١ / ١٥٢، الميزان: ١ / ٤٦٧ ، التهذيب : ٢ / ٢٢٠ ، التقريب : ص ١٥٤ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٤٤) .

(جنادة بن أبى أمية الأزدى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (حذيفة الأزدى) وهو « مجهول » عند الحافظ الذهبى ، و«مقبول» عند الحافظ ابن حجر يعنى إذا توبع ، وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه عليه . وقد صححه الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٤ / ٢٣٤) فقال : « ... حديث جنادة بن أبى أمية عند النسائى بإسناده صحيح » أ هـ .

وللحديث شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا : « لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده » .

أخرجه البخارى فى الصوم ، ٦٣ - باب صوم يوم الجمعة ، وإذا أصبح صائما يوم الجمعة فعليه أن يفطر : ٤ / ٢٣٢ رقم ١٩٨٥ (مع الفتح) .

وآخر عن جويرية بنت الحارث ـ رضى الله عنها ـ بمعنى حديث جنادة :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٤ / ٢٣٢ رقم ١٩٨٦ (مع الفتح) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٢٩٢ - حدثنا سعيد بن عَبْدُويَه الصَّفَّار ، نا أبو كُرَيب ، نا يحيى بن عبد الرحمن، عن عُبَيْدَة بن الأَسْوَد ، عن القاسم بن الوليد ، عن مصعب بن عبيد الله[1] بن جُنَادة، عن أبيه ، عن جده جنادة بن مالك الأزدى ، قال : قال رسول الله ﷺ: «ثلاثٌ من فِعْل الجاهلية : استسقاؤهم بالكواكب ، والطَّعْن فى النسب ، والنِّيَاحة » .

---

(١) وقع فى الأصل (عبد الله) والصواب ما أثبته من « التاريخ الكبير » ٢ / ٢٣٣ ، ٥ / ٣٧٥ ، ٧ / ٣٥٣ ، و « الجرح والتعديل » : ٥ / ٣١٠ ، ٨ / ٣٠٦ ، و « المعجم الكبير» للطبرانى : ٢ / ٢٨٢ رقم ٢١٧٨ ، و « كشف الأستار » : ١ / ٣٧٧ ، و « مجمع الزوائد » : ٣ / ١٣ .

٢٩٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يحيى بن عبد الرحمن ، به :

الطريق الأول : أبو كريب ، عن يحيى بن عبد الرحمن ، به : وقد ورد من خمسة وجوه عنه، به :

أولا : سعيد بن عَبْدُويَه الصَّفَّار ، عن أبى كريب ، به : كما هو هنا

ثانيا : محمد بن إسماعيل البخارى ، عن أبى كريب ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٣٣ ترجمة رقم ٢٢٩٨

ثالثا : محمد بن عبد الله بن عثمان بن أبى شيبة ، عن أبى كريب ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير : ٢ / ٢٨٢ رقم ٢١٧٨

رابعا : محمد بن عبد الله الحضرمى ، عن أبى كريب ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٨٢ رقم ٢١٧٨

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٣٦ / ب)

خامسا : الحسين بن إسحاق التسترى ، عن أبى كريب ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٨٢ رقم ٢١٧٨

الطريق الثانى : محمد بن عمر بن هياج الكوفى ، عن يحيى بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه البزار فى « مسنده » : كما فى « كشف الأستار » : ١ / ٣٧٧ رقم ٧٩٧

. . . .

رجاله :

(سعيـد بن عَبْدُويَه) بن سعـيد ، أبو عثمـان البغدادى (الصَّفَّار) ، ويقـال ذلك لمن يبيع الأوانى الصفرية :

أورده الخطيب فى « تاريخ بغداد » ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

(تاريخ بغداد : ٩ / ٩٧ ، اللباب : ٢ / ٢٤٣).

(أبو كُرَيْب) هو محمد بن العَلاَء الكوفى : ثقة حافظ ، تقدم عند الحديث (٢٤٩) .

(يحيى بن عـبد الرحمن) بن مالك بن الحارث الـكوفى الهمدانى الأرْحَبى - بفـتح الهمزة وسكون الراء وفتـح الحاء المهملة وفى آخرها الباء الموحـدة ، نسبة إلـى أرحب بن دعام بن مالك ، بطـن من همدان - : قال ابن نميـر : لا بأس به ، لم يكن صاحـب حديث ، هو أصلح من شيـخه عبـيدة . وقال أبو حـاتم : شيخ لا أرى فى حديثـه إنكارا ، يحدث عن عبيـدة بن الأسْوَد أحاديث غرائب . وذكـره ابن حبان فى «الثقـات»، وقال : ربما خالف . وقال الدارقطنى : صالح يعتبر به . وقال الذهبى فى « الميزان » صويلح . وفى « الكاشف»: صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة . / ت س ق .

(الجرح والتعديل : ٩ / ١٦٧ ، الثـقات لابن حبان : ٩ / ٢٥٤ ، الميزان : ٤ / ٣٩٣ ، الكاشف : ٣ / ٢٢٩ ، التهـذيب : ١١ / ٢٥٠ ، التقـريب : ص ٥٩٢ ، اللباب : ١ / ٤٠)

(عُبَيْـدة) بالضم (ابن الأسْود) بن سعيد الهـمدانى الكوفى : قال أبو حاتم : مـا بحديثه بأس . وذكره ابن حبان فى « الثـقات » ، وقال : يعتبر حديثه إذا بيَّن السـماع، وكان فوقه ودونه ثقات . وقال الذهبى فى « الكاشف » : قواه أبو حـاتم الرازى . وقال ابن حجر فى « تعريف أهل التقديس » اعتمادا على قول ابن حبان المذكور . أشار ابن حبان فى « الثقات » أنه كان يدلس . وفى « التقريب » : صدوق ربما دلس، من الثامنة . / ت ق

(التاريخ الكبـير : ٦ / ١٢٧ ، الجرح والتـعديل : ٦ / ٩٤ ، الثقات لابن حـبان : ٨ / ٤٣٧ ، الكاشف : ٢ / ٢١٢ ، التهذيب : ٧ / ٨٦ ، التقريب : ص ٣٧٩ ، تعريف أهل التقديس : ص ٩٨)

(القاسم بـن الوليد) الهمـدانى ثم الخِبْـذَعى-بكسر الخـاء وسكون الباء الموحـدة وفتح الذال المعجـمة وفى آخره عين مـهملة ، نسبة إلى خِـبْذَع بن مالك ، بطن من همدان - أبـو عبد الرحمن الكوفى: وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى. وذكره ابن حبان فى « الثقات »==

. . . .

== وقال : يخطئ ويخالف . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق يغرب ، من السابعة ، مات سنة إحدى وأربعين ومائة . / ق

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٥٠ ، التاريخ الكبير : ٧ / ١٦٧ ، الثقات للعجلى : ص ٣٨٧ ، الجرح والتعديل : ٧ / ١٢٢ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٣٤ ، الكاشف: ٢ / ٣٣٩ ، التهذيب : ٨ / ٣٤٠ ، التقريب : ص ٤٥٢ ، اللباب : ١ / ٤١٨)

(مصعب بن عبيد الله بن جُنادة) بن مالك الأزدى :

أورده البخارى فى « التاريخ الكبير » ، وابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

(التاريخ الكبير : ٧ / ٣٥٣ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٣٠٦ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٤٧٩)

قوله (عن أبيه) يعنى عبيد الله بن جنادة بن مالك الأزدى : ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٣٧٥ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٣١٠)

(جنادة بن مالك الأدى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٦)

درجته :

إسناده ضعيف ، لتدليس (عُبَيْدَة بن الأسود) ، وقد عنعنه .

و(مصعب بن عبيد الله بن جنادة) ذكره ابن حبان وحده فى « الثقات » ، ومثله مقبول عند المتابعة وإلا فلين . ولم أجد من تابعه .

و(أبوه) لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » : ٣ / ١٣ : « لم أجد من ترجم (مصعبا) ولا (أباه) » أ هـ

قلت : وقد ترجمهما البخارى فى «التاريخ الكبير» ، وابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل»، ولم يذكرا فيهما جرحا ولا تعديلا . ومصعب بن عبد الله ذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال البخارى فى « التاريخ الكبير » (٢ / ٢٣٣) : « فى إسناده نظر ! . » أ هـ

قلت : كأنَّ فيه إشارة إلى جهالة (مصعب) و(أبيه) ، حيث إن بقية الرجال ليسوا ضعفاء .

وللحديث شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا بنحوه ، عند ابن حبان ، بإسناد صحيح ، كما فى « الموارد » رقم ٧٤٠.

وآخر من طريق كثير بن عبد الله ، عن عوف ، عن أبيه ، مرفوعا بنحوه عند البزار بإسناد ضعيف ، كما فى « كشف الأستار » ١ / ٣٧٧ رقم ٧٩٨ .

والحديث بشواهده « حسن لغيره » ، والله أعلم .

﴿ ١٦٧ ﴾

جُوذَان (١) ، ولم يَنْسبه (*)

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (جوذان) أى بالذال المعجمة ، وقد ورد فى جميع مصادر الترجمة بالدال المهملة .

(*) جُوذَان - بضم الجيم وفتح ذال معجمة - العَبْدى ، غير منسوب ، وقيل : ابن جوذان، سكن الكوفة . والمشهور : جوذان - بالدال المهملة -

مختلف فى صحبته . وقد ذكره فى الصحابة : خليفة بن خياط ، والبغوى ، والطبرانى، وابن منده ، وأبو نعيم ، وأبو أحمد العسكرى ، وابن أبى خيثمة ، والطبرى ، وغيرهم .

وقال أبو حاتم : ليست له صحبة ، وهو مجهول . وقال ابن حبان فى « الثقات » فى ذكر أسماء الصحابة : « يقال له صحبة » .

وقال ابن حجر فى « التهذيب » : ذكره غالب من صنف فى أسماء الصحابة فيهم ، ولم يحكوا خلافا فى صحبته ، لكن لما وقع عند أبى داود حديثه ، وفيه ابن جودان ، ذكره فى «المراسيل » . وقال فى « الإصابة » : ويحتمل أن يكون جودان العبدى غير هذا الراوى الذى اتفق أبو داود ، وأبو حاتم ، على أن حديثه مرسل ، والله أعلم . وقد اكتفى فى «التقريب» بقوله : « مختلف فى صحبته ، وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » .

وروى عباس بن عبد الرحمن بن مينا عنه مرفوعا : « من اعتذر إليه أخوه بمعذرة ، فلم يقبلها منه . . . » الحديث رقم (٢٩٣) . وأخرج له ابن شاهين ، والباوردى حديثا آخر فى قدوم وفد عبد القيس وسؤالهم عن الأشربة .

أخرج له ابن ماجه . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٣ / ٥٤٥ ، المراسيل لابن أبى حاتم : ص ٢٤ ، المراسيل لأبى داود : ص ٥٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٣٩ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٦٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ١٤٠ / أ) ، الاستيعاب : ١ / ٢٧٥ ، تهذيب الكمال : ٥ / ١٦١ ، أسد الغابة : ١ / ٣٦٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٩٤، الكاشف : ١ / ١٣٣ ، الإصابة : ١ / ٢٦٨ ، التهذيب : ٢ / ١٢٢ ، التقريب : ص ١٤٣ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٥٢) .

* * *

٢٩٣ - حدثنا موسى بن حَمْدُون العُكْبَرى ، نا حاجب بن سليمان المَنْبِجِى ، نا وكيع، عن سفيان الثورى ، عن ابن جُرَيْج ، عن العباس بن عبد الرحمن بن مِينَا ، عن جُوذَان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **مَن اعْتَذَرَ إليه أخوه بمعذرة ، فلم يَقْبلها منه ؛ كان مثل خطيئة صاحب المَكْس** » ، يعنى العَشّار .

---

٢٩٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سفيان الثورى ، به :

الطريق الأول : وكيع ، عن سفيان الثورى ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : حاجب بن سليمان المنبجى ، عن وكيع ، به : كما هو هنا .

ثانيا : على بن محمد ، عن وكيع ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الأدب ، ٢٣ - باب المعاذير : ٢ / ١٢٢٥ رقم ٣٧١٨ .

ثالثا : محمد بن إسماعيل الأحمسى ، عن وكيع ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الموضع السابق .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٣٩ / ب) .

رابعا : سهل بن صالح ، عن وكيع ، به :

أخرجه أبو داود فى « المراسيل » : ص ٥٤ . ولكنه سمى الصحابى : (محمد بن جردان)

خامسا : محمد بن العلاء ، عن وكيع ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٤٠ / أ) .

الطريق الثانى : الجراح بن مليح ، عن سفيان الثورى :

أخرجه الطبرانى ف« « الكبير » : ٢ / ٢٧٥ رقم ٢١٥٦ .

قلت : وقد عزاه السيوطى فى « الجامع الصغير » (٦ / ٧٣ مع فيض القدير) للضياء المقدسى أيضا .

رجاله :

(موسى بن حَمْدُون) أبو عمران (العُكْبَرى) البزاز :

قال الخطيب البغدادى : كان ثقةً .

(تاريخ بغداد : ١٣ / ٥٥) .

. . . .

== (حاجب بن سليمان) بن بسام الشيانى مولاهم ، أبو سعيد (المَنْبِجِى) بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة وبعدها جيم ، نسبة إلى منبج ، وهى إحدى مدن الشام :

قال النسائى : ثقة . وقال أيضا : لا بأس به . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال مسلمة بن قاسم : روى عن عبد الحميد بن أبى رواد وغيره أحاديث منكرة وهو ، وهو صالح يكتب حديثه . وقال الدارقطنى فى « العلل » : لم يكن له كتاب ، إنما كان يحدث من حفظه ، وذكر له حديثا وهم فى متنه . وقال الذهبى فى « الكاشف»: ثقة . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من العاشرة ، مات سنة خمس وستين . / س

(الجرح والتعديل : ٣ / ٢٨٥ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢١٢ ، الميزان : ١ / ٤٢٩، الكاشف : ١ / ١٣٦ ، التهذيب : ٢ / ١٣٢ ، التقريب : ص ١٤٤ ، اللباب : ٣ / ٢٥٩)

(وكيع) هو ابن الجراح : ثقة حافظ عابد ، تقدم فى الحديث (١٤٣)

(سفيان الثَّوْرى) : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم فى الحديث (١٣)

(ابن جُرَيْج) : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث (٢٩)

(العباس بن عبد الرحمن بن مِينَا) - بمكسورة وسكون تحتانية وبنون ومد ويقصر - الأشجعى الحجازى :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : صالح .

وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة . / مد ق

(التاريخ الكبير : ٧ /٥ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢١١ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٢٥٩، الكاشف : ٢ / ٥٩ ، التهذيب : ٥ / ١٢١ ، التقريب : ص ٢٩٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٤٤)

(جُوذَان) : مختلف فى صحبته ، وقد تقدمت ترجمته برقم (١٦٧) .

. . . .

== درجته :

إسناده ضعيف ، فـإن (جُوذَان) تابعى عند أبى حاتم ، وأبى داود ، وابن حـبان ، فأرسل الحديث

وفيه (ابن جريج) وهو « ثقة » لكنه موصوف بالتدليس وقد عنعنه .

قـال أبو حاتم : « إن (جـوذان) هذا ليست له صـحبـة ، وهو مجـهول ، فـهو حـديث ضعيف»أ هـ

وحكى الحافظ ابن حـجر فى « الإصابة » (١ / ٢٦٨) عن ابن حبـان أنه قال : « إن كان ابن جُرَيْج سمعه فهو حديث حسن غريب » أ هـ

وقال الحافظ البـوصيرى فى « مصباح الزجاجـة » (٢ / ٢٥٠) : « رجال إسناده ثقات ، إلا أنه مرسل » أ هـ

غريبه :

قوله : (صاحب المَكْس يعـنى العَشَّار) المَكْس : الضريبة التى يأخـذها الماكس . (النهاية: ٤/ ٣٤٩)

فوائده :

فى الحديث الأمر بالتسـامح وقبول الاعتذار ، فمن أبى واستكبر عن ذلك فـقد عَرَّضَ نفسه لغضب الله تعالى . وفيه إخبار بعظم جرم المكس ، فإنه من الجرائم العظام .

* * *

﴿ ١٦٨ ﴾

جُعَيْل الأَشْجَعى (*)

(*) جُعَيْل - بالتحتانية مصغرا - ابن زياد ، ويقال : ابن حمزة الأشجعى ، وقيل فيه جعال أيضا .

له صحبة . روى عن النبى ﷺ أنه كان معه فى بعض غزواته على فرس عجفاء مهزولة . . . الحديث رقم (٢٩٤)

روى عنه عبد الله بن أبى الجعد أخو سالم . وقال الأزدى : تفرد عبد الله بالرواية عنه . وقال أبو القاسم البغوى : لا أعلمه روى غير هذا الحديث .

أخرج له النسائى . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٢٤٩ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٤٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٤٥ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٦٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ١٣٩ / ب) ، الاستيعاب : ١ / ٢٤١ ، تهذيب الكمال : ٥ / ١١٧ ، أسد الغابة : ١ / ٣٤٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٨٦ ، الكاشف : ١ / ١٣١ ، الإصابة : ١ / ٢٥٠، التهذيب : ٢ / ١٠٩ ، التقريب : ص ١٤٢ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤٨)

* * *

٢٩٤ - حدثنا بشر بن موسى ، نا حسين بن عبد الأول ، نا زيد بن الحباب نا رافع ابن زياد بن أبى الجعد ، قال : حدثنى عبد الله بن أبى الجعد ، عن جعيل الأشجعى، قال : خرجت مع رسول الله ﷺ فى بعض غزواته على فرس عجفاء مهزولة ، فدنا منى رسول الله ﷺ ، فقال : « سر » ، فقلت : يا رسول الله ، إنها ضعيفة مهزولة ، فدنا ، فضربها بمخفقة ، ثم قال : « اللهم بارك فيها » وكنت فى أخريات / الناس ، (ق ٢٨ / أ) فما ملكت رأسها قدام القوم ، وبعت من بطنها باثنى عشر ألفا .

---

٢٩٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن رافع بن سلمة بن زياد ، به :

الطريق الأول : زيد بن الحباب ، عن رافع بن سلمة بن زياد ، به :

وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : حسين بن عبد الأول ،عن زيد بن الحباب ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : بشر بن موسى ، عن حسين بن عبد الأول ، به : كما هى هنا

الرواية الثانية : أحمد بن منصور المروزى ، عن حسين بن عبد الأول ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٤٥ / ب)

ثانيا : الحسن بن على ، عن زيد بن الحباب ، به :

أخرجه ابن أبى عاصم ، فى « الآحاد والمثانى » : ٣ / ٢٥ رقم ١٣١٠

الطريق الثانى : محمد بن عبد الله الرقاشى ، عن رافع بن سلمة ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى السير ، ١٤٢ - ضرب الفرس : ٥ / ٢٥٣ رقم ٨٨١٨

والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٨٠ رقم ٢١٧٢

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٣٩ / ب)

والمزى فى « تهذيب الكمال » : ٥ / ١١٨

الطريق الثالث : محمد بن إسماعيل البخارى ، عن رافع بن سلمة ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٤٨ ترجمة رقم ٢٣٥٦

. . . .

==رجاله :

(بِشْر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤)

(حسين بن عبد الأول) النخعى ، أبو عبد الله الكوفى الأحول :

كذَّبه ابن معين . وقال أبو حاتم : تكلم الناس فيه . وقال أبو زرعة : روى أحاديث لا أدرى ما هى ؟! ولستُ أحدِّثُ عنه . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٣٩٣ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٩ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ١٨٧ ، الميزان : ١ / ٥٣٩ ، المغنى : ١ / ٢٥٥ ، اللسان : ٢ / ٢٩٤)

(زيد بن الحُبَاب) : صدوق يخطئ فى حديث الثورى ، تقدم فى الحديث (١٣٦)

(رافع بن زياد بن أبى الجَعْد) نُسِبَ إلى جده ، وهو رافع بن سلمة بن زياد بن أبى الجعد الغطفانى مولاهم البصرى :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وجهل حاله ابن حزم ، وابن القَطَّان .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة من السابعة . / دس

(التاريخ الكبير : ٣ / ٣٠٥ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٤٨١ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢٤١ ، الكاشف : ١ / ٢٣٢، التهذيب : ٣ // ٢٣٠ ، التقريب :صـ٢٠٤) .

(عبد اللهبن أبى الجعد) الأشجعى الغطفانى مولاهم :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن القطان : مجهول الحال .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثُق وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة . / س ق

(التاريخ الكبير : ٥ / ٦١ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٢٠ ، ٥٤ ، الكاشف : ٢ / ٦٩، التهذيب : ٥ / ١٧٠ ، التقريب : ص ٢٩٨)

(جُعَيْل الأشجعى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٩)

درجته :

إسناده ضعيف جدا ، فيه (حسين بن عبد الأول) كذَّبه ابن معين ، وقال أبو زرعة : لست أحدث عنه . و(عبد الله بن أبى الجعد) وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر، يعنى إذا توبع ، وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه عليه . ويغنى عنه ما رواه النسائى فى « الكبرى » بسند صحيح . كما فى « الإصابة » (١ / ٢٥٠)

وقد عزاه الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٥ / ٢٦٣) للطبرانى ، وقال : «رجاله ثقات » أ هـ

* * *

﴿ ١٦٩ ﴾

جارية (*) بن قُدامة

ابن مالك بن زُهير بن حُصَين بن رياح بن أسعد بن سعد بن بحير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم .

(*) جارية بن قُدامة بن مالك بن زهير التميمى السعدى : عم الأحنف بن قيس ، وقيل : ابن عم الأحنف . وقال أبو نعيم : ليس بعمه ولا ابن عمه أخى أبيه ، وإنما سماه عمه توقيرا، يكنى أبا أيوب ، وأبا يزيد ، يعد فى البصريين :

صحابى على الراجح . قال أبو حاتم : له صحبة . وذكره ابن سعد فيمن نزل البصرة من الصحابة . وكذا ذكره أيضا ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر فى الصحابة . وقال العجلى : تابعى ثقة . وقال ابن حبان فى « الثقات » : له صحبة . وقال المزى : مختلف فى صحبته . وقال ابن حجر فى « التهذيب » : قد بينت فى معرفة الصحابة (يعنى الإصابة) أنه صحابى ثابت الصحبة » أ هـ

روى الأحنف بن قيس ، عنه ، قال : يا رسول الله ، قل لى قولا لعلى أعقله ، قال : «ولا تغضب » الحديث رقم (٢٩٥)

وكان جارية بن قدامة من أصحاب على رضى الله عنه فى حروبه . وهو الذى حصر عبد الله ابن الحضرمى فى دار سنبيل بالبصرة ،وحرقها عليه. وكان جارية شجاعا مقداما فاتكا .

ولجارية بن قدامة قصة مع معاوية ، فقال له معاوية : سل حاجتك . قال : تقر الناس فى بيوتهم فلا توفدهم إليك ، فإنما يوفدون إليك الأغنياء ، ويذرون الفقراء .

ومات جارية بن قدامة فى ولاية يزيد بن معاوية . أخرج له النسائى فى « مسند على » له. رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٥٦ ، طبقات خليفة : ص ٤٤ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٣٧ ، الجرح والتعديل : ١ / ٥٢٠ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٣٨ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٦٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ١٣٥ / ب) ، الاستيعاب : ١ / ٢٢٦ ، تهذيب الكمال : ٤ / ٤٨٠ ، أسد الغابة : ١ / ٣١٤ ، تجريد أسماء الصحابة ١ / ٧٥ ، الإصابة : ١ / ٢٢٧ ، التهذيب : ٢ / ٥٤ ، التقريب : ص ١٣٧)

* * *

٢٩٥ - أخبرنا (١) أحـمد بن على الخَـزَّاز ، نا داود بن مِهـران ، نا داود بن عبـد الرحمن ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الأَحْنَف بن قيس ، أنه أخبره ، عن عم له ، وهو جارية بن قُـدَامة ، أنه سأل النبى ﷺ ، فقـال : يا رسول الله ﷺ ، قُلْ لى قولا لعلى أعْقِلُه ، قال : « **لا تَغْضَب** !.. » .

---

(١) هذه أول مرة يستعمل فيها المصنف ابن قـانع لفظ (أخبرنا) فى أول الحديث ، وقد استعمل عند الحديث (٤١) فى روايته عن (أحمد بن على الخزاز) لفظ (حدثنا) .

٢٩٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الأحنف بن قيس ، به :

الطريق الأول : عروة بن الزبير ، عن الأحنف بن قيس ، به : وقد جاء عنه من وجهين:

أولا : هشام بن عروة ، عن أبيه ، به : وقد ورد عنه من اثنتى عشرة رواية :

الرواية الأولى : داود بن عبد الرحمن ، عن هشام بن عروة ، به : كما هى هنا

الرواية الثانية : يحيى بن سعيد القطان ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٨٤ ، ٥ / ٣٤

وأبو القاسم البغوى فى « معرفة الصحابة » : (ق ٣٨ / ب)

وابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الإحسان » : ٧ / ٤٧٩

والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٢ رقم ٢٠٩٥

الرواية الثالثة : أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٣٤

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ٣٨ / ب)

الرواية الرابعة : حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦١ رقم ٢٠٩٣

الرواية الخامسة : مسلمة بن قعنب ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٢ رقم ٢٠٩٤

الرواية السادسة : عمرو بن الحارث ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٣٩ / أ) ==

. . . .

== والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٢ رقم ٢٠٩٦

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٣٥ / ب)

الرواية السابعة : على بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٢ رقم ٢٠٩٧

الرواية الثامنة : أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٤ رقم ٢١٠٦

الرواية التاسعة : الليث بن سعد ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجها أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٣٥ / ب)

الرواية العاشرة : محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٣٨ / ب)

والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٢ رقم ٢٠٩٩

الرواية الحادية عشرة : زُهَيْر بن حرب ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٣٧٢

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٣٩ / أ)

الرواية الثانية عشرة : عَبْدة بن سليمان ، وابن نمير ، عن هشام بن عروة ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٢٩٦)

ثانيا : أبو الزِّناد ، عن عروة بن الزبير ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٣٧٠

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٣٩ / أ)

والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٣ رقم ٢١٠٠ ، ٢١٠٧

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٣٥ / ب)

الطريق الثانى : كُرَيْب بن أبى مسلم ، عن الأحنف بن قيس ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٣ رقم ٢١٠١

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٣٥ / ب) ==

. . . .

رجاله :

(أحمد بن على الخَزّاز) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤١)

(داود بن مِهْران) أبو سليمان الدَّبَّاغ - بيّاع الأدم - نزيل بغداد :

قال ابن حجر فى « تعجيل المنفعة » : وثقه أبو حاتم ، فقال : صدوق .

وقال ابن حبان فى « الثقات » : كان متقنا . مات سنة سبع عشرة ومائتين .

(الجرح والتعديل : ٣ / ٤٢٦ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢٣٥ ، تعجيل المنفعة : ص ١١٩)

(داود بن عبد الرحمن) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢١٨)

(هشام بن عروة) بن الزبير بن العوام الأسدى :

قال ابن سعد : كان ثقةً ثبتا كثير الحديث حجةً . وقال ابن معين ، والعجلى : ثقة. وقال أبو حاتم : ثقة إمام فى الحديث . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت ، لم ينكر عليه شىء إلا بعد ما صار إلى العراق . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان متقنا ورعا فاضلا حافظا . ووصفه الذهبى فى « السير » بقوله : الإمام الثقة شيخ الإسلام . وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، ربما دلَّس ، من الخامسة ، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة ، وله سبع وثمانون سنة . / ع

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٢١ ، التاريخ الكبير : ٨ / ١٩٣ ، الثقات للعجلى : ص ٤٥٩ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٦٣ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥٠٢ ، تاريخ بغداد: ١٤/ ٤٧ ، سير أعلام النبلاء : ٦ / ٣٤ ، الكاشف : ٣ / ١٩٧ ، التهذيب : ١١ / ٤٨ ، التقريب : ص ٥٧٣)

قوله (عن أبيه) يعنى عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى ، أبو عبد الله المدنى :

قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث فقيها عالما ثبتا مأمونا .

وقال العجلى : تابعى ثقة ، وكان رجلا صالحا . وقال ابن خراش : ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان من أفاضل أهل المدينة وعقلائهم . ووصفه الذهبى فى «السير» بقوله: الإمام ،عالم المدينة . . أحد الفقهاء السبعة . وقال ابن حجر : ثقة فقيه مشهور، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ، ومولده فى أوائل خلافة عثمان . /ع==

. . . .

== (طبقات ابن سعد : ٥ / ١٧٨ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٣٩٩ ، التاريخ الكبير : ٧/ ٣٣ ، الثقات للعجلى : ص ٣٣١ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٣٩٥ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ١٩٤ ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ٤٢١ ، الكاشف : ٢ / ٢٢٩ ، التهذيب : ٧ / ١٨٠ ، التقريب : ص ٣٨٩)

(الأحْنَف بن قيس) : ثقة ، تقدم عند الحديث (٢٣١)

(جارية بن قُدَامة) : صحابى على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٩)

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات سمع بعضهم بعضا ، وليس فيه شذوذ ولا علة فيما علمت ، والله أعلم .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٨ / ٩) : « رجال أحمد وأبى يعلى رجال الصحيح » أ هـ.

* * *

٢٩٦ - حدثنا محـمد بن عبد الله بن سليمان مُطَيَّن ، نا أبو بكر بن أبـى شيبة ، نا عَبْدَة ، وابن نُمَـيْر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيـه ، عن الأحنف ، عن جارية ، عن النبى ﷺ بمثله . وقال : لعلى أعِيه .

---

٢٩٦ - تخريجه :

ورد الحديث من اثنتى عشرة رواية ، عن هشام بن عـروة ، به كما سبق ذكرها عند الحديث (٢٩٥)

ومنها : عَبْدة بن سليمـان ، عن هشام بن عروة ، به : وقد ورد ذلك من طريقين ، عنه ، به :

أولا : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن عبدة بن سليمان ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٤ رقم ٢١٠٤ عن مـحمد بن عبد الله ، به حيث التقى مع المصنف فى شيخه .

ثانيا : أبو كريب ، عن عبدة بن سليمان ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٤ رقم ٢١٠٥

ومنها : ابن نُمَيْر ، عن هشام بن عروة ، به : وقد ورد ذلك من أربعة طرق ، عنه ، به :

أولا : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن ابن نمير ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٣ رقم ٢١٠٢ عن مـحمد بن عبد الله ، به حيث التقى مع المصنف فى شيخه .

ثانيا : محمد بن عبد الله بن نمير ، عن ابن نمير ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٢ رقم ٢٠٩٨

ثالثا : أحمد بن حنبل ، عن ابن نمير ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٣٤

رابعا : يحيى الحِمّانى ، عن ابن نمير ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٦٣ رقم ٢١٠٣

رجاله :

(محمد بن عبد الله بن سليمان مُطَيَّن) : ثقة جَبَلٌ ، تقدم فى الحديث (٢٨)

(أبو بكر بن أبى شيبة) : ثقة حافظ صاحب تصانيف، تقدم فى الحديث (٢٠٠) ==

. . . .

== (عَبْدة) هو ابن سليمان الكلابى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٩٥)

(ابن نُمَيْر) هو عبد الله بن نمير - بنون مصغرا - الهمدانى ، أبو هشام الكوفى :

قال ابن معين : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقةً كثير الحديث صدوقا.

وقال العجلى : ثقة صالح الحديث ، صاحب سنة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

ووصفه الذهبى فى « السير » بقوله : الحافظ الثقة الإمام . وقال فى « الكاشف » : حجة .

وقال ابن حجر : ثقة صاحب حديث ، من أهل السنة ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة ، وله أربع وثمانون . / ع

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٩٤ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٣٣٤ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٢١٦ ، الثقات للعجلى : ص ٢٨٢ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٨٦ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٦٠ ، سير أعلام النبلاء : ٩ / ٢٤٤ ، الكاشف : ٢ / ١٢٢ ، التهذيب : ٦ / ٥٧ ، التقريب : ص ٣٢٧ ، اللباب : ١ / ٤١٠)

(هشام بن عروة) : ثقة فقيه ربما دلس ، تقدم عند الحديث (٢٩٥)

قوله (عن أبيه) يعنى عروة بن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم عند الحديث (٢٩٥)

(الأحْنَف) هو ابن قيس : ثقة ، تقدم عند الحديث (٢٩٥)

(جارية) هو ابن قدامة : صحابى على الصحيح ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٩)

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، سمع بعضهم بعضا ، وليس فيه شذوذ ولا علة ، فيما علمت ، والله أعلم .

❊ ❊ ❊

﴿ ١٧٠ ﴾

جَوْن (*) بن قَتَادة التَّميمى ، كذا قال (١)

---

(١) يعنى الراوى لحديثه .

(*) جَوْن - بسكون الواو - ابن قتادة بن الأعْورَ بن ساعدة التميمى ثم السعدى البصرى :

ليست له صحبة ، إنما هو تابعى . قال البغوى فى « معجم الصحابة » لم يسمع من النبى ﷺ شيئا . ثم أخرج له حديثا فى دباغ الميتة ، وقال : هكذا حدث هشيم بهذا الحديث ، لم يجاوز به جَوْن بن قدامة ، وليس لجَوْن صحبة ، ورواه غير هشيم عن هشام عن قتادة ، عن الحسن ، جَوْن بن قتادة ، عن سَلَمَة بن المُحَبَّق ، وهو الصواب، إن شاء الله » أ هـ

وقد حكى أبو طالب ، وأثْرم عن أحمد بن حنبل ، قال : لا يعرف . وقال على بن المدينى: جَوْن معروف ، وإن كان لم يَرْوِ عنه إلا الحسن ، وقد عده فى موضع آخر فى شيوخ الحسن المجهولين .

واغتر ابن حزم بظاهر إسناد هشيم ، فقال فى حديثه : هذا حديث صحيح ، وجَوْن قد صحت صحبته . وتعقبه أبو بكر بن مفوز ، فقال : هذا خطأ ، فجَوْن رجل تابعىٌّ مجهول لا يعرف ، ما رَوَى عنه إلا الحسن .

وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » .

وقال أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : لا يثبت له صحبة ولا رؤية ، ذكره بعض الواهمين فى الصحابة . وقال المِزّى فى « تهذيب الكمال » : يقال : إن له صحبة ، ولم يثبت . وقال الذهبى فى « الكاشف » : يقال له صحبة .

وأورده ابن حجر فى « الإصابة » فيمن ذُكِرَ صاحبيًا على سبيل الوهم والغلط ، وقال : تابعى ، غلط بعض الرواة ، فوصل عنه حديثا أسقط اسم صحابيه . وقال فى «التقريب»: لم تصح صحبته ، ولأبيه صحبة ، وهو مقبول ، من الثانية . / د س .

(طبقات خليفة : ص ١٩٥ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٢٥٢ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٤٢، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٤٠ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٤ / ١١٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٤١ / أ) ، تهذيب الكمال : ٥ / ١٦٢ ، أسد الغابة : ١ / ٣٧٠ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٣ / ٤٧١ ، الكامل لابن عدى : ١ / ٦٠٠، الميزان: ١ / ٤٢٧ ، المغنى : ١ / ٢١٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٩٤ ، الكاشف: ١/ ١٣٣، الإصابة: ١/ ٢٨٣ ، التهذيب : ٢ / ١٢٢ ، التقريب : ص ١٤٣)

* * *

٢٩٧ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن عيسى ، نا الحسن بن عَرَفَة ، نا هُشَيْم ، عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن جَوْن بن قَتَادة التميمى ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى سفر ، فمرَّ بعض أصحابه بسِقَاءٍ معلَّق ، وفيه ماء ، فأراد أن يشرب ، فقال صاحب السِّقاء : إنه جِلْدُ مَيْتَة ، فذكر ذلك للنبى ﷺ ، فقال : « اشربوا ، فإن دِبَاغَ المَيْتَةِ طُهورها » .

---

٢٩٧ - تخريجه :

ورد ذلك فيما وقفت عليه من حديث (جَوْن بن قتادة) مرسلا ، ومن حديث (جون بن قتادة ، عن سَلَمَة بن المُحَبَّق) موصولا :

أما حديث (جَوْن بن قَتادة) مرسلا : فقد ورد من طريقين ، عن هشيم ، به :

الطريق الأول : الحسن بن عرفة ، عن هشيم ، به : كما هو هنا

الطريق الثانى : ابن منيع جد البغوى ، وشجاع بن مَخْلد ، كلاهما عن هُشَيْم ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٤٠ / أ)

أما حديث (جَوْن بن قتادة ، عن سَلَمَة بن المُحَبَّق) موصولا : فقد ورد من طريقين ، عن الحسن البصرى ، عن جون بن قتادة ، عن سلمة بن المحبَّق :

الطريق الأول : منصور بن زاذان ، عن الحسن البصرى ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٤١ / أ)

الطريق الثانى : قتادة بن دِعَامة ، عن الحسن البصرى ، به :

أخرجه أبو داود فى اللباس ، باب من أهب الميتة : ٤ / ٣٦٨ رقم ٤١٢٥

والنسائى فى الفرع ، ٤ - باب جلود الميتة : ٧ / ١٧٣

وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٧٦ ، ٥ / ٦

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٤٠ / أ)

والحاكم فى « المستدرك » : ٤ / ١٤١

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٤١ / أ)

وابن عدى فى « الكامل » : ١ / ٦٠٠

× **رجاله :**

(يعقوب بن إبراهيم بن عيسى) نُسِب أبوه إلى جد أبيه وهو يعقوب بن إبراهيم ==

. . . .

== ابن أحمد بن عيسى أبو بكر البزاز المعروف بالجراب : ذكره يوسف القواس فى جملة شيوخه الثقات . وقال الدارقطنى . كتبنا عنه ، كان ثقةً مأمونا مكثرا . وقال الحافظ عبد الغنى بن سعيد : ثقة . مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

(تاريخ بغداد : ١٤ / ٢٩٣)

(الحسن بن عَرَفَة) بن يزيد العبدى ، أبو على البغدادى المؤدِّب : وثقه ابن معين ، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال ابن معين أيضا : ليس به بأس ، وأثنى عليه خيرا . قال أبو حاتم ، وابنه : صدوق . وقال النسائى ، والدارقطنى : لا بأس به . ووصفه الذهبى فى « السير » بقوله : الإمام المحدث الثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين، وقد جاز المائة . / ت س ق

(الجرح والتعديل : ٣ / ٣١ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ١٧٩ ، تاريخ بغداد : ٧ / ٣٩٤، سير أعلام النبلاء : ١١ / ٥٤٧ ، الكاشف : ١ / ١٦٣ ، التهذيب : ٢ / ٢٩٣ ، التقريب : ص ١٦٢)

(هُشَيْم) هو ابن بَشير: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفى، تقدم فى الحديث (٦٥)

(منصور بن زاذان) : ثقة ثبت عابد ، تقدم فى الحديث (٢٩٧)

(الحسن) هو ابن أبى الحسن البصرى : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلِّس، تقدم فى الحديث (٢٦)

(جَوْن بن قتادة التميمى): مقبول وليست له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٠)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (هُشَيْم) وهو « ثقة ثبت ، لكنه كثير التدليس والإرسال الخفى»، وقد عنعنه .

و (جَوْن بن قتادة التميمى) تابعى مقبول ، وقد أرسل الحديث . لكنه ورد من طريق قتادة، عن الحسن ، عن جَوْن بن قتادة ،عن سلمة بن المحبق ، بنحوه ، موصولا عند أبى داود (برقم ٤١٢٥) ، والنسائى (٧ / ١٧٣) وغيرهما .

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا : « إذا دُبِغَ الإهاب فقد طَهُر »

أخرجه مسلم فى الحيض،٢٧- باب طهارة جلود الميتة بالدّباغ : ١/٢٧٧ رقم ٣٦٦

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم

فوائده :

فى الحديث طهارة جُلود الميتة بالدباغ .

﴿ ١٧١ ﴾

جَاهِمَةَ (*) السُّلَمى ، أبو معاوية بن جاهمة

(*) جَاهِمَة - بكسر الهاء - بن العباس بن مِرْداس السلمى ، أبو معاوية :

له صحبة ، ذكره ابن سعد فى طبقة من شهد الخندق ، وقال : أسلم وصحب . وذكره البغوى ، وابن أبى خيثمة ، والطبرانى ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر ، وغيرهم فى الصحابة.

وقال ابن مَاكُولاَ : يقال له صحبة .

روى ابنه معاوية بن جاهمة عنه حديثا فى بر الأم . . . الحديث رقم (٢٩٨) .

وقال ابن ماجه : هذا جاهمة بن عباس بن مِرْداس السلمى الذى عاتب النبى ﷺ يوم حنين.

رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤ / ٢٧٨ ، ٧ / ٣٣ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٤٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٣٩ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٦٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٢ / ٣٢٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ ق ١٤١ / ب)، الاستيعاب : ١ / ٢٦٧ ، أسد الغابة : ١ / ٣١٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٧٥ ، الإصابة : ١ / ٢٢٨، سنن ابن ماجه : ٢ / ٩٣٠)

* * *

٢٩٨ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا عبد الرحمن بن المبارك ، نا سفيان بن حَبيب ، عن ابن جُرَيْج ، عن محمد بن طلحة ، عن معاوية بن جاهمة ، عن أبيه ، قال : أتيتُ النبى ﷺ أَستَشيره فى الجهاد ، فقال : « ألك والدةٌ ؟ » قلت : نعم . قال : « **اذهب فَالْزَمْها ، فإنَ الْجَنَّةَ عند رجليها** ».

---

٢٩٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (معاوية بن جاهمة ، عن أبيه) ، ومن حديث (معاوية بن جاهمة - بدون ذكر أبيه -) :

أما حديث معاوية بن جاهمة ، عن أبيه : فقد ورد عنه من طريقين :

الطريق الأول: محمد بن طلحة ، عن معاوية بن جاهمة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : ابن جريج ، عن محمد بن طلحة ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :

الرواية الأولى : سفيان بن حبيب ، عن ابن جريج ، به : وقد رواها اثنان :

أ) معاذ بن المثنى ، عن عبد الرحمن بن المبارك ، به : كما هى هنا

ب) محمد بن محمد التمار البصرى ، عن عبد الرحمن بن المبارك ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٢٥ رقم ٢٢٠٢ بلفظ (ألك والدان) و (الزمهما ، فإن الجنة تحت رجليهما)

الرواية الثانية : يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، به :

أخرجها ابن شاهين : كما فى « الإصابة » : ١ / ٢٢٨

وابن الأثير فى « أسد الغابة » ١ / ٣١٥ من طريق ابن شاهين

الرواية الثالثة : أبو عاصم ، عن ابن جريج ، به :

أخرجها الحاكم فى « المستدرك » : ٤ / ١٥١

الرواية الرابعة : حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، به :

وسيأتى ذكرها إن شاء الله برقم (٢٩٩)

ثانيا : محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة ، به : كما أشار إليه المصنف ابن قانع فى نهاية الحديث .

الطريق الثانى : محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن معاوية بن جاهمة ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، به : ==

. . . .

== أخرجه النسائى فى الجهاد ،٦ - الرخصة فى التخلف لمن له والدة : ٦ / ١١

وابن ماجه فى الجهاد ، ١٢ - باب الرجل يغزو وله أبوان : ٢ / ٩٣٠ رقم ٢٧٨١

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٣٩ / أ)

ثانيا : رَوْح بن عبادة ، عن ابن جريج ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٤١ / ب)

أما حديث (معاوية بن جاهمة - من دون ذكر أبيه -) : فقد ورد من طريقين عن محمد ابن طلحة ، عنه :

الطريق الأول : ابن إسحاق ، عن محمد بن طلحة ، عن معاوية بن جاهمة :

أخرجه ابن ماجه فى الموضع السابق : ٢ / ٩٢٩ رقم ٢٧٨١

الطريق الثانى : ابن جريج ، عن محمد بن طلحة ، عن معاوية بن جاهمة :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٢٩ (عن روح ، عنه ، به)

رجاله :

(معاذ بن المثنى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٧)

(عبد الرحمن بن المبارك) العيشى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٤)

(سفيان بن حَبيب) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٦٢)

(ابن جُريج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث (٢٩)

(محمد بن طلحة) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق التميمى المدنى :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان عاملا لعمر بن عبد العزيز على مكة . وقال سفيان : كان يستشير ابن أبى نَجيح وغيره .

وقد أرسل عن جده الأعلى أبى بكر رضى الله عنه حديثا . وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة ، مات بعد المائة . / س ق

(التاريخ الكبير : ١ / ١٢١ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٩١ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٣٦٧ ، الكاشف : ٣ / ٤٩ ، التهذيب : ٩ / ٢٣٦ ، التقريب : ص ٤٨٥)

(معاوية بن جَاهِمَة) السلمى :

مختلف فى صحبته . ذكره البغوى ، وأبو نعيم ، وابن منده ، وابن عبد البر فى الصحابة .

روى عن أبيه أنه جاء إلى النبى ﷺ يستشيره فى الجهاد ، فقال : ألك والدة ؟ ==

. . . .

= إلى آخر الحديث . وروى عنه أنه قال : أتيت النبى ﷺ أستأذنه فى الجهاد فقال : ألك والدة ؟ وهو مرسل . فإن الصحبة لأبيه ، وروايته عن أبيه هى الصواب . وقال ابن الأثير، والذهبى فى « التجريد » : مختلف فيه . وقال ابن حجر فى «التقريب»: لأبيه وجده صحبة، وقيل : إن له هو صحبة . / س ق

(طبقات خليفة : ص ٥٢ ، التاريخ الكبير : ٧ / ٣٢٩ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٣٧٧ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٣٧٤ ، الاستيعاب : ٣ / ١٤١٣ ، أسد الغابة : ٤ / ٤٢٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٨٢ ، الكاشف : ٣ / ١٣٨ ، الإصابة : ٦ / ١١٠ ، التهذيب : ١٠ / ٢٠٢ ، التقريب : ص ٥٣٧)

قوله (عن أبيه) يعنى جاهِمَة السلمى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧١)

درجته :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن طلحة) وهو « صدوق » .

صحّحه الحاكم فى « المستدرك » (٤ / ١٥١) ووافقه الذهبى . وقال المنذرى فى «الترغيب والترهيب » (٥/٥) : « إسناده جيد » أهـ.

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٨ / ١٣٨) : رواه الطبرانى فى «الأوسط» ورجاله ثقات » أ هـ ولم ينسبه إلى « الكبير » .

فوائده :

فى الحديث الرخصة فى التخلف عن الجهاد فى سبيل الله لمن له والدة . وفيه التنويه ببر الوالدة .

❊ ❊ ❊

٢٩٩ - وحدثنا معاذ بن المثنى ، نا يحيى بن معين ، نا حَجَّاج ، عن ابن جريج ، قال : حدثنى محمد بن طلحة ، عن معاوية بن جَاهِمة السلمى : أن جاهِمَة السلمى جاء إلى النبى ﷺ ، فذكر نحوه .

قال القاضى ابن قانع : ورواه محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة ، فزاد فى الإسناد رجلين ، ولم يذكر أباه ، وجَوَّده ابنُ جريج [1].

---

(١) هذا حكم المصنف رحمه الله على إسناد ابن جريج بالجودة ، وأنه مرجَّح على إسناد محمد ابن إسحاق المذكور .

٢٩٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاث روايات ، عن ابن جريج ، به : كما تقدم ذكرها عند الحديث (٢٩٨) .

ومنها : رواية حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، به : وقد رواها عنه أربعة :

أ) يحيى بن معين ، عن حجاج بن محمد ، به : كما هى هنا .

ب) شجاع بن مَخْلد ، والوليد بن شجاع ، وهارون بن عبد الله كلهم عن حجاج بن محمد، به :

أخرجها أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ٣٩ / ب) وفيه عن محمد بن طلحة ، عن أبيه ، عن معاوية بن جاهمة ، عن أبيه .

رجاله :

(معاذ بن المُثَنَّى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٧) .

(يحيى بن معين) : ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل ، تقدم فى الحديث (٥) .

(حجاج) هو ابن محمد المصيصى الأعْوَر ، أبو محمد ، الترمذى الأصول ، نزيل بغداد ثم مِصِّيصَة :

قال أحمد بن حنبل : ما كان أضبطَه وأشدَّه تعاهده للحرف ! . . ورفع أمره جدا . ووثقه على بن المدينى ، ومسلم ، والعجلى ، وابن قانع ، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا إن شاء الله ، وكان قد تغير فى آخر عمره حين رجع إلى بغداد . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، لكنه اختلط فى آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، من التاسعة مات ببغداد سنة ست ومائتين . / ع ==

. . . .

= (التاريخ الكبير : ٢ / ٣٨٠ ، الثقات للعجلى : ص ١٠٨ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١٦٦ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢٠١ ، تاريخ بغداد : ٨ / ٢٣٦ ، الكاشف : ١ / ١٤٩ ، التهذيب : ٢ / ٢٠٥ ، التقريب : ص ١٥٣)

(ابن جريج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، كان يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث (٢٩)

(محمد بن طلحة) بن عبد الله التيمى : صدوق ، تقدم فى الحديث (٢٩٨)

(معاوية بن جاهمة السُّلَمى) قيل : له صحبة ، فلا يُسْأل عن مثله ، تقدم فى الحديث (٢٩٨)

(جاهِمة السلمى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧١)

درجته :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن طلحة) وهو « صدوق » .

وأما اختلاط (حجاج بن محمد) فى آخر عمره ، فلا حرج فيه ، فإن يحيى بن معين ممن تنبَّه لاختلاطه ، فلا يمكن أنه روى عنه فى اختلاطه ، وقد رأى أنه خلط .

قال إبراهيم الحربى : أخبرنى صديق لى قال : لما قدم حجاج الأعور آخر قَدْمَة إلى بغداد خلط ، فرأيت يحيى بن معين عنده ، فرآه يحيى خلط ، فقال لابنه : لا تدخل عليه أحدا » أ هـ (تهذيب التهذيب : ٢ / ٢٠٦)

أما تدليس (ابن جريج) فلا حرج فيه أيضا ، فإنه صرَّح هنا بالتحديث .

* * *

﴿ ١٧٢ ﴾

جَارِيَة (*) بن ظَفَر

عن بنى عتمة بن عبد الله بن / الدُّول بن حَنِيفَة الحَنَفى ، من ربيعة (ق ٢٨/ ب).

(*) جارية بن ظَفَر الحنفى ، أبو نِمْران اليمامى :
له صحبة . روى عن النبى ﷺ ، وروى عنه ابنه نِمْران بن جارية ، ومولاه عقيل بن دينار، وروى عنه من الصحابة يزيد بن معبد .
ولا يُعْرَف لجارية بن ظَفَر روايةٌ إلا من طريق دَهْثَم بن قُرَّان ، ودَهْثَم ضعيف جدا .
أخرج له ابن ماجه حديثين . رضى الله عنه .
(طبقات ابن سعد : ٥ / ٥٥٣ ، طبقات خليفة : ص ٢٨٩ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٢٠ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٣٩ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٦٠ ، المعجم الكبير : ٢ / ٢٩١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٣٥ / أ) ، الاستيعاب : ١/ ٢٢٧ ، تهذيب الكمال : ٤ / ٤٧٩ ، أسد الغابة : ١ / ٣١٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ١ / ٧٥ ، الكاشف : ١ / ١٢٣ ، الاصابة : ١ / ٢٢٧ ، التهذيب : ٢ / ٥٤، التقريب : ص ١٣٧) .

* * *

٣٠٠ - حدثنا مُطَيَّن ، نا أبو الرَّبيع الزَّهْراني ، نا أسد بن عمرو ، عن دَهْثَم بن قُرَّان، عن نِمْران بن جارية ، عن أبيه جارية بن ظَفَر الحنفى : أن رجلاً قَطَعَ يدَ رجل من نصف الذِّراع ، فخاصمه إلى رسول الله ﷺ ، فقَضَى بخمسة آلاف [١] ، وقال: « **خذها ، بارك الله لك فيها** ».

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (خمسة ألف) على حسب قواعد الإملاء القديم ، حيث لا يكتبون فى مثل هذه الكلمات الألف بعد اللام ،ولكنى أثبتُّه كما هو متعارف الآن .

٣٠٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاث طرق ، عن دَهْثَم بن قُرَّان ، به :

الطريق الأول : أسد بن عمرو ، عن دَهْثَم بن قُرَّان ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٩١ رقم ٢٠٩٠ ، عن مطين ، به ، حيث التقى مع المصنف فى شيخه .

الطريق الثانى : أبو بكر بن عياش ، عن دهثم بن قران ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الديات ، ٩ - باب مالا قود فيه : ٢ / ٨٨٠ رقم ٢٦٣٦

والعقيلى فى « الضعفاء الكبير » : ٢ / ٣٤

والطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٩١ رقم ٢٠٨٩

والبيهقى فى « سننه » : ٨ / ٦٥

الطريق الثالث : مروان بن معاوية ، عن دَهْثَم بن قُرَّان ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ ق ١٣٥ / أ)

رجاله :

(مُطَيَّن) هو محمد بن عبد الله : ثقة جبل ، تقدم عند الحديث (٢٨)

(أبو الرَّبيع الزَّهْرانى) هو سليمان بن داود البصرى نزيل بغداد ، الأزدى ، الزَّهْرانى، نسبة إلى زَهْران بن كعب بن الحارث ، بطن من الأزد . وثقه ابن معين، وأبو زرعة ، وأبو حاتم، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن قانع : ثقة صدوق . وقال ابن خراش : تكلم الناس فيه ، وهو صدوق . وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : تكلم فيه ابن خراش بلا حجة . وفى « التهذيب » : لا أعلم أحداً تكلم فيه ، بخلاف ما زعم ابن خراش . وفى « التقريب » : ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين . / خ م د س ==

. . . .

== (التاريخ الكبير : ٤ / ١١ ، الجرح والتعديل : ٤ / ١١٣ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢٧٨ ، الكاشف : ١ / ٣١٤ ، هدى السارى : ص ٤٠٧ ، ٤٦٢ ، التهذيب: ٤ / ١٩٠، التقريب : ص ٢٥١ ، اللباب : ١ / ٨٢)

(أسد بن عمرو) بن عامر أبو منذر البَجَلى الكوفى : فقيه صدوق ، ضعف بصره فى آخر عمره ، فتغير حفظه ، تقدم فى الحديث (٢٨٣)

(دَهْثَم) بوزن جعفر (ابن قُرَّان) - بضم القاف وتشديد الراء ، اليمامي العُكْلى - بضم العين وسكون الكاف وكسر اللام ، نسبة إلى عكل وهو بطن من تميم ، وقيل : عكل من جملة الرباب الذين تحالفوا على بنى تميم : قال أحمد : كان شيخاً لا بأس به ، ثم أخرج كتاباً عن يحيى بن أبى كثير ، فترك حديثه ، متروك الحديث ، سقط حديثه . وقال أيضاً : ليس بشىء ، لا يكتب حديثه . وقال ابن معين : ضعيف ليس بشىء . وقال العجلي : ضعيف . وقال أبو داود : ليس هو عندى بشىء . وقال أبو حاتم : محله محل الأعراب . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال ابن عدى : هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقد ذكره أيضاً فى « المجروحين » وقال : كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير ، ويروى عن الثقات أشياءَ لا أصولَ لها . وقال الدارقطنى : ضعيف . وقال الذهبى فى « المغنى » : متروك الحديث ، مَشَّاه ابن حبان ، تركه الجميع إلا ابن حبان. وفى « الكاشف » : تركوه ، وشذ ابن حبان ، فقوَّاه. وقال ابن حجر فى « الإصابة » : ضعيف جدا . وفى « التقريب » : متروك ، من السابعة . / ق

(التاريخ لابن معين : ٣ / ٣٢٥ ، ٤٤٨ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٢٥٩ ، الجرح والتعديل: ٣ / ٤٤٣ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٧٥ ، الضعفاء للعقيلى : ٢ / ٤٣ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٢٩٣ ، المجروحين : ١ / ٢٩٥ ، الكامل لابن عدي : ٣ / ٩٧٥ ، الضعفاء للدارقطنى : ص ٢٠٥ ، الميزان : ٢ / ٢٨ ، المغنى : ١ / ٣٢٥ ، الكاشف : ١ / ٢٢٧، الإصابة : ١ / ٢٢٧ ، التهذيب: ٣ / ٢١٣ ، التقريب : ص ٢٠١ ، اللباب : ٢/ ٣٥١)

(نِمْران) بكسر أوله وسكون ثانيه (ابن جارية) بن ظَفَر ، بفتح المعجمة والفاء ، الحنفى : قال أبو حاتم : محله محل الأعراب ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال أبو الحسن بن القطان : حاله مجهول . وقال الدارقطنى : لا يعرف إلا بدهثم ==

. . . .

== مجهول . وقال الذهبى فى « الميزان » : لا يعرف . وفى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مجهول ، من الرابعة . / ق

(الجرح والتعديل : ٨ / ٤٩٧ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٤٨٢ ، الضعفاء للدارقطنى: ص ٢٠٥ ، الميزان : ٤ / ٢٧٣ ، الكاشف : ٣ / ١٨٤ ، التهذيب : ١٠ / ٤٧٥ ، التقريب : ص ٥٦٦)

(جارية بن ظَفَر) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٢)

درجته :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (دَهْثَم بن قُرّان) وهو « متروك » ، و (نِمْران بن جارية) وهو « مجهول العين » .

وقال الذهبى فى « السنن الكبرى » (٨ / ٦٥) : « هذا إسناد لا يثبت » أ هـ

وقال الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » (٢ / ٨٤) : إسناد حديثه فيه (دَهْثم بن قُرّان اليمامي) ضعفه أبو داود ، والنسائى ، وابن عدى ، والعجلى ، والدارقطنى. وتركه أحمد بن حنبل ، وعلي بن الجُنَيْد » أ هـ .

* * *

٣٠١ - وحدثنا محمد بن الفضل بن سلمة ، نا أحمد بن يونس ، نا أبو بكر بن عَيَّاش ، عن دُهْثَم بن قُرَّان ، عن نِمْران بن جارية ، عن أبيه ، قال : **اختُصِمَ إلى رسول الله ﷺ ، فبعث حُذَيْفة** (١) **، فقضى بالقُمُطِ ، ورجع إلى النبي ﷺ فأجازه.**

قال القاضي ابن قانع : القُمُط أن يَرْتَبِطَ الحائطُ بالحائط .

---

(١) حذيفة : هو ابن اليمان : صحابي جليل ، ستأتي له ترجمة برقم (٢١٥) إن شاء الله .

٣٠١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جارية بن ظفر :

الطريق الأول : نِمْران بن جارية ، عن أبيه : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولاً : أبو بكر بن عياش ، عن دَهْثَم بن قُرَّان ، به : وقد ورد عنه من ثمان روايات :

الرواية الأولى : أحمد بن يونس ، عن أبي بكر بن عياش ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : محمد بن الصباح ، عن أبي بكر بن عياش ، به :

أخرجها ابن ماجه في الأحكام ، ١٨ - باب الرجلان يدعيان في خص : ٢ / ٧٨٥ رقم ٢٣٤٣ .

الرواية الثالثة : عمار بن خالد ، عن أبي بكر بن عياش ، به :

أخرجها ابن ماجه في الموضع السابق .

الرواية الرابعة : ابن منيع ، عن أبي بكر بن عياش ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٣٩ / أ) .

الرواية الخامسة : خلف بن هشام البزار ، عن أبي بكر بن عياش ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ٣٩ / أ) .

الرواية السادسة : هدبة بن خالد ، عن أبي بكر بن عياش ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٢ / ٢٩٠ رقم ٢٠٨٧

الرواية السابعة : أسد بن موسى ، عن أبي بكر بن عياش ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » في الموضع السابق .

الرواية الثامنة : مسلم بن سلام ، عن أبي بكر بن عياش ، به :

أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٣٥ / أ) .

ثانيا : سلمة بن الحسن الكوفي ، عن دَهْثَم بن قُرَّان ، به : ==

. . . .

== أخرجه ابن عدي فى « الكامل » : ٣ / ٩٧٥ .
ثالثا : مروان بن معاوية ، عن دهثم بن قران ، به :
أخرجه ابن عبد البر فى « الاستيعاب » : ١ / ٢٢٧ .
الطريق الثانى : عقيل بن دينار مولى جارية بن ظفر ، عن جارية بن ظفر .
أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٢٩٠ رقم ٢٠٨٨
وأبو نعيم فى الموضع السابق .

رجاله :

(محمد بن الفضل بن سلمة) أبو عمر الوصيفى :
وثقه الخطيب البغدادى . وقال ابن المنادي : كتب الناس عنه ، ثم مَرَّضُوه فيما لم يتَّفِق الناس عليه . لأنه كان مستوراً معروفاً بالخير . مات سنة إحدى وتسعين ومائتين (تاريخ بغداد : ٣ / ١٥٣) .
(أحمد بن يونس) : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٥١) .
(أبو بكر بن عياش) : ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح ، تقدم عند الحديث (٨٧) .
(دَهْثم بن قُرَّان) : متروك ، تقدم عند الحديث (٣٠٠) .
(نمْران بن جارية) : مجهول ، تقدم عند الحديث (٣٠٠) .
(جَارية بن ظَفَر) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٢) .

درجته :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (دَهْثم بن قُرَّان) وهو « متروك » ، و (نمران بن جارية) وهو «مجهول » .
قال الحافظ البوصيري فى « مصباح الزجاجة » (٢ / ٣٤) : « هذا إسناد فيه مقال ، (نمْران ابن جارية) ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن القطان : حاله مجهول . قلت : و(دَهْثم بن قُرَّان) تركوه ، وشذَّ ابن حبان بذكره فى « الثقات » . أ هـ.

غريبه :

قوله (القُمُط) بضم القاف والميم . قال ابن الأثير فى « النهاية » (٤ / ١٠٨) : «هى جمع قِمَاط ، بوزن كتاب ، وهي الشُّرُط التي يُشَدُّ بها الخُصُّ ويُوثَقُ ، من ليف أو خُوص أو غيرهماَ » أ هـ.
وقال الفَيُّومى فى « المِصْباح المُنير » (٢ / ٥١٦) : القُمطُ هى الشرط ، جمع شريط ، وهو ما يعمل من ليف وخَوص ، وَقيل : القمط الخشب التى تكون على ظاهر الخوص أو باطنه ، يُشدُّ إليها حرادي القَصَب أو رؤوسه » أ هـ .
وقال ابن قانع : القُمُط : أن يَرْتَبِطَ الحائطُ بالحائط .

﴿ ١٧٣ ﴾
أبو ثعلبة الخُشَنى (*)

واسمه جُرْثُومَة بن الأَشْتَر بن ناشِم ، من الخُشَيْن بن وائل بن النمر بن وَبَرَة بن ثعلبة ، من اليمن .

(*) أبو ثعلبة الخُشَنى - بوزن القرشى - مشهور بكنيته ، واختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا :

فقيل : جرثومة ، وقيل : جرثوم ، وقيل : جرثم ، وقيل : جرهوم ، وقيل : جُرْهُم - بضم الجيم والهاء بينهما راء ساكنة - قاله أحمد ، ومسلم ، وابن زنجويه ، وهارون الحمال، وابن سعد . وقيل غير ذلك . واسم أبيه الأشتر ، وقيل : ناشر ، وقيل : ناشب ، وقيل: ناشم ، وقيل غير ذلك .

له صحبة ، وروى عن النبى ﷺ أحاديث ، منها : ما فى « الصحيحين » من طريق ربيعة بن يزيد عنه ، قال : قلت : يا رسول الله ، أنا بأرض قوم من أهل الكتاب ، نأكل فى آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسى ، وأصيد بكلبى المعلَّم ، وبكلبى الذى ليس بمعلَّم . فأخبرنى بالذى يحل لنا من ذلك . الحديث .

وكان أبو ثعلبة الخُشَنى ممن بايع تحت الشجرة ، وضرب له بسهمه فى خيبر ، وأرسله رسول الله ﷺ إلى قومه ، فأسلموا ، وقيل : إنه شهد خيبر . وكان أقدم إسلامًا من أبى هريرة .

وعاش بعد النبى ﷺ ، ولم يقاتل فى صفين مع أحد الفريقين .

وكان ذا جدٍّ واجتهاد فى العبادة . وكان يقول : إنى لأرجو أن لا يخنُقنى الله عز وجل كما أراكم تُخْنَقُون عند الموت ، فبينما هو يصلى فى جوف الليل ، إذ قُبِضَ وهو ساجد . وكان ذلك فى خلافة عبد الملك سنة خمس وسبعين ، وقيل : قبل ذلك بكثير فى أول خلافة معاوية بعد الأربعين .

أخرج له الجماعة . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤١٦ ، طبقات خليفة : ص ١٢٠، ٣٠٥ ، التاريخ الكبير : ٢/ ٢٥٠ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٤٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٤٤ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٦٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٣٧ / ب) ، الاستيعاب : ٤ / ١٦١٨ ، أسد الغابة : ١ / ٣٢٩ ، ٥ / ٤٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ١ / ٨١ ، ٢ / ١٥٣ ، الإصابة : ١ / ٢٤٠ ، ٧ / ٢٨ ، التهذيب : ١٢ / ٤٩ ، التقريب : ص ٦٢٧ ، الرياض المستطابة : ص ٢٧٣) .

٣٠٢ - وحدثنا عثمان بن عمر الضَّبِّي بالبصرة ، نا عبد الله بن رَجَاء (١) ، نا عبد العزيز بن أبى سلمة ، عن الزهرى ، عن أبى إدريس ، يعنى الخَوْلانى ، عن أبى ثعلبة الخُشَنِى ، قال : **سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن كل ذى نَابٍ من السِّبَاع .**

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (رحا) أى سقط منه نقطة الجيم ، وأهملت الهمزة فى آخره ، كما هو عادة الناسخ لهذا الكتاب فى الغالب .

٣٠٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن أبى ثعلبة الخشنى :

الطريق الأول: أبو إدريس الخولانى ،عن أبى ثعلبة الخشنى :وقد جاء من اثنى عشر وجها:

أولا : عبد العزيز بن أبى سلمة ، عن الزهرى ، به : وقد جاء عنه من روايتين :

الرواية الأولى : عبد الله بن رجاء،عن عبد العزيز بن أبى سلمة،به:كما هى هنا .

الرواية الثانية : على بن الجعد ، عن عبد العزيز بن أبى سلمة ، به :

أخرجها على بن الجَعْد فى « مسنده » : ص ٢٢٤ رقم ١٨٨٢

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٤٤ / ب) عنه ، به

ثانيا : مالك بن أنس ، عن الزهرى ، به :

أخرجه مالك فى « الموطأ » فى الصيد ، ٤ - باب تحريم أكل كل ذى ناب من السباع : ٢ / ٤٩٦ رقم ١٣

والبخارى فى الذبائح والصيد ، ٢٩ - باب أكل كل ذى ناب من السباع : ٩ / ٦٥٧ رقم ٥٥٣٠ (مع الفتح) وقال : « تابعه يونس ، ومعمر ، وابن عيينة ، والماجشون، عن الزهرى » .

ومسلم فى الصيد والذبائح ٣ - باب تحريم أكل كل ذى ناب من السباع : ٣ / ١٥٣٣ رقم ١٩٣٢ .

وأبو داود فى الأطعمة ، باب النهى من أكل السباع : ٤ / ١٥٩ رقم ٣٨٠٢

والترمذى فى الأطعمة ، ٣ - باب ما جاء فى كراهية كل ذى ناب وذى مخلب : ٤ / ٧٣ رقم ١٤٧٧ .

ثالثا : سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، به :

أخرجه البخارى فى الطب ، ٥٧ - باب ألبان الإبل : ١٠ / ٢٤٩ رقم ٥٧٨١ .

ومسلم فى الموضع السابق .

والترمذى فى الموضع السابق . ==

. . . .

== والنسائى فى الصيد والذبائح ، ٢٨ - باب تحريم أكل السباع : ٧ / ٢٠٠ .

وابن ماجه فى الصيد ، ٣١ .

والحميدى فى « مسنده » : ٢ / ٣٨٦ رقم ٨٧٥ .

وعلى بن الجعد فى « مسنده » : ص ٤٢٢ رقم ٢٨٨٢ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٩٤ .

والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٤ / ١٩٠) .

رابعا : يونس بن يزيد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق والبخارى كذلك رقم ٥٧٨١ .

وعلى بن الجعد فى « مسنده » : ص ٤٢٢ رقم ٢٨٨٤ .

خامساً : عمرو بن الحارث ، عن الزهرى ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

سادسا : ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

سابعا : صالح ، عن الزهرى ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

ثامنا : يوسف بن الماجشون ، عن الزهرى ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

تاسعا : معمر بن راشد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

وعلى بن الجعد فى « مسنده » : ص ٤٢٢ رقم ٢٨٨٣ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٩٤ .

عاشرا : محمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى فى الموضع السابق .

أخرجه النسائى فى الموضع سابق .

حادى عشر : عقيل بن خالد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٩٣ .

ثانى عشر : ابن جريج ، عن الزهرى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٩٤ . ==

. . . .

== الطريق الثانى : أبو أسماء ، عن أبى ثعلبة الخشنى :

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٣٦ رقم ١٠١٦ .

الطريق الثالث جبير بن نفير ، عن أبى ثعلبة الخشنى :

أخرجه النسائى فى الصيد والذبائح ، باب تحريم أكل السباع : ٧ / ٢٠١ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٩٤ .

الطريق الرابع : مسلم بن مشكم ، عن أبى ثعلبة الخشنى :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٩٤ .

والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٤ / ٢٠٧ .

رجاله :

(عثمان بن عمر الضَّبِّى) ذكره ابن حبان وحده فى « الثقات » ، تقدم فى الحديث (٢٢٨).

(عبد الله بن رَجَاء) البصرى : صدوق يهم قليلا ، تقدم عند الحديث (٢٢٨) .

(عبد العزيز بن أبى سلمة) نُسب إلى جده ، وهو عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة المَاجِشُون - بكسر الجيم بعدها معجمة مضمومة ، وهو معرب (ماء كون) ، يعنى شبه القمر ، سمى به لحمرة وَجْنَتَيْه - التيمى مولاهم ، أبو عبد الله ، وأبو الأصبغ المدنى نزيل بغداد :

وثَّقه ابن سعد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، والنسائى ، وأحمد بن صالح ، وأبو بكر البزار ، وموسى بن هارون الحَمَّال . وقال ابن خراش : صدوق . وقال بشر بن السرى : لم يسمع من الزهرى قال أحمد بن سنان : معناه أنه عَرْضٌ . وقال ابن حجر : ثقة فقيه مصنف ، من السابعة ، مات سنة أربع وستين ومائة . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٤١٤ ، ٧ / ٣٢٣ ، التاريخ الكبير : ٦ / ١٣ ، الجرح والتعديل: ٥ / ٣٨٦ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ١١٠ ، سير أعلام النبلاء : ٧ / ٣٠٩ ، الكاشف : ٢ / ١٧٦ ، التهذيب : ٦ / ٣٤٣ ، التقريب : ص ٣٥٧ ، المغنى لمحمد طاهر: ص ٢١٩) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم : ثقة فقيه حافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم عند الحديث (٣) .

(أبو إدريس الخَوْلانى) هو عائذ الله بن عبد الله : ثقة ، تقدم عند الحديث (١٢٦). ==

. . . .

== (أبو ثعلبة الخُشَنى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عثمان بن عمر الضَّبِّى) شيخ المصنف ، وقد ذكره ابن حبان وحده في « الثقات » ، ومثله مقبول عند المتابعة ، وقد توبع فى شيخه (عبد الله بن رجاء) وهو «صدوق يَهِمُ قليلاً » ، تابعه (على بن الجعد) عن عبد العزيز بن أبى سلمة، به ، عند على بن الجعد فى « مسنده » : (ص ٤٢٢ رقم ٢٨٨١) وعند البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٤٤ / ب) .

والحديث متفق عليه من طريق مالك بن أنس ، عن الزهرى ، به . ومن طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، به .

فالحديث بهذه المتابعات عند الشيخين يرتقى إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (ذى ناب من السِّباع) الناب : السن الذى خلف الرباعية . (النهاية: ٥/ ١٤٠).

❊ ❊ ❊

٣٠٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن حميد المقرئ ، نا أبو بلال الأشْعَرى ، نا بشر بن عمارة الحنفى ، عن الأحوص بن حكيم ، عن المهاصر بن حبيب ، عن أبى ثعلبة الخُشَنى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله عز وجل يَغْفِر ليلةَ النِّصْف من شعبانَ للمسلمين ، ويُمْلى الكافرين ، ويَدَعُ أهلَ الحِقْد بحقدهم** » .

---

٣٠٣ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(أحمد بن محمد بن حُمَيْد المقرئ) أبو جعفر البغدادى المخضوب ، الملقَّب بالفِيل لضخامته :

قال الدارقطنى : ليس بالقوى . مات سنة ست وثمانين ومائتين .

(سؤالات الحاكم : ص ٩١ ، تاريخ بغداد : ٤ / ٤٣٦ ، الميزان : ١/ ١٣٥ ، المغنى: ١/ ٩٧ ، اللسان : ١ / ٢٦٢)

(أبو بلال الأشعرى) هو مِرْداس بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبى بُردة بن أبى موسى الأشعرى . وقيل اسمه محمد ، وقيل عبد الله . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : يغرب ويتفرد . ضعفه الدارقطنى . ولَيَّنه الحاكم . وقال ابن القطان : لا يعرف ألبتة ، وتعقبه ابن حجر بقوله : هو مشهور بكنيته أبى بلال من أهل الكوفة . . . ويقول ابن القطان : لا يعرف ألبتة ، وهم فى ذلك ، فإنه معروف .

(الثقات لابن حبان : ٩ / ١٩٩ ، الميزان : ٤ / ٥٠٧ ، المغنى : ٢ / ٤٥٣ ، اللسان : ٦ / ١٤)

(بشر بن عمارة) الخَثْعَمى ، بوزن الجعفرى ، المُكْتِب - بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء - الكوفى :

قال البخارى ، والساجى : يعرف وينكر . وقال أبو حاتم : ليس بالقوى فى الحديث. وقال النسائى : ضعيف . وقال ابن حبان : كان يخطئ ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد . لم يكن يعلم الحديث ولا صناعته . وقال الدارقطنى : متروك . ومَشَّاه ابن عدى فقال : لم أر فى أحاديثه حديثا منكرا ، وهو عندى إلى الاستقامة أقرب . وقال الذهبى فى «الميزان » : ضعفه النسائى ، ومَشَّاه غيره . وقال ابن حجر : ضعيف : من السابعة . / فق (يعنى أخرج له ابن ماجه فى « تفسيره ») .

==

. . . .

== (التاريخ الكبير : ٢ / ٨٠ ، الضعفاء الصغير للبخارى : ص ٢٦ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٣٦٢ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٥٩ ، الضعفاء للعقيلى : ١ / ١٤٠ ، المجروحين: ١ / ١٨٨ ، الكامل لابن عدى : ٢ / ٤٤٢ ، الضعفاء للدارقطنى : ص ١٦٠ ، الميزان: ١ / ٣٢١ ، المغنى : ١ / ١٦٧ ، التهذيب : ١/ ٤٥٥ ، التقريب : ص ١٢٣)

(الأحْوصُ بن حكيم) بن عمير العنسى ، ويقال الهمدانى الحمصى : قال العجلى: لا بأس به . وقال ابن عمار : صالح . وقال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه ، وليس له فيما يرويه متن منكر ، إلا أنه يأتى بأسانيد لا يتابع عليها . وقال الدارقطنى : يعتبر به إذا حدَّث عنه ثقةٌ . وقد اختلف فيه قول ابن المدينى ، فقال : ثقة ، وقال أيضاً : صالح، وقال أيضا: لا يكتب حديثه . وضعَّفه محمد بن عوف ، والساجى ، والنسائى . وقال ابن معين: ليس بشىء . وقال الجوزجانى ، ويعقوب بن سفيان : ليس بالقوى . وقال أبو حاتم: ليس بقوى ، منكر الحديث ، وغلط ابن عيينة فى تقديمه على ثور ، ثور صدوق . وقال النسائى فى رواية : ليس بثقة . وقال ابن حبان : لا يعتبر بروايته . وقال الذهبى فى «الكاشف » : ضُعِّف . وقال ابن حجر: ضعيف الحفظ ، من الخامسة ، وكان عابدا . / ق

(التاريخ الكبير : ٢ / ٥٨ ، الثقات للعجلى : ص ٥٨ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٣٢٧، الضعفاء للنسائى : ص ١٥٦ ، الضعفاء للعقيلى : ١ / ١٢٠ ، المجروحين : ١ / ١٧٥، الكامل لابن عدى : ١ / ٤٠٥ ، الميزان : ١ / ١٦٧ ، المغنى : ١ / ١٠٩ ، الكاشف : ١ / ٥٤ ، التهذيب : ١ / ١٩٢ ، التقريب : ص ٩٦)

(المهاصر بن حبيب) الزبيدى :

(قال أبو حاتم : لا بأس به . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

(الجرح والتعديل : ٨ / ٤٣٩ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٤٥٤)

(أبو ثعلبة الخُشَنى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٣)

درجته :

إسناده ضعيف ، رجاله كلهم «ضعفاء» ما عدا (المهاصر بن حبيب) وهو « لا بأس به » .

وللحديث شاهد عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه مرفوعاً : « إن الله تعالى لَيَطَّلعُ فى ليلة النِّصف من شعبان ، فيَغْفِر لجميع خلقه ، إلا لمشركٍ ، أو مُشَاحِن »

أخرجه ابن ماجه فى إقامة الصلاة ، ١٩١ - باب ما جاء فى ليلة النصف من شعبان : ==

. . . .

== ١/ ٤٤٥ رقم ١٣٩٠ قال الحافظ البوصيري في « مصباح الزجاجة » (١ / ٢٤٧) : «إسناد حديث أبي موسى ضعيف ؛ لضعف (عبد الله بن لهيعة) وتدليس (الوليد بن مسلم) . » أ هـ قلت : وفيه انقطاعٌ أيضاً بين (عبد الرحمن بن عرزب) و (أبي موسى الأشعري) رضي الله عنه .

وآخر عن عبد الله بن عمرو بنحو حديث أبي موسى ، عند الإمام أحمد في « مسنده » (٢ / ١٧٦) وإسناده ضعيف أيضاً

وآخر عند عائشة رضي الله عنها مرفوعاً : « إن الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا ، فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كَلْب »

أخرجه الترمذي في الصوم ، ٣٩ - باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان : ٣ / ١١٦ رقم ١٣٩ وقال : « حديث عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الحجاج . وسمعت محمداً (يعني البخاري) يضعِّف هذا الحديث . وقال : (يحيى بن أبي كثير) لم يسمع من عروة ، و (الحجاج بن أرطاة) لم يسمع من يحيى بن أبي كثير » أ هـ

فالحديث بشواهده يرتقي إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ١٧٤ ﴾

جدار (*)

(*) جِدَار - بكسر أوله وتخفيف الدال - الأسلمى : روى عن النبى ﷺ ، وروى عنه يزيد بن شجرة .

وقد ذكره أبو القاسم البغوى ، وابن قانع ، وابن أبى عاصم فى الصحابة ، وأخرجوا له من طريق الزهرى ، عن يزيد بن شجرة ، عن جدار ، قال : غزونا مع رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناس ! . . . إنكم قد أصبحتم عليكم من الله عز وجل نعم . . . الحديث رقم ٣٠٤ - ولكن إسناده ضعيف جداً .

وقد روى من طريق منصور ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة من قوله ولم يرفعه . وقال الدارقطنى فى « العلل » : والصواب قول منصور ، والأعمش .

وقال ابن أبى حاتم : « جدار : ذُكِرَ أنه غزا مع النبى ﷺ فيما روى القاسم بن عبد الرحمن الأنصارى ، عن الزهرى ، عن يزيد بن شجرة ، عنه » أ هـ

وقال الذهبى فى « التجريد » : روى حديث فى الجهاد ، عن يزيد بن شجرة ، عن جِدَار رجل له صحبة - بكسر الجيم ، فى « مسند أبى يعلى » أ هـ

(الجرح والتعديل : ٢ / ٥٣٧ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٤٠ / أ) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ١٤٣ / ب) ، الاستيعاب : ١ / ٢٦٨ ، أسد الغابة : ١ / ٣٢٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٧٩ ، الإصابة : ١ / ٢٣٨)

* * *

٣٠٤ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا هارون بن عبـد الله ، نا سعد بن عبد الحميد، نا عباس بن الفضل بن عمرو الأنصـارى ، عن القاسم بن عبد الرحمن الأنصارى ، عن الزهرى ، عن يزيد بن شَجَرة ، عن جِدَار ، قال : غزونا مع رسول الله ﷺ[1]، فحمد الله ، وأثنى عليه ، وقال « **يا أيها الناس ! ..إنكم قد أصْبَحْتُم ، عليكم من الله عز وجل نعمٌ من خَضْـرَاءَ وصفراءَ ، وفى البيوت ما فـيها ، فإذا لقيتم عـدوَّكم فقُدُماً قُدُمـاً ، فمن استُشْـهدَ / فأولُ قطرة من دمـه يكفِّر اللهُ بِهَا كلَّ خطيـئة ، (ق ٢٩ / أ) وأَتَتْه اثنتان من الحُورَ العين ، تَمْسَحَان عن وجهه** » .

---

(١) جاء فى « معجم الصحابة » البغوى (ق ٤٠ / أ) بعد قوله (غزونا مع رسول الله ﷺ) ما نصه : « فلقينا عدونا ، فقام فحمد الله . . . »

٣٠٤ - تخريجه :

ورد الحديث فـيما وقفت عـليه من حديث (يزيد بن شـجرة ، عن جِدار ، مرفـوعاً) ومن حديث (يزيد بن شجرة ، موقوفـاً ، من دون ذكر جِدار) ، ومن حديث (يزيد بن شجرة مرفوعاً)

أما حديث (يزيد بن شَـجَرة عن جِدَار) : فقـد ورد من خمسة طرق ، عن سعـد بن عبد الحميد ، به :

الطريق الأول : هارون بن عبد الله ، عن سعد بن عبد الحميد ، به :

أخرجه عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٤٠ / أ) عنه، به .

الطريق الثانى : إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، عن سعد بن عبد الحميد ، به :

أخرجـه البزار فى « مـسنده » كمـا فى « كشف الأسـتار » : ٢ / ٢٨٣ رقم ١٧١٤ ، وابن الجوزى فى « العلل » : ٢ / ٩٥

الطريق الثالث : أبو موسى الهَرَوى ، عن سعد بن عبد الحميد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢ / ٣٢٥ رقم ٢٢٠٣

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ١٤٣ / ب)

الطريق الرابع : محمد بن العباس المؤدب ، عن سعد بن عبد الحميد ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق

وأبو نعيم فى الموضع السابق

==

. . . .

= الطريق الخامس : أبو معاذ الحكمى ، عن سعد بن عبد الحميد ، به :

أخرجه ابن أبى عاصم ، فى « الآحاد والمثانى » : ٥ / ١١٤ رقم ٢٦٥٤

وأما حديث (يزيد بن شجرة - موقوفاً - من دون ذكر جدار) : فقد ورد من أربعة طرق ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة - موقوفاً - :

الطريق الأول : يزيد بن أبى زياد ، عن مجاهد ، به : فقد جاء عنه من وجهين :

أولا : محمد بن فضيل ، عن يزيد بن أبى زياد ، به :

أخرجه الخرائطى فى « مكارم الأخلاق » كما فى « الإصابة » : ٦ / ٣٤٣ ولم أجده فى « مكارم الأخلاق » المطبوع

وابن أبى شيبة فى « مصنفه » : ٥ / ٢٩٢

وهنّاد بن السرى فى « الزهد » : ١ / ٢٣٨ رقم ١٥٩

ثانيا : منصور ، عن يزيد بن أبى زياد ، به :

ذكره الدارقطنى فى « العلل » ، وابن حجر فى « الإصابة » ١ / ٢٣٨

الطريق الثانى : حصين ، عن مجاهد ، به :

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٤٠ / أ)

الطريق الثالث : منصور ، عن مجاهد ، به : أخرجه عبد الرزاق (رقم ٩٥٣٨)

أخرجه ابن المبارك فى « الزهد » ص ٤٣ رقم ١٣٣

والبيهقى كما فى « الإصابة » : ٦ / ٣٤٣ ، والحاكم : ٣ /٤٩٣

الطريق الرابع : الأعمش ، عن مجاهد ، به :

أخرجه ابن منده ، كما فى « الإصابة » : ٦ / ٣٤٣

أما حديث (يزيد بن شجرة - مرفوعاً -) : فقد ورد من طريقين ، عن مجاهد ، عنه ، به :

الطريق الأول : الأعمش ، عن مجاهد ، عنه ، مرفوعاً : - أخرجه أبو بكر الشافعى فى « فوائده » (الغيلانيات) : ص ٤٥٤ رقم ٦٣٧

الطريق الثانى : يزيد بن أبى زياد ، عن مجاهد ، عنه ، مرفوعاً :

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ٤٠ / أ)

وأبو نعيم فى « معجم الصحابة » (ج ٢ ق ٢٤٥ / أ).

. . . .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت ، تقدم فى الحديث (١١٧) .

(هارون بن عبد الله) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٦٢)

(سعد بن عبد الحميد) بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصارى، أبو معاذ المدني ، نزيل بغداد :

قال ابن معين ، وصالح جزرة : لا بأس به . وقال ابن حبان : كان ممن يروى المناكير عن المشاهير ، ومن فحش خطؤه وكثر وهمه ، حتى حسن التنكب عن الاحتجاج به . وقال الذهبى فى « المغنى » : صدوق . وفى « الكاشف » : ثقة وقال ابن حجر : صدوق له أغاليط ، من كبار العاشرة ، مات سنة تسع عشرة ومائتين . / ت س ق .

(التاريخ الكبير : ٤ / ٦١ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٩٢ ، المجروحين : ١ / ٣٥٧ ، الميزان : ٢ / ١٢٤ ، المغنى : ١ / ٣٨٦ ، الكاشف : ١ / ٢٧٨ ، التهذيب : ٣ / ٤٧٧ ، التقريب : ص ٢٣١) .

(عباس بن الفضل بن عمرو) بن عبيد (الأنصارى) الأوسى الواقفى - بكسر القاف نسبة إلى واقف بن امرئ القيس بن مالك ، بطن من الأوس - أبو الفضل البصرى ، نزيل الموصل:

قال أحمد : حديثه عن يونس ، وخالد ، وداود ، وشعبة : صحيح ، ما أرى به بأسا . وقال ابن معين : ليس ثقة . روى عن ابن عباس حديثا موضوعا . وقال ابن المدينى : ذهب حديثه . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال العجلى : متروك الحديث . وقال عبد الله ابن أحمد : لم يسمع منه أبى ، ونهانى أن أكتب عن رجل عنه . وقال أبو زرعة : كان لا يصدق .

وقال أبو حاتم : منكر الحديث ضعيف الحديث . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال ابن عدى : أنكرت فى رواياته أحاديث معدودة ، وهو مع ضعفه يكتب حديثه . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس حديثه بالقائم . وقال الدارقطنى : ضعيف . وقال الذهبى فى «الكاشف » : واه . وقال ابن حجر : متروك ، واتهمه أبو زرعة ، وقال ابن حبان : : حديثه عن البصريين أرجى من حديثه عن الكوفيين ، من التاسعة . / ق .

(التاريخ لابن معين : ٢ / ٢٩٣ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٧ ، الضعفاء الصغير للبخارى : ص ٩٥ ، الثقات للعجلى : ص ٢٤٩ ،الجرح والتعديل:٦ / ٢١٢ ، الضعفاء للنسائى ==

. . . .

== ص ٢١٣ ، المجروحين : ٢ / ١٨٩ ، الكامل لابن عدى : ٥ / ١٦٦٤ ، الضعفاء للدارقطنى : ص ٣٢٢ ، الميزان : ٢ /٣٨٥ ، المغنى : ١ / ٤٧٠ ، الكاشف : ٢ / ٦١ ، التهذيب : ٥ / ١٢٦ ، التقريب : ص ٢٩٣ ، اللباب : ٣ / ٣٥٠)

(القاسم بن عبد الرحمن الأنصارى) :

ذكر الإمام الذهبى فى « الميزان » القاسم بن عبد الرحمن فى ثلاثة تراجم ، وتبعه فى ذلك الحافظ ابن حجر فى « اللسان » . وإليك ما قالاه ملخصاً :

الأول : القاسم بن عبد الرحمن الأنصارى : روى عن أبى حازم ، وزريب بن برثملا . قال ابن معين : ضعيف جدا . وقال ابن المدينى فى حديث زريب بن برثملا لم يرو هذا إلا من وجه مجهول . وقال ابن خزيمة فى « صحيحه » : ففى القلب من الاسم شىء .

الثانى : القاسم بن عبد الرحمن الذى روى عن أبيه ، عن أبى هريرة : ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى : مجهول .

الثالث : القاسم بن عبد الرحمن الذى روى عن أبى جعفر الباقر ، وروى عنه محمد بن عبد الله الأنصارى ، وعيسى بن يونس ، والقاسم بن مالك . قال ابن معين : ليس يسوى شيئا. وضعفه أبو حاتم وقال : حدثنا عنه محمد بن عبد الله الأنصارى بحديثين باطلين . وقال ابن عدى : القاسم بن عبد الرحمن الذى ذكره ابن معين : ليس هو بالمعروف .

وقال ابن حجر فى « اللسان » : فالظاهر أن الثلاثة واحد ، فالله أعلم .

(الكامل لابن عدى : ٦ / ٢٠٦٠ ، الميزان : ٣ / ٣٧٤ ، المغنى : ٢ / ١١٤ ، ١١٥ ، اللسان : ٤ / ٤٦٢)

(الزهرى) هو محمد بن مسلم : ثقة فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣)

(يزيد بن شَجَرَة) بن أبى شجرة الرَّهَاوى بفتح المهملة نسبة إلى رَهاء ، وهى قبيلة من مَذْحِج :

قال ابن معين ، والبخارى : له صحبة . وقال أبو زرعة : ليست له صحبة صحيحة ، ومن يقول : له صحبة ، مخطئ . وقال يزيد بن أبى زياد ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة ، وله صحبة ، وهو خطأ . قاله أبو حاتم . وقال أبو زرعة عن ابن فضيل ، عن يزيد مثله ثم قال : أخطأ ابن فضيل عن يزيد . وذكره ابن سعد (فى التابعين) فى الطبقة الأولى من أهل الشام بعد رسول الله ﷺ . وقال ابن حبان : يقال : أن له صحبة . وقال ابن منده : قال بعضهم له صحبة ولا يثبت. وقال ابن عبد البر : روى عنه مجاهد حديثا ==

. . . .

== واحدا فى الجـهاد مضطرب الإسناد . وقال الذهـبى فى « التجريد » : له صحـبة ورواية . وقال ابن حجـر فى « الإصابة » مختلف فى صحـبته . قلت : ومن اختلف فى صحـبته ، فمثلـه - عند الحافظ ابن حجر - لا يسـأل عن حاله ، لثقتـه ، كما فى « تلخيص الحـبير » (١/ ٧٤) ، و « التقريب » (ص ٤٠ ، ٤١) من مقدمة المحقق .

(طبقـات ابن سعد : ٧ / ٤٤٦ ، التاريخ الـكبير : ٨ / ٣١٦ ، الجرح والتـعديل : ٩ / ٢٧٠ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٤٤٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ ق ٢٤٥ /أ) أسد الغابة : ٤ / ٧١٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ١٢٨ الإصابة : ٦ / ٣٤٣)

(جِدَار) مذكور فى الصحابة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٤) .

درجته :

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (عباس بن الفضـل) وهو « متروك » ، وشيخه (القاسم بن عبد الرحمن بن عـبد الرحمن الأنصـارى) ضعيف . وفيـه انقطاع بين (الزهرى) و (يزيد بن شجرة) . والصواب أنه موقوف على يزيد بن شجرة .

قال الحافظ ابن حـجر فى « الإصابة » (١ / ٢٣٨) : « والعباس ضعـيف جداً . وقد قال عبـاس الدورى عن ابن معـين : يزيد بن شجـرة له صحـبة ، فـأما حديث جـدار ، فليس بصحـيح ، ولا نعلم الزهرى روى عن يزيد بن شجـرة شيئـاً ، والحديث حـديث منصور . وقال البغوى نحوه ، وزاد : إن الزهرى لم يسمع من يزيد . وقال ابن الجوزى عن النسائى: هذا حديث باطل . وقال الدارقطنى : ليس بالمحفـوظ ، والصواب قول منصور والأعمش ، قاله فى « العلل » (٢ / ٩٦) أ هــ.

وقال أيضا : قال ابن منده : غريب . وقد رواه يزيد بن أبى زياد عن مجاهد ، عن يزيد بن شجـرة بطوله ، ولم يذكر (جِداراً) . وكـذا رواه منصور ، عن يزيد لكن وقـفه ، قلت: وتابعه الأعمش على وقفه عن مجاهد » أ هــ

وقال ابن عبد البر فى « الاستيعاب » (١ / ٢٦٨) : « جدار الأسلمى ، روى عنه يزيد بن شجرة حديثا مرفوعا فى فضل الجهاد ، ليس إسناده بالقوى » أ هــ

وقـال الحافظ الهـيـثمى فى « مـجـمع الزوائد » ٥ / ٢٧٥ : « فيـه (العـباس بن الفـضل الأنصارى) وهو « ضعيف » أ هــ

❋ ❋ ❋

﴿ ١٧٥ ﴾
جَبَّار (*) بن صَخْر

(*) جَبَّار بن صَخْر بن أمية بن خنساء الأنصارى السلمى ، يكنى أبا عبد الله .

له صحبة ، شهد بدراً ، وأحداً ، والمشاهد مع رسول الله ﷺ وهو أحد السبعين ليلة العقبة.

روى عن النبى ﷺ ، وروى عنه شرحبيل بن سعد ، عنه أنه صلى مع رسول الله ﷺ فأقامه عن يمينه - الحديث رقم ٣٠٦ - وقال البغوى : « لا أعلم روى غيره » أ هـ وقد روى غيره.

بعثه رسول الله ﷺ يخرص على أهل خيبر ، بعد عبد الله بن رواحة ، فإنما خرص عليهم عبد الله بن رواحة عاماً واحداً ، فأصيب يوم مُؤْتَة ولما أجلى عمر رضى الله عنه يهود خيبر خرج في المهاجرين والأنصار ، وخرج معه جبار بن صخر وكان خارص المدينة وحاسبهم .

مات جَبَّار بن صخر سنة ثلاثين فى خلافة عثمان رضى الله عنه،وهو ابن اثنتين وستين سنة.

(طبقات ابن سعد : ٣ / ٥٧٦ ، طبقات خليفة : ص ١٠٢ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٤٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٣٨ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٦٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ١٢١ / أ) ، الاستيعاب : ١ / ٢٢٨ ، أسد الغابة : ١ / ٣١٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٧٥ ، الإصابة : ١ / ٢٢٩ ، تعجيل المنفعة : ص ٦٦)

* * *

٣٠٥ - حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتَرى ، نا إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرى ، نا الحسن ابن عبد الملك ، عن ابن أبى الزِّناد ، عن شُـرَحْبِيلَ بن سعد ، قال : سـمعت جَبَّار بن صَخْر يقول : **نهانا رسول الله ﷺ أن نُنْدِيَ عَوْرَاتِنَا .**

---

٣٠٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن شرحبيل بن سعد ، به :

الطريق الأول : ابن أبى الزِّناد ، عن شرحبيل بن سعد ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : إبراهيم بن أبى يحيى ، عن شرحبيل بن سعد ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ١٢١ / أ) .

الطريق الثالث : زهير بن محمد ، عن شرحبيل بن سعد ، به :

أخرجه ابن عبد البر فى « الاستيعاب » : (١ / ٢٢٩) .

رجاله :

(حسين بن إسحاق التُّسْتَري) : كان من الحفاظ الرَّحَلَة ، تقدم عند الحديث (٦٢) .

(إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرَى) أبو إسحاق الطبرى الأصل ، البغدادى الإقامة :

وثَّقه النسائى ، وابن حبان ، والدارقطنى ، والخطيب البغدادى ، والخليلى .وقـال أحمد : كثيـر الكتاب ، كتب فأكثـر . واستأذنه موسى بن هارون فى الكتـابة عنه ، فأذن له . وقال أبو حاتم : كان يذكر بالصدق . وقال ابن خراش : كان الحجاج بن شاعر يقع فيه . وتعقبه الذهبى فى « الميزان » بقوله : لا عـبرة بهذا ، وإبراهيم حجة بلا ريب . وقـال ابن حجر : حافظ تُكُلِّم فيه بلا حجة ، من العاشرة ، مات فى حدود الخمسين ومائتين . / م ٤ .

(الجرح والـتعديـل : ٢ / ١٠٤ ، الثقات لابـن حبان : ٨ / ٨٣ ، المـيزان : ١ / ٣٥ ، الكاشف : ١ / ٣٧ ، التهذيب : ١ / ١٢٣ ، التقريب : ص ٨٩) .

(الحسن بن عبد الملك) لم أجد له ترجمة .

(ابن أبى الزِّناد) وهو عـبد الرحـمن بن أبى الزِّناد عـبد الله بن ذكـوان القرشى مـولاهم المدنى :

وثَّقه الترمذى ، والعجـلى . وقـال يعقـوب بـن شيـبة : ثقة صدوق وفى حديثـه ضـعف . وقال ابن مـعين : هو أثبت الناس فى هشام بن عـروة . وضـعـفه أحـمد وابـن مـعيـن ، وابن المديـنى . وقـال ابن مـعـين ، وأبو حـاتم ، والنسـائى : لا يحـتج بحديثـه . وقـال أحـمد ، وابن المدينى : مضطـرب الحديث. وقال ابـن سعد : كان يضـعـف لروايـته ==

. . . .

== عن أبيه . وقال عمرو بن على ، والساجي : فـيه ضعف . وقال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه . وقال الذهبى فى « المغنى » : مشهور ، وثُق ، وضعَّفه النسائى . وقال ابن حجر : صدوق ، تغيَّر حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيهًا ، من السابعة ، ولى خراج المدينة فحمد ، مات سنة أربع وسبعين ومائة،وله أربع وسبعون سنة ./ خت م ٤

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٤١٥ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٣١٥ ، الثقات للعجلى : ص ٢٩٢ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢٥٢ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢٠٧ ، الضعفاء للعقيلى: ٣ / ٣٤٠ ، الكامل لابن عدى : ٤ / ١٥٨٥ ، الميزان : ٢ / ٥٧٥ ، المغنى١/ ٥٤٠،الكاشف: ٢ / ١٤٦ ، التهذيب : ٦ / ١٧٠ ، التقريب : ص ٣٤٠)

(شُرَحْبِيل بن سعد) الأنصارى الخطى مولاهم ، أبو سعد المدنى : قال مالك بن أنس: ليس بثقة . وقال ابن معين : ضعيف يكتب حديثه . وقال أيضا : ليس بشىء ضعيف . وقال ابن سعد : ليس يحتج به . وقال أبو زرعة لين . وقال النسائى : ضعيف، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه إنكار ، ثم قال : وهو إلى الضعف أقرب . وقال الدارقطنى : ضعيف يعتبر به . وقد ذكره ابن حبان وحده فى « الثقات » . وروى عن ابن معين أنه وثقه. وقال الذهبى فى « المغنى » : اتهمه ابن أبى ذئب ، وضعفه الدارقطنى وغيره . وقال ابن حجر : صدوق اختلط بأخرة ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة وقد قارب المائة. / بخ د ق

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٣١٠ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٢٥١ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٣٣٨ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٩٣ ، الضعفاء للعقيلى : ٢ / ١٨٢ ، الثقات لابن حبان: ٤ / ٣٦٥ ، الكامل لابن عدى : ٤ / ١٣٥٨ ، الميزان : ٢ / ٢٦٦ ، المغنى: ١ / ٤٢٤، الكاشف : ٢ / ٧ ، التهذيب : ٤ / ٣٢٠ ، التقريب : ص ٢٦٥)

(جَبَّار بن صَخْر) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٥)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (شرحبيل بن سعد) ، وهو « صدوق اختلط بأخرة » وسمع منه (ابن أبى الزِّناد) فى اختلاط ، حيث كان له عند وفاة شيخه ثلاث عشرة سنة فقط . و (الحسن بن عبد الملك) لم أجد له ترجمةً .

وفى الباب عن المسور بن مَخْرَمة رضى الله عنه ، قال : أقبلت بحجر ، أحمله ، ثقيل ، وعلىّ إزار خفيف . قال : فانحل إزارى ومعى الحجر . لم أستطع أن أضعه حتى بلغت به إلى موضعه ، فقال رسول الله ﷺ : « ارجع إلى ثوبك فخذه ، ولا تمشوا عراةً » ، .

أخرجه مسلم فى الحيض ، ١٩ - باب الاعتناء بحفظ العورة : ١ / ٢٦٨ رقم ٣٤١

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

٣٠٦ – حدثنا عبد الله بن محمد ، نا إبراهيم بن سعيد ، نا حسين بن محمد ، نا أبو أُوَيْس ، عن شُرَحْبِيلَ بن سعـد ، عن جَبَّار بن صَخْر ، قال : صلَّيتُ مع رسول الله ﷺ ، فأَقَامَنى عن يمينه .

---

٣٠٦ – تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حسين بن محمد ، به :

الطريق الأول إبراهيم بن سعيـد ، عن حسين بن محمد ، به : وقـد ورد ذلك من وجهين عنه ، به :

أولا : عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوى ، عن إبراهيم بن سعيد ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٣٨ / أ)

ثانيا : محمد بن عبد الله الحضرمى ، عن إبراهيم بن سعيد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » رقم ٢١٣٧

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١٢١ / أ)

الطريق الثانى : أحمد بن حنبل ، عن حسين بن محمد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٢١

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جَبَلٌ إمام من الأئمة ثَبْت ، تقدم فى الحديث (١١٧)

(إبراهيم بن سعيد) : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٠٥)

(حسين بن محـمد) بن بِهَرْام ، بكسر الموحدة ، وقـيل بفتحها ، التميـمى ، أبو أحمد ، ويقال أبو على المؤدِّب المَرُّوذى بتشديد الراء وبذال معجمة ، نزيل بغداد :

وثَّقـه ابن سعد ، والـعجلى ، ومـحمد بـن مسعـود ، وابن قانـع . وذكره ابن حبـان فى «الثقات». وقال أحـمد : اكتبوا عنه . وقال ابن نُمَيْـر : صدوق . وقال النسائى : لا بأس به. وقال أبو حاتم : مجهول . وتعقبه الذهبى فى « الميزان» بقوله : واعتقده آخر، غير أبى أحمد المروذى الحافظ ، وهو هو ، لا مَغْمَـزَ فيه . وقال فى « الكاشف » : كـان يحفظ . وقال ابن حجـر : ثقة ، من التاسعـة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتـين ، أو بعدها بسنة أو سنتين . / ع

(طبقـات ابن سعـد : ٧ / ٣٣٨ ، التاريخ الكبيـر : ٢ / ٣٩٠ ، الثقات لـلعجلى : ص ١٢١ ، الجرح والتـعديل : ٣ / ٦٤ ، الثـقات لابن حبـان :٨ / ١٨٥ ، الميزان : ١ /==

== ٥٤٧ ، المغنى : ١ / ٢٥٩ ، الكاشف : ١ / ١٧٢ ، التهذيب : ٢ / ٣٦٦ ، التقريب : ص ١٦٨ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٤٣)

(أبو أُوَيْس) هو عبد الله بن أويس بن مالك بن أبى عامر الأصْبَحى - بوزن الأشهلى ، نسبة إلى ذى أصْبَح ، واسمه الحارث بن عوف ، قبيلة من يَعْرُب بن قَحْطان - أبو أويس المدنى ، ابن عم الإمام مالك وصِهْره على أخته :

قال أحمد : ليس به بأس . وقال أيضاً : صالح . وقال أبو داود : صالح الحديث . وقال يعقوب بن شيبة : صدوق صالح الحديث وإلى الضعف ما هو ! . وقال أبو زرعة : صالح صدوق كأنه لين . وقال ابن معين ، والنسائى : ليس بالقوى . وقال ابن معين أيضاً : صالح ، ولكنه حديثه ليس بذاك الجائز . وقال أيضا : ضعيف . وقال ابن المدينى : كان عند أصحابنا ضعيفاً . وقال عمرو بن على : فيه ضعف . وهو عندهم من أهل الصدق . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وليس بالقوى . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة . / م ٤

(التاريخ لابن معين : ٢ / ٣١٧ ، التاريخ الكبير : ٥ / ١٢٧ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٩٢ ، الضعفاء للعقيلى : ٢ / ٢٧٠ ، الكامل لابن عدى : ٤ / ١٤٩٩ ، الميزان : ٢ / ٤٥٠ ، المغنى : ١ / ٤٨٩ ، الكاشف : ٢ / ٩٠ ، اللسان : ٣ / ٣٠٣ ، التهذيب : ٥/ ٨٠ ، التقريب : ص ٣٠٩ ، اللباب : ١ / ٦٩)

(شرحبيل بن سعد) : صدوق اختلط بأخرة ، تقدم فى الحديث (٣٠٥)

(جَبَّار بن صَخْر) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٥)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أبو أُوَيْس) وهو « صدوق يَهِم » ، و (شرحبيل بن سعد) وهو « صدوق اختلط بأخرة » ولم يتضح لى أن أبا أويس سمع منه فى اختلاطه أو قبله .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٢ / ٩٥ : فيه (شرحبيل بن سعد) وهو «ضعيف » أ هـ

وفى الباب عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال : قمت ليلة أصلى عند يسار النبى ﷺ فأخذ بيدى - أو بعضدى - حتى أقامنى عن يمينه . وقال بيده من ورائى .

أخرجه البخارى فى الأذان ، ٧٩ - باب ميمنة المسجد والإمام : ٢ / ٢١٣ رقم ٧٢٨

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث بيان أن المأموم إذا كان واحدا يصلى عن يمين الإمام لا خلفه .